

الجزء الثاني

من كتاب عقد اليواقيت الجوهرية وسط العين
الذهبية بذكر طريق السادات العلوية
تأليف قطب الواصلين وامام العارفين
الحبيب العارف بالله عيدروس
ابن عمر بن عيدروس
الحبشي رحمه الله
ونفع به
آمين

وبهامشه بقية كتاب ذخيرة المعاد بشرح راتب الحداد
تأليف الشيخ الامام العارف بالله عبد الله بن
أحمد باسودان رحمه الله ونفع به آمين

طبع هذا الكتاب باذن الحبيب محمد بن عيدروس
ابن عمر الحبشي نجل المؤلف ولا يجوز
لاحد طبعه بغير اذن منه

الطبعة الاولى

بالمطبعة العامرة الشرفية بشارع الخرنفش بمصر
المحررة المجيدة سنة ١٣١٧ هجرية
على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية

حکيفة

- ١ الشيخ الثالث عشر الامام الخوري ذوالتحقيق والتحرير الخ محسن بن علوي السقاف وذكر من أخذ عنهم
- ١٨ الشيخ الرابع عشر السيد الكامل العلامة الخ عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن طه الحداد وذكر من أخذ عنهم
- ١٩ الشيخ الخامس عشر شيخنا السيد العلامة الخ علوي بن سقاف بن محمد الجفري وذكر من أخذ عنهم
- ٢٤ الشيخ السادس عشر شيخنا السيد الجليل الخ محمد بن حسين الحبشي وذكر من أخذ عنهم
- ٢٦ وبعد فقد اتفق السادة الاشراف الخ ما ذكره
- ٢٦ الشيخ السابع عشر الامام السيد الهمام الخ عمر بن محمد بن سميط وذكر من أخذ عنهم
- ٢٩ ومن اقبلته وزرته وأخذت عنه السيد الفاضل العارف بالله أحمد بن محمد المحضار وذكر من أخذ عنهم
- ٣٠ ولقد زرت غير من ذكر وامن السادة العلوية جماعات الخ
- ٣١ فصل ولما انتهى بنا البيان الى ختم ما تلقيناه من مشايخ السادة العلوية الاعيان الخ ما ذكره وهو
- ٣٢ الثامن عشر الشيخ المحقق في علوم الشرائع والعرفان عبد الله بن أحمد باسودان وذكر من أخذ عنهم
- ٤١ ومع ترددى اليه وزيارتي له الخ أخذت عن ابنة الخ محمد بن عبد الله باسودان
- ٤٧ الشيخ التاسع عشر الشيخ الامام الخ عبد الله بن سعد بن سمير وذكر من أخذ عنهم
- ٥٠ وأخذت بالاجازة مكتوبة عن الشيخ الامام الخ محمد بن حاتم بن عبد الرحمن الاحسائي وذكر من أخذ عنهم
- ٥٤ ولقيت بدمية المشرفة أيضا الشيخ محمد بن محمد العزب الخ وذكر من أخذ عنهم
- ٥٥ الفصل الاول أقول ولما كان سيدنا الشيخ جميل الاوصاف الخ الحبيب عمر بن سقاف وذكر من أخذ عنهم
- ٦٠ وأما سيدنا الشيخ السيد السامي والخواص الهامى الخ أحمد بن زين الحبشي وذكر من أخذ عنهم
- ٦١ قال سيدنا أحمد الخ ولقد كراتصا لنا بسيدنا وشيخنا العارف بالله عبد الله بن علوي الحداد
- ٦٣ وأما الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الخ وذكر من أخذ عنهم ومن أخذوا عنه
- ٦٤ وأما سيدنا الامام خاتمة الاعلام الخ عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وذكر من أخذ عنهم وذكر من أخذوا عنه
- ٦٦ وأما سيدنا موضع الطرائق الخ محمد بن زين بن سميط وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٦٧ وأما الشيخ أحد الاعلام الظاهرين الخ محمد بن ياسين باقيس وذكر من أخذ عنهم
- ٦٨ فصل قد علمت ان مرجع أسانيد هؤلاء السادة الكرام
- ٧٠ وأما سيدنا رأس طائفة العصر الخ الشيخ عمر بن عبد الرحمن العطاس وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٧٥ وأما سيدنا الشيخ الكبير والامام الشهير علي بن عبد الله العیدروس وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٨١ وأما سيدنا الشيخ المتفنن في جميع الفنون الخ محمد بن أبي بكر الشلي الخ وذكر من أخذ عنهم
- ٩٢ أما سيدنا الحبيب أحمد بن محمد الحبشي فأخذ عن الشيخ الامام أبي بكر بن سالم
- ٩٣ تمة من ترجمة الشيخ أبي بكر بن سالم نفع الله به آمين
- ٩٨ أما الشيخ استاذ الاستاذين الخ علي بن أبي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف وذكر من أخذ عنهم
- ١٠٠ الفصل الثاني واذا نهينا الاستاد من طريق ساداتنا العباد
- ١١٣ مطلب اجازة من الشيخ الامام أحمد بن حجر الحبيب شيخ بن عبد الله بن شيخ العیدروس

- ١١٥ ثم نعود ونذكر سلسلة أخرى علوية عیدروسية
- ١١٧ مطلب ترجمة الشيخ الحبيب الفرد أبي بكر ابن الشيخ عبد الله العیدروس العذني
- ١١٨ مطلب ترجمة الحبيب الشيخ الفوت عبد الله بن أبي بكر العیدروس وذکر من أخذ عنهم
- ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ الذي أجمع على جلالة قدره أبي بكر السكران وذکر من أخذ عنهم
- ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ عمر المحضار بن السقاف وذکر من أخذ عنهم نفع الله بهم
- ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ عبد الرحمن السقاف وذکر من أخذ عنهم نفع الله بهم
- ١٢٣ مطلب ترجمة المشايخ الأفراد محمد مولى الدولة وأبيه علي وأخيه عبد الله باعلوي بن الفقيه المقدم الخ
- ١٢٤ مطلب ترجمة الشيخ علوي ابن الفقيه المقدم وذکر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ١٢٥ مطلب ترجمة الشيخ عبد الله باعباد وذکر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ١٢٦ مطلب ترجمة سيد الطائفة الصوفية الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وذکر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ١٢٨ قال سيدنا الشيخ الإمام علي بن أبي بكر السكران الخ إن سيدنا الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم الخ
- ١٢٩ فإذا تحققت معنى الأخذ والابتناس وعلمت تلقى السادة العلوية أشرف الناس وإن أصل طريقهم ماخوذ عن الأستاذ الأعظم الخ فلنذكر آباءه الكرام واحد بعد واحد إلى النبي عليه أفضل الصلاة والسلام فنقول الخ

﴿تمت﴾

﴿عن بيان الخطأ والصواب الواقع بالجزء الثاني من كتاب عقد البواقيت للحبيب عیدروس نفع الله به﴾

مكتبة	سطر	خطأ	صواب
٨	٢	ولاملاح	لعله ولالاح
٨	٦	بالعيش اللطيف	لعله بالعيش الطفيف
١٣	٢٥	الأصفياه	لاصفياه
١٤	٢٥	وكتب	وكتبت
١٧	١٤	محمد أو عمر	محمد وعمر
٢٦	٢٥	ولامشغف	ولامشفق
٢٥	١٥	سادق أحبابكم	سادق أصناكم
٤٩	٥	رشيد	رشد
٤٩	٢٤	شافع تنل ما	تنل ما
٦٣	٨	بن علي شروي	بن علوي شروي
٧٣	٢١	الحزم مشام	لعله خرم شمام
٧٤	٣١	بامغنون	بامغفون
٧٥	١٤	فيها إلى البشر	فيها إلى الشر
٧٥	٢١	ثم يرجع	ثم ترجع
٨١	٢٧	الحبوظلى	الحبوظلى
١١٠	٣٥	السيد المتبع	السيد المتبع
١١٨	٢٦	حامد لوى	حامد لوى
١٣٣	١٢	فانه يقطع بك	لعله يقطع لك
١٣٨	٣	الشعبيه	الشعبيه
١٣٨	١٦	حلل الفقيه	حال الفقيه
١٣٨	٣	الشعبيه	الشعبيه
١٣٨	١٦	حلل الفقيه	حال الفقيه

(وقالت رابعة العدوية)
استغفارنا يحتاج الى
استغفار كثير * وقال
بعض الحكماء من قدم
الاستغفار على الندم
كان مستهزئاً على الله
وهو لا يعلم ومعنى
المغفرة ستر القبايح
والذنوب باخفائها وفي
الآخرة بالتجاوز عنها
وقد أمر سبحانه وتعالى
بستر القبايح والذنوب
والعورات فهو أولى
بذلك من عباده وهو
أرحمهم بهم من أنفسهم
ومن أسمائه الغفور
الغفار والغافر
والتواب الرحيم وكل
مؤمن وعارف استغفاره
على قدر معرفته بربه
وقدر إيمانه كما قيل
حسنات الاررار سيئات
المقربين * فان قلت اذا
كانت التوبة سبب
المغفرة فالأولى تقديم
طلب التوبة عليها
* قلت هما متلازمان
ورقوعهما في علم الله
تعالى واحدفن تاب
عليه غفرله وعكسه
وفي الخبر أنه صلى الله
عليه وسلم كثيرا
ما يقول رب اغفر لي
وتب علي انك أنت
التواب الرحيم والتوبة
أول قدم للسالك واحد
مقامات البقين وهي
مراتب أعلاها توبة
المعصومين من الانبياء
والملائكة فالصديقين

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ الثالث عشر من اشياخي

الامام التحرير ذو التحقيق والتحرير الماذون له في التعبير المنو بشأنه ذو الفضل الشهير والمتميز
له بالتقدم كرام الناس من صغير وكبير بقية السلف الصالح بوادي الاحقاف محسن بن علوي بن سقاف
صحبته وترددت اليه نحو ثلاثين عاماً قرأت عليه وسمعت منه وعلمه الشيء الكثير الذي لا يحصى وأكثر
ذلك فيما ينسب اليه وفي مصنفات شيخنا امام العرفان عبد الله بن أحمد ياسودان وأول اجتماعي به الخاص
ليلة الجمعة الخامس والعشرين من شهر القعدة الحرام عام ستين ومائتين وألف وأجازني في ذلك المجلس
بجميع ما أجاز به مشايخه من أوراد وقراءة وتدريس وفتح وانتفاع وبعد ذلك غرة رمضان سنة إحدى
وستمين ومائتين وألف كتب لي الاجازة والوصية مرتين احدهما مختصرة وهي هذه * الحمد لله ذي الفضل
العظيم ونسأله الهداية الى صراطه المستقيم صراط المنعم عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الامين وعلى آله الميامين وبعد فقد طلب مني السيد
الشريف والتدب المنيف عبدروس بن عمر الحبشي أن أوصيه بوصية ينتفع بها واجيزه بما أجازني فيه
مشايخي أولوا النسي فاجبته الى ذلك رغبة في الثواب والدعاء المستجاب وان كنت لست أهلاً لما طلب
لاخطا طي عن شاو أهل الرتب وتلبسي بالذنوب والريب ومالي ولا لي غير ظني في الرب وطمعي فيه ان
يحسن لي المقلب فاقول عليك يا سيدي بتقوى مولك وحقيقة ايمان ما به أمرك واجتناب ما عنده نهاك
واعلم انك ان لم تره فانه يراك فادم منه حياء واشكره على ما أولاك وخولك واعطاك واذكره في صباحك
ومساءك ومهدمك واولئك لا تحرك وتحقق وتخلق بما في كتاب مولك واقبل على الله بكنهه الهمة وصدق
العزم وحسن الوجه متوكلا عليه ومستهيناً به تحفظاً بالمدح الحسي والمعنوي والسر الخزون المصطفوي
في مسعك فالارض طيبة فتبسه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربك والجد في الجد والحرمان في الكسل
وكل من سار على الدرب وصل ومن اقبل على الله اقبل الله عليه وبث خيره ومعرفه لديه اذهود والفضل

العارفين فهم في معارفها يرتقون فكلمنا كملت المعرفة وشهدوا من صفات الجلال والجمال والكمال ما لم يشهدوه أولا استغفروا عن الحال الاول وهلم جرا اذ معرفة الله تعالى ومعرفة ملكه وملاكوته لا تنتهي لافي الدنيا ولا في الآخرة فهم وارثون له في قوله صلى الله عليه وسلم انه ليعان على قلبي فاستغفر الله في اليوم اكثر من مائة مرة * ثم التوبة مراتب * قال الشيخ عبد السلام بن أحمد المقدسي رضى الله عنه في كتابه حل الرموز ومفاتيح الكنوز * اعلم ان التوبة على ثلاثة اقسام اولها التوبة الاخرا لاوبة واوسطها الانابة فن تاب خوف العقوبة فهو صاحب توبة ومن تاب رجاء الثواب فهو صاحب انابة ومن تاب حفظا وقيام بالعبودية لا رجعة في الثواب ولا خوفا من العقاب فهو صاحب اوبه فالتوبة صفة المؤمنين * قال الله تبارك وتعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وفي هذه الآية اشارة خاصة وبشارة عامة اما البشارة فانه عز وجل عيم العصاة

العظيم فاجمع هلك عليه واترك ما صد عنه ترك كل خير واحسان منه واعكف على طاعته واحسن في عبادته وكن حاضرا القلب في صلاتك وتلاوتك وسائر عبادتك تقع على الاكسير وتغزى بالاجرا الكثير وتنكشف لك الاسرار وتغش قلبك الانوار وتنجس منه العيون والانهار توجه بوجه القلب يا عبدروس الى ربك الملك القدوس ولا تلتنف الى غيره من اهل وعيال وجاه ومال وفلوس ومتى كان قلبك عنده وجدت من لطفه الخفي وعطفه الوفي ما لا تجده من املك وابيك وصاحبك واخيك والشان كل الشان زهدك في القان واقبالك على عظيم الشان * واعلم ان لكل شئ حقيقة وحقيقة الايمان عزوف النفس عن الدنيا وزخرفها المضمحل (قال صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت يا حارثة قال أصبحت بالله مؤمنا حقا قال ما حقيقة ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي ذهابها ومدرها) الى آخر ما قال (فقال صلى الله عليه وسلم مؤمن حقا الآن عرفت فالزم هذا وازهد بقلبك في الدار التي فتنت * طوائفا فافروها غاية ان طلب الخ ما قال قطب الارشاد سيدنا المداد وكم حذر وانذر منها الصالحون والعباد يكتفي في ذمها والتحذير منها قوله تعالى في غير مائة آية من كتابه وكذلك ما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم هذا والله الله في سلوك المنهج القويم والصراط المستقيم وذلك الطريقة المعروفة التي هي على وفق السنة الحميدة فاسلك سبلها واتبع جيلها فنعم الجليل ونعم السبيل فانتد بسلك الصالح تظفر بكل المصالح غاديا ورائح اولئك الذين هدى الله فبهم اقدم فافتد بهم نتج في الدنيا ويوم غد فطالع سيرهم واتبع أثرهم وتشبه ترشدان شاء الله تعالى والله الله في ادامة السير الى الله على ما قيل من كسر وعوج تنال الدرج وينفي الحرج قال صلى الله عليه وسلم سبروا الى الله عز وجل كما سبر فانتظار الصحة بطاله وفي العود تسبق العرجا ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية وقد اجرت سيدي في اوراده وخروبه ونشر العلم والدعوة الى الله والى محبته ورضاه كما اجازني مشايخي السكاه طلبا لدعاة الصالح الى ولاوادي وان كنت لست أهلا ان اوصي واجاز فضلا عن أن اعرف بالوصية والاجازة وأمتاز بالانبات والسرائر مع عالم الخفيات وقابل التوبة عن عبادة والعافى عن السيئات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكتبه ورقم خانقاها ساطرا ما نقل وقاله الفم يوم العرض على الديان وشهادة أعضاء الانسان والحاكم الرحمن والسجن التسيران طالب العفو من الكريم المنان محسن بن علوي بن سقاف حرر غرة رمضان سنة احدى وستين ومائتين وألف والثانية المبسوطة * وهي بسم الله الرحمن الرحيم ولي التوفيق والهداية ورب الفتح والعطاء الفيض والحفظ والرعاية الذي اختص من شاء من عباد برحمته لحقهم بالعلم والولاية وجعل قلوبهم سموات تحلى فيها شمس المعارف واللطائف والدراية فاصبحت آفاقها بالانوار مشرقة وأغصانها بالاعشاب مورقة وغياضها بالازهار مدفقة وحياضها بالماء المعين مندفة وجارية وأمطار الفضل على قيعان ساحاتها منسجمة هامية وذلك سابق ما سبق لهم في الكتاب المرقوم من الحى القيموم من الحسنى وقدم الصدق والعناية فسبحان المخلص بانقول المرضى والعطاء الفضلى والنور المبين المضى من أراد من كل طالب راغب متطلع الى النهاية والدرجات الرفيعة العالمة فهناك العيش وبهجة * فلم يتبع وانتهج منهاج الرش والهداية كالأغده ولا وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا الآية والحمد لله أولا وآخر اباطة وظاهر ارادنا له عواطفه الفاخرة في الدنيا والآخرة انه الكريم الذي لا يخيب من أمله ولا يخذل من قطع رجاءه عن سواء وأمله والصلاة والسلام على سلم الوصول الى دار السلام والواسطة العظمى في نيل كل مرام الشفيق المجتبي والحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله البررة الكرام وبعد فلما كان حسن الظن بدين اهل التميز والفضل ووسيلة الى الخيرات والمنن وذريعة الى كل مقصد صالح ومطلب حسن والاستئناس والاسترواح الى كل حسن مندوب اليه أو مباح من شيم ذوى النفوس الطيبة والارواح التمس من السيد الشريف النذب الأواه المنيف المتبتل الى الرب اللطيف عیدروس ابن السيد ابراهيم عیدروس ادهق الله له الكؤوس وعمره الدروس والطرورس وأخرج من قلوبنا وقلوبه حب الدنيا ربح الياسة من الرأس وجعلنا واباه من مؤمنى عباده الذين اشتري منهم النفوس ورزقنا واباه العمل بما علمنا وحققنا بما وافقه الحق فيما أحبه وأرادنا

والطائعين والمؤلفين
والمخالفين باللفظة
الايان وسماهم
مؤمنين لئلا تفرق
نياط قلوبهم من خوف
القطعة وأما الإشارة
الخاصة ففيها أمر بالتوبة
فأمرهم مع طاعتهم
بالتوبة لئلا يجربوا
بطاعتهم فيصير عجزهم
عجزهم فأمرهم بالتوبة
فتساوى في ذلك الطائع
والعاصي ولذلك قال
النبي صلى الله عليه
وسلم توبوا فاني أتوب
الى الله تعالى في اليوم
مائة مرة وأما الآية
فهى صفة الاولياء
والمقربين قال الله تعالى
وجاء بقلب منيب وأما
الأوبة فهى صفة
الانبياء والمرسلين قال
تعالى نعم العبدان أواب
(واعلم) ان توبة العوام
من الذنوب وتوبة
الخواص من غفلة
القلوب وتوبة خواص
الخواص من كل شئ
سوى المحبوب اه
وقد مر ان صاحب الراتب
رضي الله عنه في هذا
الذكر طلب المغفرة
والتوبة بعد الاذكار
التي هى من أمهات
شواهد التوحيد
وجوامع دلائله وبراهينه
فانقضى به سد ما طلب
المغفرة والتوبة لما يقع
من القصور والتقصير
في اعطاء المعير فنهى

جود امته وفضل امرنا ونسأل الرضا في الدنيا والآخرة عنا أن أوصيه بوصية ينتفع بها وأجره فيما أجاز في فيه
مشايخي أولو النهى وباتماسه مني لذلك وتعويله على ما هنالك لم يحسن مني التعمد والتأخر بل المطلوب
منى التقدم والتصدر لان قوله تعالى في سورة والعصر عام في كل مؤمن لا يختص باحد دون أحد هذا وان
كنت أعلم وأنحقق من نفسى العجز والافلاس وأنى استعن بوصى الناس لما معى منى من الذنوب
والعيوب مما لست أحصيه ولا أقدر ان أحكيه وأفشييه فصاحب البيت أدري بالذى فيه ولولا حسن ظنى في
الرحيم الستار ورجائى في عفوه وفضله المذلل لا يقنت انى من أهل النار بكون ذنوبى غلا البرارى
والبحار اللهم غفرا اللهم سترا يا كريم يا غفارا

رب ان لم يسعنى باب عفوك فنلى * من لى ان لم يبرد غيث رحمتك لى
يا الله انظر الى حالى وضعفى وذلى * الى قوله
بالذين اسرفوا لا تقنطوا عند عدلى * واطلبوا منى ان شئت صلاتى ووصلى
فانشرح عندها صدرى وحطيت رحلى * فى رحاب الرجا واقبلت بشرى بها هلى

الحزوم معلوم بان شغلى باصلاح نفسى بدى اللازم والا لولبى وبكل مشفق على نفسه نادم قال الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا عليكم انفسكم وقال أنا مرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقال قد ألح من زكاها وقد خاب
من دساها شعر

يا ايها الرجل المعلم غيره * هلا انفسك كان ذا التعليم
أبدأ بنفسك فانها عمن غيها * فان انتهت عنه فانت حكيم
تصف الدواء لذى السقام وذى الضنى * كيما يصح به وانت سقيم
غيره

استغفر الله من قول بلا عمل * لقد نسبت به نسل الذى عقم

لكن معولى ومعمدى فيما طلب منى سمدى على حسن ظنه ومقصده وصلاح نيته ومشهده لكون المدد
فى المشهد والفوائد فى العقائد وحسن الظن مغناطيس كل خير وصلاح ونجح وفلاح وفى الخبر أو الاثر
لواعتقد أحدكم فى حجر وكما قيل

والمرءان بعة قد شيا وليس كما * بظنه لم يحب والله يعطيه

والاعمال بالناس والكل امرئ ما نوى اسأل الله صلاح النيات والمقاصد واتاحة الامدادات والفوائد
وتحقيق الآمال والظنون وحسن القيام بالمفروض علينا والمسنون ان رزق اجرامته غير ممنون
لاخيب الله حسن ظنى * فان ظنى به جميل

ومالى غير ظنى فى الله اللهم احى موات أرض قلوبنا بغيث سحاب العلم النافع وابعثنا من وحشة ظلام قبر
الجهل القاطع الى بقاع فضاء المعرفة بالصانع وأعزنا بجنود التقوى والورع المانع وأكحل أبصار بصائرنا
بمرود أهل الاعتبار وتوجنا بتيجان الوقار وزيننا بزينة ترك الاختيار وحل ظواهرنا وسرأثرنا بحلى أهل
الاستبصار وغيمنا بك عن الآثار وانظمنا فى سلك المصطفين الاخيار وعرفنا منزلة اقدام الاشرار وقتنا
الانقطاع عنك بلا حطة الاغيار من العلائق الظاهرة والعوائق الباطنة وظهر بواطننا من الادلال بالعلوم
وظواهرنا من التعلق بالرسوم وأيدنا بجنود عدم الالتفات الى الجزئيات وسلمنا من الآفات والادلال
بالطاعات انك اهل الامتنان والعطيات برحمتك يا أرحم الراحمين وحينئذ فاقول وبالله التوفيق والهداية الى اقوم
الطريق موصيا ومذكرا نفسى وأخى وسائر الاخوان فى الرحيم الرحمن على وعليك وعليكم بتقوى الله الذى
لارب فى الوجود وسواه ولا مقصود ولا معبود الاياه فان من أسس بناءه على تقواه أعزوه وأكرمته فى دار دنياه
واخراه وجعل له من أمره يسرا وأعظم له أجرا وحفظه وتولاه واتحقفه وحققه بما حقق واتحقف به أصفياه
وأولياه ورزقه بلاله عن حرامه وكفاه وجعل قلبه ظهورا للجلالته ومظاهرا لسمائه فالكريم عليه من قام
بحقه واتقاه واستغنى به عن عداه بما داره وبراه فن اتصف بذلك ملك هو ومن ملك هو واسترقه مولاه ومن

استرقه مولاه سقطت دعواه ومن سقطت دعواه لم تخط فترادفات مولاك حق تقواه وراقبه مراقبه من مخافه
ويخشاه فعلمك باعزى باليقوى عليك ترى وتترى خبرات الدنيا والآخرة لديك وبمعظم شأنها وعلو مكانها
نزل القرآن الحكيم وحديث النبي الكريم قال الله تعالى واقعدوا صيفا الذين أتوا الكتاب من قبلكم واياكم
أن اتقوا الله وقال أن أكرمكم عند الله اتقواكم قال ولا بأس باليقوى ذلك خير قال صلى الله عليه وسلم لا يذو
أما قال له أوصني قال أوصيك بيقوى الله فإنه أزين لامرك كله الخ وأخرج الطبراني عن أبي ذر أيضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصيك بيقوى الله فإنه رأس الأمر كله عليك به لاواة القرآن وذكر الله فإنه
ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض عليك بطول الصمت فإنه مطاردة للشيطان وعون لك على أمر دينك
واباك وكثرة النجى فإنه يمت القلب ويذهب بنور الوجه عليك بالجهاد فإنه رهبانة امتى أحب المساكين
وجالسهم وانظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك صل قرابتك وإن
قطعتك قل الحق وإن كان مرا لا تخف في الله لومة لائم لا يحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تحجب عنك
فما أتاك وكفى بالمرء عيا إن يكون فيه ثلاث خصال أن يعرف من الناس ما يحجل من نفسه ويستحي لهم بما هو
فيه ويؤذى جلسه بالاذن لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكمف ولا حسب كحسن الخلق انتهى والآيات
والأحاديث في ذلك وغيره كثيرة والآثار والأخبار عن العلماء بفضل التقوى وعظمها شهيرة وكفى ما جاء
عن الله ورسوله في ذلك كفى للطالب المرتاد للشفاع من باقي السبع وهو شهيد ومن لديه أعقاب لا يتيم بالتراب
وما يذكر الأولو الألباب ومعنى التقوى وحقيقة تها مفصل في السنة والكتاب فليمن النظر فيه كل راغب
خطاب هذا واعلم أن الأصل والشأن والأس الذي عليه وضع النيان هو الزهد في دنيا المحال والخيال والدار
المنغصة الخلال الفانية السريعة الزوال مبعوضة الله وعدوته التي لم ينظر إليها منذ خلقها وحذر منها أوليائه
وصفوة الملهية عن الله وكل ما يقرب إليه من أعمال الآخرة لكونها ضرتها فالزهد فيها أصل كل فوز وسعادة
وعنوان كل شرف وسيادة وحيار رأس كل خطيئة وسبب كل محنة وقبلة وقتنة ورزية قل صلى الله عليه
وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة وكان حمار رأس كل خطيئة فبعضها أصل وسلم كل عطية سنينة ومزينة
عليه بقول الله تعالى ما تعبدني عبدى المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تقرب إلى بمثل أداء ما اقترضته عليه
ومن تدبر آي القرآن العظيم وما جاء في ذمه ما عن الرسول الكريم ومن بعده من كل حبر عليم وهو ذو قلب
منير وفهم غزير عزفت نفسه الآية منها وزهدت فيها ورغبت عنها أنفة من ذلك التزاحم المستقيم به في
العمل التافه القصور وأقبل على المولى الكبير العلى القدير الناقد البصير شادما تزا العزم والشهير طمعا
في حصول النعيم والملك الكبير من الجنة والحرير سرور مؤبد ونعيم مخلد ومحمد شباب بلا هم صحة
بلا سقم حياة بلا موت أمن بلا فوات حور ومقصورات في الخيام وغير ذلك مما لا يحصى ولا يوصف من
صنوف الانعام بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من الأنام كما في الخبر عن سيد ولد
مضر ووراء ذلك النعيم نعيم أعظم منه وأكبر لا يترجم عنه ولا يعبر وأجل من ذلك كله وأخبر رؤية المولى
ورضاه الاكبر الله اكبر الله أكبر وحده يومئذ ناضرة إلى ربه ناظرة وهذا الأرباب الهمة العالية
والنفوس الطاهرة السامية الذين عزفت نفوسهم عن الفان وقطعوا نظرهم على الكريم المنان وتوجهوا
بصدق الوجهة إلى الرحيم الرحمن توجهوا إلى قربه وشوقا إلى قربه فهم بقربه منعمون وفي مقاصير انسه يرتعون
ومن جياوداده يكرعون ومن كؤس مصافاته يحتسون أوائل خرب الله ألا ان خرب الله هم المفلحون
زهوا في ما رغب فيه الناس واستعدوا فيه العذاب والباس وعمروا بطاعته الأنفاس ناصبين أقدام الخدمة
في حنادس الأغلاس أوائل الناس أوائل الناس أوائل الناس

أوائل الناس ان عدوا وان ذكروا * ومن سواهم فلعو غير معدود

لوعمر الدهر ذوعز له عزته * كانوا أحق بتعمير وتخليد

غيره

أوائل قوم قد هدى الله فائدة * بهم واستقم والزم ولا تلتفت

الشيخ المذكور وانما

كان صلى الله عليه وسلم تستغفره أنوار
التجليات فمغيب بذلك
الخصور ثم يسأل الله
تعالى أن يستتر عليه
حاله فيطلب المغفرة
وهي السترة لئلا تأخذه
من المغفر الذي يستتر
الرأس فكأنه سأل
سترحاله عليه غيرة منه
عليه لأن الخواص
لودام لهم تجلى الحق
وما يكاشفهم به لتلاشوا
عند ظهور سلطان
الحقيقة فاستتر لهم رجة
وأما السترة أوام فمقبوبة
لأنه حجاب لهم وغطاء
على أعين بصائرهم
فأنهم مستترون به
عما سواه اه وقد ذكر
هذا المقام صاحب
الراتب في بعض تعليقاته
بأنه مقام الجمع الذي
يرد على الأولياء عند
تجلي الحقيقة عليهم
وذكر فيه عجائب
غريبة وإن الله كذلك
ينقلهم عنه رجة بهم
وأما هم فيطلبونه
ويسترحون إليه
ولعله هو المراد من قوله
في بعض قصائده
بالتنني قد غيبت عن
هذا الوري
ودعيت بالمستغرق
المبهوت
ماذا على من الانام
وقولهم

(غيره)

قوم همومهم بالله قد علقت * فإلههم هم تسموا إلى أحد
فطلب القوم مولاهم وسيدهم * بأنهم مطلبهم للواحد الصمد

(غيره)

قوم إذا أرخى الظلام ستوره * لم تلفهم رهن الوطأ والمضجع
بل تلقهم عمد المحارب قوما * لله أكرم بالسجود الركع
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده أولئك الأبطال أولئك الرجال الذين هم الرجال الحقيقي
فيهم قول القائل اذ قال

فهم هم القوم ما هو أجماعهم وما * ولا تخلو الذات المخنقة والشلال
* ليلى منهاهم قولوها على كل حال * إلى آخر ما قال أحدهم بل أوحدهم في الأحوال المهاجرة والأهل والعمال
والأوطان والمال وساح في القفار والرمال حيا وشوقا إلى ذي العزة والجلال وذلك الأمام الأعظم سيدنا
إبراهيم بن آدم شعر

هجرت الناس طرأ في رضاكا * وأبقت العمال ليكي أراكا

فلمو قطعني أربا فاربيا * لما حن الفؤاد إلى سواكا

هذا معلوم أنهم ما بالوا ما نالوه من الأذواق والمشاهد والمقامات السوامي والفوائد وتلقى الهبات والموارد
وغير ذلك مما يقرب من الصمد الواحد بالتبرجي والمناوالت كاسل والهويته بل ببذل المجهود في خدمة المولى
الودود وإطالة القيام والسجود وصيام الهواجر وتصفية السرائر واجتهاد النفوس في كل ما يرضى الملك
القدوس كما قال بعضهم
* لما بلغنا بالنفوس ماشق * نلنا المنا *

(وقال آخر)

وصار العيش بعد المر حلوا * وطابت راحتي وصفاز ماني

فإن أردت للحق بذلك الملا فاسلك طريقهم المثلى واتبع منهجهم الاحلى لاسيما أسلافنا الاجلا من
سادتنا النبلا فان لهم من ذلك القدر المعلى والمقام المادخ الاعلى فاحل نفسك ما استطعت على اقتفاء
آثارهم واقتبس من نورهم ونارهم وتشبه بهم في شعارهم وديارهم فن تشبه بقوم فهو منهم وإن بعدت
حقيقته عنهم ومن أحب قوما كان منهم ومعهم الحق الله بهم ونفعنا ببركاتهم لنكون في حيز من قال الله
فيهم والحقنا بهم ذرياتهم فانرى لنا وسيلة وسببا وفضيلة الامحة الله ورسوله ومحبتهم (شعر)

أحب الصالحين ولست منهم * ألهي أن أنال بهم شفاعه

رب فأنقذني بحرمهم * واهدنا الحسنى لسنهم

وأمتنا في طريقهم * ومعافات من الفتن

(غيره)

إن لم أكن منهم * فلي في حبهم عز وجاه

لك الهنا إن كان نيل ذره * من حبهم إلى قوله

* طوبى لقوم حل حبهم فيه * فانظر يا حبيبي تراجمهم في الاسفار فهي كالشمس في رابعة النهار اهل
ابتهزك الأشواق وتخلو لديك الاذواق واعلم أنك إن سلكت بعلم الهمة وصدق العزيمة ما سلمكوه
أدركت بارادة الله ما حصلوه وأدركوه اذ الساقى باقى والمعطى موجود والباب غير مسدود ونفحات
الاله في الاحياء مبذولة وعطاياها للتعرضين معلولة وموصولة والله ذو الفضل العظيم ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا تمسك لها وما تمسك فلا مرسل له من بعده فالمسارعة المسارعة إلى مغفرة ربك وجنته وفضله
ورحمته واستكثر من الطاعات والاعمال الصالحات الباقيات وتحب وتقر إلى سبحانه وتعالى بنوافل
العبادات مع شهود التصير في التسمير وعدم رؤية الاعمال قليلها والكثير اذ قليل العمل مع شهود ذلك

ان ادعى بالمحبوب أو

المقوت

واعلم ان ما ذكرناه في هذا البحث مناسب لترتيب هذه الاذكار فانه لما قدم الاذكار الدالة على الاستغراق في بحر التوحيد والى هي المطلوبة في البدايات المؤدية الى النهايات وحصل له بذلك الفناء وحالة الجمع سأل الله تعالى ان يستر عليه كما مرم من حاله صلى الله عليه وسلم لانه وارثه فقال رب اغفر لنا وتب علينا ففهمه طلب العود بالمعنى المارفي كلام المقدسي بأن يستر عنه حاله ويعود الى مقام البقاء الذي هو من شأن أهل البدايات فهي وان كانت وسائل فهي نهايات وغايات يشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم ارحنا بها يا بلال وجعلت قرة عين في الصلاة فانها وصلة الى التلذذ بالنجاة والدخول في حضرة الجمع على الله ولهذا ورد انه صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد الخروج الى الناس بعد قيامه في الليل وضلته فيه كان يبعث بلحيته أو يكلم عائشة رضي الله تعالى عنها وينسكت باصبعه في نخذه ليعود الى حال التأمل لخطاب

خبر من كثير ورؤية الاعمال محبطة لها كاسفة للبال وعليك بالصبر والاحتمال وسلامة الصدر وسعة البال والعفو والصفح وكظم الغيظ في كل حال والرحمة والشفقة على عماد الله فالرحمن يرحمهم الرحمن وانما يرحم الله من عباده الرحماء ومتى رحمت من في الارض رحمت من في السماء وتحقق وتحقق بما في كتاب مولانا وشكره على ما اتاح لك من النعم وأولك تحظ منه بالمزيد وتكف عذابه الشديد كما في القرآن المجيد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ومن أجل أسباب الشكر صرفك للادوات في اقتناء العلم وصنوف الطاعات فالعلم أسنى سائر الاعمال ودليل الخير والافضل قال الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الى قوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واعلم ان أجل العلوم وانفعها عند الحق القيوم ما دخل معك قبرك كما سيأتي ذكره قريباً فاطلبه ببراهينه العقلية والنقلية فتحل به وتحقق نظرك بكل خير محقق وتترك نفسك ويتم ربك انسل ويستبشر بك رمسك فليس شيء في تركية النفس أقوى من العلم فكما قوى حظها بما ارتسم فيها من نقوش العلم قوى نورها ويسعى بين يديها كما قال تعالى نورهم يسعي بين أيديهم وقال هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون فالعلم النافع المرفع هو ما أشرنا اليه قال سيدنا الغزالي في مقالاته اعلم ان العلم النافع المتركى للنفس في الآخرة ليس هو علم البيع والسلم وانقراض وغسل الموتى والطلاق اذ هذه أمور تتعلق بصالح الدنيا وسياساتها ولا علم اصلاح اللفظ والمنطق بل العلم النافع الذي يحبك في التبر والمعاد وهو علم التوحيد والمعرفة والمحبة وعلم تركية الاخلاق وعلم معرفة النفس وعلم الزهد في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة فاصل السعادة والشقاوة هو حب الدنيا او بغضها فمن شاء فليستقل ومن شاء كان من المكثرين وقال أيضاً اعلم ان المشرعين والحكام اطمعنوا في ترك الدنيا والاعراض عن ملاذها لما علموا ان الانهمالك فيها وفي زخرفها يستتر انوار النفس كما يستتر الغمام نور الشمس فاذا انقشعت الغمام عن نفسك ظهرت لك العلوم المستورة الدنية وانتقشت الحقائق في لوح نفسك والالواح اذا كان ملائكة لا ينتقش فيه غير ما فيه فامح عنه الاخلاق المذمومة وحب الدنيا تر العجائب من نفسك واعلم انك اذا لم تطلق الدنيا فهي تطلقك فأتركها عن اختيار ولا تتركها عن اجبار وما الدنيا الا كظلمك ان أردت أخذها عجزت وان توليت عنه تبعك وجاء رغبها كما قال المشرع حاكماً عن ربه يا دنيا من خدمني فاخدمه ومن خدمك فاستخدمه اه ما قاله فليدبره من ناصح أمين وكفى شرفاً للعلم وجاتته وعلو شأنه ورتبته ما صرحت به الآيات البيهات كقوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آمنوا أو تووا العلم درجات وكما قال انما يخشى الله من عباده العلماء وقوله عليه السلام العلماء ورثة الانبياء وعلماء أمتي كانوا بني اسرائيل وغير ذلك من الآيات والحديث المرفيات وكذلك رغب وأكث في تحصيله العلماء بالله ورسوله واطمئنا في ذلك وأسهبوا عاباه ومعلوم في سيرهم وأخبارهم وحكاياتهم وأشعارهم فاطلبه ترشداً شاء الله تعالى وتحقق به تسعد والله در النائل

مع العلم فاسلك حيتما سلك العلم * وعنه فكاشف كل من عنده فهم ففهمه جلاء للقلوب من العمى * وعون على الدين الذي أمره حتم فاني رأيت الجهل يزري باهله * وذال العلم في الاقوام يرفعه العلم بعدد صغير القوم وهو كبيرهم * وينفذه منه فهم القول والحكم فأي رجاء في امرئ شاب رأسه * وأفنى شباباً وهو مستجهم فقدم بروح وبغدو الدهر صاحب بطنه * تراكم في احشائه الشحم واللحم اذا سئل المحروم عن حال أمره * بدت رخصاء النعي في وجهه تسوء فهل أبصرت عينك أفتح منظراً * من الشخص لاعلم لديه ولا حلم

والى ان قال

نفاطروا العلم واصحب خيارهم * فحيتهم دين وخلطتهم غيهم

الناس وأرشادهم
والدعوة لهم وهو مقام
البقاء وصاحب الراتب
رضي الله عنه في ترتيبه
للاذكار المتقدمة كان
كما مر مستغرقا في
المطالب الأولية التي
هي معاقدة التوحيد
ومعاقدة التجريد فبعد
طلب الستر لها عاد إلى
مقام البقاء وشهد
الوسائط وأعظمها
وسيلة إلى الوصول إلى
الحضرات القدسية
حضرة المصطفى صلى الله
عليه وسلم حينئذ أتى
بالصلاة والسلام عليه
أدنى أولى الوسائل إليه
فقال اللهم صل على
محمد اللهم صل على
محمد اللهم صل على
محمد اللهم صل على
محمد وهو الذكر الثامن
الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم فيها معنى
التعظيم والتكريم له فلا
تقال غيره إذا أريد
بها الدعاء كما قال صلى
الله عليه وسلم اللهم صل
على آل أبي أوفى فهي
مخصوصة بالأنبياء ولا
تصح على غيره هم إلا
تبعها فهي في حق
الأنبياء كما يقال في حق
الله عز وجل ولا يقال
في حق النبي النبي عز
وجل وإن كان عزيزا

ولا تعدون عنك عنهم فانهم * نجوم اذا ما غاب نجمهم بدانجهم
فوالله لولا الله ما اتضح الهدى * ولا ملاح من غيب السماء لنا نجم
وكم غير ذلك من رائق الاشعار والحكايات والاخبار جعلنا الله وياك وسائر الاخوان في الله من العلماء
العاملين آمين يارب العالمين فدونك هذه المرتبة القعساء فعسى وعسى وجاهد ولا تتجاهد ودع عنك الكسل
وانعزم البارز بها بعد الخير على أهل الكسل كما في المثل واركب مطية حسن ظنك واقطع عليها الغاية
لتحكون آية والنس ثوب الشقاء ان احببت اللقاء وارض بالعيش اللطيف ان أردت مشاهدة الخير
اللطيف قال عليه السلام ظفر الزهاد بعز الدنيا ونعيم الآخرة فشمرك عليك وقدم بين يديك عسك تظفر وفوق
الشيخ تظفر فن أدج بلغ المنزل ومن جعل الليل جلا قطع عليه مفاوز الملوكات وينشد شعر
فشب وانقابا لله وثبة حازم * ترى الموت في الهيجا جنى النحل في القم

(وغیره)

البدار البدار قبل الفوات * انما أنت عرضة الآفات

اعلم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون شعر

قل للبيب المعنى * الى متى تتعنى * فلاحياتك تصفو * ولا لها تنها

الانرى الى قول سيدنا على مشير الى علو الهمة شعر

بقدر الكد تكسب المعالي * ومن طلب العلاء سهر الليالي

ثروم العز ثم تنام ليلا * بخوض البحر من طلب اللآلئ

الى آخر ما قال ومن أراد الغوص أبق بالجواهر ومن لا يخطئه القذورات والبعر سعي الى ذلك المتجر سعي الى
ذلك المتجر في ذلك فليتنافس المتنافسون ولشمل هذا فليعمل العاملون والتوبة التوبة المتبوعة بالآوبة
الى من يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات فهي أول خطوة للسالك الى طرق الولايات فشب واقطع
وفر الى الله واسرع ومهد نفسك وارجع متأزرا ميازا العزيمات قاطعا بسيرك الى الله صعب العقبات
حتى تصل الى مقامات الشهود وتحظى بالقرب من الرب الودود فتدفن الشهود في الشهود وتحو الوجود
في الوجود وتغيب عن الوجود ومن في الوجود وتقبل تحت أشجار الحكم اللاهوتية عند رب البرية شعر
فاشرب تسنيم مفجرا * لا تترجأ وبمترج

فطوبى لعمد قربه اليه حتى صار في حظيره ان هو الا عبد أنعم الله عليه وسخوة لمن ربح بالطرد والبعث من
مولاه فاصبح من التمدد عاضا داء ياسلام سلم رب سلم رب سلم واعلم ان الكون ومن فيه حجاب عن الله
فغيب عن الكون وأهله مشاهد الكون غير ملتفت الى الغير فرؤية الغير عما عنه تعالى مثل ما قال البستي
رضي الله عنه رؤية الحق في العمى عن سواه وعيون ترى به ستره بمعنى الستر هو في الكل ظاهر غير ان الله
بالعيش والهوى ستره فاشهد في كل أحوالك ربك واطرح من سواه من قلبك واذا عرضت لك حاجة أو
أخرتك أمر فاطلب ذلك منه وارجع اليه في سرارك وشدتك ورحلك واصبر ان ابتلاك فانه بك
أرحم من أبك وتحقق صدقائنا ان لا معطى ولا مانع ولا ضرر ولا نافع الا هو سبحانه وتعالى فاذا سبق الى
نظرك ان الفاعل الحق في كل ما جل ودق علمت وتحققت ان الخلق ممن دعوا الارادة لا يجلبون مسرة ولا
يدفعون مضرة ان لا يكون في الوجود ذرة بل كلهم فقراء اليه طلاب لما في يديه وغنيهم وفقيرهم كل
عليه قال تعالى يا أيها الناس أنتم الفقراء الى الله والله هو الغني الجيد ففوض أمرك اليه وتوكل في أحوالك عليه
واطرح ما معك لديه يكفك ما همك وترى من احسانه ما لا تراه من أمك وأهلك وخالك وعك اذ كل من
لا ذكراك وأحب قربك كان لغرض في نفسه والله يحبك لنفسك فاشترجه وقربه على من سواه يتوكل أمرك
ويشرح صدرك ويرفع قدرك قال بعضهم لبعض ما هو الا أن تكون قلوبكم عند ربكم فتجدوا من عجايب
لطفه ما لا تجدونه من الآيات والامهات قال تعالى اليس الله بكان عبده وقال ومن يهتدى على الله فهو حسبه

وقال فاتخذوه وكيفا فتقى عما عنده وتغيا في نطل تلك الآيات ترى عليك منه الهبات وتتوالى عليك
النفحات والصلوات وتمكفي كل المهمات والمهمات وأعلم ان العبدان أجل في الطلب كما حث على ذلك
المصطفى ونذب أوفصل وخب وأجهد نفسه بالنصب والتعب لا محالة لا يدرك الا قسمه ولا يأخذ الا
سهمه وان القليل من المولى خير من الكثير من غيره وأن كلامه وآية وعنه وعليه وما يعقلها الا
العالون ومن حكم أبي السعود المنصف لله دره مما يشير الى ذلك قوله رضى الله عنه
* نان ولا تجزع لامر تحاوله * نخبر اخيار المرء ما الله فاعله
وما ضمن الرحمن لا تخش فوته * وما لا فلا تجهد فيا أنت نائله
دع السعي فالسعود يطلبه المني * وسعي بلا سعد محال تحاوله
هو السعي يدعو آخذ الامر ساعيا * وحسبك سعي في المرام تحاوله
ولا تستئس أن أخلق المجد واصطبر * هو الشهد قد شيت بصيرا وأثله
وما المجد الا الصبر فهو أبو التقي * وكم حامل بالصبر عزت منازل
تغيا بطل الله من روض قوله * ألت بكاف لتقنك فواضله
وعزته من دنياك واعن بتركها * ولا تحتفل بالرزق قاله كافله
نحل بتاج القنع تغدوم ملكا * تطول على هام الرجال كواهلها
الى آخرها وهي عجبة هذا وأوصى سيدي وأحبه على تلاوة القرآن والاكثر منه كل آن مع التدبر
والتفكير والتفهم والترنيل والحضور والخشوع وشهود عظمة الجليل فالشفا كل الشفا في أماليه والهدى
كل الهدى والتوفيق والنور فيه وغير ذلك مما لا يحيط به ويحصىه الاعماله ومحدثه ومنشئه لم لا وفيه علوم
الدنيا والآخرة والنواهي والأوامر والمواظع الماخرة والكنوز الباطنة والظواهره قال صلى الله عليه
وسلم عليكم بالقرآن فانه فهم القلوب ونور الحكة وقال يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدي ورحمة للؤمنين وهو الصراط المستقيم والذكر الحكيم واقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابتنى الهدى في غيره أضله الله وحاصله ان القرائح وان زحرت والمدائح وان بهرت لا تفي بالسير من
حق القرآن العظيم ولا تبلغ أدنى درجات ما ينبغي للذكر الحكيم فاعظهم من المدح في حقه حتى
والاطناب فيه تقصير وكفى بقول مبدية العلم القدير قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فمليك به عليك خذ هذه الوصية اليك تقع على الاكسبر
الاعظم وتخط بكل معنم فلا تعدد عيناك عنه ولا تعدل به شيئا فلا غنى لاحد عنه لا غنى لاحد عنه قال
بعضهم والله لقد تجلى الله لعباده في كتابة ولكنهم لا يعقلون ولا يصبرون فان أردت شرح السدر ورفع
القدر ووضع الوزر ورضاء مولاك الذي خلقك فسواك ورباك في بطن أمك وغداك فاحلل بسووجه
وتصفحه في لوحه وشرح طرفك في رياضه واقطف من غياضه واكرم من حياضه متفكرا متديرا
متحسرا مستحضرا قال الله تعالى أفلا يتسددرون القرآن الآية وداوم وثابر علمه تلخ عليك آثاره وتشرق
في مشكاة مصباح أنواره وتلا في ساحات قلبك أسرارته نخذا ما آتيتك وكن من الشاكرين واعبد
ربك حتى يأتيتك اليقين وان الله مع المحسنين والمنقين ولا يضيع أجر العاملين وما تشاؤون الا أن يشاء الله
رب العالمين وهو أهل التقوى وأهل المغفرة لمن أناب اليه واستغفره هذا

وان رمت ان تحظى بقلب منور * تقي عن الاغيار فاعكف على الذكر
وواطب عليه في الظلام وفي الضيا * وفي كل حال باللسان وبالسر
فانك ان لازمت به بتوجه * بدالك نور ليس كالشمس والبددر
ولكنه نور من الله وارد * أتى ذكره في سورة النور فاستقر
فهو الغذاء لكل قلب مهتد * وهو الدواء لكل قلب موبو جع

غيره

واعلم انك ان لازمتهم مع التوجه التام وصفاء الافهام انقشع عن زاوية قلبك كل قاتم وانجلي عنها كل ظلام واشرق فيها النور والاعام وحينئذ تصير طور التحليات ذى الجلال والاكرام ومهيطة المعارف والالهام واللطائف والاكرام من العزيز والعلام قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وتفكر وتذكر وروا من النظر وتدبر في قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وقوله انكروا الله يذركم وقوله ولذا كره الله اكبر وغبر ذلك مما لا يحسد ولا يحصر من الآيات الغرر وما يذكروا الاولو الآيات ومن ينيب ومن يخشى قاله كحل البصيرة والذاكر نور السيرة والتذكر مغلط يس كل احسان وخيره وفتح عواطف كثيرة فاحتفل بذلك وواظب تحيل أعلام الراتب وتحط باجل الرغائب والمطالب وبذلك تشرق أنوارك وتبرز أقمارك ويحدث لك الغنى عن العالم كله والاشتغال بالمحجوب ان اذا كرم من ذكرنى ومن ذكرنى في نفسه ذكرته في نسي واذا خلص الذكر وصفامع ذلك الفكر فهناك ينتظر الجواب ويسمع الذاكر كلام ربه على طور صفاء قلبه انى أنا الله رب العالمين وتكفى اللبيب الاشارة كما قيل وتكفى عن ذلك المسمى اشارة * ودعه مصونا بالجمال محجبا

غيره *

فلا تمنع بالفسادون لبابه * ولا تحجب بالباب عن حضرة العجوى

وما كل معلوم يباح مصنونه * وما كل ما أملت عيون الظلياب روى

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم كلاً غده ولاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا هذا عطاؤنا فانهن أو أمسنك بغير حساب الله يعلم حيث يجعل رسالته الله الذى أنزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل كما فسر بعضهم القرآن والاودية القلوب والزبد الباطل وخباثات القلب فاذا استقرت معانى القرآن في وعاء القلب وكانت له سابقة ولم يطبع عليه بطابع الشقاء صار له زاجرا قال صلى الله عليه وسلم اذا أراد الله بعد خيرا جعل له زاجرا من قلبه بأمره وينهاه وخير القلوب أوها وخير النفوس أزكاها قال تعالى قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها ولا شئ في تركية النفس أنفع من العلم اذهو الذائد لها عن الاخلاق المذمومة السائى لها الى معانى الامور المعلومه فتى تنور بنور العلم وسلمت عن معائب الجهل أفاض علمها بارها من الجلال والتقريب مالا عين رأت ولا أذن سمعت الخ والله يختص برحمته من يشاء والشان في توزيع الاوقات ودرها في الطاعات والقربات فبذلك تظهر بركتها وتعود عائدتها فتدرك باعزى ماقاتل ورتب ووزع أوقاتك وأكثر صلاتك وصلاتك مقيما لها في الجماعات وأول الاوقات مع ملازمة الاذكار التي بعدها وقبلها والدعوات والمندوبات والمستحبات وأكثر ايضا من نوافل العبادات فيها حصول القرب من رب البريات مع الخشوع والحضور والانكسار بين يدي الرحيم الغفور فذلك روح الصلاة وسر العبادة فكل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة أسرع كما قيل قال تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال عليه السلام ليس للانسان من صلاته الا ما عقل منها وقال لعن الله جسدا بين يدي الله وليس له قلب خاشع هذا وماذا الازل ينادى بقلوب العابدين والمصلين سيروا من قوا اليكم الى الشجرة الزيتونة المباركة التي ليست شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار وهذا معنى قوله لا يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحبته صرف سمعه الذى يسمعه وبصره الذى يبصر به فيبصر وييسر وييسر وييسر وييسر بان يخرق بينه وبين العرش حجب الموانع فيشاهد جلال الربوبية في صلاته وتظهر له شمس المعرفة وذلك معنى قوله أرحنهم يا بلال ومعنى قوله اسجد واقترب قال سيدنا جعفر الصادق عند سجود المعارف لذى المعارف يرتفع الحجاب فتترقى القلوب الطاهرة الى سدره المنتهى انتهى وعند صفاء القلوب في الصلاة عن الوسواس وكل الأذناس نخطى بالمشاهدة لجاهد نشاهد وجد تجدد واشتق الترقى ومن جاهد فاجتهد لنفسه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فافهم قوله فينا ولا تأل جهدا في المحافظة على الاوراد السلفية والاذكار الرغبية والدعوات النبوية

لك من صلاتي فلم يزل يتدرج في مراتب الزيادة عشرها سدسها ربعها حتى قال اذن اجعل لك صلاتي كلها ومعناه كم اجعل لك من دعائى الذى أعددته لنفسي فلما قال اذن اجعل لك صلاتي كلها قال صلى الله عليه وسلم اذا تكفى ما يهملك أى ما يهملك من أمر آخرتك ودنياك (قال) الطيبي وذلك لأن الصلاة عليه مشتملة على ذكر الله وتعظيم الذى صلى الله عليه وسلم والاشتغال باداعته عن مقاصد نفسه وإشارته بالدعاء له على نفسه وما أعظمها من خلال جليلة الاخطار وأعمال كرمه الآثار وأرى هذا الحديث تابعا في المعنى لقوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه عز وجل من شغله ذكرى عن مسأتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين انتهى (وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه) انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على مرة صلى الله عليه بها عشرة قال العلماء في قوله صلى الله عليه بها عشرة شرف ياتى

على قوله من جاء بالحسنة

فله عشر أمثالها لان الله تعالى بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم أيد كره وذكر الله تعالى للمسلمين لاسيما مع المضاعفة أشرف وأكبر كما في الآية ولذا كره الله أكبر * وعن ابن مسعود

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أولى الناس بي وأقربهم مني يوم القيامة أكثرهم على صلاة في الدنيا وفي رواية أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن * وعن أوس بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة

فأكثر ثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرميت أي بليت قال ان الله تعالى حرم على الارض أجساد الانبياء رواه أبو داود * وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنف من ذكرت عنده فلم يصل على رواه الترمذي وفي خبر آخر الجعيل من ذكرت عنده فلم يصل

مما تحفظه وتحصل لذلك تظهر بركة ذلك علميل قال بعضهم الواردات على قدر الوارد ومن لا يورد فهو قرد وكذلك أكثر من مطاعة كتب القوم النافعة دونك ياها فهي المراج الى محال السلامة والذريعة الى دار الكرامة وزيادة ما شتمل منها على من قب وسير أسلافنا تعرف نفسك وتذكر رمسك وتأسف على ما مضى من أمسك فهي الدواء النافع والخير الجامع وكتب سيدنا الغزالي اجعلها انصب عنيك فلتد اكد وحث على مطاعتها أسلافنا رضى الله عنهم مما هو معلوم ومنه قول عنهم في سيرهم فالصديق الصديق في جوف القرا جهل ذلك من جهله ودراهم من درى وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة بما عرفت وعلمت يكن لك من الأجر والدلالة على الخير النصيب الوافي والمدار على صلاح النية وحسن المقصد اذا الاعمال بالنيات وقيل العمل مع شهوة والتقصير والانتصاف والاعتراف بالجور خير كثير

أنا عبد صار فخري * ضمن فقرى واضطرارى

والعون على تحصيل كل خير دنيا واخرى وتصقيل مرآة القلب عن كل ران وغان هو لكمة الحلال فاحتفل بذلك غاية الاحتفال وتحرقى مطعمك ومشربك وكسوتك في كل حال تطعمك الجوارح وتساعدك الجوانح قال عليه السلام من جعل الحلال له قوتا أجبت دعوته وعلمت مروءته وحسنت سيرته وعلمت كلمته وحصلت أمنيته وطابت ميمته وطهرت ذريته وتغورت نطفته ورقمت دمته فاذا طاب المطعم سارت الجوارح والهمم الى كل خير ومعنى قال صلى الله عليه وسلم من لم يبال من أين أكل لم يبال الله من أي أبواب النار أدخله وقال من أكل الحرام عصت جوارحه شاء أم أبى واستقصى الايضاء بفعل الأمور واجتناب المنهيات مفضل لا يطول ومجموع ذلك ما سبق من النقول والله ولي الهداية والتبليغ ومجموع ذلك كله قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الخ ويكفي اللبيب الطالب المتبذل الرابع كتاب الله موعظة * كما أتى في حديث السيد الحسن وفي قصائد سيدنا الخداد غنية للترنيد سيما آخر العنيد

* ووصيتي لك يا ذا الفضل * واذا شئت أن تحيى *

وغير ذلك وبصدق الرغبة وعلو الهمة يوفق المولى جل وعلا فاحسن ظنك فيه وفي أوليائه وأهل القرب منه فقد قال أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وفضله عامر وأحسانه نية له كالغيث الماطر فمن لازم الاعتبار وأدام قرع الباب وعلق همه وصرف أمره الى ذلك الجناب آب بحسن المآب وظفر بالجذب التجاب من رب الارباب المعطى بغير حساب هذا وقد أجرت سيدي حفظه الله وأنفض عزائه للعمل بما علم في جميع خروبه وأوراده ونشر العلم بين عباده والدعوة الى سبيل رشاده عموما واجازة مطلقة كما أجازني مشايخي الأجله كوالدى وسيدي على بن عمر والطاهر بن الحسين وعبد الله بن علي بن شهاب والشيخ عبد الله بأسودان وفيما أجازني فيه سيدي الحسن بن صالح خصوصا وهو ما كتب به الى من قوله والذي كره الذي نشر به عليك قول الله ناظري الله معي الله حاضري الله قريب مني فالزم ذلك في الخلوة والجلوة باللسان والقلب وأب بالقلب واستحضرمعانيه وادع بهذا الدعاء وهو اللهم أقبل بقلبي على دينك واحفظ من وراءنا برحمتك اللهم ثبتني ان ازل واهدني ان أضل اللهم كما حلت بيني وبين قلبي لخل بيني وبين الشيطان وعمله الى ان قال وهذه دعوات فتعها علينا اللهم حل عني وناق الشهوات الموانع واكشف عني حجب الأغيار القواطع وحلني به ارق الارار اللوامع وأشرف في شمس معرفتك الساطع وحسبني في فضاء أحديتك الواسع ودلني الى مقام عبوديتك الجامع وعلمني من لدنك علما لا يدرك بغور الفكر والقاء المسامع هذا حفظك الله وقد أجزتك في هذا وفي جميع خروبك وأورادك ونشر العلم والدعوة واثنته كبير بنعماء انتهت ما كتب به الى سيدي وانا قد أجزتك في ذلك كما أجازني وفي الدعاء السابق ذكره في أول الوصية وهو اللهم احى موت ارض قلوبنا الخ ولست من يومى وبجيز اذا الصفر ليس كالايروز ولكن امثلا لالامر

على رواه الترمذي
عن علي رضي الله عنه
(وقال) صلى الله عليه
وسلم ما من أحد سلم على
الأرد الله - لي روجي
حتى أرد عليه السلام
رواه أبو داود عن أبي
هريرة رضي الله عنه
(قال) الطيب رحمه الله
قوله الأرد الله - لي
روحي ينون الملائكة
الله صلوات الله أمته
كأنه يهي أمور الرعية
إلى الملوك لعل معناه
تكون روجه المقدسة
في شأن ما في الحضرة
الالهية فإذا بلغه سلام
أحد من الأمة رد الله
تعالى روجه المطهرة
من تلك الحالة إلى رده
من سلم عليه وكذلك
شأنه وعادته في الدنيا
يفيض على أمته من
سحاب الوحي الهادي
ما أفاضه الله عليه ولا
يشغله هذا الشأن وهو
شأن أفاضه الأنوار
القدسية على أمته عن
شأنه بالحضرة الهية
كما كان في عالم الشهادة
لا يشغله شأن عن شأن
والمقام المحمود في العقبي
عبارة عن هذا المعنى
فهو صلوات الله عليه
في الدنيا والبرزخ
والعقبى في شأن أمته
وقال أيضا في قوله صلى
الله عليه وسلم صلوا
علي فإن صلواتكم
تبلغني حيث كنتم قوله

وطالب الأجر وطعم ما في دعاء سيدي لي ولولا دى الصغار
إلى الدعاء بالمغفرة والفوز في الدار الآخرة لكثرة أسرافي وعصبياني وجهلي ونسياني وعجزى وتواني
وعيبى ونقصاني

اعل رجمة ربي حين يقسمها * نأى على حسب العصيان في القسم الخ
صاح لا تأس ان ضعفت عن الطاء * عنة واسنة تأثرت بها الأقوياء
ان لله رجمة وأحق الناس * من منته بالرجمة الضعفاء

فالدعاء الدعاء الاعتناء أنا بكم الله الجنة والسلام على سيدي ورجمة الله وبركاته أينما كان زوحيمًا كان وعند من
كان وعلى أخيه الوجه المصان عابد الرحمن والوصية لكم ولله وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ربنا
لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم رقم ذلك طاب الدعاء الفقير
إلى ربه محسن بن علوي بن سقاف مع غاية العجل والوجل والاشتغال ومعاناة الأهوال غرة
رمضان سنة واحد وستين ومائتين وألف وهذه أبيات حضرت في بعض الساعات وهي مافقة وبعضها مستعار
من كلام الشيخ عمر جال بالبال أول البيت واسترسل الأمر وهي مسودة تريد صلاح على رياض رجعتنا
نقلنا ذلك كما تراه صدر وهي بتمامها

عبدروس ان ترد تلحقى بن قد تقدم * من رجال الوفا كم حبر زخار كاليم
مثل سقافنا أو كالفقيه المقدم * وابن أبي بكر عبد الله ومحضاره العم
والشهاب الذي في شعب الأنوار خيم * أحمد الحبشى المشهور شيخ مفخم
ذاوكم غيبرهم من جهنم كم وككم * من امام همام المصطفى وضيم
نعم ذاك السلف من كل صدر معظم * صفوة الرب من خلقه هداته إلى ثم
النعيم الذي في هل أتى به انعم * اهل وده وقربه ربنا الفرد الاكرم
فاتبع آثارهم ان شئت تحظى وتكرم * بالذي قد حظوا واعل بما كنت تعلم
يوزنك خالقك علم الذي ليس تعلم * عظم امر العظيم ان كنت تبغى تعظم
والزم امره ودع ما قد نسى عنه تسلم * من عقابه غد في دار خيه جهنم
نال كل المعالي من الى فحوها هم * فاركب اركب مطية عزمك ان شئت تغنم
واسر الليل كن ساجد وقائم اذا انظم * واسكب الدمع واطلب من بالاحوال اعلم
الكريم الرحيم اللى علينا تكرم * بالعطاء الفائق المدود من فضله الجلم
ذا وأوصى لنفسى والحبيب المكرم * باعتناق التقي والرفق هو خير مرهم
والحبة لمن حب المهيمن واكرم * أولاده اصفياه اللى حباهم وألهم
كالقشيري ومعرف الذي قد تكلم * في الحقيقة وأوضح كل ما كان مبهم
وابن طاعة ومن انشأ له وارف واحكم * والجنيد الابي وابن الرفاعي وأدهم
ذاوكم غيرهم من علا وارفع جسم * رب سالك بهم تغفر خلقة لك وترحم
واكفنا يا لغنى حتى من الذم نسلم * فان خلقتك كما قال الذي فاه بالقلم
أعجب الناس ذا المقدور ذى قدره ثم * أعجب الناس واهسى عاقل القوم هتم
ياسميع الدعاء يا قرب من الخلال والعلم * جد بوالى لدا الوادى عسى انظلم بعدم
عل خرب الردى والغشم والجهل يهزم * بأجيب استجب وادفع من البغى ما عم
والذى بالوصية خص لطفه وارحم * خذ بأيديه نحوك عل يبلغ الى ثم
مقعد الصديق مرتع من تحبه وترحم * ذاك مجي تجلى ربنا الفرد الاكرم
ذاووصى حببى بالذى قد تقدم * ثم بالقنع ان القنع من خير مغنم
كنز ما قطيفد لا والله ينتم * من نلى بناجيه وارندى أو تنعم

حدث كنتم قال القاضي

وذلك أن النفوس
القدسية إذا تجردت
عن العلائق البدنية
عرجت وانصلت بالملأ
الأعلى ولم يبق حجاب
فترى الكل كالمشاهدة
بنفسها أو باخبار الملك
لها وفيه سر يطاع
عليه من يسر له انتهى
كلام الطيبي وما ذكره
من معنى افاضة الأنوار
ذكر مثله سيدي
العارف بالله تعالى
السيد عبد الرحمن بن
مصطفى العيدروس
نفع الله به في شرح صلاة
القطب الشريف أحمد
البدوي في قول الشيخ
محمد وفارجه الله فانت
رسول الله أعظم كائن *
وانت لكل الخلق
بالحق مرسل * وقال هذا
كله من حيث صورته
البشرية والافتقد
آمنت به جميع الانبياء
عليهم الصلاة والسلام
في العدم ولهذا كان
هو بينهم وهم نوابه
ووراثه عليهم الصلاة
والسلام لانه المظهر
التمام والواسطة العظمى
والحجاب الأرفع الأجمع
الأسمي الذي نال المقرب
الاجل الأكل الأنجي
فهو صاحب البرزخية
الكبرى التي هي
عبارة عن شهود
الذات المعبر عنها بالآية
الكبرى فللا نبياء

فاز وامتاز بين الناس بالاعز مكرم * وان تريد الشفا كل الشفا فان تنعم
من زمانك بما يسمع وطاعته فالزم * واترك الرسم والعادة فمن قد ترسم
عرض النفس للمكره والعتب والذم * فالرباسه خساسة والتكلف هو الهضم
قد تبرأ النبي منه ومن قد تقدم * من خيار أمته فاتبع هداهم اتسلم
واستمع للذي قد قاله الحبر الأكرم * ابن عبد الله البوني عرذى تكلم
بالذي قد حوى من علم مخزون مكرم * قول شافى وكافى مشل در منظم
فيه تباقي من يعرف ويعقل ويفهم * ان بعثت السلامه خل نأقك تسام
في ميادين حكم الله الى حيث عزم * واترك الهضم سلم ياسليمان تسلم
مثلى انى وعزمت مالك الملك الأعظم * قلت للنفس ملى بي عن المدح والذم
واهجرى كل عاده واتركى التكلفه جم * واعلمى ان العوائد في تعوادهما السهم
وأخرة كل من تابع عوائده يندم * ما لله فى العقبى صفا كل مغنم
غير لى حذف بالسيف والرمح واسلم * فى طريقه مع القدره وطأ طأ وسلم
ذا كلام المحب افهمه ان كنت تفهم * واتدفيه واستخرج معانيه واعلم
ان كل القيود اليوم للشرسلم * فاطرح الامر كما هم مولاك واغنم
ما بقى من زمانك واترك الهضم والغنم * خالقك رازقك حسبك فيه ليس تنعم
قف على باب عزك لذبالاعتاب والزم * وانظر ح بالفتاى كرم لنزلك وبرحم
وازهذا زهد فى الدنيا كزهذا بن مريم * تسنرح من عناها فالحببه لها هم
دار ما قط تصفو بوسها ههاجم * كم بهامن شواغل كم بهامن محن كم
كل من بها والله لا يندم * كم لها ربنا فى محكم القول قد دهم
والنبيين من عيسى الى نوح وآدم * والذى به دهم من كل حبر معظم
يا مريد السلامة والنجم من جهنم * خلياها وطرحها خلف ظهرك لتسلم
ذا خباطى ومقصودى الدعا سيدي جم * للفقر الحقير الى حوى العيب والذم
بئس من قول قولى يوم كله مشقة طم * مثل فعلى فياستارسى ترك تكرم
رب يامن على خلقه بعرفه انعم * سلك تغفرلى أوزارى وتنظر وترحم
فلاجل قد دننا والشيب فى الرأس خيم * ما لنا من عمل الا لامل فيك يا كرم
من تكرم على خلقه وخصص وعيم * والصلاة على الهادى الشفيخ المكرم
* أحمد المصطفى وآله وصحبه وسلم *

وكتب معهما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله طلبة الرضا وطعموا في كرمه وعطاه وسلم الى حصول ستره
وعطاه على قبح الاعمال وخسيس الافعال التى لا يسعها الا حلمه وغطاه فسبحانه أعظم شأنه وما
أحلمه على من عصاه فلكم غفرانكم ستر من عيبه اما قد ظهر مما اقترفناه فله الشكر والثناء الحسن
على رحماه ونعماه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم انبياء وعلى آله وصحبه مصابيح هداية وأدلاء خلقه الى
طرق النجاة والسلام الاسنى والقيات الحسنى فرادى ومثنى أهدي ذلك الى الحبيب الأواه المتبتل الى مولاه
عيدروس بن الحبيب بن عمر بن عيدروس الحبشى رزقنا الله وياياه علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا واسعا
وجعل ذلك سبيلا الى رضاه وعونا على طاعته وما يحبه ويرضاه وسلم الى محل السلامة والنجاة فى دار كرامته
الاصفياة وأوليايه ووفقنا لشكر بما أنعم علينا من صنوف النعم التى لا تعدر على احصاء آمين صدرت
لطلب الدعاء المبذول ونحن بعافيه ضافيه وخيرات متواليه لله الحمد على ذلك سبحانه لانخصى ثناء عليه
ولا نقدر على القيام بعشر معشار ما ينسا من نعماه وان تمد وانعمه الله لا تحصى هو ان الانسان لظلم كفار
فرجوا نكم كذلك وأزيد مما هنالك جلالكم الله بحملها الضافية واسبل عليكم نعمه الظاهرة والخافية

ووزنهم قاب قوسين
وخص بأو أدنى فتا
عرف أحد الحق
كعرفته ولا أحبه
الحق وأحبه كحبه
فله صلى الله عليه وسلم
التفرد في كل مقام
ولهذا كان هو الممد
للخاص والعام وحيث
كان نيهم فهو واسطهم
ومدهم والكل نوابه
وخلفاؤه ولله درسيدي
سالم شحان الهلوى
حيث قال
لك ذات العلوم
والأسماء

بأنبياء نوابه الأنبياء
(ومما يؤيد قول الشيخ
محبي الدين نفع الله به
في رسالة الأنوار ما ملخصه
(واعلم) ان محمدا صلى
الله عليه وسلم هو الذي
أعطى جميع الأنبياء
والرسل مقاماتهم في
عالم الأرواح حتى يبعث
بحسبه فإماماء الأنبياء
الذين سلفوا يأخذون
من أنبيائهم وهم يأخذون
من محمد صلى الله عليه
وسلم انتهى ثم بسط
الكلام في النقل ومر
إيراد حديث صلوا على
فان صلاتكم تبلغني
حيث كنتم وحذف
أوله وهو قوله لا تتخذوا
قبري عبدا الخ ومعنى
لا تتخذوه عبدا أي لان
العبد تتخذ فيه الزينة
والآلوه وقد درخص
ذلك فيه وكان أهل

أمين ومطلبكم من الوصية والاجازة طالت المدة وتكرر الوعد بالامعة وعندنا من الشؤون التي تعتمد بالفرد
ولله الامر من قبل ومن بعد ونسأله الرضا عما أقامنا فيه والطلب الى ما هو أعلا منه لا نأثرى انما نخطون
عن رتبة الاعتبار قاصرون عن شأوا الكمال الاخيار والله يفعل ما يشاء ويختار اللهم اهدني فيمن هديت ثم
ان الله من علينا بالفراغ غرة شهر الخيرات والمبرات والعطايا والنفحات وكتبنا ما سترناه وكلامه كماله
والبحر لا يحلوناه ومن أنا وقولي وما قولي وحولي وأين أنا من رتبة أهل الاجازة والايضا بل أنا الجدير بان
لا أجاز وأوصي ومن هو في السنداس من العبث وصيته للناس اكن معتمدي فيما كتبت به اليكم على
صلاح نيتكم وحسن معتقدكم وطيب مشهدكم فترى مارقنا صدر اليكم وقد طال بنا الكلام فيه وخرج
عن مسلك النظام لما معناه من الأوام والاشفاق على أنفسنا وقد وقع كتابة ذلك مع عدم صفاء الفكرة
ودعة الصيام فالعقوشان الاحلام كذلك بعد ما فرغنا من تسويد ذلك جالت أبيات مخربطة جدا
كتبنا ذلك ظهر المرقوم والكل مسودة محشاة غاتا مل وكثبة مع وجود بياض ورياض فاستروه عن
أعين الناظرين وانغصوا عنه الحفن لعدم التحسين والسلام عليكم وسيدى عبد الرحمن وأخيكم عيسى ثم
انا تصفنا نسخة الوصية ورأينا فيها تكرارا وتطويلا لا مالا خلا رجعنا كتبنا وصية مختصرة وترى نسختين
صدرتا اخيرا نيتنا شئت واصح ما تضمنه من مالدك واعذر وسامح القلب مشغول وفي ذهول وبعد ان
نقلنا الايات مع زيادة ليس هي عندكم في المسودة المرسولة اليكم فلتعلم وبعد ترى نقلها صدر وسط
ورقات الوصية اصلحوا الكمال الله الله والسلام وكتب اليه بآيات أرسل في جوابها نحو ستة آيات وكتب الى
ما مثاله بسم الله الرحمن الرحيم الله هو الذي آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والممد لله الرب
النفور على ما شرح للصدر ووفق للسعي المشكور والعمل المبرور وصلى الله وسلم على سيدنا محمد اصل
كل نور وعلى آله وصحبه الأئمة البذور الذين لم تغرهم الحياة الدنيا ولم يغرهم بالله الغرور والسلام
المكرر يتكرر الاعوام والشهور يهدي الى الولد المنور بالنور المجل بالحنور عبيدروس بن عمر ومحميه
التابع له في الورود والصدور فلان بن فلان المبرور هذا وقد وصل المحب بنظمكم الرائق وما شتمل
عليه من الرقائق والله يحقق الحقائق ويرشد الى اقوم الطرائق والفقر الحقير بعزل عما يدل عليه
نظمكم ويشير والله بالاحوال خبير ومما عتاد الرجاء في الرب القدير وهو نعم المولى ونعم النصير والوصية لي
ولكم بتجديد التوبة الى من يقبل التوبة وسرعة الاوبة الى من يغفر المحوبة واغتنام العمر القصير
والنزر الحقير في طاعة الله السميع البصير والتزود للمعاد باخذ الزاد لسفر طويل والخطب جليل
ومن تشع الله عن قلبه غين الذنوب والعيوب رأى حقائق الامور بعين التسلوب فقبل على المراد
والمطلوب وجد في خدمة علام الغيوب وكلها بالسوابق التي سبقت بالمكتوب غير ان السعادة لوائح
تلوح وعلامات تفوح وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وقد طلب المحب فلان بن
فلان الاجازة العامة والتلحين لذكر رب العالمين من رهن الزلات كشيء الخواب والخطايا اللهم
استرنا بستر الجليل يا من أظهر الجليل وستر القبيح اللهم استرنا في الدنيا والآخرة وقد أجرته على
حسب نيته ومشهده وحسن عقيدته ومقصده في أخذ العلم من أهل وتعليمه ونشره وتفقيهه وان يلزم
ذكر لآله الا الله الى القيوم فان لذلك سرا عظيما وروحا خيما والشان كل الشان الزهد في الفان
والاقبال على عالم السر والاعلان مع شهود التقصير والاعتراف بالعجز وعدم التسمير وعدم رؤيه
الاعمال والله غفور رحيم حليم عليم وهذه آيات جالت في خاطر بعد تسطير الجواب

هبت رياح التداني والوصول * وقد غفا الواش والليل أعما
فاستنشقت منها أرباب العقول * من ذى الصفا والوفا والانتما
ونال كل مقصوده وسؤل * من كل مرغوب ومطلب قد سما
منه أنفخت أرواح في الحضرة تجول * تسرح وتأوى الى ذلك الجا
حظائر الوصول من رب وصول * كم قد دحي كم منغ واجلى العبي

الكتاب يسامكون
ذلك في زيارة قبور
أنبيائهم حتى ضرب الله
على قلوبهم حجاب
الغفلة والقسوة وانبعوا
سنن عبدة الأوثان في
زيارة طواغيتهم واتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد
ولذا قال صلى الله عليه
وسلم لا تجعلوا قبري وثنا
بعد اشتد غضب الله
على قوم اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد أي
يسجدون اليها قال الشيخ
محمد بن علان في شرح
الرياض وحاصله أن
المنهي عنه على الأول
هو الاجتماع عند قبره
صلى الله عليه وسلم
للزينة والرقص واللهو
والطرب وغيره من
المحرمات التي تعمل
في الأعياد وعلى
الثاني المنهي عنه هو
المعاودة لأنها تؤدي
إلى الإخلال بعظيم
الحرمة أو الملل أو سوء
الأدب أو نحو ذلك
* وذكر بعض العلماء
للحديث معنى آخر أي
لاتخذوه كأعياد الذي
لا يؤتى إليه الأمرين في
العام فيكون فيه حث
على كثرة زيارته صلى
الله عليه وسلم والتلويح
بمحادثته ومخاطبته
أي على وجه لا يؤدي
لما ذكر انتهى
* قلت وقد حفظ الله
قبره الشريف عن ما حدث

عن الذي قد عني عما يزول * من السوى بالمهين مغرما
من الرجال الصناديد الفحول * من كل ذائق مسامر لجم
يا عميد روس ان ترد حسن القبول * فاجعل لك الخير ذكرا مسلما
يحبوك قربه وتحظى بالوصول * يا حبيب ذلك المنى والمغنى
واحضر بقلبك معاني ما تقول * تعثر على الكثر من رب السما
قرب بالقنا بالأسكينة والذبول * وفي رحاب التصافي خيما
ناده بذلك وعجزك والمثل * محقة للرجاء فيمن سما
عن اتحاد تعالى أو حبلول * من كل ما ظنه أرباب العمى
وغض الطرف من كل الفضول * واقبل على مابه الرب الزما
بما أثنائه الهادي الرسول * يارب صل عليه وسلم
وعن مرضى الهلك لا تحول * واسلك أخى الطريق الاقوما
صراط أهل الدراية والعقول * من كل سائر الى ذاك الجما
حيث المني والتنزل والنزول * مقاعد السعد فيها كلما
بروق للنفس من بغيه ورسول * مما به الله صفوته أكرما
يا قلب مالك عن الاخرى غفول * ما ذى الخور والغواية والعمى
الى متى ذا التواني والذهول * واللهو والسهر هما هذا الما
اران في القلب عن نورده حول * أم الهوى منه قلبك أظلم
فاسـتغفر الله واقنع يا جهول * وتب الى الله والباب الزما
وتم على باب من يعطى النزل * ويرحم المستجير المجرما
لعل تحظى من الله بالقبول * وينظني كلما بك من ظما
بالله يا أهل الفطانه والعقول * هيأ بنا لحظ الدمع الدما
نكي على عمروى في الفضول * لعل رب السما ان يرجا
فقد دنا مننا وقت القسول * والشيب وسنة النواصي خيما
وقد طرحنا على الظهر الحمول * ولا لنا غير عفوه وسلم
والمصطفى المحتجب طه الرسول * صلى عليه المهين كلما
هبت رياح التمداد والوصول * وما لم برق من أنق السما

والجواب الذي كتبه مع هذه الايات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يخيب امل آمل ولا يضيع
عمل عامل الى كل متقرب اليه وواصل كلما في حديث لا يزال عبيد يتقرب الى بالانوار الكريمة الذي
بابه مفتوح للنائل وفضله مبذول للسائل واليه منتهى الشكوى وغاية الوسائل وصلى الله وسلم على
أشرف الوسائل سيدنا محمدا وآله وصحبه الامثال من كثير الميـل والاحناف بحم الرحا في اللطاف
محسن بن علوي بن سقاف يهدي اتم الاسلام واسنائه الى حبيبه ووليه في الله والله ان شاء الله التذلل للموس
ذي النفس المرموس عبدروس بن عمر بن عبدروس سلك الله بنا وبه طريق الصواب وفتح لنا وله الى
فسحج الحضرات الابواب ورزقنا التمتع برؤية علي الجناب ورب الارباب والكريم الوهاب الذي اذا
دعيت به اجاب آمين صدرت لاهدي مسنون السلام ولنا كيد الود الازام الذي لا يزداد بطول الفراق
الاوثاق وبانت طاع الاوراق الاشواق وطلب الدعاء وزيد الاعتناء وصدق الابتها الى الكبير الممتع
بان يتم المقاصد ويعذب الموارد ويحسن المشاهد ويجزل الفوائد ويعيد العوائد لكل طالب
وقاصد ومستسقي ووارد ومتعرض ورائد فقد غر العباد فضله وعظمه وسع البرية جوده ونده وعم
الجميع كرمه ونعمه اللهم مجيب المنظر اذا دعاه ارحم من عظام مرضه وعز شفاه وكثر دأوه وقيل دواه

عنه (نعم) قد يكون
بعض هذه الأحوال
التي نسميها الامام
ابن علان وغيره من
أنواع المحرمات
والمنكرات عند قبور
بعض الاولياء كما ساقى
التنبيه على بعض ذلك
(قال) صاحب الراتب
نفع الله لما أورد آية
ان الله وملائكته
المتقدم ذكرها فانه هيك
ما قض الله تعالى في
هذه الآية الشريفة
تسريفاً للنبى صلى الله
عليه وسلم وتعظيماً
وحثاً لعباده المؤمنين
على الصلاة والتسليم
عليه وتحريضا * وقال
عليه الصلاة والسلام
من صلى على واحدة
صلى الله عليه عشرة
(قال) بعض العلماء لو
صلى الله على العبد في
طول عمره مرة واحدة
اكفاه ذلك شرفا وكرامة
فكيف بعشر صلوات
على كل صلاة يصلها
المسلم على نبيه انتهى
والحمد لله على عظيم فضله
وجزيل عطائه انتهى
من النصائح (وفي بعض
الروايات) ان بالصلاة
الواحدة عشر صلوات
ويرفع له بها عشر
درجات وتكتب له
بها عشر حسنات وتخط
عنه بها عشر خطيئات
وفي خبر آخر الجليل
من ذكرت عنده فلم

وضعت حبلته وقوى بلاه فانت ملجؤه ورجاه وعونه وشفاه ربي عجزت قد رتني وقلت حياتي وضعفت
قوتي وتاهت فكري وأشكت قضيتي وانت ملجئي ووسيلتي والملك ارفع بي وشكايتي وأرجوك
لدفع بليتي يا من يعلم سرى وعلايتي هذا وقد وصل مرقوم سيدي حفظه الله وتولانا وياه وأنقض عزائمنا
الى ما به وفيه رضاه وتحقق ما به سيدي من شكايته والتقصير في حق مولانا العلي الكبير وعدم الجهد
والتشهير والتوقف في المسير الى ذلك الجنب اللطيف فاعندكم عند الفقير بل انتم ان شاء الله على خير
كبير وفضل الله واسع وكرمه ومعروفه شاسع ولا مع الكل الا فضله وكرمه واحسانه ولطفه وعطفه
وامتنانه فتأمله يا اوطنا فيه وهو كما قال عند ظن عبده به شعرا
ان لي في الله آمالا طويلا * وطمونا حسنة فيه جيلة

* ومالي غير ظني بالله *

رب ان لم يسعني باب عفوك فن لي * من ان لم يبرد غيث رحمتك غلي

* بالله انظر الى حالي وضعفي وذلي *

الى آخر القصيدة الفريدة التي هي عرو من ديوان الشيخ عمر كما قال سيدنا عمر بن سميط اللهم مغفرتك أوسع
من ذنوبنا ورحمتك أرجى عندنا من أعمالنا الخ ولولا رجاؤنا فيه وطمنا في عفوه عن الخطايا والاوزار
لا يقنا اننا من أهل النار وشهودكم التقصير هو ان شاء الله عن التشهير وتحققكم بالبحر والتقصير يثمر لكم
الترقي الى جناب العلي الكبير وقد قيل معصية أورثت ذلانا وكسارا خيرا من طاعة أورثت عزنا واستكبارا
وما يعقلها الا العالمون ومن توجه الى ذلك الجنب العالي فحاشا ان يخيب ويرجع خالي والقنوط والاياس
أصل الكفر والافلاس وكل من سار على الدرب وصل وعلى كل مقصوده حصل ومن أدلج بلغ المنزل هذا
سيدي وما شكوت من تعلق كثير من الناس بك وما حصل لك من كثرة الهم والانقطاع بذلك فاعلم حفظك
الله ان هذا الزمان هو الذي وعد الرحمن لترك أحوال أربابه وارتمال العلم والدين وذهابه فصار مجالس أهله
خيال وو باللتعاق قلبوب غالب أهله بالمحال والخيال كما لا يخفى الا ريب المنير البصير الصافي السرير
فن حق العاقل المستبصر لديه الاقبال على شانه والاعراض عن أبناء زمانه وان يفرضهم فراره من الاسد
ويجتهد في اصلاح المذعة التي اذا صلحت صلح سائر الجسد قال سيدنا الحداد لبعض من بوضيه واعلم ان من خالط
أهل الزمان ضاق صدره وفسد أمره وورع باقامت عليه نفسه فغلبته لان أقوالهم وأفعالهم خارجة عن
الصراط المستقيم فاستعن على أمرك بتدبر القرآن العظيم والتفكير في سير السلف الصالحين واستشعار
نزول الموت كل حين وقال أيضا لبعض من أوصاه نوصيك بترك مجالسة أهل الزمان ومخاطبتهم ومعاملتهم
والتعرف الى من تنكرهم منهم الاعند الحاجة مع غاية الاحتراز والحد منهم ليسلموا من شرك وتسلم من
شهم وتكون نيتك هذه في مجالستهم فلا تجالس الا من تنفعك بمجالسته في دينك فان تعذر عليك فقر
من مجالسة من تضرك بمجالسته في الدين فرارك من السبع الضاري انتهى وتم جاء مثل ذلك عنه وعن
غيره وقد سئل الزيلعي عن مثل هذا فقال رضي الله عنه فلا تكثر من الصداقه والمواخاه ولا تتوهم ان هذا نقص
للحديث المشهور عنه صلى الله عليه وسلم حيث قال أكثر وأمن معارف المؤمنين فذلك قبل زمان الفتنة
وفساد الناس وقد ندب العزلة في آخر الزمان واطال في ذلك الكلام الى ان قال عليه السلام بتصح المصطفى
حيث قال عليه السلام بخاصة نفسك وابسلك بيقك وابك على خطيتك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر انتهى وقال
أيضا قد كانت العزلة فضيلة واليوم فريضه انتهى ومعلوم أن مجالسة أبناء العصر اليوم بلا وقتته في الدين
لا شتم لها على ما يخطر ببال العالمين كما يشاهده العاقل الفطن الامن عصم الله وقيل ما هم وقد صارت
مراقبة الناس مجرد تعب ليس تحت طائل ولا نائل لاشتغال الناس بذهوسهم واستغراق بواطنهم
وظواهرهم بأمور دنياهم فن حق العاقل ان لا يعول الاعلى ما فيه رضا مولاه وما فيه صلاح نفسه وفلاحها
في الدار الآخرة ولا حول ولا قوة الا بالله انتهى ر بنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنخر بنا آتنا من لدنك
رحمة وهي لنا من أمرنا رشدا والدعاء الدعاء يا حبيبي لاسير ذنبه وفي يد قلبه ولبه فاني في حيره عظيمه من أمرى

يصل على * والحاصل ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غوث من الله تعالى لعباده المؤمنين في تطهير السرائر وتكفير الجرائر ورفع الدرجات وحوز الشفاعات في جلب المسرات ودفع المسرات وللأئمة العارفين والصالحين العارفين والعلماء العاملين طرائق في الكيفيات والأعداد (قال) بعض العارفين نفع الله بهم بعد المربون ١٧ في آخر الزمان ويصير ما يصل الى الله تعالى الا الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم وانها تخص بالاجتماع به مناموا بقظة وحسب ان الله اتفق العلماء على ان جميع الأعمال منها المقبول والمردود الا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فانها مقطوع بقبولها كراما له صلى الله عليه وسلم انتهى (قال) الشيخ الامام علي بن عبد البر الوائلي الشريف الحسيني رحمه الله ونفع به في بعض مؤلفاته في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واثبات صيغ منها (قال) العارفين بالله تعالى أبو الفضل تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله السكندري الشاذلي رحمه الله في كتابه تاج العروس ومهذب النفوس من فاته كثرة الصيام والقيام يشغل نفسه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لو فعلت في عمرك كل طاعة ثم

وخراب باطن وظاهرى وانعكاس أحوالى وتلوها وازمان علمتى وتعلمتها وجاهلى وتجهلى وتخلطى ضاق صدري وحار فكري واذا ذكرت جوده وكرمه هان أمرى واسترسى والله أرحم جوارك كشف مصابى وأزاله ما بى وهو حسبي ونعم الوكيل وقد وصلت أبيات أول رمضان من سيدنا غوث الزمن الحسن فاستبشر بها الخاطر وقر بها الناظر وهى نحو ستة أبيات وكان منها عليها كالتذييل وشتان بين الرأس والرجل والابيات التى بهذا الورق أتممتها عليها ما استرأه وكل ذلك من مجرد جراءة فنتوب الى الله ونستغفره من قول بلا عمل مع عجل ووجل وخجل اه وكتب بعد الابيات ياسيدى وصل خطك وحضت على كتابة الجواب وتتمام الابيات والفتير بهوت مما هو فيه وصدمت زللا بياضك الذى صدرت وهذا الذى قدره الله وبه قدرت اصلح الخطأ وأسبل عليه الغطا وكن كمن اطلع على عورة فغطى والعذر والسلام * ويوم السبت ثلاثا وعشرين من شهر شوال عام أربع وسبعين ومائتين وألف البسنى الخرقه بعد ان قرأت عليه مقدمة كتاب البرقة المشيئة في ذكر لبس الخرقه الانبياء للشيخ علي بن أبي بكر السكران وقال انه لبس الخرقه الشريفه من يد والده الحبيب علوى بن سقاف وشيخنا الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وشيخنا الحبيب الحسن بن صالح البحر وشيخنا الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر وأخيه الحبيب طاهر وابنه فى صغره من الحبيب الفرد الامام الجواد عمر بن أحمد بن حسن الحداد وفى يوم السبت السادس والعشرين من شوال عام ست وثمانين ومائتين وألف البسنى وألبس ولدى محمد وعمر وذلك بالقبع الذى البسنى به سيداى الشيخان الحسن بن صالح البحر وعبد الله بن الحسين بن طاهر نفعنا الله بالجميع وعندما البسنى اللباس الاول كتب ما مثاله * بسم الله الرحمن الرحيم * ولبس التقوى ذلك خير حمد لمن جعل لبس خرقه التصوف الشريفه من شيم ذوى الأخلاق الكريمة والهمم العوالى المنفقه فمن أراد الله هدايته وارشاده وتعريفه لما فى ذلك من الأسرار اللدنيه والمعاني اللطيفة والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وكل تابع لهم وخليفه وما كان لبس خرقه التصوف دائرا ومتنوعا ومتداولا بين السادة الأعيان ومنتشرا بينهم فى الاقطار والبلدان وذلك على نية الارادة والتبرك والتشبه بهم والتزى بهم ولومرة اول لحظة وذلك فى التبرك والتشبه وحيد خرقه التبرك والتشبه وتعاطيهم بالخاص والعام لانهم لا يخلون من بركة وفيهم ما خير كثير كذا ذكر الشيخ الفخر أبو بكر العبدروس وحينئذ طلب منا السيد المتقل الى ربه بقاله وقلبه المنتهج منهاج الاسلاف علماء وعملاء وعبادة وعفاف عبدروس بن عمر الحبشى ان نلبسه على ذلك القصد واسنأ أهلا لما ظنه فيمتا وطلب لكن رأينا اسعافه بذلك أونى وأحب لأمرورنوس معافيه والله لا يخيب راجيه ولا يرد داعيه

والمرء ان يعتقد شيئا وليس كما * بظنه لم يخيب والله يعطيه

وقد ألبست سيدى كوفيه على ذلك القصد والنيه كما البسنى أشياخى الاجلاء وأسائذنى النبلاء والذى علوى بن سقاف وسيدى الحسن بن صالح البحر وسيدى طاهر وعبد الله بن الحسين بن طاهر وغير هؤلاء من العلماء والاكابر والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم خزانة بالخيرات عليه وعداته بالرحمات وفيه ونحن عبيدومساكينه وفقراءه وهو الغنى الحميد الذى غنا به فضله وعظاه ما يفتح الله للناس من رحمته الى آخر الآية هذا وأطاب من سيدى ان لا ينسانى وأولادى ومن أحب من صالح دعواته فى خلواته وجلواته بالهداية وسلوك سبيل أهل التحقيق والولاية والتشبه بهم والمحبة والانتماء اليهم شعر ان لم أكن منهم * فلى فى حبهم عز وجه

(٣ * عقد اليواقيت ثانى) صلى الله عليه صلاة واحدة رجحت تلك الصلاة الواحدة على كل ما عملت فى عمرك كله من جميع الطاعات لانك تفعل على قدر وسعك وهو يصل على عليك على حسب ربيوبية هذا اذا كانت صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك عشر اكل صلاة كاجاء فى الحديث الصحيح انتهى (وقال) سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه ونفعنا به الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أنحق للذنوب من الماء البارد للنار والسلام عليه أفضل من عتق الرقاب وحب النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من ضرب

السيف في سبيل الله انتهى وانما كان السلام أفضل من عتق الرقاب لأن عتق الرقاب كما قال القسطلاني في مقابلة العتق من النار والسلام عليه في مقابلة السلام من الله تعالى ولاشك أن سلام الله تعالى أفضل من مائة ألف جنة فذا هلك بها من منه وإذا صلى أحد وسلم ألفا صابحا وألفا مساء كانت ١٨ كل صلاة بعشر رقاب وسلامه أفضل من عتق الرقاب فحينئذ له ثواب أكثر من ألف من

الرقاب وأي ملك يعتق كل يوم ألف رقبة مع أنه ليس في الصدقات أفضل من العتق ولذا قدم على الاطعام والصوم في الكفارة هذا إذا أتى باقل الصمغ كما إذا قال اللهم صل على النبي الأمي ثم يقول اللهم صل عليه إلى أن يتم ما أرادته وأما إذا أتى بأوصاف زائدة فله ثواب زائد أو بأعداد زائدة فكذلك كما لو قال اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى كل نبي وعلى كل ملك وعلى كل ولي كما هو لا ثقبك منك انهم مثل الموجودات كالمعلومات أبدا (وقال) صلى الله عليه وسلم من صلى على مائة مرة قضى الله له مائة حاجة ثلاثون في الدنيا وسائر ما في الآخرة ومن صلى على في كل يوم خمس مائة مرة لم يفتقر أبدا وهدمت ذنوبه ومحيت خطاياها (وقال) العارف بالله السنوسي وغيره أن الصلاة عليه سلم

وأوصى نفسي وعزري بتقوى الله والاتباع لسنة رسوله ومصطفاه ومن بعدد الأئمة الهداة سيما ساداتنا العلويين آباءنا الهداة المهديون وسنته صلى الله عليه وسلم ما نقل عن أبيث بن غالب سيدنا علي بن أبي طالب إذا قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن سنته فقال المعرفة رأس ماني والعقل أصل ديني والحب أساسي والشوق مركبي وذكر الله أنسي والثقة كنزي والحزن رفيقي والعلم سلاحي والصبر ردائي والرضا غنيمي والفقر فخري والزهد حرقتي واليقين قوتي والصدق شفيعي والطاعة حسبي والجهد خلقي اه رزقنا الله وأولادنا ومن نحب كمال الاتباع صلى الله عليه وسلم ظاهر أو باطنا في خير واطف وعافية قال ذلك المتطفل على موائد أسياده من آياته وأجداده والصالحاء من عباده محسن بن علوي السقاف وكتب معه الحمد لله مروح الأرواح بعواطف لطائف الفتاح من كل مراد مخطوب لحضرات الصلاح والتجاح وصلى الله وسلم على سيدنا محمد معراج الوصول إلى كل فوز ونجاح وعلى آله وصحبه ذوى النجدة والسماح سلام الله ورحمته وبركاته على الولد الحبيب المنتعش إلى كل عطاء رحيم وفتح قريب من القريب المحبب بواسطة أهل الاختصاص والتقریب عیدروس بن عمر شرح الله صدره بنور الايمان والايقان حتى يكون من الداخلين في حضرات الاحسان آمين صدر المطلوب امتثالاً للامر الذي هو أولى وأحب من الاعتذار والادب اعتماداً على حسن ظنكم ومشهدكم في الفقير الذي لا يرى له عملاً صالحاً الا حسن ظنه بربه العلي الكبير ومحبه له ولمن يحب من عباده من أهل قريته ووداده

لاخيب الله حسن ظني * فان ظني به جميل

أحب الصالحين الخ وقد أثبتنا في التعريف ما مرادكم اثباته من تعريف من ليس نمامه خرقه التبرك واسئنا أهلاً للباس والاباس لاننا لم نعد من تلك الناس الذين هم في الحقيقة لباس لما لدنا وفيما نحن من الارحاس والادناس طهرنا الله ومن نحب من ذلك وسلك بنا ربكم أحسن المسالك ترقى شيخنا محسن رضي الله عنه يوم الاثنين الخامس من شهر رمضان سنة تسعين ومائتين بعد الألف

الشيخ الرابع عشر

السيد الفاضل العلامة الكامل المنزه عن الفضول والتمتيل بالخشوع والخمول عبد الله بن الحسن بن عبد الله ابن طه بن عمر بن علوي الحداد وصحبه من بعد سن تميزي وقرأت عليه في الفقه وغيره فمأقرته عليه كتاب فتح المبين وفتح الوهاب كله أوغالبه وأجازني في جميع ما يرويه وكتب لي ما هذا مثاله (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاتح ما رجع من خزائن الهبات ومنح ما أخرج من طرق المواصل الذي رشح مدهه على الها كل بعد فيضانه على الاسرار وجرت عليه عادته لتقديم الوسائط في النشأت والاطوار ولذلك قيل لولا الوسائط لذهب المتوسط كما نقل عن الاخبار والصلاة والسلام على الوسطة العظمى خير من أرشد للحق وأقام الشعار وعلى آله وصحبه ومن تلقى عنهم إلى يوم القرار وبعد فقد طلب مني الاجازة فيما قرأت ورويت وسمعت وفيما أذن لي في اقراءته واملائه وفي ايضاح طريق السند في ذلك الحبيب القريب الاريحى الحبيب السالك المنيب السامع الحبيب الولد الارباب عیدروس ابن الشجاع عمر بن عیدروس الحبشي وذلك بحسب ظنه وقطعه للاتصال بالرجال فاكون بذلك كالسفير بين الرحلين والبريديين المحابين على اني أرجو ان أكون له على بال مع صالح الدعوات وان يعزم مولانا الجميع بما يحصره بوقت من النفحات ثم اني أجزتك بالموافقة على وردى الحبيب

ومعراج وسلوك إلى الله تعالى اذا فقد الطاب المرشد قال شيخنا أبو الفتح الشهابي والمراد انها توصل إلى الولاية عبد الصغرى دون الولاية الكبرى بحيث يكون الشخص عارفاً بدساتر النفس رافضاً لجميع الاغيار ودائم التعلق بالله تعالى ومسلماً وموصلاً انتهى والولاية الصغرى هي قوة اليقين وغفران الذنوب وكثرة الثواب والكفاية في الدارين كما قال ابن عبادان للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تأثير في تقوية اليقين وقل القسطلاني رحمه الله تعالى فيمكن أيها الاخ صابر بالصلاة على نبيك لتظهر من عيبك

وزكومنك العمل وتبلغ غاية الأمل وتنال مرضاة ربك وتأمين الأهل والولاء يوم المخافة والأحوال * وقال ابن حجر العسقلاني إن الصلاة علمه تفتح من كيماء السعادة أبوابا لا يفتحها غيرها وتفتح من مزايا السيادة أشباه لا يقطع عن المسلمي سبيلها وتوصل إلى المصلي كفاية المؤنة الدنياوية والأخروية وتفتح اللحظات المجدية والتجليات الاستيقاظية أه وذكر سيدنا ١٩ الشيخ الامام أحمد بن زين الحبشي

بأعلى نفع الله في شرح العنية بعدان ذكر استجابتها في نحو خمسة وثلاثين موضعا قال وقد بلغ بعضهم مواضع الصلاة المستحسنة عليه صلى الله عليه وسلم مائة موضع أو أكثر وذكر من فوائدها أربعين فائدة عددها واحدة واحدة منها صلاة الله على المصلي عليه وكفى بها فائدة وغفران ذنوبه وكفاية همه وقضاء حوائجه وتبشير بالجنة قبل موته وتطهيره وتركيبته ونجاته من هول القيامة وطيب مجلسه ونفي الفقر والخل عنه ووقوفه ثابتا على الصراط وخروجه من الجفاء وبركته ذاته وعمره وعمله ونهيه له رحمة الله وشجته صلى الله عليه وسلم له وحياة قلبه وهدايته وعرض اسمه عليه واسم أبيه وأداء حق نبيه أي بعضه ولولم يكن في بعضها إلا أنها دعاء الله وذكر له تعالى ومناجاة * قال بعضهم من قال اللهم فكأنما

عبد الله بن علوي الحداد الصفي والكبير نهارا والصغير ليلا وخرب النووي بعد الصبح والمغرب وخرب البحر بعد العصر وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله بعد الفجر وقبل صلاة الصبح مائة مرة ولا اله الا الله الملك الحق المبين مائة بعد صلاة الظهر وأيضا فقد أجرتك في قراءة العلوم الشرعية التي اشتملت عليها كتب الكلام والتفسير والحديث والفقه ووسائلها كعلم النحو كما أجرتك بذلك مشايخي قراءة واقراء وسمعا وإجازة على اختلاف ذلك منهم بحسب ما اتفق من البعض اذنا ومن البعض سمعا ومن البعض قراءة ومن البعض اقراء وأيضا فقد أجرتك في الاقراء والتعليم والدعوة إلى الله كما أجرتني وأمرني بذلك أمرنا كيد وقد اتصل سني محمد الله برسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوات بسيدى بركة الزمن ونور قطر اليمن الحبيب أحمد بن عمر بن سميطة وبالحبيب علوي بن أحمد الحداد وغيرهما في تفسير الجلالين إلى مصنفه بالشيخ عبد الرحمن سراج وفي البخاري بسيدى عبد الرحمن بن سليمان من طريق بني جعان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالشيخ محمد صالح بن إبراهيم الريس من طريق السيد علي الوناني كذلك ورياض الصالحين من طريق سيدى أحمد بن عمر وفي الفقه فتح الوهاب أرويه بالسند المتصل إلى مصنفه من طريق سيدى الشيخ محمد صالح المذكور من طريق السيد علي الوناني إلى الشيخ كزى بأوله فيه طريق أخرى مكية من طريق جده عبد العزيز بن مصنفه بالمصنف وفي النجاشي عن سيدى الشيخ عمر بن عبد الرسول بن عبد الكريم العطار بطريق متصل إلى الناظم نفع الله به وبالجمله فقد أجرت سيدى الوليد دروس بالاجازة المطابقة حسبما توسمت فيه وذلك مع اعترافى باني واسطة والشان كله في الصدق وعلو الهمة والجد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكتب إلى بعد ما سألته وطلبت منه أسانيد ما رواه لي ما هذا مثاله (بسم الله الرحمن الرحيم) اللهم هداية الحمد لله فتح الباب ورافع الحجاب عن قلوب ذوى الالباب بما صقل قلوبهم به من القصد بديق وغرس فيها من أشجار التوفيق فاجتنت معارف الفهوم بالنظر في المنطوق والمفهوم فسكنت قلوبهم إلى السمعيات بعدان دققوا النظر في باهر الآيات فعند ذلك صار لديهم الغيب عيانا والاعيان ايقانا فلذلك زهر معارفهم انفتق لان المؤمن اذا قل صدق واذا قيل له صدق وصلى الله وسلم على النبي المختار القائل من كذب على فليمة وأتمقعه من النار وعلى آله وخبره الاخيار وصل تعريف قره العين وزال به ران المين وأبتهج به الخطا طر لفوح زكى زناده الثائر من القرية الحقة والوقادة والنفس المنقادة بحول الله إلى سبيل السعادة وسأتم سيدى الحقير القاضى الغي عما اتصل به من السند إلى المشايخ بسببى فاعلم أنى لقصر بائى وقلة اطلائى لم أطفر بسند متصل بالنقل بل حصلت لي من مشايخى الاجازة بالنطق والفعل وكنت جباناً عن سؤالهم ذلك لجهلى بما يترتب عليه من وضوح تلك المسالك لم يكن لحسن ظنى في تصديقهم يتحاشا قلى عن تخريقهم على انهم الاسانيد الصحيحة المتصلة والاجازات المرتبطة بالمشايخ الكله حسبما هي مدونة في مجاميعهم ومؤلفاتهم وبحقيقة في صدورهم ومكاشفاتهم مع ان ما أسندناه اليهم مستفاض بالتواتر ولا السيف الباتر فليحسن العفو من قره العين اليمنى زاده الله معرفة وعنى آمين توفي رحمه الله يوم الاثنين ثامن رجب من عام خمس وثمانين ومائتين وألف

الشيخ الخامس عشر من أشياخي

شيخنا السديد العلامة ذو التحقيق الجليل الفهم الذى هو بكل فضل حقيق علوي بن سقاف بن محمد

ذكر الله بجميع أسمائه وقال الحسن البصري يجمع الدعاء اللهم وقال بعضهم اسم الله الاعظم هو اللهم * وعن النضر بن شميل كالمقالة الاولى وقال غيره لان الله دال على الذات والميم دال على الصفات وقال مجاهد في قوله تعالى أليذكر الله تطمئن القلوب أى عظمه وأصحابه أه وتنبه * أنى صاحب الراتب نفع الله به بصيغة الصلاة مرتين وبالصلاة مرة واحدة وذلك ليكون الصلاة أفضل من السلام لكثرة فضلها والثواب المترتب عليها مع الفوائد السابقة وغيرها ولانها تختص بالانبياء ولا تجوز على غيرهم الاتباع والسلام يشاركهم فيه

غيرهم ولأن موضوع الصلاة اطلب الكمال والسلام انما هو لدفع النقص والوصمة كما في ضمة الحمد والتسبيح وقول البضاوي في تفسيره وأكدا السلام بالمصدر اعدا طاولا يتساهل به اه فذلك صحيح في نفسه اذ قوله لمعادها أي لمكون كالمعدل معها لأنه يساويها في الفضيلة ويدل عليه قوله ولنا يتساهل ٢٠ به لان الاكثر استعمال الصلاة وقيل في قوله وسلموا تسليما كده بالمصدر اما لتناسب رؤس

الجفري رحمه الله ترددت اليه وقرأت عليه فن ذلك فحوثا في صحيح البخاري وسمعت منه بعضه وقرأت عليه من شرح جلال الدين المحلى لجمع الجوامع الى مسالك النعملة وسمعت منه وقرأت عليه كثيرا وأجازني وأثبت لي أسماء مشايخه في كراسين وهذا ما كتبه اجازة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحمد لله على ما أنعم وسدد وهدى رقوم ووفق من شاء كما قدره في الازل وأحكم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصدر العظيم وعلى آله وصحبه الماشين على صراطه الاقوم وبعد فلما قدر الله له الحمد والاتصال بالارواح والمجاسة والاجتماع والموافقة والمزانسة من سيدنا الحبيب العلامة الافضل والولد الفهامة الانبل طيب الاعراق حسن الاخلاق المتصف بصفات المحاسن على الاطلاق عيديروس بن سيدنا الحبيب عمر بن عيديروس بن عبد الرحمن الحبشي حفظه الله وأكمل له وبه النفع آمين طلب مني حال قراءته علي في كتاب شرح جمع الجوامع لشيخ الاسلام جلال الدين المحلى تغمده الله برحمته ورضوانه الذي وضعه على ذلك الجمع الذي جمعه شيخ الاسلام تاج الدين بن شيخ الاسلام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى الاجازة التي هي احدى طرق الرواية المعمول بها عند أهل الدراية فعند طلبه مني ذلك تقاعست عن ذلك لعلمي بنفسى اني لست بمن يسلك تلك المسالك ولا ممن يدرك تلك المدارك بالنسبة لقصورى لابلانسة الى من أنا متعلق بهم من مشايخى الذين أخذت عنهم وأجازوني فلما تذكرت ذلك مع عزلة هذا الحبيب المحسن العوم علمت وتيقنت بانى كالتاقل من قوم الى قوم فامتثلت اشارته وقبلت بشارته فاقول له ياسيدى لا تحتاج منى الوصية على ما أنت عليه من التحلى عن الاخلاق المذمومة والتحلى بالانوصاف الحمودة الا الاغراء على الثبات على هذا الدين الحمود والترقى والارتفاع الى طلب العلوم النافعة الموصلة الى مقام أهل الشهود والتحقق بسمات أهل الدلة والفقرو والانكماش وخصوصا في هذا الزمان الذى لم يطب فيه لاهل الدين معاش الا لمن تركهم وجانبهم ولم يساعدهم ووافقهم على ما هم عليه من الابتداع وعدم الاتباع والارتداع فعليك يا ولدى بعض النواجد على ذلك فالى والله ممن ابلى نجا الطمتم وبجاستهم ومؤانستهم فلم أقف منهم على طائل بل صرت عن حيد أهل العناية عاطل هذا وما كان مطلوب سيدى المطلوب السيدى الاجازة المشار اليها قلت له أجزأت فيما أجازني به مشايخى المذكورون في هذا الثبوت من العلوم العقلية والنقلية من تفسير وحديث وفقه والآلات وما تصح لى روايته شارطا عليك ما يشترطه أهل العلم منه ان لا تروى عنى شيئا الا الى من رأيت فيه الاهلية بعد اتقان لفظه ومعناه وحصول الملكة التي يقدريها لاسيما في العلوم المتوقف فهمها على علوم العربية ومنها ان تدعولى ولاولادى بقبول العلوم والاعمال وغفران الذنوب هذا ياسيدى واسناد مشايخنا يرجع في الطريقة العلوية الى الحبيب عبد الله بن علوى الحداد والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وذلك في العهارس مع علوم وى الحديث والفقهاء الى عبد الله بن سالم البصرى والى السيد يحيى بن عمر كما هو معلوم عندهم له المام بعلم الاسناد المشهور قال ذلك وكتبه علوى بن سقاف بن محمد بن عيديروس الجفري حامدا وبسم لابن تاريخ يوم الجمعة ثمان عشر رمضان سنة سبع وستين ومائتين وألف اه فقوله رضى الله عنه أجزأت فيما أجازني به مشايخى المذكورون في هذا الثبوت فكنت أردت نقله بتمامه ثم رأيت ان ياراده يقع الطول الملول فيه من تلخيصه فاقول ﴿قال رضى الله عنه وكان مما من الله به على لقائه كثير من الشيوخ الذين رخصت أفداهم في علوم الاسلام أحسن رسوخ فقرأت عليهم كم كثيرا من علوم الدين وأجازوني في الافتاء والتدريس وكانوا كثيرا أحببت أن أذكر في هذا الثبوت ما تيسر منهم حسب الطاقة والامكان وأبتدى بسيدنا وولانا الشيخ الكبير والعلم

الآى أول كونه دال على حذف مصدر الاول والتقدير صلوا عليه صلاة وسلموا عليه تسليما اه فائدة ﴿مران الصلاة مختصة بالانبياء والملائكة بالسلام والصحابة بالترضى والعلماء والاولياء بالترحم وخزم بعضهم ان الترضى محبوب في حق العلماء والاولياء وعليه عمل أكثرهم * قال ابن حجر في التحفة ويسن الترضى والترحم على كل خير ولو غير صحابي خلافا لمن خص الترضى بالصحابة اه * قال الشيخ على الونائى المار عنه النقل وينبئى للصلى ان يقصد بالآل جميع المؤمنين حتى الابداء السابقة وأهمهم اه وذلك هو اختيار الامام النووي ان آله عليه الصلاة والسلام في مقام الدعاء كل مؤمن ﴿تتمة﴾ هذه الخمسة الاذكار وهى لا اله الا الله وحده الخ والباقيات الصالحات وسبحان الله وبحمده الخ ورب

اغفر لنا الخ والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها صاحب الراتب رضى الله عنه على ترتيب ونسق واحد وفقه الشهير الاشارة الى ما ذكره الامام أبو بكر العامرى رحمه الله في بهجة المحافل فانه حث على ملازمتها وترتيبها وانها افضل الاذكار بعد القرآن وانها جمعت افضل أنواع التهليل وافضل أنواع التسبيح ومن افضل أنواع الاستغفار في اختصار وأخصر كمفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واسكل منها شرح طويل فينبغى لكل متدين ملازمتها كل يوم واتخاذها ورديا يطالب بها نفسه وأن يأتي بكل واحد منها مائة مرة هذا

حاصل ما ذكره وزاد في الباقيات الصالحات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي صيغة الصلاة بالصلاة الابراهيمية المختصرة * ولما فرغ منها صاحب الراتب عقب ذلك بالاستعاذة بما فسد الاعمال او بغير الاحوال فقال رضي الله عنه متحسنا بالوارد النبوي وهو قوله **اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق** وهو الذكر التاسع والاستعاذة من العوذ وهو الالتجاء والتعلق ٢١ بالغير يقال عاذ فلان بفلان ومنه

أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين وكلمات الله التامات علم الله الذي لو جعل البحر مداد الله ففقد قبل ففاده وقال الامام الذنوي رضي الله عنه كل ما جاء فيه الاستعاذة أي بكلمات الله دليل على أن الكلام غير مخلوق لان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بها كما استعاذ بالله في قوله أعوذ بالله وبصفاته في قوله قل أعوذ برب الناس وبعزة الله وقدرته ولم يكن يستعبد بمخلوق عن مخلوق وقوله التامات أي التي لا نقص ولا عيب فيها وصفها بالتام إشارة الى كونها خالصة من الريب والشبه وقوله من شر ما خلق ما ياتي للعالمين ولين يعقل ولين لا يعقل فكأنه استعاذ بالله من شر خلقه جميعهم الانس والجن والحوام والشياطين والبر والفاجر كما في حديث آخر من شر ما أنت آخذ بناصيته وفي آخر

الشهير والامام القدوة العارف المسلك العالم الرباني وجهه الدين بقية الاثمة الراشدين والذي أبو جعفر عبد الرحمن السقا بن محمد بن عيدر وس بن سالم بن حسين بن عبد الله بن شحان الجفري تفقه على أبيه وجده لاهم الشيخ عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن قاضي وأخذ العلوم الشرعية الفقهية والحديثية والعربية عن كثير من مشايخ زمانه منهم الحبيب سقا بن محمد الصافي والحبيب حامد بن عمر حامد وأحبب عمر بن سقا وغيرهم من علماء عصره اه قول شيخنا في ذكر أخذ والده وقال في ترجمته تلمذه الشيخ محمد بن عبد الرحيم بن قاضي كان أخذ العلوم والطريقة عن جماعة من العلماء من أفضلهم وأجلهم والده الحبيب العارف محمد بن عيدر وس بن سالم الجفري وجده لاهم الشيخ الكبير العارف بالله والداعي اليه عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن قاضي والحبيب سقا بن محمد الصافي والشيخ الأشهر الصوفي الذائق والولي الفائق الحبيب عبد الرحمن السقا بن محمد بن الشيخ أحمد بن زين الحبشي والحبيب الحامد بن عمر المنقر والحبيب شجاع الدين عمر بن سقا وغيرهم من العلماء والمشايخ العارفين اه قلت وأخذ عن الشيخ الأشهر الحبيب جعفر بن أحمد الحبشي وأمتدحه بقصيدة مطلعها

ترديد شوق نحو آرام رامة * فهمت ولم أدر سوى تحفة

وصنف في ترجمته وأخذ عن الحبيب علي بن شيخ بن شهاب الدين قرأ عليه وتخرج به ثم قال شيخنا علوي قرأت عليه كثير من المنظومات والمنثورات فقها ونحوها وتوفوا وحديثا وأصولا وغير ذلك فما قرأته عليه وحفظته الجزرية وأكثر الشاطبية والمجتمعات والزياد وكثير من المختصرات وقرأت عليه في السير والتمارين والرقائق شيئا كثيرا وفي علم النحو شرح القطار للؤلؤف وبعض شرح الفاكي وأما الفقه فقرأت فيما أظن عليه غالب المتون وشرعت سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف في القراءة علمه في تحفة المحتاج شرح المنهاج قراءة بحث وتدفيق وأما علم الأصول فقرأت عليه التعرف في الاصلين والتصرف وقرأت عليه الجوهر والدرر وأما كتب القوم فاطن اني استوعبت كتب مشايخنا كالشيخ عبد الله الحداد وايضا كتاب أسرار علوم المقربين وروض الياحين وغير ذلك فيما لم يملكه فكما كان الاصل في وجودي فهو رحمه الله الباب والسلم لسعودي وصعودي وقد أجازني وكتب الي بال دعوة الى الله وأذن لي في التدريس والاقراء الى ان قال وقد عن لي أن أذكر هنا بعض أسانيده المتصلة بالمشايخ والاستاذين الى ان قال ان بينه وبين الحبيب عبد الله الحداد اثنين من طريق الحبيب حامد بن عمر لانه أخذ عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلقهي عن الحبيب عبد الله الحداد وأخذ من الحبيب عمر بن سقا والحبيب أحمد بن حسن الحداد عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد عنه وقد اتفق بالحبيب حسن مرة أو مرتين وسنة نحو اثني عشرة سنة وأظنه يقول أجازني مع والذي ولقنتي الذكر اه * كانت وفاة سيدنا الحبيب سقا يوم الاربعاء ثامن شهر شعبان سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف وتاريخ ولادته بالجل أظهره الله سبع وسبعين ومائة وألف اه ما ذكره في ترجمته والده باختصار وتصرف ثم قال ومنهم السيد الامام البحر الهمام الفاضل الخلال الكامل الورع العاقل ذوالكرامات الخارقة والانوار اللامعة المبارقة جمال الدين الشيخ محمد بن الحبيب أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي وترجمه الى ان قال وانتمعت به فعايننا وقرأت علمه كثيرا ولقد اعتنى بي اعتناء ظاهرا وهو أول من رتب مدارس والود وحضرها وأجازها وقررها ومنهم السيد الامام العلامة الخليلي بالورائته والزعامه ذوالخلق الرضي والسمت السني الوالد محمد بن عبد الله بن قطبان وترجمه الى أن قال اجتمعت به مرارا كثيرة وقرأت

بكلمات الله التامات التي لا يحاو ذهن بر ولا فاجر فاني بهذه الرواية أجمع من قرله من شر ما خلق أي من شر خلقه وهو ما يفعله المكلفون من اثم ومضارة بعض لبعض من نحو ظلم وبنى وقتل وضرب وشتم وغيرهم من نحو لدغ ونهش وعض ويدخل في هذا ايضا الاستعاذة من المضار المعنوية في الدنيا مما يوجب الائم وفساد القلب وفتنة الاعداء المضرة في الدين والدنيا المؤذن بضرر الآخرة * وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه جاءه صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغني البارحة قال اما انك لو قلت حين أمسيت أعوذ

بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ولا يخصك به هذا الحديث عموم الاستعاذة نور وعدم الضرر بالعقرب بل أنه لم يضرك هو ولا غيره لعدم قوله من شر ما خلق والعقرب من جملة ما يدل له في الحديث الآخر من قالها ثلاثاً لم يضربه حية وفي رواية ابن السني لم يضربه شيء وقوله لم يضربه أي أنه لا يؤثر فيه ٢٢ لأنه لا يلزمه ما ورد أن سهل قال إن أهلنا كانوا يقولونها كل ليلة فلم تضر جارية منهم فلم يجد لها

عليه نحو جرائين من صحيح مسلم وذاكرته في جميع أصناف العلوم منطوقها والمفهوم وانتهت به نفعا سنا توفي سنة خمس ومائتين وألف ومنهم السيد المحقق الجليل المندقي ذو القدم الرابع والطود الشايع العلامة الجليل محمد بن شيخ شيوخنا عمر بن سقاف بن محمد الصافي كان هذا الامام من جمع الله له العلم والعمل نادرة في علم المعقول والمنقول ولا سيما على الفقه والاصول اتصلت بهذا السيد اتصالاً أكيدا وقرأت عليه وأخذت عنه وذاكرته وقد سمعت من لفظه كثيرا من التفسير وصحيح البخاري على سبيلي والودسقا ف توفي رحمه الله سنة تسع وأربعمائة ومائتين وألف ومنهم القاضي محمد بن يحيى العنسي الامام التحرير العالم الكبير اجتمعت به في مدينة ذمار وحضرت درسه وسمعت املاءه من شروح الكافية وطلبت منه القراءة في علم المنطق فأجاب فكان يحضر ونقرأ في التهذيب وسمعت من لفظه أكثر شرح التهذيب لسعد الدين التفتازاني مع بحث وتحقيق واقدانه فمعت به نفعا سنا وأستفدت منه علما كثيرا فهو من أجل مشايخي في علم المنقول ومنهم سيدنا ومولانا الشيخ الامام شيخ مشايخ الاسلام الكاملة دعوته لكانه الانام الصفي الوفي شهاب الدين المقتني سنة سيد المرسلين أحمد بن عمر بن زين بن سمي طرته كثيرا واجتمعت به مرارا وسمعت قصائده ومنثورة فوائده وأمرني بنشر العلم وأجازني ومنهم السيد الشريف ذو القدر المنيف والجلال العجيب والخلق الغريب الوالد أحمد بن عمر بن عبد الله الحفري أخذ العلم عن السيد عقیل بن عمر العلوي صاحب مكة وأخذ كثيرا عن والدي سقاف بن محمد اتفقت به في بلدته نصاب ولازمة وقرأت عليه كثيرا وذاكرته ومنهم السيد الشريف العارف العفيف العلامة التحرير الفهامة ذو الحقيقات الفائقة والعبارة الرائقة الشيخ الامام الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين اجتمعت به مرارا وزرته كثيرا وطلبت منه الاجازة وأجازني ولقنني الذكر ومنهم السيد الشريف المحب المحبوب الغارق في أبحر المكاشفة والآخذ من العلوم الدنية بالمشافهة الحبيب عبد القادر بن محمد بن حسين الحبشي اجتمعت به وأجازني في نشر العلم الشريف ولقنني الذكر وأقرأني شيئا من الادعية الواردة عليه والذي أخذها عن الشيخ الحبيب عمر بن طه الدار ومنهم الشيخ الكبير العالم الشهير العالم التحرير والبدرا المنير الزاهر عفيف الدين وقدره الائمة السالكين الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر الجامع بن علي الباطن وانظا هر زرته كثيرا واجتمعت به مرارا وحضرت درسه وطلبت منه الاجازة فأجازني وأوصاني وأذن لي في نشر العلم وأبسنى الحرقة ومنهم السيد الامام الجامع لمراتب أهل الكمال الحائر لوصفي الجلال والجمال العلم المشهور والنور المنشور عبد الله بن الحسين بلقمة كان هذا السيد من العلماء المبرزين المتقدمين في حلبة السباق مع المصلين انتفعت واجتمعت به وذاكرته في مسائل في الفقه والاصول فوجدته بجر الاتقيضة الدلاء وبدر الايكساف نور القشاء وطلبت منه الاجازة فأجازني كما أجاز مشايخه بشرط أن أجزه ومنهم السيد السند والكهف المعتمد نقوه الزمان ونحرا الأقران العلامة من علمه من آثار السلف أظهر علامة عبد الله بن عمر بن يحيى العلوي اجتمعت به غير مارة واتفقت به في بلدسيون ايمون وطلبت منه الاجازة فأجازني كما أجاز مشايخه ومنهم القاضي العلامة وجيه الاسلام عبد الرحمن بن حسن الرعي الامام المحدث الفهامة الماشي على طريقة السنة والجماعة بسير الاستقامة اجتمعت به سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف بمدينة ذمار الحبيبة وذاكرته ودخلته فوجدته ذاعلوم كثيرة وفنون غزيرة متضلعا من علوم الدين لاسيما علم الحديث وهو حامل رايته وذو درايته فسمعت منه كثيرا من مروياته أخذ العلم عن أئمة من علماء عصره منهم الشيخ الامام السيد العلامة الحسين بن يحيى

وجعا قاله النوروى رحمه الله في الاذكار وحينئذ يتسع المجال في الاستعاذة من كل شيء فيه شر وسوء في الحال والمال والامور الحسنية والمعنوية والدينية والاخرية علما وعملا وفعلا وقولا فقد استعاذ صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع وقلب لا يخشع وعين لا تدمع ويطن لا تشبع واستعاذ من شرفه واستعاذ بالله تعالى منه في قوله صلى الله عليه وسلم وأعوذ بلمنك وأنواع الاستعاذة المأثورة لا يجدد الحاضر وقد جمعت هذه الكلمة الاستعاذة من كل ما ذكر في الاستعاذات جميعها ما عدا قوله وأعوذ بلمنك لأن قوله من شر ما خلق عام في كل مخلوق وهو ما سوى الله من حسي ومعنوي سماوي وأرضي دنيوي وأخروي والله أعلم ثم أردف الاستعاذة بالكلمات التامة باستعاذة أخرى وتخصيصات كبرى

وهو الذكر العاشر من الراتب المذكور فقال (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم الديلمي ثلاثا) ففي سنن أبي داود والترمذي عن عثمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سامن عبد يقول صباحا ومساء كل يوم وبالله بسم الله الذي لا يضره شيء وفي رواية تعدد رواياتهم تصبه لجأة بلاء نقوله بسم الله متعلق البخار والمجرور مخذو بتقديره اتحصن وأتربع بسم الله الجامع للاسماء القائمة به جميع المسميات العلوية والسفلية وأحتمي به من كل سوء ومن شر الجن والانس

والحيوان والجماد وكل ما يضر من ذوات العيون والسموم فهو الذي لا يضر مع اسمه العز يرضى وهو السميع لأحوال الكائنات العليم بها في سائر أزمته فلا يقع فيها شيء إلا بقضائه وقدره الأزنى وقوله في الحديث لم يضره شيء قال ابن علان في شرح الرياض استثناء مفرغ من أعم الأحوال أي ما من عبديّة قول ذلك في حال من الأحوال أي عدم حال اضرائه شيء له قال وروى ٢٣ أبان بن عثمان راوى الحديث

عن أبيه وكان قد أصابه طرف فالحل جعل الرجل ينظر إليه فقال له أبان أما إن الحديث كما حدثك وإن لم أقوله يومئذ ليضمن الله على قدرة قال وفيه تأكيد الاتمان بهذا الذكر بقدرة الله من جميع البأس والاضراء المذكور الحادى عشر (رضينا بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبينا) وهو من الوارد المقصود والمراد منه كالأذكار السابقة قبله انفراد الألوهية بالآل وألحق والتسليك بمبادئها والاستناد إلى حضرة الفضل الأقدس وامداداتها في رواية الترمذى عن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضى الله عنه ربنا أنى آخرها كان حقا على الله أن يرضيه وفى بعض رواياته وجبت له الجنة وفى رواية أخرى من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات وفى رواية أبى سعيد من رضى الله ربنا

الديلى والقاضى محمد بن على الشوكاني وغيرهم ومنهم الشيخ الامام ذوا التحقيقات والعبارات والاشارات المتقدمة رايته على جميع الرايات عفيف الدين عبد الله بن أحمد باسودان اتفقت واجتمعت به فى بلدته المحروسة الخريبة وذاكرته فى مسائل من الاصلين مشكلة فقرر ذلك وأفادى فوائده وأحضر أوائل الامهات الست وغيرها وقرأت عليه بعضا وسمعت بعضا وأجازنى فى جميع مروياته لفظا وكتب لى بذلك نثرا ونظما وكان هذا الاتفاق مع زيارتنا دعوى فى صحة شيخنا الامام العامل الانسان الكامل الحبيب حسن بن صالح الجرسنة تسع وخمسين ومائتين وألف وفى هذه الزياره اتفقت بالحبيب الامام الخليفة الصالحه هادون بن هود ابن الحبيب على بن حسن العطاس وأجازنا اجازة مطلقة وفى هذه الزياره اتفقت بالشيخ المعمر العلامة أحمد بن سعيد باحسنش وطعننا به فحين وشيخنا الحسن وطلبنا من الحبيب أن يطلب لنا الاجازة من الشيخ أحمد المذكور فاجازنا لفظا اجازة فى جميع مروياته كما اجازته شيخه الشيخ الامام سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدال الحمد لله على ذلك وعلى الاتصال بهذا الاسناد العال ومنهم الشيخ العلامة والجراح الفهامة ذوا النظم الرائى والحال الفائق محب أهل بيت المصطفى وريب المعارف والوفاء شيخنا الامام عفيف الدين عبد الله بن سعد بن سمير اتفقت به كثيرا وأخذت عنه مرارا وقرأت عليه وأجازنى اجازة عامة وبشرنى وعدد لى بعض مشايخه الذى يروى عنهم كما ذلك فى اجازته مسطورا ويخطه بمحمد الله من بورا ومنهم سيدى الامام العلامة الهمام ذوا العلوم والمعارف يوسف البطاح اجتمعت به لحظة فى مكة المشرفة فى الحرم المكي وأجازنى اجازة مطلقة وقرأ الفاتحة ومنهم السيد الشريف الجامع للاخلاق الحسنة والادب المستحسنه النارع فى العلوم المستهتر فى مرانى الحى القويم على البيتي اتفقت به فى الحرم المكي والتست منه الدعاء والاجازة فدعالى وأجازنى وقرأ النافحة وكان ذلك عام أربع وأربعين ومائتين وألف ومنهم الامام الجليل والجهيد العلامة المثل ذوا العلوم والمعارف الكثرية والمعاني المتنوعة العزيزة الحبيب عقيب بن حسن ابن أبى بكر الجفرى كثر مجالستى معه وطرح نظره على ويبحث على أحوالى الدينية والدنياوية ويشير على عابضى لى ولما قرأت وفاته طلبت منه الاجازة والاباس فاجازنى والبسنى طاقته تأدب سيدنا عقيب بالسيد الفاضل الحبيب سالم بن حسين الجفرى وتفقه عليه وأجده عنده علم العربية ولازم وأخذت عن شيخ زمانه الحبيب عمر بن ستاف الصافى وغيرهما من أئمة عصره وصاحب وانقطع فى آخر عمره بسيدنا ومولانا وشيخنا الحبيب حسن بن صالح فصار شيا واحدا ولم يزل على حالة مرضية وسيرة صالحة علوية الى ان دعاه داعى الجحيم فلما دعوته على الله وذلك يوم الجمعة نائى شهر محرم عاشوراء سنة اثنتين وستين ومائتين وألف ومنهم الشيخ الكبير العلم الشهير بحر المعارف ومجمع الفضائل واللطائف سيد العلماء وامام الحكماء مولانا وشيخنا وعمدنا وقودنا الحبيب الحسن بن صالح البحر كنت بحمد الله ممن انتسب اليه وتردد عليه وقرأت عليه كثيرا وكان رضى الله عنه له على غاية النظر والشفقة وقد اجازنى والبسنى الخرقه مرارا وأعطانى طاقته مدبوسة له وسمعت عليه بقراءة غيرى كثيرا فالحمد لله على ذلك وله الشكر على ما هنالك وقد ختمت به سائر مشايخى لانه رضى الله عنه ختمهم باطنا وظاهرا وقد اجتمع فيه ما تفرق فيهم فهو وارثهم بالامراء اه ما أردت نقله من ثبت شيخنا علوى المترجم له اقتصرت من ذلك على كيفية ذكر التلقى وحذف ما زاد للتوفى بل للاختصار لان مناقب أشياخه المذكورين شهيرة كظهور الشمس رابعة النهار توفى شيخنا علوى رحمه الله ورضى عنه عصر يوم الخميس سادس شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف

وبالإسلام ديننا وبمحمد نبينا ووجبت له الجنة وفى رواية ذاق طعم الايمان من رضى الله ربنا إلى آخره وذوق الايمان لا يحصل حقيقة الا بالتحقق بمقام الرضا وهو مقام من مقامات أهل اليقين الصادقين فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحكمه وجلاله جعل الروح والفرح فى الرضا واليقين وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط وعن أبى الدرداء رضى الله عنه قال ذروة الايمان الصبر للهمم والرضا بالقضاء وما أجبع وأنفع ما قاله الشيخ عبد الله صاحب الراتب رضى الله عنه فى معنى هذه الكلمات وما ينبغى المؤمن أن يوقها متحققا

بعضها فقد قال في النصائح الدينية * واعلموا معاشرا الاخوان انه من رضى بالله رب الزمته ان يرضى بتدبيره واختياره له وبعرقضائه وان يقنع بما قسمه له من الرزق وان يدوم على طاعته ويحافظ على فرائضه ويحبتب محارمه وان يكون صابرا عند بلائه شاكر النعمائه محبا للقاءه راضيا به وكلا ووايا وكفلا ٢٤ مخلصا له في عبادته ومعتدا عليه في غيبه وشهادته لا يفرغ في المهمات الا اليه ولا يعول في قضاء الحاجات الا

عليه سبحانه وتعالى ومن رضى بالاسلام ديننا عظم حرمانه وشعاره ولم يزل مجتهدا في ما يؤكده ويزيده رسوخا واستقامة من العلوم والاعمال ويكون به معتظا ومن سلبه خائفا ولاه له محترما ومن كفر به مبغضا ومعاديا ومن رضى بحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان به مقتديا ويهديه مهتديا واشعره متبعا وبسنته متمسكا ولحقه معظما ومن الصلاة والسلام عليه مكثرا ولاهل بيته واصحابه محبا وعليهم مترضا ومترجحا وعلى أمته مشفقا ولهم ناصحا فنبغي لك ايها المؤمن ان تطالب نفسك بتحقيق هذه المعاني التي ذكرناها في معنى قولك رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وكلف نفسك الاتصاف بها ولا تقنع منها بمجرد القول فانه قليل الجدوى وان كان لا يخلو عن منفعة

الشيخ السادس عشر

شحننا السيد الجليل العلامة الحفيل الداعي الى الله بلسانه وأركانه الصادق في ذلك الموزع في جميع أزماته وأحيائه المتنقل لاجل ذلك في أطراف الارض فاحيا الله بدعوته السنة والقرض مفتي مكة المشرفة والمتوفى بها محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشى اقيته في صغرى مرات ولا طفتي ثم بعد ما كان يوم الثلاثاء اسبع من ربيع الاول سنة ستين ومائتين وألف قرأت عليه فاتحة كتاب تيسير الاصول للديبع الى ترجمة الامام مسلم بن الحجاج وأجازني اجازة عامة بما له روايته وعنه درايته من جميع العلوم حديثا وفنونا ونحوها وغيرها وماله عن مشايخه وذلك بحضور شيخنا عبد الله بن سعد بن عمر ثم لما كان بكرة الاحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وألف كتب لي ما هذا صورته ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحمد لله رب العالمين على كل حال اللهم صل على سيدنا محمد وطب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الابصار وضياؤها عدد ما في علم الله صلاة داعية بدوام ملك الله وعلى آله وصحبه وسلم وبارك كذلك وبعد فقد طلب مني أخي وجيبي الحبيب الاريب المقبل على مولاه القريب الحبيب بكل كاه وقلب منيب عيذروس ابن سيدى وشيخي عمر بن عيذروس الحبشى في ان أجزه اجازة مطلقة فاجبته الى ذلك وان لم أكن من سلاك تلك المسالك تحسبنا الظن فاجرت سيدى بكل ما أجازني به مشايخي على وجهه المروى وشرطه المرى لطريق الاتباع واجتناب الابتداع وذلك من تعلم وتعليم في فقه وحديث وتفسير وأدعية وأوراد بما أراد كيف أراد والوصية هي لولاخي واسائر المسلمين تقوى رب العالمين والتسليك بشريعة سيد المرسلين ومنها الاقتداء بسلفنا الصالحين وذلك كله مشروح في كتبهم فلا تترك مطالعتها ولو يكون بعض ورقة في كل حين كمثل المشرع الردي والجوهر والغرر والعقد النبوى وذلك لتحقيق بسيرهم وتقتدى بهم ومن سيرهم بذل المجهود في الدعوة الى الله بما عرفه الانسان ويتعلمه ولو مسأله بما يعن نفعه ويتعدى مع اللطف في ذلك والرفق واللين والشفقة بهم والرحمة ليتيسر لهم القبول من الداعي لهم فيحصل لهم النفع ويتيسر عليهم بفرح وانشرح وأما التعنيف فلا يحصل به جدوى قط كما هو مشهور وهذا سيدى ما أوصيك به وأحثك عليه وبما أحثك عليه الجد والتشمير في طلب العلوم النافعة فأفرغ وسعك لها واسهر وشر وأبذل جهدك والخذل ثم الخذر من ترك الاشتغال بعلم اللغة مثل النحو والصرف فانها أساس العلوم والموصلة لك الى فهم سائر العلوم هذا سيدى ولا تنس أخاك من صالح دعواتك في جميع خلواتك ووجع لواتك وسائر ذوى وأولادى فاني أرجو لهم ما أرجو لك والله يتولاك ويسلك بك طريق بره ورضاه آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين قال ذلك ورزقه بقلبه تراب القدم وخواديم الخدم الفقير الى الله تعالى محمد ابن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشى عفى الله عنه آمين ثم لما حججت سنة ست وسبعين ومائتين وألف اقيته بالبلد الامين وحالته وقرأت عليه فاتحة صحيح البخارى وهو رضى الله عنه أخذ عن جلة أكابر عصره من السادة العلويين وغيرهم كالحبيب طاهر وعبد الله ابني الحسين وشيخنا الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وشيخنا الحبيب الحسن بن صالح البحر وشيخنا الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين وأخذنا بالحرمن عن جماعة من العلماء من أجلهم الشيخ مفتي مكة محمد صالح الريس وعنه جل أخذه وانتفاعه به وامام الابرار الشيخ عمر ابن عبد الرسول بن عبد الكريم العطار وأجازاه بجميع مروياتها اجازة عامة وأخذ عن جماعة بالهند واليمن

وكذلك فافعل في جميع ما تقوله من الاذكار والادعية ونحوها طالب نفسك بحماتها والاتصاف بمعانيها مثال ذلك ومن مصر أن تكون عند قولك سبحان الله ممثلي القلب بمنزلة الله تعالى وتعظيمه وعند قولك الحمد لله ممثلي القلب بثناء الله تعالى وشكره الى آخر ما ذكره رضى الله عنه الذكر الثاني عشر (بسم الله والحمد لله والخير والشر عبثية الله ثلاثا) بدأني هذا الذكر بالبسملة التي هي المبتدأ في كل حال والمنتهى والغاية لاهل الكمال ثم بالحمدلة التي هي سمة على كمال صفات الجلال والجمال توطئة لما ذهب اليه اهل السنة من أنه

تعالى باسمه كان ما كان وما يكون مما هو قابل للحمد ثمان من ايجاد الخلائق وامدادهم وافعالهم وحركاتهم وسكاتهم وتقلباتهم وكل ما يجري
منهم من خير او شر نفع او ضرر ايمان او كفر هداية او ضلال وكل هذه الافعال والاحوال قائمة بالله تعالى وباسمه الذي اتسع مجال معناه وبه
صح اساس كل موجود ومبناه ومرفى فضائل البسملة وخصوصياتها في الذكر الاول ما يكفي * وفي ٢٥ كتاب نزهة المجالس من حديث

طويل عن ابي هريرة
رضي الله عنه بالاهرية
اذا ركبت دابة فقل
بسم الله والحمد لله بكتب
لك من الحسنات بعدد
كل خطوة اه وفيه
تلميح الى ان القائل
ذلك عند ركوبه يستحضر
عند قوله بسم الله والحمد
لله بان اقتدارها على
المشي وتسخيرها له كان
بالله تعالى وعلى ما ناس
من القياسات الشرعية
في الاصول والفروع
المرعية يؤخذ من
هذا الخبر ان من تسك
بالعقيدة الاشعرية
عقيدة اهل السنة
المرضية وما جزموا به
واعقدوه من الحق اليقين
ان افعال العباد وحركاتهم
وتطوراتهم خيرها
وشرها انها من الله تعالى
بانه يثاب على كل
ما اعتقه من تلك
الذرات من اولها الى
آخرها وانه يحصل له
بكل ذرة من تلك الذرات
حسنة لا اعتقاده افعال
العباد مخلوقة لبارئهم
لا سيما وهذا اثر
الموقوف له حكم المرفوع
كما ان راكب الدابة

ومصر والشام فكان يقول اخذت عن نحو مائة شيخ من اهل اليمن السيد الامام البدل عبد الرحمن بن
سليمان الاهدل وله منه اجازة عامه كتبها بخطه واخذ بالمدينة عن جماعة منهم الشيخ الولي منصور بن
يوسف البديري ورأيت بخطه رضي الله عنه ما صورته وبعد فقد اجازني شيخ منصور بن يوسف البديري
ساكن المدينة المشرفة في قراءة الفاتحة بعد كل فريضة في نفس واحدة وفي صلاة ابن مشيش اللهم
صل على من منه انشقت الاسرار الخ وصلاة سيدنا احمد البدوي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
شجرة الاصل النورانية الخ والمضربة النظم ودلائل الخيرات وتنبيه الانام وتبيحة الزهراء وكيما السعادة
وصلاة الختام اللهم صل وسلم على سلم الاسرار الالهية الخ وصلاة شفي الدين بن عربي اللهم افض صله الخ
وعنايته في بدايته ومبتدا اخذ بالسيد الامام النور الباهر طاهر بن الحسين بن طاهر أكثر عنه
وايس واستجاز عنه وله منه اجازة وهي * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده أما بعد فقد اجزت الولد
النجيب الاواه المنيب محمد بن الحسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي في ترتيب هذه الاذكار والدعوات كلها
أو بعضها على حسب فراغه ونشاطه في أوقاتها ومحالها وعند أسبابها وأجزته أيضا في سائر الاذكار
والدعوات والذكر والتذكير وعمارة الاوقات بالقراءة والمطالعة والمراجعة وبانواع القربان وبالباقيات
الصالحات اجزته في كل ذلك اجازة عامة مطلقة كما اجازني في ذلك مشايخي وأسأله الدعاء لي ولهم وسائر
أحبائي وأقاربي وأوصيه بما أوصى به نفسه وأرضاه لها من التمسك بالتقوى في السر والنجوى وهي في
السر تصفية البال عن مذموم الخصال وتخليته بكارم الخلال والتقوى في النجوى هي امتثال الاوامر
واجتناب الزواجر كلها محمودة ومقرره في كتب الشريعة المطهرة والطريق الموصل الى ذلك المحل
لما هنالك هو طلب العلوم الشرعية بصدق العزم وحسن النية وطالبها من غير هذا الباب مردود
والطريق عليه مسدود ثم ان الطالب الراغب لا يتم له مقصود ولا يظفر ب مقام محمود ما لم يتطلع الى
مساكنة السلف الصالحين من علوم وأعمال وتحصيل وإعمال ثم يقتدى بهم في آثارهم ويقتبس
من أنوارهم وينزل وسعه في التمشيه والاقتدى ويحذر ان يترك نفسه مهملًا سدى هذا وطريقة أسلافنا
العلوية هي الطريقة المرضية السمحة السوية السهلة النقية ليس فيها انعطاف ولا ازوار ولا ضرر
ولا اضرار وهي مشروحة في سيرهم الشهيرة وذكر تراجمهم المنيرة كالشمس الروى والعقد النوى
وغيرها مما في مناقب بنى علوى فأوصى نفسه وأخى بغيرها وتحققها وسلوك جادة طريقها وتكثير
سوافر يقها في ذلك نوع مجالسه وبعض مجانسه وهم القوم جالسهم لا يشقى ولا يضام ولا يلقى والشاذ ليحق
بحسنه وأن خانقه في صورته وموسمه والمرء مع من أحب ههنا وفي المنقلب نسأل الله ان يحققنا بحب عباده
الصالحين وخرجه المفكرين والله ولي التوفيق يهدي من يشاء الى أقوم طريق والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال ذلك وأملاه الفقير الى مولاه طاهر بن الحسين بن طاهر عفي الله
عنهم آمين انتهى وجعل آخ شيخ ارشاده ومرجعه واستمداده العارف المكين عبد الله بن الحسين بن
طاهر فانتقطع بكلمته اليه وعول في جميع اموره عليه وجعل له شيخ الحكيم الاخى بالاحلال والامثال
والعظيم وكان شيخه المذكور بقره بقدره ورفيع محله وآخر كتاب كتبه اليه قبل وفاته بنحو شهر مع
قيص من كسائه وقال لابنه علوى بن عبد الله أرسله له ان كنت حيا أو ميتا قال علوى المذكور ما قدر الله
ارسال ذلك الكتاب والنميص الابعد وفاته قدس الله سره وهذا الكتاب * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

(٤) عقد الواقف ثانی) يتضمن قوله بسم الله والحمد لله هذه العقيدة ويحصل له بكل خطوة بخطوة حاسنة وكذا
يقاس عليه في التسمية على الآئمة والحمد عليها كما وردت بذلك روايات والله ذو الفضل العظيم * في قوله نفع الله به والخير والشر عيشة الله
أي يقضاء الله وقدره سلامة الدين وتخليص العقائد عن ما لا يليق بالباري جل وعلا من تشبيه خلقه به في الابدان والاعدام وهو يقول أفن
يخلق كن لا يخلق وهو القائل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة * وقد نقلني عن القاضي عبد الجبار أحد المعتزلة القائلين ان الله

تعالى خالق الخبر دون الشر مخاطبا للآلة تاذي اسحق الاسفرايني بقوله سبحانه من تنزه عن الفحشاء فأجابه الآلة تاذي بقوله سبحانه من لا يجري في ملكة الآمايشاء انتهى يعني انه اذا كان لغيره قدرة في خلق فعله فهو شريك له في أفعاله وذلك انه اعتقد انه مؤثر لفعله فهو عين الضلال والكفر كما به على ذلك ٢٦ الشيخ محمد الفضالي المصري رحمه الله تعالى في العقيدة التي سماها كفاية العوام فيما يجب عليهم

من علم الكلام فانه قال فوجود العالم دليل على وحدانيته تعالى وعلى انه لا شريك له في فعل من الافعال ولا واسطة له في فعل جل وعلا وهو الغني المطابق ومن هذا الدليل يعلم انه لا تأثير لشي من النار والسكين والاكل في الاحراق والقطع والشمع بل الله تعالى يخلق الاحراق في الشيء الذي مسه النار عند مسها له ويخلق في الشيء الذي يشرته السكين القطع عند مباشرتها له ويخلق الشمع عند الاكل والرى عند الشرب فن اعتقد ان النار محرقة بطبعها والماء يروي بطبعه وهكذا فهو كافر بالاجماع ومن اعتقد انها أي النار محرقة بقوة خلقها فيها فهو جاهل فاسق اهدم علمه بحقيقة الوجدانية وهذا هو الدليل الاجالي الذي يجب على كل شخص معرفته من ذكر وانثى ومن لم يعرفه فهو كافر عند السنوسي وابن العربي والله يتولى هذا انتهى قال اللقاني في شرح الجوهرية وقد صنف في الاحاديث الواردة في باب القضاء والقدر كتب أجلها كتاب البهقي انتهى ويتفرع على مسئلة خلق الافعال مسائل كثيرة منها خلق السعاد للسعيد في الازل والشفاعة للشقي كذلك ولذلك دلائل عقلية ونقلية من السكاب والسنة فلا تطيل نقلها ومنها خبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ان احداكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان امناه محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي علوي توفي صاحب الترجمة عام ١٢٨١

الشيخ السابع عشر

الامام قال اللقاني في شرح الجوهرية وقد صنف في الاحاديث الواردة في باب القضاء والقدر كتب أجلها كتاب البهقي انتهى ويتفرع على مسئلة خلق الافعال مسائل كثيرة منها خلق السعاد للسعيد في الازل والشفاعة للشقي كذلك ولذلك دلائل عقلية ونقلية من السكاب والسنة فلا تطيل نقلها ومنها خبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ان احداكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان

أحدكم لم يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الأذرع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وفيه انهم قالوا يا رسول الله اذا نترك العمل فقال صلى الله عليه وسلم اعلموا فكل من يسر لم يخلق له (ومنها) خلق الطاعة في العبد بترقيقه تعالى وتقريره واعانته له وخلق المعصية فيه بخذلانه له وابعاده ويسمى الأول فضلاً ورحمة ٢٧ والثاني عدلاً ونقمة وهذا هو مذهب

الاشاعرة بالله تعالى

وعند المطيع بالثواب

والعاصي بالعقاب

ووعده حق والوفاء به

حق بلا إيجاب عليه

بل بمحض فضله وكرمه

فقد نقل الشيخ

ابراهيم اللقاني في شرح

جوهر التوحيد قال

قال ابن الصلاح من

محقق المتأخرين ان

الكرام اذا أخبرنا

بالوعيد فاللائق بكرمه

ان يتي ابعاده به على

المشيئة وان لم يصرح

بها بخلاف الوعد فان

اللائق بكرمه ان يني

أخباره به على الجزم

وعدم التعليق فلا يلزم

الكذب ولا التبديل

فاذا قال الكريم

لا أعذب من زيد ما مثلاً

فراده ونهته ان لم أعف

عنه أو ان لم أسامحه

وهذا القيد مستقري

من عادة العرب في

إعداداتها كما قال الشاعر

واني اذا أوعدته أو

وعده

لخلف ايعادي ومبجز

موعدى

وقد أخبر النبي صلى

الله عليه وسلم عن ذلك

الامام السند الهمام الخليفة الصالح الملاحظ بالترقية من السادة الكرام المهتمين بسنن الافاضل الاعلام شجاع الدين عمر بن محمد بن عمر بن سميط جالسته من حين تمييزي وصغري وسمعت منه بقراءة على عمه شيخنا القطب أحمد بن عمر بن زين وزاوريته وترددت اليه بعد ذلك كثير اقرأت عليه وسمعت شيئاً جازياً وأجازني على العموم والسني الخرقه بقباع جده الحبيب عمر بن زين في بيت سيدنا الشيخ أحمد بن عمر بشبام يوم الربوع الخامس والعشرون من ربيع الثاني سنة خمس وستين ومائتين والف وأخذته وترقبته وتلقينه بجميع الآثار والرسوم ورواياته للعلوم عن عمه أحمد المذكور وأخذ عن غيره من السادة آل أبي علوي وغيرهم بالتلقي والاجازة واللباس مثل سيدنا وشيخنا الحسن بن صالح البحر شيخنا الامام عبد الله ابن الحسين بن طاهر وشيخنا الامام عبد الله بن علي بن شهاب وشيخنا الشيخ عبد الله بن أحمد ياسودان وشيخنا حميد السعي والسير عبد الله بن سعد بن سمير وغيرهم ومن أخذ عنه السيد الولي علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سميط أجاز سيدنا عمر وقال في اجازته له فقد أجزناكم اجازة عامة في جميع ما تجوز في روايته واجازته من ساداتنا آل أبي علوي وغيرهم بحسب السعة وتميزون من أردتم انتهى وأخذ السيد علي بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن وعنه زين بن محمد بن زين وعن عم أبيه الحبيب عمر بن زين بن سميط والحبيب حامد بن عمر بن حامد والحبيب أحمد بن حسن الحداد وشيخنا أحمد بن عمر بن سميط قال في بعض اجازاته بعد ذكره هؤلاء الستة الاشياخ فهؤلاء المذكورون جل انتفاعي بهم وقراءتي وفترحي عليهم وبالأخذ عنهم واللباس للخرقة الفخرية الفقريه وتلقين الذكر والمصاحفة والمشاكره بالسند المعروف والنسق الموصوف الى سيدنا الحبيب عبد الله بن علوي الحداد مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولي ايضاً غير هؤلاء مشايخ من أئمة الحق والعرفان سيدنا الحبيب عبد الله بن حسين بن عبد الله الحداد ساكن سرور وسيدنا الحبيب عمر بن سقاف بن محمد وسيدنا الحبيب عبد الرحمن بن حامد بن عمر وسيدنا الحبيب عمر بن أحمد بن حسن الحداد وأخيه الامام علوي وسيدنا عمر بن عبد الرحمن بن عمر البار وسيدنا الحبيب علوي بن عمر بن سالم الجفري وشيخنا الزاهد الفاضل معروف بن محمد بن عبد الله بن جمال والفقير عبد الله بن محمد كرماني بن عقبة وغير هؤلاء يكثرون بعد ادعاهم من الأئمة الاخيار انتهى وأخذ شيخنا الحبيب عمر بن محمد ايضاً عن السيد الولي المناهج نخرج أهل الله ومقتفيه أحمد بن عبد الله بن شيخ بافقيه طلب منه الاجازة وتلقين الذكر وكتب له الاجازة قال ويا ابا عبد الله يقول العبد الفقير الى الله أحمد بن عبد الله بن شيخ بافقيه يا علوي الشافعي مذهبي في فروع الفقه الاشعري عقيدة في أصول الدين الصوفي طريقة فقد طلب مني السيد الشريف عمر بن محمد بن سميط أن أكتبه الذكر والاجازة على اصطلاح ما عليه السادة الصوفية كما هي عادت في القرن وألبسنيابتن سدي وشيخي الحبيب شيخ بن محمد الجفري العلوي صاحب كالبكوت المشهور في جميع البلدان العرب والمجم الى ان قال قلت وقد أجزت السيد الشريف عمر بن محمد بن عمر بن سميط واقبته الذكر بعد المصاحفة وتلقين الفاشحة والتمهدة في جميع الطرائق الذي انتسب اليها من أجلها طريق الحبيب شيخ الجفري ولي ايضاً طريقه من الحبيب علوي بن الحبيب أحمد بن حسن الحداد وطريقة عميدروسية من عمي السيد الشريف الولي أبي بكر بن علي بن محمد الصليبية صاحب مكة يستند الى الحبيب علي بن عبد الله العميدروس صاحب سورة في جميع الطرائق المذكورة في كتاب البرقة للشيخ علي بن أبي بكر وفي كتاب الجزء اللطيف للحبيب القطب أبي بكر بن عبد الله العميدروس العدني وأخذت عن عمه مشايخ في الفقه وحضرت

كما أخرجه البيهقي عن أنس رضي الله عنه أنه قال من وعده الله على عمل أو اياه ومجزه له ومن أوعده على عمل عقار فهو بالخيار ان شاء عذبه وان شاء غفر له انتهى * ومما انهم أجابوا عن قوله تعالى ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وقوله صلى الله عليه وسلم ليكن ربي وسعديك والخير كله بيدك والشرب ليس اليك أما الآية فاجابوا عنها بقوله ما أصابك أياها الانسان من حسنة أي نعمة دنيوية أو آخروية فمن الله أتت نقضاً لآمنه والايمان أحسن الحسنات قال الخطيب الترمذي في تفسيره قال الامام انهم اتفقوا على ان قوله

ومن أحسن قولاً من دعا إلى الله المراد به كلمة الشهادة وقوله وما أصابك من سيئة أي بلية وأمرت كرهه في نفسك أنتك حيث ارتكبت ما يستوجبهم من الذنوب قال رحمه الله تعالى * فإن قيل كيف الجمع بين قوله تعالى قل كل من عند الله أي الخصب والجذب والنصر والهزيمة كما هم من عند الله وقوله في نفسك ٢٨ أي ما أصابك من سيئة في نفسك عتق بذلك كما قال تعالى وما أصابكم من مصيبة فبما

دروسهم فمن قرأت عليه في الفقه فلازمتهم مدة سنين في طلب علم الفقه والاصول السيد الشريف العلامة خالي الحبيب عبد الرحمن بن الحبيب حسين بن عوض البيضا بسنده إلى الشيخ الفقيه عبد الله الجرهري الزبيدي وغيره وأخذت وقرأت غالب مصنفات الحبيب عبد الله الحداد وجملة كتبه في الفقه والتصوف والحديث على السيد الشريف الصوفي خالي السيد علي بن الحسين بن عوض البيضا بسنده إلى الحبيب حسن بن عبد الله الحداد والشيخ محمد بن ياسين باقرس والشيخ أحمد المقرئ الزبيدي وغيرهم ولقنني الذكر الحبيب العلامة سقاف بن محمد الجفري التريسي بسنده إلى الحبيب عمر بن سقاف بن محمد صاحب سميون وأخذته الطريقة من الحبيب العلامة محمد بن سالم الجفري صاحب قسم بسنده عن الحبيب حامدين عمر حامد صاحب تريم وقرأت وردى على الحبيب العلامة عمر بن عبد الرحمن البار صاحب دوعن المتوفى عمر ساجلاجل في طريق جده بسنده إلى الحبيب حامدين عمر ومن شيوخه شيخنا وحبيبتنا الحبيب شيخ بن محمد الجفري ولقنني الذكر وألبسني الخرقة أختي السيد الشريف الصوفي الصالح أبو بكر بن عبد الله بن شيخ باقره في جبل عرفات بسنده إلى جميع الطرائق الصوفية من مشايخه الحبيب أحمد ابن حسن الحداد والحبيب أحمد بن صالح ابن الشيخ أبي بكر والحبيب حامدين عمر والحبيب حسين بن سهل والحبيب محمد بن أبي بكر العبدروس والحبيب علوي بن اسماعيل العبدروس وكثيراً من السادة آل باعلوي في مكة والمدينة وزيد يطول ذكرهم ولقنني الذكر وألبسني قبة الحبيب عبد الله الحداد الذي أرسله لوالده الحبيب علوي ابن الحبيب الصوفي القطب المشهور عبد الله بن جعفر زهر المقبور في معلا مكة المشرفة بسنده إلى جميع طرائق الصوفية ولقنني الذكر السيد العلامة وقرأت عليه وردى سنة حج الحبيب مفتي زيد السيد الشريف العلامة عبد الرحمن بن سليمان الحسيني ولقنني الذكر وألبسني قميصه الحبيب العلامة الشريف الحبيب علوي بن محمد بن سهل مولى الدولة المشهور في زماننا هذا بالكرامات وحضرت دروس جملة مشايخ وأشراف وأخذت منهم إجازة في قراءة يس وحضرت دروسهم في الفقه والحديث والتصوف فمن مشايخهم الشيخ عبد الغني هلال مفتي الشافعية بمكة والشيخ عباس سنبل الشافعي والشيخ أحمد الشنواني المصري والشيخ أحمد الشعراوي صاحب قراءة المقرئ في الحسين والشيخ أحمد الصاوي والسيد أحمد جل الليل صاحب المدينة والحبيب محسن مقبيل صاحب المدينة والشيخ منصور يديري صاحب المدينة وقد أجزت السيد عمر بن محمد بن عمر بن سميط في جميع ما أجازني فيه مشايخي الذين ذكرتهم والذي ماذ كرتهم وأذنيت للسيد عمر بن بلقن الذكر من أراد أن ينهي المطالب أحبده منها وهذه الإجازة أجازها الحبيب أحمد بن عبد الله باقره للسيد الفاضل العارف بالله العالم العامل المتبذل المنقطع إلى ذكر الله المحب المحبوب لأهل الله حسين بن عمر بن محمد بن سهل كما أخبرني بذلك لما اجتمعت بببيت شيخنا عبد الله بن عمر بن يحيى في يوم الأربعاء الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف وطلب مني الإجازة العامة والالباس وعول على في ذلك فاجبته وطلبت منه الإجازة فاجازني بما أجاز به مشايخه منهم ساداتنا الأئمة عبد الله بن علي بن شهاب الدين وعبد الله بن حسين بن طاهر وعبد الله بن عمر بن يحيى وعبد الله بن حسن بلقره وحسن بن عمر الحداد وأجازني وألبسني كما أجازهم وألبسهم الحبيب علوي بن سهل مولى الدولة والحبيب أحمد بن عبد الله باقره ولقنني الذكر كما لقننه توفي سيدنا عمر بن محمد بن سميط المترجم له ليلة الاثنين سبغ رجب سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وتوفي

كسبت أيديكم * وقيل ان هذه الآية عما قبلها والقول فيه مخبر تقديره في هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً يقولون ما أصابك من سيئة في الله وما أصابك من سيئة في نفسك قل كل من عند الله انتهى * وأما قوله في الحديث والشرايس اليك قال الامام النووي رحمه الله تعالى أي انه لا يقال يا خالق الشر كما لا يقال يا خالق الكلب والخنزير وان كان خالقهما هذا معني كلامه * لاحقه ما يتوهمه بعض الجهال ماحقة * اعلم ان معجزات الانبياء وكرامات الاولياء من فعل الله تعالى وبأذن الله يحرم على أيديهم لنفع العباد من تقوية مردي في اعيانه وبقينه وهي شهادة بكل اتباع الولي لنبوته (قال ابن عسلا في التوقيف الكرامة اسم للآكرام وهو اتصال الشئ الكريم أي النفيس إلى المكرم والكرامة أمر خارق

للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فلا يكون مقروناً بالاعيان والعمل الصالح استدراج ومافرن السيد بدعوى النبوة معجزة انتهى فاقتران الكرامة بالاستقامة شرط فهي للولي كما المعجزة للنبى والاولياء هم العارفون بالله تعالى حسب ما يمكن المناظرون على الطاعات المجتنبون للمعاصي المعرضون عن الانهمال في الذات والشهوات الخبيثة والكرامات جائزة لهم والراجح عند جمهور العلماء انها لا تنقطع بموتهم لان حقيقة تفاعل الله تعالى ولا فرق في نسبتها إلى الولي في حياته أو بعد موته * قال سيدي العلامة البدل

مقني اليمن السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الشريف الحسيني في جواب مسائل على الشيخ الولي أحمد بن عبد الله القادر الخفزي
 العجلى نفع الله بهما بعد أن نقل ذلك عن جماعة من العلماء وفي فتاوى المذاوى مسألة هل يجوز بقاء تصرف الأولياء أى بالسلب
 ونحوه بعد موتهم إذا الأولياء أحياء في قبورهم وأغايته يقولون من دار إلى دار كما نطق به ٢٩ كثير من الأولياء بعد موتهم وإذا كانوا

أحياء فلا مانع من بقاء
 تصرفهم أكراماً من
 الله تعالى لهم في الحالين
 وكلام أهل الشرع من
 أهل السنة متكاثر
 متظاهرين في ذلك ولا
 ينكره الأمن عنده
 نزع يد عنه من انكار
 كرامات الأولياء
 وعبارة شيخنا في بعض
 كتبه لأن لهم في
 برازهم تصرفات
 وبركات لا يحصى عددها
 انتهت ثم قال بعد ذلك
 * وأعلم أنه لا ينافي الولي
 بالتصرف بالسلب
 ونحوه إلى مرتبة يفعل
 فيها ما أراد كما أنه لم يقع
 التفويض في الأحكام
 لنبي أو عالم وإن جاز كما
 هو مصرح بذلك في
 كتب أصول الفقه في
 مباحث الاجتهاد (وقال)
 الشيعاني في كشف
 الحجاب واليران عن
 وجه أسئلة الجان
 وسألوني هل وصل
 أحد من خلفاء أكابر
 الرسل إلى مرتبة يفعل
 فيها ما شاء من غير
 تحجير من حيث أن
 الخليفة له ما يستخلفه
 فاجبتهم ما بلغنا أن

السيد الفاضل حسين بن عمر المذكور بعد يوم السبت الثاني من رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة وألف وممن
 لقيته وزرته وأخذت عنه السيد الفاضل العارف بالله الامام الحلال ذو المعازف الالهية والعبارات الهية
 الشهية المنوعة بلسان التفريق ولسان الجمعية بقية السادة البرار أحمد بن محمد المختار بن الشيخ أبي بكر
 ابن سالم رحمه الله زرت في بيته سبعة القوية من دوعن مرات كثيرة وابست منه الطريقة وتلقنت عنه الذكر
 وأجازني وأزمني بفعل ذلك وكتب في بعض زياراته ما هو هذا (بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله الذي
 ربى الأنوار بالأنوار والأجسام بالأغذية والأعمار وربى النبات والأشجار بالأنهار الجارية والأمطار سبحانه علم
 البر البرار ومن به على المصطفىين الأخيار فتح الأبواب المغلقة بكل خير وشفقة وبكل معروف وصداقة
 والصلاة والسلام على من وفر نصيبه وعبق في الأكرام طيبه السر المكنون المتفرغ بالنصون
 (بسم الله الرحمن الرحيم) (ن) والقلم وما يسطرون الخ وعلى آله وصحبه بطائفة المصنوعين وبعد فان
 مولاي السيد السند الشريف عيديروس بن عمر الذي أخرج شطأ بابيه عمراً زره بعه محمد فاستغنى عن
 سبط فاستوى على سوقه بحسن بن صالح يعجب الزارع من بقية الآل والأشباع المسلكين على الطريقة المثلى
 بالزراع وصل إلى زيارة الأودية المتورة لزيارة جده عيسى والعمودي وكل ذي سريرة مظهره واجتمع بالحقير أحمد
 المختار في بلدة القوية التي طعمها قار ولا فيها للخير سبار ولا كنها جميع الأواء للحقير ومن تنف ريشه بأى شئ
 يطير والصنوا المذكور حرىص على السؤال والتفتيش عن الرجال لأجل الاتصال وطلب من المملوك اتصال
 سنداً الطريقة الخلوته التي تلقيناها عن سيدى أحمد الصاوى خليفة سيدى الدردير في عام حجة للبيت
 الحرام ونسب الطريقة ونسبها للأعلام وكنت في جملة من ورد عليه وطلب منه التلقين والإجازة في المسجد
 الحرام وهو غاص بالزحام فجازني سيدى أحمد المذكور وهو عن شيخه أحمد الدردير والدردير عن الشيخ محمد
 الحفناوى عن القطب الكامل سيدى مصطفى بن كمال الدين الخلوته البكرى إلى آخر السند وفي مره أخرى
 كتب ما هذه صورته * الحمد لله الذى توحد وتجد والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل من رجع وسجد
 ولولاه عبد ثم ان الحبيب المحبب الراجع بوجهه الأقبال الباسط يديه بالتضرع بالابتهال الواطب على
 محاسن الأعمال المنتظم في سلك أهل الكرم والافضل المخلص الصادق مع الله في ظاهره وباطنه وحر كانه
 وسكانه مع كمال الاقتداء والتباع للنبي الامى السيد الذى قام حول حى فرشى عيديروس ابن الحبيب عمر
 ابن عيديروس الحشى حقق الله له كمال نجاحه ودله على كماله وفلاحه فدان طرح بكلمته على أهل الله
 وانصلي يا كبر سلفه النواب عن الله وعن رسول الله ولم يزل مغمو سافى بحار تلك الأنوار حتى جمعه الأقدار
 على الحقير الفقير المختار فالحمد لله على ما من به من الوصول والاتصال والدخول في غمار أهل الطريقة
 من السادات الأبطال وقد طابت منه الإجازة وتلقين الذكر على قدر استطاعتي وفساد بضاعتى كما تلقى هو
 ذلك من سادات انخرقت لهم العادات وفيهم كمال الأسوة والقدوة ومجموع البركات مثل الوالد الذى
 ارتفعت أنواره وغمرت أسراره الحسن بن صالح البحر والحبيب الذى انطوت فيه أسرار السلف الصالح عبد
 الدين حسين بن طاهر والحبيب الذى بزغت شمسوه وأنواره وظهرت أسراره عبد الله بن على بن شهاب
 الدين والحبيب الذى انتظم في سلك العباد وصار معدوداً من أتاد البلاد عبد الله بن حسين بن عبد الله بلقيع
 والحبيب الذى ينطق بالغرائب ويمنح المواهب الوالد الحسن بن عبدلى ولما اتصل هذا السيد المبارك
 براسطتهم ودخل في محبتهم وانتسب إلى نسبهم جمعت عليه أولادى والفروع مستمدان من الأصول وتفرعوا

الله تعالى أطلق لأحد من استخلفه في الأرض ان يحكم بما يريد أبا الأئمة استخلفهم حلاله مقيده بامر رمة قوده مشحورة ثم قال بعد ذلك
 بكلام وتأملوا أيها الجان في تحجير الامور على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى اتبع ما رضى اليك من ربي وفي قوله لداود
 عليه السلام ان احكم بين الناس بالحق مع كونهما من الخلفاء عبيتين الى ان قال جميع ما في الكون فعل الله تعالى بالاصالة ولكنه اذا برز في
 الاكوان على يد الاكوان نسب اليهم ووقع التحجير منه وكان منه ما يسعد به العباد ومنه ما يشقى به بواسطة التكليف الى آخر ما اطل به

لشيء كن فيكون باذن
 الله تعالى وهذا هو عين
 مقام الخلافة المعبر عنه
 بقوله تعالى فيسمع
 وبى يمصر وأما ما يجره
 على يد من دون أهل
 هذا المقام فليس
 بتصريف تمكين بل
 إنما هو كرامة أكرم
 بها التقوية بيقينه وثباته
 في الدين * قال وهو
 ما أجاب به سيدى عبد
 الله بن أبى بكر العلوى
 وأعله الشيخ عبد الله
 ابن أبى بكر العيدروس
 نفع الله به قال وبهذا
 يتضح معنى قولهم
 أعطى فلان كلمة كن
 وقول القرافى ان قائل
 ذلك يكفر ورد الشيخ
 ابن حجر الهيثمى فى
 الأعلام وقوله أنهم
 لا يعطون التصرف
 المطلق لا الأنبياء ولا
 الأولياء كذا هو كذلك
 كما لا يعطون العلم المطلق
 بالجزئيات والكليات
 لأن ذلك أى العلم
 المطلق لا يكون إلا لله
 تعالى قال تعالى وما
 أوتيتم من العلم الا قليلا
 بل لواجتمع علم الأولين
 والآخرين ونسب الى

والأخرى ونسب إلى علم الله تعالى لم يقابل علمهم ذوقاً انفسه إلى علم الله تعالى * وفي حديث موسى والخضر عليه السلام وقد رأى موسى طائراً يوم وضع منه تارده في البحر ليشرب فقال للخضر لم ينقص علمي وعلمائ من علم الله تعالى إلا كما نقص هذا الطائر من البحر الحديث وهذا المثال والتقريب والله أعلم الله تعالى لا يدخله النقص بعلم غيره قال تعالى قل لو كان البحر ممداداً لكلمات ربي لنفدت البحار قبيل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئناكم به ممدداً * وفند ذكر أرى السيد المذكور في الجواب المذكور أن ما يخصه من الأولياء من الكرامات ان سببه توجه الهمة إلى أمر من

الامور فان حال الولي كالسيف القاطع بيد الباسل الشاجع والكرامة تنوع من الهمة التي هي كالألة للولي بالنسبة الى حاله فتوجه الى شئ انفعل باذن الله تعالى وسواء كان حياً وميتاً لانه اذا كان الانفعال منسوبة الى الله تعالى وباذنه والولي كالألة فلا فرق بين الحي والميت ولان موت الاولياء الله والمؤمنين بالله من أصحاب اليمين اغما هو نقله من دار الى دار بل يتوفرنصيبهم ٣١ من النعم واعطاء المرادات

بالانتقال الى الدار الآخرة أكثر من الدنيا كما قال سيدنا الشيخ عبد الله الحداد صاحب الراتب قدس الله روحه أن الولي يكون اعتناؤه بقرابته واللائقين به بعد موته أقوى من اعتناؤه بهم في حياته لانه في حياته مشغول بالتكليف وبعد موته طرح عنه الاعباء وتجرد اه وذلك لان الله تعالى متولي أمر الولي في الدنيا والآخرة بل قد يتوجه بعض من له حاجة الى الولي من نحو شفاعة في جلب نفع أو دفع مكروه وضرب من كل الاغراض الدنياوية والاخرؤية فبعل الله المتوجه اليه ويأذن له في اتصال مطلوبة اليه فيكون الله سبحانه القائل لذلك والولي واسطة وآلة وقد ينفع للوجه بقدره الله تعالى مراده عند توجهه الى روحانية ذلك الولي وتقضى حاجته اكراما من الله تعالى لولايته وللتوجه اليه به حيث جعله وسيلة

يوم القالك فيه وأخذت عن أخيه السيد الحفيل ذي الفضل الجليل علوي بن عبد الله بن زين الحبشي قرأت عليه جملة من ديوان شيخنا عبد الله بن حسين بن طاهر وأجازني اجازة عامة وألبسني الخرقة الشريفة وكذلك ائتمني الذكر وألبسني الخرقة سيدى الحبيب المقدم رتبة الحسن بن حسين بن أحمد بن حسن الحداد وأجازني في أوراد وكتب جده امام الارشاد وفي مجموع الادعية المتعلقة بسورة يس المعظمة جمع عمه الحبيب علوي بن أحمد كما أحازه بذلك بعد ان قرأ عليه وقرأت عليه أيضاً وقال ان الاولى لقرائه السحر ومن التمس بركته ولا حظ في عنايته سيدنا العارف بالله الخليفة الصالح الحبيب شيخ بن عمر بن سقاف ألبسني الخرقة وأجازني وطالت بحمد الله صحبتي له وملاحظته لي الى ان توفي في عشرين من ربيع الأول سنة ثمانية وتسعين ومائتين وألف ولقيت بالمدينة المشرفة السيد العارف بالله عمر بن عبد الله الجفري وأجازني اجازة عامة بجميع ما تصح لي روايته وفي ما رتبته من الاوراد خصوصاً اوراد سيدنا عبد الله الحداد وخصوصاً في كل يوم مائة من لا اله الا الله الملك الحق المبين وألبسني الخرقة وائتمني الذكر وأوصاني بالدعاء له وذلك في يوم الخميس ثمانية وعشرين من شوال سنة ست وسبعين ومائتين وألف فالحمد لله اذ لا حظ في عنايتهم واكتنفتي رعايتهم وصحبت جماعة آخرين وفضلاء صالحين ممن أبقاهم الزمان وخلفوا أو ثل الأعيان وجالستهم وذاكرتهم واتفقت بهم ورويت عنهم كثيراً من الفوائد كما وقع لكثير منهم الرواية عني بحمله من الوسائل والمقاصد من الآثار السلفية والأدكار النبوية واذكر انهم السيد الافضل العارف بالله عز وجل حسين ابن عمر بن سهل مولى الدويلة والسيد العلامة طيب الارج حامد بن عمر باقرج والسيد البقية من حبشي الله وبقية محمد بن ابراهيم بلفقيه فهو لا عن أجازوني على سبيل العموم وأجرتهم وألبسني الخرقة وألبسهم وكلامهم أخذوا عن جملته من مشايخنا وانفردوا بالأخذ عن آخرين فمن مشايخ الاول والده السيد المجذوب السالك المحبوب علوي بن محمد بن سهل مولى الدويلة كما سبق ذكره عند ترجمته سيدنا الحبيب عمر بن محمد بن سميط ومن مشايخ الثاني السيد الجليل العارف الجامع الحفيل عمر بن زين الحبشي روى عنه بالتلقي وبالاجازة العامة وأشياخ الثالث قداسة توعيت ذكرهم فيما كتبه اجازة لي هذه الاحرف ومن أجازني وأجرت وزاورته وصحبته السيد العلامة الجليل محمد بن علي بن عبد الله السقاف والسيد الفاضل ذوالخلق الحسن عبد القادر بن حسن بن عمر بن سقاف ومن ألبسني وألبسته وتبركت به وزرته العارف بالله صالح بن عبد الله العطاس والسيد العارف معدن الاسرار واللطائف أبو بكر بن عبد الله بن طالع العطاس اجتمعت به مراراً في بيت شيخنا الحسن بن صالح البحر وفي بيته مرات كثيرة وعنه تلقيت هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم للسيد الامام أحمد بن ادريس المغربي وأجازني فيها اجازة مصنفها وهي اللهم اني أسألك بنور وجهه الله العظيم الذي ملأ أركان عرش الله العظيم وقامت به عوالم الله العظيم ان تصلي على مولانا محمد ذي القدر العظيم وعلى آل نبي الله العظيم بقدر عظمة ذات الله العظيم في كل لحظة ونفس عدد ما في علم الله العظيم صلاة دائمة بدوام الله العظيم تعظي الحق بامولانا محمد يا أحمد يا أبا القاسم يا ذا الخلق العظيم وسلم عليه وعلى آله مثل ذلك واجمع بيني وبينه كما جمعت بين الروح والنفس ظاهراً وباطناً بقطة ومناماً واجعله يارب روحاذاق من جميع الوجود في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم يا عظيم توفي ليلة الثلاثاء اسبعة عشر من شهر القعدة سنة ١٢٨٢

وفصل في ما انتهى الى ختم ما تلقيناه من مشايخ السادة العلوية الاعيان فنردفه بذكر من وتوجه الى العظيم بعظيم لديه محبوب عنده وان لم يكن للولي بذلك شعور ولا اطلاع كما حقق ذلك الشيخ عبد الخالق المزجاني رحمه الله في محبتي باني قريه اعرف في قواعد الصوفية للشيخ أحمد زروق رحمه الله تعالى بعد نقل طويل في زيارة القبور وان الامام الغزالي نص في كتاب السفر من الاحياء على جواز شد الرحال لغير المساجد الثلاثة ولقبور العلماء والصالحين ثم قال وكان شيخنا أحمد الغوري رحمه الله يقول اذا كانت الرحمة تنزل عند ذكرهم فساظنك بمواطن اجتماعهم على ربهم ويوم قدومهم عليه بالخروج من هذه الدار وهو يوم وفاتهم فنزارتهم

فيه تهينة لهم وتعرض لما يتجدد من نفحات الرحمة عليهم فهي اذا مستحبة ان سلمت من محرم ومكروه كاجتماع النساء وتلك الامور التي
تحدث هناك وبمراعاة آدابهم من ترك التمسح بالقبير وعدم الصلاة عنده للتبرك وان كان عليه مسجد ان يه عليه السلام عن ذلك وتشديده
فيه ومراعاة حرمة ميتا حكرمة ٣٢ حيا اه كلام زروق وقوله والصلاة عنده أي القبر للتبرك يخرج به ما اذا كان بمسجد فصولي

التحفة فيه أو غيرها من
الفرائض أو التوافل
* وقد سئل الامام
الشيخ الامام عمر بن
عبد الكريم بن عبد
الرسول العطار المكي
رحمه الله تعالى ونفع به
عن التوسل بالانبياء
والاولياء والعلماء
والصالحين هل هو
مستحب ولا فرق بين
كونهم احياء وأمواتا
وهل يجوز اسناد الفعل
اليهم من غير اعتقاد
تأثير الخ * فاجاب بجواب
شاف جامع نقل فيه
من الدلائل الصحيحة
الصريحة في جواز ذلك
ومن جملة ما استدله
الحديث القدسي ما زال
عبدى يتقرب الى
بالتوافل الى آخره ثم
قال بعده ولان الله
تعالي اجابهم
وارتضاهم واصطفاهم
واختصهم بكلمات
ومعارف ومزيات لم
يجعلها لغيرهم فن قال
اللهم اني اتوسل اليك
برسلك وانبيائك
وأولياك ونحو ذلك
فانما يريد باجتماعك
وارتضاءك واصطفائك

أخذنا عنهم من غيرهم من ذوى الايقان واجدد من يقدم أو لا سبقه علما وعرفانا وعيلا وهو الثامن عشر من
اشياخي الشيخ المحقق في علوم الشرائع والعرفان العلوى طريقة المقدادى نسبة أبو محمد عبد الله بن أحمد
باسودان رحمه الله ورضى عنه أزارنيه والذى حدود سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وقرأت عليه درسا من
مقدمة الزبد ثم لما ميز وترعرعت كتب اليه كتابا بطلب الاجازة منه فاجابني بقوله الحمد لله الذى جعل
العناصر الطيبة الظاهرة معادن الاسرار الباطنة والظاهرة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه سادات
أهل الدنيا والآخرة الى سيدنا الحبيب الحبيب سليل الفضلاء وربب الأئمة الاعلام النبلاء الحبيب
عبدروس بن مولانا الحبيب العلامة المتفان المحقق عمر بن عبدروس الحبشى باعلوى متع الله بحياته واحبا
به من الدين خافيه متبعافى ذلك لعمه وأبيه وسلفه الارار مجدافى ذلك آناء الليل والنهار آمين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته صدرت من دوعن ونحن وكافة الاولاد ومن لدينا فى خبر وعاقبة وقد وصل كتابكم الكريم
وطلبتم الاجازة من الفقير مع ما يتعلق بالاسانيد المتصلة بالمشايخ فاما الاجازة فقد أجزناكم فى كل ما توجهتم
اليه من العلم استفادة وافادة وتعلما وتعلما فى فنون الشريعة والآنها وما يتعلق بالطريقة ورقاتها
وتفرع جهاتها حسب ما أجازنى مشايخي وأكثرهم من ساداتنا آل أبى علوى والعمدة منهم والصلوة اليهم
سبى عية الاسرار المتفان فى علوم السنة والآثار الحبيب عمر بن عبد الرحمن ابن القطب الحبيب عمر
ابن عبد الرحمن باعلوى البار باعلوى نفعنا الله به وان عاد حصل ما التستموه وطلبتموه فالفضل لله وليكم
والدعاء وصيتكم وسلموا لنا على سادى أحيائكم وأولاد سيدى الحبيب عبد القادر بن محمد الحبشى ومن شتم
منا ومن الاولاد محمد واخوانه وكافة الحباب والمحبين مستد الدعاء محكم الاقل عبد الله بن أحمد باسودان
سأحه الله آمين وكان وصول هذا الكتاب الى بنار بـ رخ شهر المحرم عاشوراء سنة ثلاث وخمسين ومائتين
وألف ثم فى أوائل شهر القعدة سنة خمس وخمسين بعد المائتين والالف كتب الوصية والاجازة للفقير مع السادة
المذكورين فيها وهي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى جعل بداية الهداية بعد سائق العنايه
سراجا فى القلب يزهر فيه فتسبح له الف يدور ويشرح به الفؤاد ويتنور وذلك بعد ان يتنقى من رذائل الاخلاق
ويتطهر ويتخلى بحلى التقوى والورع وكل خلق حميد أسر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تعد اليوم القيامة وتندخر وأشهد أن محمدا عبده ورسوله عظيم الخلق ورفيع القدر وشفيع المحشر وعلى
آله الذين قبل انهم الكوثر الذى أعطيه خير البشر وعلى أصحابه الذين تتنوع بذكرهم الآفاق وتتعطر
اما بعد فانه لما كان نور الهداية لذوى الخصوصية من أهل البيت المظهر ينصب الى سائرهم كانباب
الماء اذا تحدر وذلك كناية عن الاسراع واستعارة للاشباع وإشارة الى العلو والرفاع وأمارة على كمال
الاتساع والاتباع فلما كانت عناصرهم مجبولة على هذه الاخلاق وقناطر سيرهم متصلة للعبور الى الاسرار
التي لا تنال لغيرهم ولا تنطاق واشتهروا بذلك فى سائر النواحي والآفاق وكان من أعلا وسائلهم واسنى
شمائلهم تحقيق العبودية وإخلاص القصص فى القول والفعل والنية اقتضى ذلك منهم حسن الظن فى
سائر البرية موزعا فى حق كل انسان بما يقتضيه حاله وما يبشيره مثاله ولما كانوا بهذه المثابة وأخص هذا
الشان وأربابه وورثة الداعي اليه صلوات الله وسلامه عليه بالرحم والقربابة التمس من الفقير الى الله تعالى
عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان عفى الله عنهم السادة الاعلام الاجلة الاقار الاهله الطالعون فى
سماء المحمد الرفيع الغنيون بكمال الذات والصفات عن الذكر والتسميع الجامعون للعلوم والاعمال

واختصاصك اياهم بالرسالة والنبوّة والولاية ونحو ذلك * وهذه صفات أفعال الله تعالى فالتوسل به ليس توسلا بغيره والمقامات
تعالى وحينئذ لا فرق بين النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء والاولياء والابن كونهم احياء وأمواتا على ان الشهداء احياء بالنص
فالانبياء أولى * هذا حاصل ما ذكره وقال ابن علان رحمه الله تعالى فى حاشية الأذكار النووية على الكلام على حديث اللهم انى أسألك
بحق أسائليين عليك أى بالحق الذى جعلته لهم عليين من محض فضلك بوعده الذى لا يخلف وفيه التوسل بحق أرباب الخير على سبيل

العموم من السائلين ومثلهم بالاولى الانبياء والمرسلون أما السؤال بحق فمن فقه ابن عبد السلام الاجمعة صلى الله عليه وسلم لمزيد كرامته دون غيره وأجازه آخرون حتى بالأولياء والعارفين قال العارف بالله تعالى أبو العباس المرسي من له الى الله تعالى حاجة فليتوسل اليه بحق حجة الاسلام انزالي انتهى * وما يصلح أن يكون من أوضح الدلائل والنجح الوسائل في هذا المبحث ٣٣ ما قاله سيدنا الشيخ عبد الله

صاحب الراتب نفعا
الله به وهو انه قال في
الكلام على أحوال
الأولياء العارفين انه
لما ضمنت حظوظهم
وفنيت ارادتهم
واختاراتهم ولم يبق
لهم حظ ولا أرب في غير
الله تعالى وما يقرب
منه سبحانه أطاعتهم
الا كوان نظير طاعتهم
اسيدهم والآكوان
تكون مع مكنونها ومن
كان مع الله كان الله له
من كان له تعالى كانت
الاكوان كلها طاعة
له ومنقادة وفي بعض
كتب الله المنزلة ان آدم
أطعني فاني أقول للشئ
كن فيكون أجمع لك
تقول للشئ كن فيكون
فأي شئ شاء العارف
واراده ويريد يكون
بقدره الله تعالى كما يريد
ولكن قد فنيت ارادته
ومشيئته وتديره
واختياره فلا يريد ولا
يختار الا ما اراده واختاره
فصار بهذا الاعتبار
مراده عين مراد الله تعالى
انتهى وهذا هو معنى
ما في الحديث القدسي
الماز ذكره واليه الإشارة

والمقامات والأحوال سيدي العلامة الحبيب الملاحظ بالترقية والتمهيد بضيء الاسلام عمر بن محمد
ابن الشيخ الملاذ القطب الحبيب عمر بن زين بن سميط باعلوى وسيدى رضيع ألبان العلوم الشرعية
والأدبية الكارعة من مناهل أدواقها الروية بالقطنة الزكية الحبيب العلامة أحمد ابن الحبيب
الامام عبد الله بن أبي بكر بن سالم عميد باعلوى والسيد المسر بل بنور العلم الغني الوارث لأبيه المحقق
وعمه البحر المتدفق المنشي الحبيب العلامة عيدر وس بن عمر بن عيدر وس الحبيشي باعلوى زادهم الله
معرفة في علوم الدين ورقيا في مقامات اليقين ولا حرمنا بركات مذهبهم في الدارين سألني المذكورون
الاجازة والوصية الواردين بها السنة بعد القرآن فاجبتهم امتثال الامرهم وتوصلا الى دلتهم وذكرهم وان
كنت لست أهلا بان أجاز فضلنا عن ان أجزوا لكن مع حسن الظن واتساع الاثر لا يعثر صاحبهم وقد يعثر والله
الموفق للثواب واليه المرجع والمآب فاقول قد أجرت سادتي المذكورين في جميع ما يصلح لي
روايته وتلقي بحالي درايته من علم المعقول والمنقول من الفروع والأصول على الوجه السائغ المقبول
بالدليل والمدلول كما أجازني بذلك أئمة انشريعة والطريقة المأذونة بصائرهم الى ذوق الحقيقة ودرتهم
التيمة مجلي ميادين السباق في علوم المعارف والاخلاق بالهمة العظيمة جامع الاسرار الحبيب عمر بن
عبدالرحمن ابن القطب الشيخ عمر بن عبد الرحمن البار باعلوى نفعا الله بهم وألحقنا بحزبهم فقد لازمتهم
وترددت عليه وأخذت عنه وقرأت عليه كتب عديدة في الفقه والتصوف والادب وزرت معه وفي ضمنه
جماعة من ساداتنا آل أبي علوى انظارهم من المستكين على طريق أسلافهم الكرام الأئمة الاعلام
كسيدى امام تريم وفي وقت الظاهر فيها بهديه وسمته الامام الجامع الشيخ الحبيب حامد ابن الشيخ عمر حامد بن
الشيخ عمر بن أحمد المنقر باعلوى والشيخ الامام الحبيب أحمد ابن الشيخ الحبيب الحسن ابن القطب الاستاذ
الشيخ عبد الله بن علوى الحداد باعلوى وغيرهما من الاعيان التريمين كالشيخ الامام الحبيب حسين بن
العارف بالله تعالى عبد الله بن سهل جل الليل باعلوى ومنهم سيدى الامام الغوث عمر بن سقاف بن محمد
السقاف باعلوى ومن لاحظته بنظره الفائق وشهم من روائع نظره ورعايته عيوننا من الرقائق والحقائق
الشيخ القطب الحبيب عمر بن زين بن سميط باعلوى فقد زارهم مرات وأخذ عنه وألهمه وكنت في صحبتهم في
بعضها وقال فيه السيد عمر بن عبد الرحمن البار علمه وزاد عقله وقد أقبل عليه ساداتنا المذكورون وعنوا
به وشيخوهم ما يرون من تاهله وتفنته في العلوم لاسيما علوم الاثر فانه رحيل لها الى جهات شتى وأخذ عن
بدورها وزاحم ركب صدورهم من أخذ عنه الامام المحقق المتفنن القاضي أحمد بن محمد قاطن الصنعاني
بلدا السنن شريعة التفتيشى الاهدى طريقه فقد أخذ عنه فنونا من علم الحديث والآلة وعلم الادب وأدواته
وله مصنفات أرسل بعضها اليه منها كتاب الاعلام باسناد الاعلام يعني من مشايخه وأما شيخه في طريق
القوم ومن أحسن ببركتهم في باحة بحرها انعم والذين اعتمد عليهم من المشار اليهم في جميع شؤون السرية
والجهرية وقضى بهم ما ربه السنية الامام العارف بالله عمه الحبيب المذوب الى حضرة المعارف والاسرار
عمه الحبيب حسن ابن الشيخ الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار والامام العارف بالله تعالى شيخ بن محمد الجفري
نفعا الله به وبهما فانه أسس عليهم ما من أولئك الفريق أخذ له لطريق ولا منظومة رجوية سماها الروضة
الانيقة في أسماء أهل الطريقة ولى عليها شرح مبسوط في مجلدين كبار سمته في فضائل الاسرار بشرح
سلسلة شيخنا وامامنا سيدي الملاذ الجامع للاسرار الحبيب عمر بن عبد الرحمن ابن الشيخ القطب عمر بن

(ه ع) عقد الواقيت ثاني) يقول ابن بنت الملق في قصيدته التي في السلوك وأحوال الاولياء للقوم سر مع المحبوب
ابن له * حدوا ليس سوى المحبوب يدريه به تصرفهم في الكائنات فإشأوا وما شأوه بقضيه ومن كازم سيدنا الشيخ الحبيب عبد الله
الحذا درضى الله تعالى عنه في تحقيق ما في هذه المسئلة من الدليل على جواز تصرف الاولياء فيما شأوا باذن الله تعالى وان مرادهم عين مراد
الله تعالى كما مر ذلك عنه قريبا وكفى به حجة لاجماع أئمة عصره ومن بعدهم على انه جمع بين العلوم والمعارف والاجتهاد فيها قال رضى الله عنه

العارف تؤثر همة وتوجهه في أي شيء توجه إليه ولا يتوجه إلى شيء إلا عن إذن الهى وطاعة الاكوان لاولياء الله أمر معلوم بالتواتر وأكثرت
ماتت في وقت الانتفاع بالهمم والتوجهات للسالكين المشرفين على مراتب الكشف الذين لم يخلصوا إليها بعد ويكون فيما يظهر لهم من ذلك
تقوية لهم وتوقع أيضا لآخر الفناء ٣٤ وقل ان يشعروا بالذاهبهم في الله وعدم شعورهم بشيء من الكائنات وأما أهل البقاء القائمين بوظيفة

الدعوة إلى الله تعالى
فقل وقوعها لهم لسكونهم
إلى الله تعالى وطمانينتهم
إلى ما يجري من أحكامه
وأقداره فقل ان تمتع
همهم وتوجهاتهم لشيء
من ذلك وقد يؤذن لهم
في اظهار شيء من الخوارق
لتقوية طالب ضعيف
القلب أو رد معاند
يكذب بآيات الله ويدفع
خصوصية الله في أوليائه
ولو توجه العارف إلى
جبل ليزول أو بحر
يفور كان ذلك بقدره
الله تعالى ولا يصل
أحد إلى شيء من هذه
الخوارق حتى يصير
نفسه في غاية من اللطافة
بواسطة الرضا ويحقق
بكتان الاسرار ويتعدى
من الخطوط النفسانية
انتهى وهو كما ترى كلام
جامع يرشد إلى حقيقة
ما حوره أئمة العقائد من
أن الأولياء لهم كرامات
وقد تنتهي إلى أحياء
الموتى وإيجاد ولد من غير
أب اذا راجح ما جاز أن
يكون محجزة للنبي جاز
أن يكون كرامه للولى
بلا فرق الا انه لا يجوز
لولى التعدي وكما هو واقعة

عبد الرحمن البار باعلوى نفعنا الله بهم ذكرت فيها مشايخه المذكورين فيها وترجت لهم بحسب ما بلغني
عنهم وتلقته منه ومنهم وبعضهم لم يذكر في المنظومة ولم يذكره في أبياتها المعلومة بل ذكرهم في ثبت آخر
منه الزاهر وهم في طرائقهم أشبهت بربوعلات فقد أجرت سادى الكرام بما جازني به هذا الامام
عن مشايخه الاعلام خواص الانام وأفادني به واستفدته منه من الفعل والكلام لانه رضى الله عنه وان لم
أتحقق باخلاقه العلمية والعملية والسمية لكنى أرويه الذوى الهمم العلية لاسيما مشاركته في تلك الطرائق
والرقائق من السادات العلوية الذين لم يزل فيهم الدائق والواصل الحقائق ليزيد شوقهم إلى تلك المعارف
ويغفونهم للوصول إلى الرقى إلى معالي ساميات الرفارف فغشدة الشوق إليها والغزوع تجتمع الاصول والفروع
ويدوام الفرع يصل المراد إلى مقام الفرق والجمع وهم مقامان حاويان لأحوال ومقامات شتى لا عوج فيها
ولأمتنا شرحها أئمة الطريق السنية كالعارف والرسالة وحققها القطب الشيخ عبد الله الحداد في كتبه
ولاسيما في المسائل الصوفية وتلك الثمرات النخلة الجامعة لخيرات الدنيا والاخرى وهي التقوى فأوصيكم أيها
الحبايب بها والاتحاق بحزبها وتأملوا ما سلفكم فيها من التحقيق فاتبعوههم في طرائقهم فيها فهم خير فريق
ولا تلتفتوا إلى غيرهم عن لم يدرك شأوا غيرهم ولم يقف الاعلى الظاهر من رسومهم وآثارهم وأما
حقائقهم فعند الله علمها وحاصلها ان كل خصلة التقوى أبوها وأماها فتناقص في غرس تلك الشجرات تناولوا
ما تطلعوا من الثمرات وهي المعارف والاسرار واللطائف والانوار وشموا بريقها واعطوها حقاها من قول محي
علومهم ومبدا رسومهم في قوله رضى الله عنه

لجيران لنا بالباطنية * بعثت مع نسيات النخبة

وقوله في الاخرى *

نعم عالم الارواح خير من الجسم * وأعلا ولا يخفى على كل ذى علم

وغيرها له وغيره وأدمن في سيرهم وسيره حتى تقفوا على حلية المعرفة لمولاكم فتأهلوا للقرب منه وزلفاكم
ولا تظنوا رعاكم الله تعالى وآراكم إلى جنابه ان النفس ذواق بله أو شم رائحة مما ناله أو ائلك الاربار واغنا ذلك
تلطف عالمهم من المحاميع والاسفار على وصف الحكاية والاروايه لادعوة التحقيق والدرابه وأما المحبة لهم
واسمعتظام ما أكرمهم الله به وحكى عنهم وانتشر من الاعمال والأحوال التي لم تسع لها طاقة البشر فانا نؤمن
بذلك ونصدق به وهو ان شاء الله تعالى نافع لمن وقع الله به فقد قال عليه الصلاة والسلام المرء مع من أحب ومن
أحب قوما كان منهم وحشر معهم وقال الجنيد بن محمد سيد الطائفة الصوفية التصديق بعلمنا هذا ولا يبغي
ولا يصغرى واعلموا أيها السادة الانحباب انه قال أرباب التحقيق من سالكى الطريق من سلفكم وغيرهم ان
الذى ينبغي للريد الصادق المخلص في اعمال اسلامه وإيمانه وإحسانه التي يؤدى بها بحبائه وأركانه ان لا يجعلها
وسايل بان يعمل هذا لى بان يقصد باعمال الآخرة لجزائها والاشياء المترتبة على الأسباب لمسيباتها كان
يقصد بالمجاهدات تحصيل الثمرات من أنوار الولاية وما ينكشف معها من الاطلاع على الغيبات الا ان
يقصد به الازدى من معرفة الله تعالى وقد قال بعضهم قف على الباب لا يفتح لك الباب يفتح لك الباب وهو
معنى قول رابعة العدوية رضى الله عنها

ما عندك الجنة لك * لا ولا خوف من سقر

اسكن هذا كما قال الشيخ عبد الله بن علوى الحداد نفعنا الله به ان دعوى هذا المقام لا يصلح لكل أحد واغنا

بإذن الله تعالى مخلوقة له تعالى ومعلقة بقدرته وناشئة عن حكمته وادته سابق وقوعها في علمه قبل وجود الولى بل قبل خلق يصلح
العالم وصنفته كما ذلك مقرر ومفصل في كتب العقائد فن وافق للصواب وارا د الله به خير من الهداية والاجتماع حفظ عن الافراط الذى هو
اعتقاد تأثير غير الله تعالى في فعل من الافعال قل أو حل وعن التفريط وهو عدم الاعيان بكرامات الأولياء وتصرفاتهم بإذن الله تعالى
ومشيئته وأنهم يربئون معز ولون عما يعتقده فيهم العلامة المسرفون على أنفسهم بل هم يوقنون بان جميع أحوالهم وإراداتهم فائضة من بحر تيار

القضاء والقدر ومن عين الكرم والجود والفضل وفي الحقيقة ان الاصل ما قاله الشيخ عبد الخالق المزجاني الزبيدي رحمه الله تعالى انهم أي الاولياء في حقائدهم وأحوالهم لا يعرفهم الا الله لانهم مظاهر علمه وتجليات اسمائه وصفاته ولا تعرف منهم الا رسوم وأثار وعلامته من هذا شأنهم انهم لا يحسون ظهور الكرامة الا بحسبه تعالى لذلك لا مرداع اليه مع تبرهم عن حولهم وقوتهم ٣٥ في ذلك وأن ماجرى على أيديهم هو

من الله تعالى لا قدرة لهم فيه كما يشير قوله وما رميت اذ رميت ولاكن الله رمى فلم تقتلهم ولاكن الله قتلهم الى غير ذلك من الآيات الدالة على هذا المعنى فان الله سلب عنهم هذا الامر الخارق مع نسبتهم اليهم حيث هم مظاهر قدرته ودلائل عزته ومن تأمل كتاب الله وسنة رسول الله رأى من غيرته الله على من نسب لغير الله ضرا أو نفعاً أو حياً أو موتاً أو غير ذلك من الامور السماوية وغيرها مما لا يجعل تدبيرها الى الخلق وجعله واحدة ما يكف العقول عن الاسترسال في قبيل ما عليه أهل الزمان وبالجمله أولياء الله مظاهر علمه وقدرته وارادته فيما يصدر عنهم ظاهراً مع انهم معزولون عن ذلك عبودية وعبودية وهذا كن يرى الاثر للارواح والكواكب والنفوس والعقول المعبر عنهم باللائكة وهم معزولون في ذلك في نفس الامر وانما هم

يصلح لاهله ممن ذاق من خالص التوحيد فذكر ع من نهله وعله والله لا يصلح لاكل أحد وانما هو شأن أهل التوحيد الكامل والمعرفة التامة وأما المؤمن القاصر فينبغي له ان يعظم ما عظمه الله تعالى من شأن الجنة والنار كما ورد بذلك الكتاب والسنة فيعمل الصالحات رجاء النور من الله تعالى في جنته ومجاورته تعالى فيها مع أنبيائه وأوليائه واعلموا عا كم الله ان ما مر من الاكتفاء بالاشارة الى النظر فيما كان عليه سلفكم الا برار من العلوم والاعمال والمقامات والاحوال وذلك لان النظر فيها لا يكتب منه المراد والطالب الشوق والرغبة والطالب فيما كانوا وما كانوا عليه من أحوال البداية والنهاية فاذا سلموا تلك المنازل وأحسنوا ما فيها من المقاصد والوسائل بنحو ما نكرهه ربه أئمة السالكين والسلوك الى ملك الملوك وبلغ الى هذا المعنى وما فيه من المشهد الاسنى ما ذكره شيخنا العارف بالله رب الاشارات الى أحوال أهل الله سيدي شيخنا محمد الجفري العلوي المليمي نفع الله به فانه ذكر في فهرست شرح قصيدة له رجزية في ذكر مشايخه الصوفية العلوية ما معناه انه لما رأى من نفسه التواني والتقصير والقصور عما سلفه من النظر الى معالي الامور وانها اغترت وتغرت على الغيب وما ورد في فضل أهل البيت من الثناء والمدح الكبير حتى من شعراء العرب المحبين لسادات الجعم والعرب كقول من قال

ان شفت من أحدهم ميل * قل قائم طول الليل

(وقول الآخر)

من كان جده محمد تبحر * وفي كل وزن بوزنه أرجح

(وكذا الآخر)

بابي الزهراء والنور الذي * ظن موسى انه نار قبس

لأنوا الى الدهر من عاداكم * انه آخر حرف في عبس

ثم ساق من كلام المحبين لاهل البيت أبياتاً متعددة وقال بعدها فقلت لها يا نسي التي بالسوء أماره وللخلاف في الامور خداعة مكاره رصيت في أعمالك بالدون فخطيت منه بالهون وقنعت بما فيك المعتقد قد قال حتى قول المعتقد عليك في قوله حيث قال شعرا

اذالم تكن نفس النسيب كأصله * فاذا الذي تقى كرام المناصب

وان علوى لم يكن مثل جعفر * فاهو الا حجة للنواصب

(وقوله فيك)

اذالم تكن نفس الشريف شريفة * والافتلك أكله للقارض

متى سمداً خطا طريفة أهله * فاذاك الا حجة للرافض

وقول الآخر فيك وفي أمثالك من الاقارب أبناء البتول وغيرهم سيما أولاد العلماء وأرباب المناصب حيث يقول شعرا

يتخرون بآباءهم سلفوا * نعم الجود ولكن بشما خلفوا

ثم أورد الاخبار الواردة في الاغترار للخاصة والعامة من أهل بيته وغيرهم وأطال في ذلك المعنى وأتى بجملة عاد الى معانيه نفسه وزجرها وطلب ما كان عليه سلفه من تخليص العبودية بالأعمال التي ترضى الربوبية ويستحقه ذوالجلال والجمال من الاعظام والاحلال والخلق بمحمود الاتصال مما كان عليه قطب دائرة الكمال

جد اول ارادته وقدرته وتصرفه يرى الفعل منهم وليس كذلك وقد قال تعالى في أثر سماء أصبح من عباده مؤمن وكافراً ما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وقد ذهب العامة هذا المذهب في أولياء الله فان مرضوا قالوا هذا صدر من فلان وان شقوا قالوا من بركة سيدي فلان فلما اعتقدوا ضرتهم ونفهم حلفوا بهم من دون الله ونذروا لهم من دون الله واستسقوا بهم من دون الله فان أجرى الله سبحانه الوادي قالوا ثلثي الله يا فلان وان قبض عنهم المطر قالوا حجة فلان

هي عقيدته وعقيدة سلفه التي اختصوا بها من بين الجم الغفير من أهل البيت النبوي رضي الله عنهم كما قال رضي الله عنه عند ذكره للعقيدة
الاشعرية انها العقيدة التي أجمع عليها الصحابة ومن بعدهم من خيار التابعين وهي بحمد الله عقيدة تدا وعقيدة اخواننا السادة الحسينيين
آل باعلوي وعقيدة أسلافنا ٣٨ من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا * وكان الامام جد آل باعلوي سيدي أحمد بن عيسى

ابن محمد بن علي ابن الامام
جعفر الصادق لما رأى
ظهور البسدع وكثرة
الاهواء بالعراق هاجر
عنها الى حضر موت
فبارك الله في عقبه حتى
اشتهر منهم الجم الغفير
بالعلم والعبادة والولاية
والمعرفة ولم يعرض لهم
ماعدرض لجماعات
من أهل البيت النبوي
من احتمال البسدع
ببركات هذا الامام
وفرازه يدينه من مواضع
الفن انتهى كلامه رضي
الله عنه فهم كما ذكر رضي
الله عنه قد حفظهم الله
وحفظهم بممذهب
اليه أصحاب الاعتزال
عن الخبر والقول بخلق
الافعال وعن ماسلكه
أهل التعطيل للصفات
ومناسبه بعضهم الى
أئمة الصحابة رضي الله
عنهم من الهنات فقد
قال الشيخ الامام القطب
أبو بكر بن عبد الله
العميدروس باعلوي
نفع الله بهم مما نقله
عنه تلميذه الشيخ الامام
محمدرق في مواهب
القدس في مناقب
ابن العميدروس والله لو

وينشره اطالبيه لاكون أنا وهو شر كائناتنا عاملين به والسالكين لمساعدته ومراقبه جعل الله ذلك خالصا له
ومقربا الى محبته ومراضيه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أملاه الفقير عبد الله بن أحمد
باسودان بتاريخ فاتحة القعدة سنة خمس وستين ومائتين وألف * وكتب على الثالث بسم الله الرحمن
الجليل المتفضل على من شاء من العباد بمعرفة الالتقاء والاسناد وسائر المعاملات التي تدل على اقتفاء سبيل
الرشاد وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا شبيه ولا نظير ولا مضاد وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
الهادي والذال على علم كل وعمل مستفاد من علوم الشريعة وآلاتها من كل معلوم مراد لأهل الذكاء
والفطنة بالتلقي والاستمداد صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الاتحاد وبعد فقد التمس مني السيد
الشریف الفاضل العالم العامل الحبيب عیدروس ابن سيدي الحبيب عمر بن عیدروس الحبشي باعلوي
ان أحيزه في قراءة ومطالعة والعمل بما اشتمل عليه كتابي المسمى مطالع الأنوار بشرح رشفات السادة الاررار
فأجزته بقراءته والعمل بما فيه والارشاد اليه لكل طالب مستفيد من المتوجهين والمقبلين على الله بكنه
الهمة وقوة العزيمة ابتغاء وجهه الكريم والعمل للدار الآخرة من كل ما يفيد الرقي الى أعلى درجاتها والنظر
الى وجه الله تعالى فيها كما أجازني سادتي ومشايخي من سادات العلويين وغيرهم من ذكرتهم وبينت مراتبهم
في كتابي المسمى فيض الاسرار وأوصيه أن لا ينساني وأولادي وخاصتي من دعائه وولائه فهم القوم الكرماء
المؤثرون على أنفسهم نفعنا الله بهم ورزقنا محبتهم انه ولي ذلك ومعطيه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وتابعيه أما لذلك الفقير الى الله تعالى عبد الله بن أحمد باسودان عني الله عن ما بتاريخ فاتحة شهر
القعدة سنة خمس وستين ومائتين وألف ثمان شيخنا عبد الله بن أحمد باسودان المترجم له الاخذ التام والتلقي
العام عن أشياخ كثيرين وأئمة معتبرين أكثرهم من السادة العلويين قال في بعض اجازاته لبعض
أشياخنا بعد ذكره للسادة آل أبي علوي وقد اتصلت واجتمعت وانتفعت وارتفعت بكثير من أئمتهم وأعيانهم
من يربوا باليمان في قلب الناظر اليهم من حقيقة ايمانهم وكان معرفتي لا أكثر من اتصلت به منهم بواسطة
سيدي وامامي ومقوم أوداعاني واسلامي أحد محارم الولاية الكاشفين عن وجوه مخدراتها وبدور الهداية
الطالعين في سماء بيناتهم الشيخ الجامع للاسرار والأنوار الحبيب عمر بن عبد الرحمن بن الحبيب الغوث عمر
ابن عبد الرحمن البار رفيع الله به وهو الذي يعول عليه ويرفع أسناده اليه هو الحبيب عمر بن عبد الرحمن بن
عمر بن عبد الرحمن البار صاحب الترجمة قال في ترجمته له في كتابه حقائق الأرواح وقد لازمت سيدي
الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار صاحب الترجمة مدة مديدة وقرأت عليه كتبا عديدة وألست في الخرقه
ولقنتي وعنتي ولا حظني وصحبته في غالب زيارته وتردداته الى حضر موت وآخرها سنة ١٢٠٩ وهي التي
توفي فيها سيدينا الشيخ الجامع عمر حامد نفع الله به كما سيأتي في ترجمته وأجازني في مروياته ولم يزل يحثني على
طلب العلم وتعليمه والنفع والانتفاع ويعينني بهمة العلية على ذلك مع التردد اليه والاختلاف عليه الى بلده
القرين حتى توفاه الله تعالى وهو سائر الى الحرمين الشريفين في البحر وأنا في صحبته كما مروى في عمري في الجحاز
يقال له جلاجل سنة ١٢١٢ هـ ومن مشايخه السيد الجليل العارف بالله تعالى العالم الحفيل عیدروس
ابن عبد الرحمن البار أخو شيخه المتقدم قال في ترجمته فقد لازمته بعد أخيه الحبيب عمر بن عبد الرحمن وقرأت
عليه كذلك كتبا عديدة وألست في الخرقه الشريفة وترجمته الى ان قال توفي عشاء ليلة الجمعة سادس شوال
سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ومن مشايخه الشيخ العارف بالله المستهتر بذكر الله عبد الله بن أحمد

بعت الله لي والدي عبد الله بن أبي بكر وقال بخلاف ما علمه أهل السنة من ترتيب فضيلة الخلفاء الاربعه ماتبعته عليه هذا معني بافارس
كلامه قال ذلك نفع الله به فرضا وتقديرا وافتعسا بركة أعنايه بأهل هذا البيت المنتقى زيادة علم على أمثالهم ما ورث هذه الخصوصية الا
عن والده وحده نفعنا الله بهم في الدارين * وقد سئل الشيخ عبد الله صاحب الراتب نفع الله تعالى به عن أفعال العباد فأجاب رضي الله عنه
اعلم وفق الله تعالى ان مذهبنا الذي نعتقد وندين الله تعالى به انه لا يكون كائن من خير وشر ونفع وضر الا بقضاء الله تعالى وقدره وارادته

ومشيئته فإشاعة كان وما لم يشأ لم يكن وعندنا لذلك من النصوص السبعة الواضحة في الكتاب والسنة والبراهين العقلية المسلمة عند كل ذي بصيرة ما يحل عن الحصر وكتب أئمتنا التي ألفوها في علم أصول الدين طائفة بذلك إلى آخر ما أطال به وما يستحسن إيرادها من الأحاديث التي فيها الحجج الظاهرة والحجج الداحضة لمن خالف أهل السنة في عقائدهم الطاهرة أينما ٢٩ وشرحها الصدور المؤمنين وتبركا

وتيمنا بكلام سيد
المرسلين عليه أفضل
الصلوة والتسليم في
كل حين في الدر المنثور
للحال السيوطي رضي
الله عنه على قوله تعالى
وجبريل وميكائيل قال
أخرج البزار والطبراني
في الأوسط والبيهقي في
الاسماء والصفات عن
عبد الله بن عمرو رضي
الله عنه قال جاء فثام
من الناس إلى النبي
صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله زعم
أبو بكر أن الحسنات
من الله والسيئات من
العباد وقال عمر الحسنات
والسيئات من الله فتابع
هذا قوم وتابع هذا قوم
فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا قضين
بينكم بقضاء أسرافيل
بين جبريل وميكائيل
أن ميكائيل قال بقول
أبي بكر وأن جبريل
قال بقول عمر فقال جبريل
لميكائيل أنا متي فختلف
أهل السماء فختلف
أهل الأرض فلنتحكم
إلى أسرافيل فحكم
إليه ففضي بينهما
بحقيقة القدر خير وشره

بأفارس بأفيس قال في ترجمته ولزم آخر عمره بيته مع اشغال الوقت بنوافل الطاعات وقراءة الكتب النافعة
من الحديث والتفسير والفقه والرقائق قرأت علمه كتب عديدة من هذه الفنون كثير من المختصرات
والمطولات الذميمة والخدمية وأمّهات كتب القوم كالأحياء والسنة والعوارف وغيرها وسمعتها عليه كذلك
وقد لازمته من أول التعليم وقرأت عليه وانتفعت به وابست عنه إلى أن توفي وكان الشيخ عبد الله بأفارس
قد تربي وسلك الطريق وتأدب بمخاطبة المسلمين وصفوة العارفين الشيخ محمد بن يس بأفيس وانتفع به
ولازمه مدة حياته وأذن له في التدريس لاسميا في كتب الرقائق والبسنة الخرقية ولقنته الذكر مرارا وأخذ
أيضا عن سيدنا الغوث الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار وعن سيدنا الإمام الحبيب حسن ابن سيدنا الحبيب
عبد الله الحداد وأخذ عن جماعة من علماء اليمن لاسميا من مدينة زبيد وله بهم اختلاط وانتفاع وأخذ
بالحرمين عن السيد الإمام شيخ باعبود وله معه وقائع كثيرة منها أنه قال أخذت عن بعض مشايخ مصر
طريق المصاحفة المتصل به صلى الله عليه وسلم وحدثني الحديث المسلسل بالأولية وذلك ببندر جندة قال
فلما خرجت من عنده وكنت أمشي في بعض أزقة جدة فإذا بسيدى مشيخة يناديني فأقبلت عليه وصاحته
فأول ما قال لي أتيت من عند الشيخ فلان وصالحك بسنده المتصل به صلى الله عليه وسلم وكان ذلك على سبيل
الكشف فقلت له كان ذلك فقال وهذه البدلتا بالمصاحفة من النبي صلى الله عليه وسلم است من شوال من
هذا العام بلا واسطة وقد صالحني سيدى الشيخ عبد الله بهذه المصاحفة اه قلت وقد صالحني شيخنا الشيخ
عبد الله بأسودان بهذه المصاحفة ولله الحمد توفي الشيخ عبد الله بأفارس ظهر يوم الجمعة لثمان وعشرين
خلون من شهر رمضان سنة وقال شيخنا عبد الله بأسودان في كتابه حقائق الأرواح المذكوراني شرفت
بالأخذ والابتناء والتلقين والأجازة والمحبة لكثير من أعيان الوقت والزمان بارضنا وبالحرمين واليمن
فمنهم شيخنا الشهاب الباهر صاحب الباطن والظاهر السيد الشريف أحمد بن الحسن الحداد فقد ألبسني
الخرقة الصوفية مرارا وقرأت عليه وكتب لي إجازة بخطه في كتب جده الشيخ عبد الله الحداد وأوراده
ودعواته وكذا ولده سيدنا العارف بالله عمر بن أحمد ألبسني مرارا ومنهم الشيخ الإمام العارف بالله الحامد بن
عمر حامد باعلوى أخذت عنه وقرأت عليه وألبسني الخرقية الشريفة بعد سؤاله هل قد ابست من أحد
وكان لي بي اعتناء خاص وملاحظة تامة وقال في قبض الأسرار بعد ترجمته له وقد خلفه على منواله بل لم يسمع
الزمان عنه وله الإمام المتبحر العارف بالله الجامع للكمالات وجمه الدين عبد الرحمن بن حامد وقد اجتمعت
به وأخذت عنه وقرأت عليه وأجازني وألبسني كوالده نفع الله بهم وأمنهم قطب الزمان المشار إليه بذلك من
عارفي العلويين الأعيان الحبيب عمر بن زين بن سميط قال في ترجمته قد زرت نفع الله به في صحبة سيدى
الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار مرتين وألبسني الخرقية الشريفة بالتماس سيدى الحبيب عمر البار قال وخلفه
على هذا المقام والدعوة إلى الله مع القبول التام ولد أخيه عبد الرحمن ابن الشيخ محمد بن زين بن سميط وقد
اجتمعت به وقرأت عليه وابست منه مرارا ومنهم الشيخ العارف زينة الأشراف ورأس أهل الدعوة في ذلك
الخلاف وسائر جهة الأحقاف عمر بن الشيخ سقاف قال قد ألبسني بطالب من
سيدى عمر البار كما ذكر ذلك فيما كتبه لي من الإجازة والوصية وابست منه أيضا وقرأت عليه في زيارتي
الحضر موت ولم أزل أرى كمال الاعتناء منه بي والرجة والملاحظة في إشاراته ومكاتباته حتى توفاه الله تعالى قال
الحبيب عمر في إجازته لشيخنا عبد الله المترجم له بعد ذكر اسمه قرأ ما يسهو الله في كتابنا تفرج القلوب والتس

حلوه ومرة كله من الله تعالى ثم قال رسول الله يا أبا بكر إن الله لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس فقال أبو بكر صدق الله ورسوله انتهى من سورة
البقرة وقوله صلى الله عليه وسلم لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس فيه إشارة بل تصریح بذهب أهل السنة أن الله تعالى أيضا يرسل الكفر
ن العبد ولا يجبه ولا يرضاه والآيات القرآنية صريحة في ذلك قال تعالى إن الله لا يحب كل كفار أثيم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان وقال
تعالى ولا يرضى لعباده الكفر وقوله فثام من العباد أي جماعة لا واحد له من لفظه قاله في القاموس والأحاديث كنه في الكلام على القضاء

واقدر بانه من الله تعالى وانه يتعلق بالخبر والشر وان افعال العباد واقعة من الله تعالى وبقدرة وارادته ليس لهم فيها الا الكسب الذي يقوم به الحجة عليهم وهم فيه ايضا مستخرون قال الشيخ ابن حجر في شرح الاربعين النووية في الكلام على حديث أبي ذر على قوله باعادي كلمة كم ضال الامن هديته فاستهدوني اهدكم ٤٠ أي أنصب لكم أدلة ذلك الواضحة أو وصل من شئت ايصاله في سابق العلم القديم الأزلي وحكمة

طلبه سبحانه وتعالى
مناسئله الهداية اظهار
الاقتدار والاذعان
والاعلام بانه لو هداه
قبل أن يسأله لربما قال
أوتيته على علم عندي
فيضل بذلك فاذا سال
ربه فقد اعترف على
نفسه بالعبودية ولم يولاه
بالربوبية وهذا مقام
شريف وشهود ضيق
انتهى قال المدايني في
حاشيته قوله ضيق أي
عال لا يتفطن له الا
الموفقون ولا يعرف
قدر عظمتهم الا العارفون
انتهى ثم ان الشيخ عبد
الله نفع الله به لما قرئ في
الجلية الاولى التي ابتدأها
بالسئلة المشيرة الى ان
قيام الموجودات وذراتها
كلها به تعالى ثم بالجدلة
المشيرة الى ان له الكمال
المطلق ولا نقص فيما
دبره وقدره ومن جلته
ان الخير والشر كائن
بقضائه وقدره أتى بما
هو أعمى في هذا الذكر
وهو الذكر الثابت
عشر فقال (آمننا بالله
واليوم الآخر تنبأ الى
الله باطنا وظاهرا ثلثا)
فاما قوله آمننا بالله ففيه

الاجازة في مقرراته وأوراده ونفعه وانقاعه أخرته في جميع ذلك اجازة متصلة بالسند المتصل بمشايخنا العارفين
وطالب الالباس فالسنة لما سأل أهل الطريقة بطلب له من سيدنا الحبيب الجامع العارف بالله تعالى عمر بن
عبد الرحمن البار انتهى المقصود منها ومنهم السيد الجامع لأدب القوم الشارب من أدواقهم حسن الاتباع
لأنارهم والتقى لاسرارهم الحبيب جعفر بن محمد العطاس قال قد اجتمعت به مرارا عديدة وقرأت عليه في
مجالس متعددة وأبستني الخرق الشريفة وقال لي عند ذلك كان هذا الالباس عن أذن ومنهم السيد
العارف بالله صاحب الاحوال السنية المأخوذ بالجذبة الربانية الحبيب شيخ بن محمد الجفري قال قرأت عليه
من أول كتابه كنز البراهين وجالسته ووجدت معه وزرت المدينة المشرفة في صحبته ولى منته اشارات
وبشارات أرجو الله ان ينفعني بها ببركته ومنهم خاتمة العارفين المقربين السيد العارف بالله أحمد بن علي بن
أحمد بن أبي الغيث بن محمد بن أحمد بن أبي الغيث البحر سرد من بني القديمي المتصل نسبه بالصحيح بولانا على
الرضا بن موسى الكاظم قال وقد اجتمعت بهذا السيد العارف بالله ورأيت قطعة من نور تشرق أسارى به بنور
الولاية وأجازني بالكتابة والطلب له من الودرجه الله لأجازه والالباس ولما وصلت اليه وطلبت منه الاجازة
قال ونحن في جمع في بيته ببلد بيت الفقيه عبد الله بن أحمد مجازي في جميع مقررات الولد عمر بن عبد الرحمن
البار من الاحياء وما قرأه علينا من الكتب والاذكار والادعية وفي جميع المؤلفات ويدرس فيها اشهدوا
على بذلك قلت وفيما ترجمه به الحبيب عمر البار عند ذكره في عدة مشايخه قال أخذت عنه وقرأت عليه
ولبست منه ولقنتني الطريقة التي أخذ أصلها عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي لفظة الجلالة بيا الله انتهى
ما ذكره الحبيب عمر ومما نقله شيخنا عبد الله بأسودان المترجم له عن شيخه الحبيب عمر البار عن شيخه ما
السيد أحمد بن علي البحر المذكور يقرأ بعد راتب الجلالة اللهم يا من اعتلا فوق عرشه وسماه وجعل العظمة
ازاره والكبرياء رداه ونصر من أعززه وأحمه وآواه نسألك بسمك العظيم الاعظم وبسراسم نبيل المكرم
صلى الله عليه وسلم ان تجعلنا يا الله يا الله من شمر وحظر وقام فاندورل به فكبر ولثابته قطير وللرجز
فهجر وان تصلي وتسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه خير البشر وان تفقهنا يا الله يا الله في العلم المصون وان
تلقنا يا الله يا الله باهل السر المكنون وان تجعلنا يا الله يا الله من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وان تقبل بتمام تريد من خير يارب العبيد اه توفي السيد أحمد البحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة ١٢١٧
ومنهم السيد الامام علي بن شيخ بن محمد بن شهاب الدين ابن الشيخ علي بن أبي بكر قال فقد رثته مرارا وكتب لي
اجازة ضمنها أبيات شعر وذكر شيخنا عبد الله في كتابه الخدائق ان من أخذ عنهم وليس الخرقه منهم واستجاز
السيد الجبهه نسقاف بن محمد بن عبيدروس الجفري ومن الحبيب طاهر بن الحسين بن طاهر وهو اس منه
وأخذ بن بيده عن السيد المدل عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وله منه اجازة ذكرها في كتابه فيض الاسرار
وأخذ بالحرمين عن السيد الدال على الله على بصيرة على بن محمد البقي باعلوى عكة وبالمدينة عن السيد شمس
المعارف وترجمان الحضرة النبوية الحبيب محسن بن علوى مقبيل قال قرأت عليه من أول ايصاح أسرار
علوم المقربين وأجازني في أذكار مخصوصة انتهت قال شيخنا محمد بن شيخنا عبد الله بأسودان المترجم له فيما
وجدته بخطه وقد أجاز سيدنا العلامة محسن بن علوى مقبيل علوى عن شيخه قطب الوجود السيد مشيخ باعبود
باعلوى المدني سيدى الوالد الامام الشيخ عبد الله بن أحمد بأسودان في قراءة الفاتحة مرة واحدة بعد كل فرض
لنفس واحد قال سيدنا الوالد فان لم يتيسر فيصل البسملة بالجدلة وأخذ أي شيخنا عبد الله بأسودان عن السيد

الجميع والشعور لجميع عقائد الدين مما يجب الايمان به ويجب له تعالى ويستحيل عليه ويجوز في حقه وكذا مما يتعلق امام
بالكتب والملائكة والرسول صلوات الله عليهم وسلامه من الوجوب في حقهم والاستحالة والجواز ملاحظا في ذلك قوله تعالى قولوا آمننا بالله
وما أنزل اليه آخرة أي قائلين ذلك مصدقين به فان معنى الايمان التصديق بالقلب قال تعالى وما أنت بمؤمن لنا أي مصدق لنا
والايمان بالله يتضمن جميع عقائد الايمان التي حققها المتكاملون من السادة الاشعرية والماتريدية وبلغوها الى احدى وأربعين عمدة

مما يجمع الواجب والمستحيل والجائز مع انها لا تنحصر في ذلك لان صفاته واسماءه لا يحاط بها ولا تنهاى كما يشهد الى ذلك حديث اللهم انى
اسألك بكل اسم هو لك الى ان قال او استأثرت به في علم الغيب عندك واسماءه وصفاته كذا انه لا يدرك كنهها واذا نعتت الاحاطة بعلمه وماتته
نص قوله ولا يحيطون بشئ من علمه فكيف يحاط بذاته وصفاته فقوله رضى الله عنه آمنا بالله ٤١ اراد به التذكر والتذكير

والاذتصاف بما فى الاعان
وحقائقه لا مجرد الاخبار
فهى جملة خبرية لفظا
انشائية معنى كالحمد لله
وكما ورد من اورد
الصباح والمساء اودوام
التذكر والانطباط به
والاستغراق فيه كقوله
في اذكار الصباح والمساء
وفي اذكار الاستيقاظ
الحمد لله الذى احيانا
بعدها ماتنا اللهم بك
أحيى وبك أموت الى
غير ذلك مراد لاستحضار
شاهد الاعان
ولتقويته وتاكيد كنهه كما
نه على ذلك رضى الله
عنه فى نصائحه بما معناه
انه يلزم كل مؤمن السجى
فى كل ما يقوى ايمانه
من ملازمة الطاعات
 واجتناب المنهيات وان
يكون عندما يقوله من
الاذكار والآدية
مطالبه انفسه بحقائقها
والاذتصاف بمعانيها
فمكون ممتلى القلب عند
التسبيح بتزبه الله
وتعظيمه وعند الحمد
بالثناء لله وهكذا وأما
قوله نفعنا الله به واليوم
الآخر فهو مما يجب
الاعان به واليوم الآخر

امام العلوم المتفنن فى المنطوق منها والمفهوم العارف بالله أحمد بن علوى باحسن جمل الاليل نفع الله به قال
قرأت عليه من أول البخارى وحدثنى الحديث المسلسل بالاولية وكتب لى اجازة بخطه ومن اقيهم وانتفع بهم
واخذ عنهم الشيخ الامام الحائري للاحوال والمقامات ذات الاسرار والانوار عمر بن عبد الرسول بن عبد
الكريم العطار قال فقد بذل الجهد دمعى فى الملاحظة الحسية والمعنوية ولقننى ذكر ابراهيم عن الشيخ على
الونائى على الطريقة الخلقية وعن الشيخ امام الشافعية بام القرى وحامل لواء العلوم بها على كاهله بلا امترا
محمد بن صالح بن ابراهيم الرئيس قال فقد حصل به ومنه الانتفاع والملاحظة الماثرة فعلى ذلك لتمام التعلق
والاتصال ودوام المحبة والادلال توفى شيخنا عبد الله المترحم له سحر سابع ليلة من جمادى الاولى سنة ست
وستين ومائتين وألف ومع ترددى اليه وزياراتى له وقراءتى عليه أخذت عن ابنه الدائب فى طلب العلوم
المعالى من أبت نفسه الاحلول الرتب العوالى ووصل فى تحصيل العلوم النافعة بين الايام والاليل فصرف
نفائس اوقاته فى التقاط الجواهر والالالى حتى صار بوالدومعة شمس قطره ويدرسه الجبال محمد بن
عبد الله باسودان قرأت عليه بعض رسالة الاوائل لكتب الحديث للشيخ عبد الله بن سالم البصرى واسمعى
حديث الاولية وهو أول حديث سمعته منه وأجازنى اجازة عامة لفظا وكتابة عدة مرات وجالسته وذاكرته
والدسنى الخرقه وأمرنى بالباسه فاجبته فما كتبه لى بتاريخ ربيع الآخر سنة ستين ومائتين وألف * بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله على التوفيق والولاية وصلى الله على سيدنا محمد امام أهل الدربة وعلى آله وأصحابه
أرباب العلم والعمل والولاية وبعد فقد طلب منى سيدى وحبيبى الفاضل الحبيب العلامة العامل عيروس
ابن سيدى الملاذ الحبيب عمر بن عيروس الحبشى مسنون الاجازة وأنام عترف بانى است من أهل هذا
المقام ولكن لم أقدر ان امتنع عن أمره فاقول قد أجزت سيدى الحبيب عيروس المذكور فى كل علم وعمل
ونفع وانتفاع وذكروته كبر كما أجازنى بذلك أشياء من جلتهم سيدى والدومعه سيدنا الامام الحجة الحبيب
محمد بن عيروس الحبشى نفعنا الله به وبأسلافه وأوصى نفسى وسيدى بتقوى الله وملازمة ذكر الله
والاقتداء بالاسلاف من آباءه السادة الاشرف لان طريقة هم هى الطريق المثلى والله يتولاه فى جميع
الاحوال وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتبه أققر عبد الله محمد بن عبد الله باسودان عفى الله
عنه ثم كتب لى مرة أخرى بقوله * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى جعل العلماء ورثة الانبياء والانتفاء
الى العمل بالعلم صفة الاولياء والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاصفياء وعلى آله وصحبه الاتقياء
وعلى التابعين لهم فى القدم وسلوك الطريق الاقوم واتصال السند ومشاكاة اليد بعزىة الأقوياء وبعد
فقد حصلت الاشارة والالتماس من سيدى السيد الجليل العلامة الفطن النبيل الحبيب الفاضل ذى
الاخلاق الحسنة والشمائل عيروس ابن الحبيب العلامة عمر بن عيروس بن الحبيب عبد الرحمن الحبشى
باعلوى وذلك بطلب منه للفقير أن أجزيه بما أجازنى به سيدى وشيخى الامام المحقق المتفنن فى جميع العلوم
الحبيب العارف بالله محمد بن عيروس الحبشى وبما أجزت به بعض السادة العلويين من أهل اليمن فوافقت
سيدى عيروس فيما طلب برغبة فى قوله عليه السلام المرع مع من أحب فاقول قد أجزت سيدى المذكور
فيما أجازنى به عه سيدنا الحبيب محمد بن عيروس وفى كلما تجوز لى روايته وصحت معنى درايته من علم
المعقول والمنقول والفرع والاصول وفى التذكر والتذكير والافادة والاستفادة والتعلم والتعليم وارشاد
العباد والمحافظة على مدارس القرآن والعلم وملازمة الاذكار والاوراد والنفع والانتفاع حسب المستطاع

(٦) عقد المواقيت ثانى)

من بعد الموت الى آخر ما يقع يوم القيامة من دخول أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
فيدخل فيه الاعان بالموت والبرزخ وما فيه من النعيم والعذاب والبعث والحشر والحساب والميزان والصرراط والموض والجنة والنار
وتفضيل ذلك لمحله كتب العقائد (تنبيه) قوله رضى الله عنه باطن وظاهر يسمع من قير اهذا الراتب تسكين هاتين الكلمتين والوقوف عليهما
مع انهما منصوبتان على الحال فاما الاخرة فظاهرا ان تسكينها وعدم نصبها كان هو المسمى عن الثالث عن صاحب الراتب لمناسبة السجى

في أو خرا الكلمات ليل طبايع العرب الى ذلك وانه عندهم من البلاغة وأما الاولى فان صح عنه نفع الله به عدم نصبها كالثانية فهو للناسبة أيضا للثالثة مختلف حكمهم بعد نقلها ما عن الأصل وهو النصب الى السكون وقد قرئ بصرف سلاسل في سورة هل أتى مناسبة لقوله اغلالا فبالأولى أن يقاس ما هنا عليه ٤٢ وفي كتب العربية أن من الأوجه التي يقدّر فيها الحركة قولهم جاء زيد ورأيت زيد وممرت زيد

بسكون زيد في الأحوال الثلاثة وقالوا في إعرابه جاء زيد جاء فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوقف ولأبأس بنصب الأول على الأصل والوقف على الثاني بالنصب لان الوقف عليه مع النصب بان يقول باطنا وظاهرا ومع حذفها باطنا وظاهرا بسكون الراء للوقف كما قال الامام البيهقي نفع الله به في روضه على قول ذي النون المصري تفرد للفرد تكن له عبد قال بغير ألف في العبد الدال على النصب مراعاة للجمع انتهى وقال غيره انها الفة ربعية وقال الرملي في شرح الزيد في قوله وليس امرأة رجل أن رجل منصوب بالمصدر المضاف الى فاعله فالوقف عليه لغة عربية انتهى وسيأتى في قوله مقنا على دين الاسلام زيادة توجيه لذلك نعم

فانه ان شاء الله أهل لجميع ذلك وأنا فيما ذكرنا ثب عن مشايخي الاعلام الأئمة الكرام فالولهم وأحقهم بالذكر والتقديم في التخصيص والتعميم سيدي وشيخي وامامي والدي الشيخ عبد الله بن أحمد بابا سودان المقدادي نسبة الشافعي مذهبها العلوي طريقة ومشر بالاذن لأشباخه من ساداتنا العلويين وعمدتهم الأكر وأكثرتهم به عناية الامام القدوة الحبيب العارف بالله عمر بن عبد الرحمن بن القطب عمر بن عبد الرحمن البار باعلوي رحمه الله ونفعنا به وقد ذكر سيدنا وشيخنا الولد أمتع الله به سيدنا الطريفة العلوية وعمدة مشايخه من السادة وغيرهم في كثير من مصنفاته وفي اجازته لي منه أمتع الله به فهو برويه عن شيخه سيدنا الحبيب عمر البار وهو عن شيخه عمه العارف بالله تعالى الحبيب حسن وهو عن والده الشيخ عمر البار وهو عن قطب الدوائر واستاذ الأكر الشيخ الكبير الحبيب عبد الله بن علوي الحداد باعلوي نفعنا الله بهم آمين ورويهما الولد أيضا عن شيخه العارف بالله الحبيب جعفر بن محمد العطاس باعلوي وهو عن شيخه الشيخ الامام الحبيب علي ابن حسن العطاس وهو عن شيخه الحسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس عن والده رأس الاولياء وامام الاصفياء الحبيب عمر العطاس المذكور ورويهما أيضا عن شيخه الامام الجامع الحبيب حامد بن عمر حامد باعلوي الترمي عن شيخه مجمع بحري الشريعة والحقيقة وعمدة أهل الطريقة علامة الدنيا في عصره الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه العلوي وذ كر سيدنا الحبيب عبد الرحمن بلفقيه المذكور مشايخه الذين أخذ عنهم من الحضرميين واليمنيين والشاميين وغيرهم في كتابه رفع الاستار وتعداد شيوخهم وطرقهم واتصالهم مالا يسع مسطور ومن أخذ عنهم هم أرباب الاثبات الشهيرة فقد أخذ عن الملا الامام الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي الشهير بالكروراني ثم المذني ونسبه به معروف مشهور سماه الام لا يفاظ الهمم والشيخ السند الرحلة الحسن بن علي العجمي المكي الحنفي وثبته أيضا شيخه سماه كفاية المطلع لما ظهر وخفي والشيخ الامام السند القدوة عبد الله بن سالم البصري المكي وثبته الذي صنفه ولده سالم سماه بالامداد بعلم الاسناد والشيخ الامام أحمد بن محمد الخلي المكي وهو لاء أخذوا عن العلامة عبد العزيز الزمعي والعارف بالله الحق الشيخ احمد بن محمد القشاشي المدي والشيخ احمد بن محمد بن العجل اليمني وهم عن الشيخ ابن حجر المكي والشيخ محمد بن أحمد الرملي والشيخ محمد بن أحمد الرملي والشيخ محمد بن محمد الخطيب الشرييني والشيخ الوحيه عبد الرحمن بن عبد الكريم بن زياد اليمني وهم أخذوا عن شيخه الاسلام زكريا بن محمد الانصاري والحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني وهو عن شيخه الحافظ محمد بن عبد الرحمن النخاوي وهو والشيخ زكريا عن شيخه الحافظ أبي الفضل أمير المؤمنين في الحديث أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وذكر شيخنا في الاجازة المتقدم ذكرها عدة من الاسانيد العوالي ولي وشيخي مشايخ كثير ورون مذكورون في غير هذه الاسطر ومن أشياخي من أهل اليمن السيدان الامامان سيدي السند مفتي مدينة زبيد بل قطر اليمن باسمه السيد العلامة الفهامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل وسيدى السيد المتقن الامام المتقن يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الاهدل ولهما عدة من المشايخ وأكبرهم محدث الديار اليمنية السيد الامام مفتي الأنام سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل وهو عن شيخه السيد العلامة أحمد بن محمد مقبول الاهدل عن شيخه وخاله السيد السند عماد الدين يحيى بن عمر مقبول الاهدل رحمه الله عن شيخه السيد العلامة أبي بكر بن علي البطاح الاهدل عن شيخه وعمه السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الاهدل وعن شيخه السيد العليم الطاهر بن الحسين الاهدل عن شيخه الحافظ الديبع عن شيخه

سيدي الحبيب العارف بالله علي بن حسن العطاس باعلوي نفع الله به ما ذكر في كتاب القراطاس ترجمة سيدنا الشيخ الحافظ عبد الله وتعرض لذكر كتمه وأوراده وأثبت الراتب برمته ولم يثبت الألف في قوله باطن بل حذفها وكذا في قوله ياربنا واعف حذف الواو من واعف عنا فليعلم ذلك وأعلم ان تعقيب قوله آمنا بالله واليوم الآخر بقوله تنال الله باطنا وظاهرا فيه إعلاء الى استشعار القصور وشهود الذقص عن ان يبلغ كل انسان حقيقة الأعمان فضلا عن كماله وان توبة كل أحد على قدر أعماله وأن الأعمان له مراتب ودرجات وأعلاه

إيمان الانبياء والملائكة وبغدهم كل الصديقين من الصحابة وغيرهم ولكل درجات مما عملوا قد علم كل اناس مشريهم ومن ذلك ما روى عن حارثة بن محمد بن رضي الله عنه انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف أصبحت يا حارثة فقال أصبحت مؤمناً حقا فقال له عليه الصلاة والسلام ان لكل حق حقيقة فاحقبة إيمانك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا ٤٣ فاسهرت ليلي واطمأت نهارى

واستوى عندي ذهبا ومدرها وكأني أنظر الى عرش ربي بارزا والى أهل الجنة ينعمون والى أهل النار في النار يتعاون فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت فالزم وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان معاذ بن جبل رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف أصبحت يا معاذ فقال أصبحت بالله مؤمناً فقال له ان لكل قول مصداقاً ولكل حق حقيقة فاصداق ما تقول فقال يا رسول الله ما أصبحت صابحاً الاظننت اني لا أمسى ولا أمسى مساء قط الاظننت اني لا أصبح ولا خطوط خطوة قط الا ظننت اني لا أتمتع بها أخرى وكأني أنظر الى كل أمة جاثية تدعى الى كتابها همها نبيها وأولادها التي تعبد من دون الله عز وجل وكأني أنظر الى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة فقال رسول الله صلى الله

الحافظ السخاوي عن شيخه الحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وقد أخذ السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن شيخه الامام بن عبد الله بن سالم البصري والشيخ حسن بن علي الجمحي المكيين وشيخه الجمع على نيله وفضله أحمد بن محمد النحلي ثلاثتهم عن حافظ عصره الشيخ محمد بن علاء الدين البجلي عن الشهير عن القاضي زكريا الانصاري عن ابن حجر العسقلاني وعن أشياخي من أهل الحرم الشريفين الشيخان الامامان القدوتان سيدي الشيخ المكيين مفتي الشافعية بالبلد الامين امام مقام الخليل ابن العلامة الفهامة الحفيل محمد صالح ابن الامام الشيخ ابراهيم بن محمد الدريس الزمزي الزبير رحمه الله وسيدى الشيخ الجامع للعلوم المنقول والمعقول والولاية والامرار عمر بن عبد الرسول ابن عبد الكريم العطار رحمه الله وهما قد أخذوا عن أئمة جلة أعلام أجلة أكثرهم معانيه ولى الله بالتزاع وجامع شرفي العلم والنسب بلا دفاع الشيخ الامام السيد علي بن عبد البر الحسني الوائى رحمه الله وأخذ المذكور عن أئمة أعلام أجلة العلامة شهاب الدين أحمد بن أحمد جمعة الجبيري وهو عن المعمر أحمد بن رمضان بن عرام الشافعي الازهرى عن الشمس البجلي عن الشمس الرملى والعارف بالله عبد الوهاب الشعراى عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري وأوصى سيدي عيدير وس بن عمر بن تقوى الله عز وجل التهى السبب الاقوى والعروة الوثقى فى بلوغ الامل وسلوك طريقة الاسلاف من آياته السادة الاشراف فهى الطريقة القوية الخاصة فى خواص اتباع سيدهم ذى الاخلاق العظيمة فذلك ان شاء الله هو المقصود والمطلوب من رضا المعبود هذا ولا تنسائى من الدعاء ببلوغ المرام وحسن الختام وعليه السلام أينما كان والحمد لله رب العالمين قال ذلك الفقير الى كرم ربه المنان محمد بن عبد الله باسودان عفا الله عنهم ما آمين اللهم آمين ثم فى لقاء آخر ذكرنى فى تلقاه عن أشياخه وأطلعنى على جملة من اجازاتهم وكتبها الى وكتب بعدها ما سببها فى نقله وكنيت أردت ايرادها هنا ولكن خشيت الطول المملول ولكن اذكر المقصود من كل اجازة تصرف وتلخيص فى اجازة الحبيب طاهر بن الحسين بن طاهر ما ذكره فى مكتبة الوالد المجاز شيخنا عبد الله قال فى أثنائها والولد الحبيب المنيب محمد طاب من اجازة ووصية من ذومده وبني الولد عبد الله بن عمر يذكر بها والفقير اهدم الاهلية ولا فلاس عن التعلق بالكلية يتقل عليه ذلك ولكن لا أستخير من الولد محمد اعظم الحق الذى له على فضل عن حقكم فقد أجرته فى جميع الاذكار والدعوات والقراءة والاقراء فى كل العلوم النافعة من كل ما أجازنى فيه مشايخى وأوصيه بما أوصى به نفسى وسائر اخوانى من تقوية العقائد بالايقان وتكميل الاعمال بالاحسان والسلوك بذلك على طريقة الاسلاف من السادة الاشراف فانها الطريقة السوية والشرعة المرضية بخير الدنيا والآخرة فيها مجموع والممدد على سالكها غير مقطوع ولا ممنوع والوالدين والوالدين فانك تعلم موضع برهما من الدين فاغتمه باحتساب تغزير يزل الثواب وحسن المآب والله الموفق للصواب اه نقل من خط سيدنا الحبيب طاهر مؤرخاً أحد عشر شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف ومن اجازة السيد الخليل الفاضل الحفيل عمر بن أبى بكر الحداد قال وبعد فقد طلب من العبد الحقير المتعثر فى أذيال القصور والتقصير عمر بن أبى بكر الحداد الشيخ الفاضل العلامة الصفوة النعمة الجهادي النحر محمد بن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان ان أجيزه بما أجازنى به مشايخى من السادة العلويين وغيرهم فاقول أجرت المحب المحبوب بما أجازنى به هؤلاء المذكورون من الاذكار والاوراد وقرأت العلوم النافعة والله ولى الهداية والتوفيق ومن اجازة السيد الامام عبد الرحمن بن سليمان الاهدل

عليه وسلم قد عرفت فالزم وما ورد من هذه الحقائق عن الصحابة والتابعين ولا سيما الخلفاء الاربعة وسائر الصحابة ومن بعدهم كثير من مشريهم وصاحب الراتب رضي الله عنه لما كان من اكابر خلفائهم وعظمائهم وهو يعلم ان من لوازم قوله آمناً بالله واليوم الآخر دوام تعظيمه تعالى وشهود جلاله وعلو كماله ولزوم تعظيم ما عظمه تعالى من ملائكة كتبه وانبيائه وأوامره وتلقى مراداته بالصبر والرضا رأى ان هذا أمر أصعب الا على من وفقه تعالى ولا يستشاعره لذلك عقبه بقوله تبنا الى الله باطننا وظاهراً تسابج ورثته القائم على قدم الوفا صلى الله وسلم عليه وعلى آله

وصحبه لما بهرته سواطع أنوار المنن الالهية وشوارق أسرار المعارف الالهية التي لا تنتهي والعطايا التي لا تنهاها قال لا أحصى ثناء عليك أنت
كما أنتبت على نفسك والتوبة بالباطن من حيث ما يتعلق بأعمال القلوب من زواكي الاعمال ونقصها وما يرد عليها من الشوائب والعلل
وما يتعلق بالنقص عن كمال المعرفة ٤٤ بحقه تعالى والتوبة بالظاهر مما يتعلق بالاركان الظاهرة وانها لو كملت واستقامت أى الاعمال

وبعد فلما كان شهر صفر الخير سنة أربع وأربعين ومائتين وألف وقع الاتفاق بالولادة العلامة الفهامة محمد بن
عبد الله بأسودان وكان من حسن ظنه أن طالب من الحقير الاجازة الشاملة فاجتبه الى ذلك وأجرته اجازة عامة
شاملة حسبا أحازني سيدي وشيخي الوالد السيد العلامة سليمان بن يحيى مقبول الاهل وغيره من المشايخ
الاعلام رحمهم الله ورضي عن الجميع بعد أن أملا على المذكور أوائل الامهات وأرجو أن المذكور لا ينساني
من صالح الدعوات كتبه بحجلا ولا الفقيه الى الله عبد الرحمن بن سليمان الاهل ومن اجازة السيد يوسف
ابن محمد البطاح قال وبعد فان الشيخ الفاضل العلامة انسان عين الاعيان عز الاسلام محمد بن عبد الله بن
أحمد بأسودان قرأ على الحقير أول أوائل الامهات والمسانيد والمستخرجات وطلب مني الاجازة حسبا جرت به
العادة بين أهل الاستفادة فاجبته الى طلبته وجاء دعوتيه فاقول قد أجرت المذكور أن يروي جميع ما يجوز
لى روايته فقد عرفت أهليته في كل منقول ومعه قول وفروع وأصول حسبا تلقت ذلك عن عدة مشايخ
وأكثرهم بالحقير عناية السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهل كما يروي ذلك عن شيخه السيد العلامة
أحمد بن محمد مقبول الاهل ثم أورد السيد من طريق بنى الاهل الى الديبع عن السخاوي عن الحافظ
الشيخ أحمد بن حجر العسقلاني ثم قال وأروى ذلك عاليا عن شيخي العلامة بن الشيخ عبد الله بن سليمان
الجوهري والشيخ أبي بكر بن الغزالي الهباري عن شيخهما السيد يحيى بن عمر عن شيخه عبد الله بن سالم
البصري وأحمد بن محمد النخعي عن الشيخ محمد بن علاء الدين البالي عن السيد بنوري عن الغيطي عن
القاضي زكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني الى أن قال قال ذلك بفمه وزبره بقلمه الفقير الى كرم
الله عز وجل يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الاهل عفا الله عنهم جميع الخطا والزال ومن
اجازة الشيخ محمد صالح الريس قال وبعد فانه قد سمع مني الشيخ الامام العلامة سيدي محمد بن عبد الله بن
أحمد بأسودان التفسير والحديث والفقه والتحو والصرف وغيرها وقد طلب مني الاجازة بذلك وغيره فاجبته
لذلك موافقة لامره وان كنت لست أهلا لها هالك فاقول قد أجرت سيدي محمد المذكور بجميع مروياتي من
توحيد وتفسير وحديث وفقه وغير ذلك بحقي روايته عن أهله رضى الله عنهم وأذنت له أن يجيز من هو أهل لان
يجاز وأوصيه بقوة الله الذي لا يخيب من انتداه قاله بفمه ورقه بقلمه خادم العلم بالحرم المكي محمد صالح بن
ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام الزبيري المكي الشافعي ومن اجازة الشيخ عمر بن عبد الرسول
الطارق قال اما بعد فان الفاضل النقيب الكامل الاديب الصادق وجه وجهته الى اقتناص الفضائل وجمع
شتم العلوم من كل فاضل الابرار ذا السكينة والوقار سيدي الجمال محمد بن عبد الله بأسودان قد التمس
من الحقير الاجازة بما تضمنته تلك السطور فاقول اني قد أجرت سيدي المسطور بما تضمنته تلك السطور
وبغيرها من كل ما ثبت لي حق روايته من علوم نقلية وعقلية وأذكار وأوراد وأوصيه بان لا يخلى يوما
وليمة من أيامه ولياليه من ذكر لاله الا الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم باي صيغة ولو بالالههم صل عليه
بعد ذكر صريح اسمه الكريم ولو مرة والاستغفار ولا ينقص من كل عن خمس مائة ولو متفرقة وعلى أى حال
وان يجعل لنفسه هو ردا من القرآن العظيم وأقله كل يوم جزء الاربعاء وان يكون مع ما أمكن من تدبر وتفهم
معنى كان ياتزم في قراءته فحو الجلالين لينظر فيه ما أخفى من معنى جملة أو غريب كله ولا أسرع في الانحاف
بالمواهب اللدنية والكسبية من ذلك وبه الغنية عن كثير من الاوراد اذ هو الحج في المراد وان يكثر من
ذكر يا الله يا واحدا يا واحدا يا جواد انفعني منك بنفحة خير انك على كل شئ قدير وكذا من اللهم أسبل

الباطنة والظاهرة
لا اعتمد عليها ولا ثقة
بقبولها الامن حيث
الرجاء في فائض جوده
وكرمه فلا عجب بالعمل
والالتفات والركون
اليه مذموم محبط له
وانما يعول العامل على
كرم الله تعالى مع العمل
وشهره مدنة الله ورحمته
فيه كما قال صلى الله عليه
وسلم ان يخفى أحدا
منكم عمله الحديث
وفي رواية ان يدخل
الجنة احد بعمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغم مدني الله
برحمته وانما العمل
متعين ولا وصول الابه
وأينضا فانه رضى الله
عنه لما قال آمنا بالله
الى آخره كأنه لمح الى
أمر الجماعة اذ حقيقة
السعادة أو الشقاوة
مبتنى على سابق العلم
بها فهي أولى بالخوف
منها والمراعاة لها ولهذا
عظم خوف الأكابر
مما هو مذكور عنهم
في مظانهم ولما ذكر
رضي الله عنه في نصائحه
معنى التقوى في قوله
تعالى اتقوا الله حق

تقائه قال وان يستطيع العبد ولو كان له أى العامل لله ألف نفس الى نفسه وألف الف عمر الى عمره ان يتقى الله حق
تقائه ولو انفق جميع ذلك في طاعة الله تعالى ومحابه وذلك اعظم حق الله تعالى على عباده وللجلال عظمة الله وعلو كبريائه وارتفاع مجده
وقد قال أفضل القائلين بحق الله تعالى وأكلمهم محمد صلى الله عليه وسلم اعترافا بالجزع عن القيام باحصاء الثناء على الله تعالى أعوذ بربناك
من مخطئك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أنتبت على نفسك وقد بلغنا أن الله سبحانه وتعالى

ملائكة لم يزالوا منذ خلقهم الله تعالى في ركوع وسجود وتسبيح وتقديس لا يفترون عنه ولا يشغلون بغيره فاذا كان يوم القيامة يقولون سبحانك ولك الحمد ما عرفناك حق معرفتك ولا عبدناك حق عبادتك انتهت في هذا الموضع كل مؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم تجد يد التوبة وتحقق معناها والقيام بشروطها في كل وقت وحال لان الله تعالى على العبد في كل ٤٥ نفس من أنفاسه نعمة من الله تعالى لا يقدّر قدرها

ولا يقوم بشكرها ومن أعظمها نعمة الاسلام والاعيان فهي أعظم نعمة وأجل نعمة وعظيمة كما قال رضى الله عنه نحن في روح وراحة وجسد وراحة نعمة الاسلام أكبر نعمة حلت بساحة قال الآخر * سبحان من لو عينا باليهود له * على العيون أو المحي من الأبر لم تبلغ العشر من معشار نعمته * ولا العشر ولا عشر من العشر * وقال القطب الشيخ عبد الله ابن أسعد المياضي رضى الله عنه * وشاكرها يحتاج شكر الشكرها كذلك شكر الشكر يحتاج يشكر * والحاصل ان التوبة تسمى باب الابواب لانه لا يوصل الى حقيقة مقامات اليقين الا من بابها وهي سبب وواسطة في تخلص النفس من رعوناتها وفي ارتفاع حجابها وحقيقة تها هو الرجوع من حال النقص والفتور الى طلب الكمال بالعمل الخاص المبرور ومن

على كنف سترك وحل بيني وبين الزايا والابلايا عليك بالجد والاجتهاد تعلموا وتعلموا ولا ينتج ذلك من غير اخلاص وصالح نية والله يتفعل ويشفع بك ويكفيك مهمات دنياك وآخرتك ويحسن عواقب الجميع ويغفر لأئمة المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين قاله بقمه ورقه بقمه الحقير عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار عفا الله عنهم آمين حامدا مصلحا مسلما ومن اجازة شيخنا الحبيب عبد الله بن الحسين بلفقيه قال وكان ممن دأب في طلب المعالي وأبى نفسه الاحلول الرتب العوالي الى ان قال محمد بن الشيخ محمد بن عبد الله باسودان وتكرر منه السؤال في طلب الاجازة واطال الى ان قال فاجزته في كل ما يجوز لي روايته وتضع لي روايته من فروع وأصول ومنقول ومعتقولة بشرطه المعتبر عند أهل الاثر وقد أذنت له بالتبليغ عني ما بلغه وثبت عنده مني اه * ملخصا ومن اجازة سيدنا وشيخنا الوالد محمد بن عبيدروس الحبشي بعد ذكره اسيدنا الشيخ محمد بن عبد الله باسودان وطلبه الاجازة قال فاقول قد أجرت المذكور في كل ما يجوز لي روايته من فروع وأصول ومنقول ومعتقولة ومنقول سيما الامهات الست كما أجازني بذلك مشايخ أعيان منهم الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار وقد تقدم ذكر اخذه عنه في ترجمته ومنهم الشيخ مربي المريدين وموصل السالكين على ابن عبد البر الوائلي الحسني قال لفتني الذكر واسمعي جملة من المسائل وأجازني بجميع مروياته ومؤلفاته ثم ذكر من أشياخه جملة الى ان قال وأقول تأكد الماسر وتقدير الماتقدم وقرأت قد أجرت الشيخ المذكور خصوصا وعموما لفظا وكتابة بسائر مقروآت ومسموعات ومرويات وقد أسمعته حديث الاولية حديث الرحمة وصالحته وشاكرته كما وقع لي سائر ذلك لمحض احسان الرب المالك اه * وللشيخ محمد اجازة من الشيخ الفاضل بشري بن هاشم الجبيري الأخذ عن الشيخ الفاضل الجبهذا العمدة الفاضل أحمد بن علي الدمهوجي الشافعي سمع منه حديث الرحمة وهو أول حديث سمعته منه وأول صحيح البخاري الى كتاب الوضوء واجازته بجميع ما تصح وتجزله روايته من سائر الكتب الست وغيرها اجازة عامة وأخذ الدمهوجي المذكور وسمع حديث الاولية من الشيخ محمد مرتضى بن محمد الحسن الواسطي بسنده ومن الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي المقدادي وهو أول حديث سمعته منه واجازته به وبما تجوز له روايته عن الشمس محمد ابن قاسم حبسوس وهو أول حديث سمعته منه عن الامام محمد بن عبد السلام البغاني وهو أول حديث سمعته منه عن الشهاب أحمد بن ناصر الدرعي عن والده محمد بن ناصر عن الشمس البابلي بسنده وأخذ الشيخ أحمد الدمهوجي أبضا عن الشهاب أحمد بن أحمد بن أحمد بن ناصر عن الشمس البابلي بسنده وأخذ الشيخ أحمد المراد كشي وكل منهم اجازة به بما تجوز له روايته اجازة الشيخ بشري شيخنا محمد بن عبد الله باسودان وأمره بكتب سماعات شيخه الدمهوجي واجازات من مشايخه المذكورين التي اجازها قال شيخنا محمد أمرني بكتب ما سبق من الاجازات والسماعات الشيخ المحقق بشري بن هاشم الجبيري وقرأه على تسميعا وأجازني به وبما تصح له وعنه روايته اجازة عامة وقد حضرت علمه في كتاب شرح لب الاصول وأخبرني الوهاب وشرح ايساغوجي كل الثلاثة اشياخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري كان ذلك سبع عشر شهر محرم الحرام سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف كتبه الفقير الى ربه المنان محمد بن عبد الله باسودان عفا الله عنه آمين وكتب لي على مجموع اجازاته ماصورته * بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد القدوة في الاقوال والافعال والنيات والاعمال وعلى آله وصحبه أرباب المقامات والاحوال وبعد فقد حصلت الاشارة

طريق البعد الى طريق القرب ومن حال الموت باغفلة والجهل والاعراض والادبار الى حال الحياة الطيبة واليقظة للعمل الصالح بالعلم على الدوام والاستمرار وانما يبعث عليها العلم والاعمال واليقين ولذا قرنها صاحب الراتب بالاعمال فقال آمنا بالله واليوم الآخر نبينا الى الله باطن وظاهر اشعارا بان الايمان باعت عليها وكذا اليقين الذي هو اعلام راتب الاعمال ومن لازم الثلاثة العلم فانه لا يتم ولا يصح عمل ولا مقام الا به قال السيد الامام الشيخ أحمد بن زين الحبشي باعلوي في شرح العينية لصاحب الراتب رضى الله عنه ما التوبة أول خطوة

للسالكين طريق الله وسبيل معرفته تعالى في ذاته وصفاته العلى وأسمائه الحسنى ونعوته العظمى واليه أشار الناظم بالجمال المنع فالتوبة
أول أسباب محبة الله ومعرفة جلاله وجلاله أى على قدر العبد ما يطلق عليه معرفة فانه لا يعرف الله على الحقيقة الا الله ولا يسلك طريقه
وسبيل رضاه الا أهل محبته فانه ٤٦ يحب التوابين وما كل حوض موزود ولهذا قال الناظم بالجمال المنع انتهى وأما دلائل الترغيب

في التوبة والحث على
الاعتناء بها من كل
مؤمن وسوى الكامل
أو القاصر من الآيات
والاخبار والآثار فبحر
لا يدرك غوره ولا يحاط
به وقد أشبع الفصل
فيما يتعلق بالتوبة
الأمم الغزالي قدس
الله روحه في كتاب
التوبة من الاحياء وهما
نورد بعضا من ذلك تيركا
وتيمنا قال الله تعالى
وتوبوا الى الله جميعا
أيها المؤمنون لعلكم
تفلحون وقال تعالى
يا أيها الذين آمنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا
الآية والنصوح هي
الخاصة الصادقة التي
لا تشاب بها بكرها
من الخالفات ولا عما
يشوشها من الانهمالك
في الشبهات والشبهات
وقال تعالى ان الله
يحب التوابين أى كثيراً
التوبة التي هي الرجوع
الى الله والاقبال على
طاعته ومحبة المتطهرين
أى عن رذائل الاخلاق
وقيل انما شقي البس
بخمسة خصال لأنه لم
يقرب ذنبه ولم يندم عليه
ولم يلم نفسه ولم يبادر الى التوبة وقتظ من رحمة الله تعالى وعكس ذلك السيد آدم صلى الله عليه وسلم فانه سعد بخمس في

بالطلب من سيدى السيد الجليل ذى السكينة والوقار والمهابة والانوار حليف العلم والعمل الدائب فيهما
بلا ملل الحبيب الافضل عیدروس بن سيدنا العارف بالله تعالى الحبيب عمر بن عیدروس الحبشى علوى
نفع الله به وبسلفه في الدارين آمين لاسير ذنبه الوهتان من حوادث وبواعث الزمان محمد بن عبد الله
باسودان عفا الله عنه ما يكون وما كان وذلك بان أجيز بما أجازني به مشايخي الاعلام وهذا الانام
ومنه سيدنا وشيخنا الامام المحقق المتقن في علوم الاسلام تاج الرؤس عمه الحبيب محمد بن عیدروس الحبشى
نفعنا الله به فلقد أسعنى حديث الرحمة المسلسل بالاولية وصالحني وشابكني وأجازني اجازة عامة فجزاه الله عنى
خيرا وجمعنى وإياه في سعة الرحمة ودار الكرامة آمين فامتثلت سيدى الحبيب عیدروس على حسن
نيتته لا كون من أهل محبته اذ المرء مع من أحب فأجرت سيدى المذكور فيما أجازني به مشايخي من
العلوم والمعارف والأسرار والطائف وفي المذاكر الكمل مفيد ومستفيد والتعميم للجهال بتعريف الحرام
والحلال بعلمه معرفة التوحيد وكذلك كل ما يقرب الى الله تعالى هذا مع اعترافى بمقارفة الزلل والخلو عن
ما لهم من العلم والعمل واطلب من سيدى عیدروس أن لا ينسانى من الدعاء ولوبا العموم خصوصاً بصلاح
الشأن والموت على الأيمان وصلى الله على سيدنا نبى الرحمة وعلى آله وصحبه سادات الامة وسلم تسليماً
كثيرا والحمد لله رب العالمين وفي تلك الزيارة لبست منه الخرقة والرمنى بالبأسه فاجبته وكتب ما مثاله بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى خص من أراد بما أراد من الاختصاص وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
الشفيع يوم القصاص وعلى آله وصحبه خواص الخواص وبعد فقد حصلت المذاكرة بين الفقير وسيدنا
العارف بالله تعالى الحبيب البقية عیدروس بن عمر الحبشى علوى في لبس الخرقة الشريفة ومعه خرقة عظيمة
من سيدنا الحبيب عبد الله بن الحسين بن طاهر والحبيب الحسن بن صالح البحر الجفري نفعنا الله بالجميع
وأمرنى سيدى عیدروس باثبات سندن فى لبسها ولست أهلاً لذلك كرها ولا أنا من أهلها وقد حصل فضل
لبس الخرقة وأقسامها وفوائدها وعوائدها وشايعها ومن لبسها منهم سيدنا الشيخ على بن أبى بكر السكران
العلوى في كتابه البرقة المشيعة في لبس الخرقة الانبيقة وجعلها قسماً من خرقة ارادة وهي المخصوصة بالاسادة
الصوفية وخرقة تبرك للعموم وفضل كل من لبسها مشهور ومعلوم ونقل سيدنا الوالد رحمه الله كلاماً مبسوطاً
في الخرقة وطلب لبسها وأصلها في السنة في كتابه فيض الاسرار والفقير المعترف بالتقصير قد لبسها أى خرقة
التبرك من أكثر مشايخنا العلويين وقد لبسنى سيدى الوالد عبد الله بن أحمد باسودان رحمه الله مراراً وهو
ألبسه شيخه الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار وهو ألبسه شيخه الحبيب حسن بن عمر وهو ألبسه والده القطب
الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار وهو ألبسه شيخه الشيخ الحبيب القطب عبد الله الحداد بن علوى وسنده فيها
معروف مشهور وسادتنا العلويون طرائقهم ولبسهم الخرقة والتحكيم والتلقين لذلك وعقد الاخوة انما
أخذهم عن بعضهم بعضاً وعن غيرهم تبركاً ولهم في ذلك كفيات وصيغ معروفة مذكورة في كتبهم نفعنا
الله بهم وألبسنى الخرقة سيدى الحبيب طاهر وأخوه الحبيب عبد الله والحبيب عبد الله بن أبى بكر عيسيد
والحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه وذكر لى سنده فيها الى سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه
وغيرهم ممن لم أذكرهم الآن ولنا الاتصال الخاص والعام بالعلويين الكرام نفعنا الله بهم في الدارين كتبت
هذا للامثال واللسان كليل والقلب عليل نرجو الله أن ينفعنا بشفعة خير وهو حسبه انعم الوكيل وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قاله الحقير محمد بن عبد الله باسودان عفا الله عنه توفي شيخنا محمد بن عبد الله

ولم يلم نفسه ولم يبادر الى التوبة وقتظ من رحمة الله تعالى وعكس ذلك السيد آدم صلى الله عليه وسلم فانه سعد بخمس في
أقرب ذنبه وندم عليه ولا م نفسه وبادر الى التوبة ولم يفتظ من رحمة الله انتهى وأما ويلهم في التوبة لا تخسر ونفعها وعود بركاتها في الدنيا
والآخرة ثابت بالكتاب والسنة ومران أقسام التوجه الى الله تعالى ثلاثة أولها التوبة وأوسطها الانابة وآخرها الاوبة وأما قوله رضى الله
عنه باطناً وظاهراً أما الباطن فبان يعتق في باطنه انه ناقص المعرفة فاصرف في العلم والعمل وفي كل ما يتركها كمالاً خلاص والاحلال لله

تعالى بنى الرباء والعجب وغير ذلك فقد قال تعالى ونعلم ما تسرون وما تعلنون وفي الحديث من أسر سريرة الله ردها وفي حديث آخر ولان عبد اتقى الله في خوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد الا الله ردها عنه وقال ما اضر عبد خوف الله تعالى في قلبه الا ظهر ذلك على صفحات اسانه وكان على زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٧ رضى الله تعالى عنهم يقول

اذا نصح العبد لله في سره اطلع الله تعالى على مساوى عمله فيشغل بذنوبه عن معائب الناس وكان ميمون بن مهران رضى الله عنه يقول ان علانية بغير سريرة صالحة ككثيف مزخرف من خارجه وكان يحيى بن معاذ يقول القلوب كالقدور ومعارفها الستار ومن دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل سرى خيرا من علانيته واجعل علانيته صالحة واما الظاهر فدان يظهر عليه آثار التوبة من الخضوع والخشوع والوقار والسكينة وغير ذلك من الاخلاق التي هي من شأن الناصحين الراجعين القانتين كما مر عن شرح العينية ان التوبة النصوح الخاصة الصادقة تقتضى أكثر مقامات اليقين الناشئة عن حسن المجاهدة وعلم الهمة في الاقبال على الطاعة والاعراض عن ماسوى الله تعالى فذلك علامة التوبة

في شهر شوال سنة احدى وثمانين ومائتين والف وفي ايام زيارتي لدوعن ومزاوري لشيوخنا عبد الله وابنه محمد آل باسودان زرت الشيخ الاجل احمد بن سعيد باخنشل واجازني اجازة عامة وخاصة بما اجازته شيخه السيد سليمان بن يحيى الاهدل وكان قد صحبه كما اخبرني احدى عشرة سنة واخذ عنه اخذنا اما واجازة اجازة عامة بجميع مروياته وكذا اجازني الشيخ المحقق المتقن المدقق سعيد بن محمد باعشن في جميع مصنفاته ومروياته اجازة عامة واجتمعت بالشيخ الفاضل علي بن عبد القادر باحسين واجازني باجازته من شيخه الشيخ عمر بن عبد الرسول ومن شيخه الشيخ بشري بن هاشم الجبيري وغيرهما من مشايخه

الشيخ التاسع عشر من اشيائي

الشيخ الامام الماشي على سنن الاستقامة احسن سير الفقيه الصوفي عبد الله بن سعد بن سمير رحمه الله ورضي عنه اخذت عنه وقرأت عليه في الفقه والتصوف وغيرها وسمع بقراءتي على شيخنا الحسن بن صالح الجوري جالسته وترددت اليه كثيرا واجازني بجميع مروياته وكتب ما مثاله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الاتصال والتعلق بائمة الدين اقوى سبب للنفع والانتفاع اذهو من العمل بقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى فاندلك سار منهم عليه الاجماع فمن خاد عن ذلك ولم يظفر بشئ مما هنالك واستقل بنفسه واخذ العلم من الكتب بلا شيخ يهديه فهو ضال في اودية الضياع لا يشرق عليه نور العلم ولا يذل ثاقب الفهم بل تكون ثمرة علمه الجدال والنزاع وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي اشرق نوره في الافاق وشاع وعلى آله وصحبه المفضلين على الكل بالاخذ عنه والاتباع اما بعد فلما كان لي الاخذ عن الشيخ يوخ الاجلة ائمة الدين والملة وذلك لدى منه عظمية وحظوة جسيمة غير اني اخاف ان يقصني عنهم ويبعدني عنهم فعلى السبيل وتقاء عدى عن الطاعات لكنهم القوم الذين لا يشقى بهم الجليس وان كان فعله مثلي خسيس فعسى وعسى ولما شعر اخذني عنهم وانتماني اليهم طلب مني الاجازة سادتي الافاضل الصدور الامثال حسن ظن منهم حسبا يليق بحالهم السامي ولوعلموا الحال لما وقع منهم لي في ذلك سأل الحمد لله على ستره الجميل من فضله الجزيل ومن طلب مني ذلك وسأل ما هنالك من هو الجدير بان اطلبها انامنه سيدي ومولاي الشريف عيدر وس بن سيدي عمر بن عيدر وس بن عبد الرحمن الحبشي العلوي الفاضل الكامل العالم العامل فاجرتني في جميع مقرراته وأوراده وخروبه وسعيه واجتهاده والتعلم والتعليم ونشر العلم في الاقليم ابتغاء رضا العزيز الحكيم اجازة متصلة بالاشياخ الاكابر الجور الزواجر حتى تبلغ بحر الجور مع مدد المدد والنور سيد السادات متنوع اهل الولايات صلى الله وسلم عليه واجزل حظنا مما افاض الله من لديه وعلى سيدي المذكور ان لا ينساني من دعائه فان تصدري لما طلبت مع ركاكة حالي من الاساءة لكن اعلم اني لديه حظا نافعا ويكون لي في نيل التوبة السادة شافعا لا خيب الله الظنون واقر بالمطلوب العيون وصلى الله على سيدنا محمد انسان عين العيون وعلى آله وصحبه المحضون قال ذلك وكتبه بجملة عبد الله بن سعد بن سمير واستغفر الله وأتوب اليه انتهى وذكر بعض اشيائه في اجازته نشيخنا الامام علوي بن سقاف الجفري فقال اجرت سيدي علوي المذكور في جميع أوراده وخروبه واعماله وسعيه واجتهاده ونشر العلوم التي بها يحصل ويصفو العمل بمراضى الحى القيوم وخصوصا العلم الذي تلك العلوم له تامة وايكته عليها ساقية يازة علم الفقه الذي يقرب ان يقال فيه او قد قامت قيامته وشالت دعامة فان الله واننا اليه راجعون وأقول لسيدي ما قاله شيخ

النصوح نسأل الله تعالى ان يتوب علينا توبة نسوحا ولما أتى بهذه الصيغة المارة التي المقصود منها انشاء التوبة بلا حظ الاخبار أكد ذلك بقوله وهو الذكر الرابع عشر وهو قوله ياربنا واعف عنا واما الذي كان من اننا لا نفقهه ايضا طلب التوبة لان العفو منه تعالى التجاوز عن السيئات ومحوها وهو ابلغ من الغفر لان الغفر ينبت عن السقم مع بقاء الشئ والعفو ينبت عن المحو والازالة للشئ ولذا عقب طلب العفو وارفه بالمحو الذي هو من لازمه وغايته قال الامام أبو القاسم القشيري قدس الله سره في شرح أسماء الله الحسنى من عرف انه

تعالى عفو طالب عفوهم ومن طلب عفوهم نجوا وعن خلقه فان الله تعالى بذلك أدبهم واليه ندبهم فقال عز من قائل ولمعقوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وان الكرم اذا عفي حفظ قلب المسمى عن الاستحاش بتد كبيره سوء فعله بل يزيل عنه تلك الخجلة بما يسيل عليه من ثوب العفو ويغفر الله تعالى عن اعباد ليس بمحاسة قصى بالعبارات كنه معانيه واعلم ان انبياء

الاسلام بن حجر الثاني لاسن رعية الشحري فبالله عليكم ثم بالله عليكم ان تجعل جل وقتك ليلا ونهارا في البحث فيه والتحقيق والتأمل والتدقيق مع نشره بين طائفة وغيرهم او كما قال اه ولو ادر كفاقيها اليوم ممن يعتب عليهم الامام الغزالي في كتبه لمكانة شفي باثره ولمكانة شفي الاسماع بسيره وخبره اجرت سيدي في ذلك اجازة مطلقة باجازات سيدنا وشيخنا شريف الاشرف كامل الاوصاف عمر بن السقاف نفعا الله به مع ما حصل لنا مما فرانا عليهم وجلستنا للاخذ لديهم كولا لنا عمر بن زين بن سميط ومن شيد الله به مباني الاسلام وعمر مولانا الحسام بن عمر وما حصل لنا على يديه الفتوح وثنا بغير كنه ما قسم لنا من المنوح مولانا زين بن محمد بن زين بن سميط وغيرهم من أئمة عصرهم وعلماء دهرهم أكثرهم من ساداتنا العلويين نفع الله بهم أجمعين اه المقصود نقله واجازته من شيخه الحبيب عمر بن سقاف وهي الحمد لله الذي خص بالانصال والتعلق بأئمة الدين من وفقه وأدناه ورزق عباده المحبوبين لحسن الظن الكامل فيمن اختصه واصطفاه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد صفوة انبياء وآله وصحبه وأوليائه اما بعد فقد اتصل بنا وانتسب وصدق ان شاء الله في حبه وتقرب محبةنا وصدقنا والداخل بحسن ظنه في نسبتنا وصحبنا وذلك بظنه الحسن في خزيل المن والافساح وما نسبنا لولا ستر الله الجليل والمعنى بذلك المحب السالك سبيل أهل الفلاح والخير عبد الله بن سعد بن سمير كان الله له في جميع تقلياته وحركاته وسكاته واياتنا آمين قرأ علينا واشتمل بالمودة القلبية لدينا وجالس وجانس وطلب الخير ونافس وطلب منا الاجازة المتصلة في خروبه وسعيه واجتهاده فاجزته الاجازة المتصلة بساداتنا المتقدمين من أئمة الدين في سائر مقرراته وخروبه وأوراده وسعيه واجتهاده وأفرامنا طلب منه العلم في زمان الادبار لدخول في غمار الغرباء الداعين من أهل الاستبصار وتشهد نفسه بعين القصور والتقصير ولا يعتمد في سائر علمه وعمله الا على عفو العالم الخبير ويرفق بالجاهل ويرشد المتجاهل والعمدة والاصل صلاح النية ويقطع خواطر الطمع والنظر في الخلقين ويشهد الممدد والاعون من رب العالمين اجزته فيما سبق اجازة مطلقة متصلة بساداتنا محقة والله ولي التوفيق والقبول نسأله بفضل له أن يؤهلنا لما تصدقنا له وطلب منا فضله وكرمه قال ذلك وكتبه بمجمله الفقير عمر بن سقاف ابن محمد بن عمر بن طه الصافي نخوة يوم الجمعة ثمان عشر رمضان بجامع بلد سيوون اه وكتبت الى شيخنا عبد الله المهرجمله أيتها في شكايه حال فاجاب بقوله

تغنى على الغصون عندليب * وجاوبه بمغنائه اللبيب
بنغمات شجيات طياب * بهائس لؤلؤ الكتيب المستريب
وجو الانس سمح جهاه مزن * كثير الويل هطال خصيب
وبرق السعد لاح ازال غما * وزالت به العوارض والكروب
وحادي العيس بالابيات روى * وبالسـلوان ناداني خطيب
بابيات تفوق نظم قيس * وابن هاني حسن ذاك الاديب
منضدها شريف أريج * حليف العلم بحاث أريب
له سير الى العلياحث * بعزم في مسابقة عجيب
ووجهه هالي بحسن ظن * وصاحبه يقين لا يخيب
وان كان المخاطب غير أهل * تعشقه المعاصي والذنوب

الله المعصومين وأولياء الله المحفوظين لا يزالون يطلبون العفو عن الذنوب والمحو لها لهم ودهم النقص في أحوالهم والتقصير في علومهم وأعمالهم كما ر في الكلام على قوله صلى الله عليه وسلم لا أحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك والى ذلك يشير صاحب الراتب نفع الله به من حيث رؤية النقص في العلم مع ما أعطى من مقام الصديقية التي لادرجة فوقها الادرجة النبوة وذلك عند ذكره المكاشفات بالاسرار الغيبية والعوالم المكنوتية في قوله رضى الله عنه ورأيت سرالم يحزافشاؤه أهل الهدى والنور والنبئت انا للعلم ولم تحظ به ذو قالماعنى من التشتيت والشوق منالازال منازعا والامر بالتقدير والتوقيت وقد قيل وللوارث في ذلك حكم الموروث وذلك في جميع مقامات اليقين ودرجات الايمان

والاحسان وما ينقل من ذلك عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وعن من بعدهم من التابعين من شهود النقص مع فان المبالغة في تأدية الاعمال بالكمال مشهور عنهم لانهم كانوا متسربين بغاية الخوف والهيبة لجلال الله تعالى فقد كان الصديق رضى الله عنه اذا تنفس يشم منه رائحة الكبد المشوى ويذكر عن عمر رضى الله عنه انه قال يا منى كنت كشفا سمعته أهله وذبحوه وكذا ما ينقل من أحوال الذين العابد بن علي بن الحسين رضى الله عنهما انه اذا قدم اليه ليتوضأ يصفر لونه واذا قام الى الصلاة يرتعد كالسعة اذا حركها الريح

فقل له في ذلك فقال أندرون بن يدي من أقوم وما حج قتل له لم لا تأتي قال أخاف أن أبيت أن يقال لي لا يسلك ولا سعد بك وفي الحديث لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم إلى الصعدات تجارون إلى الله تعالى وما سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والذين يؤثون ما آتوا قلوبهم ووجه أهدم الذين يشربون الخمر ٤٩ ويسرقون قال لا ولا كنهم الذين يصومون ويتصدقون

ويخافون أن لا يقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات تخمينند طلب العفو في محو الذنوب من المهمل الذي يتوجه طلبه على كل أحد وقد أرشد عليه الصلاة والسلام إلى الدعاء في ليلة القدر بقوله اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني وقال صلى الله عليه وسلم سلوا الله العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد الدين خيرا من العافية ولعمري العباس رضي الله عنه سئل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة (تنبه) سئل سمى الإمام العارف بالله تعالى الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفظه بأعلى قدس الله روحه عن قوله في هذا الذكر يا ربنا واعف عنا بالواو فاجاب بقوله هذه الواو ثابت عند جميع من يحفظ الراتب ونحن نسميها بقرؤنها كل له له بحضور صاحب الراتب نفع الله به وهي

فان الرب ذو فضل عظيم * ووادي الجود متسع رحيب
وما نوهت في ضمن القوافي * بانك وجل جدا كئيب
مع حسن اعتراف مثل من قد * مضى وهو وان يشكو طبيب
طلبت للدواء من هو عليه * جنى حتى تغشاه المشيب
وانت بحمد ربى شخص رشيد * وعن كسب المراضى لا تغيب
قطب نفسا وقد ريداك عينا * فهناك العطا الوافي الخصب
ومن بحر العلوم سقاك نهرا * غزير الرى تحياه الجدوب
أبو صالح مزيل الباس عن * نجاه وهو مكتئب حبيب
فكم أحياه البارى مواتا * وكما سالت بدعوة شعوب
فيا سعد الذى يدنو اليه * يوافيه من الحسن نصيب
فلا زال لنا شمساً مضئيا * به يهدى إلى النهج الغريب
ودام منيلا عذبا هنيئا * عليه الورد الصادى يطيب
ورثت عيروس من ابن زين * فهو لكم أبا نعم الحبيب
امام الدين محيى الدين حقا * له شمس تضى لا تغيب
وعملك من حوى رتبافعا * له بين الورى شأن عجيب
كمثل أهلك كساب المعالي * وفي الخيرات سباق دؤوب
حو يستم يا آل طيه كم مقام * وكما حال حبسا كم به مجيب
وفضلكم ثوى فى كل نادى * كشمس ما يوارىها غروب
فلا تنس حبيبي ذا افتقار * من الهجران طال له نجيب
وسود وجهه شؤم المعادى * وليس لداعى الحق مجيب
عسى تدعو الله الخلق فضلا * يعامل بالرضا حين يغيب
ونظمك قد حلا طعما وذوقا * فلا زلت لى الخافى شروب
وجسوبة وان كانت ركاكا * ولكن الحبيب لا يعيب
بحبك شافع الحشر شافع تنل ما * تروم ويمتلئ لكم الذنوب
فشمرفى علوم الدين ذبلا * فلا تبرح فانت لها كسوب
وصلى ربنا فى كل حين * عدما شنف السمع خطيب
على طه البشير بكل خير * ومن فى ذكره الوقت يطيب
وال ثم أصحاب كرام * بهم نجي لجاننا ذنوب

توفى ناظم الايات شيخنا عبد الله المترجم له في شهر القعدة لعله الثامن والعشرون من سنة اثنتين وستين ومائتين وألف وأخذت الظريقة الشيعية عن الشيخ العارف بالله عبد الله بن مصلح الخراساني وصالحته على ذلك وتلقيت منه كصفية الذكر بحبس النفس وأوصاني باستداهة الذكر بلا اله الا الله وبالله الله في اليقظة وعند النوم والحلوة والجلوة وتقوى الله في كل حال والدعاء له وأجازني بهذا الراتب المنسوب لقطب

(٧) عقد اليواقيت ثانی) عطف تقديره بياربنا الفعل بنما تقدم وكذا واعف عنا وهو بضم الفاء وكذا المحب بضم الحاء لانهما فعلا أمر حذف منهما الواو وبقيت الغنة لتدل عليها انتهى ورايت في كتاب القراطاس لسيدنا الامام الحبيب على بن حسن العطاس لما أورد الراتب في ترجمة صاحب الراتب نفع الله به الم يثبت الواو في واعف عنا واوله لم يتحققه من جامعه ولا من غيره من يتحقق ذلك بل من سماع أكثر من يرتب الراتب المذكور واعلم انه لما كانت موارد هذا الراتب الشريف فائضة من لجة بحر التوحيد المنيف ومعارفه

التي يستتر بها أرباب التجريد ويستأنس عشر بها أصحاب التفريد ويستغرق عظمها كل بر سعيد وكان الاكابر الاجل شأهم
 الاهتمام بامر الحاجة حسن هذان يسأل الله تعالى حفظ الايمان والموت على دين الاسلام فقال (يا ذا الجلال والاكرام متنا على دين الاسلام
 سبعا) وهو الذكر الخامس عشر نأده ٥٠ تعالى بالاسمين الجليلين الجلال الذي من شأنه القهر والعدل والكرام الذي من تجلياته الفضل

والنعم ليجمع بين الخوف والرجاء ويتم الخضوع والافتقار عند التضرع والاتحاء قال المناوي رحمه الله تعالى الجلال احتجاب الحق عن اعزته والجلال تجليه برحمته وذو الجلال لا يستعمل في غيره بخلاف الجليل فهو العظيم القدر والجلال من الصفات التي تتعلق بالغير وقد مر معنى الموت في تفسير آية الكرسي وأما دين الاسلام فهو الدين الحنيفي الذي لا يقبل الله غيره فنأناه واقمه بسببه فاز الفوز العظيم ومن أناه بغيره فأواجههم ومصلاه الخيم وسعى دينا لان الله تعالى يدان أي يعامل به ويسمى أيضا شريعة مأخوذة من مشرعة الماء وهي محل ذهابه لانه يذهب العامل على طريقها المستقيم فيوصله الى الجنة وتسمى الشريعة أيضا بالملة لانها تسمى وتسمى قال تعالى ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين وسميتي قريبا من كلام صاحب الراتب ما يرشد طالب السلامة وحفظ الايمان والرجبة

الدوائر الشيخ عبد القادر الجبلي يقرأ بعد صلاة العصر يتواضعه جماعة يجلس متوركا من غير دخل كلام وبعده يؤتى بدواق ويرتب الفاتحة لسائر الصالحين وهو سورة الاخلاص ألف مرة اللهم صل على محمد وعلى آله وبارك وسلم مائة مرة يا قاضي الحاجات مائة مرة يرفع الدرجات مائة مرة يا كافي المهمات مائة مرة يا شافي الامراض مائة مرة يا مسهل المشكلات مائة مرة يا مجيب الدعوات مائة يا مسبب الاسباب مائة يا رحيم الرحمن مائة توفي صاحب الترجمة سنة (٢) وأخذت بالاجازة مكتبة عن الشيخ الامام المتقن في جميع العلوم المحقق في جميع المذاهب والرسوم شيخ مشايخنا محمد بن حاتم بن عبد الرحمن الاحسائي كاتبه الى بلده مسكت من أرض عمان أطلب الاجازة فاجابني بقوله * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أوجب رد السلام وجعل الاجازة سنة متبعة عند علماء الاسلام والصلاة والسلام على خير الاله على الملك العلام وعلى آله وصحبه هداة الانام آمين ثم أهدى خريل السلام وأفضل تحيات أهل الاسلام ورحمة الله وبركاته على الدوام لجناب السيد الكريم مولانا ومحبنا وخلاصة ودنا الحبيب عیدروس ابن السيد عمر ابن عیدروس الحبشي أدام الله لنا بقائه ووقفه لما يحبه في آخرته ودينه آمين وبعد وصل كتابك الشريف وأسرنا الخاطر وأقرنا الناظر ووجدنا الله على ذلك وكرمت في كتابكم تريد من الحقير اجازة وهذا الحسن ظنكم والمرء يعطى على حسب اعتقاده كما في الخبر فاقول قد أخرجت السيد الكريم المحب الفخيم الحبيب عیدروس ابن عمر فيما تجوز لي روايته من تفسير وحديث ووقفه وغير ذلك كما أخذت ذلك من أئمة اعلام بصيق عن حصر بث محاسنهم النظام منهم سيدي العلامة محمد الصالح الزبيدي الزمعي مفتي الشافعية بمكة المكرمة ومنهم سيدي السيد يوسف البطاح الزبيدي ثم المكي رحمه الله تعالى وغيرهم من الشافعية ومن المالكية سيدي وشيخي سيدي عبد الرحمن الزواوي وسيدي وشيخي عامر بن زايد وشيخي الشيخ محمد بن غردقة الاحسائيين وسيدي وشيخي الشيخ راشد بن حسين الحنفي النجدي وغيرهم رحمه الله تعالى بحق رواياتهم وأسائدهم عن مشايخهم الكرام قدوة أهل الاسلام فقد أخرجت سيدي السيد عیدروس المذكور وشرطت عليه أن لا يقول حتى يراجع المنقول ويحققه عند أهل العلم والعقول وان لا ينسأني من صالح دعواته في خلواته وخلواته وأعذرني لاني كتبت وقت سفرى للحج والقلب مشغول وكتبت ما تيسر طلبا وتذكرا للدعاء فالت الله في ذلك والسلام بدء وختام وبلغ سلامي كافة ذويل من السادة الكرام وغيرهم من الحبايب العظام ومن لدينا الاولاد والمحبون ينهون اليكم خريل السلام من مستمد الدعاء وبأذله تحبكم الصادق محمد بن حاتم عفا الله عنهما آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حرر في احدى عشر من شوال سنة ستين ومائتين وألف اه وكتبت اليه أطلب منه تعريف مشايخه وأسائدهم وكتبت ما هذا مثاله * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل علماء هذه الامة خلفاء سيدي المرسلين وجعل مشايخ الانسان وسبيلة له عند رب العالمين والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابه العدول الاكرام وعلى التابعين له باحسان الى يوم الدين وبعد فقد طلب مني مولانا الاكرم وخلاصة ودنا الانعم مولانا الحبيب الشريف ذوالقدر المنيف عیدروس بن عمر بن عیدروس بن عبد الرحمن بن عيسى الحبشي باعزوى أن أكتب اليه اسماء مشايخي وأنسبهم ومذاهبهم ليكون عارفا بهم وذلك لحسن ظنهم بي فاقول مستعينا بحول ذي الطول أول مشايخي مولانا المرحوم الشيخ راشد بن حسين العائذي النجدي الحنفي خرج محمد بن عبد الوهاب النجدي المبتدع في وقته فعاداه وحذر الناس من بدعته ثم هاجر الى الحسبي ومات

فيما يقويه ويشيد بمبانيه ويوطد أركان معانيه جملة صالحة وقد قدمنا ان من شأن العارفين الخوف مما قد يعرض للانسان رحمه مما يحيط أعماله ويسلب ايمانه والعياذ بالله تعالى فقد روى انه صلى الله عليه وسلم كان جالسا في جماعة من أصحابه فذكروا له رجلا وأكثروا الثناء عليه فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم الرجل ووجهه يقطر ماء من أثر الوضوء قد علق نعله بيده وبين عينيه أثر السجود فقالوا يا رسول الله هذا الرجل هو الذي وصفناه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى على وجهه سبعة من (٢) هكذا بياض بالاصل

الشيطان فحاء الرجل حتى سلم وجلس مع القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نشدتك الله هل حدثت نفسك حين أشرفت انهم ليس فيهم خير منك قال اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم اني أستغفرك لما علمت وما لم أعلم فقبل له انخاف يا رسول الله فقال وما يؤمنني والقلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف شاء وقد قال تعالى وبدا لهم من الله ٥١ ما لم يكونوا يحتسبون قيل عملوا أعمالا ظنوا انها حسنات فكانت في كفة السيئات

* وقال سري السقطي رضي الله عنه لو أن انسانا دخل بستان فيه جميع الأشجار وعليها جميع الاطيار فخاطبه كل طير منها بلغة فقال السلام عليك يا ولي الله فسكنت نفسه الى ذلك كان أسير في يديها فلهذا كان العارفون يخافون من نقص الاعمال ويخافون سوء الخاتمة وكان الصحابة رضي الله عنهم يخافون النفاق قال ابن ابي مليكة ادر كنت مائة وثلاثين أو مائة وخمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كهم يخافون النفاق ثم اذا علمت ان الجلال هو القهر والاكرام هو الشرف فهو الذي لا شرف ولا كمال الا وهو له تعالى ولا كرامة ولا تكرمة الا وحقيقته له ومنه فهو المستحق للتواضع والمتدال لجنابه ولا يشكر غيره قال ابن علان في شرح الرياض الجلال هو النعوت

رحمه الله في قطر بادني عتبة والثاني من مشايخي مولانا المرحوم العلامة السيد الشريف عبد الرحمن بن أحمد الزاوي الاحسائي الحسني المالكي ثم مولانا المرحوم محمد بن سعد بن غردقة الاحسائي المالكي ثم مولانا العلامة المرحوم الشيخ محمد الصالح ابن ابراهيم الزمزمي الشافعي مفتي الشافعية بمكة المكرمة ثم مولانا المرحوم العلامة السيد الشريف يوسف بن محمد البطاح الاهدلي الزبيدي ثم المالكي الشافعي رحمهما الله كلهم أجمعين ونفعني بهم في الدارين بجاه سيد الكونين وأسيادهم معلومة ومشايخهم مشهورة فلان طيل بذكرها لان تدوينها يطول والفقر في غاية الشغل من رقم أجوبة السائلين من أهل عمان وغيرهم اقله أهل العلم في الزمان فرجعوا الي وأنا لم أكن أهلا لذلك كما قيل * اذا قل نبت الارض برعى هشيها * واسأل الكريم المنان أن يمن بالاعانة والغفران والخروج من الدنيا على الايمان والخلود في دار الامان بلا سابقة عذاب انه ذو الفضل والاحسان بجاه سيد ولد عدنان آمين رب العالمين قاله بقمه ورقه بقلمه راجي فضل وعفو المنان والدعاء من السائل والاخوان بحسن الختام والغفران محمد بن حاتم بن عبد الرحمن عني الله عنهم أجمعين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم حرر في شهر المحرم سنة ثلاث وستين ومائتين وألف من هجرة صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم * وهذه اجازة السيد محمد بن عبد الرحمن الزاوي التي وعدنا بابرادها أول الكتاب عند ذكر جدنا علوي بن عبد الله الحبشي آخرتها الى هنا لمناسبة يعرفها من أم من النظر وهي * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله تعالى الذي أعلأ اعلام السنة النبوية بالعلماء المهتدين ومهد قواعد الدين بالائمة المسنين فازتعت سلاسل اسنادهم الى سيد المرسلين وانقطعت عن حسن صحيحها آمال الواضعين والصلاة والسلام على واسطة عقد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا ومولانا محمد الامين وعلى آله الائمة الاطهرين والصحابة المهتدين وبعد فقد طلب الاخ الاجل والخبر الافضل السيد الجليل والفاضل النبيل ذو الفضائل العديدة والماتر الحمدة مولانا الحبيب علوي بن عبد الله ابن علوي الحبشي العلوي الحسيني زاده الله تعالى عرفانا ومنحه علما الدنيا واما من الفقير الذي هو جدير بان لا يذكر ولا يرسم اسمه في صحيفة اجازة ولا يسطر فايد بت له حال معوز مقل وسألته الا قاله فلم يقل فكنتيت وان لم أكن أهلا للكتابة واجبت اذ لم أريد الاجابة قاتول امثالا لا لامر واعتنا ما لا لاجر وأنا العبد الاقل محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاوي الادريسي الحسني كان الله تعالى لهم وعفا عنهم وغفر لهم اني قد أجزت مولانا السيد علوي المذكور بجميع ما تجوز لي روايته ويتم لي درايته من مكتوب ومسموع وجامع ومجموع ومنثور ومنظوم في سائر العلوم من تفسير وحديث وفقه وأصول من المنقول والمعقول من جميع العلوم على طريق العموم مما أجازني به المشايخ العظام والائمة الاعلام منهم سيدي وسندي ومرشدي الى طريق الحق والذي أفاض الله عليه رضوانه ورفع في الفردوس قدره ودرجته وشانه فانه أجازني على طريق العموم بجميع ما أجازته مشايخه الاعلام منهم العارف الفاضل الذي ترتاح بك كروا النفوس الحبيب علوي ابن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العيدروس ومنهم صاحبه العلامة الذي علم فضله على قبة الكمال مركز التحقيق الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز الحبلي ومن أجازني على طريق العموم في جميع العلوم سيدي الامام المحقق شيخنا العلامة الشيخ علي ابن العلامة الشيخ حسين بن كثير المالكي عطر الله ضريحه برضوانه وأسكنه الفردوس الاعلى في جنانة فانه رحمه الله تعالى أجازني بجميع ما أجازته شيخه العلامة العارف الفاضل صنوا والد الاستاذ الحبيب محمد ابن السيد أحمد الزاوي رحمه الله تعالى

القهرية كالانتقام والقهر والخبر من المنتقم القهار المنير الجبار والاكرام هو النعوت الجمالية كالكرام الستار الرؤف الرحيم انتهى وعن أنس رضي الله عنه قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظفوا ايذا الجلال والاكرام والظفوا بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الظاء معناه الزموا هذا الذكروا كثر وامنه هكذا ضبطه الامام النووي رضي الله عنه وقد قال كثير من العلماء انه اسم الله الاعظم واستدلوا بحديث انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام قال قد استحييت الله وقال الامام يحيى السنة النبوية رضي الله عنه في تفسير

قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب وهو آصف بن برخيا عن مقاتل ومجاهد انه قال اذا الجلال والاكرام انتهى ولهذا توسل صاحب
الراتب نفعنا الله به في ان ينيله الغرض الأقصى الذي هو سبب السعادات الأبدية والكرامات الإلهية فقال متناعي دين الاسلام دين الحق
الذي ارتضاه لخاصة عباده وزاد ٥٢ في تكريره اسبعا اهتماما بشان الختم على الاسلام ولكون السبع في الآحاد من اعداد الكثرة

كالسبعين في الاعشار
من اعداد الكثرة وقد
ورد النص على السبع
في كثير من الاذكار
واختصاص كثير من
الموجودات على عددها
كالسموات السبع
والارضين والجنة والنار
وغير ذلك واما قوله
رضي الله عنه متناعي
دين الاسلام بخذف
هزة أمنا التي تعدى
بها في الامر من أمات
كقوله تعالى فاماته الله
مائة عام تخفيفا للثقل
مع ادراج كلمات هذا
الراتب ومراعاة تعادل
الوزن بين السبعات
لا سيما مع قراءته بالجمع
فاستغنى بحركة الميم
المكسورة ولان التناسل
في مراعاة الاوزان
معهود كما قرئ في سلاسل
بالتنوين وقد سئل
السيد الامام سليمان
ابن يحيى بن عمر عن قبول
الاهل عن ذلك فأجاب
بقوله اعلم أن ورود
الاعتراض على السيد
القطب المذكور نفع
الله به انما يتم تسليم صحة
ذلك أعني انه ان صح
عنه ان اللفظة المذكورة

وباجازتهم للفقير أخت السيد علوي المذكور ضاعف الله له الاجور وأرجو من همة مولانا أن لا ينساني من
صالح دعواته في خلوته ووجوهاته وأوصي الجناب الشريف ذا المقام المنيف عبا وأوصاني به مشايخنا الذين
انتظمنا في سلك اجازتهم وانتفعنا ببركتهم بل أوصي الله الأولين والآخرين في محكم كتابه المبين بقوله تعالى
ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وأياكم أن اتقوا الله وأوصيكم بأدما ذكرا لله وتلاوة كتابه في كل
حين وهذا من باب وذكركم فان الذي كرى تنفع المؤمنين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين واتفقت بمكة المشرفة عام حجابنا بالسيد الامام عالم مكة ومفتيها أحمد بن
زيني دحلان وقرأت عليه في بيته رسالة سنبل في أوائل كتب الحديث وأجازني اجازة عامة توفي رحمه الله في
شهر المحرم سنة ١٢٣٣ واجتمعت بالسيد الفاضل حسن الاخلاق والشمال محمد بن محمد بن محمد السقا
بعلوي وحصل لنا منه ومعه كمال الود وقوة الرابطة وكتب اجازة بعض مشايخي لي وطلب الاجازة فتم وطلبت
منه الاجازة فاجازني بجميع مروياته وكل ما تلقاه عن مشايخه وهو قد أخذ عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن
عبد الرسول والشيخ محمد صالح الريس والسيد الامام عبد الرحمن بن سليمان الاهل وغيرهم واجتمعت
أيضا بالشيخ الفاضل الولي لله الخامل محمد بن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول الطرار وأجازني
بجميع ما روي به عن والده الشيخ عمر وخصوصا الامهات الست وأسما عن الحديث المسلسل بالاولية وذكر
لي سنده فيه عن أبيه عن السيد علي الونائي وعن الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم القلي عن والده عن السيد
عمر بن عقيل عن الشيخ عبد الله البصري بسنده كان ذلك بالمسجد الحرام قلت وهو ممن أجاز به الاجازة العامة
السيد الامام علي الونائي كما رأيته بخط أبيه الشيخ عمر وأجاز والده بكل ماله روايته عن العلوم والفنون
الشريعة والعقلية كما رأيته بخطه أيضا وطلب الشيخ محمد المذكور مني الاجازة بجميع ما روي به وفي بعض
الفوائد فاجزته فيما طلب غلاما بقصدته ونيتته وكذلك بطيبة الطيبة بالطبيب صلى الله عليه وسلم اجتمعت بالشيخ
الفاضل الولي الكامل عبد الله بن عبد الباقي بن محمد الشعاب وذلك يوم الاربعاء خمس وعشرين من شوال سنة
ست وسبعين ومائتين وألف فحين صالحتني هشا بكما وقال الآن طاب الموت ثم قل اني دعوت الله ان لا يميتني
حتى أراك وحدتني بحديث الاولية وهو أول حديث سمعته منه كما سمعته من السيد علي الونائي ولقنتني الذكر
وصالحتني وأجازني اجازة عامة كما لقنته وصالحه وأجاز له السيد الامام علي الونائي وأجازني بترتيب كل يوم من لاله
الا لله خمسة مائة مرة عن السيد علي الونائي كما مر ذلك عند ذكر الونائي في أول هذا الكتاب وأجازني بالدلائل
أيضا عن والده الشيخ عبد الباقي عن الونائي ونزاعا عليه في بيته وأقناعا عنده مدة الإقامة بالمدينة أربعة
وعشرين يوما وقرأت عليه الدلائل وخرب البحر للشاذلي وخرب النووي واملأ على هذه الصلاة لابن مشيش
وهي الهي بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندك ومكانه لديك ومحبتك له ومحبة لك وبالسرا الذي يملك
وبينه أسألك أن تصلي عليه وعلى آله وصحبه وضاعف اللهم محبتي فيه وعرفتي بحقه ورتبته ووفقي لاتباعه
والقيام بأدابه وسنته واجعني عليه ومعتني برؤيته واسعدني بكلماته وارفع عني العوائق والعلائق والوسائيل
والحجاب وشنف سمعي معه بلذذا لخطاب وهنئي للتأقي منه وأهاني لخدمته واجعل صلاتي عليه نورا نيرا طاهرا
مظهرا كاملا مكاملا محيا كل ظلمة وظلم وشك وشرك وكفر ووزور واجعلها سببا للتمحيص ومرقي لآمال
بها أعلى مراتب الاخلاص والتخصيص حتى لا يبقى في ربايتي غيرك وحتى أصح لخدمتك وأكون من أهل
خصوصيتك مستسكبا بأدابه صلى الله عليه وسلم مستدما من حضرته العلمية في كل وقت وحين يا الله يا نور

يا
في الراتب انما تقر بأحد ذلك انما هو من تحريف المتعاطين للراتب المذكور ممن لا معرفة لديه
في العربية وقد سمع منهم نحو هذا في مواضع من الراتب المذكور كقولهم يا من له عهده يغفر ويرحم باسكان هاء عهده وراء يغفر في حالة
الوصل مع ان الوجه الظاهر كسر الهاء وضم الراء وانما يمكن تكلف توجيه ما يأتون به ثم ساق كلاما في توجيه ذلك بما معناه انه اذا كف
الناطق بعض الالفاظ ولم يقدر عليه الإكتمال عنده فله واستشهد لذلك من كلام بعضهم في بعض الالفاظ الواردة على غير وجهها وورد قول

من احابان ذلك من باب كل وخذومر وانه لم يظهر له وجهه ونقل ايضا عن المزهري للسموطي عن النوادر ليزي يدي انه سمع ابي الدواة في
القهوة اوقله البيه في اقله قال وهي لغة رديئة انتهى * وسئل سيدي السيد الامام عبد الرحمن بن عبد الله بلقيس باعلوي نفع الله عنه ذلك
فاجاب عنه بقوله متنا على دين الاسلام لغة في امتنا يقرؤها القاري بغير همز وكسر الميم والاصل امتنا ٥٣ تحذف الهمزة للتخفيف كما

حذفت في كل من
الاكل انتهى واطال
السيد سليمان في جوابه
المار ذكره في رد قاس
متنا المتعدي بالهمزة
على نحو كل وخذومر
بانها سواء خارجة عن
القاعدة ومعلوم ان
الشاذ يحفظ ولا يقاس
عليه ثم ذكر اصولها وما
فيها الى ان قال تحذفوا
همزة الاصل لكثرة
الاستعمال واستغنوا
عن همزة الوصل انتهى
وتعليقه بكثرة الاستعمال
يؤيد ما قدمناه في اول
هذا البحث وما نقلناه
عن سيدي عبد الرحمن
ابن عبد الله بلقيس نفع
الله به ثم ما ذكره في
جوابه في اثبات واو
واعف عما وحذف
همزة امتنا تحقيق ان
اللفظتين المذكورتين
صحتا عن صاحب الراتب
نفعنا الله به واذا كان
كذلك فيستأنس لما مر
من التوجيه بأمور
الاول ما ذكره الامام
الذوالي في تصريف
فعل التقوى واصله ثم
استشهد لما ذكره في
ذلك بقول القائل

يا حق يا ميم ثلثا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد اجازي بذلك كما اجاز به ذلك السيد محمد
المغربي شيخ الدلائل واجازني بالدلائل ايضا عنه وانشدني هذه الأبيات
من لم تجانسه احذر تجالس * ماضر بالسمع الاصبحة القتل
(غيره)
بنو الزمان اجتنبهم لا تركن اليهم * لهم خداع ومكر لو اطاعت عليهم
(غيره)
كافي المسمى عولا نكن مثله * واصطبر للكر
وعما تكل النخل كن مثلها * لراعى الحجارة ترمى الرطب
(غيره)
ان القلوب اذا تنازروها * مثل الزجاجة كسرها لا يشعب
وانشدني ايضا هذه الأبيات في الخصائص النبوية
لم يحتمل قط طه مطلقا أبدا * وما ثواب أصلا في مدى الزمن
منه الدواب فلم تهرب وما وقعت * ذباية أبدا في جسمه الحسن
وقلبه لم ينم والعين قد نعست * ولم يزل في الشمس ذو فطن
بخلفه كما ما م رؤية ثبتت * ولم يراثر بول منه في علن
كتفاه قد علنا قوما اذا جلسوا * عند الولادة صف باذا عجت تن
هذي الخصائص فاحفظها تكن امنا * من شر نار وسراق ومن مخن
توفي رحمه الله اثني عشر شهر الحجة من عام ستة وسبعين ومائتين وألف بيندر حجة بعد ان حج وخرج من مكة
واوصى الى تحضوره غسله والصلوة عليه ففعلت ذلك والحمد لله على كل حال واقيت بالمدينة المنورة السيد الامام
البحر الحبيب الامام محمد النوروي الادريسي المغربي ثم المدي اجتمعت به بالحرم النبوي وقرأت عليه في روضته
الدلائل وخرّب البحر للشاذلي وخرّب النوروي والاسماء الادريسية ورسله الشيخ محمد سعيد سنبل واجازني
بجميع ذلك اجازة عامة نامة وخصوصا في حديث الاولية بعد ان سمعته مني واجازني ايضا بالدعاء السني في قال
تلقيت دعاء الحزب السني عن سيدي وسندي السيد محمد السقوي وهو تلقاه عن الاستاذ سيدي احمد بن
ادريس وهو تلقاه عن سيدي عبد الوهاب التازي وهو عن سيدي عبد العزيز الزلباغ وهو عن سيدي الخضر
وهو عن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا الاسماء الادريسية واجازني بالدلائل وبالا اجازة لها قال في
سندها عن سيدي واستاذي وسندي وملاذي العالم الاديب سيدي السيد محمد ابن السيد الحبيب وهو عن
السيد الاستاذ الغوث الملا سيدي عبد الرحمن مربي الاخوان عليه وعليهم جميعا رحمه الرحمن فولد الحبيب وهو
اسم علم وهو بسند متصل الى مؤلفه سيدنا محمد بن سليمان الجزولي رحمه الله ونفعنا به آمين بحيث يقرأ آياه
وروايه وضبطاوتها على الشرط المذكور والضبط المشهور بكارواه كابر عن كابر فقد شرطوا على من قراه
ان يلتزم صحته وان لا يهمل حكمته بان يختمه كل جمعة وان زاد على ذلك فهو خير ويجب عليه ان يلاحظ
حرمة من يصلي عليه ليفوز بالشواب الجسيم من المولى الكريم وصلى الله على سيدنا محمد افضل الصلوة
وازكى التسليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قاله كاتبه بيده الفانية واصابعه العارية فقير ربه الغفور

زادتنا نعمان لا نطلبها * تقى الله فمنا والسكاب الذي نقلوا فيني الامر على التخفيف أي في تقى بفتح التاء المخففة وكسر القاف وطرحت
الف الوصل استغناء بحرف الثاني من المستقبل انتهى فاهنا كذلك فانه حذف همزة امتنا وبقيت الميم مكسورة على أصلها استغناء
بها عن الهمزة للتخفيف كما مر ومن ذلك ان كل لفظ موضوع لمعنى يؤدي به فالمتعود منه تأديه المعنى كما به سيدي الامام الحبيب احمد بن
زين الحبشي باعلوي في شرح العينية بما معناه انه اذا فهم المعنى فلا مشاحة في اللفاظ ولا يستثنى من ذلك الا القرآن لان المقصود منه

الاجاز وكذا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أكثر المحمدين على انه لا يصح روايته بالمعنى اذ هي وحى أيضا ويندرج في ضمنه أسرار وله خصوصية وتحت الفاظه معان وجواهر ليست ككلام غيره * وأقول انه اذا كان علماء هذا الشأن تأولوا ما جاء من كلام العرب على غير اقوانين العربية مع ٥٤ كون بعضهم من أهل الجاهلية فكيف لا توجه لكلام أهل الله الوارثين لمن لا ينطق عن الهوى صلى الله

عليه وسلم ولا سيما من اتسع في علم العربية وانه لا يعطى أحد ابل يلمس لكل كلام خرج عن القوانين المشهورة وجهها بحسب مسوعا عن العرب أو مقدرا بحذف أو تقديم أو تأخير وشواهد ذلك مذكورة في محالها فالتكليف في مثل ذلك تعسف فان قيل اذا سوغ الاكتفاء بمتناجيف الهمزة فقد يقوم الاشكال هل هو للطلب أولا لخبر الذي هو الاصل في الماضي أقول لا اشكال لان قرينة قوله باذا الجلال والاكرام تخصه للطلب وتنصره عليه ولهذا يجوز فيه الوجه الجائز في الماضي من ضم الميم وكسره بل يجب كسره لما مر انه بعد حذف الهمزة يلزم الميم الكسر ثم اعلم ان سيدنا الشيخ عبد الله صاحب الزايت رضي الله عنه من الأئمة العارفين بجلال الله وعظمته وكبريائه وانه تعالى الفعال لما يريد ويبيده الخبير والشر

عبيده محمد نور المغربي نزيل الحرم المحترم قد أجرت سيدي السيد الحبيب الاديب الارب انس النفائس لذوى النفوس سيدي السيد عمادروس ابن المرحوم الحبيب عمر العلوي وذلك اني أجرت مروياني عن مشايخي وأساتذتي وجهتي بيني وبين ربي أولهم سيدي وأستاذي مصطفى وكذلك سيدي وملاذي أحمد العباسي وكذلك غوثي وعيادي سيدي محمد بن الحبيب وكذلك خاتمة العقد الفريد وتحيمة الفكر المجيد سيدي وسدي السيد محمد السنوسي ثم الادريسي ثم بهد هم رحمة الله ونفعهم في جميع ما يرويه الحقيق الفقير الى حضرة السيد الشهير اجازة شاملة عامة كاملة وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولقيت بالمدينة المشرفة أيضا الشيخ الامام محمد بن محمد بن محمد العزب وحديثي بحديث الاولية وقرأت عليه أول حديث من كل من الامهات الست وأجازني بجميع مرويائه وطلب مني الاجازة فاجزته وطلبت منه كتب ذلك فكتب الحمد لله المجيز من له قصد وصلى الله وسلم على سيدنا محمد أعظم وسيلة لنا وأجل سند وعلى آله وصحبه المتسكين في التقوى العروة الوثقى باقوى سند أما بعد فقد أشار الى سيدنا الفاضل العارف بالله الحبيب عمادروس ابن سيدنا وبركتنا الحبيب عمر بن عيادروس الحبشي باعلوى أن أحيزه بما تجوز لي روايته مما تلقته وأخذته عن الثقات فقلنا أهلا وسهلا وان لم أكن لذلك أهلا لحفظ الدوام السند وحرصا على بقاء المدد وبأذنت بنيل مرغوبه وحصول مطلوبه رجاء ان تعود على بركته وبركة أسلافه الطيبين الطاهرين وأكون في زمرة من المحشورين واليه من المتسبين فقلت قد أجرت سيدي الحبيب المذكور بما أخذته عن أشياخي المعتمدين لاسيما ما حواه ثبت العلم المنير خاتمة المحققين شيخ مشايخنا أبو محمد محمد بن محمد الامير الكبير لاني قد أجرت به من جملة من أشياخ أعلام وأفاضل كرام نفعنا الله بهم ثم اني أرجو من سيدي وملاذي الحبيب عمادروس المذكور أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته كما هو وظيفة له بجوار حده عليه أفضل الصلاة والسلام أمانا لله على سنته وتكرمه علينا بحسن الختام حر ذلك عديته رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم التاسع عشر من شهر ذي القعدة سنة ست مائة وسبعين ومائتين والاف من هجرة من له كمال المروءة وتتمام الشرف عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الكرام ما فاز عديته من الله بحسن الختام كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد العزب ثم انه كتب لنا ثبت شيخ أشياخه الشيخ محمد بن الامير واجازات مشايخه الآخذين عن الامير المذكور وهم الشيخ محمد دفع الله بن عمر بن محمد السديسي والشيخ ابراهيم السقاء والشيخ ابراهيم البيجوري والشيخ مصطفى البوواني المالك والشيخ مصطفى البدر والشيخ علي خفاجي الشافعي كل هؤلاء كتبوا له الاجازة بجميع مرويائهم خصوصاً ما تضمنته الكتب المذكورة باجازات مصنفه لهم ومن أشياخ الشيخ محمد العزب مما كتبه بخطه قال من أشياخي سيدي وملاذي القطب العارف بالله الشيخ أحمد الدهموي المصري ومنهم سيدنا وملاذنا الشيخ عبد الرحمن الكزبري الشامي ومنهم سيدنا وملاذنا الشيخ محمد صالح البخاري ومنهم سيدنا وملاذنا العلامة المحقق الشيخ حسن العطار وغيرهم من الافاضل نفعنا الله بهم أجمعين وكتب على ظهر ذلك الكتب اجازات مشايخه به * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا استناد الا اليه ولا اعتماد في الحقيقة الا عليه والصلاة والسلام على سيد العالمين وسيد الاولين والآخرين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله هداة الانام وصحبه مرجع الخاص والعام أما بعد فقد أشار الى حضرة مولانا وبركتنا الحبيب الفاضل سلاله السادة الاصفياء الافاضل سيدي الحبيب عمادروس ابن سيدي وملاذي الحبيب عمر بن سيدي الحبيب عيادروس الحبشي العلوي أن أحيزه بما تضمنته هذا الكتاب الشريف بما تلقته

وأيده الخبير والشر والسعادة والشقاوة وان اقدر سر من أسرار الله تعالى ضربت دونه استمرا ختم الله بها وجميعها عن عقول خلقه حتى عن الانبياء والملائكة والاولياء ولا ينكشف ذلك الا بعد الموت على الاسلام اهتدوا في سؤال الموت على الاسلام اذا هار فون أكثر خوفا من سوء الخاتمة من غيرهم روي أن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه أمرهم ان وضوهم عند الاحتضار ثم جعل يعرق ثم يفيق فيقول لا بد لا بد فقال له ابنه يا أبت ما هذا الذي لم يفت به فقال يا بني ابليس قائم يخذلني عاض بيديه يقول يا احمد فتنني فاقول لا بعد لا بعد حتى أموت انتهي

فكانوا أعظم الناس خوفاً وأكثرهم سؤالا لحسن الخاتمة كما بين ذلك في نصائحه فقال واعلم رحمك الله تعالى أنه كلما كان الإيمان أقوى والعمل أصح كان الخوف أكثر وكلما كان الإيمان أضعف والعمل أسوأ كان الخوف أقل والامتن والاعتزاز أغلب فاعتبر بذلك في نفسك وغيرك تجد بهينا وعلى الجملة فإن المؤمن الصادق هو الذي يعمل بالصالحات ويخلص فيها ويرجو ٥٥ القبول والثواب عليها من فضل الله تعالى ويحاسب

السببات ويعد عنها ويتخاف أن يتسلى بها ويخشى انعقاب على ما عمل له منها ويرجو المغفرة من الله تعالى بعد التوبة والابانة إلى الله تعالى فن كان من المؤمنين على غير هذه الأوصاف فهو من الخطئين وأمره في غاية الخطر فافهم هذه الجملة وطالب نفسك بها تنج وتفران شاء الله تعالى إلى آخر ما ذكره نفع الله به وكان قد قال قبل ذلك في مهت ذكر الإسلام ولن يقدر الإنسان على أن يمت نفسه على الإسلام ولكن قد جعل الله له سبيلا إلى ذلك إذا أخذ به كان قد أتى بالذي هو عليه وأمثل ما أمر به وهو أن يختار الموت على الإسلام ويحببه ويؤمنه ويعزم عليه ويكره الموت على غيره من الأديان ولا يزال داعيا ومضريا عاوسا فلا من الله أن يتوفاه مسلما وبذلك وصف الله أنبياءه والصالحين من

عن أشيخي فقلت حفظا على بقاء السند وحرصا على الاتصال ودوام المدد قد أجزت حضرة سيدى المذكور بجميع ما تلقته عن مشايخي خصوصا ما تضمنه هذا السند المجاز به من أشيخي المذكور بن المجاز بن به عن صاحبه خاتمة المحققين شيخ شيوخنا أبي محمد محمد بن محمد الأمير الكبير نفعنا الله تعالى به وبعلومه آمين ثم أتى أرجو من حضرة سيدى وما لذى السيد عيىدروس أن لا ينساني من صالح الدعاء كما هو وظيفتي له بحضرة سيد الشفاء جده الأعظم صلى الله عليه وسلم ومجدوكم وعظم متع الله لنا بحياة وأطال عمره في مرضاته ونفع به الخاص والعام وأفاض على من بركاته وبركات أسلافه الكرام وأمدنا بعددهم أجمعين في الدنيا والدين بحياه خاتم النبيين والمرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كتبه الفقير المعترف بالتقصير محمد بن محمد العزيز خادم العلم الشريف بالحرم النبوى عفا الله عنه وهذا انتهى ذكر من لقيتهم من المشايخ العارفين العلماء العاملين ومن رويت عنهم وصفت منهم من أهل الخير والصلاح والدين والآن أبتدى برفع الأسناد إلى السادة الأجداد أشرف العباد وأرفعهم من طريقين وأجعل فصلين في الفصل الأول أقول ولما كان سيدنا الشيخ جليل الأوصاف والأحوال الجيدة والمناقب التي يبلى الزمان وهي جديدة المجمع على قطبانيتها بلا خلاف الحبيب عمر بن سقاف هو شيخ التخرج والانتساب والفتح والتربية لا أكثر مشايخي التالى ذكرهم لعمري والذى ولا يخفى أن لشيخ التخرج والانتساب شأنًا عظيمًا عند ذوى الألباب سيما عند المتأخرين ممن جمع بين علمي الحديث والتصوف فإنه من آداب من وقع له ذلك عندهم إذا قرأ رسالة أو درس أو ألف وقال قال شيخنا فلا يفتى إلا هذا الشيخ وإذا أسند كتابا فلا يسند إلا من طريقه وإن شارك شيخه في مشايخته أو كان أعلى سندا من شيخه المذكور وهكذا الحال من مشايخنا مع شيخهم الأشهر الحبيب عمر * ولقد أسس سلسلة سنده إلى سيدنا الشيخ عبد الله باعلوى ويكون هذا السند مشتملا على الفصل الأول من الباب الثاني والفصل الثاني يأتي فيه سند آخر إلى سيدنا الشيخ الأشهر العيىدروس الأكبر ثم إلى الشيخ علي بن علوى إلى جده الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم وأما فعلت ذلك تفننا وتسهيلا على طالب الأسناد والأفلا فرق بينهم إذ تلك الطريقة مروية لمن ذكر وفى الفصل الأول عن ذكر وفى الفصل الثاني وبالعكس كما يعرف ذلك الفطن اللبيب ويعرف من هذا المجموع أن أمعن النظر ورجع بالفهم عن قريب وأذكر من أشياخ الحبيب عمر أشياخة عشرة أولهم من لم يزل ملقبًا قياده الله ومسلما نفسه لديه وهوله شيخ الفقه والتعليم والادب والتحكيم وأستاذ التعرف والتعليم الشيخ الإمام سيد السادات الأكابر عزير المناقب والمفاخر الغوث التام الكافة الأنام الحبيب علي بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن علي بن عقيب بن عبد الله بن أبي بكر بن علوى بن أحمد بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف أخذ عنه الأخذ التام في جميع علوم الإسلام والإيمان والأحسان من تفسير وحديث وفقه وتصوف وليس الخرقه الشريفة منه قال سيدنا عمر في كتابه موارد اللطاف في مناقب الشيخ علي بن عبد الله السقاف قرأت عليه أكثر من أربعين كتابا في نحو خمس عشرة سنة وله من مشايخه إجازات عامة مطلقة في الافتاء والتدريس وسند الأحاديث المسلسلة المتصلة وقد أحاز في ذلك رضى الله عنه وصرح بذلك وفى الأوراد والأحزاب التي للشيخ بسنده المتصل اليهم مثل ورد الإمام النووى فإنه يجيزنا في ويقرأ أخر عنى فيه وفى غيره من الأوراد بشرط المواظبة ويذكر أن بينه وبين النووى نحو خمسة إجازات بعض مشايخه وبقوله أنه أعنى ورد النووى قبة من حديد على صاحبه من أهل الظاهر والباطن وأمرى بكاتبه الإجازة المطلقة للفقير

عماده فقال مخبر عن يوسف بن يعقوب عليه ما السلام أنت ولى في الدنيا والآخرة توفى مسلما والحقنى بالصالحين قال وعلى الإنسان الاحتياط في حفظ إسلامه وتوقيته بفعل ما أمر به من طاعة الله تعالى فان المنعيع لاوامر الله تعالى متعرض للموت على غير الإسلام فان تركه لذلك دال على استهائه بحق الدين وعلى الاستخفاف به فليحذر المسلم من ذلك غاية الحذر وعليه أيضا أن يحاسب المعاصي والآثام فانها تضعف الإسلام وتوهنه وتزلزل قواعده وتعرضه للسلب عند الموت كما وقع ذلك والعباد بالله الكثير من الملابس لها والمصرين عليها وفى قوله

تعالى ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوء أي أن كذبوا بآيات الله وكافوا بها يستنزئون ما يدل على ذلك وخذ نفسك بامثال أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه وأن وقعت في شيء منها فابت إلى الله منه واحذر كل الحذر من الأصرار عليه ولا تزل سائلا من الله تعالى حسن الخاتمة فقد بلغنا أن الشيطان لعنه الله يقول ٥٦ قصم ظهرى الذى يسأل الله حسن الخاتمة أقول متى يحب هذا عمله أخاف أن قد فطن وأكثرت من

الحمد والشكر على نعمة الاسلام فانها أعظم النعم وأكبرها فان الله تعالى لو أعطى الدنيا بخلافها عابدا ومنعه الاسلام فكان ذلك وبالأعلى له ولو أعطاه الاسلام ومنعه الدنيا لم يضره ذلك لان الأول يموت فيصير الى النار وهذا الثاني يموت فيصير الى الجنة وعليك ان لاتزال خائفا وجلال من سوء الخاتمة فان الله مقلب القلوب يهدي من يشاء ويضل من يشاء قال وقد كان السلف الصالح رجلة الله عليهم في غاية الحذر من خاتمة السوء مع صلاح أعمالهم وقلة ذنوبهم واعلم أن كثيرا ما يختم بخاتمة السوء للذين يتهاونون بالصلاة المفروضة والزكاة الواجبة والذين يتبعون عورات المسلمين والذين يتقصون المسكالم والميزان والذين يخدعون المسلمين ويغشونهم ويلبسون عليهم في أمور الدين والدنيا والذين يكذبون أولياء الله وينكرون

ولشيخ محمد بن عبد الولي بار جاء في مجلس خاص انتهى * الثاني والده الشيخ جامع كوامل محاسن الاوصاف علما وعملا وعبادة وعفافا الامام الاعظم سقاف بن محمد بن عمر ابن الصافي السقاف أخذ عنه في جميع العلوم ولبس منه الخرقة * الثالث السيد الامام صفوة الاحباب ونخبة السادة الانجباب من حاز من العلوم والمعارف ما لا يصفه واصف الحسن بن علي ابن الصادق الجفري أخذ عنه وتردد اليه * الرابع السيد المجمع على فضله وورعه وزهده الحسن بن قطب الارشاد الحبيب عبد الله بن علوى الحداد * الخامس شيخ زمانه المتقدم في رتبة الامامة على أقرانه الشهاب أحمد بن الحسن المتقدم أخذ عنه ما سيدنا عمر ولبس منها كما شاع واشتهر بل ثبت وصح واستقر * السادس سيدنا الامام علم الائمة الاعلام سيد المصنفين وامام المدرسين جامع أصناف العلوم وفائق أرباب الفهوم جمال الدين محمد بن زين بن سميط * السابع أخوه البالغ أعلى المقامات سيد أهل الولايات الحبيب عمر بن زين بن سميط أخذ عنه سيدنا الحبيب عمر عنهما وأكثرت تردد اليهما وأطال الوقوف بين يديهما ولبس الخرقة من الحبيب محمد * الثامن الخبر الهمام بحر العلوم الزاخر المتكلم فيها بما ليس له فيه مناظر الحبيب جعفر بن أحمد بن زين الحبشي أخذ عنه الحبيب عمر وسمع منه وتردد اليه ولبس الخرقة منه وله فيه مدح جمية مثبتة في ديوانه مظهرها سري الارح الفياح * يا حبيذا الارح * التاسع قاضي بلد تريم ورئيس فتواها والرعي الحبيب عمادروس ابن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه * العاشر هو الامام الجامع القانت الخاشع شيخ الشيوخ الثابت قدمه في التمكن والرسوخ المتبحر في علوم الشريعة والطريقة الخائض بحر الحقيقة الحبيب الحامد بن عمر بن حامد بن علوى بن عمر بن أحمد المنقر باعلوى أخذ عنه الحبيب عمر من أيام صغره بإشارة شيخه وحده الحبيب علي بن عبد الله والده الحبيب سقاف وبعد وفاته ما جعله كعبة مقاصده الى ان توفي وهو يتردد اليه وينتظر حله ويكثر الزياره لاغتنامه والحرص على رؤيته وكلامه قال سيدنا الحبيب عمر في بعض وصاياه بعد أن عرض بذكر اتصاله بالاشياخ قال وأعظمهم شانا وأقدمهم عهدا وأصفاهم شربا سيدنا الشيخ الامام الجامع العارف الاكبر الشيخ الحامد بن عمر الحامد ما الحبيب علي بن عبد الله فاخذ عن سيدنا قطب الارشاد عبد الله الحداد وابس اليه لباس الحكيم بعد ان لبس من شيخه علي بن عبد الله العبدروس الآتي ذكره فوقع في خاطره من ذلك شيء عظيم فكشفه سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وقال له نحن والسيد علي بن عبد الله شي واحد وفي رواية عنه أنه قال لما خرجت من الهند وجئت الى شيخى عبد الله اشتغل خاطري من قرائتي وأخذى عن السيد علي المذكور من غير استئذان من سيدى عبد الله لاني أول ما أخذت عنه واقتسمت اليه لان من انتسب الى شيخ لا يخذل وينتسب الى غيره الا بذاته فكشفني سيدى عبد الله وقال الخ الحكيمة وعن السيد الامام العظيم البحر الفخيم السيد الجليل الهمام العارف القم مقام العالم المكين الكامل جامع فنون الفضائل القطب علي بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ العبدروس عبد الله بن أبي بكر محبة مددة طويلة يندرسورة من الهند وقرأ عليه ولبس منه الخرقة وعن السيد الامام شيخ المردين وقدة السالكين صاحب العلوم الوهيمية والفتوحات الغيبية نور الزمان الحبيب أحمد بن عمر بن عقيل الهند وان قرأ عليه الحبيب علي عدة كتب وتردد اليه كثيرا وانتفع به انتفاعا خاصا وعن السيد الامام العظيم والخبر العليم المحقق الكامل والغوث الواصل الحبيب أحمد بن زين الحبشي قال الحبيب علي جملة قرائتي عليه بترميم في زاوية الاوابين وذلك في عدة فنون من فقه ونحو وغيرهما انتهى وأخذ عن سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وعن الشيخ علي بن عبد الرحيم ابن قاضي

عليهم بغير حق والذين يدعون أحوال الاولياء ومقاماتهم من غير صدق واشباه ذلك من الامور الشنيعة ومن أخوف بكثير ما يخاف على صاحبه سوء الخاتمة البدعة في الدين وكذلك اضممار الشك في الله ورسوله واليوم الآخر فليحذر المسلم من ذلك غاية الحذر ولا عاصم من أمر الله الامن رحم * اللهم بأرحم الراحمين نسألك ترو وجهك الكريم أن تتوفانا مسلمين وأن تلقنا بالصالحين في عافية ما رب العالمين اه واعلم أن العلماء نصوا على ان كل ما ورد فيه من الاخبار يدخل الجنة أو الجنة من النار والموت على الاسلام أو الجواز

على الصراط أو شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم أو مرافقته أو الورود على حوضه عليه صلى الله عليه وسلم فكل ذلك من أسباب حسن الخاتمة وكذا الشهادة الآخرة والموت على الإسلام والاستظلال بظل العرش يوم القيامة وتفرج كربته من كرباته وكل ما تضمن كرامة آخرة قال السيد الامام احمد بن علقمى باحسن باعلوى نفع الله به في كتابه المتقدم ذكره وكذا ما ضاهى ذلك من ٥٧ المبشرات بحسن الخاتمة لمن

وفق للعمل بوجهه كما نص عليه النووي وغيره من الأئمة اذ الكرامة غمة انما سألها من مات على الإسلام دون غيره انتهى وذكر من أسباب ذلك هو وغيره الملازمة بعد كل صلاة على قراءة الفاتحة والم الى المغفلون والمحكم الى الواحد الآخرة الكرسي وآمن الرسول الى آخر السورة وشهد الله الى العزيز الحكيم ويقول بعده وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة وهي الى عند الله ودعنا ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب والاخلاص عشرا والعودتين مرة مرة وذكر ذلك أيضا السيد العارف بالله تعالى عبد الله مبرغني فانه ذكر ان هذه الاذكار من الأسباب الحاتمة بحصول حسن الخاتمة ومنها اذكار الوضوء ومن ذلك صدقة السر فانها تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء ومنه سبحانه الله ملا الميزان

يا كثير وأخذ بنيدوا الحرم من عن عدة مشايخ منهم الشيخ ابن أبي الفجاء وله منه اجازة عامة في الاقراء والتدريس والافتاء في عدة علوم كتبها بخطه ومنهم الشيخ على المرحومى أجاز السيدنا على وخصوصا في منهاج النووي وسائر مؤلفاته عن شيخه الشمس محمد الملى عن والده عن الشيخ زكريا عن الجلال المحلى عن الزين عبد الرحيم العراقي عن علاء الدين بن العطار عن الامام النووي رضى الله عن الجميع ومنهم محمد حياه لازمه مدة وقرأ عليه من الكتب عدة ومنهم الشيخ أحمد بن محمد الخلى أخذ عنه في الفقه والحديث وغيرها ومنهم السيد الامام يحيى بن عمر مقبول الاهل أخذ عنه بنيد وتلقى منه كل فن مفيد وله منه اجازة ومنهم الشيخ المتقن سلامة العطوى أخذ عنه بالمدينة وأجازة اجازة عامة فلنقلها الماشتملة عليه من الفوائد وهي هذه * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى أرسل رسوله لهداية الخلق أجمعين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد القائل من برد الله به خيرا يفقهه في الدين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له القائل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وأشهد أن سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله القائل خذوا عني مناسككم فانى امرؤ مقبوض وليبلغ الشاهد منكم الغائب فكانت الاجازة منه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الوارثين عنه الطريق المستقيم وعلى التابعين لهم على المنهج القويم وبعد فقد قرأ على الشاب الحبيب الحبيب النسب السيد على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر السكران السقاف باعلوى كتاب المنهاج في الفقه للامام الربانى سيدى الشيخ محيى الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله ونفعنا به فوجدته شايئا زكيا كهاديا مرضيا فاخرته في اقراءه واقراء جميع مروياتي المجاز فيها من مشايخي الاحياء منهم والميتين رضى الله عنهم أجمعين فاخرته اجازة خاصة في ذلك وعامة فيما أجازوني فيه عامة من جميع مروياتهم من التفسير والحديث والعقائد والفقه والاصول والفروع والآلات والاوراد وغير ذلك مما هو مثبت في اجازاتهم بالشروط المتبعة بين العلماء من الافتاء بالراجح والنظر في المرجوح ان قوى وأداه الاجتهاد الفصحى الى الافتاء بمصلحة في الدين وأما المرجوح الضعيف فلا يفتى به غيره انه يرشد المستفتى بان في المذهب قول لا يجوز للانسان تقليده وأما بغير ذلك فلا يفتى ولا يقرر اطالب بغير ما ذكر ولا تأخذه حيلة النفس أن يرجع من تقرير المرجوح اذا ظهر له الراجح فكون ذلك خدشا في الدين وغير ما أخذته علينا علماءنا ومشايخنا فانهم كانوا كثيرا ما يرجعون عن تقرير مسائل يظهر لهم أن الراجح خلافها فيبينون ذلك ويقولون المسألة التي فهمتم عنانها كذا امر جرحه والراجح في المسألة كذا ثم يقولون هكذا أخذنا عن مشايخنا فاسأل الله العظيم متوسلا بنبينا الكريم ان يفتح عليه بفتح العارفين ويجمع له من أئمة الدين المرضيين ويصرف عنا وعنائه العوائق ويحقق لنا قوله الحقائق ويختم لنا قوله بحسن الختام وجوار نيته عليه الصلاة والسلام في دار السلام قال ذلك وكتبه الفقير الى الله تعالى سلامة بن على العطوى الشافعى نزيل طيبة الطيبة بالطيب صلى الله عليه وسلم لم تحرير يوم الجمعة تاسع عشر ردى القعدة سنة اثنى عشر وعشرين ومائة وألف توفي الحبيب على بن عبد الله يوم الاربعاء ١٨ جادى الاخرى سنة تسع وثمانين ومائة وألف أخذ عنه كثير من الحبيب جمعهم بن أحمد والحبيب سقاف بن محمد والشيخ محمد بن عبد الولي بار جاء وغيرهم وأما الحبيب سقاف بن محمد بن عمر بن طه فاخذ عن والده وترى في حجره ملازمه لا يكاد يفارقه وقرأ عليه المنهاج وكان الحبيب محمد ذا سيرة سديدة وأفعال حميدة ورواتب وأذكار وأوراد ورده من سورة يس كل يوم نحو أربعين مرة توفي ببلد سيوون وأخذ الحبيب محمد بن عمر بن

(٨) عقد اليواقيت ثانياً) ومنتهى العلم وبلغ الرضى وزنة العرش صبا حوامساء ثلاث مرات ومنه زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤال الوسيلة ومنه السلام في يوم أوليلة على عشرة أو عشر من مسلمان مجموعين أو فرادى واطعام اليتيم وسؤال الجنة ثلاثا والاذان اثني عشر سنة واخراج الاذى من المسجد واسباغ الوضوء في الليلة الباردة والاهلال بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى والاتبان بسيد الاستغفار صبا حوامساء وانفاق زوجين في سبيل الله أى شيئين من كل شئ والتحميد والترجيع عند موت الولد وموت الطفل

للانسان وضلوة مائة شخص أو أربعين ثلاثة صفوف على الميت والصبر عند الصدمة الأولى وصيام ثمانية أيام من شهر رجب وضلوة أربع ركعات في الجامع يوم الجمعة بالاخلاص في كل ركعة خمسين مرة ورعى منهم أو صنعت في سبيل الله تعالى وتعلم كلمة أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً ما فرض الله تعالى فيتعلمهن ٥٨ أو يعلمهن ومن ذلك احسان الموضوع ثم صلاة ركعتين يقبل بقلبه ويوجهه عليهما ويقول رضى

بالتقربا وبالاسلام ديناً
و بمحمد نبياً والجلوس
في صلاة بعد صلاة
الفجر ذكراً حتى تطلع
الشمس وقرأة خواتيم
سورة البقرة من ليل
أو نهار والموت من
يومه أو ليلة وقراءة
أسلمت نفسى اليك
ووجهت وجهى اليك
وفوضت أمرى اليك
وألحقت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك
لاملجأ ولا منجأ منك الا
اليك آمنت بككاليك
الذي أنزلت ونبئت
الذي أرسلت وفي
الرواية اذا أتيت
مضجك فتوضأ وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على
شقل الايمن ثم قل اللهم
الى آخرة ويجعلهن
آخر ما يتكلم به وفي رواية
أخرى بلا ذكر الموضوع
ومنه اللهم أعط محمد
الدرجة والوسيلة
اللهم اجعل في المصطفين
محبتهم وفي العالمين
درجتهم وفي المقربين
ذكرهم وعقب كل صلاة
مكتوبة قراءة قل هو
الله أحد والاستغفار في
رجب سبعين بالعدة

طه عن الحبيب عبد الله الحداد وكان كامل الاعتقاد فيه لا يصدر الا عن رأيه وكذلك أخذ عن الحبيب أحمد ابن زين وترددت عليه وليس الخرقه منه وكان قد تربي أولاً في حجر والده فاولاه ما اولاه وقربه واجتباها وتخرج بعد والده بابن عم أبيه الامام الاكبر عمر بن محمد بن عمر بن طه الاول حتى ظفر من العلم المكنون والسر المصون لخالده وتالده واجتمعت في الاخذ عن علماء الزمان القاصي منهم والدان في ذلك العصر والاولان وأخذ الحبيب سقاف العلم الظاهر والباطن عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلقمة وأجازته بجميع مروياته قال في أجازته له بعد ذكر اسمه ومناجته به قد قرأ على وسمع مني وتردد على وسمع بقراءة غيره وقد تمكن لدى ورغب في الاجازة مني في جميع ذلك وفي جميع ما اتصلت به ورايتي من العلوم ومالي من منشور ومنظوم ليتصل بسلاسل العلماء العاملين ويحقق بطريق الاولياء والمشايخ العارفين الى ان قال قد أخرجت سيدي المذكور وأخرجت له ان يروي عنى ما تجوز لروايته من جميع القنون الباطنة والظاهرة بشرط رعاية الشر وط المعبرة في الطالب والمطلوب لكل على حسن عمله ومبلغ فهمه بحسب ما قسم الله في كل حال وأذنت له كذلك في الاجازة لمن شاء من الطالبين الى آخر ما قال وأخذ الحبيب سقاف عن الحبيب أحمد بن زين الحبشي تردد اليه تردد كثير الى خلع راشد وغيره ولا زمه من صغره وأخذ عن سيدنا الحبيب علي بن عبد الله الممار ذكره قرأ عليه كتباً كثيرة آخرها صحيح البخاري أو صحيح مسلم وقام له ومعه بشرط المشيخة وفي فيه غاية الفناء حتى امتزج الجاود ما فكان اذا جلس معه قصر نظره عليه ولا يتكلم ما لم يسأله وخرجت منه مرة فخطامة فتلقاها وابنتها وأخذ عن الحبيب عمر بن حامد بن علوي قرأ عليه كتباً كثيرة منها كتاب التنوير قرأ عليه في مجلس أو مجلسين قال ابنه الحسن بن سقاف وأظنه يعني والده ليس من الحبيب عمر المذكور الخرقه الصوفية اه وأخذ عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد قرأ عليه كتباً كثيرة وأخذ عنه الطريقة وقام له ومعه بالادب الباطن والظاهر حتى كان لا يجلس عنده مترباعاً وكان اذا جلس عنده لم يكن له التفات الا اليه وأخذ عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن الباري وعن الحبيب محمد بن زين بن سميطاً كثر عنه الاخذ فكان اذا وصل الى بلدة شبام مكث شياً عنده في بيته ثمانية أيام ملازماً للقراءة عليه والادب الباطن والظاهر بين يديه وكان الحبيب محمد يقول له ووصولك اليها سقاف نقرجه أعظم من ان يحولوا بسره اه وأخذ سيدنا الحبيب سقاف أيضاً عن السيد الفاضل العارف الكامل الناسك السالك الواصل يوسف بن عبد الله الفاسي الحسيني صاحب مربة ثم صاحب سيموون وكان السيد يوسف قد سبق له قراءة وأخذ عن بعض أهل الهند وحضر موت ثم أخذ عن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وكان من المتعلقين به ثم بعد سيدنا عبد الله انقطع الى سيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي وانتمى اليه وطرح نفسه بين يديه ولا زمه وقرأ عليه الى ان توفي سيدنا أحمد وكان هذا السيد يوسف على قدم من الزهد والورع والتوكل والثقة بالله وقوة الايمان مع كمال الاستقامة وحسن الهدى والسير ووفور العقل كان يدعو الى الله بلسان سيموون ويدرس على الظاهر والباطن وانتفع به جماعة منهم الحبيب سقاف وأخوه عبد الله بن محمد والحبيب محمد بن علي مولا أخيه قرأ عليه كتباً عديدة وأخذ الحبيب محمد مولا أخيه أيضاً عن الحبيب علي بن عبد الله السقاف تلقى عنه علوم التحقيق والمعارف ومن مقرر وأنه عليه كتاب عوارف العوارف هذا ما بلغ الى من أشياخ الحبيب سقاف رضى الله عنه مع أنه أخذ عن أجلة أهل وقته فكان يقول ما أحد من اخواني أخذ عن المشايخ مثلي منهم من اقتصر على أبيه ومنهم من اقتصر على البعض وأنا سمعت الجميع مشايخ عصرى وأخذت عنهم الجميع اه توفي رضى الله عنه

وسبعين بالعشى بصيغة اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي والاذان احتساباً سبع سنين وعند ختم القرآن اللهم اختم لنا بكرة بخير وافتح لنا بخر وفي السجود بقلب القلوب ثبت قلبي على دينك الى غير ذلك وللامام السيوطي رحمه الله في ذلك مؤلف سماه أبواب السعادة في أسباب الشهادة ختم الله لنا بذلك ولا حياناً والمسلمين بلا محنة ولا فتنة آمين رب العالمين * الذكرا السادس عشر قوله (يا قوی یا متین) كلف الظالمين ثلاثاً) وكانه رضى الله عنه تنازع من تلك الجملة وهي الإلفاظ بجلال الله وكرمه في أن يحفظ عليه دين الاسلام

ومعته عليه وكان مقصود ذلك العمل والتعليم أرشداً إلى الدعاء بجملة ثمانية صدرها باسمين عظيمين يتوسل بهما في الجلب والدفع في أن يكف شر الظالمين أو ذلك فيما يتعلق بالجملة الأولى من أسباب التخذيّل والتثبيط من النفس والهوى والدنيا والشيطان الصادة عن الاستمرار فيما يسر ويهيئ أسباب حسن الخاتمة وما يتعلق أيضاً بالجملة الآتية من صلاح أمور المسلمين وصرف ٥٩ شراً مؤذنين لأن تحصيل ما في

الجلتين لا يتم إلا بكف شر الظالمين لأنهم طريق إلى اتصال المكروه الديني والدنيوي والشيطان أشد حرصاً وأضرباً عداوة في اضلال المؤمن حتى ورد أنه باقى المحتضر بما زلزال ويقول له قل لا اله غيري حتى أسقيك ولذلك قال الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى في التحفة ويجمع الماء ندبا بل وجوباً فيما يظهر أن ظهرت أمارات تدل على احتياجه له كان يهش إذا فعل به ذلك لأن العطش يغلب حينئذ لشدة التزعزعة انتهى وقد نقل الامام الخطيب الشيرازي في تفسيره عن الامام الرازي ما يدل على أن الاهتمام بكل ما يتعلق بالدين مقدم على كل شئ وهو أنه قال في آخر تفسيره في الكلام على المعوذتين قال هو لطيفة وهي أن المستعاذ به في السورة الأولى مذكور بصفة واحدة وهي قل أعوذ برب الفلق والمستعاذ منه ثلاثة

بكرة يوم السبت لحدى عشر من شوال سنة ١١٩٥ وأخذ عن خلق كثير بن وأناس لا يعدون لكثرة تفرغه للدارس الشريفة ونشر العلوم المنفعة سبق ذكر بعض منهم وسيأتي ذكر آخرين وأما الحبيب الحسن بن علي وهو ثالث أسياد الحبيب عمر فاخذ عن الحبيب أحمد بن زين الحيشي والحبيب محمد بن زين ابن سميط وأخذ أيضاً من الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه قرأ عليه وتلقى منه هو والحبيب سقاف فكان مدة أقامتهما في تريم بأيتان إليه بكرة كل يوم وهو مريض ويقول لهما اخرجوا إلى عندي خذوا عنى هذه العلوم فاني أخاف أن أموت وهي معي ولا ينتفع بها غيري فامتثل أمره واجتهد في ذلك غاية الاجتهاد حتى سقاها من شراب ووداده وحكمهما بحكم أهل الولاية وأمداهما من مواهب إمداده وكان بينهما ما خاف في الله صافي ووداد في جانبه العلي وافي حتى كان الحبيب الحسن يقول لروحي وروح الحبيب سقاف وروح الحبيب جعفر بن أحمد وأحمد وللحبيب حسن اجازة عامة من الحبيب عبد الرحمن كتبها بخطه وأخذ الحبيب حسن أيضاً عن جماعة آخرين من أهل اليمن من آل المزجاجي وغيرهم وكانت وفاته رضي الله عنه سنة ١١٧١ فصدده للاخذ عنه الحزم الغفير وانتفع به من أهل جهته وغيرها خلق كثير وأما سيدنا العارف بالله الحسن بن عبد الله الحداد وابنه الامام المفرد أحمد وهما الرابع والخامس من أسياد الحبيب عمر فقد سبق ذكرهما عند ذكر أسياد سيدى الوالد وعمى محمد وأما الحبيب محمد بن زين بن سميط فسيأتي عند ذكر أسياد سيدنا الحبيب سقاف بن محمد وأما الحبيب عمر بن زين بن سميط فقد ذكرته بعد ذلك رتبة شيخنا القبط أحمد بن عمر فيما تقدم وأما الحبيب جعفر بن أحمد فقد ذكرته عند ذكرى لحفيده شيخنا محمد بن أحمد في تراجم أسيادنا وأما الحبيب العلامة عيدير وس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه فاخذ وتربى بآبيه وغيره من علماء زمانه حتى بلغ الدرجة العليا وقوى رتبة الحكم والفتيا أقام قاضياً بترميم نحو اثنتي عشرة سنة أخذ عنه جماعة منهم ابنه أحمد كان فقيهاً صوفياً حاكماً لا يحفظ الارشاد والامامة الكبرى لجدّه الحبيب عبد الرحمن بلفقيه وكان قد قرأ على جده المذكور ومنهم شيخ مشايخنا الحبيب طاهر بن حسين والسيد حسين بن عبد الله بلفقيه ومنهم شيخ مشايخنا أيضاً الحبيب عيدير وس بن عبد الرحمن بن عمر البار وأما سيدنا امام العلوم المتكلم فيها بما ليس بسطر ولا معلوم الحبيب حامد بن عمر بن حامد المنقرى بالعلوى فاخذ العلوم الظاهر والباطن عن آبيه الحبيب عمر تأدب به من صفه لا يفارقه قائماً بحقه حتى كان لا يطرده الباب عن وجهه محضته ولا يتكلم وهو عنده ولا يحيد عن كلامه بل كان يقول ما جاءنا عن سلفنا ما يخرج عنه ولو كان ما كان وأخذ عن خاله الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ولبس الخرقة منه وقرأ عليه وعلى غيره من علماء تريم وغيرها حتى حقق العلوم النقلة والعقلية وتجرف فيها وأخذ عن الحبيب الحسن بن عبد الله الحداد تردد اليه وانتفع به ولبس الخرقة منه قال وسألته أن يخرج منى الياسة والخساسة وأخذ عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار ومكث عنده بدو عن نحو الاربعين يوماً بإشارات والده الحبيب عمر بن حامد وأخذ عن الحبيب محمد بن زين بن سميط وقرأ عليه كتباً منها كتاب الموارد الخفية الروية بشرح القسيمة البائنة لسيدنا الحبيب أحمد بن زين الحيشي ولعل سيدنا الحبيب حامد أخذ عن المصنف إذ قد أدركه بل أدرك من زمن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد أعواماً وليس سيدنا الحبيب حامد الخرقة وأخذ الطريقاً بالعلوية عن آبيه عمر وهو أخذ عن والده حامد وهو أخذ عن والده علوى وهو أخذ عن والده عمر وهو أخذ عن والده أحمد وهو أخذ عن والده أبي بكر وهو أخذ عن والده عبد الرحمن وهو أخذ عن والده محمد وهو أخذ عن والده عبد الله وهو أخذ عن والده محمد وهو أخذ عن

أنواع من الآفات وهي الغاسق والنقائات والحاسد وما في هذه السورة أى قل أعوذ برب الناس فالمستعاذ به مذكور بصفات ثلاث وهي الرب والملك والاله والمستعاذ منه آفة واحدة وهي الوسوسة والفرق بين الوصفين ان الشئ يجب ان يتدرج بقدر المطلوب فالمطلوب في السورة الثانية سلامة الدين وهذا تنبيه على ان مضرة الدين وان قلت أعظم من مضار الدنيا وان عظمته انتهى وعلى هذا الذي ذكره فينبغي ان يقدم في الجلتين جميعاً أى في قوله يا قوي يا متين أكف شر الظالمين وفي قوله أصليخ الله أمور المسلمين صرف الله شر المؤمنين ملاحظة تنصيصه

الاعمان والدين والسلامة من نقصه والحفظ من فتنه ثم يلاحظ بعد ذلك ما عين عليه وما هو سبب لاجله كما ذكره الامام الغزالي والشيخ عبد الله نفع الله بهما في محبت الحب لله ان حب مثل الصاحب والزوجة مثلاً الذين يعينان على الدين فاحببتهم لذلك ان تلك المحبة محبة لله وقس على ذلك في كل ما عين ٦٠ على الدين فتجبه وما يصرف عنه أو يعين على المعصية فتبتغضه فقول له رضي الله عنه يا قوي يا همتين

والده الشيخ عبد الله باعلوي وعمه علي بسندهما * كانت وفاة سيدنا الحامد ليلة الخميس الرابع أو الخامس عشر من شعبان سنة ١٢٠٩ أخذ عنه جل أهل وقته من السادة آل أبي علوي وغيرهم * وأما خواصهم كسيدنا عمر ابن سقاف وكذا الحبيب محمد بن سالم الجفري والحبيب سقاف بن محمد الجفري والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الاخير وغيرهم فاقبلوا عليه اقبالا كلياً ولم يخرج دخل مدينة زبيد ووافق ختم الاحياء بمدرسة السيد سليمان بن يحيى الاهدل مع اجتماع علماء زبيد فاغتبطوا بوضوئه والتمس منه السيد سليمان الاجازة والابلاس فاجازه والسبب وطلب الاجازة السيد سليمان منه أيضاً ولولاه عبد الله وعبد الرحمن وعلى فاجازهم اجازة مطلقة شاملة كما اجازهم المشايخ الاعلام من السادة آل أبي علوي وغيرهم من أهل اليمن والحرمين والشام وله وصايا جامعة نفيسة مبسطة ومختصرة ومن أجمعها رصية بسط فيها التمسها الشيخ الامام أحمد بن عبد القادر الحفظي صاحب كتاب ذخيرة المسالك في شرح عقد جواهر الال في عدم مناقب الال واجاز للشيخ أحمد الاجازة العامة وألبسه الخرقة مراسلة وأخرى للحبيب محمد بن سالم الجفري وأخرى للشيخ محمد بن أبي بكر بانافع وهو من أجل الأخذين عنه وعن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد وعن الحبيب محمد بن زين بن سميح ولسيدنا حامد كلام في السلوك فائق غريب لا يسمح الزمان بمثله يدل على تحققة ونجوة في طريق القوم بل وفي جميع العلوم ثم ان المذكورين من مشايخ الحبيب سقاف بن محمد بن عمر بن طه السقاف كما تقدم عشرة وهم والده الحبيب محمد بن عمر والحبيب علي بن عبد الله السقاف والحبيب أحمد بن زين الحبشي والحبيب حسن بن عبد الله الحداد والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار والحبيب محمد بن زين بن سميح والحبيب يوسف ابن عبد الله الفاسي الحسني والحبيب عمر بن حامد والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والشيخ محمد بن يس بافيس فاما والده الحبيب محمد والحبيب يوسف فقد مر ذكر أخذهما في ترجمته وأما الحبيب علي فقد سبق ذكره في ترجمة الحبيب عمر بن سقاف وأما الحبيب حسن الحداد وتقدم ذكره في مسند والدي وعمي رحمهما الله ورضي عنهما وأما سيدنا الشيخ السيد السامي والجواد الهامي العارف بالله تعالى الواصل الى الله معرفة وكلامه في رسوم علوم القوم والحسن في بحارها السباحة والعموم ذي الاستقامة الظاهرة والصدقية الكبرى الباهرة أحمد بن زين بن علوي الحبشي نفعا الله به آمين فاخذوا عن أبيه وتربي به وعن عمه عيدير وس بن علوي وأخذوا الفقه ببلد العرقفة عن الفقيه الصالح محمد بن عبد الله بالجمال كان يقول قرأنا عليه حتى أخذنا ما معه وعن الفقيه المحقق عبد الرحيم بن محمد بن كثير بن بريس وعن الفقيه الانور أحمد ابن عبد الله شراحيل كان يرسل اليه كل خميس واثنين يقرأ عليه ببلده شيئاً وكان سيدنا أحمد يثنى عليه ويسند اليه كثيراً من مروياته وهو من الأخذين عن سيدنا عمر بن عبد الرحمن العطاس وعن سيدنا عبد الله الحداد وعن سيدنا عبد الله بن أحمد بلفقيه ولبس الخرقة منهم قال سيدنا أحمد بن زين الحبشي كان معه نحو عشرين كوفية الباسا من السادة اه وأخذ سيدنا أحمد النخوع عن الشيخ محروس ببلد سيوون عشي اليه كالذين قبله من غير مركوب وكان عشي الى تريم ويقيم فيها المدة المتبادية والايام العديدة لطلب العلوم وكان أكثر قراءته فيها على السيد الامام عبد الله بن أحمد بلفقيه وكان من أجل مشايخه من حين الابتداء وأخذ عنه شيئاً كثيراً في علوم كثيرة مثل الحديث والتفسير والتصوف والفقه والسير وعلم الكلام والعربية وسائر الفنون الادبية وقرأ عليه كتباً لا تحصى في سنين عديدة وأكثر التردد اليه ولبس منه لباس الطريق واستجاز منه في جميع مقرراته وجميع ما يجوز له وعنه روايته وكتب له الاجازة بخطه قال فيما كتبه وبعد

توسل الى الله تعالى واستعان بهذين الاسمين العظيمين ان يكفيه شر الظالمين لانه لا قادر على دفعهم وكفاية شرهم الا هو سبحانه وتعالى فهو ذو القوة المتين والقوة القادرة التامة والمتانة شدة القدرة قال الامام الغزالي رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متمين انتهى وقوله اكف تكسر الفاء مع حذف الاء لكونه أمراً وهو معتل الآخر بالياء وهو مأخوذ من الكفاية قال تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة قال المناوي وهي أي الكفاة اغناء المقاوم عن مقاومة عدوه بما لا يحوجه الى دفع له انتهى والظالم هو كل متعد على الغير بغير حق اذ الظلم التصرف في ملك الغير بغير حق أو هو وضع الشيء في غير موضعه والظلم اقسام وانواع كثيرة ومن افحظ ظلم

النفس كما قال الشيخ عبد الله نفع الله به في القصيدة التي أولها نعم عالم الارواح خير من الجسم * واعلى ولا يحفي على كل ذي علم يقول امالك قد أفنت عمرك جاهدا * بخدمة هذا الجسم والهيكل الرسمى ظلمت وما الانفسل يافتي * ظلمت وظلم النفس من اقبح الظلم فن حاد عن طريق الهدى وسبيل الرشيد واتبع هواه واخذ الى دنياه فقد ظلم نفسه وجوارح كل انسان رعاياه وهو مسؤول عنها كما في الخبر كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وفي الخبر لا يخرج كل الناس يغدو فبايع نفسه أي الى الله عز وجل فمعه أي من رفق الخطايا

والمخالفات أو موبقها أي مهلكها وسيأتي في الذكر الآتي بيان ذلك إن شاء الله تعالى (فائدة) كان الشيخ الكبير أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه يعلم أصحابه لدفع الأعداء والنصر عليهم وكفاية شر الظالمين والمعتمد بن بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليست وكل المؤمنين اللهم اجعل كيدهم في نحورهم و كفتنا شرورهم حسبي الله وكفى سمع الله من دعا ليس وراء الله ٦١ منتهى ولادون الله لمجا حسبه الله

ونعم الوكيل يقول ذلك
دبر كل صلاة وقال اذا
أردت السلامة من
ظالم تدخل عليه فقل
وقال موسى اني عدت
بربي وربكم من كل
مستكبر لا يؤمن بيوم
الحساب وقد ورد
التحصن من شر الأعداء
والظالمين فينبغي تقديم
الوارد على غيره فما
ورد أنه صلى الله عليه
وسلم اذا خاف قوما قال
اللهم انا نعوذ بك من
شرورهم ونذرنا بك
في نحورهم وكان اذا
خاف عدوا قال اللهم
اكفناهم بما شئت وورد
أيضا أن من خاف
سلطانا أو ظالما يقول
الله أكبر الله أعز من
خلقه جميعا الله أعز بما
أخاف وأحذر أعوذ بالله
الذي لا اله الا هو المسك
السماء أن تقع على
الأرض الا بآذنه من شر
عبدك فلان وجنوده
واتباعه وأشياعه من
الجن والانس اللهم كن
لي جارا من شرهم جل
ثنائك وعز جارك ولا
الغيبك ثلاثا رواه
الطبراني وغيره المذكور

يقول كاتبه أقل عبيد الله عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بلفقيه علوى قد أجزت ولدنا الفاضل الكامل
العالم السننى الحسينى ذا الجند الباذخ والمحدث الشايع الجامع بين العلمين والحاوى للشرفين ذا التقدير
المنيف السيد الشريف أحمد بن زين ابن السيد علوى ابن السيد الولى أحمد الحبشى الى ان قال أجزت
الحبيب السيد المذكور بهذه الرسالة المسماة بوصلة السالكين وما جمعتها من سائر خرق أهل الله وتعددها
وبالبيعة والتلقين وقد ألبسته الخرقه وبابعتهم ولقنته الذكر لا اله الا الله وأذنت له في البيعة والالباس والتلقين
كما هو مذكور في هذه الرسالة وأوصيه بتقوى الله والمحافظة على أوامره الله فعلا وترك ما كرهت عليه السنة
وكتاب الله والصدق في جميع الأحوال وأجزته بجميع أذكار السنة وان يجيز بهما من أحب من المسلمين
والمسلمات فان بها كفاية المهيدات ودفع الملمات وأجزت له أن يروى جميع ما تجوز لى وعنى روايته من
مقرء ومسموع ومجاز ومناولة ومكاتبة ومراسلة وفروع وأصول ومعتقولات ومنقول مما أكرهه مذكور في
كتابنا الدرر البهية في المسائل النبوية وكذلك أجزت له جميع ما ألفتته ونظامته ونثرته الى ان قال قال
ذلك وكتبته وتلفظ به خويدم السنة المطهرة الفقير الذليل عبد الله بن أحمد بن عبد الله بلفقيه علوى يوم
السبت الثالث من شهر شعبان سنة عشر ومائة وألف بترجم المحرر وسنة صاها الله وسائر بلاد الاسلام وكان
سيدنا الحبيب عبد الله المذكور كثير الأقبال على سيدى الحبيب أحمد عظيم الاعتباط به ولم يزل في القراءة
والتردد عليه الى أن توفى وسن الحبيب أحمد فوق الأربعين وأخذ الحبيب أحمد وقرأ في علم التجويد على
السيد الفقيه الصالح عبد الله بن عمر بلفقيه وقرأ وسمع على السيد الفقيه العلامة أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه
وسمع على السيد الفقيه العمدة محمد بن عبد الرحمن العبدروس واقى الفقيهين العلامة محمد بن أحمد بابا جابر
وعبد الله بن أبي بكر الخطيب وغير هؤلاء واتفق بالجميع وباحتهم وناقلمهم المسائل ويحضر دروسهم سيمافى
أوائل طلبه وتردده الى تريموا كثيرا فقطاعه الى السيد الامام عبد الله بن أحمد بلفقيه وكان هو السبب في
تصنيف بعض كتب السيد المذكور يعنى هو الطالب منه ذلك وأما سيدنا قطب الارشاد عبد الله الحداد
فقرأ عليه سيدنا أحمد من الكتب ما لا يحصى ولا يحد ولا يستقصى ولا يعدل كثيرا تردده عليه وطول صحبته
وانقطاعه اليه وكانت مدة صحبته له وملازمته وقراءته عليه نحو ما من أربعين سنة وانقطع عن الكل اليه
وطرح نفسه والى قيادته عليه وما التفت الى أحد سواه الا على سبيل التبرك واعاذه كرت من قبله لكون
أوائل أسبق في صحبته لهم كما ذكر ذلك الحبيب محمد بن زين بن سميظ في كتابه قرة العين وجلاء الرين بذكر
شي من مناقب الحبيب أحمد بن زين قال سيدنا أحمد في كتابه الموارد الروية الهنمية ولقد كراتنا السيدنا
وشيخنا العارف بالله مولانا الحبيب عبد الله بن علوى الحداد فاقول قد لبس منه الخرقه الفخرية الفخرية مرارا
كثيرا البست منه القبع سبع مرات وثلاثة قصان وعمائم وكوافى كثيرة وتلقنت منه الذكر لا اله الا الله
وصالحنى وقرأت عليه الكثير وسمعت عليه الكثير وأذن لى في التدريس وفى الباس الخرقه وفى التحكيم
له وقال لقينا وأخذنا عن خلق كثير من أهل حضر موت واليمن وأهل الحرمين الشريفين يزيدون على المائة
من بين عالم وعارف وأخ صالح لا يسمع الزمان اليوم بوجود واحد منهم اه قال الحبيب محمد بن سميظ وأخذ
سيدى أحمد في صحبة سيدى عبد الله نحو أربعين سنة ولم يزل يتردد اليه ويقرأ عليه الى ان توفى سيدنا الحبيب
عبد الله وقد هاز الحبيب أحمد للورثة مقام شيخه الا كبير وصار صاحب الصديقية الكبرى والخلافة العظمى
واختص بهذه المرتبة دون سائر الانام كما اقر بذلك واعترف له به الخاص والعام وشهدت اليه بعد شيخه الحال

السابع عشر (اصلى الله أمور المسلمين صرف الله شر المؤذنين ثلاثا) ففي هذا الدعاء ورثة محمدية وخلافة عمرية لان السعى في مصالح المسلمين ودفع
المضار عنهم والدعاء لهم بذلك تخلق بالاسماء الجمالية وقد عرفت الشريعة والملة والدين بان تعلما وفائدتها وورودها المصالح أمور المعاش
والمعاد وصلاح أمور المسلمين هو استقامتهم والاستقامة لان الامع للولاية واستقامتهم ومن عداهم من له ولاية كالقضاة والحكام تبع لهم
وصلاح العلماء أيضا له موقع عظيم في صلاح الحكم والعامة وبمعدولا يتعلق صلاح الخاصة بصلاح العامة بان يكونوا ذوى أمانة في معاملاتهم

مع الحق والخلق لهم حظ من التقوى يحملهم على اداء الحقوق والمسارعة الى ما هو من حقائق الايمان كالبر والاحسان واما اذا كانوا بالعكس من ذلك خرب العالم بتعطل الحدود والحقوق وساءت الاحوال وهان الدين وذل اعزة المؤمنين قال الامام الحسن البصري رضي الله عنه الناس في هذه الدنيا على ٦٣ خمسة اصناف العلماء هم ورثة الانبياء والزهاد هم الادلاء والغزاة هم اسياف الله والتجار هم امناء

وزاره واخذ عنه وسلك على يديه الرجال ورجع اليه جماعة سيدنا عبد الله ولبس منه أكثرهم لباس الطريق واقتبسوا منه أسرار التحقيق وحكى الحبيب محمد بن سميط ان الحبيب عبد الله الحداد قال ان المد في هذا الشأن يعني طريق القوم للسيد أحمد بن زين الحبشي منا ومن جدته الشيخ أحمد الحبشي ومن والده السيد زين وقد قلت لسيدى أحمد هل صغ نقل هذه المقالة عن سيدى عبد الله قال نعم ثم انى أقول انى من الله عز وجل يداوم دأب غير واسطة والحمد لله اه وقد أخذ سيدنا أحمد عن جماعة ممن أخذ عن الشيخ أحمد الحبشي منهم من أدركه كانه السيد بنور الدين الحسن بن أحمد وكان ابنه جمال الدين محمد بن حسين بن أحمد فانهما أدركا الحبيب أحمد الحبشي وسيدنا أحمد بن زين اجتمع بهما مرارا وأخذ عنهما وأخذ ايضا عن عمه عبدروس وأبيه زين كما تقدم وهما أدركا جداهما أيضا وأخذ السيد عبدروس عن السيد جعفر الصادق بن زين العابدين العبدروس وعن السيد أبى بكر بن عبد الرحمن ابن الشيخ شهاب الدين وأخذ الحبيب زين بن علوى عن الحبيب العارف الكامل علوى بن عبد الله بن أحمد النعمر وس صاحب ثبى وهو أجل مشايخه وعن الشيخ محمد بن أحمد شراحيل وأخذ الفقه عن الفقيه الصالح المحقق أحمد بن محمد الصبحى باجمال وأما سيدنا الحبيب العارف بالله أحمد بن عمر الهندوان فقد أخذ عنه سيدنا أحمد بن زين وتردد اليه كثير ولبس منه وانتفع به فى طريق القوم نفعًا خاصا وذلك بإشارات شيخه الحبيب عبد الله الحداد وكان اذا ذكره يذكره معه لخصوصيتهما فى القرب واشتراهما فى الشرب وكان يقول انه الشيخ الثانى فى عصره يعنى والشيخ الاول الحبيب عبد الله كما يعرف من كلامه أفاده هذا كله الحبيب محمد بن زين بن سميط وأخذ سيدنا الحبيب أحمد بن زين بالمكاتبة عن السيد العلامة العارف المتمكن محمد بن أبى بكر الشلى باعلوى قال نفع الله به كاتبت السيد محمد المذكور الى مكة كتابين وأجاب عليهما وحدثني فى أحدهما ما يحدث الأئمة عن النبي صلى الله عليه وسلم الراحون برحمتهم الرحمن عز وجل ارحموا من فى الارض برحمتكم من فى السماء وكان الفقيه العلامة حسن ابن على الجهمى الحنفى وأجابه فيما طلبه من الاجازة بقوله الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم سلام الله تعالى ورحمته وبركاته على سيدنا ومولانا السيد العلامة السيد التتم مقام صفى الدين أحمد بن زين العابدين حفظهما الله وأدام النفع بهما آمين * وبعد فقد وصل كتابكم الكريم وحصل لى مز يد الفرح وذكرتم ان مطبوعكم خصوصاً الاجازة لكم فى الحديث المسلسل بالاوية وهو أول ما أجزتكم به خصوصاً وأجزت لكم رواية جميع الاحاديث المسلسلة بأئمة الخنفية وسادات الصوفية ورويت الكتب الستة الصحاح والسنن والمسانية وجميع ما تجوز لى وعنى روايته وقد أخذت عن خلق كثير ما بين سماع واجازة ثم عدداً شيئاً وبغض أشيائهم ومقرؤاته من الكتب عليهم وأطال الى ان قال كل ذلك لا غنىم صالح دعوا نكرم فالتة الله لا تنسوى ووصوا بالدعاء لى كل من أخذ عنكم والتسوا لى من أحبا بكم واسألوه لى من والدكم وشيوخكم واستمدوا لى من أجدادكم عند ضرائحهم المشرفة نفع الله بهم اه وتلقى سيدى أحمد من الشيخ عبد الله بن أبى بكر القدرى سنة القرآن العظيم وفتح البارى لابن حجر وخرب البحر للشاذلى بسنة فها توفى سيدنا الحبيب أحمد بن زين نفعنا الله به يوم الجمعة وقت العصر تاسع عشر شعبان سنة ١١٤٥ بمجمع تاريخه قولك القطب غاب وولد فى حدود سنة ١٠٦٩ وعاش ستاً وسبعين سنة رضى الله عنه وأخذ عنه من لا يحصى كما تقدم ان أصحاب شيخه الحبيب عبد الله رجعوا اليه ولبس منه أكثرهم وقد علمت أخذ من قد سبق ذكره فى هذا المرقوم ومن لم يذكر السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بارقيه والسيد عبد الله

أول الجاه لا يعين الاعلى الباطل ولا يتبع الأهل ولو أنهم سكتوا عن الامر بالمعروف ولم يعينوا على المنكر ويا مرواه ابن وساعدوا عليه لكان أخف وأهون بل انهم سكتوا عن الامر بالمعروف وعادوا من قام به وقلوه ورفضوه وقلوا المنكر وعملوا به وأعانوا القاتنين به وقوتهم عليه عاملهم الله تعالى بعدله لانه صار اظاهر من أمرهم انهم صاروا من أقوى أعوان الشيطان على الخذلان واظهار الافتتان وكانه رضى الله عنه لما ظهر له أن زوج مما الناس عليه الآن وضع فى هذا الراتب الشريف جلالاً لى تناسب حال الزمان ونصلي

نحال كل أحد في كل وقت أيضا فإنه بنى أوله على تكرير أذكار التوحيد وتجديده كما قال صلى الله عليه وسلم جددوا أيمانكم بآله الأله ثم بآياته فهو النقص والقصور عن القيام بالتوحيد ومعناه ولوازمه مع شهره الجلال والعظمة والجزع عنه المعرفة بذلك وهو التوبة وطلب المحل والنوب والغفر لها والوفاء على الإسلام ثم في هاتين الجملتين وهما قوله يا قري يا متين ٦٣ اكف شر الظالمين وقوله أصح

الله أمورا المسلمين صرف الله شر المؤذنين نوه بامر الاهتمام بأمور المسلمين والدعاء بحل المصالح والمساوئ والمنافع لهم ويدفع المضار والبلايا والفتن والأذى عنهم وفي ذلك غاية الاعتناء بشأن دائرة أهل الإسلام أينما كانوا كما هو شأن القطب الوارث وكان في وقته نفع الله به قد جعل أعباء السعي في مصالحهم ودفع مضارهم قلبا وحوالا وعملا ولسانا وأركانا وقلما فهو معين لكل من الخسوص والعوام والرعاة والمرعين بالمواد المذكورة وقد غمت دعوته وشملت بركته وضاعت أنواره وفاضت أسرارها على جميع النوع الانساني بدل والروحاني ومن اطلع على مافي مكاتباته مما يدل على ذلك بل وسائر كتبه مما يتعلق بالأمور الخاصة والعامة ومكاتبات السلاطين والأمرأ وغيرهم وأرشادهم واستعمال اللين معهم مع البغض منهم وضد ذلك مع

ابن جعفر مدهر أخذ عنه الألباس والاحازرة المطلقة بالمراسلة والسيد الولي المتور محمد بن علوي مساوي السقاف والسيد محمد بن عبد الله بافقيه الشجري والسيد محمد بن مصطفى بن شيخ العيدروس والشيخ أحمد ابن عبد المكريم الشجار الحساوي وغيرهم وقد ذكر الكثير منهم الحبيب محمد بن زين بن سميط في حاشية مناقب شيخه الحبيب عبد الله الحداد نفعنا الله بجمعهم آمين وأما السيد الامام العارف القمقام العالم العامل الصوفي الكامل عمر بن حامد بن علوي ابن الشيخ عمر بن أحمد المنقر باعلوي فآخذ عن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد أخذنا ما وصحه ولازمه صحبة أكيدة من صغره الى ان بلغ أربعين سنة لبس منه الخرقة الشريفة الفقريّة والفخرية وتلقن منه الذكر مرارا عديدة وأعطاه قبة عامن يده وكان رضي الله عنه قد أخذ وتلقه على السيد الامام عبد الله بن أحمد بلفقيه وعلى السيد العلامة علوي بن عبد الله باحسن جبل الليل حتى برع في الفقه والنحو وغيرهما من الفنون الشرعية وتصلح منها قبل انتمائه الى الشيخ عبد الله الحداد ثم بعد ذلك بقي يدرس في هذه العلوم بإشارته قال سيدنا الحبيب محمد بن زين بن سميط سمعته يقول يعني شيخه الحبيب عمر المذكور قد قرأت احيا علوم الدين في مسجد آل أبي علوي مرارا كثيرا أظنها سمعها وكذا تفسير البغوي اه وأخذ الحبيب عمر تلقين الذكر ولبس الخرقة من السيد العارف بالله الحسين بن عمر العطاس وذكر ذلك الحبيب علي بن حسن العطاس في كتابه القرباس توفي سيدنا الحبيب عمر بن حامد ليلة الاثنين وقت الغروب وثلاث وعشرين في شهر جمادى الآخرة سنة ١١٥٤ وكان متضلعا من علوم الشريعة والطريقة والحقيقة أخذ بالخط الاوفر والنصيب الاكبر سيما علم التصوف وانتفع به خلائق لا يحصون في العلوم والاعمال منهم أولاده سيدنا الحامد وأخوانه علوي وحسين وأخوه السيد الانور علي بن حامد لازم دروس أخيه مدة حياته ولا يكاد يفارقه ومنهم الحبيب محمد بن زين بن سميط وأما الحبيب عمر بن عبد الرحمن ابن محمد بن عمر بن حسين بن علي البار بن علي بن شروى بن أحمد باحد اقب بن محمد بن عبد الله بن علوي بن أحمد بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم فآخذ أخذنا ما عن سيدنا الشيخ عبد الله الحداد صحبه نحو ستة عشر سنة بتقدم السين وهو في الأخذ عنه وملازمته والتردد اليه والجمع بالكلية عليه وقرأ عليه كتبا كثيرة من كتب الصوفية وغيرها وتوفي الحبيب عبد الله وهو يقرأ عليه في كتاب العوارف وابس منه لباسا خاصا واما ما أعطاه قبة وأذن له في الألباس اذنا مطلقا وأخذ ايضا عن الحبيب أحمد بن زين الحبشي وتردد اليه وقرأ عليه كتاب مشكاة الانوار لمحة الاسلام الغزالي ولبس الخرقة منه وكان من قبل قد أخذ عن السيد العارف علي بن محمد باهر وبن الأخذ عن الشيخ علي بن عبد الله باراس وأخذ الحبيب عمر ايضا عن الشيخ العارف بالله محمد بن أحمد بامشموس قرأ عليه الاحياء وغيره وأخذ بامشموس عن سيدنا الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس وتلميذه الشيخ علي باراس لبس الخرقة وتلقن الذكر منهم ما وصلاه وعنه ما تلقى الذكر بالتوحيد الذي يرتب بعد الصلوات الخمس بجهة دوعن وبعض الاماكن من حضر موت وأول أخذ سيدنا عمر البار عن والده السيد عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن حسين ومما قرأ عليه رسالة ابن عراق ثلاث مرات توفي الحبيب عمر آخر يوم من ربيع الاول أو أول يوم من ربيع الثاني سنة ١١٥٧ أخذ عنه جماعة منهم أخوه أحمد بن عبد الرحمن والحبيب جعفر بن أحمد والسيد شيخ بن عبد الرحمن بن شيخ الحبشي صاحب قرية الرشيد والسيد ان عبد الرحمن بن شيخ البيدي وأبو بكر بن عبد الله البيدي المعنى بقول امام الارشاد * أبو بكر سفي طريق الله رب العباد * ومنهم أولاده حسن وعلي وأبو بكر وشيخ والحبيب علي بن حسن

البعض علم انه الوارث للبعوث رحمة للعالمين صلوات الله وملائمته عليه وخليفته الله في أرضه على المؤمنين وخلفه على مثل ذلك في هذا الوادي المبارك تلميذه الشيخ العارف بالله تعالى الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار باعلوي وكذا تلميذه الشيخ العارف بالله تعالى عمر بن عبد القادر العمودي نفع الله بهم فقد اعطاهم الله تعالى في وقتهم ما القبول عند الولاة والعامة وبذلك استقامت أحوال الناس واذ اجري ما يخالف الحكم الشرعي من احدهم من الحكام حصلت منهم ما الغيرة التامة والحمية البالغة لاسيما من الحبيب عمر البار وكان في وقته أكثر الاشرار

والمرتكبون للمذكرات مقهورين ومغلوبين بما حلاه الله به من حليته والولاية والتجلي على معانديه باسمه القهار كما قال شيخنا المذكو رنفع الله بهما وقد جرى اطراف ملكتي بالقهر جل القاهر الوالي ثم بعده تغيرت الاحوال كلها والى الآن لم يزد الامر الا شدة وعناد الحق وتضييعا لاحكام الشريعة وتأيد الباطل ٦٤ والمنكر واهله مع ما هم فيه من البلاء المبين وتعطل اسباب الدنيا والدين وتكدرا المعيشة وضيقها

وتسلط الاشرار بمآلو
راه وشاهده الاعداء
لفرحوا وسروا بل
ربما رحوا واشفقوا
ولكن الاعيان العور
لاتبصر وانظروا تأمل
ما قض الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم في
الظلم والعدوان
والتعدي على المسلمين
والايداء والغش والخداع
لهم وان ذلك مما يورث
سوء الخاتمة ويؤدي الى
الكفر ولا سيما الايداء
لاولياء الله وخاصة وخراب
الصالح من المؤمنين
فان من ابتلى بذلك فقد
آذنه الله بحربه وتأمل
ايضا فيما ورد من الحديث
على التراحم والتواصل
والتزاور بين المسلمين
مما يوجب تنزل الرحات
وادرار البركات كما ورد
ذلك ايضا في الآيات
والاخبار الغير المحصورة
المذكورة في مظانها
من كتب الحديث
والرقائق ومن اجمع
ذلك تقريرا وتأثيرا
وتسهيلا وتيسيرا كتب
الشيخ عبد الله صاحب
الراتب نفعا لله به فانه
لا يكاد يتعسر ولا

العطاس وشيخ مشايخنا الحبيب حامد بن عمر والحبيب محمد بن زين بن سميط والسيد عبد الرحمن بن
عمر بن محمد بن عيسى الحبشي ومن اهل اليمن السيد محمد بن عبد الباري والسيد عبد الله دايل ومن الحرمين
السيد عبد الله امير غني والشيخ سعد سقر والشيخ اسمعيل النقشبندى وغيرهم وامام سيدنا الامام خاتمة
الاعلام الذي سارت الركبان بقضائه التام في جميع البلدان على عمر الليالي والايام وحيه الدين عبد الرحمن
ابن عبد الله بلفقيه فاخذ وتربي بوالده قال في كتابه رفع الاستار عن مفاتيح الانوار عند ذكر والده فاني بحمد
الله قد زمت بحال سنة ولازمته في جميع خلواته وجلواته نحو امان عشر سنين واخذت عنه في جميع العلوم
ومقدماتها ما لم احصه بالعدد ولا احصيه بالتعيين وخصني بخصائص من الفضل المبين وشرفني باللباس
والتلقين واجاز لي اجازة خاصة مكتوبة بخطه عامة في جميع العلوم وماتلفاه عن مشايخه العاملين
والائمة العارفين ولم يزل على برالى ان توفي في شعبان سنة اثني عشر ومائة وألف واخذ عن جده لاه
الشيخ الامام والخبر الهمام محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن حسين بن الشيخ عبد الله
العيدروس قال قد قرأت عليه كتبا كثيرة واستفدت منه فوائد منيرة وخصني بالعناية والرعاية والبسني خرقه
اهل الولاية ولقنني الذكر في طريق الهداية واجاز لي اجازة خاصة بخطه الشريف عامة في جميع ما تجوز له
روايته في كل تعليم وتعليم ولازمته الى ان توفي سنة اثني عشر ومائة وألف واخذ عن خاله السيد
الفضل الجامع في مجامع الفضل لجميع الخصال عبد الرحمن بن محمد المذكو رقبه قال قرأت عليه جملة كثيرة
في الكتب الشهيرة في جميع العلوم وانتفعت به نفع اخاصا وعاما في كل معلوم والبسني الخرقه ولقنني الذكر
مرارا عديدة وقد اجاز لي ما تجوز له روايته وكتب لي ذلك بخطه ولازمته الى ان توفي سنة ثلاث عشر ومائة وألف
قال الحبيب عبد الرحمن فهو لاء الثلاثة هم اصل نجحي ومفتاح فحبي وخر صبحي وانا رببت بتربيتهم ونشأت
في حجرهم واندبتهم وحظيت بقرهم وبلغت آمالي بهم في جميع المطالب واخذ عن سيدنا الحبيب القائم
بالارشاد عبد الله بن علوي الحداد قال قرأت عليه قراءة كثيرة في كتب شهيرة واستفدت منه فوائد كثيرة ولى
منه عناية خاصة ومحبة خالصة والبسني الخرقه واقنني الذكر مرارا عديدة وكتب لي الاجازة بما تجوز له روايته
وحثنني على ملازمة التدريس ونشر العلم في حياته ولم ازل اتردد اليه ولازمته الى ان توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة
وألف واخذ عن السيد الشهير الحقيق بتحقيق علوم الدين في جميع الشأن احمد بن عمر بن عقيل الهندوان
قال قرأت عليه مرة في كتب عدة ولازمته واستفدت منه وانتفعت به في كل رضاء وشدة وابست منه الخرقه
الشريفة مرارا واجاز لي اجازة خاصة عامة لفظا تجاه قبر العيدروس وصحبته الى ان توفي سنة احدى وعشرين ومائة
وألف قال وابست الخرقه الشريفة من السيد الفاضل العارف بالله علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الحسين
العيدروس وهو لبس من السيد عبد الله بن علي صاحب الوهظ وابست الخرقه ايضا من السيد الفاضل شيخ
ابن الحسين ابن الشيخ ابى بكر بن سالم وهو ابسها من ابيه عن جده وغير هؤلاء من اهل جهة ثنام آل ابى
علوي ممن يكثر تعدادهم ويعسر حصرهم في ابرادهم واما اهل الحرمين فقد البسني الخرقه مرارا كثيرة الشيخ
ابراهيم بن حسن الكردى المدني بارسال ذلك من المدينة الشريفة واجاز لي اجازة خاصة وعامة في حياة والدي
توفي سنة احدى ومائة وألف وكذلك اجاز لي السيد الشهير محمد بن رسول البرزنجي المدني رحمه الله اجازة عامة في
علوم اولاد والدي وكذلك الشيخ حسن بن علي العجمي اجاز لي اجازة خاصة عامة وكتب لي بخطه وكذلك الشيخ
احمد بن محمد النخعي اجاز لي اجازة خاصة عامة وكتب لي بخطه وكذلك الشيخ عبد الله بن سالم البصري اجاز لي

يعرض فيها الاعيان يقرب الى الله تعالى ويراف الى الدار الآخرة سوى ما يتعلق بمعاملة الخلق مع الله تعالى أو في معاملتهم اجازة
فما يتعلق بهماتهم الدنياوية التي شأنها الاعانة على الطاعة والرفق بالمسلمين خصوصا وعموما واعلم انه قد دعم الظلم والايذاء والاعشاش
والمخادعات والبلاغات بين الناس ولم يبق لسد هذه المفسد والمضار الا مقابلتها بعزيمة الصبر والتغافل وكثرة الصمت والاعتزال وخصوصا
من اخضع بخصوصية أو انفر دبرية فانها تنضاع في حقه الاذابة قال رحمه الله خذ الله دمه الله عنه ان لاها هذه الحقبة خاصة

ضراوة بالغة في ايداء اهل المراتب وخصوصا الدينية بذلك عرفهم ووصفهم سلفهم فالعاقل من اعرض عنهم ولم يحتفل بهم ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا * وكتب رضى الله عنه الى من شكى اليه ايداء بعض اهل الرسوم له وما ذكرتم من امر كذا فها هناك كبير امر والناس كما تعلم وتري وعلى ما هو اكثر من ذلك وانك فريضة طون ويضرون فانك ما بداهم وما خفي من فتنهم ٦٥ وشروهم بالرفق والالطف وحسن الإدارة عند الملاسة

اجازة خاصة عامة وكتب لي بخطه ثم قدر الله لي السفر الى الحج واجتمعت بالشيخ أحمد النخلى والشيخ عبد الله بن سالم البصري المذكورين فسمعت منهم ما في حديث الاولية اول ساعة اجتمعت بهم فيها وما زاد الامدة اقامتي بمكة يترددان الى كل يوم واستغفرت منهما فوافوا في جميع العلوم وغيرهم من اهل الحرمين ممن يكثر عددهم ويشق سردهم ومن اهل الشام السيد العلامة الجليل ابراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي نقيب الاشراف بالشام وصل الى مرارا الى منزلي بالمدينة الشريفة وطلب مني الاجازة فاجزته وطلبت منه الاجازة فكتب لي اجازة خاصة وعامة بخطه وتوسط لي في الاجازة من الشيخ أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي الدمشقي نفع الله بهم وأما اليعقوب فقد اجتمعت بزيدي في سفرى الى الحج بجماعة من علمائها كالسيد يحيى ابن عمر الاهدل مقبول والسيد أبي بكر بن علي والشيخ الزين بن محمد المنزاجي ساكن التحفة تحت مدينة زبيد والشيخ علاء الدين أخيه والعلامة الناشري وابن جعان وغيرهم وكلهم طلب مني الاجازة فاجزتهم وأجازوني اجازة عامة لفظا ولم ازل مدة اقامتي بزيدهم بجمعة من عندي كل يوم لاقيت من الفوائد والتماس الافرائض وبهم اتصلت سلسلي بالاسانيد اليعقوبية والسلاسل العالية السنية نفع الله بهم أجمعين قال رضى الله عنه اخذت عن هؤلاء المشايخ العارفين ورثة سيد المرسلين بأنواع الاخذ من العرض وهو القراءة على الشيخ والتحديث بقراءة الشيخ وهو اعلى من العرض والاسماع بقراءة غيره وأنا أسمع والاجازة الخاصة والعامة والوجادة بخطوطهم أو بخط غيرهم منسوب اليهم مع الاذن منهم لي في نقل ذلك عنهم وروايته منهم والمناولة منهم لكتب شهيرة في موصلات كثيرة وذلك في جميع العلوم من فقه الشافعي والحنبلي والمالكي والحنفلي والاصليين أصول الدين وأصول الفقه والتفسير وعلوم الحديث بأنواعها التي تنيف على سبعين نوعا وغير ذلك من علوم الآلات وطرائق الصوفية ولي مع ذلك اتصالات في أمالي وأسانيد عوالي الى كل عالم فيما أعلم والى كل كتاب فيما أظن وأفهم وقال في كتابه المذكور شعرا

بني وبين الحافظين ثلاثة * واثنان بالفقهاء كان وصال

أى ان الله سبحانه وتعالى من علمنا بالاتصال بالاسانيد العالية الشهيرة قبيني وبين الحافظين بالجمع كالشيخ جلال الدين السيوطي والحافظ عثمان الرمي والحافظ نور الدين علي الهيثمي والحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي والحافظ عبد الرحمن الديبع الييني ثلاثة من الوسائط فاني اخذت عن والدي وعن الشيخ ابراهيم الكردي وعن الشيخ حسن العجمي وعن الشيخ أحمد النخلى وهم اخذوا عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشي المدني وعن الشيخ عبد العزيز الرزمي وعن الشيخ محمد بن الجمل الييني باخذ هؤلاء الثلاثة واتصل بهم بالسماع والاجازة من الشيخ محمد بن أحمد الرمي والشيخ أحمد بن محمد بن حجر المالكي والشمس الخطيب الشربيني والشيخ بدر الدين العربي والشيخ عبد الرحمن بن زياد الييني وهؤلاء الفقهاء المشاهير اتصلوا بالاجازة والسماع من الحافظ المتقدم ذكرهم وتعداد شيوخهم وطرقهم واتصالهم لا يسعه هذا المسطور وهو في الفهارس معلوم ومشهور وقال رضى الله عنه وقرأت القرآن من أوله الى سورة آل عمران بالقراآت العشر جمعا وافرادا على الشيخ عبد الرحمن أبي الغيث والشيخ ابراهيم بن محمد المصري واجازا في عيافيه وجميع ما تجوز له مارايته وكتب لي بخطه ما اذ لك وقد اخذت عن الشيخ أحمد المناصاحب كتاب التحاف البشري في القراآت الاربعة عشر قال وقد اخذت في الطريق من أهلها اهل التسليم والتحقيق بالثلاثين منهم لي بازكار عديدة في آثار جيدة ولبست الخرق الفخرية مرة كثيرة في محبة أكيدة وقابلية مفيدة واخذوا علي

فاغتم العافية التي هي اوسع الاشياء والسكون من افضل اجرائها كما يقال السكون عافية ولا تأخذ بشئ ولا في شئ أى شئ كان يؤل الى تحسرك الطباع واجحاش القلوب عن لايتقى نار اولاعار او عامة اهل الزمان كذلك الا من رحم الله وقليل ما هم ولا تغالب ولا تراحم ولا تنازع ولا تخاصم واعلم انا آخذون لهذا المأخذ في محلنا ومع اصحابنا مع انه اطيب من محارمكم وأطهر وتولا ذلك لتحرك علمنا من شروهم وقتتهم ما تضيق به الصدور والاماكن وينزعج له كل ظاهر وباطن فاسمع ولا تحرب وخذ هذه واقبل النصيحة بمن قامت عليه غالية وخذها لهذه ولغيرها انتهى كلامه رضى الله عنه ثم ألحق ما تقدم من الاذكار والدعوات وختمها بهذه الاسماء الثمانية (يا علي يا كبير يا علي يا قدير يا سميع

(٩ عقد البواقيت ثاني) يا بصير يا لطيف يا خبير ثلاثا وهو الذكر الثامن عشر وهي من الاسماء التوقيفية التي هي من صفات الذات وحينئذ يحتاج الداعي بها الى تقدير وهو أنه اذا نادى بها فقال يا علي اي عن ادراكيا كبير عن ان يتعاطمه شئ من مهماتنا يا علي اي باحوالنا و امرانا يا قدير على انجاح طلباتنا يا سميع لدعائنا واصواتنا يا بصير باعمالنا وحاجتنا يا لطيف يا خبير اي يا مشفق يا رحيم بنا وعليم بما تدبرنا عليه وبه ويسرنا له من الارزاق الحسابات والمعنويات ومن الاعمال الصالحات ويسر لنا ناسك بحق هذه الاسماء وبما

فبها من سر الاسماء أن تمتنع على ما تضمنه هذا الرتب وغيره من حقائق العقائد التوحيدية والمطالب الدنياوية والاخرائية وتبذلنا جميع ما أملاناه قبل من الخيرات القلبية والروحية والبدنية وتصلح لنا الشؤون كلها التفصيلية والاجالية بما تعلم فيه صلاح عاقبتنا ورضاك عنا وقد ورد بهذه الاسماء القرآن قال تعالى ٦٦ فالحكم لله العلي الكبير وانه عليم قدير وهو السميع البصير وهو اللطيف الخبير وتكرير براء

الدعاء في جمعها تأكيداً
للتناجاة ولأن كل اسم
له تأثير وتجل وتعلق
ولقوله تعالى قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن أي نادوه
وقولوا يا الله أو يا الرحمن
كما ورد جميعها من
أسماء الذات العلية
والصفات القدسية
المقدسة المتزينة كما مر
فاما العلي فقد مر في
الكلام على آية الكرسي
ان ليس علوه حسابا بل
هو منسوى اذا العلو
والسفل جهتان للخلق
قال الامام الطوسي في
شرح المشكاة في
الحديث فعيل من العلو
ومعناه البالغ في علو
الرتبة الى حيث لا رتبة
الا وهي منخطة عنه
وهو من الاسماء الاضافية
قال بعض الصالحين
العلي الذي علا عن
الدرك ذاته وكبر عن
التصور صفاته وقال
آخر هو الذي تاهت
الابواب في جلاله
ومحجرت العقول عن
وصف كماله وحظ العبد
منه ان يذل نفسه في
طاعة الله لينذل جهده
في العلم والعمل حتى

العهد الخاص والعام في الامور القديمة والجديدة واتصلت لي بواسطتهم طرائق الصوفية الصفية من طرق
تزيد على عشرين طريقا منسوبة الى المشايخ الكبار المشهورين في الاقطار كالعلوية المنسوبة الى الشيخ
الفقيه محمد بن علي باعلوي والعمودية المنسوبة الى الشيخ سعيد بن عيسى العمودي والعبادية المنسوبة الى
الشيخ عبد الله باعداد والقادرية المنسوبة الى الشيخ عبد القادر الجيلاني والرافعية المنسوبة الى الشيخ أحمد
الرافعي والشاذلية المنسوبة الى الشيخ أبي الحسن الشاذلي والسهروردية المنسوبة الى الشيخ عمر بن محمد
السهروردي والكارزونية المنسوبة الى الشيخ إبراهيم بن شهر بار الكازروني والمدوية المنسوبة الى الشيخ
أحمد البدوي والمدينية المنسوبة الى الشيخ أبي مدين والأوسية المنسوبة الى سيدنا أويس القرني والحضرية
المنسوبة الى الحضر المحكوم بقبوته وولايته وبقائه الى الآن عند كثيرين والقشيرية المنسوبة الى الشيخ
عبد الكريم بن هوazin صاحب الرسالة والفرسية الكبروية المنسوبة الى الشيخ نجم الدين الكبري
والشطارية المنسوبة الى الشيخ عبد الله الشطاري والحشيتية المنسوبة الى الشيخ أي اسحق الحبشي
والطيفورية المنسوبة الى الشيخ طيفور الشامي والحمدانية المنسوبة الى الشيخ علي الحمداني والنقشبندية
المنسوبة الى الشيخ بهاء الدين نقشبند النجادي والخلوتية المنسوبة الى الشيخ إبراهيم الخلوقي والعاذلية
المنسوبة الى الشيخ بدر الدين العاذلي والغوثية المنسوبة الى الشيخ محمد الغوث والدسوقية المنسوبة الى
الشيخ إبراهيم الدسوقي فهذه نيف وعشرون طريقة اتصلت بحبالها وتعلقت بسلاسلها وأهلها وهي
وان تفرغت رسومها وتنوعت علومها ترجع الى أصل واحد وتدور مقاصدها على تقريب الطريق الى
الاحد الواحد فبعضها راجع الى بعض في السنة والافضل ولا خلاف بين القوم الا في الهياكل والرسوم وليس
الطريق الى الله منحصرة في تلك الطرائق بل طرق الله على عدد أنفاس الخلائق فكيف فتح الله على عبد في
ذكر وكفرته في تذكير وفكر أو توبة وشكر وكذب اليه في جذبه وهيمه فاغتنمه عن السالك في كل أمر
انتهى لمخضاهن الكتاب المذكور توفي رضي الله عنه ليلة الاربعاء السادس والعشرين من جمادى الاخرى
سنة اثنين وستين ومائة وألف قل ان يوجد من يمانه في زمنه في جمعيته للعلوم يحكي عنه انه كان يقول ان الله
منحني ثلاثين علما وحدث الناس جميعا اليوم يومنا طون في أربعة عشر علما وستة عشر مائتة عنما اخذ عنه
طوائف من سائر الجهات كما علمت مما مر وسيتعلم مما هوأت * وأما سيدنا الحبيب موضع الطرائق وبحر
الحقائق جمال الدين محمد بن زين بن سميط فاخذ عن سيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد الله الحداد أقبل
بكلية اليه وانطوى فيه كل الانطواء ولازمه أتم ملازمة وجع نفسه عليه وأخذ عنه أخذانا ما وقرأ عليه
وأبسه مع والده زين بالقبع لما ألبس السيد العارف بالله سالم بن عمر بن شيخان ابن الشيخ أبي بكر بن سالم ثم
أخذ عن مجمع البحرين الحبيب أحمد بن زين الحبشي قرأ عليه كتب الانحصى ولازمه السنين المتواترة خصوصا
لما سكن بلدة شـبام كان يخرج الى خلع راشد يوم الاثنين والجنس للقراءة عليه في سائر الفنون ولبس منه
الخزقة الشريفة مرارا عديدة خصوصا وعموما وأعطاه قصانا وعمائم وغيرها شيئا كثيرا قرأ
عليه من الكتب شيئا لا يحصى في سائر الفنون كلها في كتب الرقائق ولازمه السنين المتواترة حتى صار خليفة
ذيل الامامين وناشر ما لم يمان من طرق واجازات وشارح ما اختص به من علوم ومعاملات حفظ له ما من
اسير والشمائل والكرامات ما يعجز عن احصائه ونقل من كلامه ما المنثور في المجالس الشئ الكثير
وصنف في مناقبهما كتاب غاية القصد والمراد بذكر شئ من مناقب قطب الارشاد عبد الله الحداد ومختصره

يفوق جنس الانس في الكمالات النفسانية والمراتب العلمية والعملية قال الشيخ ابو القاسم ومن علوه وكبريائه انه
لا يصير بشكبير العباد له كبير او لا باجلا لهم له جلال بل من وقته لاجلاله في توفيقه أجله ومن ايدته لتكبيره وتعميمه فقد رفع محله لايحقه
نقص فيجيز ذلك بتوحيد عباده فهو العزيز الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يتوجه عليه سيئة ولا لوم ومن حتى من عرف عظمته ان لا يذل
نخلقه ويتواضع لهم وان من نذل لله في نفسه رفع الله قدره على ابناء جنسه وقيل المؤمن له العزة لا الكبر وله التواضع لا المذلة وقال في الكبر

أما باعتبار أنه أكل الموجودات وأشرفها من حيث أنه قد ائتمن على الإطلاق وما سواه حادث بالذات نازل في حقيقته الحاجة والافتقار
وأما باعتبار أنه كبير عن مشاهدة الحواس وأدراك العقول وعلى الوجهين فهو من استعلاء التنزيه وحظ العبد منه أن يحتج في تكميل نفسه
علما وعلا بحيث يتعدى كماله إلى غيره ويقتدى بآثاره ويقتبس من أنواره قال عيسى عليه السلام من ٦٧ علم وعمل فذلك بدعي عظيما
في ملكوت السماء أه

وكتاب قرة العين بذكر مناقب الحبيب أحمد بن زين ولباس الخرقه من سيدنا الحبيب أحمد بن زين اللباس
الخاص وقع عليه مرض شديد وعنى به الحبيب أحمد وكان يتردد عليه مدة مرضه ويأمر له بالأدوية والاصحاب له
اللباس أنشأ هذه الآيات فقال رضي الله عنه

أحمد الرحمن أذن على * بالجمل المحض أسداه إلى
نعمه مامثلها من نعمه * نعمة عظمت لقد جلت لدى
نسبتي للقوم سادات الوري * فهما ذخرى عمادي عمدي
وهما الحداد والحشي اللذان * هما كنزى إذا كنت بدى
أى شئ فات من أدركه ما * والذي فاتاه أدرك أى شئ

وأخذ الحبيب محمد بن سميط عن الحبيب عمر بن حامد تفقه عليه وقرأ عليه كتبا كثيرة وألبسه الخرقه بالقبع
الذى ألبسه إياه شيخه الحبيب عبد الله الحداد قال الحبيب محمد بن زين المذكور وكنا بحمد الله قد جالسناه السنين
العديدة وقرأنا عليه جملة من الكتب المفيدة فقهنا ونحوها وتصرفنا وغير ذلك وألبسنا منه لباس القوم القبيح
المشار إليه أولا وحصل منه اجازة وتمكين وتلقين وغير ذلك والحمد لله رب العالمين انتهى وألبس الخرقه من
السيد بن علوي والحسن ابني سيدنا عبد الله الحداد وانتفع بالسيد الامام عمر البار وصحبه بحبة أكيدة وألبس
منه الخرقه بالقبع الذي ألبسه إياه شيخه الحبيب عبد الله الحداد وأخذ عن سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن
عبد الله بلفقيه قال في ترجمته له وكنا بحمد الله قد انتفعنا بهذا السيد واستفدنا منه فوائد كثيرة واجتمعتنا به
اجتماعات لا تحصى وصحب الحبيب محمد السيد العارف بالله زين العابدين بن علوي بن محمد الحشبي قال سيدنا
محمد وقد تفضل الله علينا بحبة هذا السيد ولازمته والتبرك به سيما آخر عمره انتفعنا به انتفاعا كثيرا خاصا
وعاما وكان يجلس عندنا بشبام في بيتنا الشهر والشهرين وأكثر على قراءة العلم النافع وتلاوة القرآن
والذكر لله والحمد لله الذي تفضل علينا ومن بذلك انتهى وهذا السيد من أجل الآخذين عن السيد الحداد
وألبس منه الخرقه مرارا وتلقن منه الذكر والمصاحفة وأخذ عن الحبيب أحمد بن زين وكان كثيرا لتردد إليه
ويطيل الإقامة عنده وألبس منه الخرقه وتلقن الذكر وله أخذ عن السيد بن الأكلين أحمد بن عمر الهندوان
وعبد الله بن أحمد بلفقيه وأخذ الحبيب محمد بن سميط عن الشيخ سالم بن عمر بافضل قال قرأنا عليه جملة صالحة
في الفقه والنحو وانتفعنا به كثيرا وكان ذا ذاكا وحفظا واتقان للعلم خصوصا الفقه والنحو وشاركنا في جميع
العلوم قرأ على السيد الفاضل العلامة عبد الله بن زين خرد وجل انتفاعه في الفقه والنحو وعلمه وقرأ على السيد
الأنور عبد الله بن أحمد بن سهل جملة من الكتب النافعة وقرأ في آخر الأمر على سيدنا وشيخنا عمر بن حامد
المنقر قرأ عليه الاحياء والعرف وجامع البخاري وغير ذلك من كتب الحديث والرقائق انتهى كانت وفاة
الحبيب محمد بن زين بن سميط ليلة الثلاثاء لعشرين من ربيع الأول سنة ١١٧٢ قال ابن أخيه شيخنا أحمد
ابن عمر بن زين كان في أول أمر سيدنا محمد بن زين بن سميط من ورده كل يوم جزء من الاحياء أخذ عنه وانتفع
به جماعة سبق ذكر بعضهم ومن أخذ عنه السيد العارف ذو الاسرار والمعارف جد والدي من جهة الام
وجد والدي من جهة الاب الحبيب العارف بالله عبد الله بن علوي بن جعفر الصادق الحشبي كما سبق ذكره
في ترجمته والدي وعمي عقب ذكر شيخهما السيد عبد الرحمن بن شيخنا الاهدل وأما الشيخ أحد الاعلام
الظاهرين بالتسليك الداعين إلى سبيل مرضاة مولاهم المليك جمال الدين محمد بن يس باقيس فأخذ في بدايته

وأما العلم فانه مما الغة في
العلم قال الشيخ الطيبي
والله سبحانه حقيق
بالمعاني في وصفه وعلمه
تعالى شامل لجميع
المعلومات محيط بها
سابق على وجودها
لا تخفى عليه خافية ولا
تعزب عنه قاصية ولا
دانية ولا يشغله علم
عن علم كما لا يشغله
شأن عن شأن وهو من
صفات الذات وحظ
العبد منه ان يكون
مشغولاً بتحصيل العلوم
الدنية لاسيما المعارف
الالهية التي هي باحثة
عن ذاته وصفاته فانها
أشرف العلوم وأقرب
الوسائل إلى الله تعالى
مراقباً لحواله مخنطاً
في مصادره وموارده
لعل به الله تعالى عالم
بضمائر مطامع على
سريره وعسن بعض
الصالحين من عرف
انه علم بحالته صبر على
بليته وشكر على
عطيته واعتذر عن
قبح خطيئته قال
الشيخ أبو القاسم من
آداب من علم ان الله
تعالى عالم الخفيات

خبر بما في الضمائر والسرائر من الخطرات لا يخفى عليه شئ من الحوادث في عموم الحالات فبالحرى ان يستحي من مواضع اطلاعه
وبرعوى عن الاعتراض بجهل ستره وفي بعض الكتب ان لم تعلموا إلى أراكم فالخلل في ايمانكم وان علمتم إلى أراكم فلم جعلتموني أهون
الناظرين إليكم أه وأما القدير فهو ذو القدرة القادر المقتدر الفعال لما يريد وقد مر ذلك على الكلام في بسم الله والحمد لله والخير والشر
بمشيئة الله قال الشيخ أبو القاسم ومن عرف انه قادر على الكمال خشي سطوات عقوبته عند ارتكاب مخالفته وأمل لطائف رحمته

وزوائد نعمته عند سؤاله وحاجته لا بوسيلة طاعته ولكن بأداء كرمه وممنته وكذلك من عرف أن مولاه قد برز ترك الانتقام ثقة بأن صنع الحق له وانتصار الحق له وأنه أتم من انتقامه لنفسه اه وأما السميع البصير فهم ماصفتان قد عمتان أزيلتان منزعتان تنكشف بهما جميع السموات والمبصرات انكشافا ٦٨ تاما ولا يلزم من افتقارنا الى ادراك النوعين بالة احتياجه الى ذلك تعالى لان صفاته تعالى مخالفة

اصفات المخلوقين كما مر قريبا وأما اللطيف الخبير فعناهما مقارب من حيث العلم بمخائيق الاشياء والخبر بمخفاياها قال الحجة الغزالي قدس الله روحه في اسمه اللطيف انما يستحق هذا الاسم من يعلم دقائق المصالح ووغوامضها وما دق منها وما لطف ثم سلك في ايصالها الى المستصالح لها على سبيل الرفق دون العنف فاذا اجتمع الرفق بالفعل واللطيف في الادراك تم معنى اللطيف ولا يتصور كمال ذلك في العلم والفعل الا الله فاما احاطته بالدقائق فلا يمكن تفصيل ذلك فالحق عنده مكشوف كالجلي من غير فرق وأما رفقته في الافعال ولطفه فيها فلا يدخل تحت الحصر اذ لا يعرف اللطيف في فعله الا من عرف تفاصيل أفعاله وعرف دقائق الرفق فيها وبقدر اتساع المعرفة فيها معنى اسم اللطيف * وشرح ذلك يستدعي تطويلا ثم

عن السيد العارف بالله عبد الرحمن بن محمد البارقر أعليه وتربي وتخرج أيضا بالشيخ محمد بن أحمد بامشهورس فلازمهم الى ان توفيا ورحل في حياتهم ما الى كعبة القضاة الشيخ الحبيب عبد الله الحداد ولم يزل يتردد عليه وياخذ عنه قراءة وسماعا ولبسا وتلقينا الى ان توفي سيدنا الحبيب عبد الله ثم انتصب لنفع العباد والدعاء الى سبيل الرشاد فانتفع به وأخذ عنه كثير من منهم الحبيب سقاف بن محمد السقاف والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الاخير وعنه الحسن بن عمر البار وشيخ مشايخنا الشيخ عبد الله بن أحمد بفارس باقيس وغيرهم توفي الشيخ محمد يوم السبت منتصف شهر شوال سنة ١١٨٣

فصل ١٠ قد علمت ان مرجع أسانيد هؤلاء السادة الكرام والأئمة القادة العارفين الاعلام يرجع الى أسانيد الطريقة وأئمة العرفان والحقيقة الحبيب عبد الله بن علوى الحداد والحبيب أحمد بن عمر الهندوان والحبيب علي بن عبد الله العبدروس والحبيب عبد الله بن أحمد بلفقيه والحبيب محمد بن أبي بكر الشلي فلنورد تراجمهم فنقول * اما سيدنا قطب الدوائر وحجة الله على الأكابر والأصاغر وناسرائلية رسوم طرائق الاوائل والاواخر المنفرد بتحقيق علوم القوم ومواجيدهم وتعريف طرائقهم وتخرج أسانيدهم بتيمة عقد الآل من الآباء والاجداد القطب الفرد الشيخ عبد الله بن علوى بن محمد الحداد فاخذ عن جمع كثير من خامل وشهير قال سيدنا أحمد بن زين الحشبي قال سيدنا عبد الله الحداد ان بعض المتعلقين بنا طلب منا ان نكتب له أسانيدنا الى الاشياخ وان لنا نحو مائة شيخ الواحد منهم لا يسمع هذا الزمان مثله لسوخ اقدمهم في الطريقة وحصل لنا من جميعهم مدد على حسبهم قال سيدنا الحداد في جواب السائل له المشار اليه واذا كان قصدا لك انا نذكر بعض من أخذنا عنه وبعض الأسانيد التي لنا في الخرقه ونحوها فاعلم اننا قد لقينا وأخذنا عن خلق كثير وجماعة يطول عددهم من السادة آل أبي علوى وغيرهم ممن أدركناه بترىم وجهة حضر موت ونواحيها ومن لقينا في حال سفرنا الى الحج بالحرمين الشريفين وباليمن والظاهر اننا لوجدناهم عيانا بعدادهم على المائة من بين عالم وعارف وأخ صالح الى ان قال ولا يكاد كرك من ذلك شيئا يسيرا على سبيل الاجال فاعلم اننا أخذنا العلم الظاهر عن جماعة من أهله واشغلتنا عليهم اشتغالا معتبرا في أوقات صلاحه لذلك ثم أخذنا علوم الطريقة عن جماعة من أهلها من ظاهر وخامل وكانوا من البقايا في ذلك الزمان وقد صاروا الى الله والدار الآخرة فمن أجلهم أعنى أهل الطريقة السيد الصوفي الملا متي عقيل بن عبد الرحمن بن محمد بن عقيل السقاف باعلوى ترددنا عليه وأخذنا عنه ولبسنا منه الخرقه وذكرك الى عند الالباس انه لم يلبس أحدا غيري قلت ذكر الحبيب محمد بن زين بن سمط عن سيدنا عبد الله انه قال أضمرت في نفسي يوما عند مجيئي الى السيد عقيل ان يلبسني خرقه القوم الصوفية فلما جئته ألبسني ابتداء ومكاشفة منه انتهت ثم قال ولقينا السيد القدوة العالم الجامع أبا بكر بن عبد الرحمن بن شهاب والسيد الصوفي عبد الرحمن بن شيخ مولى عميد وولده السيد المجذوب العارف شيخ بن عبد الرحمن والسيد المجذوب العارف عمر بن أحمد الحداد والسيد الفاضل العارف المحقق عمر بن عبد الرحمن العطاس صاحب خريضة اجتمعنا به مرارا وأخذنا عنه أخذنا تاما طريقة الذكر والمصالح والخير واللباس الخرقه وأخذنا عن السيد المشهور العارف المذكور الشيخ محمد باعلوى نزيل مكة المشرفة وذلك بالمكتبة والمراسلة ولم نجتمع به ظاهرا وقد لبسنا منه بالمكتبة أيضا راحم الله الجميع ونفعنا بهم وأعاد علينا من بركاتهم واسرارهم وعلى كافة المسلمين ثم ساق اسنادهم فاما السيد الامام محمد بن علوى السقاف في كتابه سيدنا الحبيب

لا يتصور ان تفي بعشر عشرة مجلدات كثيرة وانما يكون التنبيه على بعض جملة فن لطفه خلق الجنين في بطن أمه في عتد ظلمات ثلاث وحفظه فيها وتغذيته بواسطة السرة الى أن ينفصل فيستقل بالتناول بالانفم ثم الهامه عند الانفصال التقام الشدي ولو في ظلمة الليل ومشاهدة بل بانفقاء البهضة عن الفرخ وقد ألهمه التقاط الحب في الحال ثم في تأخر خلق السن عن أول الخلقة الى وقت الحاجة للاستغناء باللبن عن السن ثم نبات السن بعد ذلك عند الحاجة الى طحن الطعام ثم تنقسم الاسنان الى عريضة للطحن والى أنياب للكمثر

والى ثنا واحدة الأطراف القطع ثم استعمال اللسان الذى الغرض منه النطق فى رد الطعام الى المطحن كالمجرفة ولو ذكر لطفه فى تسير لقمته يتناولها العبد من غير كلفة يتجشعها وقد تعاون على اصلاحها خلق كثير لا يحصى عددهم من مصلح الارض وزارعها وساقها وحاصدها ومنقها واطا حنوا وعاجنها وخايزها الى غير ذلك من خلق لا يحصىهم الا الذى خلقهم لكان لا يستوفى ٦٩ شرحها الى آخر ما ذكره رضى

الله تعالى عنه وقد ذكر ما يتعلق بهذا المعنى من لطف الله وتدبيره للخلق فى النشأة كلها فى كتاب الصبر والشكر وكتاب التفكير والاعتبار بأبسط من هنا مع تفاضل فى الدقائق وما لله تعالى من الحكمة فى خلق السموات والارض وما فيها وما بينهما وكذلك سائر عوالم الملك والمملكة فسيحان اللطيف الخبير وأما الخبير فهو العليم بواطن الاشياء من الخبرة وهى العلم بالخفا بالباطنة فاللطيف أعم منه لأنه يتناول معنى الرقيق وما يرتب عليه من الرفق والرحمة فانه تعالى رؤف رحيم لاسيما بالمؤمنين كما ورد ان له تعالى مائة درجة من راحة واحدة قسمها فى الدنيا بين المخلوقات جميعها فيها يتوادلون وبها يتراحمون ويعطف بعضهم على بعض وبها تعطف الأم على ولدها وبها يرزق العباد الارزاق الخمسة والمعنوية فيرزق الارواح

عبد الله وطلب منه الالباس وكان من عادته ان لا يلبس احدا الا باذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوقف عن الجواب انتظارا للاذن ثم انه عزم للزيارة له صلى الله عليه وسلم ودخل الحجر الشريف تلبية تلبية المواجهة فحصل عليه حال عظيم وجعل العرق يتصبب من جسده وورمى ثيابه كلها وما بقى عليه الاسر وال حتى رأسه مكشوف ثم سرى عنه فلبس ثيابه ثم قال للسيد أحمد بن هاشم الجبشئى وكان حاضر اهاات دواة وقرطاسا فكتب السيدنا عبد الله انك كتبت تطلب مننا الالباس الخرقه وانا اعتذرنا عن ذلك الى ان يأذن النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بذلك وهما هي واصلة اليك وأرسلها وهى قبض آل أبى علوى وكانت خرقته من كساء الكعبة وقال خشيته ان تدرس طريق القوم انتهى وستأتى ترجمة سيدنا محمد المذكور فى ذكر اشياخ سيدنا محمد بن أبى بكر الشلى وقال سيدنا عبد الله الحداد رضى الله عنه كنت أطلب الاجتماع بالسيد المجدوب الصالح سهل بن أحمد باحسن الحديلى وكانت محالستى لهذا السيد من أسباب تعلقى ومحبتى لطريق القوم لانه كان يذم متفقه العصر فكان سماعى لذلك بسبب انصرافى وتعلقى بالطريق وكان بعض أهلى ينهى عن محالستى له فقلت أنا أعرف بعصمته ولم أترك انتهى وأما السيد عبد الرحمن بن شيخ مولانا عديد فتردد عليه الى مكانه من أعمال عديد وكان قد أقعد آخر عمره فكان اذا جاءه سيدنا عبد الله بطلعه عنده على السرير دون غيره ويقول مرحبا بسيد الجماعة أوشىخ القبيلة قال سيدنا عبد الله بيننا وبين الشيخ أبى بكر بن سالم والسيد الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس والسيد الشيخ عبد الله بن أحمد العبدروس فى الأخذ واحد فهو السيد الجليل عبد الرحمن بن شيخ مولانا عديد أخذنا عنه وهو أخذ عن الثلاثة المذكورين أخذ عن الشيخ أبى بكر وهو ابن سبع سنين وقرأ على السيد عبد الله بن شيخ أوعلى السيد عبد الله بن أحمد المتقدم ذكره فى كتاب تاج العروس للشيخ ابن عطاء الشاذلى فقال أشيخه مستفهم اماما معنى تاج العروس قال له انت تاج العروس اه وكان السيد عبد الرحمن المذكور يقول انظر والى فالى نظرت الى الشيخ أبى بكر بن سالم وهو يقول ناظرى وناظر ناظرى فى الجنة وقال انه يعنى الشيخ أبى بكر نظرت الى نظره لم أعرفها الا بعد أربعين سنة وأخذ سيدنا الحداد أيضا عن السيد ذى السر الاصيل والتأله والاستغراق الجميل أحمد بن ناصر بن أحمد بن الشيخ أبى بكر بن سالم وعقد بينهما عقد الصلابة وأخذ عن السيد شيخان بن الحسين بن أبى بكر بن سالم وأخذ عن السيد عبد الله بن محمد بن عبد الله الساكن بالمدينة بفتح تيمية كذا ذكر الآن سيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد الله بن علوى الحداد عن شيخه السيد عقيل بن عبد الرحمن لكونه أول من أخذ عنه فى الطريقة وقيل من رفع سنده من طريقه فنقول أما السيد الكبير العالم الشهير الامام عقيل بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عقيل بن أحمد بن الشيخ أبى بكر السكران فأخذ عن والده ولازمه واشتغل فى العلوم عليه وقرأ عليه البداية وأخذ عن السيد الجليل محمد الهادى بن عبد الرحمن بن شهاب الدين ولازم دروسه وأخذ عن الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس وابنه زين العابدين وأخذ الفقه عن الشيخ الفقيه فضل بن عبد الرحمن بافضل وكان حقة الا اصطلاحات الصوفية بأرغاف الحديث والتصوف خصوصا مشاركا فى غيرهما أخذ عنه جماعات وانتفع به خلائق منهم السيد الامام محمد بن علوى السقاف والسيد العلامة محمد بن أبى بكر الشلى وقطب الارشاد الحبيب عبد الله بن علوى الحداد والسيد الامام أحمد بن عمر الهندوان والسيد الامام عبد الله بن على باحسن بن والشيخ عبد الله باغريب وأما السيد الامام القدوة عبد الرحمن بن محمد والد المذموم ذكره فأخذ عن السيد محمد بن على بن عبد الرحمن السقاف وأخذ عن أبى المكارم الشيخ أبى بكر بن سالم وأخذ عن السيد الجليل محمد بن عقيل وطب وأخذ

والسرائر كما رزق الاشباح والظواهر وقبل أرزاق القلوب الكشوفات والمعاني كما ان أرزاق النفوس الغذاء والاحاطى وأخر سبحانه وتعالى تسعة وتسعين درجة على يوم القيامة ويجعل معها هذه الدرجة التى فى الدنيا فيخص بجميعها المؤمنين اللهم يا أرحم الراحمين اجعلنا من عباده المرحومين فى الدنيا والآخرة * الذى ذكره التاسع عشر * قوله رضى الله عنه (يا فارج اللهم يا كاشف الغم يا من اعبدته يغمروا برحم ثلاثا) قوله يا فارج اسم فاعل من فرج يفرج فرجا وهو فى الاصل الشق وفتح الشىء والتوسعة والمراد شح الصدر وتوسعة الصنيق والهم هو الجزير

وقوله كاشف اسم فاعل من الكشف وهو كشف السائر والغم شدة الكرب وقيل حصول الامر من امره مستقبل متوقع والغم من شيء واقع ولذا يقال ان الغم قد يقتل وليس كذلك الهم وقد ورد من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم فارج الهم كاشف الهم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما أنت ٧٠ ترجى فارحنى برحمة تغنيى بها عن رحمة من سواك قال الامام الغزالي رضى الله عنه في المقصد

عن الشيخ محمد بن اسماعيل وغيرهم ولبس الخرقه من كثيرين وأذنوا له في التدريس والالباس والتحكيم وتخرج به جماعة من العلماء منهم ابنه عقيل والسيد أبو بكر الشلي والسيد عبد الرحمن العيدروس والسيد أبو بكر بن شهاب الدين والسيد أبو بكر المعلم بن علي خرد وهو أخذ عنه كما ساذكره في ترجمته في مسند الشيخ أحمد الحبشي فيما سياتى توفي السيد عبد الرحمن سنة احدى عشر وألف وأما السيد الامام جمال الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف فأخذ عن والده وتربى في حجره وأخذ عن الشيخ أحمد بن علوي باجدب وأخذ عن القاضي الفاضل السيد محمد بن حسن وأخذ عن السيد عبد الله باهارون الشهير بالنعوى وأخذ عن الشيخ حسين بن عبد الله بافضل وأخذ عنه جماعة منهم السيد عبد الرحمن بن محمد بن علي المترجم له قبله ومنهم السيد أبو بكر بن علي خرد توفي السيد محمد سنة ست وتسعين وتسعمائة وأما السيد العلامة المعتمد علي بن عبد الرحمن السقاف والد الذي قبله فأخذ عن السيد محمد بن حسن ولازمه في دروسه وكان حل انتفاعه به وأخذ عن السيد أحمد باجدب وأخذ عن الشيخ حسين بن عبد الله بافضل أخذ عنهم التصوف والاصلين وأخذ عنه علوم عن الفقيه علي بن عبد الرحمن باحرمي وأجازته جماعة في غالب الفنون وأخذ عنه كثير من منهم ولده محمد والسيد محمد بن عقيل وطب والشيخ الفقيه محمد بن اسماعيل بافضل وغيرهم توفي سنة تسعين وتسعمائة وقبر بزنبل رحمه الله تعالى عز وجل وأما السيد محمد بن حسن فكما باتى في ترجمته في مسند السيد أحمد بن محمد الحبشي انه عن السيد أحمد بن علوي باجدب والسيد محمد بن علي خرد وهما عن الشيخ عبد الرحمن بن علي وأما سيدنا رأس طائفة العصر وامام ذلك الوقت والدهر القطب الرباني عزيز الانفاس واسطة عقد المقر بين الاكياس الشيخ عمر بن عبد الرحمن العطاس بن عقيل ابن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ الكبير عبد الرحمن السقاف باعلوي رضى الله عنهم فأخذ عن الشيخ الحسين بن أبي بكر ابنه من مئة الخرقه الشريفة وانتفع به الانتفاع التام في الطريقة المتبعة وأخذ عن غيره كما ذكر سيدنا الحبيب علي بن حسن في كتابه القرباس فانه لما ذكر أخذ سيدنا عمر وأراد ذكر مشايخه قال فهم كثير وندكر من مشاهيرهم من يسر الله لنا ذكرهم ففهم الامام الاكبر أبو حفص الشيخ عمر بن سيدنا أبي بكر بن سالم الملقب بالمحضر وأخوه الحامد والحسين ابنا الشيخ أبي بكر بن سالم وغيرهم من جميع الآخذين عن سيدنا الشيخ أبي بكر بن سالم فان سيدنا عمر تتبع تلك الطبقة فأخذ عنهم الجميع وذلك مما نفهمه بالاستتقراء من أحوال سيرته ما خلا ما بلغنا عنه انه لم يزل الشيخ أحمد بن محمد الحبشي صاحب الشعب ولم يأخذ عنه فقميل له في ذلك فقال ان نور الحبيب أحمد الحبشي يغرز العميون وأخذ سيدنا عمر عن الشيخ السيد محمد الهادي بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وعن السيد عمر بن عيسى باركوه السمرقندي المقبور ببلد غرة باعباد وله اتصال بالشيخ القطب أحمد بن سهل بن اسحق الهينني والشيخ الكبير عبد الله ابن أحمد بن محمد الغفيف الهجراني والشيخ الكبير أحمد بن عبد القادر باعشن صاحب الرباط وزار السيد الشريف أبا بكر بن محمد بافقيه علوي صاحب قيسدون وله اتصال وتردد على السيد الشريف أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وعلى جماعات من السادة آل أبي علوي والمشايع والصالحين نفع الله به وبهم أجمعين وأما أخذ سيدنا عمر الطريقة وليس خرقه التصوف فهو عن الشيخ الامام السيد الشريف القطب الرباني المرمي الحسين بن أبي بكر بن سالم وهو أخذ اللباس عن أخيه الشيخ عمر المحضار بن أبي بكر وهما عن أبيهما عن الشيخ شهاب الدين الى آخر السند الآتي وأما أخذ سيدنا عمر العطاس المصالحه فعن السيد الشريف محمد

الادنى شرح أسماء الله الحسنى ما معناه أنه يجوز وصف الله تعالى بكل ما هو موصوف بعينه من صفات المدح وبكل ما لا يوصف بمعناه نقصا وان لم يرد في هذا كله اذن وتوقيف وانه قد منع في حق الله تعالى اطلاق لفظ اذا قرن به قرينة جاز اطلاقه وانه يدعى سبحانه باسمائه الحسنى كما أمر حتى اذا جاوزنا الاسماء الى ان يدعى بصفاته دعى باوصاف المدح والجلال فقط ولا يجوز ان يدعى بكل ما يجوز ان يوصف به ويخبر به عنه من الاوصاف والأفعال الا أن يكون في مدح واجلاله ونشر الخلاف الشيخ ابن حجر رحمه الله في الخفة في قوله الجواد وقول الامام الغزالي المار وانه يدعى باسمائه كما أمر حتى اذا جاوزنا الاسماء الى ان يدعى باوصاف المدح والجلال فقط يفهم منه جواز الدعاء بغير التوقيفات كقوله يا فارج الهم

يا كاشف الهم كما ورد ذلك فيما مر آنفا وكما قال الغزالي أيضا واذا جاوزنا الاسماء الى ان ندعوه بصفاته دعوانا بصفات الهادي المدح والجلال ولا نقول يا موحى يا مزيل الهمات يا منزل البركات يا ميسر كل عسير وما يجري مجراه اه وأما قوله ولا يجوز ان يدعى بكل ما يجوز ان يوصف به ويخبر به عنه من الاوصاف والأفعال الا ان يكون في مدح واجلاله أى فلا يقال يا خالق السحاب يا رازق الخنزير وهما من الاسماء التوقيفية فنعلا عن ان يكون اقتران ذلك بغيرها وان كان هو سبحانه خالق كل شيء ورازقه وقال

الطبي في شرح المشكاة بعد ان نشر خلافا في اطلاق غير الاسماء التوقفية عليه تعالى ورجح عدم الجواز مانعه ولو ترك الانسان وعقله لما حصر ان يطلق عليه غايه هذه الاسماء التي ورد الشرع بها اذا كان أكثرها على حسب تعارفنا يقتضي اعراضا لما كبره نحو العظيم والكبير واما كيفية نحو الخي القادر أو زماننا وقديم والباقي أو مكاننا نحو العلي والمتمالي أو انفعالا ٧١ نحو الرحيم والودود وهذه معان

تصح عليه سبحانه على حسب ما هو متعارف بيننا وان كان لها معان مفعولة عند أهل الحقائق من أجلها صح إطلاقها عليه عز وجل وقال الزجاج لا ينبغي لاحد ان يدعو عالما بصف به نفسه فيقول يا رحيم يا رقيق ويقول يا قوي يا جليل وقال الامام نضر الدين الرازي قال أصحابنا ليس كل ما صح معناه جاز إطلاقه عليه سبحانه وتعالى فانه الخالق للاسماء كلها ولا يقال يا خالق الذئب والقردة وورد وعلم آدم الاسماء كلها وعلمك ما لم تعلم وعلمناه من لدنا علما ولا يجوز يا معلم ولا يجوز عندي يا محب اه ومنع فيه وفي التحفة إطلاق ما ورد للمقابلة كقوله أم نحن الزارعون والله خير الماكرين قال في التحفة وقول الحليمي يستحب لمن أتى بذرا في الارض أن يقول الله الزارع والمنبت والمبلغ انما باقى في الثلاثة على

المهادى بن عبد الرحمن وهو عن والده عبد الرحمن وهو عن والده شهاب الدين أحمد وهو عن والده عبد الرحمن وهو عن والده الشيخ الطار بقة على بن أبي بكر باسانيد المذكورة في كتابه البرقة المشقة واما أخذ سيدنا عمر العطاس نفع الله به تلميذين المذكور فهو عن الشيخ العليم العارف بالله قطب الزمان وغوث الاوان الشريف الحسين بن عيسى باركوه السمرقندى ثم المغربي المقبور ببلد الغرقة قال تلميذه الشيخ احمد بن عبد القادر باعثن صاحب الرباط ذكر لنا الشيخ عمر باركوه ان شعبة متصلة بالشيخ محيى الدين عبد القادر الجليلاني نفع الله به والشيخ عبد القادر أخذ التلقين للذكر عن أربعمائة شيخ وشعب مشايخه متصلة بسيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب انتهى بتصرف وحذف والسيد عمر باركوه كان أول اقدانتسب الي بعض المشايخ من أهل الغرب وصحبه ببلده ولازم ذلك الشيخ مدة من الزمن ثم خرجت معه قصة مذكورة في كتاب القراطاس في انواع اعتراض بخاطره فكاشفه فقال له قم واخرج من عندي فاني لست بشيخك انما شيخك رجل من أهل المشرق قال فخرجت من عنده ووجدت بيت الله الحرام وتوجهت الى حضرة موت حتى دخلت بلد تريم فاقت بها مائة فلم يكلمني أحد من المشايخ الذين هم بها حتى ذات يوم ان جرى ذكر الشيخ أبي بكر بن سالم باعلوى فقالت أين هرقا لو انه بعيننا فحينئذ خرجت من تريم وقصدته فلما رأني رحب بي وقال هو أنا شيخك الذي قال لك الشيخ فلان ثم انه كاشفني بجميع ما جرى بيني وبين الشيخ وما جرى لي في سفرى أخذ عن السيد عمر باركوه جماعة منهم الشيخ العارف احمد بن عبد القادر باعثن قال في بعض رسائله ونحن أخذنا تلقين الذكر وآدابه عن الشيخ العارف بالله عمر بن عيسى السمرقندى وأخذ عن الشيخ أحمد بن عبد القادر جماعة من الاكابر منهم السيد عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن المعلم باعلوى الشهير جده بوطب ومنهم السيد عمر بن حسين بن علي بن محمد فقيه باعلوى * توفي سيدنا عمر بن عبد الرحمن العطاس رضى الله عنه ليلة الخميس الثالثة والعشرين في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وألف أخذ عنه جماعات كثيرة وأئمة عارفون منهم سيدنا الاستاذ عبد الله الحداد كما مر في ترجمته حكى عن سيدنا عبد الله انه قال آخر الاتفاق لنا بالحبيب عمر في الخلافة به بعض نواحي الكسرا أنا وجماعة من السادة آل أبي علوى منهم السيد احمد بن هاشم والسيد عيسى بن محمد وبن عبد كره غيرهما قال فأبى من كل واحد خرقه من لباسه حسب التقدير ثم قال ان هذا آخر اتفاق بيننا وبينكم في الدنيا وميعادكم ان شاء الله مستقر رحمة الله الى آخر الحكاية قلت وقد بسطها سيدنا الحبيب علي بن حسن في كتابه القراطاس عن الحبيب عيسى بن محمد المذكور ومنهم السيد الامام العارف بالله احمد بن هاشم بن احمد الحبشى أخذ عن الحبيب عمر وتردد عليه وابس الخرقه وتلقن الذكرو منهم السيد الامام العارف الاجل العالم الافضل على ابن عمر بن حسين بن علي بن محمد فقيه ابن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر أخذ السيد عن الحبيب عمر وأكثر التردد اليه لزيارته والاستمرار منه ومنهم السيد الشريف العالى المنيف الشيخ العارف بالله القدوة العالم الصوفي الصفة عيسى بن محمد بن احمد الحبشى قال رضى الله عنه كان أول اجتماع لي بسيدنا عمر العطاس ببلد الرحب قرية من قرى وادى عمد في سنة ثمان وخمسين وألف وأنا أنعمد الوادى ثم انى سافرت الى حضرة موت وأرسلت اليه منها وسألته من يكون شيخي فقال هو ولدى يعنى نفسه قال ثم اجتمعت به بعد ذلك والبسنى وأمرني بنشر الذكر الذى أخذته عن شيخه السيد عمر بن عيسى باركوه المتقدم ذكره في المساجد بحضرة موت فانتشر بركته نفع الله به في بلد الغرقة وشبام وغيرهما وكان السيد المذكور عيسى بن محمد له أخذ وقراءة على جماعة من اعيان أهل عصره من السادة آل أبي علوى وغيرهم وله صحيفة خاصة مع سيدنا الحبيب

المرجوح انه لا يشترط فيما صح في معناه توقف ثم استدل به الامام النووي ان الجواد ورد فيه توقف وكذا الجليل في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال أف النووى جعله توقيفا واعتراض بانه ورد للمقابلة وأجاب عنه ابن حجر بان المقابلة انما يصار اليها عند استهالة المعنى الموضوع له اللفظ في حقه تعالى اه ملخصا فائدة ورد ان من قال اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به في علم

الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قاي ونور بهري وجلاء خفي وذهاب هي الاذهب الله هم وأبد له مكان خزنه فرحا وقال أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه اذا أردت أن لا يصدك قلب ولا يحقل هم ولا كرب ولا يبق عليك ذنب فاكثر من سبحان الله العظيم وبحمده لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت علمي في قلبي واغفر لي ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات والحمد لله وسلام على

عباده الذين اصطفى وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كانت له دواء من تسعة وتسعين داء أسبرها لهم وأما قوله رضي الله عنه يا من لعبده يغفر ويرحم هذه الجملة والتي قبلها فيها تعريض بذكر الصفات التي يتجلى بها المولى الكريم على عبده الفقراء المحتاجين الى فضله ورجته في كل حال وهي كشف الغموم والكروب عنهم وتفرج همومهم وستر العيوب والقبائح والذنوب بان يسترها في الدنيا وترك المؤاخذة بها باغفر عنها في العقب وهو أبلغ من الطلب والدعاء بذلك وكأنه قال يا من شأنه ذلك أفعـل في ذلك أي يا فارح الهم فرج هي وبيا كشف الغم اكشف غمي يا من لعبده يغفر ويرحم اغفر لي وارحمني وفي قوله يا من لعبده تعطف وتلطف اذا لعبودية

عبد الله الحداد ومع ابنه عمه السيد أحمد بن هاشم المارذ كره ولهم وقائع وأحوال مذكورة في تراجمهم كانت وفاة سيدنا عيسى المذكور آخر ليلة الخميس الحادي والعشرين في شهر المحرم عاشوراء سنة خمس وعشرين بعد المائة والالف انتفع به وأخذ عنه كثير من الأعيان فهم السيد الشيخ الامام أحمد بن زين الحبشي والسيد احمد ابن علي بن حسين العطاس والسيد عبد الله بن علوي بن احمد باعقل والشيخ الكبير عمر بن عبد القادر العمودي أشار على والده عبد القادر ان يتركه لله تعالى ويعذره من كذا الخلاء وتعب الحرث فامتنل الشيخ عبد القادر رأيه ثم ابنه عمر المذكور سلك وجاهد وصحب بعد ذلك سيدنا قطب الارشاد عبد الله الحداد وكان من أمره ما كان قلت والذي أذكر الذي أشار اليه الحبيب عيسى هو ما تلقاه الحبيب عمر العطاس عن شيخه السيد عمر ابن عيسى باركوه وهو لا اله الا الله محمد رسول الله ثلاثا لا اله الا الله حسنا ثم الله الله خمساً وعشرين مرة ثم لا اله الا الله محمد رسول الله ثلاثا في الصبح والعصر ومن الآخذين عن سيدنا الحبيب عمر العطاس السيد الشريف زين بن عبد الله بن عمران باعلوي الضفادى زاره الى بلدته حريضة بعد ان وصل الى تريم يسأل عن مشايخ التربية فامرهم السيد العارف بالله محمد بن عبد الرحمن مديح بزيارة الحبيب عمر فلما وصل اليه طلب منه تلقين كلمة التوحيد والباس الخرقه وقال ان أردتم ان يكون رجوعنا من هنا وأردتم ان نصل الى الشيخ علي باراس فقال سيدنا عمر مع الشيخ علي الامن هنا ونحن آخذنا من سيدنا الحسين بن أبي بكر إشارة وتلو بحا وأنتم خذوا معنا تعييناً وتصريحاً فلقنه وأبسه وأذن له ان يلقن ويلبس من رأى فيه أهلية لذلك ومن الآخذين عن سيدنا الحبيب عمر الشيخ الكبير العلم الشهير علي بن عبد الله بن احمد باراس صاحب الحبيب عمر وتربي في حجره من صغره وصار منقطاً اليه بمحذمه وترك أهله وجعل سيدنا عمر يرضه بالرياضات ويعتبه بالاعمال الشاقة حتى يخرج وفتح الله عليه بالفتوحات الجزيلة ومنحه المنوحات الجميلة ثم أنه ظهر بظهور عظيم ورفق رقيق جسيم وذلك في زمن شيخه الحبيب عمر وأذن له في تلقين الذكرك على طريقة وكان سيدنا عمر اذا التمس منه أخذ تلقين الذكرك والتحكيم في انغالب بشير لمن التمس ذلك منه بالاخذ عن الشيخ علي المذكور فتلقت منه جماعة ظهرت عليهم أمارات الفلاح وعلامات النجاح * توفي الشيخ علي يوم الاربعاء من شهر ربيع الاول سنة أربع وتسعين وألف ومن الآخذين عن سيدنا عمر العطاس الشيخ العارف بالله محمد بن احمد باشموس والشيخ احمد ابن عبد الله ابن الشيخ عمر شراحيل الغريبي والشيخ عمر بن سالم باذيب والشيخ سالم بن علي باعباد وغيرهم وقد أكثر سيدنا الحبيب علي بن حسن في القراطاس بذكر جماعة غير هؤلاء نفعنا الله بالجميع قلت والحمد لله اتصلت سلسلتنا بسيدنا الحبيب عمر من غير ما ذكر وذلك باخذى عن سيدنا وشيخنا فرد الزمان عبد الله بن احمد باسودان قال في كتابه فيض الاسرار وقد اتصلت بحمد الله بسيدنا الحبيب عمر بطريفة عطاسية سندها سنى ومشرهاذنى عين معناه باهر وطاعا طالع الهافى عالم طواع الاسرار بروحه طائر ألف نفاها بفتوى أحكام احكامها ماهر وسين سناء نورها في جميع الاكوان مشهور وظاهر وهو انه ألبسنى سيدى وشيخى العارف بالله تعالى الجامع للاحوال والمقامات والاخلاق والانفاس الحبيب جعفر بن محمد بن علي ابن الشيخ الحسين بن عمر العطاس ألبسنى كوفية وقال عند ذلك ان هذا الالباس كان باذن اه وأخذ سيدنا جعفر في طلب العلوم عن أبيه وعمه أحمد بن علي وأخذ الطريقة بقلوبس وتلقن وصافح وتادب وتربي وتخرج وتسلط وتهدب عن شيخه الامام علي بن حسن بن عبد الله بن حسين بن عمر العطاس فاحسن تربيته وتاديبه وتحليمه وتهذيبه واجتمع بالسيد العارف بالله جعفر بن احمد بن زين الحبشي بعد استئذان شيخه على المذكور في الاجتماع به وطلب

أقرب أوصاف العبد الى الرب فمن توجه الى ربه بعبوديته قبله وأقبل عليه كما هو مقام سيد الرسل والأنبياء وأخص الكرام الاصفاء فانه لما اختار العبودية عند ما خيره الله تعالى بين أن يكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا اختار الثاني فكان له بذلك الغاية القصوى من الكرامة والشرف في جميع المواطن من العوالم العلوية والسفلية ولذا كان ذكره بها في أشرف مقاماته صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وأنه لما قام عبدا لله بدعوه والغفر كما مرهوا الستر وهو قد جاء من مادته

في الاسماء التوقيفية ثلاثة أسماء ومعنى التوقيفية هي التي وردت في الكتاب العزيز أو السنة فمنها الغافر والغفور والغفار قال الشيخ الطيبي في شرح المشكاة والفرق ان الغافر يدل على اتصافه بالمغفرة مطلقا والغفار والغفور يدلان عليه مع المبالغة والغفار ابلغ لمانته من زيادة البناء واعل المبالغة في الغفور باعتبار الكيفية وفي الغفار باعتبار الكمية وهو قياس المشرود ٧٣ للمبالغة من المغفرة والأفعال

قال بعض الصالحين انه غافر لانه نزل معصيته من ديوانك وغفور لانه ينسى الملائكة أفعالك وغفار لانه ينسبك ذنوبك كأنك لم تفعله وقال آخر انه غافر لمن له علم اليقين وغفور لمن له عين اليقين وغفار لمن له حق اليقين وحق البارئ منه أن يستمر من أخيه ما يجب أن يستمر منه فلا يفشى منه إلا أحسن ما فيه ويتجاوز عما يندر عنه ويكافئ المسمى بأبيه بالصفح والانعام عليه قال الشيخ أبو القاسم في قوله تعالى ومن يعمل سوا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يمجده الله غفورا رحيمًا ثم تقتضي التراخي كأنه قال من أرحى عمره في الزلات وأنى حياته في المخالفات وأبلى شبابه في البطالات ثم ندب قبل المسات وجد من الله العفو عن السيئات اه وهذا قول أبي القاسم القشيري رضي الله عنه الذي أخذه من مفهوم ثم اتى للتراخي فانه وان اقتضى وأفهم التماضي فيما

الاباس وتلقين الذكر والمصالحة فاجتمع به وأبسه الخرقه ولقنه الذكروا حازه في كل ما يصح ويجوز له ومنه في كل علم ومعلوم منطوق ومفهوم ومنشور ومنظوم فيرويه عنه ويقر به طالبيه اجازة عامة تامة ودفعة سيدنا الامام جعفر بن محمد العطاس بشيخه الحبيب علي بن حسن وبعمه الحبيب احمد بن علي فاما السيد احمد بن علي ابن حسين فأخذ عن أبيه وعمه احمد ابني الحسين والحبيب عبد الله الحداد والحبيب عيسى بن محمد الحبشي وأخذ ايضا عن الحبيب احمد بن زين الحبشي تردد اليه وقرأ عليه ولبس الخرقه منه وأما السيد العارف رجب المحال فاما لاهل الله من علوم وأحوال الشيخ الاستاذ علي بن الحسن فأخذ عن جد أبيه الحسين بن عمر ابن عبد الرحمن قرأ عليه وسمع منه وأبسه الخرقه ولقنه الذكروا أخذ الحبيب علي بن حسن عن السيد بن القدوة بن جده الحبيب عبد الله وأخيه احمد ابني الحسين بن عمرو عن الحبيب احمد بن زين الحبشي وعن الشيخ عبد الله بن عثمان العمودي لبس الخرقه منه وتلقن الذي كثر قال سرت لزيارته وملازمته والقراءة عليه قال بعد ذكره هؤلاء في منظومة سنده في أخذت اليد من يده هؤلاء وقتت بحمد الله فيهم ارادني وأخذ عن السيد بن الامام بن عمر بن عبد الرحمن البار وعبد الله بن جعفر مدهروا لبس الخرقه منه ما وأخذ عن الشيخ الامام عمر بن عبد القادر العمودي الأخذ عن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد أخذوا فلبس منه الخرقه وتلقن منه الذي كثر وعن السيد الجليل عيسى بن محمد الحبشي كما مر في ترجمته ولبس الخرقه من السيد العارف احمد بن هاشم بن احمد الحبشي وعن السيد الحسين بن عمر العطاس وهؤلاء الاربعة أخذوا عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس وأخذ الحبيب علي بن حسن ايضا عن السيد الجليل عبد الله بن أبي بكر بن زين بن محمد بن علي بن زين بن علي بن علوي الملقب خردا الأخذ عن السيد الامام احمد بن عمر الهندوان وغيره قال الحبيب علي لي به اجتماعات كثيرة لوشرحها فكانت مجامعة بين الصفة والخبرة ولما اجتمعت بالحبيب عمر البار بعد وفاة الحبيب عبد الله المذكور قال يا علي أنت ظفرت بالحبيب عبد الله خرد ونحن ضيعناه لاننا لم نأمره بترميم لم يتفق لنا أن نتفق به اه كان السيد عبد الله خرد المذكور يحفظ القرآن والارشاد والآلفية وورده كل يوم ربعا من كل واحد منها أخذ عنه جماعة منهم السيد عبد الله بن علوي العيدروس صاحب بلدة بور ومنهم السيد احمد بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس صاحب الحزم مشام ومنهم السيد عبد الله بن محمد العيدروس كان يقرأ عليه في فتح الجواد ومنهم الشيخ سالم بافضل وللحبيب علي بن حسن أشياخ كثيرون غير هؤلاء كالحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والحبيب عبد الله بن علوي العيدروس ساكن بلدة بور والشيخ سعيد بن عبد الله باعشن واحمد ومحمد وعبد الرحمن ابني الشيخ علي بن راس وغيرهم وقد ذكر كثير منهم في منظومته تائيداً أو ردها في كتابه القرطاس وعدته الذي لبس منه خرقه الصوفية وتلقن منه الذكروا وتربى به على الخصال الحميدة الوفاة السيد الامام علم الاعلام الحسين بن عمر بن عبد الرحمن قال سيدنا علي قرأت عليه في كتب متعددة ولقنتني كلمة التوحيد والبسني بعد ان أمرني أن أصوم ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع البسني قلنسوته قلت سيدنا الحسين بن عمر أخذ جميع ذلك عن والده الحبيب عمر وعن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد قال سيدنا الحسين المذكور أول اجتماع لي بالسيد عبد الله الحداد بدو عن حال زيارته للشيخ علي بن راس وأنا اذ ذاك أقرأ عليه في كتاب عوارف المعارف للسهروردي في باب صلاة أهل القرب فعشقه باطنياً من ذلك الوقت وحصلت بينه وبين الشيخ علي رضي الله عنهما ما ذكره واستقر رأيهما على انه من صلى صلاة واحدة على الصفة التي ذكرها الشيخ السهروردي من صلاة أهل القرب كفته للابد وهذه عمره أو قرىب من

(١٠) عقداً بواقيت ثاني) ذكره لكنه فيه حث الى الرجوع اليه سبحانه بالاستغفار والتوبة فانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات والتراخي في ذلك مذموم شرعاً وعقلاً اذ عمر الانسان ليس معلوماً عنده ولا أجله فانه لا يدري متى ينزل به الموت اذ ليس يأتيه الموت في وقت مخصوص ولا حال مخصوص وقد مر في الإشارة الى انه صلى الله عليه وسلم بل وسائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وكل ورثتهم يقدرون قرب الموت ويتوقعون نزوله في كل وقت كما ذكر ذلك الامام الغزالي في كتبه وما أجمع

ما ذكره صاحب الراتب رضي الله عنه في نصائحه من ذم طول الأمل والترغيب في قصره وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء قال ابن عمر وقد أوصى بذلك أي بقصر الأمل جميع الأنبياء ٧٤ والرسول أمهم وفي ذلك كله الحث إلى المسارعة للتوبة والاستعداد للموت بالعمل الصالح وأما قوله

هذا المعنى وقال زرت تريم بعد وفاة والدي عمر وقصدت به سيدنا عبد الله الحداد وطلبت منه اللباس قال بسني وقال ان والدك شرط علينا حين ألبسنا ان نلبسه ونحن نشترط عليك قال ففعلت معه ذلك ومن كلام سيدنا عبد الله الحداد ما نحن مستأمنين بأهل الوديان وتلك الجهات الأعلى السيد الحسين بن عمر والشيخ عبد الله ابن عثمان العمودي صاحب الدوفة اه قال الحبيب علي بن حسن بعد ما اراده هذه الحكاية قلت هؤلاء الشيخان اللذان أشارا إليهما سيدنا الحبيب عبد الله الحداد قد صغى لي بحمد الله وفضله الأخذ عنهما واللباس منهما والقراءة عليهم ما أخذنا محققا مشافهة قراءة ومذاكرة ومحاسبة وزيارة فالجسد الذي نبع منه تتم الصالحات اه وأخذ سيدنا الحسين بن عمر بامر والده علي بن الشيخ علي بن عبد الله باراس رحل إليه إلى بلدته الخريجة فقرأ عليه حتى بلغ السؤل وأدرك المحصول وأبس الخرقه وتلقن الذكر من الشيخ علي المذكور وأما والده الحبيب عمر فقد درى تحت نظره وكان له معه غاية الادب ونهاية التواضع والانخفاض ومعرفة القدر وذلك مع صغر سنه لانه ما أدرك من عمر أبيه الا خمس وعشرين سنة وكان وصيه وخليفته ووارثه كما شاهد ذلك أرباب البصائر قال الحبيب علي بن حسن في القرباس روي عنه ان والده أذن له ان يلبس من أراد ووالده حي وأرسل إليه مرة جماعة من بلد نفخون إلى حريضة ليلبسهم الخرقه حين أتوه طالعين منه ذلك توفي سيدنا الحسين ليلة الخميس منتصف شهر جمادى الآخرة سنة تسع بتقدیم الماء وثلاثين ومائة وألف قال سيدنا علي بن حسن قد قرأ عليه جماعات من السادة آل أبي علوى وغيرهم وتلقنوا عنه وأبسا وامنهم مثل الحبيب عمر بن حامد باعلوى والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار والحبيب محمد بن زين بن سميوط وجملة أولاد الحبيب عبد الله الحداد وغالب أصحابه كالشيخ عمر بن عبد القادر العمودي والشيخ احمد الحساوي وغيرهم عن لا يحصى اه وقد طال بنا الكلام بما الحاجة إليه ماسة من اتصالات أولئك السادة الاعلام بعد ترجمته سيدنا قطب الارشاد عبد الله بن علوى الحداد فان رجيع إلى ما نحن بصددته فنقول * وأما سيدنا الحبيب صاحب العلوم الوهية والفتوحات الغيبية ذوالنفس الصادق والتوجه الخارق شيخ المريدين وقوة السالكين شهاب الدين أحمد بن عمر بن عقيل الهندوان فآخذ عن خاله أبي بكر بن حسين بافقيه وعن السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهرون وعن السيد سهل بن عبد الله بن سهل بن أحمد باحسن وعن الفقيه أحمد بن أبي بكر الخطيب وغيرهم من علماء الحرمين والهند وغيرهما قال سيدنا الحبيب عبد الله الحداد كان بيننا وبين السيد احمد الهندوان المخالطة والملازمة والمحاسبة والمؤانسة الدائمة في حال اشتغالنا على السيد سهل باحسن والسيد عبد الرحمن باهرون والخطيب أي المذكور هنا قال وفي الكثير من الاوقات بزواوية الهجير وغيرهما من الاماكن على المطالعة والمذاكرة وجيل المعاشرة اه ومن كلامه ان لم نر في زماننا أقرب إلى الصديقية الكبرى من السيد احمد بن عمر الهندوان فافهم وقال الشلي في ترجمته من المشرع وأخذ بالحرمين الشريفين عن جماعة كثيرين من العلماء العامة والاولياء العارفين علوما كثيرة وفوائد ثمينة وأخذ عنى وقرأ بعض المصنفات وأجزته بجميع ما لي من المصنفات والمرويات بما اشتمل عليه معجم مشايخي المذكورين هنالك لما رأيته أهلا لذلك وألبسته الخرقه الشريفة وأذنت له في لباسها كما أذن لي وألبسني مشايخي الآتي ذكرهم في الخاتمة ان شاء الله اه وأخذ عن الحبيب أحمد وانفع به كثير من الاكابر كالسيد احمد بن زين الحبشي والسيد طاهر بن محمد بن هاشم بافغنون والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بافقيه والسيد عبد الله بن أحمد بن سهل والسيد علي بن عبد الله السقاف ساكن سيوون وأولاده أي صاحب

وبرحم هو من الرحمة التي المراد بها وغايتها التفضل والاحسان منه تعالى على عبده وقد وسعت رحمته كل شيء وسبقت رحمته غضبه سبحانه فله الجود والمنة ومن رحمته ان كل ما حصل للعبد المؤمن من خير فهو من رحمته أو من شرفه ومن رحمته أيضا لانه لا يوقع الشر للمؤمن الا لأجل اتصال الخير اما التكفير ذنب أو لتحسين العاقبة كما أنه على ذلك الامام الغزالي رضي الله عنه في المقصد الاسنى وأطال فيه فلينظر منه والله سبحانه أعلم * الذكر العشرون قوله رضي الله عنه (استغفر الله رب البرايا استغفر الله من الخطايا أربعا) هذه الصيغة تسمى صيغة استغفال وهي للطلب ومعناها أطلب من الله يغفر لي والغفر هو الستر والصيانة عن اظهار القبائح والفضائح التي تشين العبد حيا وميتا ويؤاخذ بها سواء كانت تتعلق بالحق أو بالخلق اذ الذنوب

عند أهل السنة تغفر بفضل الله تعالى ما عدا الشرك قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وما في آية القتل ومن الترتبة يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها مؤول بالمستحل وعند المعتزلة وغيرهم في ذلك تفصيل محل كتب الاصول وقوله رب البرايا الرب المالك المربي لعباده المدرس لأحوالهم وأمورهم وقدم بيانه في تفسير الفاتحة واتى به بعد اسم الجلالة الشريفة ليكون أقرب إلى قبول توبة المستغفر وغفر ذنوبه أي سترها وفيه مناسبة من حيث نوع الاشتقاق وفي الرب والبرية لاسيما وبعض البرية فيه اسم البر والبر مقلوبه رب أيضا وهو

أقرب أيضا إلى التعطف إذا استغفار موقوع للتوبة والرجوع عن الذنب فينبغي أن يقترب بالذل والخضوع كما اقترب ذلك في موضعهما من
الركوع والسجود في إثبات الرب على غيره من الأسماء في قوله في الركوع سبحان ربى العظيم وفى السجود سبحان ربى الاعلى والبرايا الخلق
جميع بريئة وله جمع آخر وهو بريات وهو بالهمز وتركه فلهزم من بر الله الخلق أى خلقهم وبالياء ٧٥ بلا همز من البرا وهو التراب

وقوله نفع الله به
استغفر الله من الخطايا
هى جمع خطيئة بالهمز
وهى الذنب والاثم وأما
اختياره رضى الله عنه
فى هذا الذكر كونه
أربعا لعله ليكون الذنوب
والآثام والخطايا تنقسم
الى كثر وصغائر وتبغات
وغيرها فهى أربعة
أقسام فجعل لكل قسم
مرة كما ورد فى اللهم انى
أصحت أشهدك الى
آخرها فانه لما كان
المطلوب شهادتهم على
توحيدته تعالى أربعة
أنواع هو تعالى وملائكته
عموما وحمله العرش
خصوصا وسائر خلقه
رتب الشارع على أن
من قال ذلك مرة عتق
ربعه ومن قالها أربع
عتق جميعه وقد جاءت
آيات القرآنية
والأخبار النبوية
والأثار المرضية فى
الترغيب فى الاستغفار
واللهج به وانه عتق
الذنوب ويفرج الهموم
والغموم ويكثر المال
والولد وفيه فوائد لا تحصى
دينية ودنيوية وأخرى
وقد قال الشيخ عبد الله

الترجمة عبد الله وعلى وغيرهم * توفى الحبيب أحمد الهندوان ليلة الجمعة العشر من أوتس عشر من شهر صفر سنة
اثنتين وعشرين ومائة وألف ومما كتب إليه أخوه فى الله السيد على بن عبد الله العبد دروس قوله سيدنا
وملاذنا الاممى الارمى بركة المسلمين وغيث العالمين الأخ الرشيد الأكرم بل الوالد الشفيق الأرحم السيد
الشريف أحمد ابن العلامة عمر الهندوان حفظه الله وحفظه شريعة سيد المرسلين وكفاه وإيانا كمد
الكائدين ومكر الماكرين وجعله وإيانا من المتوجهين الى حضرة سيد المرسلين متوسلين به الى
حضرة رب العالمين فى مقعد صدق عند مليك مقتدر مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك
يا أرحم الراحمين وقد وصل النبيل الى بل البك المثل العظيم ففضضته بعد ما قبلته فزال غنى الترح
والشرور وحلانى بحمية الفرح والسرور أنكونه أخبرانه كان بين يدي البحر الآخر والنور الباهر فسألته
عن الحال والترحال فأعلمنى بفتح المقال فظن خبرا ولا تسأل عن الخبر وجدت الله لما أخبر وأظهر وزاد
على اشتياقى وطال ما قاسيت من ألم الفراق وأنشدت قول القائل

على صحاب عطر الهم والاسى * وتحنى بحار الهوى تتدفق

والمرجو تمام الصحة لكم ولأسائر المحبين والاحباب والدعاء على ولا حجابى بما فيه صلاح الشأن ان الله وان الله
راجعون ما هذا الفشار وهل هنا شأن غير ما كان والسلام على سيدى وعلى الثانى المبين عن الكائن باليتنى
كنت ثالث الاول والثانى واخبار سورة لا تسر والكلام فيها الى البشر يحجر الله يهون على الجميع ويكفيتمنا شر
الدانى والساحع والاشارة تطفى الحرارة والثمره من تلك الشجرة والعصه من تلك العطية رجعتنا الله لا ينفع
الا التمسك والسلام اه وأما سيدنا الشيخ الكبير والامام الشهير القدوة الاستاذ والكهف الملاذ الفقيه
الصوفى العالم المبكى الكامل الجامع للكمالات والفضائل نور الدين على بن عبد الله بن أحمد بن حسين
العبد دروس رضى الله عنه فأخذ عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهارون وعن السيد أحمد بن عبد الرحمن
بلقيه وعن السيد محمد بن عمر بافقيه وعن الفقيه محمد بن أحمد باجيبير قال سيدنا عبد الله الحداد فى ترجمته كان
يمنىنا وبينه اخاء ومتراج واختلاط واتحاد أيام اقامته بتريم وكان عقدا اخوة بيننا وبينه عند قبر الفقيه المقدم
وأظمه ليلة الجمعة لاني كنت كثيرا وإياه مانزو وبعد العشاء يعنى تربة تريم ثم رجع الى زاوية الحجيرة فنطالع
الكتب النافعة ليلاطو ولا وفى غير ليلة الجمعة أيضا ونجتم به كثيرا فى بيتهم نهرا فى البلد وعصلى الشيخ عبد
الله العبد دروس بالسبيرة فى دمون على مطالعة الكتب الفقهية والاربعين الاصل الغزالية وكتب مناقب
السادة آل أبى علوى كالفوتوحات القدوسية ودواوينهم المنظومة رضى الله عنهم أجمعين اه ورأيت فى
بعض الجمايع الصحيحة المعتمدة ما مثاله نقلت من خط من نقله من خط سيدنا القطب على بن عبد الله
ابن أحمد العبد دروس فيما قرأه على مشايخه قال رضى الله عنه ونفع به قرأت على سيدى وشيخى أحمد بن عبد
الرحمن بلقيه أ كثر المنهاج والمختصر الكبير والصغير وشرحيه ما والبداهة والعقيدة الغزالية ومنهاج
العابدين والجزرية وأذكار النووى وقرأت على شيخى الشيخ محمد باجيبير القطر والمخسة وبعض الارشاد
وحفظت نحو ثلث الارشاد عند شيخنا أحمد بن عبد الرحمن وقرأت البداهة ونشر المحاسن لليا فى والأذكار
أيضا على شيخنا عبد الرحمن باهارون وقرأت على شيخنا محمد بن عمر بافقيه بعضا من تفسير البصاوى
والورقيات لامام الحرمين وأخذت الطريقة العبدروسية العلوية عن أحمى السيد أحمد بن عبد الله عن والده
وعمرى ثلاث عشرة سنة وأخذت عن العلامة أبى بكر بن عبد الرحمن ابن الشيخ على وأخذت من عمى حسين

صاحب الراتب قدس الله روحه انه لا نفع لآخوان هذا الزمان من كثرة الاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أى من حيث
كثرة ترا لم الذنوب وتحمل الآصار والتبغات وعدم الخرى فى الاطعمة وغير ذلك وهو أى الاستغفار كالفاسول لا وساخ الذنوب وادران
القلوب وقال تعالى ومن يعمل سوا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا وقال تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقال
تعالى والمستغفرين بالاسحار وقال تعالى فسبح بحمد ربك واستغفر له انه كان توابا وآيات الاستغفار كثيرة وتدرجى عبادته سبحانه بقبول توبتهم

طاعته من أوقات الليل والنهار فدعاهم الى ما يحبهم وينجيهم لقوله فاستغفروني أشقر لكم وكأنه أيضا دعاهم الى محبته ورضائه لقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ولحبه تعالى التوبة والتوابين قال صلى الله عليه وسلم لولا تذبذبون وتستغفرون لذهب الله بكم وجاء بقوم غيركم ثم تهاون بهم فاستغفروني الله فيغفر لهم ثم تنبيه وإيقاظ للذنب كما أعلم من هذا الحديث ثم يريد الترغيب في عيشة الدنيا كما هي وارتكابها مما ينطويه ظاهر الحديث في ترغيب العوام منه ذلك بل لما يأتي من الترغيب في التوبة فكيف يفهم المغرور أن ذلك ترغيب في ارتكاب الذنوب والذنوب وإنما هي والمخالفات سبب لغضب الجبار الذي لا يقوم أحد لغضبه وهي يريد الكفر كما ورد وهي سبب ليرين القلوب كما استدلل لذلك صاحب

الرااتب رضى الله عنه في
النصائح قال رضى الله عنه
فكنت في قلبه نكته سوداء
قلوبهم ما كانوا يكسبون

الراتب رضى الله عنه في محبت تنظيف القلب عن ما يكرهه وبقبحه ويطالم به من الذنوب من المعاصي من مقدمة الاجلاء
النصائح قال رضى الله عنه واما التفاني فزيادته بالاعمال السيئة من ترك الواجبات وارتكاب المحرمات كما قال عليه السلام من اذنب ذنبا
فكبت في قلبه نكته سوداء فان تاب وصفا صقل قلبه وان لم يتب زاد ذلك حتى يسود قلبه فذلك الران الذي قال الله تعالى كلاب ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون فلا تنى اشر واضر على الانعمان في الدنيا والآخرة من الذنوب ولا يكاد يخلص اليه سوء ولا يناله مكره الا من جهتها

قال الله تعالى وما أصابكم من مصيبة فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ فَيَذَرُهَا فِي النَّاسِ إِنَّ يَكُونُ عَلَىٰ نَهْيِهِ لَاحْتِرَازٌ مِنْهُ أَوْ فِي غَايَةِ الْعَدَدِ عَنْهُ وَأَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَسَادٌ بِالتَّوْبَةِ مِنْهُ إِلَىٰ آخِرِ مَا قَالَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ الْأَمَامُ الطَّيْبِيُّ فِي شَرْحِ الْمَشْكَاةِ نَقْلًا عَنِ التَّوْرِ بِشَيْءٍ قَالَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَمْ تَذْهَبِ اللَّهُ بِكُمْ (تَو) لَمْ يَرُدَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَوْجُودًا تَسْلِيَةً مِنَ الْمُنْكَرِينَ فِي الذُّنُوبِ وَقَوْلُهُ لَاحْتِرَازٌ مِنْهُمْ ٧٧ عَوَاقِبَةُ الذُّنُوبِ عَلَى مَا يَتَوَهَّمُ أَهْلُ الْغُرَّةِ فَإِنَّ الْأَنْبَاءَ صَلَوَاتِ

الاجلاء فانه عرووة وثقى وامن أكثر الناس لا يفقهون فان أمكن من سيدي وشفقته ارسال ذلك للفقير والحقير المذنب المقصود وتروا انه لذلك أهلا فهو المرجو والمطلوب اه فرجبار حجاب من قلب قد أطاع وما أبي فاجابتهكم وأما ما كنتم غنم وانها المثل لكم أغنم قرب ذلك ناظري وانشرح له خاطري ففجبت من اتفاق الخواطر كما وقع الحافر على الحافر وهذه من شهادة القلوب بظهور الغيوب فهي أدل دلائل وأعدل شهود والله سبحانه وتعالى يجعل ذلك وسيلة لرضاه ويلطف بنا جميعا في ما قدره وقضاه ولسيدي الفضل بالآية دأ وأنتم الدعاء إلى سبيل الهدى والله در القائل

فلو قبل مبعها بكميت صباية * بسعدي شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبل في فهمي إلى البكا * بكاهما فقلت الفضل للتقدم

وذلك لأن سيدي ضياء الدين سابق غايات وصاحب آيات وأنا قد رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسلاً ونبياً وبالقرآن أمماً وحقاً وعدلاً وبالكنية قبله وبالمسلمين اخواناً وبسعيدي الشريف المنيف ضياء الدين أعز الأعراء الاجلاء الاخضاء الاكرمين مولانا السيد علي بن عبد الله بن أحمد بن الحسين العيدير وس شجاعاً وحبيباً على ذلك أعيش وعلى ذلك أموت وعلى ذلك أبعث ان شاء الله من الآمين والحمد لله رب العالمين وما ذكره المولى الذي هو بالفضل أحق وأولى من سؤاله اتصال السيد بالمكة كاتبة حيث لم يتيسر الأخذ بالقرب مشافهة ومخاطبة فقد أحببت سيدي لذلك وأسعفته بطلوبه فيما هنالك نعم وأجازة الأصاغر للأكابر جائرة وأنفسهم بنفائس أنفاسهم فتر فاقول وأنا الفقير الحقير المتخجل بالقصور والتقصير المتجني إلى عفوز به السميع المجيب عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الخطيب مؤلف الجوهر الشفاف المشهور وأخت سيدي الشريف الطاهر العفيف ضياء الدين عمدة المسلمين أنسان عين الموحدين السيد المشهور والجامع بين علمي الظاهر والباطن والطريقة والحقيقة السيد علي بن عبد الله بن أحمد بن الحسين العيدير وس في جميع ما فرأته على مشايخي من العلوم من منثور ومنها ومنظوم من التفسير والحديث والاصول والفقه والنحو والتصرف وغير ذلك من العلوم النافعة المتعلقة بهذه العلوم الجامعة فان من اتقن بعض الفن اضطر للباقى ولا يستغنى كما قال ابن معطى في الفقه وأذنت لسيدي المشار اليه ان يروي عنى جميع ما ذكرته بالاجازة والرواية والقراءة كما أجازني مشايخي الذين انتفعت بهم وأرشدني الله ببركاتهم منهم سيدي وشيخي وقدوتى شيخ الاسلام كما شهد له بذلك جماعة من العلماء الاعلام منهم السيد العارف بالله محمد بن علوى المكي المشهور ومنهم الامام القدوة العلامة البابي الشافعي وغيرهما من مشايخ مكة ودهوشيني الامام القدوة مفتي الحرمين الشريفين وحيد عصره وفريد دهره عبدالعزيز بن الامام العلامة محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكي رحمه الله تعالى ونفع به وعلومه قل كما أجازته شيخه والده العلامة الامام محمد بن عبد العزيز الزمزمي رحمه الله تعالى ونفع به وعلومه كما أجزه شيخه شيخ الاسلام أحمد بن حجر الهيثمي المكي الشافعي رحمه الله ونفع به وعلومه كما أجزه مشايخه المشهورون ومنهم الفقيه العلامة القدوة عفيف الدين عبد الله بن سعيد باقشير المكي الشافعي وكما قرأت على سيدي وشيخي العلامة العارف بالله السيد عبد الرحمن السقاف ابن العيدير وس محمد بن عبد الله بن شيخ العيدير وس وكما قرأت على سيدي وشيخي وقدوتى العلامة العارف بالله تعالى السيد أبي بكر ابن العلامة عبد الرحمن بن شهاب الدين نفع الله به وعلومه وكما قرأت على سيدي وشيخي العلامة العارف بالله السيد عمر بن حسين بن علي بن فقيه بن عبد الله ابن الشيخ علي نفع الله به وبهم وكما قرأت

الله عليهم أنما بعثوا ليردعوا الناس عن غشيان الذنوب بل ورد مورد الممان لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز عنهم ليعظموا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله تعالى كما أحب أن يحسن إلى المحسن أحب أن يتجاوز عن المسيء وقد دل على ذلك غير واحد من أسمائه الغفار الحليم التواب العفو لم يكن يجعل للعباد سبباً واحداً كالملائكة مجبولين على التزهد من الذنوب بل يخلق فيهم من يكون بطبعه ميالاً إلى الهوى مفتتناً بما يقصده ثم يكفه التوفى عنه ويحذره عن موافاته ويعرفه التوبة بعد الابتلاء فان وفأجزه على الله وان أخطأ الطريق فالتوبة بين يديه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم أنكم لو كنتم مجبولين على ما جعلت عليه الملائكة لجاء الله بقوم يأتي منهم

الذنوب فيجلى عليهم تلك الصفات على مقتضى الحكمة فان الغفار يستدعي مغفورا كما ان الزاق يستدعي مزروقاً ذل تصديق الحديث بقسم ردا لمن ينكر صدور الذنوب عن العباد وبعده نقصا فيهم مطلقاً وان الله تعالى لم يرد من العباد صدوره كما اعتزله ومن سلك مسلككم فظنرنا الى طاهره فانه مقدسة صرفة ولم ينفوا على سره انه مستحيب التوبة والاستغفار الذي هو موقع محبة الله تعالى ان الله يحب المتوابين ويحب المتطهرين وان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار والله أشد فرحاً بتوبة عبده من الذنوب والعل السرف هذا طاهر صفة الكرم

والعلم والغفران ولم يوجد لأنهم طرف من صفات الألوهية والإنسان إنما هو خلق الله في أرضه يتجلى له بصفات الجلال والإكرام والقهر والالطف والملائكة نظروا إلى الجلال والقهر قالوا اتجمل فيهما من يفسد فيها ويسفك الدماء والله تعالى حين نظر إلى صفته الإكرام والالطف قال إني أعلم ما لا تعلمون وإلى هذا المعنى ٧٨ يلج قوله صلى الله عليه وسلم لذهب الله بكم ولم يكثف بقوله لولم تذنبوا جاء الله بكم يذنبون والله

على سبيل العلامة الجامع بين العلوم النافذة السيد أحمد بن عمر بن عبد الرحمن مولى عبيد بن نفع الله به وبعلمه وكما قرأت على سيدى وشيخى وقدوتى العلامة عبد الرحمن بن علوى بإفقيهه بإعلوى نفع الله به وبعلمه وكما قرأت على سيدى وشيخى وقدوتى وملاذى وعمى الشىخ لا كل الأعرف الا وحده الفضل الشىخ أحمد القشاشى المدينى نفع الله به وبعلمه وأسراؤه وأشرق على وعلى من التمس منى من لوازم أنواره وأجازنى أيضا الاجازة المباركة النافعة ان شاء الله فى الدنيا والآخرة قال نفع الله به كما أجازته مشايخه بسندين صحيحين مرفوعين أحدهما إلى الامام الحافظ المجدد عبد الرحمن السيوطى كما أجازته مشايخه المشهورون بالسند المتقدم إلى النبى صلى الله عليه وسلم والثانى إلى الشىخ المشهور والعارف الشعرانى بسنده بالقراءة والاجازة والاخذ الصحيح بالحديث وغيره من العلوم النافعة متصلا مرفوعا إلى النبى صلى الله عليه وسلم على السند المعروف والنسب الموصوف والله درالقائل

دعالى الله فالمستسكون به * مستسكون بحبل غير منفصم

وغير هؤلاء من المشايخ الاجلاء أعاد الله تعالى علينا من بركاتهم وجمع بيننا وبينهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر وهذات عدد ما قرأته على مشايخى رحمهم الله ونفعهم بهم فاول ما ابتدأت به عند شيخى العلامة السيد الحسين بن على باهرون ساكن عبيد بديداية الهداية للحجة الاسلام الغزالي نفع الله به والجزرية وشرحها الشىخ الاسلام زكريا والتبيان للامام النووى وانفراد الناشرى فى قراءة الشيخين والاحرومية وشرحها النالد وقرأت علمه بعض القرآن العظيم بالجويد وأنا اذ ذاك امراهق للبلوغ وقرأت على شيخى أحمد مختصر أبى فضل والمنهاج والآرشاد وبعض تفسير البضاوى وابساغوجى فى المنطق والفطر وشرحه للفاكى وبعض فتح الجواد وبعض الحفة لشيخ الاسلام ابن حجر قراءة تحقيق وبحث وتدقيق وقرأت على شيخى السقاى بن العيىدروس شرح المحلى للامام بقرق وشرح متممة الاحرومية للفاكى والارشاد فى الفقه كاملا وقرأت على سيدى وشيخى السيد أبى بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين شرح وريقات امام الحرمين الجوينى للشيخ المحلى وشرحها لابن قاسم وشرح اب الاصول لشيخ الاسلام زكريا عليه وقرأت على سيدى السيد عمر بن حسين شرح عقيدة السنوسى لمؤلفها وحصلته سيدى وشرح زروق على عقيدة الامام الغزالي وقرأت على سيدى وشيخى عبد العزيز الزمزمى أطراف من تحفة الشيخ ابن حجر من أولها ووسطها وأخراها قراءة تحقيق وعلى شيخى عبد الله باقشير المكي شيا من فتح الجواد لابن حجر الهيتمى وعلى شيخى وقدوتى الشىخ أحمد القشاشى أوائل الجامع الصغير للامام السيوطى هذا ما حضرنى من مقرراتى وأخذت تلقين الذكر على شيخى أحمد باعشن الدوعنى والمصالحى والمشاكية وأبسنى الخرقا المعروفة عند أهلها وقرأت عليه شيئا من كتاب التنوير بنفع الله تعالى بهم وأعاد علينا من أسرارهم والله المسئول المرجو المأمول أن يجمع بسيدى المشار إليه السيد على العيىدروس الشمل كما شمل ببركته الجمع وانعمنا بحماته كما ندعوان بعمهنا بابصر والسمع فان القلب يشفق اليه اشتياق الارض إلى المطر والمكفوف إلى النظر والله درالقائل

لوقيل لى وهجر الصيف متقد * وفى فؤادى لظى بالحر تصطرط

أهم أحب اليك اليوم تنظرهم * أم شربة من زلال المساء قلت هم

فلا زالت يد التوفيق لنا وله ناصرة وخطا الثواب عليه قاصرة وعلى حضرة الشريفة أجل السلام المستمد الباذل عبد الله بن أبى بكر الخطيب لطف الله به وكانت وفاة الحبيب على المنرجم له عام ألف ومائة واحد

أعلم اه نقلناه بطوله وحسنه فى هذالمقام واشتماله على فوائد عظام تتعلق بما نحن فيه وايضا فى هذالحديث غاية الرجاء للمذنبين حتى لا ينفط أحد منهم من رحمة الله تعالى لعظم ذنبه كما فى حديث الصحيحين عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى أرض كذا وكذا فان بها أناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله تعالى معهم ولا ترجع الى أرضك فانها أرض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق

وثلاثين وثلاثين

أناه الموت فاختمت فيه ثلاثمائة الرحمة وملائكة العذاب فقال ثلاثمائة الرحمة جاء تأنيها لله تعالى بقلبه وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فأتىها ما كان أدنى فهو له فقا سوا فوجدوه أدنى الى الارض التى أراد فقبضته ملائكة الرحمة وفى رواية بكان فى القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها وفى رواية أخرى فابى الله تعالى الى هذه أن تباعدى الى هذه ان تقربى فقال قيسوا ما بين ما فوجدوه الى هذه أقرب بشبر ففقر له وفى رواية

فناء بصدرة نحوها اه فالمراد من هذا الحديث أيضا الترغيب في التوبة والاستغفار عن الذنب وان لا يياس أحد من رحمة الله تعالى ولا يقط من عفو الله بسبب الذنوب ومما يبحث على التوبة والاستغفار ويومئ الى المسارعة الى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله وأتوب اليه في اليوم أكثر من سبعين مرة رواه البخاري وأخرج النسائي وابن ماجه أنه صلى الله ٧٩ عليه وسلم قال اني لاستغفر الله

وأتوب اليه كل يوم مائة مرة وأخرج أبو عوانة أنه صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس توبوا الى ربكم واستغفروه فاني أتوب الى الله وأستغفره كل يوم مائة مرة والنسائي ما أصبحت غدا قط الا أستغفر الله مائة مرة وأخرج الامام أحمد وأصحاب السنن الاربعة انهم كانوا يقولون انا كالعبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة يقول رب اغفر لي وتب علي انك أنت التواب الرحيم هذا وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانما ذلك تعليمنا وترغيبا لامته في التوبة والاستغفار واعترافا لربه بعدم القيام بما له من استحقاق الشكر الذي هو عهده وأخبر به عائشة رضي الله عنها لما قالت له وقد تورمت قدماه من طول القنوت هكذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال أفلا كون عبد اشكورا وعن ابن عباس رضي الله عنهما

وثلاثين وأما سيدنا الحبيب الامام العارف بالله الفقيه المحدث المفسر الصوفي المتقن في جميع العلوم عبد الله ابن أحمد بلفقيه رضي الله عنه فاخذ بحضرة موت عن جمع كثيره منهم السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهرون ثم رحل الى الهند وأقام بهامدة واتي بها جماعة من السادة آل أبي علوي الا فضل مثل السيد أبي بكر بن الحسين بلفقيه والسيد العلامة محمد بن عمر بافقيه والسيد القدوة عمر باشيمان ثم خرج من الهند الى الحرمين وجاور بهما حينما واجتمع فيه ما كثير من أهل العلم والصلاح وأخذ عنهم واستجاز منهم فن أجلهم السيد الامام محمد بن علوي السقايف والسيد الامام محمد بن أبي بكر الشلي والشيخ الجامع أحمد بن محمد القشاشي والشيخ الحافظ عيسى بن محمد المغربي حكى أخذ صاحب الترجمة هذا عن سيدنا الشيخ عبد الله الحداد قال وكان بيننا وبينه اختلاط وملازمة ومعايشة من حين الصغر واقبال الشباب وكما نخرج الى الادوية الماركة مثل عبيدودمون وربما دخل بعض المساجد بالنهار تنفل به كثيرا وكما ندرس أنا واية القرآن في بعض المساجد بعد ان ختمنا القصيدة تقوية الحفظ فقرأ هو في المصحف قدر ربع جزء ثم عيده بالغيب ثم أقرأ أنا كذلك أقتاع على ذلك مدة وكنت أقرأ أنا واية مختصرا الشيخ عبد الله بالحاج بافضل الكبير من مختصراته على السيد الصالح الوجه عبد الرحمن بن عبد الله باهرون اه بتصرف * ويحكى عن سيدنا الحداد أنه قال كنت اذا رجعت من العلامة ضحى آتي بعض المساجد فأتنفل فيه كل يوم نحو من مائة ركعة تطوعا وفي رواية أخرى كنت في الصغر أصلي مائتي ركعة في مسجد بني علوي وأطلب من الله مقام الشيخ عبد الله العيدر وس رضي الله عنه وكذلك السيد عبد الله بن أحمد بلفقيه يفعل ذلك ويطلب مقام جده السيد عبد الله بن محمد صاحب الشبيكة نفع الله بهم اه وذكر صاحب الترجمة سيدنا عبد الله بن أحمد كيفية أخذه بالحرمين عن بعض أشياخه في شرح منظومته في العقائد المسماة النفثات الرجانية قال من مشايخي في نسبة الخرقه وصلة الصلحة والانظام في سبط جواهر سلسلة الوصلة شيخنا وسيدنا وملاذنا ونحزنا الجامع بين العلوم العقلية والعقلية أبو الفضل وأبو علي أحمد بن محمد بن يوسف الشهير بالقشاشي له على من النعم الدينية والدنيوية ما يحجز عنه اليمان جزاء الله تعالى الرحمن بأحسن الاحسان البسني الخرقه وأذن لي في الماسها وكتب لي الاجازة بذلك يوم السبت سابع عشر صفر سنة ثمان وستين وألف ولقنني الذكر بالكيفية المذكورة في كتابه السبط المجيد بعد قراءة الكتاب عليه وفي هذا اليوم يابني وأجازني في الالباس والتلقين والبيعة وأجاز لي ما تجوز له روايته من فقهه وتفسير وحديث وتصوف ونحو ومعان وبديع ولغة وأجاز لي التدريس وكتب كل ذلك بخطه مرات نفع الله به آمين واتصلت بهذا الشيخ بسائر سلاسل أهل التوحيد كالعلوية والعيدر وسية والقادرية والرافعية والبدوية والقنانية والشاذلية والغوثية والغزالية والخوارجية والاكبرية والشاطرية والجبرية والحشوية والفردوسية والاسهروردية والطفورية والاسوية والنقشبندية والحضرية والمغربية المدينية والروشنية والدسوقية وغير ذلك من طرق أهل الله الاكابر وعباده المقربين وقد صالحتني وأبسنني الخرقه السوداء العباسية والمرقعة السهروردية وأدخلني الاربعية يوم الخميس سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وستين وألف وأبسنني اسكل هذه الطرق بالاسا خاصا وقرأت عليه كثيرا وسمعت علمه الكثير في سائر العلوم النافعة واتصل سبندى ببركة هذا الشيخ بسائر كتب الدين النافعة بحيث اني والله الحمد لم بطرق سبني طريقة الاوقدا اتصلت بها ولا سمعت بؤلف ولا كتاب من فقهه وتصوف وحديث وتفسير ونحو ومعان وبيان منظوم ومنشور الاوقدا اتصلت بذلك والله الحمد كثيرا على ما هنالك ومنهم السيد الشريف

من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه غفرت له ذنوبه وان كان قد قذر من الزحف وفي رواية تقيدها بثلاث وفي رواية بخمس وفي رواية أخرى وان كانت ذنوبه مثل زيد البحر هو ما يرى على وجهه عند ضرب الامواج وقبيل المراد ماء البحر مضاف الى البحر وهو الحفرة هذا حاصل ما ذكره البخيري في حاشية شرح المنهج وفي رواية أورمل عالج

وفي رواية تقيدها بعد الصلوات المكتوبة أو الصبح أو العصر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل موته سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه رواه الشيخان وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ٨٠ يا ابن آدم انك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان

السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم انك لو أتيتني بقراب الارض خطايا ثم أتيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقراب سامعة مرة رواه الترمذي ومن أحاديث الحصن الحصين للشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم باسناده الروايات الى أصحاب السنن وكتب الحديث ما أصر من استغفروا ن عاد في اليوم سبعين مرة وأبو داود والذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى غلبت خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتكم الله لغفر الله لكم والترمذي والنسائي من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار والطبراني في الاوسط ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل به باحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فان استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقعه أي يكتبه عليه ولم يعذب

العالى المذنب الولي الكبير الكامل الشهير المحبوب المجذوب السالك المحفوظ محمد بن علوي بن محمد بن علوي الحضرمي الشحري المكي نفع الله به اجتمعت به هذا السيد مرارا عديدة وصحبه صحبة أكيدة ولى منه المودة التامة والبركة العامة ولى معه مجالس كثيرة ومحاضرات مشهورة مع هذا كره الذنبة وخلوات أنيسة وخصني بفيض نفحات ودعالي بدعوات أرجو من الله استجابتها اجئت اليه به بعض الايام وهو في قمة الاسلام فخرج من كان عنده من الناس ودكدك في جبال الاحساس فغيب ابى وأذهل عقلي فلما أفقت من الغيبة وامتلا القلب ببركته من الخشية ألبسني الخرقة الانيقة واتصلت به على الحقيقة * ومنهم الم فقيه الاوحد والعلم الفرد الصالح الولي أبو سعيد ابراهيم بن حسن الشهرزوري ثم الشهري ثم المدي الكردي وهذا الشيخ كثير التودد الى والمعروف وما قرأت على شيعي أحد بن محمد شيئا الا وهو حاضر ويكتب محضره على ذلك بخطه قرأت عليه عوارف المعارف وقطعة من الفتوحات المكية وجميع الجوامع في أصول الفقه وسمعت عليه غالب الكتب الستة واحياء علوم الدين ولى منه الاجازة العامة وكتب ذلك بخطه وأجاز ولدي أبا عبد الله محمد الباقر بما يجوز له وعنه رواية * ومنهم الشيخ الامام علم العلماء الاعلام الجامع بين علوم الشريعة وسلك الطريقة وشهود الحقيقة المتبحر في سائر العلوم عيسى بن محمد بن محمد بن عامر الشعالبي الجعفري المغربي ثم الجزائري المالكى كان أول اجتماعي به بالمدينة المنورة برباط الحجم ثم تكرر الاجتماع به واتفقت به كثير اقرأت عليه في الروضة النبوية أحزاب الشيخ أبي الحسن الشاذلي خامس شهر ذي القعدة سنة ثمان وستين وألف وألبسني الخرقة وأجاز لي ما يجوز له وعنه رواية وكتب ذلك بخطه الشريف نفع الله به * ومنهم غريب الشأن وحيد الزمان العالم العلامة الخبير الفهامة الجامع للعقول والمنقول الشيخ علي بن عبد القادر بن محمد الطبري المكي اجتمعت به بمكة المشرفة برقاق الحجر منها وحديثي بالمكان المذكور بمحدث الاولية كسائر مشايخي المتقدمين لاني ما اجتمعت باحد منهم الا وحديثي بالحديث المذكور أول اجتماعي به ثم اني جئت الى بيته فأكرمه في غايه الاكرام واحترمني كمال الاحترام وقرأت عليه قطعة من صحيح البخاري بمحضر جماعة من علماء مكة المشرفة وكتب لي الاجازة بخطه في نحو كراس ومنهم أخوه الشيخ الامام مفتي الانام المحدث اللغوي المقرئ الفقيه زين العابدين بن عبد القادر الطبري اجتمعت به بمكة المشرفة وحديثي بمحدث الاولية وهو أول حديث سمعته منه وأجاز لي بجميع ما يجوز له وعنه رواية وكتب لي الاجازة بخطه نفع الله به * ومنهم شافعي الزمان وعالم الوقت والاوان الناسك الاواه الفارابي مولاه الشيخ الكبير المعمر عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي رحمه الله اجتمعت به بمكة وكان أول حديث حدثني به حديث الاولية وكتب لي الاجازة بخطه الشريف وهذا الشيخ أعلم من بروي كتب الشيخ بن حجر لانه بروي عن والده عن الشيخ ابن حجر وبالاجازة العامة بروي عن الشيخ ابن حجر بلا واسطة ومنهم الشيخ الكبير والعالم الشهير اسحق بن ابراهيم بن جعفر الزبيدي أجاز لي بالكاتبه وأرسل ذلك بخطه الشريف وأجاز لي بما يجوز له وعنه رواية نفع الله به * ومنهم الشيخ السالك المجذوب الولي المحبوب عبد الدايم بن أحمد العوذلي ثم الترمذي جلست في بلده نحو من شهر ونصف ولى معه محاورات وبث لي مكاشفات يقطعة ومنا وما وألبسني الخرقة ولى منه الاذن المطلق نفع الله به * ومنهم شيخ الطريقة وامام الحقيقة المقبول بن أحمد بن عيسى الزيلعي ساكن الحبة اجتمعت به مرارا كثيرة وقرأت عليه قطعة واقرة من بداية الهداية وحصلت لي منه كرامات وشكوت عليه جنود النفس فدعالي بغلبة الكل فكان بعد ذلك فطامها ألبسني الخرقة ولى منه الاذن

يوم القيامة والحاكم في المستدرك ان ابليس قال له عز وجل وعزتك وجلالك لا أزال أغوي بني آدم مادامت الارواح المطلق فيهم فقال له الرب في عزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني وللحاكم في المستدرك أيضا ما من حافطين برفعان الى الله عز وجل في يوم صحيفة فيرى في أول الصحيفة وفي آخرها الاستغفار الا قال تبارك وتعالى قد غفرت لعمدي ما بين طرفي الصحيفة والبراز من استغفر للؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة والترمذي ان عبدا أصاب ذنبا فقال رب اني أذنبت ذنبا فاغفر لي فقال رب علم عبدي

ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله تعالى ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخرا غفره لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله تعالى ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخرا غفره لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء ويأتى في هذا الحديث ٨١ من القيد ما مروا خرج الناس طوي لمن وجد في

صحفته استغفارا كثيرا وشكى اليه صلى الله عليه وسلم رجل ذررب لسانه فقال له ان انت من الاستغفار انتهي وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بامعشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فاني رأيتكن أكثر أهل النار قالت امرأة ماله أكثر أهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب منكن قالت ما نقصان العقل والدين قال شهادة امرأتين بشهادة رجل وتمكث الايام لاتصلي ومرأان سيد الاستغفار من اسباب حسن الخاتمة وهو ما رواه شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وأنا عبدك وأنا على

الاطلاق نفع الله به * ومنهم الشيخ الفاضل المتبحر الكامل الولي العادل العالم الكبير العلامة الشهير المعمر الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن العمودي نفع الله به ألسنى الخرقه واذن لي اذنا مطلقا في الباسهار أبا زلي عما تجوز له وعنده روايته وكتب ذلك بخطه وكان وصول اللباس والاجازة من بلده بظه الى بلدي تريم يوم السبت وأربع وعشرين من شهر جماد الاول سنة ثنتين وسبعين بتقديم السين وألف وتوفي ليلة السبت ثالث عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين بعد الألف وقد اقتصر من ذكر مشايخي على هؤلاء روما للاختصار والافهم الكثير انتهى وقال في كتابه الدرر البهية والمسلسلات النبوية وقد أجزت بهذا الكتاب أولادى الذكور والاناث وجميع الأخذين عنا والمترددن بين النما من أهل بلدنا تريم وغيرها فليرون ذلك عنى انتهى فن الأخذين عنه السيد الامام أحمد بن زين الحبشى والسيد الامام عمر بن حامد المنقر والسيد الامام علي بن زين العابدين واخوانه عبد الله الماهر وجعفر الصادق وشيخ بنو السيد مصطفى بن علي بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العميد روس فكل هؤلاء أخذوا عنه وقرأوا عليه ولبسوا الخرقه وتلقوا الذكر منه * توفي رضي الله عنه كما تقدم في ترجمة ولده عبد الرحمن سنة اثني عشر ومائة وألف وأما سيدنا الشيخ المتفني في جميع الفنون والمختصر به الآباء والبنون شارح الصدور بتأليفه الرائق وتصنيفه الفائق أبو علوي محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم فأخذ كما في كتابه المشرع الروى في مناقب نبي علوي عن جمع كثير وطرائق وجاهير قال في المشرع كان مولدى منتصف شعبان سنة ١٠٣٠ فحفظت القرآن العظيم على المعلم الاديب الاريب عبد الله بن عمر باغريب وختمته وأنا ابن عشرين سنين وحفظت الجزرية والعقيدة الغزالية والآربعين النووية والآجر وميه والقطر والمحة والارشاد وعرضت محفوظاتي على مشايخي الى ان قال ثم من الله بالاشتغال بالعلوم المنطوق منها والمفهوم فاخذت العلوم عن العلماء العاملين والائمة المسندين ممن يضيئ المقام عن حصرهم ويحسن الاقتصار على اشهرهم منهم سيدى الوالد أبو بكر رحمه الله أخذت عنه الحديث والتصوف والنحو ومنهم شيخنا الفخر الدين أبو بكر بن شهاب الدين أخذت عنه التفسير والحديث والاصول والامر بية بقراءة علمه وسماعى قراءة غيرى * ومنهم شيخنا السيد عبد الرحمن بن علوي بافقيه أخذت عنه الفقه والتصوف * ومنهم شيخنا القاضي عبد الله بن أبي بكر الخطيب أخذت عنه الفقه والاصول والعربية وجل انتفاعى به ومنهم شيخنا محمد بن جدبارضوان الشهير بعلقان أخذت عنه الفرائض والمبيقات والحساب ومنهم شيخنا القاضي السيد أحمد بن حسين بلفقيه أخذت عنه الفقه والتصوف * ومنهم شيخنا القاضي السيد أحمد بن عمر عبيد أخذت عنه الفقه والنحو * ومنهم شيخنا الشيخ محمد بن أحمد باجبر أخذت عنه علم الفرائض والفقه والحساب ومنهم شيخنا السيد عقييل بن عمران باعمر أخذت عنه الحديث والتصوف عديسة طفار الحيوطلى ومنهم شيخنا عمر بن عبد الرحيم بار جاء المشهور بالخطيب بظفار ايضا ثم ارتحلت الى الديار الهندية واخذت عن جماعة من علماء علم العربية وصحبت غير واحد من الصوفية ثم ارتحلت الى الحرمين الشرقيين فشمرت ذيل الجد فى الطلب وعدم مشايخه قال منهم الاستاذ الامام الكبير أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلى فاسمعنى الحديث المسلسل بالأوامه والمسلسل بسورة الصف وسمعت عليه البخارى مرتين والحديث المسلسل بيوم العيد والمسلسل يقول وأنا أحبك وحديث المصاحفة واخذت عنه بقراءة غيرى الحديث رواية ودرية والفقه أصولا وفروعا وكذلك التفسير

(١١) عقد البواقيت ثاني) عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك نعمتك على وأبوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت من قالها في النهار موقنا فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن فمات قبل ان يصبح فهو من أهل الجنة رواه البخارى قال ابن أبي جرة جميع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من يبيع المعاني وحسن الالفاظ ما يحق له أن يسمى به سيد الاستغفار فقيه الاقرار لله وحده بالالوهية والاعتراف بانه الخالق والاقرار بالعهود

الذي أخذه عليه والر جاء باوعده والاستعاذه من شر ما جنى العبد على نفسه وأضافة النعماء الى موجدتها وأضافة الذنب الى نفسه ورغبته في المغفرة واعتراؤه بأنه لا يقدر أحد على ذلك الا هو وفي كل ذلك اشارة الى الجمع بين الحقيقة والشرعية وان تكاليف الشريعة لا تحصل الا ان كان في ذلك عون ٨٢ من الله تعالى وهذا القدر الذي يكفي عنه بالحقيقة فلو اتفق ان العبد خالف حتى يجري عليه

ما قدر عليه وقامت الحجة ببيان المخالفة فلم يبق الا أمران اما العقوبة بمقتضى العدل واما العفو بمقتضى الفضل انتهى نقله ابن علان عنه في شرح الرياض وقال أيضا من شرط الاستغفار صحة التوبة والتوجه والآداب انتهى وفي كتاب نزهة المجالس المتقدم ذكره قال رجل يارسول الله علمني عملا تدخلني الجنة قال لا تغضب فاعاد عليه القول فقال لا تغضب ثم قال له استغفر الله تعالى قبل صلاة العصر سبعين مرة ليكفر عنك ذنوبك سبعين عاما فقال مالي ذلك قال لا ملك قال مالها ذلك قال لا بيلك قال ماله ذلك قال لا خوانك قال نعم وفي الحديث اذا استغفرت الحوائض عند كل صلاة سبعين مرة كتب الله لها ألف ركعة ومحى عنها سبعين ذنبا وبني لها بكل شجرة على حسدها مائة في

والمعاني والبيان والبديع والعرسية نحو اوصرفا وغته والمنطق وأصول الدين ولازمته في دروسه كلها وأجازني في جميع مروياته ولقنني الذكر * ومنهم الشيخ خاتمة الحفاظ أبو مهدي عيسى بن محمد بن محمد الثعالبي الجعفري لازمته مدة أقامته بمكة وأخذت عنه جميع العلوم المذكورة الا الفقه فارواه عنه بالاجازة وسمعت منه الحديث المسلسل بالاولايه وسورة الصف وسند الصحة والبسني الخربة الشريفة ولقنني الذكر وأجازني في جميع مروياته * ومنهم العالم العامل المكي الكامل صفي الدين أحمد بن محمد المديني الشهير بالقشاشي قرأت عليه بعض الجامع الصغير واولايه بيده وأجازني مؤلفاته ومروياته ولقنني الذكر والبسني الخربة الشريفة وصالحني * ومنهم شيخ الاسلام وعمدة الاعلام الشيخ عبد العزيز الزمعي أخذت عنه الفقه وصالحني وأجازني في جميع مروياته ومنهم الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير والشيخ علي بن الجبال والشيخ زين العابدين بن عبد القادر الطبري قرأت عليهم عدة كتب في عدة علوم وأجازوني في جميع مروياتهم ومؤلفاتهم وقرأت علم الفرائض والحساب على الاولين من الثلاثة وقرأت علم الميقات والحساب وسند الخربة والصحة على شيخنا خاتمة المحققين الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي وأجازني واطعمني الاسودين بسنده الى سيد المرسلين ومنهم السيدان المشهوران في الحرمين اماما المشرقين والمغربين الشيخ محمد بن علوي والسيد زين بن عبد الله باحسن أخذت عنهما علم التصوف وصحبتهم ما واليساني الخربة الشريفة وحكمتني وصالحني ولقناني الذكر وقد جئت مروياتي عن المشايخ الاربعة الاولين في معجم صغير وأجازني غير واحد من مشايخي بالافتاء والتدريس وأخذتني خلق كثير في عدة علوم وطلبوني بالاجازة فاجزتهم ولبس مني الخربة الشريفة كثير ون انتهت بحذف وتصريف يسير وكانت وفاته رحمه الله في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وألف (وصل) ولما كان صاحب الترجمة السيد محمد الشلي أخذ عن غالب أوكل اشياخ سيدنا عبد الله الحداد واشياخ الأئمة الثلاثة بعده من السادة الامجاد فلنقل ترجمة اشماخه من السادة آل أبي علوي عن مشرعه الروى اذ بذلك تحصل الفائدة وتكمل الفائدة اذ السادة آل أبي علوي كما قالوا ذرية بعضهم من بعض متصلون الاسرار والانوار متواسكون الانساب والاسباب ولا أعد أحد منهم الا عنهم فلما ذيعيمون ويعتمون على من سلك غير طريقتهم وانتمى الى غير فريقهم قالوا لاشياخ السيد محمد المذكور والده أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر قال ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم على المعلم عمر بن عبد الله الخطيب ورباه والده وليس منه الخربة ومات وهو دون الاحتلام فقام بترجمه شيخه شيخ الاسلام عبد الرحمن بن شهاب الدين فقرأ عليه الفقه والحديث والتفسير والتصوف والعربية وأخذ ذلك عن غيره من الاساتذة منهم السيد أبو بكر بن علي المعلم والسيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقيل السقاف عرض على كل منهما محفوظاته والاجازة ونال من بركاته وأدرك السيد محمد بن عقيل مريحي وصحب الشيخ عبد الله بن شيخ العيدر وس وقرأ عليه أكثر من مائة كتاب من الكتب المشهورة وهي في مجمة مذكورة منها الامهات الست ومحاسن اسفار التصوف الست ولازمه في دروسه وابسه الخربة الشريفة كل من هؤلاء المذكورين واذنوا له في لباسها * ومن اشماخه السيد الامام زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العيدر وس والسيد الامام أحمد بن عمر العيدر وس لازمه به مدد عدن زمانا كثيرا ونال منه نفعا كثيرا ولبس الخربة منه وأخذ بالحرمين عن جماعة من العلماء منهم السيد عمر بن عبد الرحيم والشيخ أحمد بن علان والشيخ أحمد الخطيب والشيخ عبد القادر الطبري والشيخ محمد المنوفي والشيخ أبو الفتح ابن الشيخ بن حجر والشيخ

الجنة قلت ومرفي الحديث الصحيح لما سأله المرأة عن نقص الدين في النساء ان المرأة تمكث أياما لا تصلي أي في أيام عبد الحمض فاني هذا الحديث كفارة لما يقوتها في أوقات الحيض من الصلاة وما فيها من السر والتجلى الذي يحظى به المصلون وان لم يشعروا به كما ذكره الامام الغزالي رضي الله عنه فانه قال اعلم ان كل واحدة من سنن الصلاة واذا كارهوا تسبجحاتها لها تأثير في تنوير القلب لحافظ عليها جميعها فان لكل واحدة منهم سر وشرح ذلك يطول واذا أتيت بذلك انتفعت به وان لم تعلم أسرارها كما ينتفع شارب الدواء

به وان لم يعرف طبائع اخلاطه ووجه مناسبتها لمرضه اه فاذا كان هذا نقص في الدين وسمن به النساء في دينهن مع ان تركن لها في أيام الحيض بعذر جاء به الكتاب والسنة واختلف أئمة مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وعنهم في قضائها الذي هو جبر لخلل تركها فقال ابن حجر رحمه الله تعالى بعض كتب الامام النووي انه عزيمة فيحرم قضاءها اوقات الحيض ولا ينعقد ٨٣ وقال الرمي تعالى نص آخر للنووي

في انه رخصة فيسن قضاؤها فاذا كان كذلك فكيف بحال التارك لها من النساء وغيرهن عدا والمقصر في اقامتها ثم قال في ترجمه المجالس اوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام ان تحب الامان من احوال يوم القيامة قال نعم قال قل استغفر الله العظيم لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات فانه من قالها كل يوم ولمسلة خمسا وعشرين مرة كتب الله له اجر سبعين صدقة (مسئلة) هل الاستغفار افضل أم كلمة التوحيد فيقال الاستغفار كالصاوبن فهو افضل لمن كثرت سقوطه وكلمة التوحيد كالطبيب فهو افضل لمن حفظه المحبوب من الذنوب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا أمة يستغفر الله في يوم سبعين مرة الا غفر الله تعالى له سبع مائة ذنب وقد خاب عبد أو أمة عمل في يوم وليلة

عبد الملك بن جمال الدين العصامي وله مجموع جمع فيه مقر وآته ومسمى وعاته ومشايخه اه ومن الآخذين عن السيد أبي بكر المترجم له السيد عبد الله بن عقيل بن عبد الله بن عقيل مريحيج وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن عقيل والسيد الشيخ جعفر الصادق بن زين العابدين العيدروس قبل رحلته الى الهند والسيد عبد الله بن الحسين بافقيه صاحب كنز رقبيل رحلته من تريم قال ابنه محمد في المشرع أخذت عنه الحديث والتصوف والنحو وهو أول من ألبسني الخرقة الشريفة من ساداتنا آل أبي علوي وحكمتي ولقنني الذكر وصالحني بيده الكرامة كما ألبسه وحكمه ولقنه الذكر وصالحه شيخه شيخ الاسلام عبد الله بن شيخ وقال في العقد وأما تفصيل رواية كل عن كل يعني من مشايخه وتحرير الجدل من ذلك والقل فهو يطلب من المشيخة التي انا ان شاء الله جامعها على اسمه وواضعها على رسمه يسر الله ذلك عنه وكرمه توفي السيد أبو بكر ابن أحمد المذكو رسمه ثمان وستين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد الامام أبو بكر بن حسين ابن محمد بن أحمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العيدروس ولد بتريم وكف بصره وهو صغير وسمع بقراءة أخيه علوي وغيره على مشايخه وصحب أباه وأعمامه واتي بالحرمين السيد عمر بن عبد الرحيم والشيخ أحمد ابن علان وغيرهما وابس الخرقة من كثيرين في اليمن والحرمين قال الشلي وكنت ممن حظي بالاشتغال عليه وبالاكتساب مما لديه واتفقت بصحبته في الدين وصحبته نحو عشرين سنين توفي السيد أبو بكر سنة ثلاث وخمسين وألف * ومنهم السيد الشيخ الامام أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن أبي بكر ولد بتريم ولازم والده وأخذ عنه علوما كثيرة من فقه وحديث وتفسير وتصوف وكذلك عن أخيه الهادي بن عبد الرحمن وأخذ عن الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس وتفقه بالشيخ محمد بن اسمعيل وأخذ بالحرمين عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري والشيخ أحمد بن علان والشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزي في فنون كثيرة كالتفسير والحديث والتصوف والمعاني والبيان والمبدع وغيرها من العلوم الشرعية والعقلية وأخذ عنه وتخرج به جماعة منهم السيد عبد الله بن شيخ بن العيدروس والسيد عبد الرحمن بن محمد امام السقاف والسيد أحمد بن حسين بافقيه وأخوه عبد الله وسادتنا عمر العطاس وعبد الله الحداد وأحمد الهندوان والسيد عيدروس بن علوي بن أحمد الحبشي والشيخ أحمد بن عتيق والسيد أحمد بن أبي بكر الشلي وأخوه محمد المصنف قال وأمرني الوالد بالاشتغال عليه والاكتساب مما لديه فقرأت عليه الكثير وأخذت عنه العربية والحديث والتفسير واستفدت منه ما حققه ان تصرف أعنة الشكر اليه وتلقى مقالا يد الاستحسان بين يديه توفي السيد أبو بكر بن عبد الرحمن المذكو سنة واحد وستين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد الامام أحمد بن أبي بكر الشلي أخو السيد محمد كانت ولادته بتريم وأخذ عن والده وعن السيد أحمد بن حسين قرأ عليه الاحياء وفتح الجواد وتفقه بالسيد محمد الهادي بن عبد الرحمن وأخذ عنه وعن أخيه السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين الاصلي وغيرهما من علوم الدين وأخذ عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهر وروى شيخ الاسلام زين العابدين العيدروس والسيد عبد الرحمن بن محمد العيدروس وأخذ عن الشيخ أحمد الشهير بالسودي بافضل وأخذ بالهند عن الامام شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس وجعفر الصادق بن علي زين العابدين وعن السيد عمر بن عبد الله باشيدان وأخذ بالحرمين عن السيد الامام محمد بن علوي السقاف والسيد أحمد الهادي والشيخ أحمد القشاشي والشيخ عبد العزيز الزمزي والشيخ محمد علي بن علان والشيخ عبد الله بن سعيد باقشير والشيخ محمد بن عبد المنعم الطائفي

أكثر من سبع مائة ذنب رواه البيهقي اه بزيادة اعلم انه مرفى ذكر التوبة عند قوله رب اغفر لنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم انه نفع الله به اختار صبغة الدعاء في أعلى صبغة انشاء التوبة بما نقلناه هناك من أن الاستغفار والتوبة على غير وجه التضرع والدعاء وعدم الاقلاع والاصرار يكون كذبا قال الامام الجزري في الحصن الحصين عند ما ذكر الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة قال وما أحسن قول الربيع بن خثيم رحمه الله لا يقل أحدكم استغفر الله وأتوب اليه

فيكون ذنباً وكذباً بل يقول اللهم اغفر لي وتب علي وليس كما فهم بعض أئمتنا ان الاستغفار على هذا الوجه يكون كذباً بل هو ذنب فانه اذا استغفر عن قلب لاه لا يستحضر طلب المغفرة ولا يلجأ الى الله بقلبه فان ذلك ذنب عقابه حرمان وهذا كقول رابعة اسئـة غفار يحتاج الى استغفار كثير وأما اذا قال أتوب ٨٤ الى الله ولم يتب فلا شك انه كذب وأما الدعاء بالمغفرة والتوبة فانه وان كان غافلاً فقد صادف وقتاً

فيقبل فن أكثر طرق الباب يوشك ان يلج ويوضح ذلك اكثاره صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد منه مائة مرة وقطعه لمن قال أستغفر الله وأتوب اليه بالمغفرة وان كان قد قر من الزحف مرة أو ثلاث مرات فها قد كشف لك الغطاء فاختر لنفسك ما يحلو وفي كتاب الزهد عن لقمان عود لسائلك اللهم اغفر لي فان الله تعالى ساعات لا يرد فيهن سائلاً اه من الحصن الحصين قال الشيخ بن حجر رحمه الله تعالى ونفع به في الفتح المبين فغفر المعصوم والمحفوظ لا ينفك غالباً عن المصيبة لحيث يلمه ان يجدد اسكل ذنب ولو صغيراً توبة وهي المراد هنا من الاستغفار اذ ليس فيه مع عدمها كبير فائدة وشئان بين ما يحويه بالكلية وهو التوبة النصوح وبين ما يخفف عقوبته أو يؤخرها الى أجل وهو مجرد الاستغفار وفي هذا من التوبين

وأجازه أكثرهم بجميع مروياتهم ومؤلفاتهم قال في المشرع في ترجمته أحد مشايخي الذين أخذت عنهم العلم وكنت أحضر حلقة درسه وهو يجني للاسماع من روض فضله ثم اغرسه توفي السيد أحمد بن أبي بكر المذكور سنة سبع وخمسين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد الامام أحمد بن حسين بن عبد الرحمن ابن محمد عبد الرحمن بلفقيه ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم والارشاد وبعض المنهاج وعرضها على مشايخه وتفقّه على الشيخ محمد بن اسمعيل بافضل وأكبر الاخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين والشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس والشيخ الفقيه السيد أحمد بن علي بن عبد الرحمن وأخذ بالحرمين عن السيد عمر بن عبد الرحيم والشيخ أحمد علان قال في المشرع وبلغني ان الشيخين محمد الرملي وأحمد بن قاسم سجاف في ذلك العام وأنه أخذ عنهما وأجازه جماعة من فضلاء العصر وعلماء الدهر منهم شيخنا أحمد بن عمر البقعي وشيخنا عبد الرحمن ابن عبد الله باهرون وشيخنا أحمد بن عمر عديد وشيخنا عبد الله بن زين بافقيه والسيد حسين بن محمد بافقيه وسيدى الانخ أحمد وكنت ممن حضر دروسه وكرع من انهار علومه داهق كثرة وأخذت عنه الفقه والتصوف توفي السيد أحمد المذكور سنة ثمان وأربعين وألف * ومنهم السيد الامام أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر بن ابراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف يعرف كسلفه بالبقيتي نسبة الى بيت مسجلة قرية قرب تريم ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم والارشاد والجزرية والاربعية والنووية والآجرومية والقطر والمجى وعرضها على مشايخه وأخذ عن خاله القاضي أحمد بن حسين بافقيه وأكبر انتفاعه به وأخذ عن القاضي الامام عبد الرحمن بن شهاب الدين وأخذ عن الشيخ عبد الله بن شيخ وابنه زين العابدين وعبد الرحمن السقاف آل العبدروس وأخذ عن الشيخين زين بن حسين ومحمد بن اسمعيل آل أبي فضل وألبسه الخرقه كثير من العارفين قال في المشرع وهو أول شيخ أخذت عنه في عنقوان عمرى واقبال طليعة أمرى وأخذت عنه الحديث والفقه والتصوف والخو ولازمته مدة مديدة وقرأت عليه كتاباً عديدة توفي السيد أحمد ابن عمر المذكور سنة خمس وخمسين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علوى ابن أبي بكر الحبشى قال في المشرع وكنت أحضر مجلسه العالى وأخذت عنه التصوف ودعائى والبسنى الخرقه الشريفة وأوصانى بأشياء منيعة ومن مشايخه السيد أحمد بن محمد الحبشى والسيد عبد الرحمن بن شيخ عديد وصحبه خلق كثير وانتفع به جم غفيرة ومنهم السيد زين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد جل الدين قال في عقد الجواهر في ترجمته ولد بتريم وروعه وحفظ القرآن العظيم وصحب جماعة من الاولياء الصالحين والعلماء العارفين منهم جده لاه السيد عليل بن محمد باحسن وارتحل الى الهند ولازم السيد الجليل محيى النفوس محمد بن عبد الله العبدروس وأخذت عنه التصوف وألبسه الخرقه الشريفة وتخرج به وقال في ترجمته من المشرع لازمت حضرته العلمية واجتليت نور طبعته المضئ واجتنبت من ثمار مكارمه الرضية وقرأت عليه أول كتاب احياء علوم الدين الذى هو بالاعتناء قين وذكر في خاتمه انه ابس الخرقه منه كما اسهاما شيخنا محمد العبدروس توفي السيد زين سنة ثمان وخمسين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد زين بن محمد بن علي بن زين بن علي بن علوى خرد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن الشيخ عبد الله باعلوى ولد بدنه تريم وصحب أكابر القوم وأحسن في بحارهم العميقة العموم * ومنهم السيد الجليل محمد بن عليل مريحيج والسيد الكبير أبو بكر على معلم خرد والسيد الكبير عبد الرحمن بن عليل السقاف قال وهو شجى في زمن الشباب وأمضيت الى موافقائه بعلامات الركب ودعائى بدعاء أرجو بفضل الله انه مستجاب توفي

ما يستحق منه كل مؤمن لانه اذا لمع انه عز وجل خلق الدليل ليطاع فيه سرا ويسلم من الرياء استحق أن ينطق أوقاته السيد الا في ذلك وان يصرف ذرة منها للمصيبة كما انه يستحق بالجليلة والطبع أن يصرف شيئاً من النهار حيث يراه الناس للمصيبة اه من الكلام على قوله يا عبادى انكم تخطون بالليل والنهار الى آخره وقال الشيخ محمد بن علان البكرى رحمه الله تعالى في شرح الرياض على قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرف راعى ما فعلوا وهم يفعلون أى لم يقيموا على ذنوبهم بل أقروا واستغفروا وفي الحديث ما أصر من استغفر

وان عاد في اليوم سبعين مرة قال الحافظ في فتح الباري وفيه اشارة الى ان شرط قبول الاستغفار الاقلاع عن الذنب والا كان الاستغفار باللسان مع التلبس بالذنب كالتلاعب قال الحافظ في اثناء كتاب التوحيد من الفتح ويشهد له هذا أي اعتبار التوبة في نفع الاستغفار ما أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا الثابت من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر ٨٥ من الذنب وهو مقسم عليه

كالاستغفار بربيه اه
وقال في قوله وهم يعلمون
أي يعلمون أنهم معصية
أو ان الاصرار ضار وأن
الله عاكف مغفرة الذنوب
أو أنهم ان استغفروا
غفر لهم وقال أيضا في
قوله على الحديث
القدس يابن آدم لو
بلغت ذنوبك عنان
السماء ثم استغفرتني
أي تبت توبة صحيحة
غفرت لك وان تكرر
الذنب والتوبة في اليوم
الواحد والذنوب وان
تكاثرت وبلغت ما
عسى ان تبلغ فتلاشت
عند حلمه وعفوه فاذا
استقال منها العبد
بالاستغفار غفرت لانه
طلب الاقالة من كريم
والكريم محمل اقالة
العترات وغفر الزلات
قال صاحب الفتح المبين
وما ذكرناه من ان المراد
بالاستغفار التوبة لا مجرد
لفظه هو ما ذكره بعضهم
وهو الموافق للقواعد
بالنسبة للكثرة اذ لا
يكفرها الا التوبة
بخلاف الصغائر فان لها
مكدرات أخر كاجتناب
الكبائر والوضوء
والصلوات وغيرها فلا

السيد زين المذكور سنة تسع وأربعين وألف رحمه الله تعالى ورضي عنه * ومنهم السيد سهل بن احمد بن عبد الله
ابن محمد جل الليل قل ولد بترميم وحفظ القرآن العظيم والارشاد والمخبة وغيرهما وتفقه على السيد عبد الرحمن
ابن علوي بافقيه وأخذ الفقه والاصول والعربية عن السيد عبد الرحمن السقايف العبدروس ولازمه ملازمة
ثامة حتى تخرج به وألبسه الخرقة الشريفة وحكمه وأخذت عنه في أول الطلب ودعا على بدعوات أرجوها
حصول الاربع قلت وهو من أشياخ سيدنا الخداد توفي السيد سهل سنة ست وسبعين وألف رحمه الله ورضي عنه
* ومنهم السيد عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن المعلم بن ابراهيم بن عمر بن عبد الله وطب بن محمد المنقري بن
محمد بن الشيخ عبد الله باعلوي قال ولد بمدينة قسم وحفظ القرآن وأخذ ببلده عن الامام العارف الارباب حسن
ابن ابراهيم باشعيب وأخذ عن أولاد الشيخ أبي بكر بن سالم وأخذ بترميم عن الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس
وعن ابنه زين العابدين وصفيه عبد الرحمن وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين وأولاده المشهورين
وأخذ بدعوى عن الشيخ احمد بن عبد القادر باعشن وبالحرمين عن السيد عمر بن عبد الرحيم والشيخ احمد
علان والشيخ عبد الرحمن البخاري والشيخ احمد بن محمد القشاشي والشيخ احمد الشناوي وغيرهم وصحبه مدة
مديدة وحضرت له مجالس عديدة وكانوا يحضروا على حنق الوالدوا تحففي بفوائد توفي السيد عبد الرحمن المذكور
سنة سبع وخمسين وألف * ومنهم السيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن علي باهارون بن حسن بن علي بن
الشيخ محمد جل الليل ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم وتفقه على شيخنا احمد بن حسين وشيخنا احمد بن
عمر عبيد وشيخنا عبد الرحمن بن علوي بافقيه وأخذ عن شيخ الاسلام عبد الله بن شيخ وولده زين العابدين
وشيخنا عبد الرحمن السقايف وأخذ عن السيد الجليل محمد الهادي وأخيه شيخنا أبي بكر بن شهاب ودخل الديار
الهندية وأخذ عنه كثير في العلوم الشرعية والادبية واجتمعت به في تلك الديار وأخذت عنه الاخبار والآثار
ولازمته مدة يسيرة واستفدت منه فوائد كثيرة قلت وهو شيخ سيدنا الخداد والهندوان والحبيب عبد الله بن
احمد بلفقيه والحبيب علي بن عبد الله العبدروس توفي السيد عبد الرحمن المذكور سنة سبعين وألف * ومنهم
السيد الامام عبد الرحمن بن علوي بن احمد بن علوي بن محمد مولى عبيد قال ولد بترميم وحفظ القرآن العظيم
وحفظ أكثر المنهاج وغيره وتفقه على جماعة وأكثر انتفاعه بالشيخ محمد بن اسمعيل والقاضي عبد الرحمن بن
شهاب وأخذ التصوف عنهم وعن السيد سالم بن أبي بكر الكاف والسيد محمد بن الفقيه علي بن عبد الرحيم
وغيرهم وألبس الخرقة الشريفة من جماعة كثيرين وأجازه غير واحد في الافتاء والتدريس وتخرج به جمع
كثير منهم شيخنا عمر بن احمد الهندوان والشيخ الجليل علي بن الحسين العبدروس والشيخ علي بن عبد الله
العبدروس وشيخنا القاضي عبد الله بن أبي بكر الخطيب وشيخنا العلامة محمد بن محمد بن رضوان وغيرهم من
يطول ذكرهم بل غالب علماء العصر أخذوا عنه وهو شيخنا الذي أخذت عنه في البداية واشتغلت عليه في
علوم الدراية والرواية فلا أسلم في در آخر رتبة في محاسننا ومفاخرنا وجنت من أشجار علومه وارتضعت ثدي
معلومه وقرأت عليه كتباً كثيرة في العلوم الشهيرة وسمعت عليه بقراءة غيري الكثير منها التفسير الكبير
واحياء علوم الدين بقراءة شيخنا عمر الهندوان وقال في عقد الجواهر والدرر في ترجمته لشيخه هذا انه صاحب
الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس وأخذ عنه التصوف وألبس الخرقة منه وذكر ان مقرأته على شيخه
عبد الرحمن المذكور البداية ومختصر الشيخ عبد الله بافضل وبعض شرحه توفي السيد عبد الرحمن سنة سبع
وأربعين وألف * ومنهم السيد الامام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن

بعد أن يكون الاستغفار مكفراً لها أيضاً ينبغي ان يحمل على هذا أيضاً تقييد بعضهم جميع ما جاء في نصوص الاستغفار المطلقة بما في آية
آل عمران من عدم الاصرار فانه تعالى وعد فمابا لمغفرة من استغفره من ذنوبه ولم يصبر على ما فعله قال فحمل نصوص الاستغفار المطلقة
على هذا القيد اه من شرح الرياض والحاصل ان الاستغفار اذا صاحبه ندم من الوقوع في الذنب فهو نافع ماحق للذنوب وان لم
يستشعر المستغفر باقي شروط التوبة من العزم على عدم المعود الى الذنب وكذا باقي شروط التوبة لان في ذلك اعترافاً بالذنب وتوحيداً

واقرار باعقاد العبد بأن له ربا يغفر الذنب ويأخذه ولكن الدعاء بقوله اللهم اغفر لي وتب علي أولى لما مر عن الحصن وعلى قولنا رب اغفر لنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم ولذا تحض الثواب الجزيل وعظم في قول استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات لانه مجرد دعاء لمن ذكر من غير اشعار باخبار عما قد يسمى كذبا ٨٦ وزورا وان لا في ذلك نوع من الرياء او اظهار التفجع والخوف بغير مبالاة في السر والباطن

كان ذلك من أعظم الذنوب الموجبة لغضب من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فقد يقع الكثير من الناس هذا الحال لاسيما من هو علم اللسان وجاهل القلب فانه يراعى أمر الظاهر ويجهل الخلق من غير التفات الى أمر الباطن واطلاع من لا تفوته لفته ناظر ولا فاته خاطر فقد ذكر صاحب الزايت رضى الله عنه في النصائح في ذلك بقوله ومن المأثور ان من استغفر الله كل يوم للمؤمنين والمؤمنات سبعا وعشرين مرة صار من العباد الذين بهم رحم الخلق وبهم يطررون وبهم يرزقون وهذه صفة الأبدال من رجال الله تعالى وعباده الصالحين اه قال وبلغنا ان الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى روى بعد موته في المنام فذكر ان الله تعالى نفعه كثيرا بكلمات كان يسمعها من سفدان الثوري رحمه الله تعالى وهي هذه اللهم يارب كل شيء بقدرتك على كل شيء

عبد الله بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن السقاقي ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم وأخذ العلوم عن العلماء العارفين وصحب الأئمة الراشدين ولازم شيخنا الامام الاواب أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب فاخذ عنه التفسير والحديث والاصلين والتصوف والعربية وتخرج به جماعة منهم السيد سالم بن عبد الله خيله والسيد عبد الله بن زين باعبدود والسيد عبد الله بن شيخ العبدروس صاحب الشحر والمعلم عبد الله بن أبي بكر باجمان وهو من أعظم مشايخي الذين أخذت عنهم وانتفعت بهم ولازمته حضرته واعتقت بركته واقتبست من فوائده واستمعت بقراءته فقرأت عليه البداية والتهيمان قراءة تحقيق وبيان وسمعت عليه الاحياء وغيره بقراءة غيرى توفي السيد عبد الرحمن سنة ثمان وأربعين وألف * ومنهم السيد الامام عبد الرحمن الشهير بسقاقي بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم على الشيخ الارب العلم عمر بن عبد الله الخطيب وأخذ علم القرآن العشر افرادا وجمعا على المقرئ الكبير الشيخ محمد بن حكيم باقشير وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين وجده شيخ الاسلام عبد الله بن شيخ وعنه زين العابدين والشيخ محمد بن اسماعيل بافضل وغيرهم وجمع من العلم الشريف وآلته ما لم يحصه أحد من أهل بيته قبل كان يعلم علما مقنا أربعة عشر فذا وتخرج به كثيرون منهم ابن عمه السيد عبد الله بن شيخ وشيخنا أحمد بن عمر البدي وشيخنا سهل ابن احمد باحسن وشيخنا عبد الله بن أبي بكر الخطيب وشيخنا محمد بن محمد بارضوان وشيخنا عبد الله بن أبي بكر باجمان وشيخنا أبو بكر بن محمد باحسون وكان يجلس للتدريس كل يوم من أول النهار الى الفجر الا على وكان يحضر هذا الدرس العلماء الاعلام ومشايخ الاسلام وحضرته مرات ودعاه الى بدعوات وتوفي السيد عبد الرحمن المذكور سنة ثلاث وخمسين وألف رحمه الله تعالى ورضي عنه * ومنهم السيد الامام عبد الله بن احمد بن حسين ابن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس ولد بمدينة تريم وحفظ كتاب الله وطالب العلم من صباه وحفظ الارشاد والمحة وأخذ أولا عن والده وابس الخرقه من يده وتفق على الفقه فضل بن عبد الرحمن بن فضل بن سالم بافضل والقاضي احمد بن حنبل وأخذ عن شيخنا فقيه الزمان أبي بكر بن عبد الرحمن علم الحديث والتفسير والعربية والمعاني والبيان وأخذ الطريق وعلم التصوف عن العلماء المحققين منهم شيخ الاسلام زين العابدين وزوجها بانيته وأبسه شريف خرقته ومن مشايخه شيخنا أحمد بن حسين وشيخنا عبد الرحمن السقاقي وأخذ عن السيد الكبير أحمد بن محمد الحبشي الشهير وتعداد مشايخه يطول ذكرهم ويعسر حصرهم واجازهم كثيرا مشايخه في الالباس والتحكيم وانتفع به خلق كثير منهم صاحبنا محمد بن احمد الشاطري وصاحبنا زين بن محمد باحسن الحديلي وصاحبنا أبو بكر بن عبدروس الحبشي وسيدى الصنو أحمد وغيرو هؤلاء وحضرت عنده حضرات ومجالس تجري فيها مذاكرات وحكايات ودعاه الى بدعوات وأبسه في الخرقه الشريفة وأتحفني بحف ظريفة توفي السيد عبد الله بن احمد المذكور سنة ثلاث وخمسين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد عبد الله بن زين بن محمد بن عبد الرحمن بن زين بن محمد مولى عبد الله ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم والجزرية والعقيدة الغزالية والاربعين النووية وحفظ المحة والقطر والارشاد وعرض محفوظاته على العلماء الاجاد وتفق على شيخنا أحمد بن الحسين ولازمه الى ان تخرج به وأخذ عنه علوم منها التفسير والحديث والعربية عن شيخنا أبي بكر بن عبد الرحمن وأخذ عن أخيه الهادي الحديث والتصوف ومن مشايخه شيخنا عبد الرحمن العبدروس وشيخنا عبد الرحمن بن علوي بافقيه وغيرهم ودخل الديار الهندية وأخذ عن السيد عمر بن عبد الله باشي بان علوم

اغفر لي كل شيء ولا تسأني عن شيء اه بجماعه فعليك ايضامن الاكثر من هذه الكلمات المباركات اه وهو ايضا من صيغ الصوفية الاستغفار وكان يرتبه بعد سنة العشر وقبل الفرض واما الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات سبعا وعشرين مرة فانه يعمل عليه ويأمر به بعد كل صلاة مع لاله الا الله أربعين مرة وتكرر بالجلالة احدى وعشرين مرة واستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم خمس وعشرين مرة وسبحان الله والمجد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمس وعشرين مرة وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

خمساً وعشرين مرة والهم صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم خمساً وعشرين مرة وبعد الصبح والعصر خاصة أستغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الى القيوم الذي لا يموت وأتوب اليه رب اغفر لي خمساً وعشرين مرة ترجح ذكر ذلك تيمناً بالفائدة واكثر هذه الصيغ من الوارد وقد علمت ما في الاستغفار والتوبة مما مر في شرح قوله رب اغفر لنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم ٨٧ وقوله يا ربنا واغفر عنا وماح الذي

كان مناد وقوله أستغفر الله

رب البرانا أستغفر الله من الخطايا اكرز نفع الله به من هذا النوع الاذكار تنويها بشأن التوبة والاستغفار بما يعلم فيه من الفضائل بما مر من الآيات والاخبار والآثار وأما سره الذي منه اليه يصار وعليه للشتغل به في جميع أحواله المعول والمدار فذلك أمر لا يتكشف الا لذوي النور والاستبصار والوارثين للقائل أنه لمعان على قلبي وانى لا أستغفر الله في اليوم أكثر من مائة مرة وخاتمة في بيان هذا المقام الحاصل لسيد الانام والمسلك الختام يستأنس بها أهل الذوق والالهام قال الشيخ الامام الطيبي قدس الله سره ومن مشايخه الآتي عنه النقل شيخ الطريقتين وامام الفريقتين أبو حفص السهروردي صاحب العوارف في شرح هذا الحديث انه لمعان على قلبي قال مخي السنة ذكر في الغين وجوهاً * أحدها قال القاسمي عياض

الصوفية وأخذ السيد عمر عنه العلوم الشرعية واجتمع بشيخنا العارف بالله أبي بكر بن حسين بلنقيه أخى شيخنا أحمد وأخذت عن هذين الشيخين علوم التصوف والحقيقة وتخرج به كثير من العلماء منهم صاحبنا السيد أحمد بن عبد الرحمن باقره والشيخ علي بن حسين العبدروس وغيرهم وحضرت دروسه ولازمت مجلسه وقرأت عليه بعض الارشاد وحضرت بقراءة غيرى فتح الجواد * ومنهم السيد الامام عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علوي بن أحمد بن علوي بن عبد الله بن علي ابن الشيخ عبد الله باعلوي ولد بمدينة قسم وصحب علماء زمانه وأخذ عن جميع منهم شيخنا عبد الرحمن المعلم وجماعة من آل قشير وآل باشعيب ورحل الى تريم فأخذ عن سيدى الوالد رحمه الله وعن أبي شيخنا عبد الرحمن السقاف العبدروس وشيخنا حسين بن عبد الرحمن الحبشى ولازمه ليلاً ونهاراً ثم رحل الى الحرمين وأخذ عن كنه عن غير واحد من أكابر العارفين ثم رحل الى طيبة فطابت له فيها الإقامة فطلب بها إقامته وأخذت عنه العلوم في مدينة سيد المرسلين وفي البلد الامين واتفقت بصحبته في الدين توفي السيد عبد الله المذكور سنة خمس وثمانين وألف * ومنهم السيد الامام عقيل بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقيل بن أحمد بن الشيخ علي بن أبي بكر ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم واشتغل على والده ولازم السيد محمد الهادي بن عبد الرحمن بن شهاب الدين في دروسه وأخذ عن الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس وولده زين العابدين وأخذ الفقه عن الشيخ الفقيه فضل بن عبد الرحمن بأفضل وأخذ عنه جماعة كثير ومنهم شيخنا السيد محمد بن علوي نزيل الحرمين والسيد عبد الله بن علي باحسين وجماعة من آل باغريب وكنت لازمته زمناً سيراً واتفقت به كثير وكان لا يقرئ كل أحد بل من عرف أن فيه القابلية قلت وهو من اشياخ سيدنا عبد الله الحداد وأخذ عنه الأخذ التام وتردد اليه ولبس الخرقة منه كما تقدم في ترجمته ومن اتفق به سيدنا الشيخ أحمد بن عمر الهندوان * ومنهم السيد الامام عقيل بن عمر اشهر بعمه ران بن عبد الله بن علي بن عمر بن سالم بن محمد بن علي بن عمر بن أحمد بن الاستاذ الاعظم ولد بقرية الرباط من قرى طفار وأول سماعه وهو ابن عشرين سنة من السيد الجليل أحمد بن محمد الهادي بن شهاب الدين بطفار ثم رحل الى الديار الحضرية فأخذ بتريم عن الشيخ زين العابدين العبدروس وأخيه شيخ وابن أخيه ما شيخنا عبد الرحمن بن محمد وأخذ عن السيد الجليل محمد الهادي بن عبد الرحمن ولازمه ملازمة تامة وأخذ عنه علوم ولبس الخرقة الشريفة من هؤلاء المذكورين وتفقه على شيخنا أحمد ابن حسين بلنقيه وأخذ التصوف والحقائق عن السيدين أبي بكر الجنيدي وعلي السمرى ابني عمر بن عبد الله باهارون وأخذ عن السيدين الحسن والحسين ابني الشيخ أبو بكر ابن سالم بعينيات وعن الشيخ حسن باشعيب بالواسطة ثم رحل الى آلين للسيد عبد الله بن علي بن حسن ثم الى الحرمين وحضر دروس السيد عمر ابن عبد الرحمن الفقيه وغيره وأخذ عن الشيخ أحمد بن علان والسيد علي بن ٧ باهارون والعارف سعيد بابي وغيرهم ثم عاد الى شيخه عبد الله بن علي بالوهط ولازمه ملازمة تامة وأخذ عنه علوم خاصة وعامة وألبسه الخرقة الشريفة وما لبسه قال فيه

لبست تلك الخرقة الانيقة * وخرت أسراراً لها دقيقة

فهمت ما قد لاح أو تسلالا * من نور تلك البرقة المشيقة

وأنت مخطوب اسرمني * أهل الطريقة صبرت والحقيقة

وأخذ عنه كثير ومنهم ابن عمه السيد عمر بن علي وابنه علي بن عمر ومنهم أولاده السادة العارفون أحمد وطفه

المراد به فترات وغفلات من الذكر الذي شأنه الدوام فاذا فرغ عنه أو غفل عنه عد ذلك ذنباً واستغفر منه * وثانيها هو جهه بسبب أمته وما أطلع عليه من أحوالهم بعده ويستغفر لهم * وثالثها قيل سببه اشتغاله بالنظر في مصالح أمته وأمورهم وأمداداتهم ومجاذبة العدو وتأليف المؤلفة ونحو ذلك من معايشة الأزواج والاكل والشرب والنوم وذلك مما يحجب به ويحجزه عن عظم مقامه فيراه ذنباً بالنسبة الى ذلك المقام العلى وهو حضوره في حظيرة القدس ومشاهدته ومراقبته وبراغمه مع الله تعالى مما سواه ويستغفر لذلك * ورابعها قيل يحتمل ٧ هكذا يبايض لبايض

ان الغيرة والسكينة التي تغشى قلبه لقوله تعالى فانزل الله سكينته على رسوله فالاستغفار لاظهار العبودية والافتقار والشكر لما والا
 * وخامسها قيل يحتمل ان الغين هو حالة خشية واعظام فالاستغفار شكرها قال المحاسبى خوف المقر بين خوف اجلال واعظام * وسادسها
 هوشى يعترى القلوب مما يتحدث ٨٨ به انفس كل ذلك فى شرح مسلم وقال التوربشتى سئل الاصحى عن هذا الحديث فقال عن قلب

من روى فقال عن
 قلب النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال لو كان عن
 قلب غيره لمكنت افسره
 لك والله دره لا تحتاجه
 منهج الآداب واجلال
 القلب الذى جعله الله
 موضع وجبه ومنزل
 تنزله وبعد فان قلبه
 مشرب سدى عن أهل
 اللسان عوارده وفتح
 لأهل السلوك مسالكه
 وأحق ما يعرب أو يعبر
 عنه مشايخ الصوفية
 الذى نازل الحق
 أسرارهم ووضع الذكر
 أوزارهم ومن كلمات
 شيخنا شيخ الاسلام
 أبى حفص السهروردي
 قدس الله سره
 لا ينبغي ان يعتقد ان
 الغين نقص فى حاله
 صلى الله عليه وسلم بل
 هو كمال أوتىته كمال وهذا
 السر دقيق لا ينكشف
 الا بمثل وهو ان الختم
 المسجل على حدة
 البصر وان كانت
 صورته صورة نقصان
 من حيث هو اسبال
 وتغطيته على ما من
 شأنه ان يكون بادية
 مكشوفة فان المقصود

وزين العابدين وشيخنا قاضى ظفار الشيخ عمر بن عبد الرحيم بار جاء وغيرهم واجتمعت به فى ظفار سنة احدى
 وخسين وألف وقرأت عليه كتاب التنوير لابن عطاءو بعض احباء علوم الدين وقرأت عليه تأليفه المسمى فتح
 الكريم الغافر فى شرح حلية المسافرين وسمعت عليه بقراءة غيرى كتباً كثيرة والبسنى الخرقه الشريفة بيده
 الكريمة وحكى وأجازنى فى جميع مروياته واذن لى فى الالباس توفى السيد عقيل المذكور فى شهر المحرم سنة
 ثنتين وستين وألف رحمه الله ورضى عنه * ومنهم السيد الامام علوى بن عبد الله بن أحمد بن حسين ابن الشيخ
 عبد الله العبدروس ولد بترىم وحفظ القرآن العظيم ثم اشتغل بطلب العلم وتخصيله واكتساب الفضل
 وتاصيله وصحب السيد العارف بالله علوى بن محمد بن باقر والسيد العارف العالم عبد الله بن سالم والشيخ بدر
 الدين زين بن حسين أخذ عن هؤلاء الثلاثة عدة علوم من علوم الشريعة والحقيقة والبسوه خرقه الصوفية
 وصحب والده وشملت عناية وتخرج به كثير ومنهم شيخنا احمد بن عمر بن فلاح وابنه عمر وسالم بن زين فضل
 وعبد الله بافضل واخوه حسين وقد حضرت عنده مراراً بعلمه وانفتحت بحمته واستفدت من دروسه اه
 من المشرع ومن شرح العينية انه أخذ العلوم عن مشايخه الثلاثة المتقدم ذكرهم وعن السيد الامام احمد بن
 محمد الحبشى صاحب الشعب وابس الخرقه منهم وان من أخذ عن السيد علوى المذكور والذى زين بن
 علوى بن أحمد الحبشى وانتفع به كثير اوهو أجل مشايخه والفقهاء المتقون محمد بن أحمد باجبر قرأ عليه احياء
 علوم الدين اه توفى السيد علوى سنة خمس وخسين وألف * ومنهم السيد الامام عمر بن حسين بن على بن محمد
 فقيه بن عبد الرحمن ابن الشيخ على رضى الله عنهم ولد بترىم وتفقه على جماعة منهم شيخنا القاضى أحمد بن
 عمر عبيد والفقهاء فضل بن عبد الرحمن بافضل وأخذ التفسير والحديث عن شيخنا أبى بكر بن عبد الرحمن بن
 شهاب الدين وأخذ التصوف والحقائق عن الشيخ زين العابدين والشيخ علوى ابن عبد الله العبدروس
 وأخذ عن العارف بالله الامام أحمد بن عبد القادر باعشن وأخذ بالحرمين عن العلامة عمر بن عبد الرحيم
 البصرى وصاحبه الشيخ أحمد بن ابراهيم علان والسيد الجليل أحمد بن محمد الهادى وأجازهم مشايخه والبسة
 الخرقه الشريفة جمع كثير وتخرج به جماعة من الطالبين * ومنهم السيد الجليل على بن عمر وصاحبنا السيد
 عمر بن عبد الله فقيه وصاحبنا محمد بن أحمد شاطرى وصحبته مديدة وأقادنى فوائده فريده واعتزفت من
 بحره واراضته ثدى دره توفى السيد عمر المذكور سنة خمس وخسين وألف رحمه الله عليه * ومنهم السيد الامام
 عوض بن سالم بن محمد بن عمود بن محمد مغفون بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوى بن أحمد بن عبد الرحمن
 ابن علوى عم الاستاذ الاعظم ولد بترىم وحفظ القرآن العظيم واشتغل بتحصيل العلوم الشرعية وأخذ عن
 السيد الجليل عبد الله بن سالم خيله وشيخنا عبد الرحمن بن محمد امام السقاف وعن العارف بالله زين بن حسين
 بافضل وأخذ العريضة عن شيخنا عبد الرحمن السقاف بن محمد العبدروس والبسة مشايخه الخرقه الشريفة
 بشر وطها المنيفة وأخذ عنه جماعة الفقه والتصوف وكنت حضرتته فى دروسه واجتمعت من ثمار غروسه
 وسمعت منه أحاديث واخباراً ماسة طاب ودعلى بادعية أرجو من فضل الله انها مستجابة توفى السيد عوض
 سنة اثنين وخسين وألف * ومنهم السيد الجليل محمد بن أبى بكر بن محمد بن على بن عقيل بن احمد بن أبى بكر ابن
 الشيخ عبد الرحمن السقاف ولد بترىم وحفظ القرآن العظيم وصحب جماعة من أكابر العارفين منهم الشيخ
 عبد الله بن شيخ العبدروس وابنه زين العابدين والسيد الجليل عبد الرحمن بن عقيل ثم تدير بالبلدة
 المسماة بالقارة وصحب الامام العارف بالله أحمد بن عبد الله الحبشى ولازمه ملازمة تامة وأخذ عنه التصوف

من خلق الغين ادراك المدركات الحسية وذلك لا تأتى الابائعات الاشعة الحسية من داخل العين واتصالها بالمرئيات وقرأ
 على مذهب قوم وبانظام صور المدركات فى الكورة الجلدية على مذهب آخرين فكيف ما قدر لا يتم المقصود الا بانكشاف العين وعرائ
 عما منع من انبعاث الاشعة عنها ولكن لما كان الهوى محيلاً بالابدان الحيوانية فلما لم يخل من الاغبرة الشائرة بحركة الرياح فلو كانت
 الحديقة دائمة الانكشاف لاستضرت علاقاتها وترامكها عليها فاسبلت تغذية الجفون عليها وقاية لها ومصقلة لها لتصل الحديقة بأسبال

الاهداب ورفعها الخفة حركة الجفن فمدوم جلاؤها ويحتمد نظرها فالحفن وان كان نقصا ظاهرا فهو كمال حقيقة فكذا لم تزل بصيرة النبي صلى الله عليه وسلم لأن تصدأ بالآخرة الثائرة من انفس الاغيار فلا جرم دعت الحاجة الى اسبال جفن من الغين على حدقة بصيرته سترها وقاية وصقا لا عن تلك الآخرة لما تارة برؤية الاغيار وانفاسها فصيح ان الغين وان كانت صورته نقصا ٨٩ فعنا كمال وصف حقيقة ثم قال رضى الله عنه

وأبنا ان روح النبي صلى الله عليه وسلم لم تزل في الترقى الى مقامات القرب مستبعدة للقلب في رقبها الى مركزها وهكذا القلب كانه يستمتع نفسه الزكية ولا خفاء ان حركة الروح والقلب اسرع وأتم من نهضة النفس وحركتها فكانت خطا النفس تقصر عن مد الروح والقلب في العروج والولوج في حرم القرب ولحوقها بما فاقتضت العواطف الرابنة على الضعفاء من الأمة ابطاء حركة القلب بالقاء الذين عليه لئلا يسرع القلب ويسرح في معارج الروح ومدارجها فتقطع علاقة النفس عنه لقوة الانجذاب فبقى العباد مهملين محرومين عن الاستنارة بانوار النبوة والاستضاءة ببشكاة مصباح الشريعة حيث كان يرى صلى الله عليه وسلم غطاء القلب بالغين الملقى عليه وقصور النفس عن شأو ترقى الروح الى الرفيق الاعلى كان يقزع الى

وقرأ عليه كتب كثيرة وأخذ بالحرمين عن جمع كثير وصحب كثيرا منهم عم ابيه السيد الخليل علوى بن على ابن عقيل والسيد محمد بن علوى السقف والشيخ عبد الرحمن المغربي وصحبه مدة مديدة وحصل الى منه دعوات مفيدة توفي السيد محمد المذكور سنة اثنين وستين وألف رجه الله ورضى عنه * ومنهم السيد الامام محمد بن علوى بن محمد بن أبى بكر بن علوى بن أحمد بن أبى بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقف ولد بدير الشحر سنة اثنين وألف وحفظ القرآن وصحب العلماء الاعيان وأول من صحبه السيد أحمد بن ناصر بن أحمد ابن الشيخ أبى بكر بن سالم وترى في حجره وأخذ الفقه والتصوف عن السيد الفقيه عمر باعمر ثم رحل الى تريم وأخذ عن زين العابدين بن على بن عبد الله العبدروس والشيخ أحمد بن حسين العبدروس والشيخ عبد الله بن أحمد العبدروس والشيخ عقيل بن عبد الرحمن بن عقيل السقف والشيخ زين بن حسين بافضل وأخذ بعينات عن الشيخ الحسين وأخويه الحامد والحسن ابني الشيخ أبى بكر بن سالم وأخذ عن الشيخ حسن بن أحمد باشعيب الانصاري وابس منه الخرقه الشريفة ورحل الى الهند وأخذ عن الشيخ عبد القادر بن شيخ العبدروس وابس أخيه محمد بن عبد الله العبدروس وامره شيخه عبد القادر بالرحلة الى السيد عبد الله بن على صاحب الوهظ فرحل اليه وأخذ عنه ولازم صحبته وألبسه الخرقه الشريفة وحكمه وهو أحد مشايخي في علم الشريعة والطريقة ومن أجل مشايخي في علم الحقيقة قلت وهو شيخ الحدادو بالفقيه كما مر في ترجمته توفي السيد محمد المذكور سنة واحد وسبعين وألف رجه الله عليه ومن صحبه م وانفع بهم السيد محمد بن أبى بكر الشلى أيضا والسيد محمد بن عمر بن شيخ بن اسماعيل بن أبى بكر بن ابراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن السقف الشهير كسلفه باليتي قال في المشرع ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم وتفقه على الشيخ محمد بن اسماعيل بافضل وأخذ عدة علوم عن السيد عبد الرحمن بن شهاب الدين والشيخ زين بن حسين بافضل وعن الشيخ عبد الله ابن شيخ العبدروس وابنه زين العابدين ولازم صحبته وأخذ بالحرمين عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصرى والشيخ أحمد بن علان والشيخ عبد باقى والشيخ عبد الرحمن باوز بروقرا على هذين الاحياء وأخذ التصوف عن المذكورين وعن السيد عبد الله بن سالم خيله ولازم صحبته شيخنا عبد الرحمن السقف العبدروس في دروسه ويحضر دروس سيدى الوالد كل ليلة وبينهما صحبة أكيدة ومودة شديدة وصحبه زمنا طويلا ومنحني مددا جسيما توفي السيد محمد بن عمر سنة اثنين وخمسين وألف * ومنهم السيد محمد بن عبد الله ابن أحمد بن أبى بكر بن حسن بن على بن جل الليل بن محمد بن حسن بن على ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم والجزرية والعقيدة والاربعين النووية وصحب جماعة من أكابر الصوفية ولازم العارف بالله عبد الله بن سالم خيله ملازمة تامة حتى تخرج به توفي السيد محمد المذكور سنة (٧) ومنهم السيد أحمد بن حسين بن على بن أحمد ابن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الشهير كسلفه بافقه ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم والجزرية والاربعين النووية والارشاد والمحة والقطر وأخذ الفقه عن ابيه وعنه أبى بكر وهو صغير وقرأ عليه شيخنا الفقيه أحمد بن عمر البتي بعض الماتون وشروحه وأعلى شيخنا أبى بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين كتبنا كثيرة في عدة فنون وعلى شيخنا عبد الرحمن بن علوى بافقيه وشيخنا أحمد بن عمر بن عبد الله وشيخنا أحمد بن حسين بافقيه وغيرهم ومعهم بقراتى على أكثر مشايخنا وسعت بقراته عليهم صحبته مدة مديدة وانفعت بصحبته الأكيدة واستفدت منه فوائد عديدة وأخذ بالحرمين عن شيخنا عبد العزيز بن محمد بن الزمى وشيخنا عبد الله بن سيد باقشير وشيخنا على بن الجبال والشيخ محمد بن عبد المنعم الطائفي والشيخ محمد بن على علان

(١٢) عقد البواقيت ثانياً الاستغفار اذ لم تفقوا لها في سرعة اللوحق بها وهذا من اعز مقول القول في هذا المعنى واحسن مشروح فيه والله اعلم اما وهذا وان كان نقلنا له مع عدم ذوقه كما قال الشيخ عبد الله بن نفع الله به انالعلمه ولم نخط به ذوقا لما معنا من التشتيت لكنه يفيد الوافق عليه معنى رفعة مقامه صلى الله عليه وسلم ويشير الى ما يليق بكلمة وقد سئل الشيخ ابو الحسن الشاذلى قدس الله روحه عن الغين المذكور في الحديث فأجاب بانه غين النوار لا غين اغباء وهذا الجواب يعنى انجاله عن جميع ما مر من ٧ هكذا بالاصل بدون تاريخ

التفصيل لكن التفضيل فيه دلالة على ان تلك الاقاويل لا ينحصر فيها التأويل لأن العلوم والمعارف التي هي من كلمات الله لو كانت البحار مدادها لم تنفذ ولا تنتهي وليست لها غاية ولا نهاية ولهذا من كان أكثر علمائها كان أكثر فضلا وأزيد شرفا فانه صلى الله عليه وسلم لما أعطى علم الاين والآخرين كان بذلك مع ٩٠ فضل الله عليه أشرف المخلوقين وأفضل السابقين واللاحقين ومادة هذه العلوم اللدنية من سر قوله

سبحانه وتعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقوله عليه الصلاة والسلام من عمل بعبادتي أوفيته الله علم ما لم يعلم وهذه العلوم اللدنية هي علوم الذوق للسادة الصوفية الذين أجود ما قبل في تسميتهم صوفية ان الصوفي هو العامل بعلمه والله اعلم * الذكر الحادي والعشرون هو قول (لا اله الا الله) بتأويلتين في نفس واحد أقله خمس وعشرون لايقه ص لستم بذلك خمسون تأويله بلا نقصان كذا في المنقول عن جامع رضى الله عنه وفي القرطاس لسيدى العارف بالله تعالى الحبيب على بن حسن العطار باعلوى قال لما أورد الراتب المذكور في ترجمة جامع رضى الله عنه ثم يقول لا اله الا الله مائة أو خمسين أو خمسا وعشرين أه ولاحد لا أكثر كما علم ان هذه الحكمة المشرفة المعظمة هي نور الله الذي أفاضه على قلوب من

والشيخ عبد الرحمن الخياري وأخذ عن شيخنا العارف بالله محمد بن علوى وشيخنا أحمد بن محمد القشاشي توفى السيد أحمد المذكور سنة اثنين وخمسين وألف * ومنهم السيد حسين بن عبد الله بن أحمد سمي أبيه بن أبي بكر الغصن بن حسن بن علي بن محمد جل الأيل باحسن ولد بترسيم وحفظ القرآن العظيم والمزريه والاربعين النووية والعقيدة الغزالية وغيرها وأخذ عن علماء عصره من اجلهم الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس وولده زين العابدين والشيخ عبد الرحمن بن شهاب والسيد الكبير أبي بكر بن علي معلم خردو الشيخ الشهير أحمد بن محمد الحبشي وصاحبه الامام عبد الله بن سالم خيمه وغيرهم وأخذ عنه كثيرون وصحبته مدة في بداية حالي قبل ان اشد نعملات رحالي ودعالي بدعوات ارجو بركتها في الحياة وبعد الممات * ومنهم السيد زين بن محمد بن أحمد الوترية بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحديلي بن محمد بن حسن الطويل بن محمد بن عبد الله بن الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوى عم الاستاذ ولد بترسيم وحفظ القرآن العظيم وأخذ عن خلق كثير من اجلهم شيخنا عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس لازمه حتى تخرج به وابس الخرقه الشريفة منه وصحبه والده محمد بن أحمد وسيدى الوالد وشيخنا عبد الرحمن السعاف بن محمد العيدروس وشيخنا عبد الرحمن بن محمد امام السقا فورحل الى الوهط وأخذ عن السيد الامام عبد الله بن علي وأخذنا الحرميين عن شيخنا عبد العزيز الزمزمي وشيخنا عبد الله بن سيد باقشير والشيخ محمد بن عبد المنعم الطائري وأخذنا الطريقة عن الشيخ عبد الهادي باليل وأخذنا لمدينة عن الشيخ أحمد القشاشي وابسه الخرقه الشريفة وأخذ عن شيخنا زين بن عبد الله باحسن وشيخنا محمد بن علوى وابس الخرقه منه وأخذنا الهند عن جماعة * منهم السيد جعفر الصادق وصحبته أعواما وانتفعت بصحبته نفعاعاما واجتنت نور مكارمه المضنية واجتليت طلعة الهية * ومنهم شيخ مشايخ الطريقة وموضع غوامض الحقيقة السيد عبد الرحمن بن عقيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عقيل بن أحمد بن الشيخ على ولد بمدينة تريم وصحب أكبر العارفين وابس الخرقه من المشايخ المبرزين من مشايخه بترسيم السيد عبد الله بن شيخ العيدروس وولده زين العابدين والشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيد الفقيه الجليل عبد الرحمن بن عقيل والشيخ محمد بن اسماعيل بافضل وأخذ عن السيد عبد الله بن علي صاحب الوهط والسيد حاتم الاهدل وعن غيرهم وابسه أكثر مشايخه المذكورين خرقه التصوف وحكمه واذن له في الالباس والتحكيم قال الشلي وفي سنة ثمان وخمسين وألف قدمت عليه واحاني لديه محلا عقدت فيه نواصي الآمال بين يديه واشتغلت عليه واشتغل بي وكان دأبه تهذيب أدبي توفى ببندر الخمانى عشر ربيع أول سنة تسع وخمسين وألف رحمه الله وذكر في المشرع ان من اشياخه السيد الامام شيخ بن عبد الله العيدروس مصنف كتاب السلسلة والسيد عمر بن أحمد بن عقيل الهندوان وذكر في عقد الواقيت والجواهر انه صحب السيد عبد الرحمن بن شيخ عبيد مدة مدته ودعاه بدعوات عديدة وصحب السيد محمد بن عمر بن شيخ بن اسماعيل قال صحبته سنين وكان كثيرا لاوراد الاذكار وصحب السيد محمد بن علي ابن عبد الله صاحب الشبيكة قال كنت ممن لازمه الى الممات ودعالي بدعوات ظهر لي نفعها أه قلت وهو صحب أباه على وهو صحب أباه عبد الله وابسه الخرقه وأجازه عن الشيخ أبي بكر بن عبد الله العيدروس وسيأتي رفع هذا السند في ترجمة السيد شيخ بن عبد الله العيدروس صاحب السلسلة ثم اذ قد علم أخذنا سيدنا محمد بن أبي بكر الشلي للطريق وابسه الخرقه لايقه من مشايخه فلانقل سلسلة آباءه ابا عن جد فنقول لبس السيد محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوى بن عبد الله بن علي ابن الشيخ

اختارهم واختصهم لماده كما مر حديث ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم رشح عليهم من نوره فن أصابه ذلك النور هدى ومن أخطاه عبد ضل وإيمان كل عبد على قدر ذلك النور وهي انصافه فتاح الجنة قال بعضهم وهي كلمة الاخلاص وكلمة التقوى والكلمة الطيبة وهي دعوة الحق والعروة الوثقى وكلمة الرحمة وكلمة الفوز وكلمة الاسلام وكلمة التقرب وكلمة التقريب وكلمة النجاة وهي كلمة الله العليا وهي ثمن الجنة قال الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا احسان في الدنيا لا اله الا الله وفي الآخرة الجنة ومعناها لا اله الا الله مستغنيا عن اسواه

ومقتدر الله كل ما غداه الا الله ولا اله معبود بحق في الوجود الا الله ووقع خلاف في اعراضه على اقول الراجح ان لا نافية للجنس والهاء معها مبنى على الفتح وخبرها محذوف تقديره موجود والا الله مرفوع على البدلية من الخبر المحذوف وخلاف آخر في الا الله هل هو استثناء متصل أو منقطع فن قال انه منقطع جعل المنفى ما هو في ذهن المؤمن وهو كل معبود باطل لانه في ذهن المؤمن معبود باطل فالمؤمن لا يتردد في ذلك أى في كونه أى المنفى غير الله تعالى معبود بحق أو باطل والا كان كاذبا وانما ينفي من ٩١ حيث وجوده في ذهن الكافر بوصف

كونه معبود بحق وهذا هو الاستثناء المتصل عند من قال به لانه يقدرا ان هناك معبود بحق في اعتقاده عابده كالاصنام والشمس والقمر وغيرهما من سائر المعبودين فالمنفى حينئذ المعبود بحق في ذهن الكافر من حيث انه عنده وفي اعتقاده بوصف كونه معبود بحق أما من حيث كونه معبودا باطل فلا ينفي والا كان كاذبا لان ما هناك معبود وتسمية عابده له الها غير معتبر فهو من حيث وجوده في الخارج في نفسه لا ينفي وكذا من حيث وجوده في ذهن المؤمن بوصف كونه باطلا لانه كونه معبودا باطل أو حق لا يصح نفيه والا كان كاذبا كما مر وقال الذهبي في شرح عبد السلام على الجوهره وانما ينفي من حيث وجوده في ذهن الكافر بوصف كونه معبودا بحق فلم ينفي لاله الا الله المعبود بحق غير الله على التحقيق والمعنى لامعبود بحق موجود

عبد الله باعلوى الخرقه الشريفة من أبيه أبي بكر بن أحمد وهو ابنه من السيد عبد الله بن شيخ العيدروس والشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيد محمد بن عقيل مديحج والسيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقيل السقاف ومن السيد أبي بكر بن علي المعلم والسيد أحمد بن أبي بكر من أبيه أبي بكر بن عبد الله وغيره من مشايخه * ومن مشايخه أحمد بن أحمد بن شهاب الدين بن عبد الرحمن والقاضي محمد بن حسن والسيد علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف وابن السيد أبو بكر بن عبد الله من أبيه عبد الله * ومن مشايخه في التصوف والفقه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج بافضل وولده أحمد الشهيد والشيخ شهاب الدين وابن السيد عبد الله بن أبي بكر بن علوي من أبيه ومن مولد عبد الله ومن الشيخ أبي بكر وأخيه الحسين بن العيدروس ومن الشيخ عبد الرحمن بن علي وغيره * ومن مشايخه محمد بن أحمد وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بافضل وعبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السيد أبو بكر بن علوي من الشيخ عبد الرحمن السقاف هذا وان من أشياخ السيد محمد بن أبي بكر الشلي السيد العارف بالله شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس والسيد الجليل عبد الرحمن بن عقيل نزيل النخا والسيد عقيل بن عمر صاحب ظفار والسيد الولي محمد بن علوي السقاف نزيل الحرمين شيخ سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وسيدنا الحبيب عبد الله بن أحمد بن عقيل وكل هؤلاء كلهم في تراجمهم أخذوا عن السيد الذي حاز جميع الكرام والفضائل وفاق بحسن طريقتهم جميع العلماء الأفاضل الشيخ عبد الله بن علي بن حسن ابن الشيخ الشهير بصاحب علي بن أبي بكر الشهير بصاحب الوهط وهو أخذ العلم والطريقة عن مشايخ أجلة من أجلهم السيد الامام شهاب الدين والسيد الجليل عبد الله بن سالم خيلة وتفقه على الشيخ المحقق علي بن علي بايزيد بن شهر ثم رحل الى الهند وأخذ عن شيخ الاسلام شيخ بن عبد الله العيدروس مصنف العقد النبوي ولازمه مدة وقرأ عليه بعض مؤلفاته وأبسه الخرقه الشريفة ثم أمره بالرحلة الى السيد الامام عمر بن عبد الله بن علوي العيدروس فرحل اليه وقرأ عليه فنونا عليه وأبسه الخرقه الشريفة الصوفية وحكمه التحكيم الشريف وكان بينه وبين السيد الامام الحداد بن محمد الحبشي اتحادا غريباً وأخاه عجب * ولذا حكى عن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد انه لما رآه وقف عند قبره قال ظهر لي انه مات في الحقيقة لانه كان في غاية الامتزاج هو والسيد الامام الشيخ أحمد بن محمد الحبشي صاحب الشعب في حماهم ما فات السيد أحمد أولا فكان السيد عبد الله تحول ما كان للسيد أحمد فوق ما كان له فلم يقدر فأتاه ومن تخرج بالسيد عبد الله صاحب الترجمة السادة المتقدم ذكرهم والسيد الامام أبو الغيث بن أحمد صاحب حج والسيد العظيم عبد الله المساوي صاحب اب ومن كلامه صاح شاووش الاولياء أخذ العهد عليهم ان يستروا ما عندهم بعد الأربعين والالف عليكم بالاستقامة فانها أعظم كرامة وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وألف اما السيد شهاب الدين فاستأق ترجمته في سلسلة السيد أحمد بن محمد الحبشي وأما السيد عبد الله بن سالم خيلة فاستأق ترجمته مفردة بعد ترجمته صاحبه السيد أحمد المذكو وأما السيد شيخ بن عبد الله والسيد عمر بن عبد الله بن علوي العيدروسان فتأق ذكرهما في الفصل الثاني في سند الطريقة العيدروسية ثم ان من أشياخ السيد الجليل محمد بن أبي بكر الشلي السيد العلامة علوي بن عبد الله العيدروس صاحب ثبي والسيد الولي عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس والسيد حسين ابن عبد الرحمن بن محمد الحبشي والسيد حسين بن عبد الله بن أحمد الغصن وكلهم كلهم في تراجمهم أخذوا عن الامام العالم العارف الذي فاضت عليه عوارف المعارف السيد الامام أحمد بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي

الا الله اه وهذا على قول من يقول الاستثناء متصل والاسلم قول من قال ان النفي انما تسلط على الالهة المعبودة باطل بتزليلها منزلة اعدم أى فلا اثبات للوحيته او وجودها حكما ولا حقيقة وانما وجودها في الخارج صورية في ذهن الكافر فانهم هذا عند علماء الكلام نحو أصولا وأما عند علماء التجريد والتفريد لا ثابت حقيقة الوجود تعالى وكل ما سواه عدم لان قيامه وظهوره به تعالى * وأما فضائلها

وشرفه على سائر الأذكار وخاصة في تنوير القلب وضـ لاجه وعموم نفعه حتى لما نطق إذا قالها عن غير تصديق وإيمان بمقتضاها فانها تعصم دمه وماله كما في الحديث وسياق أنها تجمع جميع العقائد الممارت فصيلها في قوله آمنا بالله واليوم الآخر وبأنى أيضا فبه زيادة بيان وقد وردت كبريا في الكتاب العزيز في آيات كثيرة قال تعالى والحمد لله وحده لا اله الا هو الرحمن الرحيم * وقال تعالى لا اله الا هو الحي القيوم * وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم * وقال

ابن علي ابن الفقيه احمد بن محمد اسد الله بن حسن بن علي ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم صاحب الشعب المشهور والمحفوظ بالفضلاء والنور وهو صاحب أكبر زمانه وأخذ عن علماء عصره وأوانه * فمهم الشيخ أبو بكر بن سالم * ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين والعارف بالله الشيخ أبو بكر بن علي خردو الامام محمد بن عقيل مديح وكان هو والسيد الامام عبد الله بن سالم خيله كالتوأمة من ترابها بل كان أي لبان وورقا من اعلام العلوم في عشب أخصب من زعمان وأخذ كل منهم ما عن صاحبه وورحلا على قدم التجريد الى الحرمين وأخذاهما عن جماعة منهم تاج العارفين محمد بن محمد بن أبي الحسن البكري وأقام سيدنا احمد مع صاحبه السيد الجليل العارف الفاضل عبد الرحمن بن محمد الجفري بمكة عشرة سنين يطوفان بالبيت اذا خلا المطاف أخذ عن سيدنا احمد المذكور جماعة منهم أولاد الذين منهم عيدير وس والحسن ومنهم عيدير وس وزين ابنا ابنة علوي ومحمد بن حسين بن احمد * ومنهم السيد علوي بن عبد الله العيدير وس والسيد عبد الله ابن احمد العيدير وس والسيد حسين بن عبد الرحمن بن محمد الحبشي والسيد محمد الغزالي بن عمر بن محمد الحبشي والسيد علوي بن محمد الحداد والسيدنا القطب عبد الله بن علوي المذكور والسيد الجليل بن علي باهارون والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بامدرك وغيرهم توفي السيد الامام احمد سنة ثمان وثلاثين بعد الالف وعمره مائة وخمس سنين وأيضاً أخذ السيد الشريف الذي أبدع بتصنيف المشرع محمد بن أبي بكر الشلي عن السيد الامام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السقاف ايضا امام السقاف والسيد محمد بن عبد الله بن احمد باحسن الشهير بالغصن والسيد محمد بن عمر بن شيخ بن اسمعيل والسيد عبد الله بن احمد العيدير وس والسيد حسين بن عبد الله بن احمد سمي أبيه وهم كما مر في تراجمهم أخذوا عن شيخ مشايخ الصوفية في الديار الحضرية بل سائر البلاد الاسلامية السيد عبد الله بن سالم بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدولة اشتهر جده عبد الرحمن بصاحب خيله وهو أخذ عن كثير من منهم السيد الجليل محمد بن عقيل وطب والسيد عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيد عبد الله بن شيخ العيدير وس والسيد سالم بن أبي بكر الكاف وغيرهم ولازم الاخير ملازمة تامة وأخذ بالحرمين وجهة اليمن عن جماعة وجاور بمكة سبع سنين وأخذ بها عن جماعة من العارفين منهم الشيخ الكبير ابراهيم البغدادي العارف بالله عبد الله بن محمد بلفقيه صاحب الشبيكة وأخذ عن السيد الجليل عمر بن عبد الرحمن البصري والشيخ سعيد باق وأخذ عن الشيخ الكبير محمد بن محمد البكري وحضر درس شيخ الاسلام محمد بن احمد الملي وكان هو والسيد الجليل احمد بن محمد الحبشي رضي عن في الطلب من الصغر لا يفترقان في حضر ولا سفر يجتنبان أئمة المعارف الباهرة وبقية طغاف أنوار الأتوار الزاهرة أخذوا وتفتح عن السيد عبد الله المترجم له كثير ونخرج به عارفون منهم ولده سالم والسيد عبد الله بن علي صاحب الوهط والسيد عبد الرحمن امام السقاف والسيد محمد بن عبد الله الغصن والسيد محمد بن عمر بن شيخ بن اسمعيل والسيد حسين بن عبد الله بن احمد المذكورين أولاد توفي السيد عبد الله المذكور سنة ثمان وعشرين وألف ودفن بمقبرة زينب رحمه الله عز وجل ومن أوصاف صاحب الترجمة العلمية وطريقته السنية انه كان حاسنا نفسه من آرباب الدنيا الدنية ولا يقبل منهم هدية بل كانت نفسه ببارزته الله تعالى غنية وكان قوته كفافا يؤثر على نفسه الذين لا يسألون الناس الحافا ما سيدنا الحبيب احمد بن محمد الحبشي رضي الله عنه فانه أخذ عن الشيخ الامام أبي بكر بن سالم ولبس الخرقة منه وهو عن الشيخ الامام عمر بن محمد باشيبان عن الشيخ عبد الرحمن بن علي وأخذ الحبيب احمد ايضا عن الشيخ

هو العزيز الحكيم * وقال فاعلم أنه لا اله الا الله الى غير ذلك من الآيات الكريمة وأما الاخبار فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي * وقال صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ونص على انها أفضل الذكر فقال أفضل الذكر لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وسلم أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير * وقال صلى الله عليه وسلم ليس على أهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور كأنني أنظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور * وقال انها أفضل الحسنات * وقال صلى الله عليه وسلم يا أيها هـريرة أن

كل حسنة توزن يوم القيامة الا شهادة أن لا اله الا الله فانها لا توضع في ميزان لانها لو وضعت في ميزان من قالها صادقا ووضعت السموات السبع والارضون السبع ومنهين كان لا اله الا الله أرجح من ذلك * وقال صلى الله عليه وسلم يا أيها هـريرة لعن الموق في شهادة إن لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب هدما قللت بارسول الله هذا الموق في كيف للحياة قال هي أهدم وأهدم * وقال صلى الله عليه وسلم كما

أتت على صحيفته فلا تمر
على خطيئة إلا محتمها
حتى تجد حسنة منها
فتحاس معها * وفي
الحبر ما قال عبد الله
إلا الله مخلصا الأصعدت
ولا يردها حجاب فإذا
وصلت إلى الله سبحانه
وتعالى نظر سبحانه وتعالى
إلى قائلها وحق على الله
تعالى أن لا ينظر إلى موحده
إلا بوجهه * وحديث
البطاقة المشهور عن
عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنه
والسجلات القصص
والتسعون المذكورة
إلى أن قال في آخرها
فتخرج بطاقة بيضاء
فيها أشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمدا
رسول الله فتوضع
السجلات في كفة
والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فلا
يثقل مع الله شيء * وعن
عبد الله بن عمرو بن
العاص أيضا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال إن نوحا صلى الله
عليه وسلم لما حضرته
الوفاة دعى ابنه وقال

إلى أمر كما بانفتحت وأنها كما عن اثنتين أنها كما عن المشرك والكبر وأمر كما بالاله الا الله فان السموات والارض وما فيهن لو وضعت في كفة الميزان ووضعت لاله الا الله في الكفة الاخرى كانت لاله الا الله أربع نهارا وان السموات والارض وما فيهن ما كانت حلقة فوضعت لاله الا الله عليها القسمتها وأمر كما بسبحان الله ومجده فانها صلاة كل نبي وبها يرزق كل شيء* وروى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض أحد يقول لاله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل شغل الحمار

زيد الهار * وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الذكر لاله الا الله وأفضل الدعاء الحمد لله
 * قال الطيبي رحمه الله تعالى قوله أفضل الذكر لاله الا الله قال بعض المحققين انما جعل التبريل أفضل الذكر لان طهارة اثره في تطهير الباطن
 عن الاوصاف الذميمة التي هي معبودات ٩٤ في باطن الذكر قال تعالى أرايت من اتخذ الهه هو اوه فيقيد في عموم الألوهية بقوله لاله

الشيخ القطب محي الدين أبي محمد عبد القادر بن موسى الحسني الجيلي رضي الله عنه * فائدة * نروى خبر
 الشيخ أبي بكر بن سالم رضي الله عنه باسنادنا الى الشيخ المحدث حسن بن علي العجمي المكي بروايته له عن
 الشيخ الصوفي مهابن عوض بن زودع عن والده المذکور عن مؤلفه القطب أبي بكر بن سالم رضي الله عنه
 ونروى خبر البر للشيخ أبي الحسن الشاذلي من رواية الشيخ أبي بكر بن سالم بالسند الى الشيخ حسن بن علي
 العجمي بروايته له عن الشيخ عبد القادر بن مصطفى الصفوري بفتح الصاد وتسديد الفاء مضمومة الشامي
 أحازه عن الشيخ علي الغلامي عن الشيخ أحمد بن مظفر البجلي قراءة على الشيخ أبي بكر بن سالم رضي الله عنه
 وقال انه أخذه عند روحانية الشيخ أحمد بن عطاء الله الاسكندري عن الشيخ أبي العباس أحمد بن عمر المرسى
 عن شيخه القطب سدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه وأما الشيخ الامام السيد عمر بن محمد بن أحمد بن
 أبي بكر باشيمان بن محمد أسد الله بن حسن بن علي ابن الاستاذ الاعظم وهو أول أشياخ الشيخ أبي بكر بن سالم
 فآخذ العلوم الشرعية والفنون الأدبية وعلوم التصوف والعربية عن السيد الامام محمد بن عبد الرحمن
 بلقيع وأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج وحفظ الارشاد والوردة في النحو وعرضه ما عليه
 وأخذ التصوف والحقائق عن الشيخ السيد عبد الرحمن بن علي ورحل الى الشيخ العارف بالله معروف بن
 عبد الله باجمال فآخذ عنه وقرأ عليه كثير من كتب الصوفية ولبس الخرقة من هؤلاء المشايخ المذکورين
 وأجازوه واختص بالشيخ السيد عبد الرحمن بن علي ولازمه وتخرج به وألبسه الخرقة الشريفة وحكمه وقرأ عليه
 كتباً كثيرة ذكر ذلك السيد محمد بن أبي بكر الشلي في ترجمة المذکور في كتابه المشرع الروي والثناء الباهر توفي
 السيد عمر بن محمد المذکور سنة أربع وأربعين وتسعمائة بمدينة قسم وقبر في مقبرتها المشهور ودأما السيد الامام
 عبد الرحمن ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن وهو ثاني أشياخ السيد أحمد الحبشي فآخذ عن أبيه
 ولازمه ملازمة تامة وأخذ العلوم الشهيرة عن مشايخ كثيرين من أجلهم القاضي محمد بن حسن ابن الشيخ علي
 ومحمد بن علي خرد والشيخ حسين بن عبد الله بافضل وأخذ بالحرمين عن جماعة من أكابر العارفين من أجلهم
 الشيخ أحمد بن حجر وتلمذه عبد الرؤف الواعظ وغيرهما ولبس الخرقة الشريفة من مشايخه المذکورين وحكمه
 غير واحد وأذن له في الالباس والتحكيم وتخرج به جم غفير منهم أولاده والسيد زين العابدين وأخوه شيخ ابنا
 الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس والسيد أبو بكر بن أحمد الشلي والشيخ عبد الله بن عمر بن سالم بافضل والشيخ
 محمد الخطيب القطب قال السيد محمد بن أبي بكر الشلي في المشرع وهو شيخ مشايخنا الذين عادت علمنا بركات
 أنفاسهم واستضاءنا بضياء نبراسهم وكانت وفاته سنة أربع عشرة وألف وأما الشيخ الامام الولي القطب شهاب
 الدين أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ علي وهو أبو المرحوم له ولله وشيخه وثاني أشياخ الشيخ أبي بكر بن سالم
 وأول أشياخ السيد عبد الرحمن بن شهاب الدين فآخذ عن أبيه وتخرج به وقرأ عليه كتباً كثيرة وأخذ عنه
 التصوف ولبس الخرقة منه وحكمه التحكيم الشريف وتفق بالقاضي أحمد شريف وأخذ علم الحديث من
 المحدث محمد بن علي خرد والسيد الفقيه محمد بن عبد الرحمن بلقيع والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بافضل
 وسماه من هؤلاء وغيرهم بحضور موت وأخذ بالحرمين عن الشيخ أبي الحسن البكري والشيخ أحمد بن حجر المكي
 وغيرهما وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة وتخرج به جماعة من أجلهم ولد الشيخ عبد الرحمن والشيخ شيخ
 ابن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس والقاضي محمد بن حسن ابن الشيخ علي والسيد أبو بكر بن عبد الله
 الشلي جد أبي صاحب المشرع والمحدث محمد خرد صاحب الغرر وهو أخذ عنه كما سيأتي وحكى انه اجتمع بالامام

وبنت الواحد بقوله
 الا الله ويعود الذكر
 من طاهر راسانه الى
 باطن قلبه فيتمكن
 فيه ويستولى على
 جوارحه وجليح لاله
 هذا من ذاق * قال وقال
 المظهر انما كان التبريل
 أفضل الذكر لانه
 لا يصح الايمان الا به
 وانما جعل الحمد أفضل
 الدعاء لان الدعاء عبارة
 عن ذكر الله تعالى
 وان يطلب منه حاجته
 والحمد لله يشملها فان
 من حمد الله انما يحمد
 على نعمته والحمد على
 النعمة طلب مزيد قال
 تعالى لئن شئنا لزيدنكم
 لا يزيدنكم اه وعن
 أبي ذر رضي الله عنه
 قال قلت يا رسول الله
 لاله الا الله من الحسنات
 قال هي من أحسن
 الحسنات * وعن أبي
 سعيد رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم * قال قال موسى
 عليه السلام يا رب عاني
 شيئاً أذكرك وأدعوك
 به قال قل يا موسى لاله
 الا الله * قال موسى
 يا رب كل عبادك يقول

هذا قال يا موسى قل لاله الا الله قال لاله الا انت اغناي ربك عما تحسني به قال يا موسى لو ان السموات السبع
 وعمار من غيري والارض السبع في كفة ولا لاله الا الله في كفة ما لنت بهن لاله الا الله * وعن عياض الانصارى رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لاله الا الله كلمة كريمة على الله تعالى ولها عند الله مكان من قالها صادقاً من قلبه مدخل الجنة ومن قالها كاذباً حقنت
 دمه وأحرز ماله واتي الله فحاسبه * وعن سهيل بن البتة رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سهيل بن

بيضاء ورفع صوته مرتين أو ثلاثا فعرف من أمامه ومن قدامه أنه يريد هم نخاس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه حتى اجتمعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله الا الله حرم الله عليه النار وأوجب له الجنة * وعن عمرو بن عتبة رضي الله عنه أن شيئا كبيرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعم على عصي فقال يا نبي الله ان لي غدرات وفجرات فهل ٩٥ تغفر لي فقال أليس تشهد أن لا إله الا

الله وأن محمدا رسول الله قال بلى يا نبي الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر لك غدراتك وفجراتك فانطلق الرجل يقول الله أكبر الله أكبر * وعن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو قائم ثم أتيتيه وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق كررنا ثلاثا وقال في الثالثة وان زنا وان سرق على رغم أنف أبي ذر فكان أبو ذر رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث يقول وان رغم أنف أبي ذر * وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقامن قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار وهي لا إله الا الله * وفي حديث

حجة الاسلام الغزالي في داره بترجم وأنه طلب منه الاجازة في جميع كتبه فاجازه ولمادخل الامام العلامة عبد الرحمن بن عمر المودى مدينة تريم لزيارة من فيها طالب من صاحب الترجمة ان يجيزه بهذه الاجازة فاجازها وكذا طلب غيره الاجازة بهذه الاجازة * توفي صاحب الترجمة الشيخ الامام شهاب الدين المذکور سنة ست وأربعين وتسعمائة وقبره معروف بزبل يزار رضي الله عنه ونفعنا به وأما السيد الامام أبو بكر بن علي ابن المحمّد بن محمد بن علي خرد وهو ثالث أشياخ السيد احمد الحبشي فاخذ عن الشيخ أحمد باجندب والشيخ حسين ابن العبدروس وأدرك جده محمد المحدث وأبى الخرقه منه وفخر جبال السيد محمد بن عقيل بن شيخ بن علي بن عبد الله وطب كما في ترجمته في النكبات المار ذكرها وأخذ الفقه وغيره عن القاضي السيد محمد بن حسن والسيد الجليل الفقيه علي بن عبد الرحمن السقاف وابنه محمد وأولاد الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن الحاج بافضل قال الشلي وأبى الخرقه وحكمه كثير ون من مشايخ المذکورين وأجازوه في الالباس والتحكيم ونفع الناس ومن تخرج به من الافاضل والامام جدي الوالد والسيد الجليل عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقيل وشمس الشمس عبد الله بن شيخ العبدروس وأبى الخرقه وغيره وأبى الخرقه لا يحصون منهم سيدى الوالد رحمه الله وكثير من مشايخنا اه توفي السيد أبو بكر بن علي المذکور سنة سبع وألف رضي الله عنه ونفع به وأما السيد الامام القاضي محمد بن حسن ابن الشيخ علي بن أبي بكر وهو ثاني أشياخ السيد عبد الرحمن بن شهاب الدين وأول أشياخ السيد محمد بن عقيل الآتية ترجمته فاخذ عن السيد الشيخ الامام العارف بالله أحمد بن علوى باجندب أخذ عنه التصوف وأبى الخرقه ونفعه بالقاضي المنيف السيد أحمد شريف ولازمه في دروسه الفقهية حتى تخرج به وأخذ عن أخيه المحدث محمد بن علي مصنف الغرر علم الحديث وغيره وكان جل انتفاعه به ما ورجل الى اليمن ودخل مدينة عدن ومدينة زبيد ورجل الى الحرمين وجاور بمكة سنين وأخذ عن العلامة أحمد بن حجر الهيتمي وتلميذه محمد الاشعر والشيخ أبي الحسن البكري والعلامة عبد العزيز بن علي الزمزمي والعلامة عبد الرحمن الديبع وغيرهم وأجازوه في جميع مروياتهم وفي التدريس والافتاء وتخرج به جماعة منهم السيد محمد بن عقيل وطب والسيد أحمد بن أبي بكر الشلي والسيد أبو بكر بن علي خرد الماترحم له قبله توفي السيد محمد المذکور سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة رضي الله عنه ونفع به وأما السيد الجليل الامام محمد بن عقيل بن شيخ بن علي بن عبد الله وطب بفتح الواو وسكون انطاء المهملة آخره موحد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن الشيخ عبد الله باعلوى وهو رابع أشياخ السيد احمد الحبشي فاخذ ونفعه على القاضي السيد محمد بن حسن ابن الشيخ علي وأخذ العلوم الثلاثة الشرعية عن الشيخ شهاب الدين وعن الشيخ حسين بن عبد الله الحاج بافضل وأخذ عن السيد علي بن عبد الرحمن السقاف ثم لازم امام زمانه الشيخ أحمد بن علوى باجندب ملازمة تامة واقتدى به في أحواله الخاصة والعامة حتى انه لم يتزوج مثل شيخه المذکور وكان له اعتناء تام بكتاب الاحياء يقرأ منه كل يوم جزءا وجلس للتدريس فوفد اليه الطلبة الجفلي ووردوا من علومه نهلا وعلا فمن تخرج به السيد أبو بكر بن علي خرد والسيد أحمد بن محمد الحبشي والسيد عبد الرحمن بن عقيل والسيد عبد الرحمن ابن عمر بارقية والسيد عمر بن أحمد المنفرو بنو أخيه السيد عبد الله بن عقيل علي ومحمد وأحمد والسيد عبد الله بن سالم خله * توفي الحبيب محمد المذکور سنة خمس وألف ودفن بزبل رحمه الله تعالى * وأما الشيخ الامام عمدة الانام شيخ الشريعة علي الاطلاقي واستاذ الحقيقة بالاتفاق أحمد بن علوى المعلم محمد بن علي بن عبد

أبي هريرة رضي الله عنه وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما من قال في مرض مائة لا إله الا الله والله أكبر لا إله الا الله وحده لا شريك له لا إله الا الله له الملك وله الحمد لا إله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومات من مرضه لم تطعمه النار * وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عمودا من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا إله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى له اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفرا لنا فاقول قد غفرت له فيسكن عند ذلك * وعن كعب الانبار رضي الله عنه قال أوحى الله الى موسى عليه الصلاة

والسلام في التوراة لولا من يقول لا اله الا الله اسلمت جهنم على اهل الدنيا * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ثلاث مرات في يومه كانت كفارة لكل ذنب أصابه في ذلك اليوم * وذكر ابن أبي الفضل الجوهري رحمه الله قال اذا دخل أهل الجنة الجنة سمعوا أشجارها وأنهارها وجميع ما فيها يقولون ٩٦ لا اله الا الله فيقول بعضهم لبعض كلمة تغفل عنها في الدنيا وحدث أيضا بهتزا العرش ثلاث

أحدها القول المؤمن
لا اله الا الله * قالت وهل
أهتزازه لقول كل
مؤمن لها أم يختص
بذوي الكمال والجواب
عن ذلك يحتمل أن
أهتزازه يكون لكل
مؤمن مطلقا فيكون
أهتزازه تعظيما لهذه
الكلمة الشريفة
ويحتمل أن يختص
ذلك بكل مؤمن عارف
تخلو وجهها مع كمال
ومعرفة كما ورد اهتزازه
لموت سعد بن معاذ رضي
الله عنه خاصة وعن
بعض الصحابة رضي
الله عنهم من قال لا اله
الا لله مخلصا من قلبه
ومدها بالتعظيم غفر له
أربعة آلاف ذنب من
الكبائر قيل فان لم تكن
له هذه الذنوب قال غفر له
من ذنوب أبيه وأهله
وجيرانه ولما ذكر
الامام النووي رضي
الله عنه في كتابه المجموع
نذب تدبر الذكر قال
ولهذا كان المذهب
الصحيح المختار أن مد
الذاكر قوله لا اله الا
الله أفضل من حذفه
لما في المد من التدبر

الرحمن بن محمد بن الشيخ الولي عبد الله باعلوي عرف جده بمحمد بن وهون ثالث أشياخ الشيخ أبي بكر بن سالم
وأول أشياخ السيد محمد بن حسن فتفقه بجماعة منهم القاضي أحمد شريف والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن
بالحاج بافضل وأخذ الحديث عن السيد محمد بن علي خرد وأخذ التصوف عن الشيخ عبد الرحمن بن أبي الشيخ علي
ابن أبي بكر وابس الخرقه من السيد عمر بن محمد بابشيمان والسيد الحليل حسين بن محمد قسم وأخذ عن الشيخ
أبي الحسن البكري والشيخ محمد بن عراقي كما ذكر ذلك الشلي في كتابه السناء الباهر بل أخذ عن هؤلاء الفقه
والحديث والتصوف والتفسير وأخذ عنه وتخرج به كثير من منهم الشيخ أبو بكر بن سالم والسيد محمد بن عقيل
مديحج والسيد عبد الرحمن بن عقيل والسيد القاضي محمد بن حسن والسيد أبو بكر بن علي خرد والسيد محمد
مقبيل وكان السيد الشيخ أحمد بن حسين العيدروس يقرأ عليه ويتمثل بين يديه والشيخ أبو بكر باجشاث
والشيخ علي بالمحسون والشيخ عوض بالمختار والشيخ سعيد بن سالم الشواف والشيخ العلامة عبد الرحمن بن عمر
العمودي * توفي الامام أحمد المذكور يوم الثلاثاء ثامن عشر خلت من رمضان سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة
رحمه الله ونفع به ورضي عنه أمين وأما السيد امام المحدثين وختم المحققين صاحب كتاب الغرر وغيره من
المصنفات المخطوطة أمر المشكالات محمد بن علي بن علوي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ عبد الله
باعلوي عرف جده بخرد بفتح الخاء المجمة وكسر الراء وهون ثاني أشياخ السيد محمد بن حسن فأخذ عن السيد
الامام محمد بن عبد الرحمن بلفقه عدة علوم التفسير والحديث والفقه والعربية وقرأ عليه البخاري ثلاث
مرات والرياض كذلك والحسن الحصري وسلاح المؤمن في الأذكار وربع العبادات من المنهاج وكذلك
الشفاء وغيره اقرأة بحث وتحقيق وأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن بافضل والشيخ الحسين بن الشيخ
عبد الله العيدروس وكل منهم أذن له في الاقتناء والتدريس وخصه الأول بزيادة عناية واجتهاد في ملازمته
فقرأ عليه جميع مقرراته وأخذ التصوف والحقائق عن الشيخ عبد الرحمن بن أبي الشيخ علي قرأ عليه رياض
السالخين ثلاث مرات ورسالة القشيري ومصنفات والده الثلاثة الذكار وشرح الاسماء الحسنى للياقبي وسمع
عليه في الاحياء وغيره وأخذ عنه بدأ التحكيم بجميع أنواعه وأحكامه قال في كتابه الغرر أخذت عنه يد التحكيم
بجميع أنواعه وأحكامه وآداب الناس الخرقه وتوابعه بجميع زعمه الموصوفة المعروفة بجميع صفاته
وبجميع طرقه المشهورة وأيدها المباركة المشهورة وسلسلتها المسلسلة المذكورة كما ألبسه والده وعنه الشيخ
العيدروس وقال عند ذكره في الوسيلة المنظومة في كل علم قد أجاز روايتي وأبسنى للقوم أشرف خرقه وأيضا
أذن لي أن ألبسهم من أشاء ومن يطلب طابرا رواية عن أشياخه الماضين أقاردهرنا شمس الوري السادات
أهل الولاية وأجازه وأبسه خرقه التصوف وحكمه بجميع أنواعها وأذن له في الالباس وكذلك الشيخ علي بن أبي
بكر حكمه وأبسه الخرقه في صغره وأخذ عن الشيخ أبي بكر بن العيدروس بعدد وأخذ وسمع عن الحافظ عبد الرحمن
الديبع والحافظ يحيى العامري مصنف بهجة المحافل وأخذ عن الشيخ أحمد بن عمر المزجد صاحب العباب عدة
علوم وأخذ بالحرمين عن الشيخ أحمد بن حجر والشيخ عبد العزيز الزمزمي وأخذ عن الشيخ أبي الحسن البكري
وغيرهم وذكروا في علم الحديث وابس الخرقه الشريفة والمصالحه والتحكيم في كتابه الغرر وأخذ عنه
علم الحديث جمع محققون منهم الامام عبد الله بن محمد بلفقه المشهور بعولي الشبكية * ومنهم شبحه الحسين
ابن الشيخ عبد الله العيدروس وقرأ عليه العجيجين ومنهم الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن ابن
الشيخ علي وأخذ هوعن شهاب الدين * ومنهم القاضي السيد محمد بن حسن والفقيه بافضل بن عبد الله

اه ونقل الامام محمد إعلان رحمه الله تعالى هذا الاثر عن شرح العقيدة السنوسية قال ومثله لا يقال من قبل الرأى فله والشيخ
حكم المرفوع قال وقال في المار زالمين المراد ان عمد في موضع يجوز مده كالف لا ولا يزيد على قدر خمس ألفات فانه أكثر ما نقل عنه صلى الله
عليه وسلم عند القراءة مع تجويز القصير في الاداء وامامه الف لحن لا يجوز زيادة على قدر ألف يسمى مذاطبيعا وكذلك في لفظ الجلالة
وصلوا واما وقتنا يجوز طوله وتوسطه وقصره والاول أولى لكنه تدبر ثلاث ألفات ويجب أن يتقطع هزة الدوكثيرا ما لحن في بعض

والشيخ عبد الله بن محمد باقر مضاف القلائد وغيرهم توفي السيد محمد المذكور وكان انتقاله سنة ستين
وتسعمائة ضبطه بعضهم بقوله (حنان الخلد مسكنه) رحمه الله ورضي عنه وأما السيد الامام وجه العصر
والزمان المقدم في الفقه على الاقران أحمد بن علي شريف وهو ثالث اشياخ السيد محمد بن حسن فاخذ عن
السيد محمد بن عبد الرحمن بلفظه قراءة عليه جملة من كتاب الروضة وغيرها وعن الفقيه عبد الرحمن بن مزروع
والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج بافضل ولازمه ملازمة تامة حتى تخرج به واخذ عنه الاصليين والعربية
ثم اخذ عن ابنه الشهيد أحمد بن عبد الله توفي السيد احمد المذكور في شهر ربيع الثاني سنة سبع وخمسين
وتسعمائة رحمه الله ورضي عنه فاما السيد الامام محمد بن علي خرد صاحب الغرر واخوه أحمد شريف فن
اشياخهما كما تقدم السيد الشريفي امام اهل زمانه بالاجماع وشيخ اوانه بغير دفاع الشيخ محمد بن عبد
الرحمن الاصقع ابن الفقيه عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الاستاذ الاعظم محمد بن علي رضي الله
عنهم واخذوه عن الشيخ علي بن أبي بكر عدة علوم وقراء عليه فيها كتب كثيرة منها الاحياء قراءة عليه أربع
مرات والقوت والعارف والرسالة ومنها جوامع العابدین وبداية الهداية وفي الحديث مؤلفات كثيرة وابسه
الخزقة الشريفة بيده وحكمه الحكيم الخاص وأذن له في الالباس والتحكيم وأجاز له اجازة عامة في جميع
مؤلفاته ومروياته وكذلك اخذ عن الشيخ عبد الله العبدروس والشيخ محمد بن علي عبيد واخذ عن الشيخ عبد
الله بن عبد الرحمن بافضل العلوم الشرعية نفسه يراوحدنا وفقها وعربية ثم رحل الى اليمن ودخل بندر عدن
فاخذ عن خاله محمد بن أحمد بن عبد الله بافضل وقراء عليه الامهات الست وهي الصحاح ووسن أبي داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي الفقه التنبيه والمناهج والحاوي وقراء عليه في العربية الصحاح وغيرها وفي
الاصول والنحو والمعاني والبيان كتب كثيرة وكذلك قرأ على الشيخ عبد الله بن أحمد بن باخزمية في العلوم
المذكورة كتب كثيرة نحو ما قرأه على خاله منها الصحاح ووسن أبي داود ووسن الترمذي والتنبيه والمناهج
والحاوي والفشني والبرماوي واللمعة ابن مالك وصحاح الجوهرى وصالحه الشيخان انذ كوزان وشايباه
بالمصاحفة والمشايكة المتصلة له الاسناد وأجاز له كل منها في جميع مؤلفاته وجميع مروياته قال باخزمية
في اجازته بعد ان ذكر الكتب التي قرأها عليه فلما قنت معرفته وورعه وعلمت تفقه في منقوله وبخبرته
اذنت له ان يروي عنى جميع هذه الكتب المذكورة وجميع ما تجوز لي وعن رويته من سائر انواع العلوم
وقال الشيخ محمد بافضل في اجازته له اخبرت السيد الفقيه العالم العلامة جمال الدين أحمد عباد الله الصالحين محمد
ابن عبد الرحمن بن عبد الله باعلوى ان يروي عنى جميع ما أجازني به الفقيه القاضي محمد بن مسعود أبو شكيل
الانصارى عن شيخه العلامة محمد بن سعيد بن كبن الطبري العدني من مصنفات النووى والمزنى والذهبي
وابن الخوى وزين الدين العراقي وابن دقيق العيد والبيهقي وأبي بكر الخطيب وابن الحاجب والبيضاوى
وابن مالك وابن الاثير والاسنوى والقرشى وأبي اسحق الشيرازى والغزالي وابن الصلاح وابن الجوزى
والزمخشري وصحاح البخارى وصحج مسلم والتفسير الوسيط للواحدى وعوارف المعارف والاربعين الحديث
 وعدة الحصن الحصين وسيرة ابن هشام وكتاب النحو والكواكب للاقليسى والمصاحفة للنبي صلى الله عليه وسلم
والتشبيك والمنارلة اه ثم رحل الى زيد فاخذ عن العلامة الطيب الناصرى والعلامة محمد بن أحمد باخش
وغيرهما ثم رحل الى مكة ثم فها الله واخذ عن العارف بالله تعالى عبد الله بن محمد المشهور بصاحب الشبيكة
القديم وعن الشيخ ابراهيم بن علي بن ظهيرة وعن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوى وأجاز له في جميع
مروياته وأذن له عشا يخفى التدريس والافناء فتخرج به كثيرون منهم ولداه عبد الرحمن وعبد الله المشهور
بصاحب الشبيكة الاخير والقاضى أحمد شريف خرد واخوه محمد بن علي صاحب الغرر والشيخ حسين بن
عبد الله العبدروس والشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن والشيخ عبد الله بن محمد بن سهل باقشير والشيخ
أحمد بن سهل باقشير والشيخ علي بن عبد الرحمن باحرمي والشيخ الفقيه فضل بن عبد الله باعبد الله والفقيه أحمد
بامصباح والشيخ يحيى بن أحمد بن مبارك بارشيد وغير هؤلاء ممن يطول ذكرهم ويعمر حصرهم توفي الحبيب
محمد المذكور في شهر شوال سنة سبع عشرة وتسعمائة ودفن بمقبرة نزل رحمه الله ونفع به ورضي عنه وأما السيد

العامه فيدولونها به ولا
يجوز الوقف على اله
لانه يومه الكفر قال
بعض العلماء بعض
الكلمة الطيبة كفر
وبعضها ايمان ولا يحفظ
في النقي نفي ما سواه
من سائر الاكوان
والاحوال وفي الاستثناء
شهود الاله فالكلمة
الشريفة جامعة بين
التحلية والتخلية بالمحبة
ثم بالمهمة والتقدير لاله
معبود أو هو جود أو
مطلوب أو مشهود الا
الله بحسب مقامات
اهل الذكر وحالات
ذوى الفكر ثم يلزم من
مدالذا كرفع الصوت
فانه قد ينسى عنه بان
شوش على مصلى أو
نائم أو نحوه قال الشيخ
ابراهيم اللقاني في شرح
جوهره التوحيد له قال
ابن ناجي قد اختلف
العلماء هل الافضل
للكف عند التلطف
بلا اله الا الله المدلل
من لانا فيه أو القصر
فهم من اختار المد
ليس تشهر المتلفظ بها
نفي الالهية عن كل
موجود سواه تعالى ومنهم
من اختار القصر لئلا
تخترمه المنية قبل التلطف
بذكر الله تعالى وفرق
الفخر بين أن تكون
أول كلام فتعصر والا
فتد اه وأما حذف
ألف الله فهو الحسن

لا ينفقه قدمه عين ولا
يصح ذكره وقال
الشيخ علي بن عبد البر
الروائي رحمه الله تعالى
في رسالة سماها نجات
الروح وكثر الفتوح
فيما يتعلق بالذكر في
شروط الذكر وآدابه
وان يجنب الخطا كاللحن
فلا يبدل حرفا بحرف
آخر ولا يسهطه ولا يزيد
المدة من لاهل أربعة
عشر حركة وأقل المد
حركات فلا يجوز النقص
عنهما لانه يصير الكلام
اثباتا وهو كفر عند
قصده وعدم لفظ الجلالة
حركتين فأكثر الى ست
ويسكن هاءها ويقطع
الهمزة من الهاء ويعد اللام
فيه قدر حركتين اه ومر
في المقدمة التنبيه على
المحافظة على تادية
هذه الكلمة الشريفة
ومراعاة لفظها على وجه
الاحسان * وعن أبي
هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قلت يا رسول
الله من أسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة
فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد
ظننت يا أبا هريرة أن
لا يسأني عن هذا
الحديث أحد أول منك
لما رأيت من حرصك
على الحديث أسعد
الناس بشفاعتي من
قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه أو نفسه قال

أحد الاولياء المعتقدين وأحد العلماء المعتقدين وناشر الوفاء مكارم آياته الامجدية استاذ الفقهاء
والمتكلمين وامام الزهاد الورعين الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن أبي بكر السكران ابن الشيخ عبد الرحمن
السقاف رضي الله عنه فاخذ عنه فاعلمه ملازمة تأمل شديدة وقرأ عليه الاحياء أربعين مرة وكتبها كثيرة
منها جميع مصنفات والده الشيخ المذكور ووقته وأجازه في الافتاء والتدريس والتحكيم والاباس وأخذ
عن عمه الشيخ عبد الله العبدري وس وأخذ عن الشيخ محمد بن علي صاحب عديد وقرأ عليه ما ولبس الخرفة منها
ومن عمه أحمد ومن الشيخ سعد بن علي مدحج وأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحاج بافضل ومن
مقر وآتة عليه كتاب رياض الصالحين وأخذ بعدن عن الشيخين عبد الله بن أحمد باخرمة ومحمد بن أحمد بافضل
عدة علوم وسمع منه ما حتى كاد يستوعب جميع مسوعاته ما وأجازه كل منه ما اجازة عامة بجميع مروياته
ومؤلفاته وأخذ بن يد عن الشيخ المحدث فضل الدوسري وأخذ عن الامامين يحيى بن أبي بكر العامري صاحب
الهمزة وأحمد بن عمر المزج صاحب العباب عدة فنون وأجازه كل منه ما وأخذ بكتبة المشرقة عن الحافظ
السخاوي وأجازه بجميع مروياته ومؤلفاته وأخذ بطيبة الطيبة عن العلامة المحقق علي بن محمد السهمودي
وكان هو وابن عمه الشيخ أبو بكر العبدري وس فرسي رهان ورشيحي آبان من زمن الصغر الى وقت الكبر ولم يفترقا
في حضر ولا سفر مدة ثمان وثلاثين سنة وأخذ كل منه ما عن الآخر ومن الآخذين عن الشيخ عبد الرحمن
والمختار جين به ولده شهاب الدين أحمد قرأ عليه كتبا كثيرة وأخذ عنه علم التصوف وابس منه الخرفة وحكمه
التحكيم الشريف * ومنهم المحدث محمد بن علي خرد صاحب الغرر * ومنهم السيد عمر بن محمد باشيمان المار
ذكره * ومنهم الشيخ صاحب المغامات والاحوال المعروف بن عبد الله باجمال وصاحب القلائد الشيخ عبد الله بن
محمد بن سهل بن عبد الله ابن الشيخ محمد بن حكيم باقشير قرأ عليه الاحياء الاقليل منه وغيره من الكتب والشيخ
فضل بن عبد الله قرأ عليه الاحياء كله وغيرهم من الاكابر (وحكي) ان الاحياء قرئ عليه أربعين مرة ومراته
قرأه على والده أربعين وهذه كرامة عظيمة ونعمة حسنة توفي الشيخ عبد الرحمن سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة
وأما الشيخ استاذ الاستاذين واوحد علماء الدين وعمدة المعلمين وهادية المتعلمين الامام علي بن أبي بكر ابن الشيخ
عبد الرحمن السقاف رضي الله عنهم فاخذ عن عمه الشيخ عمر المحضار وعن أخيه الشيخ عبد الله العبدري وس
وقرأ عليه الاحياء خمس وعشرين مرة ولبس الخرفة منهم ما ومن ابيه الشيخ أبي بكر السكران ومن عمه شيخ وأحمد
ومن السيد محمد بن علي مولى عديد وأخذ عن السيد محمد بن حسن جل الليل ومن مقر وآتة عليه الاحياء
وأخذ الفقه والحديث والعربية عن الشيخ أحمد بن محمد بافضل وأخذ عن الفقيه محمد بن علي باعديلة وأخذ
عن الشيخ ابراهيم بن محمد باهرمز ولبس الخرفة منه وأخذ عن الفقيه محمد بن أحمد باغشير والفقيه عبد الله بن
محمد باغشير وأخذ بعدن عن الشيخ مسعود بن سعد باشكيل وعن الفقيه الشهير به علم وأخذ بالحرمين عن
الشيخ الامام زين الدين أبي بكر العثماني قرأ عليه البخاري وأجازه هو واولاده وزوجته الشريفة فاطمة بنت
الشيخ عمر المحضار وابس هو وشيخه زين الدين خرفة التصوف وأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير
وله منه اجازات وأخذ عن الشيخ سعد بن علي مدحج وقرأ عليه الاحياء مرتين وكر ر عليه كتاب المحبة مرار وقرا
عليه منها ج العابد بن الاربعين الاصل وشرح اسماء الله الحسنى وبداية الهداية كلها للغزالي وقرأ عليه أيضا
رسالة النقشبيري والعارف وأعلام الهدى للهروري وكتاب المعرفة للحاسبي وكتاب التحرر يدلعاني كلمة
التوحيد وقرأ عليه كتاب المائتين الحكاية وروض الياحين ونشر المحاسن وشرح اسماء الله الحسنى وكتاب
الارشاد كلها للشيخ عبد الله بن سعد الباقعي وقرأ عليه كتاب تحفة المتعبد ولبس الخرفة من الشيخ سعد وأجازه
أكثر مشايخه اجازة عامة في جميع مروياته ثم ذكر بعض تلك الاجازات في كتابه البرقة وكان كثير الاعتناء
بكتب الغزالي لاسمى الاحياء فانه قرئ عليه كثيرا وأخذ عنه كثيرون في عدة فنون منهم اولاده عمر ومحمد
وعبد الرحمن وعلوي وعبد الله والسيد الجليل عمر بن عبد الرحمن صاحب الجراء والشيخ أبو بكر بن عبد الله بن
عبد اللطيف العراقي وابس هؤلاء الخرفة الشريفة وكتبهم واسمهم الاحاديث وأجازه في كل ذلك وأخذ
عنه غير هؤلاء جوع كثير منهم الشيخ أبو بكر العدني واخوانه والسيد محمد بن عبد الرحمن الاصقع والشيخ محمد بن

تعالى في كتابه المسمى
بمحنة الانوار بعد ان
روى بعض هذه
الاحاديث قد انكشف
لاهل البصائر والانوار
والمعارف والاسرار ان
جميع العلوم فروع
لعلم لاله الا الله وما من
علم من علوم الغيب
والشهادة الا وهو منتظم
في سلك لاله الا الله
مستمر من ثمار اسرارها
ولذلك اكتفى بعلمها
لاني صلى الله عليه وسلم
اجالا وتفصيلا فقال
تبارك وتعالى فاعلم انه
لا اله الا الله اه في
ضمير الشأن أي شأن
لان انقوله به في الاعلام
هو الحكم الذي ترتب
عليه جميع الاحكام
والعنوان الذي شرف
به أهل الاسلام
والايمان والاحسان
وحصل لهم به الامان
والرضوان في موقف
ومكان الى دخول
الجنان * وقال الشيخ
صاحب الراتب نفعا
الله به في كتابه انخاف
السائل في جواب
المسائل سألت أكرم من
الله بالقرآن النوراني
عن معنى لاله الا الله
فاعلم ان جميع العلوم
الدينية ووسائلها ترجع
الى شرح معنى هذه
الكلمة وشرح حقها
الذي هو الامر والنهي

سهل باقشير والشيخ محمد بن عبد الرحمن باجهمي وغيرهم ممن يطول ذكرهم توفي رضي الله عنه سنة خمس
وتسعين وثمانمائة ودفن بقبرة زبل رحمه الله وأرضاه فاما الشيخ المحمّار واخوانه والشيخ عبد الله العبدروس
وسياق ذكرهم بعد ترجمة الشيخ عبد الله العبدروس في الفصل الثاني وأما الشيخ صاحب الاحوال الباهرة
والمقامات الفاخرة شيخ زمانه بلا نزاع ودوحة عصره بلا دفاع السيد محمد الملقب بالشيبة والشهير بمجل الليل بن
حسن المعلم بن محمد أسد الله بن حسن بن علي ابن الأسد تاذ الا عظم فآخذ عن أبيه وصحبه وتفقه على عمه أحمد بن
محمد وآخذ عن عمه أبي بكر الشهير بشيخان بن محمد بن حسن وتفقه وآخذ عن السيد محمد بن علوي بن أحمد وآخذ
عن السيد المعلم محمد بن عمر بن محمد بن أحمد آخذ عنه التصوف وقال صحبه أربعين سنة فآرايته غضب قط
وآخذ عن السيد الامام علي بن محمد الشهير بصاحب الحوطة وآخذ عن الشيخ محمد بن أبي بكر بأعباد التفسير
والتصوف وأجازة حازة بليغة وآخذ عن الشيخ محمد بن حكم باقشير وأبسه الخرقه كثير ون واذنواله في لباسها
وحكمه واذنواله في التحكيم وآخذ عنه جماعة ممن آخذ عنه ونخرج به ولده علي وعبد الله والشيخان الجميلان
عبد الله العبدروس واخوه علي والشيخ محمد بن علي مدحج والشيخ عبد الرحمن الخطيب والشيخ علي بن أحمد
بافضل وغيرهم توفي السيد محمد لثلاثة عشر بقميت من ذى الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة رحمه الله ورضي
عنه فصاحب الترجمة محمد جل الليل آخذ عن أبيه حسن وهو عن أبيه محمد أسد الله وهو عن أبيه حسن بن علي
ابن الأسد تاذ الا عظم وهو عن الشيخ عبد الله باعلوي وآخذ عن الليل أيضا عن السيد أحمد بن علوي بن أحمد
عن الشيخ عبد الله باعلوي وآخذ عن عمه السيد أبي بكر الشهير بشيخان وعن السيد محمد بن عمر بن محمد بن أحمد
وهما عن الشيخ عبد الرحمن السقا فاما أبو جل الليل وأرث آباءه الا كرمين أحمد عبد الله الصالحين
الاولياء العارفين حسن المعلم ابن محمد أسد الله وهو أول اشياخه فآخذ واشتغل على والده وأبسه الخرقه منه وآخذ
عن الشيخ الأديب أحمد بن محمد الخطيب حفظ عليه القرآن وآخذ عنه الفقه والعربية كان صاحب الترجمة
شديدا الحاسية لنفسه منعزلا عن ابناء جنسه ومن تواضعه انه ترك ما يعتاده وتوسد اللبنة بدل الوسادة وآخذ عنه
جماعة منهم ولد له محمد جل الليل وشهاب الدين أحمد توفي السيد حسن سنة خمس وسبعين وسبعمائة ودفن
بزبل وأما أبو الحسن المعلم محمد الشهير بأسد الله بن حسن المخصوص بعناية مولاه فمحب وآخذ عن أبيه ومن
في طبقة من العلماء لكن غلب عليه الاجتهاد في الطاعات فترك مجالس الاقران وواظب على تلاوة
القرآن له ذوق واستغراق في التلاوة واذ استغرق في قراءته مدة طويلة من الزمان رجا غاب عن احساسه
ولم يظهر له نفس من أنفاسه وصاح باعلى صوته يقول أنا أسد الله في أرضه بكرها سبع مرات توفي السيد محمد
يوم الثلاثاء لحد عشر خلت من شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وأما أبو ذوالفضائل السنية والفواضل
الدينية والصفات النبوية حسن بن علي ابن الأسد تاذ الا عظم الفقيه المقدم محمد بن علي رضي الله عنهم فآخذ
عن الشيخ عبد الله باعلوي ولازمه حتى تخرج به وبرع في الفقه والتصوف واجتهد في الطاعات وأنواع
القرابات وكان يخفي أعماله لا يطلع عليها الا خواص أصحابه فلذا كان يقال له الترابي الشدة تشفعه وبذاته
انتفع به جماعة من أهل زمانه * ومنهم ولد له الامام محمد أسد الله ومن في طبقة توفي سنة احدى وعشرين
وسبعمائة رحمه الله ورضي عنه * وأما عم سيدنا محمد جل الليل وشيخه بل شيخ الاسلام بلا نزاع ووروضة الدهر بلا
دفاع السيد الامام أحمد بن محمد أسد الله وهو نالي اشياخ جل الليل فمحب اباؤ وتفقه على السيد الامام محمد بن
علوي وتلميذه الشيخ محمد بن أبي بكر عماد القاضى عبد الله ابن الفقيه فضل وآخذ علوم العربية عن الشيخ عبد
الله بن عبد الرحمن التعزى توفي السيد أحمد بن محمد بن علي في شوال سنة أربع وسبعين وسبعمائة رحمه الله * وأما عم
سيدنا محمد جل الليل وشيخه السيد الامام المراقب لله في سره وجهه ومن ترجى الرحمة عند ذكره أحد القادة
الايمان أبو بكر الشهير بشيخان بن محمد أسد الله وهو نالي اشياخه وتفقه على الشيخ محمد بن أبي بكر بأعباد
والتصوف على الشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد السقا ومن في طبقة هما وأبسه الخرقه من الشيخ عبد الرحمن
السقا فاذن له في الالباس وانتفع به خلق كثير منهم ولده محمد وأحمد وابن أخيه محمد جل الليل والشيخ عبد
الله العبدروس واخوه الشيخ علي والشيخ محمد بن علي مدحج توفي السيد أبو بكر المذكور بترميم بعد ثمانمائة

والوعد والوعد وما يتبع ذلك وما كان شرعا لحقها أي لما يلزم بها ويتعلق بالمالكف بسببها كان شرعها بحكم التبعية والقصد التعريف بأنه لا سبيل الى الاطاحة بشرح علومها فضلا عن ايراده اه فانهم كلامه رضى الله تعالى عنه أن كل فرد فرد من أهل ملته الاسلام في مراتب الايمان ودرجات الاحسان يكون له من علم لاله الا الله ولوازمها واحكامها ما لا يحاط به لانه لا يزال في كل وقت وفي كل مكان تتعاور عليه الاحكام لانه في كل ما توجه عليه من احكام الدين ولو لم يشرع من الاوامر والنواهي فهو ما تزمه يقتضى لاله الا الله هذا فيما يتعلق من الاحكام بالجنان والاسان والاركان وأما فيضات علومها الذي هو غيرة ووجدان فهو من حيز الملاعين رأت ولاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حقهنا الله بحقائقها ثم قال الشيخ عبد الله في الكتاب المذكور بعد كلام طويل واعلم ان هذه الكلمة اجمع الاذكار وانفعها واقربها الى الفتح وصلاح القلب واستنارتها بنور

رحمه الله وأما السيد الامام شيخ الأئمة المجتهدين وامام العلماء العارفين محمد بن علوي بن أحمد ابن الاستاذ الاعظم وهو رابع اشياخ جل الليل فتقته على الفقيه عبد الله بافضل وأخذ العلوم الشرعية والتصوف عن الشيخ الامام عبد الله باعلوي وتربى به في السلوك وتخرج به وألبسه الخرقة الشريفة وحكمه التحكيم الشريف واذن له في الالباس والتحكيم وأخذ الطب والذلك والحساب عن الشيخ سعد الفقيه ابن محمد بافضل وأخذ عن جماعة من علماء اليمن بزید وقر وعدن وجاور بالحرمين وأخذ عن كثير من العلماء القاطنين به ما لو اذنين عليه ما وأكثر من السماع في هذه الاقطار والاختدم من المشايخ الكبار ثم رحل الى بندر مقدشوة وأخذ عن علمائها ولازمها الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عبد الصمد الجوى واعتنى به الشيخ وقرأ التفسير والحديث والفقه والتصوف وعلوم العربية وشارك في الاصلين والمعاني والبيان والمنطق وكان يقرأ عليه المذهب في سنة والتنبية والوسيط والوجيز في سنة وكانت قراءته عليه قراءة تحقيق وبحث وندقيق وكان يطالع قراءته بالليل فيسبغ غرق بعضه أو حله وربما استغرق الليل كله وحكى انه احترق عليه بالسراج ثلاثة عشر ساعة عند مطامعته لشدة اسهائه في غرقه فيها واذ احس بالنوم خرج الى سائر البحر يكر رخصوظته وكان يحفظ القرآن والتنبية وأكثر المذهب ثم عاد الى بلد تريم فجلس للاقراء ونفع الناس واحياء العلوم بعد الاندراست فقصده من كل نادو واد والحق الاحقاد بالاجداد فمن أخذ عنه وتخرج به الشيخ الامام عبد الرحمن السقاف والشيخ محمد بن أبي بكر باعباد وأجاز هذين اجازه عامة في جميع مروياته والامام محمد بن عمر بن محمد ابن احمد والسيد الجليل أحمد بن محمد أسد الله والشيخ الفقيه سعد المعلم باعباد والشيخ العارف بالله فضل بن عبد الله بافضل وغيرهم من آل أبي فضل والخطباء وآل باحرمي وآل باقشروا لباعباد والعموديين وغيرهم من سائر الآفاق توفي السيد محمد يوم الاربعاء من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة ودفن ببلد رجب رضى عنه وأما السيد الشيخ جامع اشتات الفضائل المتفرقات وفاتح خزان الاسرار الغامضات محمد بن عمر بن محمد بن أحمد ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم المشهور بصاحب المصنف وهو خامس اشياخ جل الليل فاخذ عن السيد محمد بن علوي بن أحمد وصحب الشيخ عبد الرحمن السقاف وأخذ عنه وتخرج به وحفظ كتاب التنبية على الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد بعد عرضه عليه وأخذ عن غيرهم من علماء عصره وكان هو والسيد الجليل محمد بن حسن جل الليل رفيقين في الطلب وشريكين في الجثي بين يدي المشايخ على الركب واشتغل صاحب الترجمة بعلوم القرآن وجلس لتعليمه الصبيان لحفظ عليه جم غفيرة ثم على يديه ثلثمائة من بين صغير وكبير ومن ختم منهم أمر بحفظ ربع العبادات من التنبية ثم يحمله ويديد عليه فأفاد طالدين وربى السالكين توفي السيد المذكور بعد أن صلى العشاء مشربا لوز من ربيع الأول سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وأما السيد أحمد الاولياء المشهورين وواحد علماء الدين المشهورين وامامته وزهده وجلالاته المعروض عن الدنيا وزينتها ولزاهد في أهلها ولذتها على بن محمد بن عبد الله بافضل الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط الشهير بصاحب الحوطة وهو سادس اشياخ جل الليل فولد بتريم وحفظ القرآن العظيم وأخذ عن والده وعن الشيخ عبد الرحمن السقاف صحبه ولازم صحبه وألبسه الخرقة الشريفة وانحرف به بامرار منيفة وكان يقنى عليه توفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة

هو الفصل الثاني واذا نهيتم الاسناد من طريق ساداتنا العباد وشعوس البلاد والناد الى شيخ الطريقة وامام الحقيقة ذي المجد والنحر القطب المكيين الشيخ علي بن أبي بكر وكان خاتمة اشياخه اخوه شبي النفوس سيدنا العفيف القطب عبد الله العيدروس * فلنستقي سندا نال به بطريقة أخرى تبتجج بنشر سندها النفوس ويشم من أطياب شرفها عطر العروس فنأسنيدنا سندا الامام الكبير العلم الشهير ذوا المعارف الفاتحة والاحوال الخارقة والكشوفات الصادقة الحبيب عبد الرحمن بن محمد في العيدروس فاني قد أخذت الطريقة العيدروسية وجميع ما شتمت عليه من الحقائق والرسوم والمعارف والعلوم عن استاذنا وشيخنا العارف المكيين الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين وبست منه الخرقة وقتني الذكر وصالحني وأجاري على العموم بما تضمنته اجزائ مشايخه وما سمعته منهم وما قرأه عليهم ومرواه عنهم قل رضى الله عنه

الله وأولاهما بكل أحد
 وذلك لتضمنها معاني
 جميع الاذكار من
 التمجيد والتسبيح وغيرها
 وينبغي اكل مؤمن
 ان يجعلها ورده للآدم
 وذكره الدائم ومع ذلك
 فلا ينبغي له ان يهجر
 بقية الاذكار بل يجعل
 له من كل منها وردها
 وقوله انها تتضمن جميع
 معاني الاذكار قال الحجة
 الغزالي رضي الله عنه
 ما في القرآن من شيء الا
 وهو هدى ونور وتعرف
 من الله سبحانه وتعالى
 الى خلقه فتارة يتعرف
 اليهم بالتقديس فيقول
 قل هو الله أحد الله
 الصمد لم يلد ولم يولد
 ولم يكن له كفوا أحد
 وتارة يتعرف اليهم
 بصفات جلاله فيقول
 الملك القدوس السلام
 المؤمن المهيمن العزيز
 الجبار المتكبر وتارة
 يتعرف اليهم بأفعاله
 المخوفة والمرجوة
 فيقول عليهم سبعة في
 أنبيائه وأعدائه فيقول
 ألم تر كيف قيل ربك
 يا صاحب القبل ولا تدعو
 الاقرآن هذه الاقسام
 الثلاثة وهي الاشارة الى
 معرفة ذات الله
 وتدبسه أو معرفة
 صفاته وأسمائه أو
 معرفة أفعاله وسنته مع
 عبادته * ولما اشتملت
 سورة الاخلاص على

واخذنا عن المعلم عمر بن عبد الله باغريب الطريقة العيدروسية المأخوذة عن الحبيب صاحب الحضرة
 العظيمة عبد الرحمن ابن الحبيب مصطفي العيدروس بالنقل والاباس اه * واخذت جميع ذلك ايضا عن
 شيخنا المحقق عبد الله بن الحسين باهه وهو اخذ ذلك عن السيد حسين بن مصطفي العيدروس وهو عن أبيه
 عن أخيه سيدنا عبد الرحمن واخذت عن جماعة من أشياخي الذين أخذوا عن السيد الامام البدل العارف
 بالله عز وجل عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وهو اخذ مع أبيه السيد سليمان عن الحبيب عبد الرحمن
 المذكور وكيفية ما كتبه أجازة لهم انظما

حمد المن أوصل السادات بالسند * والاخذ عن سند عال وعن سند
 فسرل الفيض من امدادهم * مسلسل باتصال دام في تضد
 وكلم ضعيف يقويه قويمهم * قيام ساعده بالكف والعصا
 نقيده بعري التكليف اطلعه * عنه باطلاق سرفيه منعقد
 له قديم حديث فيه تكلمة * لمجالات الهدى الموصول بالرشد
 ثم الصلاة التي فاق صباحتها * على الصبيح صبيح الدين معتمد
 طه الذي سن من افضاله سنا * قامت على سندا السيد بالمد
 والآل من أخذوا عنه مشافهة * لها مناوله فينا يد اليد
 وصافه وفي تشبيكه جمل * من الكمال براها كل مقتصد
 تلقنوا وتلقوا حين الاسم * معارف اشرفت في الروح والجسد
 قد اهدوا وافتدوا موافهم * منهم امام الهدى في كل ما يلد
 والملك هذا وبؤيته المليك ان * يشاء من غير ما كد ولا نكد
 وانني العبد مالى من مجاوزة * عن الحد ودون مرماي لم أحد
 وان اجرت في انك كيت مفتقرا * الى الاجازة لي من كل ما أحد
 وقد دعاني لها مولا اجابه * هي المجاز الى العليا لا نكد
 علامة الدين من لاحت علامته * للناظرين لسرفيه مفرد
 فهامة فرقة بالجمع متصل * بنوره وسنا توحيدة أحد
 أعني سليمان بن يحيى الكمال به * منغمم أزلا من فيضه الابد
 يا على السندين المعلى السند * المعلى السند ابن المعلى السند
 أنت المجيز وبعد الامر منك بعد * أجزت ممتثلا لا مرياسند
 أجزتكم بلدى أرويه عن جمل * من المشايخ أهل الحل للعقد
 مفتلا بمجلا علم لعمى * بالذكر والفكر يحيى كل معتقد
 وبالمعارف والابرار أجمعها * عن والدى سدى الاعلى ومستند
 المصطفى نجل طه المصطفى شرفا * المصطفى العلم للانواع ولولد
 وعن أبي المجد جدى شيخ كل أخ * في الله اذ عم جسد كل منجد
 القطب من خصني منه مشافهة * وعمى بفيوض ما زجت خلد
 وعن وجيه العلى من قد علا سندا * بالعلم والعمل المرضي للأحد
 أعني به عابد الرحمن عالما * ابن الفقه فقه الدين معتمد
 والسيد العيدروس بن الحسين سمى * لولد عابد الرحمن بالمد
 كذا عن مصطفي ابن المرتضى عمر * لعيدروس ذخرى السيد السند
 وعن مشايخ لا يحصى لراقها * بل استأجدهم من كثرة العود
 الادا طلى رقت وطاوعنى * اكاد اذكركم في مجمل المعتمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث القرآن لأن منتهى التقديس أن يكون واحداً في ثلاثة أمور لا يكون حاصلها منه ما هو شبهه ومن نوعه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلها ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته من هو مثله وإن لم يكن له أصلاً ولا فرعاً ودل عليه قوله ولم يكن له كفواً أحد ويجمع جميع ذلك قل هو الله أحد ويجمع جميع هذا التفصيل قولك لا اله الا الله وقال سفيان ابن عيينة رضي الله تعالى عنه يقال لا اله الا الله في الآخرة بمنزلة الماء في الدنيا لا يجيئ شئ في الدنيا الا على الماء قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي فلا اله الا الله بمنزلة الماء في الدنيا من لم يكن معه لا اله الا الله فهو ميت ومن كانت معه فهو حي وقال ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا اله الا الله ثم قال لا اله الا الله في الآخرة كالماء في الدنيا وقال الشيخ الفريابي رحمه الله تعالى بعد أن نقل كلام الأحياء هذه الكلمة الشريفة

نخذ فديتك في ما أسلس إليه * منهم وأرسله عن كل معتمد
واذكر أخاك بمجازاة لجائزة * هي الأجازة طولا من يد ليد
وقد أجزت بنبكم والمحباب ومن * شتم على الشرط لازتم على الرصد
وارتجى دعوة منكم تخصني * مما أخاف بقبيلهم أصل كل يد
وهالك نفثة مصد ورحبها * وقلة من ضروف الحاديات صد
بروي أحاديث حيدكم معنعة * بالاتصال ولم تنقص ولم تزد
واسلم ودم وأبقي في العلماء ذاسند * عال له مدد مازال دامد
تعد كلابكلى الهبات وبالحزوى * بالمرور الاجلى لكل صد
والكل يعرف فيضائيس يعرفه * الا بكم دمتم للكل كالعضد

وأنا أسأل من الجميع صالح الدعوات في الخلووات والخلوات كما هو مني كذلك سلك بالجميع أحسن المسالك وأوصيهم وإياي يتقوى الله العظيم ولزوم طاعته والمواظبة على ذكر الله لا سيما لا اله الا الله فانهما تجلى عن القلب ما غشيه من الران وكذلك أوصيهم وإياي بالرأفة بالمؤمنين والشفقة على الخلق الله أجمعين وإن يقرأوا كل يوم و ليلة أربع سور من القرآن العظيم وهي اقرأ باسم ربك وأنا أنزلناه واذلزلت ولا يلاف قريش فإن قراءتهم تدفع شر الظاهر والباطن كما نص على ذلك في فتح الغيب سمى القطب الرباني عبد القادر الجيلاني قدس الله سره ونفع به وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً أو كتبه بعد ما لفظه وغيره أن مجموع أسانيدهم ولانا السيد الامام محمد الشلي علوى ومسلالات مولاي الشيخ حسن العجمي ومنتخب الاسانيد لمولانا الشيخ حسن الجعفرى ورسالة أبى الفتوح في سند الخرقه وهي رسالة تشتمل على ستة وعشرين طريقاً بقرينة صوفية وغالب أسانيد الشيخ عبد الله بن أبي بكر بن سعيد وكذلك أسانيدنا في طريق الصوفية عن السيد محمد بن فضل الله الهندي العبدروس وجملة من أسانيد الشيخ النجلى وبعض أسانيد الشيخ علي عصام الدين الأسفرايني كلها عند الفقير ولنا الاتصال بالكل منها وكان الغرض انتخاب شئ منها عند الأجازة فلم يتيسر فاعفوا واصفحوا والسيد الوحيه البدل عبد الرحمن بن سليمان الأهدل مع أخوانه من السيد مدهق المشارب والاكوس عبد الرحمن بن مصطفى العبدروس أجازة أخرى في منظومة رخره وهي هذه

حمد الذي الاطلاق في الوجود * مولى المولى الواحد الودود
من خص بالتلوين أبواب الصفا * في حالة التمكن جهرًا وخفا
وعلم الانسان ما لم يعلم * لاسيما أهل الطراز المعلم
فأحرزوا الذهاب والايابا * وشرقوا البقاع والاحقبا
وجانبوا التلبس والتويها * وحققوا التنزيه والتشبيها
وعانوا مسبب الاسباب * في كلها بالرشد والصواب
وشاهدوا الظاهر في الظاهر * وهذه حقيقة المفاخر
وانحرفوا بسائر الفضائل * وحققوا بالحق بالقواضل
فلم يحيدوا عن جميل القبل * رأيدوا الكشف بحق النقل
وتابعوا في سائر الامور * مدهم في الورد والصدور
انسان عين الكون روح السر * ملادنا في سرنا والجهر
من خص أقواما من الصحابة * بمنهج قامت به القطابة
وجاء نابا لشرع والطريقه * ونور سر الكشف والحقيقة
فبين الاسلام والاعانا * وأوضح الامان والايقانا
وهو الخبيب الشافع المقبول * نور الوجود الموصل الموصول

لها خاصية في تنوير

الباطن وجمع الهم اذا
داوم عليها صادق وهي
من مواهب الحق جل
وعلا وفيها خاصية لهذه
الامة * وروى ان عيسى
عليه السلام قال يا رب
انبتني عن هذه الامة
المرحومة قال امة محمد
صلى الله عليه وسلم علماء
حلماء اتقياء حكماء
كانهم انبياء برضون
منى بالقليل من العطاء
وأرضى منهم باليسير
من العمل وأدخلهم
الجنة بلالة الا الله
يا عيسى هم أكثر سكان
الجنة لانهم لم تذلل السن
قوم قط بلالة الا الله
كما ذلت انفسهم ولم تذلل
رقاب قوم بالسجود كما
ذلت رقابهم اه وقوله
رضي الله عنه أيضا
وشرح حقها الذي هو
الامر والنهي الى آخره
يقضي ان من قالها ولم
يقم بها هو من حقها ولا
عامل بها بل بقولها
بلسانه ويرتكب
المحرمات ويتساهل
بالواجبات فذلك غير
نافع له كما ذكر معني
ذلك الامام الغزالي
رضي الله عنه في الاحياء
واستدل له بقوله صلى
الله عليه وسلم لا تزال
لا اله الا الله تدفع عن
الخلق يخط الله مالم
يؤثر واصفقه دنياههم
على آخرتهم * وفي لفظ

سامي المزيان المصطفى محمد * عالي السجبان والمقام الاوحد
أفضل رسل الله خير الانبياء * وسائر الاملاك نعم الاتقياء
مقام أو أدنى له خصوصا * وفي ذرى المتاب حوى التخصيصا
صلى عليه ربنا وسلمنا * وآله وصحبه والعلماء
وبعد فالاجازة المنيرة * منابت في الساعة المبرورة
في كل علم نافع مؤيد * أحوى لقلب المستفيد المهتدي
لا سيما التفسير مع علم الأثر * والفقه ذى السر الذى ينفي الكدر
وعلم أرباب العلى الصوفية * من حققوا بابهج المزية
لا سيما ما قاله الأجداد * منافعهم الاقطاب والوتاد
كالعبدروس الغيث بحر النفع * وفرعهم أعظم به من فرع
وتلكم الاجازة العلية * لمن غدت أحواله مرضية
ذى العلم والاعمال والاذواق * محبوب أهل الفيد والاطلاق
مولاي عبد الله سامي النصد * بجده يسمو وفصل الجد
لله من فهمه علامة * من علمه استغنى عن العلامة
نجل السليمان الشريف الامين * خل الامام الشافعي التاوحي
الاهدى الاصل نجل المصطفى * لازال بالرحن في روض الصفا
وقد أجزت الفاضل المذكورا * لازال بالمولى يرى مسرورا
في كل نهج من طريق اقوم * لسكى به يعطى عز يزالوم
وكل ما قالوه من أورادى * وكل ما أبدوه من ارشادى
كاللبس والتلقين والمصالحه * وغيرها من الامور الصالحة
كم لم أوافق وعلم حرف * وعلم أسرار لاهل الكشف
كذا أجزته بما أنقته * في كل علم نافع أرقنته
والآن تأليفي أراه عدا * عشرين مع سبع يحاكي العقدا
وقد أجزت الفاضل المعهودا * بان يجيز الراغب المریدا
وقد أجزت مثله في الكل * أخاه مولانا حليف الفضل
وهو الوجيه العالم الرباني * خدتن المعالي عابد الرحمن
ومثله العلى أعنى صنوه * لازال في حسن المعالي صفوه
ولى مشايخ بعز حصرهم * وقد تسامى وردهم وصدرهم
ومهم جدى عظيم الفضل * شيخ التقي في قوله والفعل
والوالد الاواه وهو المصطفى * ذو العلم والاعمال سامي الاقتفا
وابن الشجاع المصطفى بحر الدرر * نسل الامام العبدروس المشتهر
وعبدروس الاصل والمعارف * وهو الحسين ابن الوجيه المعارف
وعابد الرحمن بلفقيه * علامة الزمان ذو التنبية
ونجل من يدعونه بسهل * مولاي عبد الله سامي الوصل
والسيد المكي مولانا عمر * فرع الشهاب الفرد محمود السير
والمبهرى الزهرى القدر * وهو العفيف القطب حارى السر
والسيد المشهور باعبود * مشيخ المقدام فى الشهودى
وابن الحياة العارف السندى * وهو المحمدت الفتى المعنى

أحرم الميسال وما نقص
 من دينهم بسلامة دينهم
 فإذا لم يفعلوا ذلك وقالوا
 لا اله الا الله قال الله
 تعالى كذبتم واستمبها
 صادقين * وفي حديث
 آخر من قال لا اله الا الله
 محله داخل الجنة قيل
 وما اخلاصها قال ان
 تحمزه عما حرم الله تعالى
 * وقال صلى الله عليه
 وسلم ما آمن بالقرآن
 من استحل محارمه
 * وقال الشيخ عبد الله
 ابن أسعد الباقى قدس
 الله سره في كتاب تحفة
 الراغبين وتذكرة
 السالكين واعلم ان
 الواجب على كل انسان
 يقول لا اله الا الله أن
 يسأل الله تعالى في آناه
 الليل والنهار ان لا ينزع
 هذا القول عنه وان
 يحفظ نفسه من المعاصي
 فان كثيرا من الناس
 يقولون هذا القول
 وينزع منهم في آخر
 أعمالهم بسبب أعمالهم
 الخبيثة فيخرجون من
 الدنيا على الكفر فإى
 معصية أعظم من هذا
 ان يكون الرجل اسمه
 من المسلمين جميع عمره
 فيبعث يوم القيامة
 واسمه من الكافرين
 وذلك كله بسبب
 ارتكاب المحرمات في
 السرائر والتهاون بالدين
 اه وقد مر عن النصائح
 للشيخ عبد الله نفع الله

والمغربى ذو المقام المفرد * أعنى الفتى الطيب نعم الاوحد
 ومن غدا فى العلم كانهواى * خلى صديقى العارف الحفناوى
 والمولى والمعتلى والجوهري * والمصطفى البكرى مولانا السرى
 وغيرهم من كل أماجند * حازوا العلم فى صادر ووارد
 ولى اتصال ذو جمال سامى * من بعض أهل برزخ اعلام
 والعبد دروس الحمد عبد الله * من خيرهم أكرم بقطب باهى
 قد قال هذا مرتجى الغفران * وهو المسمى عابد الرحمن
 مصليا مسلما على الذى * بحاجه من كل شئ منقضى
 والآل والاصحاب أعلام الهدى * وتابى خير الأنام أحمدا

والآن نبدي ذكر أشياخ الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى فانه تلقى وأخذ فى العلم والالباس والتلقين
 والمصاحفة والمشاكاة والاجازة العامة عن جماعة منهم من ذكره فى منظومتيه المتقدمة متين فاما قوله * ومنهم
 جدى عظيم الفضل * البت الى آخره فهو من قال فى ترجمته فى كتاب مرآة الشموس شيخ والدى ووالده فهو
 جدى وبه اعتمد فى عوالم الغيب والشهادة سعدى وجدى أستاذى الذى لاحظته عناية ونفقتى فى كل
 حال روايته ودرايته أخذ عن والده فى الصغر وحل عليه سريته الانضرو ولازم شيخ المشايخ الحبيب عبد الله
 بلفقيه فى كثير من الفنون وقرأ عليه غير واحد من المتون وحضر دروسه خصوصاً فى الفقه والتصوف
 والعقائد وحضر عليه قراءة أخويه عبد الله الباهر وجعفر الصادق ولبس من شيخه المذكور خرقة السادة
 الصوفية وصاحبه واقنه أكارهم العلمية وأخذ عن السيد العلامة أحمد بن سهل جل الليل وأخذ عن السيد
 الاوحد أحمد بن عمر الهندوان قرأ عليه فى علم الحديث وحضر دروسه فى العلوم الكثيرة ولازم قطب الارشاد
 الحبيب عبد الله الحداد فى كثير من دروسه وشرب من صافى كؤسه وقرأ عليه كتباً جليلة وألبسه خرق
 السادة الصوفية الجليلة واقنه الذكر وأجاز فى كل ذلك وأخذ بحجة الهند عن أخيه جعفر الصادق وأخذ عنه
 العربية والعقائد والفقه والتفسير والحديث وغيرها من العلوم النافعة وألبسه الخرقة وصاحبه
 وشابكه واقنه وأجاز اجازة مطلقة وأخذ بأخذ أيضاً عن السيد الاستاذ الملاذ على بن عبد الله العبد دروس
 وحضره فى كثير من دروسه وألبسه خرقة السادة الصوفية وصاحبه وشابكه بعد تلقينه بعض الاذكار وأخذ
 عن العارف بالله محمد سعد الله الهندى والشيخ محمد سعيد الهندى وأخذ مكنية عن الشيخ حسن بن على العجمى
 المكنى وكتب له اجازة قال الحبيب عبد الرحمن وكنت بحمد الله من أخذ عن صاحب الترجمة وكلمى منه من
 اشارات فى ضمنها اشارات اه توفى السيد المترجم له ليلة الاثنين الثالث عشر من رمضان عام سبع وخمسين
 ومائة وألف وأما قول الحبيب عبد الرحمن * والوالد الاواده والمصطفى البيت الخ فالمراد به والده السيد الجليل
 ذو الجدة والوفاء محمد مصطفى ابن شيخ أخذ فى العلم والالباس والذكر والتلقين والمصاحفة والمشاكاة والاجازة
 العامة عن والده شيخ وعبد زين العابدين وعبد الله الباهر وعن قطب الارشاد الحبيب عبد الله الحداد تلقى منه
 الذكر والمصاحفة والمشاكاة والالباس وقرأ عليه جميع ماله من المؤلفات وأخذ عن الحبيب أحمد بن زين
 الحشى قرأ عليه فى العلوم النافعة وطال ما حضر دروسه الجامعة ولبس منه خرقة التصوف وتلقى عنه الذكر
 والمصاحفة والمشاكاة والتلقين وأذن له فى ذلك وفى غيره من العلوم كما تلقى ذلك عن مشايخه وما ألبسه ألبس
 جميع من حضر من الخاص والعام حتى العبد والخدام وأخذ عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه فى
 التفسير والحديث والفقه والتصوف والعربية وتلقى منه الالباس والمصاحفة والمشاكاة والتلقين وأجاز له فى ذلك
 وفى سائر ما يجوز له روايته من العلوم وأخذ عن السيد مصطفى بن عمر العبد دروس جميع ذلك وكتب له بخطه
 الاجازة وأخذ جميع ذلك أيضاً عن السيد الحسين بن عبد الرحمن العبد دروس وكتب له فى الكمال الاجازة قال
 فيها كما أجازنى وألبسنى جماعة من السادة الكرام والمشايخ العظام الى ان قال كسبى ووسبلى ومرشدى
 وبقاى نور الدين على زين العابدين ابن سيدنا العارف بالله عبد الله العبد دروس وسببى وامامى وجيه الدين

به ان كثير ما يختم لهم
بجائفة السوء بسبب
تضييعهم لبعض الاوامر
مع ارتكابهم لبعض
المناهى الشرعية وهذا
كثير يقع لاهل الغفلة
الذين يرتكبون المنهيات
ويتركون المأمورات
غير محتلفين بجانب
الدين وليس لهم التفات
الى ما يترتب على ذلك
من العقوبات ولا
يخطر ببالهم الخوف
من الله تعالى فذلك من
عدم استقرار الايمان
وثبوته في القلب بل هو
الى التزلزل والشك
اقرب فعند الموت
يكون كذلك وامام من
له ايمان وان ضعف
غير انه يقع في المحرمات
وهو مستشعر ان ذلك
فيه مخالفة لربه ونقص
في دينه وضعف في
ايمانه وبهذا المعنى قيد
صلى الله عليه وسلم من
قال لا اله الا الله مخلصا
من قلبه دخل الجنة
وقسر اخلاصها بان
يحزره عما حرم الله تعالى
فهذا في حق الايمان
الكامل * واما الناقص
فقد يقع معه الذنب
والوقوع في المعصية
واكتمه كما سر يكون معه
نوع من الخوف والوجل
والاعيان بيوم الحساب
فبأني بما أتى به من
المأمورات مع قصد
الامتثال والاحتراز

عبد الرحمن ابن سيدنا العارف عبد الله بلفقيه وسيدى وثقى ونورى وبركتى بقية المحققين جعفر الصادق ابن
سيدنا البركة محمد مصطفى العيدروس قدسنا الله بأسرارهم آمين اه واخذ جميع ذلك عن جده لاهمه السيد
محمد بن عبد الرحمن السقاى العيدروس وابنه السيد عبد الرحمن بن محمد واخذ السيد مصطفى فى الفلك
والعربية والفقه وغيرها عن السيد الامام طاهر بن محمد بن هاشم واخذ فى الفقه والتصوف والحديث وغيرها
عن السيد عبد الله بن أحمد بن سهل واخذ عن الشيخ محمد فاخر العباس اله آبادى ولقنه طريفة النقشبندية
وكتب له اجازة بخطه واخذ عن السيد عبد الله بن جعفر مدهر وله منه اجازة مطلقة ورخصة محقة توفى صاحب
الترجمة السيد مصطفى عام اربع وستين ومائة وألف وقول سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى فى منظومته
هذه * وابن الشجاع المصطفى بحر الدرر * فالمراد به السيد مصطفى بن عمر العيدروس الاخذ عن السيد الامام
على بن عبد الله العيدروس واما قوله وعيدروس الاصل والعارف * وهو الحسين ابن الوجيه العارف فالمراد
به السيد الامام حسين بن عبد الرحمن العيدروس المتقدم ذكره فى ترجمة والد الحبيب عبد الرحمن اخذ هذا
السيد الالباس والاجازة عن جماعة من السادة الكرام منهم السيد على زين العابدين بن عبد الله العيدروس
والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والسيد جعفر الصادق بن محمد العيدروس وقول الحبيب عبد الرحمن
وعابد الرحمن بلفقيه * علامة الزمان ذوالنبيمة فالمراد به سيدنا الامام عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وقد
مرت ترجمته فى اسنادنا الاول عند ذكر ترجمة سيدنا الحبيب سقاى بن محمد الصافى قال سيدنا عبد الرحمن بن
مصطفى عند ذكره فى كتاب مرآة الشمس اخذت عنه العلوم فى حدانة العمر واخرجنى ببركات أنفاسه
الوجيهة الى سعة اليسر من ضيق العسر وبشرى بشارات ظهرت على بعض لمحاجتها وأشار الى بشارات
ما زالت اتوقع حصول نشر نفعاتها اه واما قوله * ونجل من يدعونه بسهل * فالمراد به السيد العارف عبد الله
ابن أحمد بن سهل الاخذ عن سيدنا امام العرفان أحمد بن عمر الهندوان وقوله السيد المكي مولانا عمر *
فرع الشهاب الفرد محمود السير فالمراد به السيد الامام عمر بن أحمد بن عقيل السقاى المكي الاخذ عن
الشيخ الحسين بن على الجعفى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى والشيخ أحمد بن محمد النخلى وغيرهم وقوله رضى
الله عنه

والمدهرى المزهرى القدر * وهو العفيف القطب حاوى السر

فالمراد به السيد الامام الجامع عبد الله بن جعفر بن علوى مدهر الاخذ عن الكثيرين من الاشياخ من السادة
آل أبى علوى وغيرهم منهم سيدنا الاستاذ قطب الافراد الحبيب عبد الله بن علوى الحداد * ومنهم القطب
المكين أحمد بن زين الحنبلى اخذ عنهم ما بالكتابة ولبس منهم ما كذلك فالمراد به سيدنا عبد الله الحداد فارسل له
قباه وهو التاج المتداول بين السادة آل أبى علوى واما سيدنا الحبيب أحمد بن زين فما كتبه له من اثناء مكاتبة
قال فيها وصل كتابكم اربعاً وعشرين صفر سنة احدى وأربعين ومائة وألف وحصل به الانس والفرح بذكركم
لنا واصلح نياتكم وجعل ظنكم تقرىبان من فضل الله والله عند ظن عبده ذكر بعض العارفين ان بعض طالبى
الحق اعتقد له رتبة ومقاما من مقامات أهل القرب ولم يكن هو هناك وان الله تعالى بفضله بلغه ذلك المقام
ببركة ظنه الجليل اذ هو من الظن الجليل فى وهاب الجزيل المعطى للخيرات المنيل لارب سواه ولا ثم
الافضله وعطاءه ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد قل بفضل الله وبرحمته وبعده هذا
ومعرفتكم بما ذكرنا فقد أسعدتم وأسعفتم ولحظتم بتحقيق الاخذ عننا والاشارة والاجازة والتأييد وتكميل
الانتساب والامتزاج والتواصى بالحق والصبر والتعاون بالبر والتقوى والدخول فى سلك من اتبعنا طريقهم
وفهمنا من علومهم وروقنا من التحلى ببعض صفاتهم من فضل الله فله الشكر والحمد والخير الاخيره ولا ثم
الافضله فقر عيناتكم التحقيق صدر لكم الالباس كوفية بنظر السيد علوى الحفرى كما لبسنا من مشايخنا
شحننا الاحل القطب الواحد الاكل عبد الله بن علوى الحداد واخرنا لكم روايه كتب والدعوة بها والسلوك
كما امر الله الى سبيل الله على قدر ما اعطاكم ووفقكم واخرنا لكم كتبنا كذلك شروح أنفسنا البائسة وصيتى
لك يا ذا الفضل والادب والذونية عليك بتقوى الله فى السر والعلن والعينية المهيبة فى الاعيان ممن سأل

عن الأهل بخلاف ما مر من حال الأول من انه يأتي بما أتى به من الأوامر الشرعية على صفة العادة والموافقة غافلا عما يراد منه وبه من الأمور المستقبلة من الموت وما بعده وان ارتكب منها فكذلك الحال هذا الرجل خطر ان لم يتداركه الله بالتوبة النصوح * وأما الأول فهو وان جرت منه المفهومات والتمعات فأعانه نفعه يوم القيامة كما في حديث الشفاعة انه صلى الله عليه وسلم بعد السجدة الاولى يقول أمي أمي فيقال له انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة أو من شعيرة من إيمان فأخرجه منها فأطلق فأفعل وبعد السجدة الثانية يقال له انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه منها فأطلق فأفعل وبعد الثالثة يقال له فمن كان في قلبه أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار فأفعل وبعد الرابعة فأقول برب ائذن فين قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك أوليس ذلك البسك ولكن وعزتي وجلالي

العيان حتى يتبين له انه وفي شوق الفؤاد لخير عيش مع الاحباب في المقامات والدرجات العلمية وأهل المقام العاشر الذي هو الرابع باعتبار وتقديره هذا كتابنا وازنا لكم كما أمرتم وطلبتم امتثالاً ومعاونته على البر والتقوى ومحبة الصالحين الاحياء ورجاء المصيبة معهم في خصوص الرحمة الربانية الرحيمية وصلاته على الرؤف الرحيم بالآؤمين الخريص عليه تعالى الصلوات والتسليم والسائر على اتباعه وسلموا من على اللاتئين بكم والمعاونين على سلوك الطريق الصراط المستقيم ويسلم عليكم أولادنا والاخوان والمحبون وادعوا لنا واناداعون حررأربعا وعشرين صفر سنة ١١٤١ وأخذ السيد عبد الله المترجم له عن كثيرين من السادة آل أبي علوي تلقن الحبيب عبد الله بن مصطفى المذكور من الحبيب عبد الله بن جعفر كما لقنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي أنكي كما لقنه الامام حسين بن عبد الرحمن كما لقنه الامام محمد ناصر كما لقنه الامام أبو سالم عبد الله بن أبي بكر العياشي كما لقنه الامام أبو الامداد علي بن محمد بن عبد الرحمن الاجهري كما لقنه الامام علي بن محمد الجفائي وهو تلقن من الشيخ سليمان الحضرمي وهو من الشيخ محمد بن أخت مدين عن خاله مدين شعيب بن حسين المغربي ح وتلقن الشيخ أبو سالم العياشي ايضا من الشيخ عبد القادر جمال الدين المحلي وهو من الشيخ محفوظ الهنسي وهو من الشيخ عبد الوهاب الشعراني بسنده ح وتلقن المحلي ايضا من الاساتذة البكري من الشيخ زكريا الانصاري بسنده وقول السيد عبد الرحمن رضي الله عنه

والسيد المشهور بأعبود * مشيخ المقام في الشهود

فالمراد به السيد الامام القطب مشيخ بن جعفر بأعبود أخذ السيد المذكور عن السيد الامام ذي الانفاس الصادقة والكرامات الخارقة أحمد بن هاشم ابن الشيخ أحمد الحنفي صاحب الشعب قرأ عليه في علوم الشريعة والحقيقة وبه تخرج وأجاز له وأمره بالزملة الاذكار وأبسه الخرق وأخذ عنه المصاحفة ولقنه الذكر بالطريقة العلوية بحق أخذه لذلك عن السيد الامام عمر بن عبد الرحمن العطاس ومن أفضل من اجتمع بهم وأخذ عنهم السيد مشيخ بأعبود بحضرة موت سيدنا قطب الارشاد عبد الله الحيداد وامام أهل العرفان السيد احمد بن عمر الهندوان ثم انه رضي الله عنه اختار الهجرة فقدم المدينة المنورة لحدود سنة خمس عشرة بعد المائة والالف واجتمع بها المجتهدين أعلام منهم السيد الامام عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه قرأ عليه طر فاصالحا من أصول الفقه * ومنهم السيد العارف بالله أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن عقيل السقاف وكان كثير امارا يقول اصاحب اترجة اتخاف وأنا شيخك وأخذ بالمراسلة بل بالاجتماع الر وحالي عن الشيخ عبد الغني بن اسمعيل النابلسي وله منه أبيات

طوبى لمن شلى لم يزل سائرا * بسر شيخي القطب عبد الغني

أخذت عنه والفنا مشربي * وكان في التوحيد مشربي هني

ومن أجل مشايخه الذين أخذ عنهم الطريقة شيخ الطريقة والقلقين الشيخ محمد فضل قال سيدنا الشيخ مشيخ المذكور في بعض اجازاته يقول الحقير مشيخ بأعبود أجزت ولدي فلانا وأذنت له بكراسم الذات الله الله طريقة نقشبندية سندی متصل فيها عن شيخنا محمد أفضل تلقينا عنه واجازة منه بان ألحق من يريده الذين كانوا محبة من الهند وكانوا نحو مائة وكان التلقين مني لهم بحضرة مفرق فيهم في أوقات معلومة أخذت ذلك المذكور عنه مدة عند الحضرة المحمدية وهو تلقاه عن شيخه الشيخ محمد مصديق الفاروق وهو عن أبيه محمد معصوم الفاروق وهو عن أبيه أحمد المجدد الفاروق في الشهر بالسرهندي الى نهاية السند الطويل وأجزته وأذنت له طريقة علوية بسندی فيها متصل للشيخين الكبيرين الشريفيين التطهين أحدهما السيد عبد الله بن علوي الحيداد والآخر حال الذي السيد احمد بن هاشم الحنفي وهما عن شيخهما القطب الكبير السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس وهو عن شيخه السيد الحسين بن أبي بكر بن سالم والحسين أخذ عن أبيه القطب الكبير السيد أبي بكر بن سالم الى نهاية السند من الاجداد المتصل سند الكل الى الحضرة المحمدية عليه الصلاة والسلام وهذا السند لم يدخله غير علوي بل هو علوي عن علوي وفي هذا السند البسته الخرق كما البسناها مشيخي وأرجو

وعظمى وكبرياء

لا يخرج من النار من
قال لا اله الا الله والحديث
مذكور بطوله في
صحیح مسلم فهذا كله فيمن
مات على الاسلام وان
عظمت سيئاته
ومعاصيه فان حاله أنه
من أهل الجنة بعد
ما يؤخذ ويعاقب بما
جنه على نفسه
وارتكبه من المخالفات
كما حكى في الاحياء عن
الحسن البصري رضى
الله عنه أنه لما روى
حدث آخر من يخرج
من النار بعد ألف سنة
قال وباليتي ذلك الرجل
أى أنه يحقق لموته على
الاسلام دخوله الجنة
فهكذا كان خوف
العارفين اغناهم من
سوء الخاتمة كما ذكر ذلك
صاحب الراتب نفع الله
به في أوائل النصائح
واعلم أن ما ذكره الأئمة
العارفون من تأثير
هذه الكلمة في تطهير
القلب وتنويره وسعادة
قائلها والعاكف على
تلاوتها وتسكيرها في
الآخرة اغناهم مع
الاخلاص والحضور
مع ما ذكره ايضا من
شروط وآداب والا
كانت قلبه التأثير
والجدوى * قال محمد
ابن عبد الله الدمري
في كتاب سفينة النجاة
الى طريق معرفة الأئمة

من ولدى الدعاء وان يجعل ذكر النفي والاثبات وهو لا اله الا الله محمد رسول الله مضافة اليها كذلك اسم الذات
ارجو منه ان يكون دوام الذكر في هذين الذكرين له اسم الذات لا اله الا الله والاثبات باضافة محمد
رسول الله نهارة والله التوفيق اخذ عن الشيخ محمد افضل الطريقة النقشبندية والحشيتية والقادرية وأخذ
الطريقة القادرية ايضا عن الشيخ شرف الدين السنارى صاحب المعارف المشهورة قال سيدنا الحبيب عبد
الرحمن بن مصطفى في ترجمته للسيد مشيخ رضى الله عنه أنه أخذ أخذًا خاصًا عن السيد الكبير الولي الشهير
صاحب المدد النبوي صاحب جده سيدى أبى بكر العلوى وأخذ عن رأس المكاشفين وسيد العارفين نضر
السادة الاشراف عبد الله باحسين السقاف وأخذ عن بهجة الواصلين سيدى أحمد شرف الدين وكان بينه وبين
شيخنا العارف بالله مظهر النور المفسر عبد الله بن جعفر مدهر اتحاد عجيب ووداد غريب وكانا اذا جاورا في
البلدة لا يبدان بحجة غالبا في كل يوم ويحصل بينهما من المذاكرة ما يحصل به في طريق القوم العوم وكنت
أحضرهما في ذلك كثيرا وبينهما مراسلات مستمرة على ما علم اللدنى وهي مجموعة عند كل واحد منهما
وقد طالعتهما ورويت أسرار ذلك عنهما وهو من ألسنى والبسته وأجازنى وأخرته الى ان قال انتقل بالمدينة
المنورة سنة تسع وستين ومائة وألف ومن الأخذين عنه سيدى الفاضل محمد باحسن جمل الليل وسيدى
العلامة ابراهيم الديبلى وسيدى أحمد شمس وسيدى حسين عبد الشكور وسيدى أحمد الريس وسيدى محمد
الريس وغيرهم أه بتلخيص وقول الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى * وابن الحياة العارف السندي *
الى قوله * وغيرهم من كمل أمجد * فالمراد بهم الشيخ محمد حياه السندي والشيخ محمد بن الطيب القاسى والشيخ
محمد الحفناوى وأخوه يوسف والشيخ السيد العلوى أحمد الملوى والشيخ مصطفى البكرى وقوله وغيرهم الخ إشارة
الى ان له أشيا ما آخرى كالشيخ عبد الله بن سليمان باحرى والشيخ محمد بن يس باقيس والشيخ محمد نضر
العباسى والسيد الكامل الحسين بن السيد غلام على ومحدث العصر وخاتمة الحفاظ الشيخ يوسف الهندى
السورى والشيخ غياث الدين السورى والشيخ العلامة غياث الدين الكوكافى والشيخ محمد الدغستافى والشيخ أبى
الحسن السندي والشيخ ابراهيم بن قبض الله المدنى وكل أجازة أجازة مطلقة ومن مشايحه السيد جعفر البينى
الحسينى وكل منهم ما أخذ عن صاحبه وشيخ الاسلام الشيخ أحمد الجوهري الخالدى أجازة مطلقة قال فيها
قد طلب منى هذا الشيخ الامام والسيد العلامة ان أجزيه بجميع العلوم التى تلقيتها عن الأئمة الاعلام فاستخرت
الله تعالى وأخرته فى جميع مروياتى من الكتب الستة التى تلقيتها عن الامام البصرى وشيخ السنة شمس الدين
محمد الاطفيحي كلاهما عن الامام البابى وعد فى أجازته أشياخه منهم عبد الرؤف البشيشى والشيخ أحمد الفقيه
والشيخ الشبرخيتى والشيخ منصور المنوفى وشيخ السنة والطريقة أحمد بن ناصر والشيخ عبد الله القصيرى والشيخ
محمد الصغير والشيخ محمد زكريا القاسى والشيخ أحمد النفرأوى ثم ان الحبيب عبد الرحمن أخذ عن جماعة عصر
وأخذوا عنه فمنهم الشيخ أحمد العروسى والشيخ على الصعدي والشيخ أحمد البستافى والشيخ خليل الحضري
الرشيدى وأما الآخذون عنه فمن لا يحصى كثره كالشيخ سليمان الجمل والشيخ محمد الصبيان والشيخ عبد الله
الشرقاوى والشيخ ذى العلم العزيز محمد بن محمد الامير الكبير المصرى ومن أجلهم فضلا وأغزرهم علما
السيد الكامل العالم الفاضل محمد مرتضى الحسينى الزبى وقد ألف السيد محمد المذكور كتابا مستقلا
نحو عشرة كراريس سماه النبعة القدوسية بواسطة البضعة العيدروسية جميع أسانيد الحبيب عبد الرحمن
المتبرجله وهو مشتمل على مائة وسبعين طريقة كاملة بأسانيدها ومن أخذ عنهم الحبيب عبد الرحمن المصاحفة
السيدة العارفة الشريفة علوية بنت عيدر وس بن عبد الله صاحب الوهط ساكنة المدينة كانت ترى النبي
صلى الله عليه وسلم وصاحته وصاحته بذلك الحبيب عبد الرحمن وقالت له من صاغتني أو صافع من صاغتني الى
عشرة دخل الجنة كما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم وللحبيب عبد الرحمن بن مصطفى تصانيف كثيرة تزيد
على الستين منها آفة الشموس بد كرسالة القطب العيدروس ومنها النفائس العيدروسية في الطريقة
الصوفية ثم ان من أخذ عنه والد الحبيب عبد الرحمن السيد الامام مصطفى وأباه الإمام شيخ السيدى العلامة
على زين العابدين وعبد الله الباهراينى السيد مصطفى وزاد السيد شيخ وعن أخيه السيد الامام جعفر الصادق

قلت لا اله الا الله وانت غافل القلب ساهي السر فلسنت بذاكر فويل للصليين الذين هم عن صلاتهم ساهون فاذا ذكرته كن كالك قلبا واذا انطقت به كن كالك اسانا واذا سمعت كن كالك سمعا والافانث تضرب في حديد بارد نال احترق اسان أحد بقوله نار ولا استغنى أحد بقوله ألف دينار القول قشر والمعنى لب فما يصنع بالقشر مع فتدان اللب والمعنى در فما يصنع بالصدف مع فقدان الجوهر القول بمنزلة الورق من الشجرة وكلمة التوحيد بمنزلة الشجرة ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة فمر ورق هذه الشجرة التصديق وساقها الاخلاص وأغصانها الاعمال وأوراقها الاقوال فكما ان أدنى ما في الشجرة الاوراق كذلك أدنى ما في الايمان الاقوال فهي شجرة السعادة ان غرستها في منبت التصديق وسقيتها من ماء الاخلاص ورعايتها بالعمل الصالح رمنت عروقها ونبت ساقها واخضرت أوراقها وأينعت ثمارها وتضاعفت ثمرتها في كل حين باذن

فاما السيد تاج العارفين وامام الواصلين الشهير بزين العابدين فاخذ عن أبيه العلم والالباس واخذ عن السيد الامام عبد الله بن احمد بلقيه فحضر دروسه وشرب شراب الاصفياء من حيا كؤسه وأبسه خرقه الشريفة ولقنه الذكر وأجازه في جميع ذلك وأذن له ان يسلك من يشاء في ذلك ولازم سيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وقرأ عليه كتبا كثيرة ولازمه في دروسه المشرفة المنيرة وأبسه خرقه السادة مرارا عديدة ولقنه الذكر وأجازه اجازة مطابقة وقال له وهما عند ضريح الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم استأذن لكم منه في الالباس ثم انه أبسه القبع وهو التاج المشهور وكان الحاضر لهذه القصة جملة من الناس ورجل الى جهة الهند واجتمع فيها جملة من الاكابر منهم فرد العصر والاولان السيد العارف بالله احمد بن عمر الهندوان فاقاده الفوائد الجملة وجملة بانوارها وعمه وأبسه خرقه الاسلاف وسقاه من تلك الاسلاف واجتمع هناك بالسيد محيى النفوس عمه الرجن بن أبي بكر العيدروس فلاحظه بين عنياته وسقاه من كؤوس سلافته وأبسه لباس التقوى وسلكه في المنهج الأقوى واجتمع أيضا بالسيد الليث الهمام الهاموس علي بن عبد الله العيدروس فاستفاد منه كثيرا من العلوم والاسرار وابس منه خرقه السادة الصوفية والائمة الاخيار واخذ بالحرمة من عن السيد القطب عبد الله باحسين السقا فاجال وتقصيلا وشرب من حيا كؤسه ما ترقى به مقام جلاله في السيد زين العابدين المترجم له * وأما السيد الكثير المناقب والماثر عبد الله الملقب بالباهر فاخذ أولا عن والده السيد مصطفى وأبسه الخرقه ولقنه جملة من الادكار وصاحبه وشابكه كما تلقى ذلك عن مشايخه الاخيار وأسبغ عليه والده مع غيره من اولاده الى السيد الامام النعمه عبد الله بن احمد بلقيه واعنى به في السر والاعلان وأودعه كثيرا من علوم الاسرار والعرفان وأبسه خرقه الصوفية وسلكه في آثاره ولقنه كثيرا من أدكارهم وأجازه في ذلك كما أجازه مشايخه الكرام وأن يحجز فيما ذكر من أراد من جميع الانام ولما توفي شيخه المذكور لم يتعلق به غيره من الاساتذة بل اشتغل في كل وقت من الاوقات بنفع التلامذة وكان بينه وبين السيد العارف احمد الهندوان بعض اجتماع خاص لا يحضرهما فيه الا الخواص وبينه وبين السيد الامام التوحيد عبد الرحمن بن عبد الله بلقيه مودة صافية ومذاكرة في العلوم طال ما أطال السجدة في منطوقها والمفهوم ومن ابس من صاحب الترجمة واخذ عنه اخواه السيد جعفر الصادق والسيد شيخ وكذلك ابن أخته مصطفى بن عمر العيدروس توفي السيد عبد الله الباهر عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين ومائة وألف * وأما السيد صاحب الكشف الصادق والمشرع العالي الوسيط الرائي جعفر الصادق بن مصطفى فولد بتريم وحفظ القرآن العظيم واخذ في العلم والالباس عن والده مصطفى وأخويه زين العابدين وعبد الله الباهر وغيرهم من ذوى الجلال الزاهر ومن اجل مشايخه صاحب السرا النبوي عبد الله بن احمد بلقيه باعلوى وحكى عنه انه اجتمع بسيدنا قطب الارشاد عبد الله بن علوي الحداد واخذ عنه وابس منه وحضر له بتريم قراءة المولد وكان محتفيا وحضر هناك سيدنا الحداد فاشار الى رجل ان يسأله عن مسائل منها عن قول احمد بن أبي بكر العديني * ويكسى ابن مريم بردى * فاجابه الحبيب عبد الله الاعن - هذه المسئلة فقال له ما هذا من مسائلك قل للذي يسأل عنها يأتي الى أخيره بالجواب شافية قال ولم يتفق لي بعد ذلك الاجتماع به واخذ السيد جعفر بالهند عن السيد الجليل علي بن عبد الله العيدروس ولازمه واخذ عن جماعة كثيرين من أهل الهند كراستهم في رسالته المسماة أغودج الترقى في مدارج التلقى باسانيدهم ومن لم يذكرهم منهم من مشايخه الشيخ محمد سعيد الاجيني وسند كره في كتاب معراج الحقيقة والدرويش الصالح محمد نصر الدين الحبشي رسنه في الشرح المرسوم بعرض اللائ والشيخ الكامل محمد صديق بن محمد معصوم بن احمد الناروقي والسيد العلامة الفهامة العارف بالله الامير محمد اسحق المعروف بمكرم خان النقشبندی ومن أشياخه الشيخ الاوحد المسمى ولي محمد وعنه أخذ طريق شعل المشكاة وهو أن يغمض عينيه ويسد حواسه الظاهرة والباطنة ويتوجه الى زجاجة القلب بحيث يتخذ الحواس بها ثم ينظر في تلك الزجاجة حتى يشاهد فيها سراجا ثم يلزمه الى ان يكبر شيئا فشيئا الى ان تصير نفسه سراجا يشعل ذلك السراج من العرش الى الفرش بحيث لا يخفى عليه شيئا ويرى نفسه متصفا في الجميع ولا يرى سواه أصلا اه كانت وفاة صاحب الترجمة صبح يوم الاحد تاسع صفر سنة ثنتين وأربعين ومائة

ربها فتمر بها التسوية

والبقطة والزهد والورع
والتوكل والتسليم
والتقوى وكل صفة
من الصفات الالهية
وكل خصلة من الخصال
الجسمانية الطاهرة الى
آخر ما ذكره وقد مرت
الاشارة الى ان شرح
هذه الكلمة العلوم من
الاحكام والمعارف
والحقائق وغيرها فلا
مطمع الا في الرزق
والاشارة الى ما ينه
اللبيب العاقل الموفق
ليتمسك بها علما وعملا
وذوقا كما قال الشيخ عبد
الله في النصائح وما ورد
في فضل هذه الكلمة
كثير شهر والقصد
الاشارة دون الاستقصاء
ويكفي في معرفتها
انها الكلمة التي بها
يدخل الانسان في
الاسلام ومن ختم له
عند الموت بها فاز
بالسعادة الابدية التي
لا شقاوة بعدها * اللهم
يا كريم نسالك ان
تحيينا وتميتنا وتسعنا
على قول لا اله الا الله
مخلصين ووالديننا
واحبابنا والمسلمين آمين
اه * الذكر الثاني
والعشرون تختص هذا
الراتب الشريف وهو
ان يقولوا بعد العدد
المراد من كلمة الشهادة
(لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم)

وألف اخذ عن السيد المترجم له جماعة منهم السيد احمد باعربا علوى والسيد حسين بن عبد الرحمن العبدروس
وله منه أحازة قال فيها بعد الخطبة وذكر اسم السيد حسين قرأ حفظه الله جملة من رسائل القادة الصوفية
قدسنا الله بأسرارهم العلية والبسة خرقتهم السنية المشتملة على البركات البهية وأجرته في الباسه في جميع
الطرائق وتكيد من شاء ما شاء من الحقائق وان يروى عنى ذلك وما ثبتت روايتي له من عنده من سنة
الصحة والخرقة والتلقين وكال أهل التمكن وسند كتب التفسير والكتب الستة وغيرها في الحديث والحديث
المسلسل بالاولية وكتب التصوف والفقهاء أصولا وفروعا وسائر العلوم النافعة والكمالات الجامعة وسند
المصاحفة والمسابكة والضيافة على الاسودين التمر والماء وغيرها اجازة بالغة ورخصة سابعة واذنت له ان يجيز
من رأى اهليته ويبلغ الى كل طالب امنته كما اجاز في جماعة من السادة الكرام والمشايخ العظام اه
ومن الآخذين عن السيد جعفر صاحب الترجمة أخوه السيد شيخ وأولاد أخيه السيدان مصطفى
وعبدروس ابنا عمر العبدروس والسيد علوى باعربا ودود السيد عبد الله بن جعفر مدهر والشيخ العلامة عبد الله
ابن سليمان باحرى ثم ان السادة الكرام الأئمة الاعلام على زين العابدين وعبد الله الباهر وجعفر الصادق
ابني السيد مصطفى بن علي بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العبدروس أخذوا في العلم والاباس والذكر
والتلقين عن والدهم مصطفى المذكور وكان مكفوف البصر مفتوح البصيرة حفظ القرآن العظيم على
الشيخ عمر بن عبد الله باعرب وأخذ عن والده في الصغر وعن ابن عمه عبد الرحمن السقاف بن محمد العبدروس
وعن ابن عمه أيضا عبد الله بن شيخ العبدروس وعن السيد عبد الله بن أحمد بن حسين العبدروس وعن السيد
عبد الله بن أحمد بلقمة قال سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى في كتابه مرآة الشموس ما معناه انه سمع
والده يقول ان من جملة أوراد صاحب الترجمة في كل يوم بعد صلاة الظهر لا اله الا الله الملك الحق المبين ألف
مرة وأظنه قال أحازة في ذلك سيدنا الحبيب عبد الله الحداد قال وكان سيدنا الحداد يقتصر في كل يوم على ألف
مرة من لا اله الا الله الا يوم الجمعة فانه يكملها بالملك الحق المبين توفي السيد مصطفى المترجم له بترجم ليلة الخميس
سابع عشر شوال سنة واحد ومائة وألف فاما السيد القدوة امام الاحقاف وشيخ الاشراف عبد الرحمن الشهير
بسقاف بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس رضى الله عنه فقد مرت ترجمته
في اسنادنا الاول في ذكر اشياخ السيد الامام محمد الشلي واما ابن عمه السيد الامام الشيخ الكبير العلم الشهير الذي
لبس له نظير عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ العبدروس المولود بمدينة تريم سنة ١٠٢٧ وافتى ببندر
الشحر ليلة السبت خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وألف فآخذ وتربي بعمه زين العابدين وأخذ عن
ابن عمه عبد الرحمن السقاف بن محمد العبدروس ولازمه في دروسه وشرب من حيا كؤسه وأخذ عن السيد
أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيد عبد الرحمن بن محمد امام السقاف قال في المشرع أخذ عن
هؤلاء الثلاثة العلوم الشرعية الثلاثة والخو والصرف والتصوف والحقائق ولبس الخرقه من كثيرين منهم
والده وعمه زين العابدين وابن عمه عبد الرحمن السقاف وشيخنا الشيخ عبد الله بن أحمد العبدروس وغير هؤلاء
توفي سنة ستين وألف رسل الى الحرمين وأخذ عن العلماء العارفين منهم شيخنا عبد العزيز بن محمد الزمري
وشيخنا عبد الله بن سعيد باقشير واجتمع بشيخنا محمد بن علوى السقاف وأخذ عنه ولبس منه الخرقه الشريفه
وأخذ عن شيخنا العارف بالله أحمد بن محمد القشاشي وأدخله الخلوه سبعة أيام وحصل له المرام ثم رحل الى
الديار الهندية وأخذ عن ابن عمه الفائق الامام جعفر الصادق ولازمه برهة من الزمان وكان الغالب عليه
الانزواء في زاوية العزلة والانفراد عن جلساء السوء والسفلة وصرف الاوقات في أنواع العبادات واعداد الراد
ايوم المعاد واعمرى ان هذا من أعظم المقاصد وأعلاها وأهم المطالب وأولاها قال في المشرع واجتمعت به بمكة
المشرفة واستفدت منه فوائد مستظرفة * وأما السيد الامام حامل راية المفاخر وعلم العلماء الا كابر عبد الله بن
أحمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس فقد كورة ترجمته أيضا في تراجم اشياخ السيد محمد
الشلي المنقولة من كتابه المشرع ثم انقاد أعيننا الاسناد الى امام العارفين على زين العابدين وترجع ونذكر
طريقة أخرى فنقول اعلم ان السيد بن الاجلين زين العابدين وشيخ ابني مصطفى العبدروس والسيد مصطفى

وشرف وكرم ومجد

وعظم ورضي الله تعالى
عن أهل بيته الطيبين
الطاهرين وأصحابه
الأكرامين وأزواجه
الطاهرات أمهات
المؤمنين والتابعين لهم
بإحسان إلى يوم الدين
وعليهما معهم وفيهم
برحمتك يا أرحم الراحمين
آت في التحكيم في لاله الا
الله محمد رسول الله
لانه لا يصح ايمان عبد
وان كرر لاله الا الله
وآمن بقتضاها الا ان
آمن بمحمد عليه الصلاة
والسلام لان الايمان به
عليه الصلاة والسلام
يتضمن الايمان بسائر
الانبياء والرسل
والملائكة والكتب
السموية واليوم الآخر
وما فيه وأيضا فالصريح
برسالته صلى الله عليه
وسلم يستلزم تصديقه
في كل ما جاء به
وفي الايمان بها في آخر
مرة إشارة إلى تأكيد
تسليم بر لاله الا الله بمجردة
لقوله صلى الله عليه
وسلم في الحديث المار
جديدوا ايمانكم بلاله
الا الله وفي الحديث
الاخر من كان آخر كلامه
من الدنيا لا اله الا الله
دخل الجنة قال في التحفة
أي مع المقرين والا
فكل مسلم يدخل الجنة
لكن بعدما يؤخذ
بقدر ما عليه من

ابن عمر العبدروس والسيد حسين عمر بن حسين العبدروس المارة تراجمهم في أول هذا الاسناد أخذوا العلوم
والالباس وانتلقين والاجازة عن السيد الامام علي بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد
الله العبدروس رضي الله عنهم وقد تقدمت ترجمته عند ترجمة سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وهو قال أخذت
الطريقة العبدروسية العلوية عن أخي السيد أحمد بن عبد الله عن والده وعمري ثلاث عشرة سنة وأخذت عن
عمي حسين بن أحمد الطرق الست المشهورة للشيخ أبي بكر بن عبد الله العبدروس وأخذت عن شيعي العلامة
محمد بن عمر باقره عن سيدي شيخ بن عبد الله جميع ما في السلسلة وعندى خطه بيده في ذلك في جميع
مقرراته عليه فاما أخوه واسطة عقد المناصب والرتب وجامع طرفي الرئاسة والحسب أحمد بن عبد الله فلم يخصص
ترجمته من المشرع قال فيه ولد بتريم وحل عليه نظر والده الا كسيرة وطلب العلوم والمعارف وهو صغير حفظ
القرآن العظيم على معلمنا الصالح الولي الاديب الشيخ عبد الله بن عمر باقر بوحفظ عدة متون في عدة فنون
وأخذ عن أكابر عصره وعلماء دهره فاخذ عن والده الحديث والفقه والتصوف والبسمة الخرقية الشريفة وأخذ
عن شيخنا الشيخ أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وصاحب السيد زين بن محمد باحسن الحديدي والسيد
محمد بن أحمد الشاطري وغيرهم وارتحل إلى الهند إلى حضرة خاله جعفر الصادق العبدروس فحل له الرموز
وفتح له الكنوز إلى ان قال فعاجله الانتقال قبل الاكتمال فانتقل إلى رحمة الله العلمية في حيدرآباد من البلاد
الهندية اه وأبو السيد أحمد هذا هو حامل راية المفاخر وعلم العلماء الا كابر عبد الله بن أحمد بن حسين
العبدروس مرت ترجمته ضمن اشياخ السيد محمد الشلي قال في اثناؤها فاخذوا عن والده وبس خرقه التصوف
من يده ولازمه إلى أن ألحق في لحدته فكان هو ولي عهده وخلاصة عنصره ووريب مهده وولي سره من بعده
إلى أن قال وأخذ الطريق وعلم التصوف والحقائق والتحقيق عن العلماء المحققين ذوى الخلق منهم شيخ
الاسلام والمسلمين الشيخ زين العابدين وتدرج به في هذه الصناعة وأدخله في عداد الجماعة وكان يحبه ويثق
عليه ويشير بالسرا المعصونة اليه وزوجه بابنته وأبسه شريف خرقته وقد سبق تاريخ ولادته ووفاته هناك ثم
ان السيد عبد الله بن أحمد بن حسين والسيد عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ وابن عمه السيد عبد الرحمن
ابن محمد والسيد مصطفى بن علي زين العابدين كما مر في تراجمهم أخذوا في العلم والالباس عن السيد تاج
المعارفين وشيخ الاسلام والمسلمين الجامع بين علوم الاديان والابدان الفائق في كل العلوم والعرفان على من كان
في ذلك العصر والاولان علي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس وزاد
السيد عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ العبدروس فلبس من أبيه شيخ السلسلة عن اخيه محمد صاحب
ايضا ح أسرار علوم المقرين فهو لاء الثلاثة رؤس هم خلاصة بني الشيخ العبدروس وهم محمد وشيخ وعلي زين
العابدين بنو الشيخ عبد الله بن شيخ فاما الامام الذي لا يدرك محله والحواد الذي لا يجار به الاظله طراز العصابة
محمد العبدروس بن عبد الله شيخ العبدروس قال في المشرع ولد بتريم سنة سبعين وتسعمائة هجريا بالجل
حروف (انا اعطيتك الكوثر) حفظ القرآن العظيم وتربى في حجر والده وقرأ عليه في عدة علوم وتخرج به في
طريق القوم ورحل إلى جده شيخ بن عبد الله وهو باحد آباد واجتمع به سنة ٩٨٩ وهو ابن تسع عشرة سنة
ولازم جده في جميع دروسه واحواله واقتدى به في افعاله واقواله وقرأ عليه في كثير من العلوم عدة شروح
ومتون وأبسه الخرق الشريفة وصاحبه المصاحف الشهيرة المنيفة وحكمه الحكيم التام واذن له في الالباس
والحكيم الاذن العام فاخذ عنه الكثير وانتفع به الجاهل وجعله ولي عهده والقائم من بعده إلى ان قال توفي
جمه الله سنة ألف واحد وثلاثين بضبطه (لاح بالهند ضياء) وله مؤلفات بالانوار مشرفة بحجورها عباد
العرفان متدفقة منها كتاب ايضاح أسرار علوم المقرين ومنها كتاب في فضائل اليمين وكتاب في مناقب جده
شيخ بن عبد الله وكتاب مختصر الغرر وأما السيد المتبع في تعليق فنون العلوم المجتمع بالشاسع من المنظوق
والمفهوم المحدث الصوفي الفقيه العامل الذي لا تقوم الحكاء بما جمع فيه شيخ بن عبد الله أخو المترحم قبله
ولد سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم وغير واشتغل على والده وأخذ عنه علومها
كثيرة وأبسه الخرق الشريفة مرار عديدة في مجالس مختلفة من جميع مناهجه وجهات طريقة وسلاسل

العقوبة المرتبة على
الذنب اذ لم يغفر له اه
وينبغي ان تقتصر بها
في بعض الاحيان ليكون
التجديد للشهادتين مع
استحضار معانيها
ومعرفة رتبة * وقدر روى
القاضي عياض في
الشفاء عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما
مكتوب على باب الجنة
انا لله لا اله الا انا محمد
رسول الله لا أعذب
من قالها وفي شرح
سيدنا الشيخ الحبيب
أحمد بن الحسن حفيد
صاحب الراتب قال
وفي بعض الآثار روى
عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال الليل
والنهار أربع وعشرون
ساعة ولا اله الا الله محمد
رسول الله أربعة
وعشرون حرفا فن قال
لا اله الا الله محمد رسول
الله كفر كل حرف
ذنوب ساعة فلا يبقى
عليه ذنب اذ قالها
كل يوم مرة أي أو كل
ليلة * وقوله وشرف
وكرم ومجد وعظم أي
وزاده شرفا وكرما ومجدا
وتعظيما وقد قرأ العلماء
أنه يجب وزان يقول
الواهب اللهم اجعل
ذلك زيادة في شرفه صلى
الله عليه وسلم قالوا
وذلك لأن الكلام
يقبل التكميل كما مر
في محب الترقى والمجد

سندته ونسبه صحبه الى جميع السادة المدينة والقادرية والشاذلية والخيرية والسهري ووردية والرافعية
والكازرونية والاهلية آخرها آخر شعبان سنة ٩٠١٨ بعد رجوع صاحب الترجمة من الحج وكانت آخر
خرقة له لم يابس أحد أبدا هذه الالهة انتقل بعد ذلك بخمسة عشر شهرا وتخرج على يديه وتفقه به وأجله على السجادة
وأشار عليه بها وأمره بلبس الخرقة والاحتفال بها وأذن له في ذلك الاذن التام وأجازته مطلقا في جميع ماله من
مقروء ومسموع ولبس وتلقين ذكر وأدب الى غير ذلك كما أذن له مشايخه الاجلاء العارفين وأخذ عن عمه
عبد القادر بن شيخ بطريق المكنية وألبسه الخرقة من جميع طرقها وأجاز له جميع ما جاز أخذه عنه من
مقروء ومسموع ومجاز ولبس وتلقين وأدب وغير ذلك وسنقل احازته له بعد هذه الترجمة تبركا وأخذ عن صنوه
محمد بن عبد الله وألبسه الخرقة الشريفة بالمكنية وأجاز له ذلك كما ألبسه وأجاز له حقه شيخ وأخذ عن السيد
أحمد بن عمر العيدر وس ألبسه الخرقة من جميع طرقها وأسأله الى أربابها وأذن له الاذن التام وأجاز له اجازة
مطلقة وأخذ عن السيد أحمد بن حسين العيدر وس ألبسه الخرقة وأذن له وأجاز له فيما له وأخذ عن السيد
عبد الرحمن بن شهاب الدين ألبسه الخرقة وأجاز له اجازة مطلقة فيما جاز له وأخذ عن السيد عبد الله بن علي
صاحب الوهط وألبسه الخرقة وأذن له وأجاز له اجازة مطلقة كما أجاز له مشايخه من سائر الطرق المشهورة وأخذ
عن السيد علي بن عبد الله بلفقيه صاحب الشبيكة ألبسه الخرقة الشريفة بمكة وأجاز له كما ألبسه وأجاز له والده
عن الشيخ أبي بكر العيدر وس وأخذ عن الشيخ زين بن حسين بالحاج ألبسه الخرقة بسندته الى مشايخه وأجاز له
وأذن له كما أذن له مشايخه وأخذ عن الشيخ أحمد المشيرمي ألبسه الخرقة والخبرة بسندته الى الشيخ عبد القادر
وقرأ عليه تفسير القشيري على لسان أهل الاشارة وأجاز له كما أجاز له مشايخه وأخذ عن الشيخ أحمد العراقي
صاحب أكمة شقيق بلدة من اليمن قرية الجند ألبسه الخرقة بسندته الى الشيخ أبي مدين والى الشيخ عبد القادر
الجيلاني وأجاز له فيما له وأخذ عن الشيخ محمد الطيار ألبسه الخرقة القادرية وأجاز له فيما له وأخذ عن الشيخ عبد
المنان بن مزاحم وألبسه الخرقة كما ألبسه من والده عبد الله بن شيخ وعن الشيخ أبي بكر بن سالم وأجاز له فيما له
وأخذ عن الشيخ موسى بن جعفر الكشميري ألبسه الخرقة وأجاز له فيما له وقرأ عليه الزهر الباسم في بندر الخنا
وقد أوصل نفع الله به عدة من طرق لباسه بمشايخ الخرق المشهورين ثم بانفي صلى الله عليه وسلم في كتابه
السلسلة القدسية المتصلة بالخرقة العيدروسية وأما العلم الظاهر فأخذ عن جماعة من الأئمة وأجاز له في كل
مقروء ومسموع ففهم القاضي الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين جمال قرأ عليه عدة عديدة من كتب
المذهب المبسوطة قراءة تحقيق وبحث وتدقيق وعليه معظم قراءته في الفقه خصوصا * وهذه صورة اجازة عمه
عبد القادر له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا وبعد فقد حكمت وأبست خرقه التصوف الولد العزيز مولانا وسيدنا السيد الشريف العالي المنيف
بقية السلف وقدوة الخلف عمدة المريدين محيي الملة والدين سلاله الاقطاب الامجد بن ابا بكر شيخ ابن
الشيخ عبد الله ابن الشيخ شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدر وس باعلوى الحسيني بالمكنية عن اذنه ألبسته لباسا
بجميع أحكام التكليم وأذن له اذنا مطلقا في جميع ما جاز أخذه عنى من مقروء ومسموع ومجاز ولبس
وتلقين وأدب وغير ذلك كما أذن لي غير واحد من مشايخي أئمة السنة وقدوة أرباب التحقيق * ومنهم سيدي
الشيخ عبد الله بن شيخ وهو والد سيدي المشار اليه * ومنهم الاستاذ السيد حاتم بن أحمد الاهدل بسندته الى جده
الاعلى وهو الشيخ الكبير السيد علي بن عمر الاهدل والشيخ علي أخذها عن الشيخ عبد القادر الجيلاني بلا واسطة
ومنهم شيخنا العلامة عبد الملك بن عبد السلام دعسين بسندته الى الشيخ علي بن عمر الشاذلي صاحب المخالي الشيخ
أبي الحسن علي الشاذلي رضي الله عنه * ومنهم الشيخ الكبير موسى بن جعفر الكشميري بسندته الى الشيخ علي
الحمداني بشرطه المعبر المخرر رنصبته شيخنا الماعرف فيه من كمال الاهلية وتحقق منه الصدق في القول
والعمل والنية وأملت فيه بلوغ القصد والامنية وهو والله أهل لذلك وفوق ما هنالك وأوصيه واباى بتقوى
الله تعالى في السر والعلن وفي كل حال ومقام ظهر أو بطن والتسل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وآثاره
وتعظيم شعائره وأذكاره ومراقبة أسرارته وأفواره وفقه الله لسلك الطريق وأدام له التأييد والتوفيق

هو السعة في الكرم
والجلالة والعز والشرف
ثم عقب ذلك بالترضي
عن محبته رضي الله
عنهم لاستحقاقهم الدعاء
لهم من الأمة لكونهم
جملة نصوص الشريعة
وحافظيها ومؤيديها إلى
من بعدهم فهم آباء لمن
بعدهم أبوة أخص من
أبوة صلى الله عليه
وسلم فهم أنصار الله
تعالى ورسوله والدين
على اختلاف مراتبهم
ثم خاصة المشايخ والوالدين
والمعارف والمحبين
فكل ذلك من القيام
بالحقوق لهم قال الله
تعالى أن أشكر لي
ولو الذيك فإنه يشمل
جميع الوسائط في الدين
والطين ولا أحوج للصلاة
والدعاء من الإنسان
بعد موته قال الشيخ
عبد الله نفع الله به في
كتابه سبيل الآذكار بعد
أن حدث ورغب في
القيام بحق الأقربين
بعد الموت والتصدق
عليهم والدعاء لهم
* وروى عنه عليه
الصلاة والسلام لولا
الاحياء لم يكن
الاموات أى لما يصل
إليهم من دعائهم
واستغفارهم والرحمة
عليهم وقال عليه الصلاة
والسلام أمي أمة
مرحومة تدخل قبورها
بذنوب كالحيال وتخرج

وكان ذلك بتاريخ يوم الاربعاء خامس عشر شوال سنة ثنتين وثلاثين بعد الألف قاله وكتبه الفقير الى الله تعالى
عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العبدروس باعلوى الحسينى الشافعى الاشعرى عفا الله عنه آمين اه وهى
كافية في ترجمة الشيخ عبد القادر بن شيخ الانه لم يذكر فيها والده وقد قال في كتابه الزهر الباسم وشيخنا وامامنا
في هذا الشأن شيخ الاسلام رغوثة الاولياء الكرام آل ربى المربى شيخ بن عبد الله العبدروس فانه ربانى بنظره
وغذائى بسره وصدرى فى مكانه وشيخنا الثانى ثم ذكر السيد حاتم الاهدلى قال وهو الذى أسرع بأسرارنا حتى
تحققت وفتق السنتنا حتى نطق وشيخنا الثالث وأطال فيه عبد الله بن شيخ العبدروس صنوى والذى فانه
أقام الله حكى وأبسنى الخرقه ونصبنى شيخا وذكر صورة أجازته له وتحمى كعبه وشيخنا الرابع دبر وريش حسين
الكشميرى وشيخنا الخامس موسى بن جعفر الكشميرى وترجها وذكر انه أجاز الثانى وأجاز وشيخنا السادس
الولى الكبير محمد بن الشيخ حسن حبشى اه كانت وفاة الشيخ عبد القادر باجدا بأد سنة ثمان وثلاثين وألف
رحمة الله عليه وتوفى ابن أخيه المترجم قبله شيخ بن عبد الله سنة احدى وأربعين وألف بدولة أباد من أرض
الهند أيضا رحمه الله وأما السيد تاج العارفين وشيخ الاسلام والمسلمين على زين العابدين بن عبد الله بن شيخ
فاخذ عن والده العلوم الشرعية من تفسير وفقه وحديث وأخذ عنه علم التتوفى والحقائق وكل علم نفيس
فائق وأبسه خرقه التصوف وأتشرى وحكمه التحكيم الشريف وصحب كثيرا غيره كالسيد الجليل عبد
الرحمن بن محمد بن عقيل والسيد عبد الرحمن بن على باحسن صاحب القارة والسيد عبد الله بن محمد بروم ومن
مشايعه الشيخ زين بن حسين بافضل والشيخ محمد بن اسمعيل وأذن له مشايخه في التدريس والافتاء واللباس
والتحكيم وأخذ عنه وانتفع به خلائق لا يحصون قال الشلى منهم ولده جعفر الصادق وابن أخيه شيخنا عبد
الرحمن السقاف والسيد عبد الله بن أحمد العبدروس وسيدى الوالد أبو بكر بن أحمد الشلى وشيخنا السيد عمر
ابن حسين فقيه والسيد عبد الله بن عقيل الهندوان وشيخنا السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين
وشيخنا السيد حسين بن عبد الله الغصن وشيخنا الشيخ عبد الله بن سهل بافضل وشيخنا الشيخ أحمد بن عبد الله
الشهير بالسودى والشيخ الجليل عمر بن أحمد باشراحيل وغيرهم من يعسر ويتعذر حصرهم ولم يتفق لى الأخذ
عن هذا السيد رفيع الجنب لكونى يومئذ فى الكتاب مع ان سيدى الوالد رحمه الله ممن يكثر من ملازمته
وأحب جماعته وأخصهم بصحبته وأسأل الله أن ينعمم الجميع برحمته ويسكنهم بحبوح جنته توفى رضى
الله عنه يوم الاحد الخامس بقين من جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وألف ثم ان السيد المذكور ذوالقادر
والفضل المشهور على زين العابدين وأخويه محمد وشيخ أخذوا العلوم الشرعية من تفسير وحديث وفقه
وتصوف ولبسوا خرقه الشريفة وتحكموا بالتحكيم الشريف عن أيهم الذى لا نظير له والمجا اذا نزلت
المعضلة مشيدا أساسا من نصب آل العبدروس الأكبر وحامل راية المكارم والمفاخر عبد الله بن شيخ بن عبد
الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العبدروس قال فى المشرع ولدرضى الله عنه سنة ٩٤٥ بدنة تريم وصحب أباه
وارتشف من كؤس حياه وأخذ عنه العلوم وهو شاب وأتى على حسن فهمه وحفظه أولوالالباب وأخذ
الفقه عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن والشيخ حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج وأخذ عن
الشيخ الولى أحمد بن عبد الله بن عبد القوي ثم ارتحل لوالده باجدا بأد سنة ٩٦٦ فاخذ عنه علوم ماشى وأول
كتاب قرأه عليه كتاب الشفاء والبس الخرقه منه وتلقن منه الذكر وصالحه وحكمه وصحب الشيخ أبابكر بن سالم
والسيد محمد بن عقيل والسيد الجليل عمر بن عبد الله العبدروس وذكر ابنه شيخ فى السلسلة ان والده عبد الله
صاحب الترجمة أخذ العهد والاذن فى اللباس عن والده وعن السيد عمر بن عبد الله العبدروس اه ثم قال فى
المشرع وتخرج به جماعة من أكابر العارفين والعلماء اعاملين منهم أولاده محمد وشيخ وزين العابدين وحفيدة
شيخنا عبد الرحمن السقاف بن محمد وسيدى الوالد رحمه الله والامام عبد الله بن محمد بروم وشيخنا حسين بن عبد
الله الغصن وشيخ الاسلام شيخنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وشيخنا القاضي أحمد بن حسين بلقيه
والشيخ الجليل عبد الرحمن بن عقيل والسيد الكريم أبو بكر بن على خرد والشيخ زين بن حسين بافضل وغيرهم
من لا يحصى عددهم * توفى يوم الخميس خامس عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة وألف والشيخ عبد الله بن

من القبور وقد غفرت لها باسـتغفار الاحياء للاموات اهـ ويقال بعد ذلك أيضا وعن التابعين وتابعيهم الى يوم الدين وعنا وعن والدينا وعن مشايخنا وعن جميع المسلمين برحمتك بأرحم الراحمين وفي ذلك تميم جامع اذ الصحابة رضی الله عنهم الذين مات عنهم عليه الصلاة والسلام كعدد الانبياء وهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا واكل صحابي تابعون ولكل ولي كذلك وقد صرح أيضا ان لكل نبي من هذه الامة تابعا في كل زمن وبهذا التعميم فيما ذكر من التخصيم يحصل الشمول ويرجي القول والله اعلم

* الذكر الثالث والعشرون من اذكار الاربعة المعتبرة وهو (قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين) وهذه السور الثلاث من اجمع ما ورد في التخصيمات وأنفعها وفيها من قواعد التوحيد ما يفي في الفطن اللبيب وقد شرعت قراءتها صباحا ومساء وفيه فضل عظيم وثواب كثير وحيث نزلت في الكلام عليها ماسلكها في الآيات المتقدمة أول الاربعة فاما فضلها فلم يكن

شيخ أخذ عن أبيه شيخ العصر حالو علما وامام الدهر حقيقة ورسمافصح أقرانه لسانا وعلما وأمكنهم في دقائق العلوم قدما صاحب أجداد الذي عم نفعه سائر البلاد والعماد شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس ولد سنة ٩١٩ بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم وغيره واشتغل بطلب العلوم فاخذ أولا عن والده وأخذ عن الامام شهاب الدين بن عبد الرحمن والشيخ عبد الله بن محمد باقشير مصنف القلائد ثم رحل الى اليمن ودخل بندر عدن وأخذ بها عن الشيخ محمد بن عمر باقضا وغيره ثم رحل الى مكة وحج وكان مع والده في ذلك العام واجتمع بشيخ الاسلام أبي الحسن البكري وكان معه ولده تاج العارفين وطلب كل منهما من صاحبه الدعاء لولده وأخذ صاحب الترجمة من أبي الحسن وأخذ تاج العارفين من والد صاحب الترجمة ثم حج ثانيا بفرده في حياة والده سنة ٩٤١ وجاور بمكة ثلاث سنين وأخذ عن شيخ الاسلام أحمد بن حجر الهيثمي والعلامة عبد الله بن أحمد الفاكي وأخيه عبد القادر الفاكي والعلامة عبد الرزاق بن يحيى والعلامة محمد الخطاطب المالكي وأخذ عنه عقد الحكيم وأخذ عن ولده محمد بن محمد الخطاطب وقرأ عليه في التصوف ولازم هؤلاء المذكورين حتى برع في الاصول والتفسير والحديث والفقه والعربية والتصوف والفرائض والحساب وكان كثيرا لطواف والعمرة حتى أنه كان يعتمر في رمضان أربع عمر بالليل وأربعاً بالنهار ثم رحل الى زيد فاخذ عن العلامة الحافظ عبد الرحمن الديبع وأخذ بالشعر عن الشيخ الكبير أحمد الشهيدي بن عبد الله بافضل وله من أكثر مشايخه المذكورين الاجازة العامة في جميع كتبهم وروايتهم ومنها اجازة شيخه الامام أحمد بن حجر وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وفق للتفقه في الدين أقواما اختارهم لهذا وشيئا أركن شريعته الغراء بما عليهم من مزاييا الفضائل أولاه فاصبحت بهم رفعة الذرى منيرة المرقى قاصدة الظهور واضحة الظهور لا يرى فيها شك ولا اشتباه وأيدهم مع ذلك بالاحاطة بالحقائق والبواطن المبينة عن كشف حكم المتحركات السواكن المتلازمة للوصول الى هدى لا يشق غباره ولا يدرك مضمره كيف ومن عداهم قد فطم عن تصور بدايته فضلا عن تفقد منتهاهم عبارة الوجود ونيل مراتب الشهود وعليهم مدار انلاك الكائنات وكشف غياهب المعضلات بما أذن لهم في اظهاره بعد خفاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أنظم بها في سلوكهم وأوفق ان شاء الله بركاتهم للوفاء بحقوقهم وأوئل لما أهوا اليه وعولوا في سلوكهم عليه حتى لا زال أكرع من بحار معارفهم واتحلى بحكمة عوارفهم ليطابق الخبر الخبر ويستراح بشهود العين عن الأثر ويستغرق القلب في جمال الحضرة الاحدية وتنفتح له فوائح الاسرار الصمدية فيبلغ ما كان من فيض ربه ليؤمن له ويقتناه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ونبيه وخليفه معدن أسرار ملكوته ومنبع أنوار رحوته وحليف منتهاه التي ليس وراءها مطلب وولي نعمته التي خضع اعزها كل نبي مرسل وملك مقرب سيما اذا استعمل على كل منهم يوم الفرع الاكبر والخبرة العظمى في ذلك المحشر من هبة الجبروت وسلطان الرهوت ما أدهش لبه وأزال قواه فصل اللهم وسلم عليه صلاه دانية في مقام لاهوتية صفاتية في سماء رحوتية لا انقضاء لها مدد الا ماد وأبد الآباد كما يليق لعل جلالك وسترجالك وكلما تحب له وترضاه وعلى آله الذين هم أحبيبة الوجود وأدمت على أهله حقائق الشهود ووصلت بهم المنقطعين وجبرت بهم المنكسرين وحفظت بما أودعته فيهم من الاسرار النبوية والحقائق المصطفوية أعلام الدين وحقائق المهتدين عن ان تنالها شبهة الملاحدة والطغاة وعلى أصحابه نجوم الهدى وحروف العدى ماصدقة مريد فيما ترقب الفوز بغايته ومنتهاه أما بعد فان أشرف العلوم قدرا وأعلاها منقبة ونفرا وأحكمها اقواما وأوثقها عصاما وأعدلها احكاما وأشدّها احكاما وأرفعها سنا ما علم النفع فانه الذي اتسعت لجاجته واتضح منها حجه وقاض عبايه وكثر طلبه لابه وأمنت رياضته واخضرت غياضه حتى كان أهله هم الذين بهم قوام الدين وقوامه وبهم انثلافة وانتظامه فبأنوارهم يستضاء في الدهماء والى أبوابهم اللجأ في نوازل الارض والسماء هم الملوك لابل الملوك تحت أقدامهم وفي تصاريق اقوالهم وأعلامهم ولا نظر لفساد الزمان ووقائهم في كل مكان فالتفيس كلما قل زادت عزته وارتفعت قيمته وعلت مرتبته وكان من اقننى آثار سلفه الاماثل كنوز الحقائق وينابيع الفضائل ذوى الكرامات الشهيرة والفضائل الكثيرة بجمعهم بين الشريعة والحقيقة موحوزهم شرب في النسب

الا انها تسمى سورة
نسبة الرب تعالى وذلك
لما روى أبو العالية عن
أبي بن كعب رضي الله
عنه أن المشركين قالوا
لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أنسب لنا
ربك فنزلت وعن ابن
عباس رضي الله عنهما
أن عامر بن الطفيل
وأزيد بن ربيعة أتيا
النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عامر إلى من تدعنا
يا محمد فقال إلى الله
تعالى قالوا صف لنا من
ذهب هو أم من فضة
أم من حديد أم من
خشب فنزلت وأهلك
الله تعالى أزيدا بالصاعقة
وعامر انطاعون وفي
رواية أن ناسا من أخبار
اليهود أتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا
صف لنا ربك لعنا
نؤمن بك فان الله تعالى
أنزل نعتة في التوراة
فأخبرنا من أي شيء هو
وهل يأكل ويشرب
ومن ورث ومن بره
فنزلت قل هو الله أحد
وقنبيسه مر عن
الامام الغزالي رضي
الله عنه ما حاصله انه
سبحانه غني عن أن
يكون حاصلا من هو
شبهه ونظيره ولا يكون
حاصلا منه ما هو وكذلك
ولا يكون في درجته
ما هو مثله ودل على

واستقامة الطريقة أمدي الله ببركتهم في دار المعاش والمعاد وأفاض على من معارفهم التي ما لها من نفاذ
الشريف الحبيب الصالح النسب الموفق من طفولته إلى اكتساب المعالي على توالي الأيام والليالي أبو
الحسن شيخ ابن الشيخ العارف ذي الحقائق واللطائف مغني أهل اليمن ومجلى الطلبة في ثغرى الشريفة
عبد الله بن شيخ ابن الشيخ الامام عبد الله العبدروس العلوي سقى الله أجدانهم شايب الرحمة والرضوان
وأسكني معهم في فرديس الجنان فكان من أحب اكتساب العلوم وأكثر الدأب في تحصيلها وأناخ مطية
عزمه في مراحتها ومقيلها فلا زنى مدة يكرع من حياضها ويسرح نظير عزمه في رياضها وقرأ على قطعة من
منهاج ولي الله بالنزاع ومحرم مذهبنا بلا دفاع أبى زكريا يحيى النووى قدس الله روحه ونور ضريحه
وسمع على قطعا منه أيضا ومن ارشاد علامته زمانه وفريد أوانه أبي الذبيح اسمعيل المقرئ الشاوري وغير
ذلك من الكتبة الحديثية وغيرها وقد أذنت له أن يفيد ما استفادته منى وإن يروى جميع ما يجوز لي وعني من
مؤلفاتي ومقرؤاتي ومسموعاتي بشرطه المعتبر عند أهل الاثر وأشرط عليه أن لا يزال مستمرا على الدأب في
تحصيل العلوم الشرعية والحقائق العلية لتحقيق الله له وبه ببركة أسلانه المأمول وينيله من فضله غايه المرام
والسؤل وإن لا ينساني من جيل الدعوات فيماله من الخسوات والجلوات ومن طلبه من والده وأقاربه
وجميع أهل جهته ليلا ونهار عشية وأبكاء فائغا اقترفته من سائر العيوب وعظائم الذنوب أرقعني في شرك
الردى وبعد المشقة وطول المدى ليكن مع ذلك أقوس إلى مفيد النعم ومفيد النقم بأخص أخصائه وأرفع
أهل ولائه أن يقبل عترتي ويرحم عيرتي وينيلني ما أناله لعباده الصالحين وأولياؤه العارفين انه جواد كريم
رؤوف رحيم قال ذلك وكتبه الفقير الحقير المذنب المقصر المستغفر أحمد ابن حجر الهيتمي الشافعي نزيل مكة والحرم
ليحط ما عليه من الآثام والجرم عفا الله عنه وعن مشايخه ووالديه وأحبابه وأقاربه حامدا لله ومصليا وساميا
على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ومحسبلا ومحقوقا ولاؤنا في يوم الاثنين المبارك ثمان وعشرين من شهر الله المحرم
الحرام ذي الحجة سنة اثنين وأربعين وتسعمائة والحمد لله وحده ونقلتها من خط الشيخ العلامة رضوان بن أحمد
بافضل وهو نقلها من خط شيخنا الحبيب عبد الله بن حسين بلفقه ناقلا لها عن خط الشيخ ابن حجر نفسه نفعا
الله بهم أجمعين وأبى صاحب الترجمة الحبيب شيخ ابن عبد الله الخرق الشريفة وأخذ العهد والاذن في الالباس
وسند المصالحفة والتحكيم عن خلق كثير من منهم والده والشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن أبي بكر والشيخ عبد الله
ابن أحمد بن سهل باقشير وأذن له جماعة في التحكيم والالباس ونصب نفسه للتدريس ونفع الناس فاخذ عنه
خلائق لا يحصون ونخرج به جمع كثير من منهم ولده عبد الله وأخوه عبد القادر وحفيده الامام محمد بن عبد
الله والسيد عبد الله بن علي صاحب الوهط والشيخ أحمد بن علي الشكري والاديب عبد الله بن أحمد بن فلاح
والشيخ أبو الشكري محمد بن أحمد الفاكي والشيخ جليل بن عبد الله السندي وصنف كتابا مفيدة منها كتاب
العقد النبوي والسر المصطفى وكتاب الفوز والبشرى ومنظومة في التوحيد سماها تحفة المريد شرحها
بشرحين سمي الكبير حقائق التوحيد والصغير سراج التوحيد وله مولدان مختصر ومطول وممرج عظيم
ورسالة في العدل وورد سماه الحزب النفيس ونفحات الحكيم على لامية العجم على لسان التصوف ولم يكمل
وغيرها وله ديوان أكثر القول فيه في فنون المقاصد فقرّب المقصود للقاصد رحل إلى الديار الهندية سنة ٩٥٨
وانتقل بها ليلة السبت لحس بقين من رمضان سنة ٩٩٠ بأحمد آباد وقد تقدم أخذ صاحب الترجمة سيدنا
شيخنا عن والده وهو ولي الأولياء وصفي الاصفاء الكارع من عين اليقين المقتفي لسنة سيد المرسلين
عبد الله بن شيخنا حسن الشيخ عبد الله العبدروس ولد سنة ٨٨٧ ولما بلغ أربع عشرة سنة طلبه عمه القطب
الشهير أبو بكر العدني من أبيه فامثل أمر أخيه وأرسل بولده عبد الله المذكور فلما وصل إليه أمر الولي الصالح
الحبيب عبد الرزاق الخطيب يعلمه القرآن فقرأ القرآن على الخطيب المذكور وكان يعرض على عمه وشيخه
الشيخ أبي بكر قراءته كل يوم إلى أن ختم القرآن في المحفّ وجلس عنده نحو سنتين كما في العقد ثم طلبه أبوه إلى
تريم وأقام عنده نحو خمس سنين وتوجه أيضا إلى حضرة عمه أبي بكر إلى ثغرى عين وأقام في خدمته نحو أربع
سنين يربيه تربية المرديني ويلقنه علم الحقائق ويوقد في قلبه سر الرقائق ومن جملة ما أوصاه به أن قال له

ذلك قوله قل هو الله

أحد الله العبد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وذلك أجيب في الجنة مما نزل في جواب فرعون من موسى عليه السلام عند ما سأله عن ماهية الرب جل وعلا إذ قال له وما رب العالمين فأجاب عليه السلام بقوله رب السموات والأرض أجابه بتعريفه بالأفعال وهو خالق السموات والأرض إذ كانت الأفعال أظهر عند السائل فقال فرعون لمن حوله ألا تستمعون كما نكركم عليه في عدوله عن جوابه عن طلب الماهية فقال موسى ربكم ورب آبائكم الأولين فنسبه فرعون إلى الجفون إذ كان مطلبه المثال والماهية وهو يجيبه عن الأفعال فقال إن رسواكم الذي أرسل إليكم لمجنون هذا حاصل كلام ذكره الغزالي في مشكاة الأنوار وهذه السورة أسماء كثيرة ومنها سورة التفسير وسورة التحريم وسورة التوحيد والاختلاص وسورة النجاة وسورة الولاية وسورة المعرفة وسورة الجمال وسورة القشقة وسورة المعوذة وسورة الصمد وسورة الأساس * قال عليه

لانا تفت إلى تلك النزاهات ولا تغبط أهل الجاهات والرياسات والزم طريق أهل اليقين وقل يا مالك يوم الدين مالك تعبدوا بآلكن نستعين وكان يقول الذي خصني به شيخني شمس الشموس أبو بكر بن عبد الله العبدروس لا تحصره العبادة كمل في منه اشارات في ضمنها اشارات وواردات أسرار ولوامع أنوار وكان يقول ألبسني عبي وسيدى وشيخي شمس الشموس أبو بكر العبدروس والخزقة المنيقة مراراً مكر رافى أوقات شريفة ومحاضرات لطيفة واذن لي في اللباس من شئت وأجازني إجازة مطلقة فيما يتعلق به وأخذ أيضاً صاحب الترجمة عن أبيه وعنه الحسين بن أبي الشيخ عبد الله العبدروس وأخذ صاحب الترجمة السيد عبد الله بن شيخ العهد والاختلاف في اللباس عن جماعة من العلماء ومشايع من الفضلاء منهم الشيخ أحمد بن عبد الغفار المالكي والشيخ محمد الخطاب والشيخ طاهر المالكي المغربي مديد الشيخ زروق والشيخ اسحاق العجلي اليمني والشيخ الصالح العابد محمد بن أبي بكر باحسن علوى وذلك بحكمة سنة ٩٣٨ واجتمع عنكم بجماعة من العلماء منهم محي الدين بن ظهيرة والقاضي تاج الدين المالكي وسرور الحنفي وجماعة من الأولياء والعلماء وطلبوا منه أن يحكمهم فأجابهم وألبس الجميع الخزقة ثم طلب منهم الأخوة واللباس فامتنوا أمره توفي صاحب الترجمة ليلة الاربعاء رابع عشر شعبان سنة ٩٤٩ بترجم وأخذ السيد عبد الله المترجم له عن والده الشيخ الامام والصدوق الهمام ذي الكشف الظاهر الجلي والنسب الشايع العلي بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العبدروس رضي الله عنه ما قال في المشرع ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة تفرس بآبائه تريم وتري تحت حجر والده السيد الكريم وأخذ عنه في الصغر وانتقل أبوه وهو ابن عشر سنين فكفله أخوه أبو بكر فلازمه حتى تخرج به وكذلك أخذ عن عمه الشيخ علي ولازمهما وأخذ عنهما عدة علوم وألبس منهما الخزقة الشريفة وأخذ أيضاً عن عمه أحمد وشرع في الفقه والتصوف وانتفع به جمع كثير وكان انتقاله في أول محرم أول شهر سنة ٩١٩ ودفن بقبرة زبل ثم تعود ونذ كر سلسلة أخرى علوية عبدروسية وهي أنافذ ذكرنا في ترجمة الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس صاحب القبة بترجم أنه أخذ العهد والاذن في اللباس عن السيد عمر بن عبد الله العبدروس وأزوله شيخ بن عبد الله صاحب السلسلة أخذ لبس الخزقة والاذن العام التام والاجازة المطلقة من السيد أحمد بن شيخ أبيه عبد الله بن عمر بن عبد الله العبدروس أما السيد أسد الاسود والبركة الشاملة بكل موجود أحمد بن عمر فكانت ولادته بترجم ونشأ بها واشتغل بطلب العلوم الشرعية والفنون الأدبية وأخذ عن جماعة من المشايخ العارفين ثم رحل إلى والده ببندر عدن وأخذ عنه علوم كثيرة وحكمه وألبس الخزقة الشريفة ولازمه حتى تخرج به وبعد موت والده أقام بمنصبهم القيام التام فكان مقصد اللوافدين وملاذ المنقطعين إلى أن توفاه الله رب العالمين سنة تسع وعشرين وألف ومن الأخذ من عنه السيد أبو بكر بن أحمد الشلي والدمصنف المشرع لازمه زمناً طويلاً ببندر عدن وألبس الخزقة منه وأما والده امام المتأخرين الجامع بين العلم والدين من علمه منشور وحسن سلوكه مشكور وعمر بن عبد الله بن علوى ابن الشيخ عبد الله العبدروس قال في المشرع ولد في بندر عدن ثم اشتغل بتحصيل العلوم الشرعية والأدبية حتى برع في طوَاهِرَها وأدق فائقها وقف على بواطنها وحقائقها ومشايخه كثيرون لا يحصون وكذا مقرراته في كل الفنون واجيز بالافتاء والتدريس والنفق لمن لا ذر بعهه الانيس وألبس الخزقة من كثيرين وحكمه التحكيم جماعة من العارفين واذن له في اللباس والتحكيم الخاص والعام لمن شاء من الانام ولم يزل يترقى في فضائل الأعمال ومقامات الأحوال إلى أن انتقل إلى رحمة الله الكبير المتعال في محرم الحرام سنة ألف من الهجرة ودفن في قبعة جدته أبي بكر ملاصق لقبره من الجانب الشرقي اهـ ملخصاً من المشرع وفي شرح العينية عند ذكره في مناقب صاحب الوهبط أن العلامة المحقق سالم باهي الشبامى ترجمه وأفرده بمصنف جليل (قلت) وسنده في اللباس عن والده عبد الله بن علوى والسيد عبد الله لبسهام بن يدايه علوى وهو لبسهام بن يدايه أبي بكر العبدنى ذكر ذلك الاسناد سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وسيدنا الحبيب عبد الله بن أحمد بلقيته ورأيت للسيد عمر بن عبد الله اجازة من الشيخ محمد بن عبد القادر الحبانى قال فيها بعد خطبة طويلة وثناء واسع على السيد المجاز فاقول وأنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد القادر بن أحمد أخرج سيدى الشريف الطاهر العفيف سراج الدين عمدة المسلمين عمر بن عبد الله بن علوى

السبع والارضون السبع
على ذل هو الله أحد
والمانعة لانها تمنع فتنة
القبر ولقحات النار
وسورة المحتضر لان
اللائكة تحضر
لاستماعها اذا قرئت
والمنفرة لان الشياطين
تنفر عنه عند قراءتها
وسورة البراءة لانها براءة
من الشرك وسورة
النور لانها تنور القلب
وسورة الامان قال صلى
الله عليه وسلم اذا قال
العبد الله قال الله دخل
حصني ومن دخل
حصني امن من عذابي
نسأل الله أن يجبرنا
من عذابه ويدخلنا
في دائرة احبابه فهذه
عشرون اسما وروى
أبو هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يقول
الله تعالى كذبتني ابن
آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي يقول
لن يعبدني كما بداني
وليس أول الخلق يا هون
على من اعادته وأما
شتمه اياي فيقول له اخذ
الله ردا وأنا الاحد
الصمد لم ألد ولم أولد ولم
يكن لي كفوا أحد وعن
أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رجلا
سمع رجلا يقول اذل هو
الله أحد يرددها فلما

ابن عبد الله العبدروس في جميع ما قرأته على شيوخه من العلوم من منشور ومنظوم من التفسير والاصليين
والحديث والفقه والنحو والتصريف والمعاني والبيان والبديع والسير والخبار والآثار والاشعار وغير
ذلك من العلوم النافعة المتعلقة بهذه العلوم الجامعة واذنت لسيدي ان يروي عنى جميع ما ذكرته بالاجازة
والرواية كما أجازني مشايخي الذين انتفعت بهم وارشدني الله ببركتهم منهم سيدي والدي وشيخي الفقيه
العلامة محي الدين عبد القادر بن أحمد رحمه الله كما أجازهم سيدي ووجه منهم والده الفقيه أحمد والفقيه العلامة
الجمال محمد بن عمر بن حرق وأجاز الفقيه أحمد والده الفقيه أبو بكر كما أجازهم والده الفقيه كمال الدين اسراييل
كما أجازهم والده الفقيه العالم الكبير العارف بالله الشهير شرف الدين اسماعيل بن محمد بن عمر الجبائي بلدا
والشافعي مذهبا كما أجازهم مشايخه المذكورون في كراس الاجازة منهم الشيخ الكبير المحقق ووجه الدين
عبد الرحمن بن حيدر بن علي الشيرازي كما أجازهم مشايخه الذين ذكرهم بخطه بالاجازة المشروطة والروايات
المضبوطة بما احتوت عليه من المصالح والمشاكلة والتلقين المتصل بسنن سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة
والسلام على اسند المعروف واللبس الموصوف هذا ما لخصته منها بحذف لبعض الشئاعلان المقصود حصول
الفائدة وأيضا قد تقدم في ترجمة صاحب السلسلة شيخ بن عبد الله العبدروس انه أخذ لبس الخرقه عن السيد
الجامع بين الشريعة والحقيقة وحامل راية أهل الطريقة من علا قدره على جميع أهل مصره وارتفعت
منزله فخافا فآخذ في عصره أحمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العبدروس أخذ عنه السيد شيخ وأبسه الخرقه
وأذن له وأجازهم فيماله كما أبسه والده الحسين ولد السيد أحمد بترسيم وحفظ القرآن العظيم وأخذ العلوم من
أربابها وصحب أباه وعنه شيخ وأخذ عن السيد عمر بن عبد الله باشيخان والسيد الشيخ أحمد بن علوي محمد وهو
أخذ عنه وكان في ذلك الزمان رضيحي ايمان وفرسي زهان وأخذ ايضا عن الشيخ العلامة محمد بن عمر بن حرق
والشيخ العارف بالله معروف بن عبد الله بالجمال والفقيه عمر بن عبد الله بالخرمة وأتقن الفقه والحديث
والتصوف ولبس الخرقه الشريفة من كثيرين وحكاه جماعة من أكابر العارفين وأخذوا كرا الشريفة
السري والجهرى من أئمة معتبرين وأذن له مشايخه في الالباس ولبس منه وأخذ عنه جماعة من الناس توفي
رحمه الله بترسيم اسبع خلون من جمادى الاولى سنة ثمان وستين ونسب ماؤه وقبر في قبعة جده العبدروس وأما
والده حبر زمانه وخير أقرانه وحيد عصره في الشريعة والطريقة وفريد دهره في علم الحقيقة الحسين ابن
الشيخ عبد الله العبدروس رضي الله عنه ما ولد بترسيم سنة ٨٦١ وحفظ القرآن العظيم ثم اشتغل بالعلوم
الشريعة والفنون الأدبية فاخذ ببلده عن الامام محمد بن علي خرد علم الحديث وقرأ عليه الصحيحين وأخذ
الفقه عن العلامة محمد بن عبد الرحمن بلفقيه قرأ عليه كتاب الحساوي وأكثر منهاج النووي وعن شيخ الاسلام
أحمد شريف بن علي خرد والشيخ الشهير عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج بافضل والفقيه المحقق عبد الله بن علي
بامدرك وصحب عمه الامام علي بن أبي بكر وهو الذي ربا به باحسن تربية لان والده توفي وهو ابن أربع سنين
فكفله عمه وقرأ عليه كتاب بداية الهداية والمنهاج والاربعين الاصل للفرزالي وأكثرا الاحياء وقرأ عليه أيضا
عوارف المعارف وأكثر الرسالة والارشاد والنشر للباقي ثم رحل الى اليمن ودخل بندر عدن فاخذ عن أخيه
الشيخ الكبير العلم الشهير أبي بكر العدني وأخذ عن العلامة محمد بن أحمد بافضل وصاحبه العلامة عبد الله
ابن أحمد بالخرمة كثيرا من الفنون وأخذ عن الامام عبد الهادي السورى قبل أن يحصل له الجذب وأخذ
عن القاضي عمر الحبشي اليمني ثم حج حجة الاسلام وأخذ بمكة عن العلامة عبد الله بن أحمد با كثيرا من الاصلين وأخذ
علم الحديث وغيره عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي والقاضي ابراهيم بن علي بن ظهيرة قال في ترجمته
في كتابه القروى وله اجازات كثيرة من علماء آفاقين ومنهم الفقيه العالم المصري محمد بن عبد الرحمن
السخاوي وغيره اه وقال في المشرع وتخرج به جمع من العلماء فن أجل من أخذ عنه ولده الشيخ أحمد
وشيخه المحدث محمد بن علي خرد والفقيه عبد الله بن محمد بن سهل بالقشير والفقيه علي بن عبد الله بافضل توفي
رحمه الله يوم الثلاثاء سادس عشر محرم الحرام سنة ٩١٧ بعد أخيه أبي بكر بستين وثلاثة أشهر ودفر
بقرب قبر أبيه في قبته ولما انتهى الاسناد الى السادة الكرام ذوى الجهد المغربوس عبد الله بن شيخ وأبيه وعنه

أصبح أنى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقلاها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن وقد مر في فضل الذكر حكمة كونه ثلث القرآن * وروى مسلم عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا في سرية فكان يقرأ في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكر واذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لآى شئ يصنع ذلك فسألوه فقال لأنهم صفة الرحمن فانا أحب أن أقرأها فقال صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحبه وروى الترمذى عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال صلى الله عليه وسلم وجبت قلت وما وجبت قال الجنة وروى أنس أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفرت ذنوبه * وعن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل

علوى والحسين ابني الشيخ عبد الله العيدروس وانهم أخذوا عن السيد الكبير عديم المثل والنظير الذي لم يسمع الدهر بعده بمثله وعجز من بعده أن ينسج على منواله ذى الأنوار الشارقة والاحوال الفائقة والاخللاق المصطفوية والطرائق المرضية أبى بكر ابن الشيخ عبد الله العيدروس بن أبى بكر السكران وهو رضى الله عنه ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم على السيد الجليل محمد بن علي باحمد بنونشأ في حجر والده وقرأ عليه بداهة الهداية وأدخله أبوه الخ لوة فلما مضت سبعة أيام أخرجه وقال انه محمد الله لا يحتاج الى رياضه ثم أجلسه مجلسه وألبسه الخرقة الشريفة وحكمه وأجازته في الآباس والتحكيم والأقراء والتدريس قال في كتابه الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف عند ذكره لأبيه في ذكر مشايخه الذين أخذ عنهم اليد والخرقة الصوفية استنت منه الخرقة ولوى منه في الباس الاذن المطلق من جميع مذاهبه وطرقه وسلاسل سنده ونسبه صحته كما أخذ ذلك عن جده عبد الرحمن بن شاربغ شهر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة اه وعمر صاحب الترجمة أربعة عشر سنة قبل موت أبيه بخمسة عشر وأخذ عن عمه الشيخ علي بن أبى بكر قرأ عليه الاحياء وعوارف المعارف ورسالة القشيري والنشر قال في الجزء اللطيف * ومنهم الشيخ الامام العلامة القدوة شبحي مثنى في العلم والتصوف وعمي مثنى من قبيل الاب والازوجة الفقيه الولي العارف بالله الشريف علي بن أبى بكر باعلوى ألبسنى الخرقة وأذن لي في الباسها وأجاز لي جميع مقرراته وسموعاته ومصفاته وذكر في كتابه المذكور من أشياخه الشريف جمال الدين محمد بن علي مولى عبيد قال ألبسنى الخرقة وأذن لي في الباسها الحضرة والذى العيدروس ووالدتي عائشة بنت عمر رضى الله عنهما كما ألبسه اياها شيخه الشيخ عبد الرحمن قال ومنهم شبحي وشبح شيوخى الشيخ المستور المكسوخ خلع الولاية والنور الفقيه الولي ذوالهاء المتأجج سعد بن علي بامدج رضى الله عنه ألبسنى الخرقة الشريفة وأنا في حال سن التمييز في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة قبيل وفاته بشهرين كما ألبسه اياها شيخه الشيخ عبد الرحمن رضى الله عنهما أجمعين وقال في السلسلة القدوسية المتصلة بالخرقة العيدروسية وسيدى الشيخ أبو بكر أخذ العهد والاذن في لبس الخرقة من عدة من المشايخ وعدمهم من ذكر وانهم قال ومنهم عمه أحمد بن أبى بكر ألبسه الخرقة بسنده الى الشيخ عبد الرحمن السقاف بسنده الى الشيخ أبى مدين قال في الجزء اللطيف بعد ذكره عمه أحمد ألبسنى الخرقة الشريفة مرارا عديدة كما ألبسه شيخه وعمه عبد الله بن عبد الرحمن كما ألبسه أخوه وصنوه عمر بن عبد الرحمن كما ألبسه والده عبد الرحمن * ومنهم الشيخ محمد بن أحمد الدهان المسمى بالمغربى بسنده الى الشيخ أبى الحسن الشاذلى قال في الجزء اللطيف ألبسنى الخرقة كما ألبسه شيخه محمد الشهير بابن المغربى الى آخر ما ذكره من السند المتصل بالشيخ أبى الحسن الشاذلى ومنهم الفقيه محمد بن أحمد بافضل بسنده الى الشيخ اسمعيل الجبرتي وبسنده الى الشيخ أبى مدين وبسنده الى الشيخ عبد القادر الجيلانى وبسنده الى الامام السهروردى وبسنده الى الشيخ أبى اسحق الكازرونى قال في الجزء اللطيف بعد ذكر الشيخ محمد بافضل ألبسنى الخرقة كما ألبسه شيخه محمد بن مسعود بن أبى شكيل كما ألبسه شيخه محمد بن سعيد بن كبن كما ألبسه شيخه أحمد الداد كما ألبسه شيخه اسمعيل الجبرتي باسناده الى الشيخ أبى مدين ومنهم الفقيه عبد الله بن أحمد باخرمة بسنده الى الجبرتي * ومنهم الشيخ عبد اللطيف المشرع بسنده الى الجبرتي ايضا ومنهم برهان الدين ابراهيم باهرمز ألبسنى الخرقة الشريفة وأذن لي في الباسها واباسها كذلك مرارا عديدة آخرها يوم الخميس اثنى عشر رجب سنة سبع وتسعين وثمانمائة بمنزلة المعروف بقرية شبام * ومنهم الشيخ عبد الله بن عقيل باعباد بسنده الى جده الشيخ عبد الله القديم الى أحمد بن الجعد الى الشيخ عبد القادر الجيلانى قال ألبسنى الخرقة الشريفة وأذن لي في الباسها كما ألبسه أبوه عن جده بالسلسلة المتصلة الى الشيخ أحمد بن أبى الجعد بسنده الى الشيخ عبد القادر الجيلانى * ومنهم الشيخ أبو التمام الحيكى بسنده الى الشيخ عبد القادر * ومنهم الشيخ عبد اللطيف الشريفى * ومنهم الشيخ ابن أبى حربة * ومنهم الشيخ المقبول الزيلعى صاحب الحية بسنده الثلاثة الى الجيلانى ايضا * ومنهم الشيخ أحمد بن محمد العمودى بسنده الى جده الشيخ سعيد بن عيسى العمودى عن أبى مدين اه مامن السلسلة بتصرف وزيادة ونقص ومن أراد رفع الاسانيد الى هذه الطرق المتصلة بعد الشيخ المترجم له الى أربابها فليقف على كتابه الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف وأخذ عن الشيخ أبى بكر جماعه

هو الله أحد أحدى
عشرة مرة بنى الله له
قصرًا في الجنة ومن
قرأها عشرين مرة
بنى الله قصرين في
الجنة ومن قرأها
ثلاثين مرة بنى الله له
ثلاثة قصور في الجنة
فقال عمر رضي الله
عنه اذن تكثر قصورنا
فقال صلى الله عليه وسلم
الله أوسع من ذلك
وروى الطبراني عن
أبي هريرة رضي الله عنه
أنه صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ قل هو الله
أحد بعد صلاة الصبح
اثني عشر مرة فكأنما
قرأ القرآن أربع مرات
وكان أفضل أهل
الأرض يومئذ اذا اتى
وروى أنه صلى الله
عليه وسلم قال من قرأ
قل هو الله أحد في مرضه
الذي يموت فيه لم يمت
في قبره وأمن من ضغطة
القبر وحلته المسلائكة
باكفها حتى تجيزه
الصراط إلى الجنة
وتقبل السجاني عن
شرح العباب لابن حجر
رحمه الله تعالى قال من
قرأها مائتي مرة غفر
الله له ذنوبه مائتي سنة
ومن قرأها ألف مرة
فقد اشترى نفسه من
الله وقد أفردها
بالتأليف وقد وردت
السنة بكثرة قراءتها في
أوقات مخصوصة كليلة

كثيرون منهم اخوة شيخ وعلمى وحسين وابن أخيه عبد الله بن شيخ والشيخ عبد الله بن محمد شير صاحب
القلائد والسيد الفقيه المحدث حسين بن الصديق الأهل والشيخ محمد بن أحمد باجوفيل والشيخ محمد بن عمر
بحرق وغيرهم من آل الفضل وآل باحرمي والخطباء وآل باعباد ومن أخذ عنه الحافظ جابر الله بن فهد وذكره
في معجمه ومن كلامه في كتابه الجزء اللطيف بتلخيص وحذف كثير منه قال رضي الله عنه المر يد لا ينبغي ان
ينقل من شيخ إلى شيخ آخر كما ينبغي تخليطات المر يد من أهل زماننا هذا وكثرة تنقلاتهم من شيخ إلى
شيخ والسبب في ذلك أحد ثلاث خصال امام مطلب حظ من حظوظ الحياة والرفعة من غير صدق نية ولا
طهارة طوية إلى ان قال واما ضعف في عقله ودينه وانقياده لخواه في استماله من المشايخ بحسن سيرة أو بلاغة
منطق مال معه واما تعاطش بشم رائحة القرب وبمحبة الفتوح وظهور الكرامات من الله تعالى وعلم الغيب
عنهم بعزل إلى ان قال فيخذه الاعمى فيزده في شيخه ويرغبه في شيخ آخر حتى يفسد عليه سيرته الاولى ولا خير
في التنقلات والجملة والتنقل من حال إلى حال قبل انك كاك من الحال الذي أنت فيه فانهم قالوا الصوفي ابن
وقته أى مشغول لوقته الحال لان الماضي قد فات والمستقبل لم يأت وكذلك التنقل في طلب العلم الظاهر من
كتاب ولم يعلم حكم الاول فلم يقده أصلا بل التنقلات في التجارة فضلا عن العبادات فلا ينبغي امر بصادق تحكيم
الشيخ معين قصده الاهتداء إلى الله تعالى والافتداء به في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج منه
إلى شيخ غيره وان كان الآخر أفضل لكن الصحة لأبأس بها وان صحب كثير من المشايخ وأخذ الخرقه من
مشايخ متعددين فلا بأس وهي خرقه تبرك وتشبه لآخره ارادة مع اعتماد على شيخه الاول ونسبته إليه باقية
لكل من ينقل من شيخ إلى شيخ ومن خرقه إلى خرقه مع عدم احترامه للمشايخ ومع تلاعبه في الدين فهو زنديق
فان الزنديق الذي لا دين بين في هذا حاله فهو دليل على ضعف دينه واضطراب يقينه ومحال ان يقع عليه
مع شيخ أو يفلح والله أعلم ومن كلامه لا يعرف الجوهر الا الجوهرى ولا يعرف الولي الا الولي وكيف تعرف ولاية
شخص وهو يغضب كما تغضب ويا كل كائنات كل ويشرب كما تشرب وعليك بزيارة الاولياء والتعرف اليهم فانهم
الوسائط إلى الله وكان رضي الله عنه يدعو بهذه الدعوات اللهم اجزنا من غير ابتلاء واغننا من غير امتلاء
وغالب دعائه في محاضر ذكره اللهم ارزقنا من العقول أوفرها ومن الأذهان أصفها ومن الأعمال أركاها
ومن الأخلاق أطيبها ومن الأرزاق أجزلها ومن العافية أكملها ومن الدنيا خيرها ومن الآخرة نعيمها
توفي رضي الله عنه ليلة الثلاثاء لاربعة عشر خلت من شهر شوال سنة ٩١٤ بعدن وعلى قبره قبعة عظيمة
مقصود بالزيارة والانداز من الجهات وله فقراء ومريدون في سائر الاقاليم وقد تقدم في الفصل الاول رفع السند
إلى شيخ الطريقة وامام الحقيقة الشيخ علي بن أبي بكر وهما قد انتهى بنا رفعه إلى الشيخ أبي بكر فهما
أخذنا جميع أنواع الاخذ بجميع العلوم الشرعية وطرائق السادات الصوفية عن الشيخ حامد لواء
العارفين ومقيم دولة علوم المحققين مبدئ علوم الحقيقة بعد خبوا نورها ومبين معالم الطريقة بعد
نوا ناراها ومظهر عوارف المعارف بعد خفاها واستأثرها أبو محمد عبد الله العبدروس من بانه تشرح
الصدور وتحيي النفوس وبرسمه تفخر المحابر وتهز الطروس واسماعه تخشع الاصوات وتخضع
الرؤس ابن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقا رضي الله عنهم ولد رضي الله عنه في العشر الاول من ذي
الحجة سنة احدى عشر وثمانمائة بمدينة تريم وحل عليه نظر حده وأمه بده ومات وهو ابن ثمان وأخبر بانه
سيكون له شأن وحفظ القرآن العظيم ورباه أبوه تربية الكاملين ومات عنه وهو ابن عشرين سنين فقام
بترتيبه بعد أبيه وبترتيبه أخويه على وأحمد عهم عظيم المقدار الشيخ عمر المحضار ولازمه في طريقه
السلوك وتدرجه في مراتب السلوك وألبسه خرقه التصوف المنيف وحكمه الحكم الشريف وكان يقول
أعطاني عمي ثلاث أباى يدام النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الكشف ويدام الشيخ عبد الرحمن
السقا ويدام أحد رجال الغيب وكان يقول علمي عني الاسم الأعظم وأخذ عن عمه علوما عديدة وبث فيه
خلده وتليده وأدخله في الجهاد وهو صغير وكان يقول دخل ابن أخى في الجهاد وهو ابن سبع سنين وتوفي
عمه وعمره قريب من ثلاث وعشرين سنة وقرأ التصوف والحقائق على أعمامه أحمد وشيخ ومحمد وحسن

الجمعة ويومها ويوم عرفة
وغير ذلك وفي صلوات
كذلك منذ كورة في
كتب الفروع قال
السجاعي قائدة قال
الزركشي ما اعتمد من
تكرير سورة الاخلاص
عند ختم القرآن نص
الامام احمد على منعه
أى فمنه نفي ندب تركه
كذلك نقله الشهاب ابن
سحر كاسيوطي اه
وقد رأيت في شرح
الفصول لأبي شعيب
الحضري توجيه ذلك
بان تكريرها أربعة مرة
للختم وثلاثا للتخصيل
ثواب ختمه أخرى لما
ورد أن المدة منها تعدل
ثلث القرآن وأمامها
فقوله بسم الله أى الذى له
جميع الكمال والجلال
والجمال الرحمن الذى
أفاض على خلقه
سوابغ الافضل الرحمن
الذى خص أهل واداه
من نور الانعام بالانعام
والاكمال قل هو أى
الشان أو المسئول عنه
أى الذى سألته عنى عنه
كأمر فى الاخبار قريبا
هو الله فخصمير الشان
مبتدا والله مبتدئان
وأخذ خبر عنه أو ضمير
الشان مبتدا وخبره
الله وأخذ خبره نان أو
بدل وقوله أحد أى
أنه أحد فى الذات اذ
الوحدة تطلق على عدم
التجزى والانقسام وعلى

وعلى السيد الجليل محمد بن حسن جل الليل وليس الخرقه منه وتفق على جماعة منهم الفقيه سعد بن عبد الله
با عبد الله العلامة عبد الله باهر اوة والشيخ عبد الله باعشير يضم الغين المجمة والعالم الرباني ابراهيم بن محمد باهر من
وليس الخرقه من الأخير وأخذ علم العربية عن الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بافضل وكذا أخذ علم النحو
والصرف على الشيخ محمد بن علي باعمار وغيرهم ممن يعسر حصرهم وسمع الحديث من خلائق لا يحصون
بمحضر موت واليمن والمجاز وبرع في علوم الشريعة الثلاثة التفسير والحديث والفقه وأما علم التصوف
والحقائق والعقائد فقد جمع من الجميع فرائد القلائد وكان له اعتناء تام بالتنبيه والخلاصة والمنهاج قرأ هذه
الكتب مرار عديدة قراءة بحث وتحقيق ومراجعة وتدقيق ثم جلس للاقراء والتدريس والاشتغال بنفس
نفس وتخرج به كثير من أعيان الفضلاء وكابر الادباء منهم أخوه الامام الولي على والسيد الامام عمر بن
عبد الرحمن صاحب الحمراء والسيد الكبير أحمد قسم بن علوى الشيبه وأولاده أبو بكر العبدى وحسين وشيخ
ومعهم الشيخ العارف بالله صاحب الاسم الأعظم محمد بن علي بن العفيف الهجراني والشيخ العلامة عبد الله بن
أحمد بن كثير وكان باكثر يقولوا اجتماع شيوخ الرسالة في جانب الحرم وأنا في جانبه الآخر ما كنت أهترئنا
عندهم لما ملأني العبدروس وكان الشيخ الامام محمد بن علي صاحب عبيد الله والشيخ سعد بن علي مدحج والشيخ
عبد الله بن عبد الرحمن باوز يرمع الاتفاق على جلالة قدرهم وعلوم منصفهم من لازم صحبتهم وأخذ عنه طريقته
أعلمهم بعلوم شانه وارتفاع مقامه ومكانه ولكون طريقته اشتملت على السلوك والجذب واحتوت على الأدب
والعناية والترب وشيدت بالعلمين من سائر أطرافها وقرنت بالكمال شريعة وحقيقة من جميع الكافها ولذا
قال الشيخ عبد القادر بن شيخ العبدروس شعرا

الان خير الطرق يا صاح منهج * طريق ارتضاها العبدروس لهجه

فلازم أو امره بصديق ونية * ولا تفتد يا صاح الانحزبه

وألف صاحب الترجمة مؤلفات في بابها مفيدات منها الكبريت الأحمر وكان يقول لو شئت أن أصنف على
حرف الالف مائة مجلد لقلت وكان يقول آه آه وردت على القلب علوم لا يمكن شرحها ولا أفشاؤها وقد أفردت
مناقبه بصانيف منها كتاب فتح الرحيم الرحمن بذكر مناقب الشيخ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن لتلميذه
عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمراء ومنها كتاب عقد البراهين المشرقة للشيخ عبد الرحمن الخطيب مؤلف الجوهر
وصنفه في حياته ومنها كتاب التحفة النورانية للشيخ عبد الله باوز بر غيرهم ممن أفرد به بالترجمة كثير وله وصايا
نافعة كثيرة جامعة منها المدون المبسوط والمختصر المضبوط ومن كلامه في الوصية أعصر جسمك بالمجاهدة
حتى تستخرج منه ذهن الصفا ومنه لا يقع العبد عبد احتى لا يخرج كلمة الا باذن الله ولا يقع العبد عبد احتى يصفو
باطنه على الخلق كلهم ومنه من أراد الصفاء الرباني فعليه بالانكسار في جوف الليل وآخر الليل كبريت آخر
غريب لطيف دقيق لا يكاد يوجد من شمر عن ساق الجدواحتهم فلا بد ان يعثر على شيء من هذا السر والكنوز
كل الكنوز في دعائم الاحتماد وتوزع الاوقات وهذه الشان هو الباب بل هو المنخل هو الجوهر الابدى
والكبريت الاحمر الذى لا يدرك في خزائن الدنيا والآخرة الا لمن وفقه الله تعالى ومعظم اوقات الكنوز بين
الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ونصف الليل الاخير وبعد الصبح والخبر كل الخير وأصل كل مقام وبركة
في ذكر القبور والموت وموضع رضا الله ورسوله مطالعة الاحياء وترك الغيبة مملكة وترك النيمة سلطنة
وحسن الظن ولاية ومجاهدة ذكر الله مكاشفة والخبر كما في الصمت واستعمل الفكر فيه سر ولا تخلى الصدقة
كل ليلة ولو من ثقال ذرة واحرص على تلاوة القرآن في الليل والنهار وعلامة السعادة والتوفيق والعلم والعمل
حسن الخلق والادب لانه حياة القلب وعلامة العقل الصمت وعلامة الخوف كثرة ذكر الموت وعلامة الرجاء
كثرة العبادة وعلامة الزهد القناعة وعلامة الكرم بذل الجدي الخير وفي رضا الله وعلامة التوبة كثرة الندم
واترك السماع فلا فائدة في قربه للرب يدن خصوصاً في هذا الزمان توفي سيدنا الشيخ عبد الله بطريق الشعر
بعبول يوم الاحد قبل الزوال ثاني عشر رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة وعمره أربع وخمسون سنة ودفن
بترقيم قبيل الفجر لاربع عشر من رمضان وصلى بالناس عليه أخوه الشيخ علي ثم إن من الآخذين عليه الشيخ

عدم النظر في الأفعال
قال السجاني وهرة
الأحدان كانت أصلية
لم تستعمل إلا في النفي
وإن كانت منقولة عن
وأواسم ملت في الأثبات
أضنا وقال في المصباح
يكون أحد مرادف الواحد
في موضعين أحدهما
وصف اسم الباري تعالى
فيقال هو الواحد وهو
الأحد والثاني أسماء
العدد فبالأحد
وعشرون وواحد
وعشرون وفي غير
هذين يفرق بينهما بأن
الأحد لا يستعمل إلا
في الجدل فإنه من معنى
أنه موم أو في الأثبات
مضافا نحو وقام أحد
الثلاثة والواحد اسم
لمفتوح العدد ويستعمل
في الأثبات مضافا وغير
مضاف أه وكلاهما
أي الأحد والواحد كما
مر عن المصباح في
وصفه تعالى مترادفان
ولهذا فسرهما الخطيب
بتفسير واحد والآخر
بدل على مجامع صفات
الجلال كما دل الله على
جميع صفات الكمال
أذا الواحد الحقيقي
ما يكون منزه الذات
عن التركيب والقعود
وما يستلزم أحدهما
كالجسمية والتحيز
والشاركة في الحقيقة
وخواصها كوجوب
الوجود والقدرة الذاتية

الامام الجليل محمد بن أحمد باجر فـ ل كما في اجازة الشيخ المذكور للشيخ الامام عبد الله بن عبد الرحمن بافضل
فلنقلها ليعرف منها سند الشيخين المذكورين ليكون كثير من السادة العلويين أخذوا عنهم ما هو فيهم باسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله الذي رفع للعلماء
منارا والبسم من حلل قدسه شعاعا وتجلي على قلوبهم فابتجعت أنوارا والصلاة والسلام الايمان الاكلان
الادومان على رسوله محمد وعلى آله وصحبه الذين كانوا أعوانا وأنصارا أما بعد فيقول الفقير إلى كرم الله محمد
ابن أحمد بن عبد الله باجر فـ ل الدوعني سألني سيدي الفقيه الزبيدي العالم العامل العلامة الورع الصالح عفيف
الدين وبركة الاسلام والمسلمين أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بافضل الحضرمي
الترجمي الاجازة له ولولاده عبد الرحمن ومحمد وفضل وأحمد فاجبتهم إلى ذلك وإن لم أكن أهلا لذلك لا كون
لهم سببا للاتصال بالسادة الاعلام وقد أجزت لهم ان يرووا عني جميع ما يجوز لي روايته من العلوم على اختلاف
طبقاتها وتنوع درجاتها من كتب التفسير والحديث والفقه والنحو واللغة والاصول وكتب التصوف وكذا كل
ما يجوز لي روايته من مقرر ومسموع ومجاز ومجادة يروونها عني ويقرؤها ويحيزوها من شأوا وإذا شأوا
من غير شرط اشتراطها عليهم فقد ظهر صلاحهم واشتهر فضلهم غير الدعاء على ولوالدي ولا جباري وجميع
المسلمين أخبرني بها وما يجوز له روايته في جميع العلوم سيدنا الشيخ العارف بالله قطب زمانه فائق أقرانه
عفيف الدين عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن علوي كما أخبر به ما وما يجوز له روايته الفقيه الاجل عبد الله
ابن أحمد باجر فـ ل كما أخبره شيخه الامام قطب زمانه فائق أقرانه فضل بن عبد الله كما أخبر به ما وما يجوز له
روايته سيدنا وشيخنا وأمامنا وبركتنا محمد بن أبي بكر باعبد بسنده وما أخبرني بها وما يجوز له روايته سيدنا
الفقيه سعيد بن عبد الله بافضل قال أخبرنا بها وما يجوز له روايته الفقيه الاجل أبو بكر بن عبد الله باسلام عن
الفقيه محمد بن أبي بكر باعبد وما أخبرني بها وما يجوز له روايته سيدنا الفقيه الاجل محمد بن مسعود باشكيل
كما أخبر به ما وما يجوز له روايته شيخه الامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن كين الطبري بسنده وما أخبر به ما
وما يجوز له روايته سيدنا الفقيه عمر بن أبي بكر باعبد وما أخبر به ما وما يجوز له روايته الفقيه علي بن عمر
باعبد بسنده وما أخبرني بها وما يجوز له روايته عبد الباقي بن ابراهيم كما أخبر به ما وما يجوز له روايته سيدنا
الفقيه أبو القاسم بن مطير بسنده وما أخبرني بها وما يجوز له روايته سيدنا الفقيه محمد بن عثمان بلوز بركا
أخبر به ما وما يجوز له روايته سيدنا الفقيه الطبيب الناصري بسنده وما أخبرنا بها وما يجوز له روايته مكانة
سيدنا الفقيه عمر الفقي عن شيخه الامام اسمعيل بن أبي بكر المقرئ وما أخبرنا بها وما يجوز له روايته مكانة
القاضي ابراهيم بن محمد ظهير بسنده وما أخبرني بها وما يجوز له روايته الفقيه الاجل شهاب الدين أحمد بن
أبي بكر باقي كما أخبر به ما وما يجوز له روايته سيدنا الامام عفيف الدين عبد الله بن محمد بن عثمان العمودي
بسنده نفع الله بهم وبعلمهم وجمع بينهم وبيننا وبينهم في الجنان انه كريم منان والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم آمين انتهت وأخذ الشيخ محمد باجر فـ ل عن جماعة من السادة آل
أبي علوي منهم الشيخ علي بن أبي بكر ولازمه أربعة أشهر في ان يقول له أنت معنا أهل البيت كما قال ذلك صلى الله
عليه وسلم لسلمان الفارسي فلم يجبه بل قال له يا فقيه ان الدين النصيحة والله لا أم لك أنا ولا غيري من أهل
البيت ان يدخلك ولا يخرجك الى مطلوبك الا لا الشيخ أبو بكر بن عبد الله فانه القطب الوارث للقطبية بعد أبيه
عبد الله بن أبي بكر ونحن نكتب لك اليه ان يخرجك الى مرادك فكتب اليه وهو يومئذ باليمن قال باجر فـ ل فاني
بمحمد الله الجواب بالقصد والمراد توفي الشيخ محمد باجر فـ ل سنة ثلاث وتسعمائة وأما الشيخ الكبير العالم الشهير
عفيف الدين عبد الله بن عبد الرحمن بافضل فاخذ عن جماعة من العلماء الاعلام من الشيخ محمد بن أحمد بافضل
وصاحبه العلامة عبد الله بن أحمد باجر فـ ل وبرهان الدين ابراهيم بن علي بن ظهير والامام محمد بن محمد بن أحمد
الطبري أخذ عنهم ما عكة وأخذ بالمدينة عن العلامة محمد بن أبي الفرج بن أبي بكر الحسيني العثماني وأبي الفتح
المراغي وأخذ التصوف عن السيد الجليل عمر بن عبد الرحمن صاحب الجراء وأبسه وحكمه وصحب الشيخ
ابراهيم بن محمد باجر فـ ل وأبسه الخرقه وحكمه وأذن له مشايخه في الافتاء والتدريس فنصب نفسه لهم ما وانه فـ ل

الثانية المفتضة للالوهية
 (الله) أي الذي ثبتت
 ألوهيته وأحدثه لا غيره
 ممتد أخيره (الصمد) ولم
 يأت بالواو العاطفة
 لتكون هذه الجملة
 معطوفة على الأولى
 لأنها كالنتيجة للأولى
 أو الدليل عليه والصمد
 السيد المصمدا إليه في
 الحوائج والمعنى هو الله
 الذي نعرفونه وتعرفون
 أنه خالق السموات
 والأرض وخالقكم وهو
 واحد متوحد بالالوهية
 لا يشارك فيه وهو الذي
 يصمد إليه كل مخلوق
 لاستغفون عنه وهو
 الغني عنهم (لم يلد) أي
 لم ينشأ عنه مولود لأنه لم
 يجانس ولم يفتقر إلى
 من يعينه أو يخلف
 عنه لامتناع الحاجة
 والفناء عليه بدوامه في
 أبدية وذلك لأن من يلد
 يموت ومن يرث يورث
 ولم إذا دخلت على
 المضارع قلبت معناه
 إلى الماضي فيكون
 المراد في الولد في الماضي
 مع أن المقصود نفيه في
 جميع الأحوال واجب
 عن ذلك بأن الاقتصاد
 عليه للرد على من قال
 الملائكة بنات الله أو
 المسيح ابن الله أو ليطابق
 قوله (ولم يولد) أي لم
 يلد أحد أي لم يسبقه
 عدم ولا يفتقر إلى شيء
 (ولم يكن له كفوا أحد)

جم كثير وتخرج به جماعة منهم الإمامان أحمد شريف وأخوه المحدث محمد والعارف بالله شيخ بن عبد الله
 العبدروس كانت وفاته يوم الأحد لخمس مضت من رمضان سنة ثمان عشرة وتسعمائة وقد علمت أخذ الشيخ
 عبد الله العبدروس عن أعمامه أحمد ومحمد وحسن وشيخ وهم أخذوا من أبي الوالد هم الشيخ عبد الرحمن السقا
 زاد شيخ العارفين ومرشد السالكين السيد شيخ بعدان تربي تحت حجر والده ولازمه حتى تخرج به فاخذ عن
 أخيه الشيخ عمر المحضار وعن الشيخ جمال الدين محمد بن حكيم باقشير فاخذ عن المذكورين وأبى الخرقه منهم
 وحكموه وأذنوا له في التحكيم واللباس ونصب نفسه لنفع الناس فمن أخذ عنه وتخرج به الشيخ عبد الله
 العبدروس وأخوه الشيخ علي والشيخ الولي سعد بن علي وغيرهم من الأولياء العارفين والعلماء العاملين * وأما
 الشيخ الإمام محمد بن حسن جل البذل وهو من أشياخ سيدنا العبدروس كما مر فقد مرت ترجمته وذكره لاسل
 أسناده بعد ترجمة الشيخ علي بن أبي بكر في الفصل الأول من هذه الرسالة * وأما الشيخ الذي أجمع على جلالة قدره
 الأئمة الأعلام وانتفع به الخاص والعام أحد كبار الأشراف وأعيان الاحقاف أبو بكر السكران بن عبد
 الرحمن السقا فولد بتريم وحفظ القرآن العظيم وصحب أباه ولازمه من صباه وألبسه الخرقه الشريفة
 وحكمه وأذن له في اللباس والتحكيم فكان يلبس ويحكم في حياة والده وكان يقول مامعناشي إلا أنهم إذا خطوا
 قدما في سلوك الطريقة ومنازلات أنوار الحقيقة خطونا أثرهم وكان قد مناهم وسيرنا في صوب قوام
 منهم هم قال ولد الشيخ علي قوله إلا أنهم إذا خطوا الخ يعني الذين تحقوا وبكمال الاقتداء والمتابعة للصطفى
 صلى الله عليه وسلم من الصحابة والتابعين وأكابر الأولياء العارفين الذين كملوا في الاقتفاء والاتباع وكظموا
 على الشريعة بلا نزاع اه * كانت وفاته رضي الله عنه بتريم سنة ٨٢١ * وأما الشيخ الإمام أهل وقته في زمانه
 الفائق على نظرائه ومشايخه وأقرانه الذي لا يشق له غبار ولا يجري معه سواء في مضممار ودانت له جميع
 المشايخ السكار في جميع الاقطار سيدنا عمر المحضار بن الشيخ عبد الرحمن السقا ولد بمدينة تريم ونشأ في
 عبادة الله وفي التحصيل من صباه حفظ أول القرآن ومنهاج الطالبين وعرضه على والده وغيره من العلماء
 العاملين وتربي تحت حجر أبيه حاذيا حذوه في مقاصد ومراميه واعتنى به والده فحمله ما لا يقدر أحد عليه إلى أن
 وصل إلى مالانطمح الآمال إليه وتفقه على الفقيه أبي بكر بن محمد بن الحاج بافضل ثم رحل إلى الشحر والين
 والحرمين وصحب بها جماعة كثيرين من العلماء المهتمين بالمرشدين وأكابر العارفين وكان كثير الاعتناء
 بالمناهج والتبنيه والاحياء وتفسير السلمي يكاد أن يحفظه عن ظهر قلب وكان يقول أعطيت ثلاث أيادي يدام
 النبي صلى الله عليه وسلم ويدام والدي عبد الرحمن ويدام من رجل آخر وكان يقولوا اسمه تعالى اللطيف ألف
 مرة في نفس واحد وكذا باحفظ وأخذ عنه خلائق لا يحصون وتخرج به كثير من أهلهم شمس الشمس
 عبد الله العبدروس وأخوه الشيخ علي والشيخ أحمد ابنا الشيخ أبي بكر والسيد الجليل أحمد بن عمر بن علي بن
 عمر بن أحمد بن الاستاذ الأعظم والسيد حسين بن الفقيه أحمد بن علوي والسيد محمد بن عبد الله بن علي ومن
 أخذ عنه أخوانه الصغار والفقيه محمد باز عيفان والشيخ أحمد بن محمد با عباد والشيخ سعيد بن أحمد با غريب
 الشحري وعبد الله بن الفقيه علي با حرمي وأبو بكر با فتيل توفي رضي الله عنه يوم الاثنين ثاني يوم من شهر القعدة
 سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة والشيخان أبو بكر السكران وأخوه الإمام الأبرار الشيخ عمر المحضار أخذ عن
 أبيهما سيد السادات الأشراف وصقوة الصقوة من بني عبد مناف الواحد الذي وقع عليه الاتفاق وسارت
 به فضائله الركان في الآفاق قطب العارفين وإمام الصديقين عبد الرحمن الملقب بالسقا بن محمد بن علي
 علوي كانت ولادته رضي الله عنه سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم على الشيخ
 الغريب أحمد بن محمد الخطيب وأخذ في العلوم الشرعية عن السيد العلامة محمد بن علوي بن أحمد بن الاستاذ
 الأعظم قرأ عليه جملة من كتب الإمام أبي اسحق الشيرازي والإمام الغزالي وأجازة إجازة عامة في جميع مروياته
 وأكثر من قراءة الوجيز والمهذب حتى كاد يحفظهما عن ظهر قلب وقرأ على الإمام الفقيه محمد بن سعيد باش كميل
 الاحياء والرسالة والعارف وغيرها ولازم الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر با عباد حتى تخرج به وكان يقدمه في
 الدرس على غيره وأخذ بعدن عن القاضي محمد بن سعيد كبن إلى أن برع في علوم الأصول واتقن علم المعقول

أى لم يكن له مكافئا
ومثالا من صاحبة
لانه لو ساواه أحد في
وجوده ذلك لكانت
مساواته باعتبار الجنس
والفصل فيكون وجوده
متولدا عن الأزواج
الحاصل من الجنس
الذى يكون كالأم
والفصل الذى يكون
كالأب وقد ثبت أنه
لا يصح بوجه أن يكون
فى شئ من الولادة لأن
وجوب وجوده لذاته
قال الشيخ أحمد السجاعي
فى شرح خرب الامام
النووى وأحد بالرفع
اسم يكن وكفوا خبر
قدم لأن المقصود
نفي المكافاة عن ذاته
تعالى فقدم للاهتمام
ونفي الكفو فى الماضى
للدفع على الكفار فى
زعمهم وجود الآلهة
فى ذلك ولم يزعم أحد
حدوثها فى الحال أو
الاستقبال ومر فى معنى
لا اله الا الله ما يتعلق
بذلك وأما مطلوبيتها
فى قوله فلا فلما ورد
قل هو الله أحد والمعوذتان
ثلاثا صاحا وثلاثا مساء
تكفيل من كل شئ
وأما المعوذتان بكسر
الواو فلانه ما يعيدان
قارئهما ويصح فتحها لانه
يتعوذ بهما فاذا زبدت
معهما الاخلاص قبل
المعوذات وسبب
نزول المعوذتين ماروى

حتى فاق الأئمة الفحول فى مقرأاته لنفسه والمذهب لآبى اسحق والبسيط والوسيط والوجيز والخلاصة
والاحياء للإمام الغزالي وقراءته لشرح الوجيز والمحرر كلاهما لرافعى وحكى انه قرأ فى علم الشريعة خمسة
مجلدات فضلا عما عداه من سائر العلوم وكان التصوف هو الغالب عليه وكان كثير المجاهدات كان كما مر فى
المقدمة يقرأ أربع ختمات بالليل وأربع بالانوار وروى عنه انه قال كفى السقاة نقرأ فى الركعتين سبع
ختمات وصاحب فى الطريق جماعة من أئمة التحقيق منهم الشيخ على بن سالم والشيخ على بن سعيد الملقب
بالدخيلة والشيخ أبى بكر بن عيسى بآبى زيد الساكن بوادى عمدة والشيخ عمر بن سعيد الجابر والشيخ العارف بالله
مناحم بن أحمد الجابر صاحب بروم والشيخ الامام عبد الله بن طاهر الدوعنى وغيرهم وانتفع به جمع من الخلائق
منهم أولاده أبو بكر السكران وعمر المحضار وشيخ واحد ومحمد وحسن وحسين وعبد الله وابنا أخيه على وعبد
وحسن الورع وأبو بكر بن علوى الشيبه وأخوه محمد بن علوى ومحمد بن حسن الشهير بمحمد بن عبد الله بن محمد
صاحب عديد ومحمد بن عمر صاحب المصنف والشيخ سعد بن على مدحج وآل الخطيب محمد بن عبد الرحمن
وولده عبد الرحمن مصنف الجوهر وعبد الرحمن بن على وعلى بن محمد وشعيب بن عبد الله كل هؤلاء من آل
الخطيب والشيخ أحمد بن أبى بكر باحرى وعبد الله بن الفقيه ابراهيم باحرى والشيخ عبد الله بن أحمد العمودى
والشيخ على بن أحمد بن على بن سالم والشيخ عبد الله بن محمد باشر اصيل المعلم والفقيه محمد بن ماعانى والولى عبد الله
بانا فاعلمت والولى عيسى بن عمر بن لؤلؤ والامام أحمد بن على الحلبانى والفقيه سعد بن عبد الله باعترى والشيخ
محمد بن سعيد المغربي وغيرهم من يعسر عددهم وهؤلاء أشهرهم وأكثر قراءته فى البسيط والوسيط والمذهب
والمحرر وكان يدرس لكل رجل بما يلقى به وكان رضى الله تعالى عنه يقول أعطيت القهركم من ست أيدي
وما رضيت أن أحكم بها حتى أنانى جميع الانبياء والاولياء وأمرنى بذلك وكان يقول لأحدكم أحدا حتى أسمع
الدعاء من قبل الحق يا مرنى بذلك ولهذا كان يجيب بعضا وينع بعضا ومن صحبه الشيخ العارف بالله الربانى
الفقيه أبو العباس فضل بن عبد الله ابن الفقيه الامام فضل بن محمد الترميضى الحضرمى قال الشيخ على بن أبى بكر
فى كتابه البرقة كان بين الشيخ فضل والشيخ عبد الرحمن صحبة عظيمة ومؤلفات جليلة وكثرة اجتماع فى
خلوات أنيسة ومحاسن نفيسة وكان لهما تخليبات وعزلة عند قبر النبى هو وعلمه الصلاة والسلام قد يقفان
عند قبر النبى هو وعلمه الصلاة والسلام الشهر والشهرين والاشهر وبينهما موافقات علمية ومناسبات سنية
ومؤلفات روحية ولهما اجتماع كثير وطول صحبة على قراءة علوم نافعة ومذاكرات شافية وفى موضع آخر
من كتاب البرقة قال لنا بواسطه مشايخنا به أى الشيخ فضل المذكور صحبة أكيدة وصحة شديدة لنا بسلسلته
انتظام وابست خرقه الاتهام ثم ذكر من اجتمع الشيخ فضل بهم وصحبهم قال فنهض الشيخ الكبير عبد الله بن علوى
ابن الفقيه محمد * ومنهم الشيخ جمال الدين محمد بن على بن علوى ابن الفقيه صحبه الشيخ فضل بن عبد الله وابس
الخرقة من يده ولازم محاسن السيرة واختلط به كثيرا واختلف اليه مرارا * ومنهم الشيخ جمال الدين محمد بن علوى
ابن أحمد ابن الفقيه محمد صحبه الشيخ فضل وقرأ عليه العلوم فقها وأصولا وحديثا وتفسير اورقائى وانتفع به نفعاً
عظيماً واقتبس من أنوار علومه حظا وافرا وفضلا عز بزاها * ومنهم الشيخ القدوة على بن علوى بن أحمد
ابن الفقيه المقدم صحبه الشيخ فضل وابس منه الخرقه وقرأ عليه كثيرا من العلوم وقرأ عليه خطب ابن نباتة
* ومنهم الشيخ على بن عبد الله الطواشى والشيخ عبد الله بن أسعد الياقنى له معهم محاسن كثيرة ومذاكرات
غزيرة وشكى الشيخ فضل الى الشيخ الياقنى ما يجده من شدة غلبة الخوف وعظم الهيبة فقال له يخففك حتى
لا تأمنه خيلك وأحسن من أن يؤمنك حتى لا تخافه وصحب الشيخ فضل الشيخ الكبير القرمي له اليه اختلاف
ومخاطبات ومحاسن كثيرة ومذاكرات واجتماع بكثرة من مشايخ الاقطار عنا وجازا وشرقا وغربا
وهند واسندا وانتفعوا به وانتفع بهم ومن أجل من صحبهم الشيخ فضل ببقية السلف الشيخ الفقيه الصوفى أبو
عبد الله محمد بن أبى بكر عباد صحبه الشيخ فضل ولازم خدمته والاقتداء بسيرته والاقتفاء بطريقته وأخذ
عنه الخرقه قال الشيخ فضل سألت الشيخ محمد بن أبى بكر عباد هل العلم أوسع من الجهل أو الجهل أوسع من العلم
فقال رضى الله عنه أما على المتجرى فالعلم أوسع من الجهل وأما على المتجرى فالجهل أوسع من العلم قال الشيخ

من طرق متعددة أنه
صلى الله عليه وسلم
سهره رجل من اليهود
في مشط ومشاطة من
شعر رأسه ووضع في خف
طلعة ذكرو وضع في بئر
ذروان حتى كان ماؤها
كنقاعة الحناء وكان ذلك
معقودا في وتر إحدى
عشر عقدة فانزل الله
هاتين السورتين وهما
أحدى عشرة آية سورة
الفلق وخمس آيات
وسورة الناس ست
آيات فكلما قرأ آية
انخلت عقدة حتى
انخلت العقد كلها فقام
صلى الله عليه وسلم
كأنما نشط من عقال
وقد قرر الأئمة أن
المسألة ما ذهبه والألم
واقعان بقضاء الله تعالى
وقد رده كما مر البرهان
على ذلك في الكلام
على قوله الخبر والشر
بمشيئة الله بأن كلما وقع
في الوجود من خير
وشرفه وبقضاء الله
وقد رده والاستشفاء
بالتعوذ والرقى والطب
من قضاء الله وقدره
ولما روى الترمذي
عن أبي خزيمة عن أبيه
قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله أرايت رقيبا
يسهر في بها ودواء
يتداوى به وتقاة تقيتها
هل يرد من قضاء الله
شيئا قال هو ومن قدر الله

علي بن أبي بكر كان الفقيه الشيخ محمد بن أبي بكر عبادة من كبار الأئمة المحققين الجامعين بين جميع أنواع العلوم
وأجناس الحقائق والفهوم فاق أئمة زمانه علما وعملا وزهدا وورعا اه قات وفي مناقب الشيخ محمد بن أبي
بكر أنه رحل إلى الحرمين وحج وزار وجاور مكة والمدينة سنين لطلب العلم فلقى كثيرا من المشايخ والعلماء
كالشيخ عبد الله بن أسعد الدماغي أقيه بمكة وقرأ عليه وأخذ منه إجازات في كتب الأحاديث النبوية والفقه
وال تفسير والرقائق وغيرها ودخل زبيد وأخذ عن أئمة الفقه الإمام إبراهيم العلوي صاحب دار الحديث بزبيد
قرأ عليه في كتب الحديث والتفسير والفقه والنحو واللغة وقرأ عليه في كتب الرقائق كالأحياء والقوت وله منه
إجازات في جميع العلوم وصحب الشيخ علي بن عبد الله الطواشي وأخذ عن الشيخ أبي بكر باذن من العمري
والفقيه محمد بن سعيد باشكيل وله منه إجازات وأخذ عن الشيخ يحيى بن أبي بكر بن عبد القوي الموفى
التونسي المغربي وأخذ منه إجازات في جميع العلوم وهو سمع صحيح البخاري وغيره عن الحافظ أبي الخجاج
يوسف بن الزكي المربي وعن الحافظ شمس الدين الذهبي والإمام أحمد بن علي الجزري والشيخ أبي عبد الله
محمد بن إبراهيم بن المظفر الحسين الشافعي وأبي سليمان داود بن إبراهيم بن داود الطار الشافعي والإمام محمد بن
اسماعيل بن إبراهيم الخليلي ومحمد بن عبد الرحمن الخليلي وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن النقيب
الشافعي وقاضي القضاة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم البارزي الجهمي وغيرهم من الأئمة
دخل البوحي اليمن وحضر موت ودخل شبام فاجاز للشيخ محمد بن أبي بكر باعتماد إجازة عامة وذلك في رجب سنة
ثنتين وخمسين وسبعمائة وأجل من أخذ عنهم وصحبهم أي الشيخ محمد باعتماد الشيخ عبد الله باعلوي والسيد الإمام
أحد العلماء الاعلام محمد بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم وله منه إجازات في مجلد كل كتاب من أنواع
العلوم عليه إجازة للسيد للفقيه محمد بن عبد الله بن علوي وأخذ عن الشيخ محمد باعتماد الشيخ عبد الله باعلوي والسيد الإمام
عبد الرحمن السقا والسيد الإمام محمد بن عمر الماعلي والشيخ محمد بن حسن جل الليل والشيخ فضل بن
عبد الله كما تقدم والشيخ الإمام محمد بن حكيم باشكير وللشيخ محمد بن حكيم من شيوخه محمد باعتماد الإجازة العامة
برواية العلوي مع ذكر أسانيد كثيرة قراءة وقرآن كان ميلاد الشيخ محمد بن أبي بكر سنة اثني عشر وسبعمائة وتوفي
يوم الاثنين خامس شهر رمضان أول القرن التاسع وأخذ السيد الشيخ عبد الرحمن السقا السيد الحكيم
واللباس من والده الشيخ العارف أحد أكابر الأولياء وأعيان عماد الله الأصفاء ذي المكاشفات الصادقة
والفراسات الخارقة محمد بن علوي بن علوي ابن الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم الشهير مولى الدولة
ولد بترميم ونشأ بها ومات أبوه وهو صغير وكفله عمه الشيخ عبد الله باعلوي ونشأ في حجره وشبهه بنظره وعنايته
وسلكه على منهاج طريقته إلى أن رشح قدمه في درجات النهاية وطال باعنه في أحكام الولاية وأبس الخرقه
من يده ومن يدايه الشيخ علي بن علوي وارتحل إلى الحرمين وأدى النسك وأخذ منهم ما عن جماعة من
العارفين واجتمع برجوعه بالشيخ العارف بالله علي بن عبد الله الطواشي وكانت وفاته يوم الاثنين لعشر خلون من
شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة فاما والده مولى الدولة أحد أركان هذا الشأن علي بن علوي فولد بترميم
وحفظ القرآن العظيم وصحب أباه وتادب به وأبس الخرقه من يده وخلق جده الفقيه محمد بن علي في حال صغره
واقبس من أنوار بركاته وأتمس من أسرار نجاته وكان رضى الله عنه شديدا لاجتهاد في الطاعات كثير
الصلوات وكان ينزل عن الناس ويجاور عند قبر النبي هو وعليه الصلاة والسلام رجبا وشعبان ورمضان
توفي رضى الله عنه ليلة الأربعاء تاسع عشر رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة لبس الخرقه الشريفة منه خاق
كثير وجم غفيرة من سائر البلاد حضر موت واليمن والحرمين ومصر والعراق وسائر الاقطار والآفاق وأما
أخوه الشيخ الإمام الأئمة شيخ الإسلام على الإطلاق المعروف باليه من جميع الآفاق مجددا للمساكين السابعة ومقرب
الفوائد والغرائب الشاسعة الجامع للفضائل والفواضل الغوالي والعلوم والمعارف فلا يقاس إلا بالفاضل عبد
الله بن علوي ابن الأستاذ الأعظم ولد رضى الله عنه سنة ٣٠٧ وقل سنة أربعين وستمائة وأخذ عن جده
الأستاذ الأعظم في زمن صباه وشمله بنظره ودعاه ورباه واعتنى به أبوه فرباه على مكارم الاخلاق وتفقه
على العلامة الشهير بالفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب من باط والشيخ الكبير عبد الله بن

نفر من قدر الله الى قدر
الله **تنبه** قال
الامام محمد بن اعلان
البكري في شرح رياض
الصالحين للامام النووي
من باب التوكل وذكر
الرفي قال القرطبي الرفي
والاسترقاء ما كان منه
برقاء الجاهلية أو بما
لا يعرف فواجب اجتنابه
على سائر المسلمين
واجتنابه حاصل من
أكثرهم فلا يكون
اجتناب ذلك هو المراد
هنا ولا اجتناب الرفي
باسماء الله وبالمرور
عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان ذلك
التباعد الى الله تعالى
ويظهره والله أعلم أن
المقصود باجتناب الرفي
خارجة عن القسمين
كالرقيا باسماء الملائكة
والانبياء والصالحين
كما يفعله كثير من
يتعاطى الرقيا فهذا
ليس من قسم المحذور
الذي يلزم اجتنابه ولا
من قبيل الرقيا التي فيها
اللجأ الى الله تعالى فهذا
القسم المتوسط يلحق
بما يجوز فعله غير أن
تركه أولى من حيث
ان الرفي بذلك تعظم
وفيه تشبه للرفي به
باسمائه تعالى وكلماته
فينبغي اجتنابه
كاجتناب الخلف بغير
الله تعالى اه وهذا

ابراهيم باقشير وأخذ التفسير والحديث والفقه والتصوف عن جده الاستاذ الاعظم وأبيه علوى المظلم وابس
الخرقه من مشايخه المذكورين وتلقن المذكورين - م وابس أيضا من العارف بالله ابراهيم بن يحيى بافضل
وارتحل الى اليمن ودخل مدينة احور فاخذ عن الشيخ عمر بن ميمون تلميذ الشيخ أحمد بن الجعد وحج سنة سبعين
وسمائه وجاور بمكة ثمان سنين ودخل مدينة زبيدة ومدينة تعز وأخذ عن علماءها وأخذ وعنه وابس جماعة
خرقة التصوف منه ومشايخه يزيدون على الالف فانتفع بهم - م انتفاعا يفوق على الوصف وأجازوه في الافتاء
والتدريس في كل علم نفيس وانتفع به جمع كثير قال في المشرع لو ذهب الى أن ألف في ذكر من أخذ عنه
من الاعيان طريق الدلوك والعرفان لاستدعى ذلك تطويلا مالا واحتمل تالفا مستقلا ولكن أشير الى
أشهره شاهيرهم منهم أولاده الثلاثة على ومحمد وأحمد وابن أخيه محمد بن عبد الله وأبو بكر وعلوى ابنته
أحمد والعلامة محمد بن علوى المشهور بصاحب العمائم بن علوى المذكور والشيخ عبد الله بن الفقيه أحمد بن
عبد الرحمن والجامع بين العلم والحلم الشيخ على بن سلم والشيخ فضل بن محمد بافضل والشيخ عبد الله بن الفقيه فضل
والعارف بالله محمد بن أبي بكر باعداد والامام الشهير محمد بن على الخطيب والشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب
والشيخ الكبير عمر بن محمد باوزير بالمقبور بالغيل الأسفل والشيخ مفلح بن عبد الله بن فهد والشيخ الحليم خليل
ابن تيمية عمر بن ميمون صاحب احور والشيخ باجران بالمقبور بمكة وهو غير تلميذ الاستاذ الاعظم فهو هؤلاء
الذين حضروا ذكرهم واشتروا صيتهم وأمرهم فكانهم صدر عن ذلك البحر واغترف من ذلك النهر وابسهم
خرقة الصوفية وأمرهم بامداداته العلمية وكان رضى الله عنه مع جلالاته وعظام شأنه لازما للعلم والعبادة سالكا
الطريق الموصل الى نيل السعادة فكانت عادته انه يخرج الى المسجد في السحر فيصلي التور ويقرأ القرآن
الى أن تطلع الشمس ثم يذهب الى البيت فيجلس قليلا ثم يرجع الى المسجد فيجلس للدرس الى وقت القبول
فتمامها ويجلس بعد الظهر يطالع الى العصر ثم يصلي بالناس العصر ويستمر مع أصحابه الى أن يصلي المغرب ثم
يجلس يقرأ القرآن الى العشاء ويصلي بعد صلاة العشاء ما شاء الله ثم يذهب الى داره وأما في رمضان فيستمر في
المسجد الى أن يصلي التراويح ثم يصلي ركعتين يقرأ فيهما القرآن ثم يذهب الى داره فيستسحر ثم يرجع الى المسجد
فيقرأ القرآن حتى يخفى النهار فيصلي الضحى ويرجع الى بيته فتمام القبوله ثم يرجع الى المسجد فيصلي الظهر
جماعة ويجلس للدرس الى العصر ويجلس بعد العصر يذكر الله فهذه عادته التي اشتهرت وعبادته التي
ظهرت هكذا في المشرع الروي توفي رضى الله عنه يوم الربوع النصف من جمادى الاولى سنة واحد وثلاثين
وسبعمائة والشيخان الامامان القطبان على وعبد الله ابنا علوى ابن الفقيه المقدم أخذ العلم والطريقة
والفقه من ابس والخرقه عن أبيهم - م السيد الكريم النسب الوارث للفضائل عن أب فاب الجامع بين
الحاسن الشريفة الانبياء والشرعية والطريقة والحقيقة أبي عبد الله علوى ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم
وهو نشأ تحت حجر أبيه وترى في حضرته العلمية وتعلم من علومه الدينية ولازمه في جميع حالاته وحضر في كل
حضرته وابس منه خرقه التصوف وتعرف منه المعارف والعوارف والتعرف وأخذ عن الشيخ العارف عبد
الله باعداد وأخيه عبد الرحمن بن محمد وسافر الى الحر من لاداء النساكين العظميين ومضى في سفره قاصدا للشيخ
العارف بالله أحمد بن أبي الجعد فلما اجتمعوا نزل كل منهما الآخر منزلاته وعرف له حرمة وقرأ بعض الكتب عليه
وأجاز به رواية التي لديه ثم قصد بيت الله الحرام وحج حجة الاسلام وكان مدة إقامته بمكة يكثر الاعتكاف
والصلاة والطواف بالليل والنهار وأخذ بها عن جماعة من العلماء المجتهدين وصحب كثير من العارفين وكان
ملاذه رضى الله عنه بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم وكان متضلعا من العلوم الدينية والفنون الادبية عارفا
باصطلاحات الصوفية فشدت اليه الحال من أكثر البلاد ونصب نفسه لنفع العباد فتخرج به خلق كثير منهم
ولده الشيخ عبد الله باعلوى والشيخ على وأخوه أحمد وعلى والشيخ الكبير على بن سلم والشيخ الصوفي أحمد بن
محمد باختيار وغيرهم من الاكابر توفي رضى الله عنه يوم الجمعة في ذي القعدة الحرام سنة تسع وستين وسمائه
وقبره في تريم في مقبرة زبيل رحمه الله عز وجل وتقدم في ترجمة سيدنا الشيخ عبد الله باعلوى انه أخذ عن السيد
الامام أحمد مشايخ الاسلام طريدا العلوم الراشخ وفضائه الذي لا تحمله فرائض الجامع للرواية والدراية والرافع

هو الحق وطريق

العارفين بالله أن لا يكون
 اللجأة منهم إلا بالله
 وروى عن أبي سعيد
 الخدرى رضى الله عنه
 قال لما سحر النبي صلى
 الله عليه وسلم أناه
 جبريل عليه السلام
 فقال يا محمد شكيت قال
 نعم قال بسم الله أرقبك
 من كل شئ يؤذيك
 ومن شرب نفس أو
 عين حاسد والله يشفيك
 بسم الله أرقبك وتفسير
 السورتين بالاختصار
 (بسم الله) المستعاذة من
 كل سوء (الرحمن الرحيم)
 هو المحرر لعماده بلفظه
 من البلاء (قل) يا محمد
 (أعوذ) أى استجير
 وألتجئ وأعتصم واحتزرت
 (رب الفلق) أى الصبح
 على قول الأكثرين
 من أقوال كثيرة ومنه
 فائق الاصباح والرب
 هنا أوقع من سائر أسمائه
 تعالى لان الاعادة من
 المضار تربيته (من شر
 ما خلق) خص عالم الخلق
 بالاستعاذة منه لانخصار
 الشرف به لان عالم الامر
 خير كله وقد مريان
 عالم الامر وعالم الخلق
 فى الكلام على آية
 الكرسي وقوله من شر
 ما خلق لان ما أتى لمن
 يعقل وما لا يعقل فيدخل
 فى الاستعاذة جميع
 من يتأتى منه الشرع
 الاختصار كالانس والجن

للكارم أعظم راية أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علوى صاحب مرباط وعن الشيخ الامام بركة الانام العارف
 بالله العالم بامر الله المسابق الى كل خير أبى محمد عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن أبى قشير فاما السيد احمد بن
 عبد الرحمن الملقب بالفقيه فولد بترسيم وحفظ القرآن العزيز وحفظ الوسيط والوحيز وتفقه على والده وعلى
 الأستاذ الاعظم الفقيه المقدم وأخذ عنهم التصوف والحقائق وقرأ عليهم ما كثير من كتب الرقائق وأخذ
 عن خاله الشيخ على بن محمد الخطيب وعن الامام على بن أحمد بامروان وغيرهم ممن فى طبقتهم واعتنى بكتب
 الامام الغزالي الشيخ أبى اسحق البسطية والوحيزه التى وقع على حسن تأليفها الاتفاق وجلس لدروس العلم
 فمفعله الارض وطبق ذكره الطول والعرض وأخذ عنه كثيرون وتخرج به آخرون منهم أولاده عبد الله
 وعلوى ومحمد النقيب وأولاد الأستاذ الاعظم علوى وعبد الله وأحمد وعلى والشيخ عبد الله باعلوى وابن خاله
 الشيخ محمد بن على بن محمد الخطيب * توفى يوم الاربعاء لثلاث عشر بقين من ربيع الثانى سنة عشرين وسبعمائة
 وقبر بترسيل * وأما الشيخ الامام عبد الله بن ابراهيم باقشير فاخذ ولازم شيخ المشايخ الأستاذ الاعظم الفقيه المقدم
 حتى فتح الله عليه فتجاءت عليه وابس الخرقه من يده وابس أيضا من الشيخ أحمد بن الجعد الذى بامر شيخه سيدنا
 الفقيه له بذلك * ونعود الى ذكر سيدنا الشيخ الامام القطب علوى ابن الأستاذ الاعظم وأنه أخذ عن الشيخ أحمد
 ابن الجعد وتلميذه الشيخ العارف امام الامجاد أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أبى عماد وأخيه عبد
 الرحمن بن محمد * فاما الشيخ امام الطريقة وقطب رجال الحقيقة أحمد بن الجعد فصحبنا الشيخ سالم بن محمد بن سالم
 ابن عبد الله بن خاف بن يزيد بن أحمد بن محمد العامرى صاحب مسجد الرباط فتخرج به وبما توفى قصصا الشيخ
 على الأهدل وصحبه وانتفع به وابس الخرقه من يده * كانت وفاة الشيخ أحمد بن الجعد بضع وتسعين وستمائة
 ومن شعره

شافع نافع محب نديم * فى جميع المحبين والاخوان

هلزم للانام بالسمرنى * من رأى ومن رأى من رأى

وله من أبيات قد كان ذلك فى الزجاجة باقيا * وأنا الوحيد شربت ذاك الباقى فاما الشيخ سالم صاحب الرباط
 كان فقيها كبيرا محمدا غلب عليه علم الحديث وعرف به وكان على قدم كامل من العلم والعمل صحب فى بدايته
 الشيخ والفقيه وهما محمد بن أبى بكر الحكيم ومحمد بن حسين البجلي أصحاب عواجه وانتفع بهم ما كثير وأصحب
 الشيخ على بن عمر الأهدل وابس الخرقه من يده وانتفع به خلق كثير منهم الشيخ ابن الجعد المتقدم ذكره والفقيه
 أبو شعبة الحضرمي كانت وفاة الفقيه سالم سنة ثلاثين وستمائة وقبره عند مسجد الرباط وهو مسجد مشهور
 الفضل يقال انه أول مسجد بني فى الاسلام فى تلك الناحية على ساحل البحر على قرب من الكنيث الأبيض
 المشهور هناك بالبركة والكنيث الأبيض هو كنيث مبارك فى ناحية أبين مورد لعماد الله الصالحين ويقال ان
 فيه قبور جماعة من الصالحين أيضا وله بتلك الناحية شهرة عظيمة ويجمع فيه كل سنة فى شهر رجب خلق
 كثير من أهل الناحية لسبب التبرك وأما الشيخ عبد الله بن محمد عماد وكان من أكابر مشايخ حضرموت قدرا
 وأعظمهم شهرة وذكر أصحاب الأستاذ الاعظم الفقيه المقدم واستفاد منه وترى به واقبس من علومه وكان
 محبة جدا شديدا ولاختصاص به كانت زوجته أم الفقراء لا تحتشمه ثم رحل الى الشيخ أحمد بن الجعد وأخذ عنه
 المد وانتفع به طريق فى الصوفية وعلومهم وابس الخرقه منه ولقى الشيخ أبى الغيث بن جميل وغيره من الأكابر
 وانتفع بهم وكان انتماءه الى ابن الجعد وكان له مجاهدات عظيمة كان من أوراده كل يوم وأيلة تطوعا أربع مائة
 ركعة غير الفرائض والسنن والقراءة والذكر وحكى عنه أنه قال أقت فى مسجد الخوقة اثنتى عشرة سنة فى الرياضة
 والعبادة معتكفالا أحاوزه الى غيره الا الى الجمعة والدار لقضاء الحاجة ولا أعرف شيئا من أحوال الناس فى
 وهذه المدة حتى سمر البليد ما أدرى ما هو ولا أسأل عن شئ من أمور الدنيا الا ما كان يتعلق بالدين اه وقصد
 الناس من فواح شئ وتبعه جمع كثير حتى قصص دمرة بارة قبيرا النبى هو عليه الصلاة والسلام بخوائف
 وخسمائة نفس وكانت وفاته سنة سبع وثمانين وستمائة وأما أخوه عبد الرحمن بن محمد دفكان من الأكابر
 صاحب الأستاذ الاعظم والشيخ أحمد بن الجعد والشيخ أبى الغيث بن جميل وأخاه عبد الله له انتفع بهم ثم ان الشيخ

والشياطين ونهش
السباع ولدغ ذوات
السموم ومع عدم
الاختيار مثل الطبعي
كاحراق النار واهلاك
السموم أى مع موافقة
القضاء والقدر كما
التنبه على ذلك (ومن
شر غاسق اذا قرب) أصبح
ما فيه أن الغاسق هو
القمر اذا قرب اذا
خسف واسود وذهب
ضوهه او اذا دخل في
المحاق وهو آخر الشهر
وفي ذلك الوقت يتم
السحر المؤثر للتبريض
وفي قول انه اثر باذا
سقطت وغابت ويقال
ان الاسقام تكثر عند
وقوعها وترتفع عند
طلوعها فلهذا أمرنا
بالتعود من الثرياء عند
سقوطها ومن شر
النفثات في العقد
أى النساء أو النفوس
أو الجاهات السوا حراق
تعد عقدا في خيوط
وينفثن عليها ويرقن
والنفث النفخ مع ريق
فالاستعداد ههنا من
سحرهن ومما يصيب
الله به من الشر عند
نفثهن قال الخطيب
واختلف في النفث في
الرقى فحوزه الجهور
من الصحابة والتابعين
ومن بعدهم واستدل
لذلك باحديث وبحديث
أصحاب القطيع الغنم
المبار وأنكر جماعة
النفث والتغافل

علوى ومن ذكر وابعده من أخذوا عن الشيخ المحكم الاستاذ الاعظم وهو الشيخ الكبير العارف بالله الشهير
الفقيه الامام علم العلماء الاعلام قدوة العارفين وأستاذ المحققين ودليل السالكين سيد طائفة الصوفية
المعترف له بكثرة العلوم وبلوغ كمال رتبة الامامة السنية قبل الدخول في طريقة الصوفية المشهود له بالقطبية
الحق المتقن الجامع بين علمي الظاهر والباطن والواقع من العلم الممكن والسر المصون أبى عبد الله جمال
الدين محمد بن على بن محمد بن على بن علوى بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن على بن
جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضوان الله عليهم أجمعين ولد رضى الله عنه سنة أربع
وسبعين وخمس مائة وحفظ القرآن العظيم وكان يبدى من معانيه حال التعليم المعنى الجسيم ثم اشتغل بتحصيل
العلوم والاستفادة وروى حديث الفضل شفاها لا بالواجدة وتفقه على الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن باعبد
وعلى القاضي أحمد بن محمد بن عيسى وأخذ الأصول والعلوم العقلية عن الامام العلامة على بن أحمد بن بامر وأن
الامام محمد بن أحمد بن أبى الحب وأخذ علم التفسير والحديث عن الحافظ المجتهد السيد على بن محمد بن أحمد بن
وأخذ التصوف والحقائق عن عمه الشيخ علوى بن محمد صاحب مرباط وعن الامام سالم بن بصرى والشيخ محمد
ابن على الخطيب ثم اشتغل بالعبادة البدنية والقلبية حتى ظهرت عليه أمارات السعادة وبدت منه أحوال
أهل الارادة وكان من المحفوظين المخرطين في طفولته وصباه وبدء أمره وسن تميزه بموقف مؤيد ماسدا
عظيم الطلب في أنواع العبادات والطاعة ولزوم الاستقامة وكمال الرياضة والمواظبة على العمل بكتاب الله
وسنة وسوله واقتفاء اساف الصالح شديدا للجهاد في تهذيب الاخلاق الرديئة وملازمة الاخلاق السنية
والآداب الشرعية عظيم الجد والطلب والسهر في تحصيل أنواع العلوم الشرعية والعقلية ليل نهارا وفكرا
وذكرا وتعلما وتعلما حتى بلغ كمال رتب الامامة ودرجاتها الكاملة التامة والاتصاف بشروطها الخاصة
والعامة حتى فاق أهل زمانه وأئمة دهره وأوانه وبعدمه مع أخذه بعزائم الطريقة والتخلق بحاسن الشريعة
والاخلاق الانية وسلوكه على سنن الصراط القويم والطريق المستقيم ترادفت عليه المنفحات وتواترت
على قلبه من الجناب العالى سواكب الجذبات فتجرد في طريق التصوف وانخلع عن جميع العوائد والرسوم
وأقبل على المجاهدات العظيمة القلبية والمكابدات الشريفة السرية والخلوات المباركة الغيبية فانفجرت
بنايغ الحكمة من قلبه على أسانه من بحور العلوم الدنيوية والاسرار الوهية والفتوحات الالهية والتجليات
الربانية والمنازلات الفضلية حتى مكى الأئمة العارفون ذو المعارف المكاشفون بأن بدائته في غرائب
الفتح ومعجائب المكاشفات وبدائع المشاهدات وأنوار المنازلات وأسرار التجليات كنهاية الكمال من
مشايخ وقته في تلك المنع والفتوحات والأنوار الوهيات والاسرار الغيبات كما قال سيدنا قطب الارشاد
الحبيب عبد الله بن علوى الحداد في وضعه شعرا

كانت بدائته مثل النهاية من * أقرانه فاعتبر هذا بتبيان

وكان مع هذا في جميع أحواله يؤثر التواضع والخمول حتى انه يحمل السمك في كفه من السوق الى داره ولا يتعبد
برسوم ولا معلوم ولا شئ ينسب الى شهرة من الرزى والرسوم بل طريقته الفقر الحقيقي والافتقار الكلى
والاضطرار العطري والمحو الاصلى حتى انه قبل له من الشيخ بعدك فقال أم الفقراء وكان أولاده علوى وعبد
الرحمن وعلى وأحمد كلهم أهل لمراتب المشخة والاتصاف عالى تلك المرتبة وكان في بدايته رضى الله عنه أهل
تريم اذ ذاك أهل ورع وزهد وتسل بالعلم الشرعى والعمل به ولم يكن فيهم من يعرف طريق الصوفية ولا من
يكشف عن أحوالهم ويوضح اشكال وارداتهم فاحتاج الى من يكشف عن اشكال ما يرد عليه ومن يبين له
ما ظهر من الحال لديه وما ظاهره عليه من منازلات الحلال وسطوع تجلى جمال الكمال فكان يكتب الى الشيخ
سعد بن على الظفارى المقيم بالشمع فيشرح له كل ما يرد عليه ويحله الشيخ سعد واذا حل واردا كتب اليه
واردا أقوى منه وأعلى فيحله الشيخ سعد ايضا ولم يزل على ذلك حتى علا الشيخ محمد بن على في المقامات ورسخت
قدمه في معالى الدرجات وعرف الواردات والاحوال والمنازلات وميز بين محققها وسقيمها ومن جملة ما كتب
اليه الشيخ سعد بعد ذلك حيث اعترف بمكينة وتأييده وثبته من الله تعالى وخراسته له عن الزينغ والزوال

وأجاز والنفخ بالربيق
قال عكرمة لا ينبغي
لراق أن ينفث ولا يمسح
ولا يعقد وقيل ان النفث
في العقد انما يكون
مذموما اذا كان سحرا
مضرا بالارواح والابدان
واذا كان النفث
لاصلاح الارواح
والبدن فليس بمذموم
ولا مكروه بل هو مندوب
اليه اه ملخصا وفي
الاذكار انه صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ
مضجعه ينفث في كفيه
بالربيق ويقرأ الاخلاص
والمعوذتين ويمسح بهما
ما استطاع من بدنه
يفعل ذلك ثلاثا وفي
رواية أن النفث بعد
القراءة وأنه لا ينال
حتى يفعل ذلك ولما
مرض كان يمسح بعائشة
رضي الله تعالى عنها تفعل
ذلك واخذ من الروايتين
أن النفث قبل القراءة
وبعدا جعابدين
الروايتين (ومن شر
حاسد اذا حسد) أي اذا
ظهر حسده لانه لا يضر
الاعمى بغيره وعدم أمن
المحسود من غائلته
وأشد الحساد وأعظمهم
كيدا الشيطان وأعوانه
من الجن والانس
لحسنتهم زوال الايمان
وما يقتضيه من دوام
الطاعات لانه لا يحسد
الا على الطاعة وما يعين
عليها وقد قبل خير الناس

فقال بعد كلام طويل وتحذير عن السكوت الى الكرامات وركون النفس وميل القلب اليها وانت يا فقيه
اهدي من ان تهدي ان شاء الله تعالى وأعلم بالشرعية والحقيقة والظاهر والباطن وكذلك كتب الى الشيخ سفيان
عبد الله الابن في كتاب لطيف فيه كلام شريف من أسرار الحقائق ومجائب من دقائق العلوم اللدنية
وغرائب من الكشف الخارق فاتي الجواب من الشيخ سفيان الى الشيخ الفقيه وقال هذا شيء لم تبلغه احوالنا
فنصفه لك وكان الشيخ سفيان من أتي حضر موت ونزل تريم واجتمع بكثير من علمائها وصالحيها واجتمع بالشيخ
الفقيه محمد بن علي وهو اذ ذاك في أول فقهه ومعبدا كشفه فحصل بينهما مذاكرات وانيساطات واستمد كل
منهما من صاحبه مدد عظيم ونفع جليل لا وني لا جسيما ثم بعد ذلك رحل الشيخ سفيان الى اليمن وكان به
بعد ذلك بذلك الكتاب وأما سعد الدين بن علي الظفاري فما كتب اليه رسالتان ذكر فيها ما يدافع من علوم
المكاشفات وغرائب المشاهدات المذكور بعضها في كتب مناقبه وكتب اليه الشيخ سعد بن محمد بن مكياد
الشیطان ويخوفه ويذكر له قصص المستدرجين مخافة عليه ومحبته له والشيخ الاستاذ محمد بن زباد الاقوة
ورسوخ في المعرفة وكلما حذرته الشيخ سعد كرامة خوف الاستدراج كتب اليه الشيخ محمد كرامة أعلى
منها وأعظم ومن جملة ما كتب اليه أنه قال عرج بي الى سدره المنتهى سبع مرات وفي رواية سبعه وعشرين
مرة في ليلة واحدة وفي رواية سبعين مرة فاجابه برسالتين قال في احدهما ثم اني أقول لك قول ناصح محب
مشفق أن لا يكون قلبك متعلقا بالكرامات ولا غيرها ولو ظهرت لك أي ظهور ولا يمكن قلبك متعلقا
بمحبة الله تعالى والزم حالك الذي أنت عليه ولو قامت عليك القيامة ولو رأيت أي هول فلا يهولنك وكلما
عرض عليك شيء فزعه بيزان الشرع وكتاب الله فوافق الحق فاتبعه وما لم يوافق الحق فتركه وأنت يا فقيه
اهدي من ان تهدي وأعلم بالشرعية والحقيقة اه ثم عند ذلك تواترت بمجامع عظيم مكاشفات
الفقيه وترادفت مشاهداته واتسعت معارفه وغوارفه حتى أشرقت كالشمس في الظهيرة وكالبدور
الساطعة المنيرة فاعترف الشيخ سعد بن علي بعد ذلك بكامل احوال الفقيه وعلوم مقامه ورسوخ قدمه
في علوم الحقيقة ومنازلات أنوارها الدقيقة وكونه محققا لاسالكنا سكا مجذوبا وتوفي الشيخ سعد سنة تسع
وستائة وما توفي الشيخ الفقيه محمد بن علي الا بعد وفاته بخواربع وأربعين سنة فانظر ما بين وفاة الشيخين
وما آل أمر الشيخ الفقيه محمد بن علي من التفرد بعظيم الكماليين والتوحيد بجماع فضائل المنزلة وانظر رالي
ما عرض به من تكلم في مناقب الشيخ سعد لما شرح رسالتي الشيخ سعد واتي يتكلم على بعض الكلمات
المنسوبة الى هذا القطب الفقيه التي هي من غرائب علوم المكاشفات يغضب من على منصب هذا القطب
المشهور ويأتي بحامل وطيه وتلاحين رديه وتلاويحه مسجلة وانتدكان المشايخ العارفين عندما يقرأ عليهم
ذلك الكتاب يلومونه ويردون عليه في ذلك ويعدون جسارا وفضولا منه ولكنه بشر بخطبي وبصيب ولبس
عصوم وما شرحه الشيخ الاستاذ محمد بن الشيخ سعد من العلوم الكشفية الوهية التي أنتجت خالصات
الاعمال الكسبية هو مبدأ ارادته وأوائل بدايته وأما بعد ذلك فصفته له مشارب القوم عن الاكدار وسهل
له الرقي في الاوعار وخطبته المعارف والامرار وتواترت عليه وارادات الانوار وخصه الله بالقرب والوصال
وانكشفت له الحقيقة كراى العين واستقل بنفسه فلم يحتاج الى أحد الا الى الله تعالى فكان يسمع الحوائف
وينادي من قبل الله تعالى وتقدس أترك ما أنت عليه من الظواهر وانظر ما بين يديك وأقبل اليها واصلك
ونواليك فان لنافيك مراد او سخطك ازدياد الزم تقريدا للتوحيد وتجريد التفريد من آياتنا عجيبة
ونحنك من فضلنا طلبا فلان شب مرادنا عرادل وارجع اليك مبدئك ومعادك ولا ترتصر بقالنا فبرنا
فان لنا خاصة من عبادنا سنوصلهم على يدك الينا ثم أظهر الله على يديه عجائب الآيات وأنطقه بقنون الحكم
وكشف أسرار الغيبات فاجتمع عنده جموع من العلماء الفقهاء وأئمة من مشايخ الصوفية ووصلوا الامة
ونخرج به جموع من المشايخ الاصفياء وكبار الاولياء بكثير عددهم ويعظم مجدهم وقصد لاستمداد البركات
وفيض النعمات من الآفاق والاقايم والامصار والقرى وأعملت المطى اليه وقطعت الفيافي الى شريف ناديه
وكرم معانيه وانتشرت يد محبته ونسبت خرقته فكثرت في نواحي الارض أصحابه وتلاميذه والمريدون والمتحمسون

من عاش ومات محسودا
وقد ورد في الحسد
وذكره آيات وأخبار
وأثار لا تحصى وإذا
كان من غير بنى كما مر كان
أخف قال عليه السلام
إذا حسدت فلا تبغ
وإذا ظننت فلا تحقق
وإذا تطمرت فامض
ولما أمر الله تعالى نبيه
عليه السلام بالاستعاذة
مما تقدم أمره أيضا أن
يستعذ من شر الوسواس
فقال (بسم الله الرحمن
الرحيم قل أعوذ برب
الناس) أي خالقهم
ملك الناس أي الذي
له التصرف المطلق فيهم
وتفوذ القدر عليهم (الله
الناس) الذي لا يشاركه
في الوهيمته أحد (من شر
الوسواس) هو الشيطان
اللعين المغوى (الخناس)
الذي يخنس أي يتأخر
عند الذكر (الذي
يوسوس) أي يحوط
بالعاني الضارة (في صدور
الناس) الغافلين عن
الذكر (من الجنة) أي
الجن المتمردين (والناس)
أي أهل الاضطراب
والذنب والشر من
الانس لانهم ضريان
كما في الآية شياطين
الانس والجن وروى
مسلم أنه صلى الله عليه
وسلم قال لقد أنزلت على
سورتان ما أنزل متلهما
وروى ابن ماجه أنه

اليه وكان ممن تخرج به ولازمه الشيخان الكبيران الشيخ عبد الله بن محمد باعباد والشيخ سعيد بن عمر بالحاف
تربيا على يديه واختصاصه حتى ان الشيخ عبد الله باعباد لا يتخشمه زوجه سيدنا الفقيه وكان شيخه الشيخ أحمد بن
الجبلي يفخر به بين أصحابه يختص به من النفع من سيدنا الفقيه وكان الشيخ سعيد بالحاف رأى سيدنا
الفقيه نازلا من السماء ومعه في ثيابه شيء يشبه البيض والنور وهو ياخذ منه فقال له بالحيف نحن نأتي به
من فوق وأنت تأخذ من هنا لا تعب ومن انتفع بسيدنا الفقيه محمد بن علي وترى علي يديه الشيخ الكبير
عبد الله بن ابراهيم ناقشير والشيخ عبد الرحمن بن محمد باعباد أخو الشيخ عبد الله والشيخ ابراهيم بن يحيى
بافضل صاحب الرباط والشيخ علي بن محمد دالخطيب وأخوه الشيخ أحمد والشيخ سعيد بن عبد الله كدروا
لا حظهم عنانيته وفتلتهم رعايته أولاده علوى وعبد الله وأحمد ولد الشيخ علوى عبد الله وغيرهم ولقد أسس
لبنه أبنية المجد والمكارم ورفع الوبة شرف آباءه الحضارم وأسس لذريته أساسا راسخا وبني لهم حصنا حصينا
شامخا ومن ذلك الكمال الذي هو أنور من ضياء الصباح تركه لجل السلاح الذي صار حمله يؤدي الى أعظم
جناح وهذه الطريقة ورثها عنه المنون ولم يزالوا لها يتوارثون ودعا لزيته بثلاث دعوات الأولى حسن السيرة
الثانية ان لا يسلط الله عليهم ظما لما يؤذيهم الثالثة ان لا يعوت أحدهم الا وهو مستور وقد استجاب الله تعالى
منه الدعاء فآثاره مستمرة ظاهرة في هذه السلسلة الطاهرة وأنواره عليهم لأئحة باهرة وقد تقدم في الباب الاول
شرح تلك الطريق التي عنه أخذوها وهو أباعن أب منه تلقوها ثم ان لسيدنا الاستاذ الأعظم والشيخ المحكم
محمد بن علي في لبس الخرقة الشريفة من جهة الكسب والظاهر طرق كثيرة ومن جهة الإشارة والكشف
الباهر على تفاوت مناهجه وتباين درجاته وتفاضل مراتب أهله ومن رؤية المصطفى والأنبياء والملائكة
والأولياء والاجتماع بالخصر ورجال الغيب وأهل البرزخ مما يطول تفصيله فنطرقه من جهة الكسب
المعتاد ونسب سلسله الاسناد في وصلة الصحبة ونسبة سلسله الخرقة طريقتا الأولى وهي الاحب لانها
تعرف النسب وهي انه تربي وتأدب بابيه الشيخ علي وعمه علوى وهما تادبا بآبائهم ما محمد صاحب مرباط وهو
تادب بابيه الشيخ علي خالع قسم وهو تادب بوالده علوى بن محمد وهو تادب بابيه محمد بن علوى وهو تادب بابيه
علوى بن عبد الله وهو تادب بلبيه عبيد الله بن أحمد وهو تادب بابيه الشيخ المهاجر أحمد بن عيسى وهو تادب
بابيه الشيخ عيسى بن محمد وهو تادب بابيه محمد بن علي وهو تادب بابيه علي ابن الامام جعفر الصادق وبأخيه
الامام موسى الكاظم ابن جعفر الصادق والامام جعفر تادب بوالده الامام محمد الباقر وهو تادب بوالده الامام
زين العابدين بن علي بن الحسين وهو تادب بوالده وعمره سبطي الرسول ونجلى البتول الحسن والحسين وهما تادبا
بآبائهما الامام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رضوان الله عليهم أجمعين وعلي رضي الله عنه تادب بالنبى صلى الله
عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ادبني ربي فأحسن تأديبي قال سيدنا الشيخ الامام علي بن أبي بكر في
كتابه البرقة المشيقة في ذكر لبس الخرقة الانيقة ان سيدنا الاستاذ الأعظم الفقيه المقدم لبس الخرقة الشهيرة
المباركة المنيرة من يد والده الشيخ علي والشيخ علي لبس من يد والده الشيخ العلامة الامام جمال الدين محمد بن
علي صاحب مرباط وساق السند والنسبة المتقدم ذكرهما يقول في كل وهو لبس من يد والده فلان الى
سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو لبس من رسول رب العالمين بواسطة الروح الامين والحمد لله رب
العالمين اه وهؤلاء السادة الاجداد اساد العباد المذكورون بهذا الاسناد قال في وصفهم الشيخ علي بن أبي
بكر انهم اشرف سنية ذو اخلاق عليه ومكارم سنية ونفوس ابيه وهم علوية وعزائم مصطفوية أرباب
تواضع طمحي وكرم جبلي لهم في الخير وأهله محبة قوية ومودة شديدة أكيدته يحسون في ذلك رسومهم ويقتنون
نفوسهم ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة اه وهما تادب كرشيا من اخلاقهم الكريمة وهما لهم
العظمة التي تلقاها الانباء عن الآباء والاجداد وورثها الاصول للابناء والاحفاد قال سيدنا عبد الله الحداد اذا
قيل فلان أخذ عن فلان لبس معناه انه أخذ عنه في كتاب أو قال قرأ عليه في كتاب انما معناه انه اقتدى به في
سيرته باخلاقه وأفعاله وأقواله فاذا فعل ذلك فذلك شيخه وهو له مرید اه ولبس الخرقة في عرف السادة
الصوفية واصطلاحهم مجازة عن المحبة وأخذ العهد وتلقين الذكر وحقائقه تصرف الشيخ في المرید بل

تصرفه في قلبه وسريانه روحه في روح المر يدوتر بيته بالباطن فاذا تحققت معنى الاخذ والاباس وعلمت تلقى
 السادة العلوية اشرف الناس وان اصل طريقهم مأخوذ عن الاستاذ الاعظم الفقيه المتقدم محمد بن علي وقد
 مر نزر يسير من ذكر شمائله واحواله فلان ذكر سلسله آبائه الكرام واحدا بعد واحد الى النبي عليه افضل
 الصلاة والسلام فبقول اما ابوه الشيخ علي بن محمد فكان شيخا زاهدا تقيا واعيا لما صوفيا صاحب سر اثر عظمية
 ومعاملات مع الله جليلة واحوال جميلة ذاسخاء ووفاء وجود وتوفى له كرامات كثيرة ومناقب غزيرة توفي سنة
 ثمان وخمسين وخمس مائة واما ابوه ذو القدم الراشح والمجد الباذخ جمال الدين محمد بن علي بن علوي الشهير
 بصاحب مرباط كان اماما متقنا في جميع اجناس العلوم وحيد عصره في العلوم والعمل وانواع محاسن المجد
 والسيادة وفريد وقته في الورع والزهد والصلاح وصفاء العباد من رآه أو شاهده ادهش عقله جمال محاسنه
 وحير به جمال كمال حاله وهيبته تلوح على باهي محيابه جهة شوارق انوار الجلال وسواطع بهاء الحسن والكمال
 تخرج به اولاده الاربعة الشيخ الجليل علوي والحافظ عبدالله والشيخ احمد والولي علي والشيخ سالم بن فضل
 والشيخ علي بن احمد بامر وان والقاضي احمد بن محمد باعيسى والشيخ علي بن محمد الخطيب صاحب الوعل توفي
 سنة احدى اوست وخمسين وخمس مائة ودفن بمدينة مرباط المعروفة بظفار القديعة وهو من كبار شيوخ الشيخ
 سماعيل بن علي والشيخ علي بن عبدالله الظفار بن والشيخ سماعيل بن سماعيل سيدنا الفقيه كما تقدم ذلك في ترجمته وشيخ
 الشيخ سماعيل بن عبدالله بن علي قال تكملة خمس وعشرين سنة وهو عن الشيخ علي بن الحداد وهو عن
 الشيخ عبدالله بن القادر الجليلي واما والده صاحب مرباط فهو الشيخ الامام بجميع الفضائل وانواع المحاسن
 الكواامل نور الدين ابو الحسن علي بن علوي الشهير بخالع قسم فكان رضى الله عنه من خصه الله بسره ونور
 بصيرته واشهده جمال كمال حضرة قدسه وعلى شريف جناب انسه له في المكاشفة والمشاهدة ونور الفراسة
 حظ وافر وقسط عظيم وكان اذا قال في التشهد في الصلاة أو غيرها وهو في بلد أو غيرها السلام عليك أيها النبي
 ورحمة الله وبركاته يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول له وعليك السلام يا شيخ ورحمة الله وبركاته وربما
 كر ذلك مرارا قيل له لم تذكره فقال حتى اسمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم كان انتقاله سنة تسع
 وعشرين وخمس مائة ودفن بقبرة نزل رحمه الله عز وجل واما والده الامام الهمام الضرعام الصوام القوام
 ذوالهمم العلية والعزائم المصطفوية والنفس الزكية الالوية ابو علي السيد علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله
 فكان من الاثمة الكاملين والمشايخ العارفين والعلماء العاملين والعباد الزاهدين الصديقين المخلصين ذا
 عناية وشفقة لموم المسلمين ورأفة ورحمة بالفقراء والضعفاء والمنكسرين جوادا سخيا وعابدا تقيا عالما
 متواضعا وشريفا ماجدا عفيقا كانت وفاته سنة اثني عشر وخمس مائة بقريه بيت جبير وكان ميلاده بها ايضا
 رضى الله عنه واما والده الامام الشيخ جمال الدين محمد بن علوي بن عبيد الله بن احمد فكان من كمال في الورع
 والزهد والعبادة مقامه وجعل بين فصاحة اللسان وبلاغة البيان وصلاح المقال والاحوال وحسن الاخلاق
 ولطف الشمائل ومحامع الفضائل ذارفة ورحمة بالمسلمين وشفقة ولطف باليتامى والضعفاء والمساكين
 ولم يعرف تاريخ وفاته ومحل دفنه كذا في البرقة والمشرق اما محل دفنه فهو مشهور معروف ببيت جبير وعليه
 هو وابنه قبة عظيمة ويكفي في صحته ان الحبيب عبدالله الحداد كثر ما يزوره وامر الحبيب زين العابدين
 العبد دروس ببناء مسجد هناك فبناه واما والده الامام الاواب صفوة الاحباب ونفوة الجواهر السادة
 الاطياب ذوالخلق المصطفوي والسر العلوي والارث المجدي ذوالهمم العوالي والعزائم السوامي
 ابو محمد الشيخ علوي بن عبيد الله بن احمد بن عيسى فكان من رسوخ في العلم والدين قدمه وعلا في مراتب
 الفضائل مقامه وسمي في احوال العارفين حاله وقاضت على الخلقة بركاته وعمت الكون نفعاته ولم يعرف
 تاريخ وفاته واما قبره المحل المسمى بضم السين المهمة وفتح الميم وهو جد السادة آل أبي علوي وباسمه
 يلقبون بالآل أبي علوي واما والده الامام البارع والبدر الساطع ذوالتواضع الحقيقي والسر المصطفوي
 ابو محمد الشيخ عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق فكان اماما جوادا وحبرا راسخا
 ذا كرم وسخاء ومروءة وتوفى وكما خلق وبر ووفاء وسمي في الخيرات والمحاسن حاله وعلا في كمال التواضع

وانك ان تقر اسورتين
 لا أحب ولا أرضى عند
 الله منهن ما يعني المعوذتين
 وفي خبر آخر أنه ما
 أفضل ما تعوذ به
 المتعوذون وأما ترتيب
 الفواتح فهو وان لم
 يذكره سيدي الحبيب
 أحمد في شرحه لكنه
 ثابت بالتواتر وقد عده
 سيدي الامام الحبيب
 عبدالله بن جعفر
 مذهب باعلوي نفع الله
 به في آيات وقال ان
 سبها أنه قد يسمع من
 يزبدون بقص ويقدم
 ويؤخر في الراتب في
 الفواتح وغيرها قال
 هال وسبح ثناء قل رب
 صل وعد * بسمل
 رضينا كذا بسمل وآمن
 به
 يارب يا ذا قوى أصلح
 وقل يا علي * يا فارح
 استغفرن ثلث وهال به
 سبع اياما الجلال
 ربيع آخره ولتقرآن
 قبله ماه من خربه
 فاتحة آية الكرسي
 آمن قل * وثلاث
 سورة الاخلاص من
 بعده
 وقل وقل والفواتح وادع
 سل الرضا * لاخر
 وهو ختم غير مشتبه
 فاتحة المقدم ثم صوفية *
 فصاحب الحزب فالتحار
 فانتبه
 قال وان شئت فقل
 بما هو أين

فوانحها أربعا قبل الدعاء
 فاقترأن * فاتحة
 للمقدم معتمد خريه
 صوفية صاحب الراتب
 وآخرها * للمصطفى
 أحمد الهادي الى ربه
 اه وكيفية ترتيبه الاولى
 الفاتحة لسيدينا الفقيه
 المقدم الشيخ محمد بن
 علي باعلوي وأصوله
 وفروعهم وكافة ساداتنا
 آل أبي علوي بأن الله
 يعلي درجاتهم وينفعنا
 بهم وبعلومهم وأسرارهم
 وأنوارهم وبركاتهم في
 الدنيا والآخرة * الثانية
 لجميع السادة الصوفية
 أينما كانوا وحديث
 أر واحدهم بأن الله يعلي
 درجاتهم وينفعنا بهم
 وبعلومهم وأسرارهم
 ويلحقنا بهم في خير
 وعافية * الثالثة لصاحب
 الراتب الشيخ الكبير
 والقطب الشهير الحبيب
 عبد الله بن علوي الحداد
 باعلوي وأصوله
 وفروعهم بأن الله
 يعلي درجاتهم الى آخر
 مأم * الرابعة الفاتحة
 لكافة عباد الله
 الصالحين والوالدين
 وسائر المسلمين وبأني
 بما أحب مما يجمع
 المصالح الخاصة والعامة
 ولا حرج في الزيادة
 والاختصار ولا بأس
 في الأخيرة بتعيين بعض
 مشايخ البلد أو الجهة
 فان ذلك من الزيادات

والجنول مقامه وكان من أعظم تواضعه وشدة خجوله وكمال معرفته لنفسه واحتقاره لها لا يسمى بعبد الله بل
 بصغير اسمه اجلال له وتحقير نفسه فيسمى نفسه عبدا ولا يرضى بغيره وهو من خصه الله بمجامع المجد الاثني
 وكمال الفضل الجزيل ومنحه من طيب الذرية وصلاحها وانتشار البركات في جميع الآفاق وجهاتها وفض
 النفحات على جميع البرية قاصيهما وادانيها ما لا يعرف لمثله نادى الشيخ عبيد الله بابيه الامام أحمد بن عيسى
 وتخرج عليه وأخذ عن غيره من علماء عصره واجتمع في مكة المشرفة بالشيخ أبي طاب المسكي وقرأ عليه
 كتاب قوت القلوب وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وأما الامام الحبيب الامام ذو العقل الكبير
 والقلب المستنير والعلم الغزير أبو الشيوخ ومعدن الكرم والفتوح محي السنة بعد اندراسها وعميت البدعة
 وقاطع راسها الشيخ أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق فكان من فاق في الفضائل
 أقرانه وعلا في أنواع المجد والمحاسن شأنه وارتفع في محل السجاء والكرام مقامه كان له في العراق موطن
 ومدينة البصرة محل ومنزل كان صاحب بصيرة بسيطة ومعرفة واسعة غزيرة فلما كمل في الطاعة والمعرفة
 محله وانصقلت بنور خصوصية الولاية عين بصيرة جنانه وكان له في العراق الجاه الواسع والعيش الرغد
 النافع ولكنه كان له بعقله المستنير وعلمه البسيط الغزير نظر عظيم في العواقب وفكر جسيم في سموم
 الشهوات العواطب فحين أشرق في عين بصيرته ومراة حقيقة عواقب الامور ومحصلات بدائيات
 والسرور واطلع بنور فراسته وشهود دين بصيرته على ما يحصل في العراق من الفتن الدينية والدنيوية
 امثال أمر الله حيث يقول ففر والى الله الآية ففر بنفسه ودينه وأهله وأولاده ومن يقبل نصحه من عشيرته
 وقرانه وأصحابه عن الاوطان مهاجرا في رضا الرحمن رغبة فيما عند الله وزهدا في الحظوظ العاجلة والشهوات
 الزائلة فرحل من البصرة بمن معه الى المدينة الشريفة ثم الى مكة المشرفة ثم تنقل في قرى اليمن ثم الى
 حضر موت ثم استقر بها وكل ذلك بامر من الحق له واذن ربانية وإشارة رجائية أعني ابداع هذه السلسلة
 النبوية والعصبة الشريفة العلوية في هذا الوادي الميمون ولما استقر بذلك الوادي واطمأن بذلك النادى
 قصده الاخيار واعلمت اليه المطى وقام بنصرة السنة وتاب على يديه خلق كثير ورجع الى السنة جم
 غفير فسلمت الذرية والاتباع مما شان أهل العراق من البدع وقبح المعتقد وصارت هذه الذرية أو تاد التلك
 البلد أشار الى ذلك سيدنا قطب الارشاد عبد الله الحداد بقوله في قصيدته الميمية بعد ذكر سيدنا المهاجر أحمد
 ابن عيسى قال شعرا

تجأى عن الدنيا وهاجر فارا * الى الله والاحداث ذات ضرام
 من البصرة الحضراء يخرق القرى * ويلحق اغوار الهباب كام
 الى أن أتى الوادي المبارك فارتضى * ومد به أطنابه لخيام
 فاصبح فيه ناويا متوطنا * بذرية مزمومة بزمام
 من البر والتقوى وحسن شمائل * كرام السجيا أردفت بكرام
 بهم أصبح الوادي أنيسا وعامرا * أمينا ومحيا بغير حسام
 * الى ان قال *

أو تلك وراث النبي ورهطه * وأولاده بالرغم للتعام

ومن أسباب ارتحال سيدنا أحمد بن عيسى الى حضر موت غلبة أهل البدع بالعراق ودخول الاذى على
 الاشراف العلويين وشدة الامتحان لهم وأمور شنيعة كثيرة متعددة ذكر بعضها صاحب المشرع وسيدنا أحمد
 ابن زين الحبشي في شرح العينية وبعد خروجه الى هذه الازمان زادت في تلك الجهة أنواعا كثيرة يعرفها من
 نظري في كتاب النواقيص للروافض للسيد محمد البرزنجي أخى السيد جعفر صاحب المولد وكانت هجرته رضى الله
 عنه سنة سبع وعشرين وثلثمائة وتختلف بالعراق ولد سيدنا أحمد السيد محمد بن أحمد بن عيسى على أموالهم بالبصرة
 وتوفي بها وله بها عقب وفي سنة ثمان عشرة وثلثمائة حج الامام أحمد بن عيسى ومن معه من بني عمه ومواليه ثانی
 سنة من خروجه من البصرة حال مروره بالحرمين وتوجه الى الجهة الحضرمية وتوفي سيدنا أحمد بن عيسى

سنة خمس وأربعين وثلاثمائة بشعب الحسبة المعروف بشعب محمد وقبره هناك بزار رضي الله عنه وخزاه عنا
 أفضل ما جازى والداعن ولده وأما والده الإمام الكامل مجمع الفضائل السيد الحبيب النسب الفخيم الولي
 القريب جوهر الحسنيين أبو الحسين عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق فكان من تفنن في العلوم
 وفاق في الورع أهل الفضائل والفهوم ذاك صحاء وفتوة وعلو ومروءة كان موطنه بالعراق وله في عوالي المجد
 رسوخ وأوراق ذكره علماء التاريخ وأثنوا عليه قال السيد ابن عتبة في كتابه عمدة الطالب كان السيد
 عيسى بن محمد نقيب الاشراف أي المقدم عليهم لم يبق له الروى لجمرة لونه ويقال له الازرق لرقه في عينيه
 وكان كثير التزوج ولهذا أكثر أولاده فكان له ثلاثون ولدا وخمس بنات المعقبون من الأولاد خمس عشرة
 كلهم لهم أعقاب توفي بالبصرة ولم يعلم تاريخ وفاته وأما والده الإمام المحقق جمال الدين محمد بن علي بن
 جعفر الصادق رضي الله عنه كان من الأئمة الكاملين الفضلاء المنتخبين متفقا على جلالة وعلمه وعمله وورعه
 وبراعته وكان مؤثر اللخمول وتارك الشهرة وما لا يعني من الجاهات والفضول ناسكا عابدا خيا كاملا
 ملازما لطريق السادة الأئمة الفحول وكانت ولادته بالمدينة الشريفة ونشأ بها وصحب أباها وتادب به ولم يزل
 تحت كنف أبيه إلى أن انتقل والده ولم تطب له الإقامة بالمدينة فسكن بالبصرة وأما والده الإمام شمس أهل
 البيت ونخلة الرسول صاحب السر المصون والعلم المكنون نور الدين علي العربي بن جعفر الصادق
 فكان واحد عصره وفريد دهره عابدا وافيًا جوادا سخيا أخذ عن جموع من الأئمة من أجلهم أخوه السيد
 الإمام موسى الكاظم وهو أصغر أولاد أبيه سنا وأطولهم عمرا مات أبو وهو طفل وكان قد أخذ عن أبيه وصحبه
 وأخذ عن أخيه كما تقدم وعن الحسن بن زيد بن علي وروى عنه ابنه محمد وأحمد وحفيده عبد الله بن الحسن بن
 علي وابن أخيه اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر الصادق والإمام البرزى صاحب القراءة الذهبي في الميزان
 علي بن جعفر الصادق روى عن أبيه وأخيه موسى والثوري وروى عنه الجهمي والبرزى والأوسى وجماعة
 وروى له الترمذي في كتابه اه وأسنده عنه الذهبي في كتابه الميزان عن أبيه إلى علي رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أخذ به الحسن والحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأبوهم ما كان معي يوم القيامة اه
 وذكره انقاضي عياض في كتابه الشفاء وأسنده وروى عنه حديثا طويلا في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم
 وأخرج له الإمام أحمد في مسنده وكانت ولادته بالمدينة المشرفة ونشأ بها ثم سكن العربي تصغير عرض موضع
 على أربعة أميال من المدينة وكان مقما به وبه مات وكانت وفاته سنة مائتين وعشرة وقبره بالعرب رضي الله عنه
 وأما والده الإمام الناطق والزمام السابق بحر المعارف والحقائق الصديق الصادق المجمع على جلالة والتمتفق
 على امامته وسيدادته أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب كرم الله وجهه ووجههم فكان له رضي الله عنه في جميع أنواع العلوم وكمال المحاسن يده بسوطة
 وكلمة مسموعة اذهوم الراضين في علوم الشرائع والطرائق والحقائق ومنازلات الاحوال والتجليات
 العوال أمه فروقة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأم أمه أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فلذلك كان
 يقول ولدني أبو بكر الصديق مرتين وكان يقول ما أرجو من شفاعته على شيئا الا وأنا أرجو من شفاعته أبي بكر مثله
 اه ولد بالمدينة سنة ثمانين وقال البخاري في تاريخه ولد جعفر بن محمد سنة ثلاث وثمانين وتوفي سنة ثمان
 وأربعين ومائة اه وقبره بالبقيع في قبر أبيه وجدوه وعمره جده الحسن بن علي في قبعة العباس رضي الله عنهم
 حدث عن جده القاسم بن أبي بكر وعن أبيه محمد الباقر وعبد الله بن أبي رافع وعروة بن الزبير وعطاء ونافع
 وحدث عنه مالك والسفيان وحاتم بن اسمعيل ويحيى القطان وأبو عاصم النبيل وابن عيينة وأبو حنيفة وسعيد
 وأيوب وله خمسة أولاد الأول محمد واسمعيل وعبد الله وموسى وعلي العربي وكان له من مجموع كمال الفضائل
 والخبرات ما لم يجمع غيره من أرباب الفضل والفتوحات من طيب الاصل والفرع وزكاة النفس وصلاح
 الذرية الطيبة الطاهرة الكثيرة المنتشرة في جميع البلاد الفاتحة غوامر نفحاتها على جميع العباد حجازا وعنا
 وعراقا وشاما ومصر وغربا وسندا وهندا فان من ذريته وذرية ولدته على بني علوي الذين منهم العقبة المقدم محمد
 ابن علي وخلفه وسلفه الاجلاء ومن ذريته الفاعيون الذين بالعراق الذين منهم سيدنا الشيخ شهاب الدين أحمد

كان له صاحب الزائب
 اتصال أو سلفه كما أنه
 رضي الله عنه خص
 الفقيه المقدم من بين
 سائر الاصول الأئمة
 العارفين من لدن زين
 العابدين إلى الشيخ
 المهاجر إلى الله أحمد
 ابن عيسى وغيره من
 بعده ممن جيع العلوم
 والاعمال والمقامات
 والاحوال كما حقق
 وفصل ذلك منهم
 في أول العنية ليكون
 سيدنا الفقيه المقدم
 مظهر الطريقة العلوية
 ومشيد بنيانها وموطد
 أركانها كما هو معلوم
 في محله ومعروف عند
 أهله ثم ان قوله وأصوله
 وفروعهم يجمع جميع
 الاصول والفسر وع
 ويشمل حتى الآباء من
 الانبياء وسائر المؤمنين
 ثم تخصيص آل باعلوي
 لكونهم أصوله وأقرباءه
 وارحامه وأبوتهم
 الفاتحة جامعة للشرفين
 وفضيلة الاصلين الذين
 من جمعهم لا يضاهاى كما
 حقق ذلك الامام أحمد
 زروق في قواعده
 الصوفية في مجت
 النسب الروحي وقوله
 صلى الله عليه وسلم
 سلمان منا أهل البيت
 قال لا تصافه بجوامع
 النسب الدينية حتى لو
 كان الايمان بالثر يا

لأدركه وقد قيل في
قوله عليه السلام
الأقربون أولى بالمعروف
انه يعني الى الله
لا بتوارث أهل ملتين
فالمعتبر أهل النسب
الديني وفرعه مجرد اسم ان
انضاف الى الطينى كان
له مؤكدا فلا تلحق
رتبة صاحبه بحال وقد
اجبت عن قول الشيخ
أبي محمد عبد القادر
رحمه الله تعالى قدى
هذا على رتبة كل ولى
في زمانه لانه جمع من
علمو النسب وشرف
العبادة والعلم ما لم يكن
لغيره من أهل وقته اه
كلام زروق والى ذلك
المقام يشير قول القطب
أبي بكر العيدروس
العبدى نفع الله به
فقنا على العشاق بكل
مشهد * من مثلنا
ولو يطول من طال
وجد من جدمانا لنا
وقول الشيخ عبد الله
صاحب الراتب نفع
الله به
سقى الله بشار ابواب
رحمة * يجود عليها
بالصباح وبالامسى
مربع احباب الفؤاد
ومن لهم * به اصدق ود
فى سريره أرسى
وجباهم الرحمن بالعفو
والرضا * وأولاهم
الاحسان والقرب
والانسا

الرفاعى وخلفه وسلفه فانهم من ذرية ولد له ابراهيم بن محمد بن جعفر ومن ذريته السادة القناويون الذين
منهم الشيخ عبد الرحيم القناوى وسلفه وخلفه ومن ذريته الشيخ العظيم ذوالمقام الفخيم السيد القطب أحمد
الشهير بالبدوى بن علي بن ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن
موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن حسين بن جعفر بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ومن
ذرية الامام جعفر الشيخ الامام القطب الوحيد والصادق القريب ابراهيم الشهير بالبدوى بن علي بن محمد بن
قريش بن محمد بن أبي النجاة بن زين العابدين بن عبد الحاق بن محمد أبا الطيب بن عبد الله الكاظم بن عبد
الحاق بن أبي القاسم بن جعفر الزاكي بن علي بن محمد الحواري بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق * ومن ذريته السادة الاهدائيون الذين منهم القطب المكي الذي على الاله دل السيد الامام علي بن
عمر بن محمد الاهدل وخلفه وسلفه وكفى ذرية من أشياخ أمجاد وأقطاب وأوتاد وشايخ عارزين وعلماء محققين
وصالحاء عماد يعرفهم من تلقف الاخبار وطالع الدفاتر والاسفار رضى الله عنه ومن كلامه رضى الله عنه لا زاد
أفضل من التقي ولا شئ أحسن من الصمت ولا عدو أضمر من الجهل ولا داء أودى من الكذب ومنه اذا سمعتم
من مسلم زلة فاجملوها على أحسن ما تجدون حتى لا تجد دوا لها محلا فلو موأ أنفسكم ومنه اذا أذنت فاستغفر الله
فانما هي خطايا مطوقة في أعناق جالدين ان يخلقوا وان الهلاك كل الهلاك الاصرار عليهم ومنه من استبطأ
الرزق فليكثر من الاستغفار ومن أعجب بشئ من أحواله وأراد بقاءه فليقل ماشاء الله لا قوة الا بالله ومنه أوحى
الله الى الدنيا أن اخدعي من خدمتي وأتبعي من خدمتك الفقهاء أمناء الرسل ما لم يأثروا ابواب السلاطين اذا
بلغك من أخيك ما تكره فاطلب له من عذر واحد الى سبعة عذرا فان لم تجد فقل لعل له عذرا لا أعرفه وهو
قريب من قوله السابق اذا سمعتم وهذا أشمل لكل ما تكره من كلامه وغيره ومن كلامه رضى الله عنه أربع
لا ينبغي لشريف أن يأنف منها قيامه من مجلسه لآبيه وخدمته لضمفه وقدامه على دابته وخدمته من يتعلم منه
ومنه لا يتم المعروف الا بثلاث تصغيره وسستره وتجميله وذلك انك اذا صغرته عظم واذا سترته أعمته واذا تجملته
هنته وله من الحكم والنصايا النافعة شئ كثير رضى الله عنه * وأما والده الامام أحد الاعلام ذوالفضل الواسع
والذكر الشاسع محمد الملقب بالباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيدين علي بن أبي طالب سمى
بالباقر من بقر الارض شقها لانه بقر العلم وأظهر من مخبئات كنوز المعارف وحقائق الاحكام والحكم
واللطائف ما لا يخفى الا على منظمس البصيرة أوفاسد الطوية والسيرة أمه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن
ابن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين فهو علوى من جهة أبيه وأمه وبكى أبا جعفر ولذا بالمدينة يوم
الجمعة ثاني صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة قبل قتل الحسين بثلاث سنين وتوفي بالمدينة سنة سبع عشرة
أو ثمان عشرة أو أربع عشرة ومائة وتوفي بالقيس كما تقدم في قبة العباس روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وأنس
وأبي سعيد وابن عمر وعبد الله بن جعفر وعدة كثيرة كابن المنيب وابن الحنفية وغيرهم وأرسل عن عائشة
وأم سلمة وابن عباس حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمر بن دينار والاعمش والاوزاعي وابن جريج وقررة بن
خالد وأبو اسحق السبيعي وعطاء بن أبي رباح والزهرى وروية روى انه كان يصلي في اليوم والليل مائة وخمسين
ركعة * ومن كلامه رضى الله عنه كان لي صاحب وكان عظيمي في عيني وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في
عيني * ومن كلامه ما دخل قلب امرئ شئ من الكبر الا نقص من عقله مثل ما دخل من الكبر أو أكثر * ومنه ما
من عبادة أفضل من عفة بطن وفرج * وقال رضى الله عنه لانه ياتى بالكسل والضجر فانهم ما يفتح كل
شرفانك اذا كسلت لم تؤد حقا واذا فجزيت لم تصبر على حق وأما والده الامام الاعظم وصدر العارفين المقدم
الثابت له بالآثار المتواترة ماشوهد بالاعين الناظرة وغر رفضا لله ومناقبه على صفحات الايام ظاهرة وأندية
محمد ونخرة زاهرة وباهرة على زين العابدين ابن الامام السبط الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
رضى الله عنهم أجمعين * ولد رضى الله عنه بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة وتوفي بها ثامن عشر الحرم
سنة أربع وتسعين ودفن بالقيس في قبة العباس عند عمه الحسن مكث مع جده على رضى الله عنه سنتين ثم مع
عمه الحسن رضى الله عنه عشر اشهر ثم مع أبيه الحسين رضى الله عنه إحدى عشرة سنة روى عن أبيه وعمه الحسن

فتم أحبابي وأهلي

وسادتي * وأشاخنا

المحسنون لنا غرسا

غرائس محبدي حقائق

نسبة * مطهرة سدنا

بها الغير والجنسا

وقوله في بعض كلامه

فرش بساط للشيخ عبد

القادر وطوى ثم للشيخ

عبد الله بن أبي بكر

العبدروس وطوى

ثم فرش لنا ويطوى

ولا يفرش إلا للهدي

وذلك أن الشيخ عبد

الله العبدروس كان

مظهرا عظيم مامن

مظاهر آل أبي علوي

وهو أول من صنف في

طريقهم والشيخ عبد

الله الحداد كان كالخاتم

لذلك المظاهر العلوية

القدسية والى هذا

يشير شيخنا العارف

بأنه تعالى شيخ بن محمد

الجفري في قصيدة له

جوابا لشيخنا الامام عمر

ابن عبد الرحمن البار

الاخير في قوله

أيام البار الذي جاء

ببره * له شاهد زكاه

مع ذاك كاههمه

عليك بحداد القلوب

عقيدة * فن دون

حداد فلا تحصل الفطمة

والكلام على طريقة

سادتنا آل أبي علوي

يستدعي بسطا وقد

ذكرت بعض ذلك في

شرح منظومة سيدي

الحبيب عمر البسام

وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر والمسور وجابر وعائشة وصفية وأم سلمة وعدة ورؤي عنه بنوه أبو جعفر محمد
الباقر وزيد وعمر وعبد الله وزيد بن أسد لم وعاصم بن عمر والزهرى ويحيى بن سعيد وأبو الزناد وأخرون وهو
الذى خلف أباه علما وزهدا وعبادة أجمعوا عليه وعلى جلالته في كل شيء قال يحيى الأنصاري هو أفضل هاشمي
رأيت به كان رضي الله عنه ورده من الصلاة في اليوم والليلة ألف ركعة وكان يقول أن قومنا عبدوا الله رهبة فتلك
عبادة العبيد وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار وقومنا عبدوا الله شرا فتلك عبادة الأحرار وكان يقول
عجبت للتكبر الفخور الذي كان بالامس نطافة مذرة ثم يكون غدا حبة نذرة وعجبت كل العجب من بشرك في
الله عز وجل وهو يرى خلقة وآياته وعجبت كل العجب أن أنكر النشأة الآخرة وهو يرى النشأة الأولى وعجبت
كل العجب من عمل لدار الفناء وترك دار البقاء ومن كلامه رضي الله عنه ضل من أميس له حكيم يرشده وذلك من
ليس له سفيه يعصده ومنه أربع ذل البنات ولومريم والدين ولودهرم والغربة ولوايلة والسؤال ولو كلف
الطريق عجبت لمن يحتمى من الطعام لمضرة كيف لا يحتمى من الذنوب لمرته إنك والابتهاج بالذنوب فإن
الابتهاج به أعظم من ركوبه ومن فحل حج من عقله حجة علم ومنه لا تصحب خمسة ولا توافقه في طريق لا تصحب
فاسقا فإنه يبيدك باكا فساد ونها قيل وما دونها فقال يطمع فيها ولا ينالها ولا ينجلي فانه يقطع بك أحوج ما تكون
اليه ولا كذا يافانه بمنزلة السراب يبعده منك القريب ويقرب منك البعيد ولا أحق فانك تريد أن ينفعك
فيضرك ولا قاطع رحم فاني وجدته ملعونا في كتاب الله تعالى في ثلاث مواضع وخلف زين العابدين من الولد
أحدى عشر ابنا وسبع بنات ولم يبق على وجه الأرض حسيني الا من نسله اذ قتل مع الحسين رضي الله عنه
عامة أهل بيته ولم ينسج الا ابنه علي زين العابدين وأخرج الله من نسله الكثير الطيب وأما والده السبط السعيد
الشهيد ربحناه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم وابن فاطمة بنت
الرسول صلى الله عليه وسلم فولد بالمدينة يوم الثلاثاء الرابع أو الخامس من شعبان سنة أربع من الهجرة وعق
عنه صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين وحلق رأسه وتصدق بزنة الشعر فضة ثم طار رأسه بيده الشريفة
بالخلق أدرك رضي الله عنه من حياة جده صلى الله عليه وسلم سبع سنين وحفظ عنه وروى عنه صلى
الله عليه وسلم وعن أبيه وخاله هناد بن أبي هالة وروى عنه أخوه الحسن وأبو هريرة وابنه علي وحفيدة
محمد الباقر وابنتاه فاطمة وسكينة بضم السين وفتح الكاف وسكون الميم والنون وعكرمة والشعبي والفرزدق
وهمام وطحمة بن عبد الله العقيلي * ومن كلامه رضي الله عنه اعلموا أن حوائج الناس اليكم من نعم الله
عز وجل عليكم فلا تعلموا النعم فتعودن قما واعلموا أن المعروف يكسب حمدا ويعقب أجرا فلورا يتم المعروف
رجلا لرايتوه رجلا احسنا جملا ليسر الناظر ويفوق العالمين ولورا يتم الأثر رجلا لرايتوه رجلا
مستمجما مشوها تنفر منه القلوب وتغض منه الابصار ومن جاد ساد ومن بخل ذل ومن بخل لا خيه خيرا وجده
اذا قدم عليه غدا * قتل رضي الله عنه شهيدا يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة واحد وستين وهو ابن ست
وخمسين سنة وخمسة أشهر وقيل وهو ابن ثمان وخمسين وخلف من الولد ستة بنين وثلاث بنات ولم يعقب منهم
الا زين العابدين * وأما السبط الثاني الجامع لكل الفضائل والمعاني فهو أمير المؤمنين أبو محمد الحسن بن علي بن
أبي طالب رضي الله عنهما يلقب بالثقي والسيد ولد منه نصف رمضان ثلاث من الهجرة وقيل لأربع وستة
أشهر وبين مولده وحمل أخيه الحسين خمسون يوما وفعل به صلى الله عليه وسلم لم عند ولادته ويوم تسميته كما
فعل بأخيه الحسين كما مر روى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثا وروى عن أبيه
وروى عنه ابنه الحسن وعائشة وسويد بن علفمة والشعبي وأبو الجوزاء السعدي وعدة وروى له أصحاب السنن
الأربعة توفي رضي الله عنه مسموما سنة تسع وأربعين وقيل سنة إحدى وخمسين وقيل في ربيع الأول سنة ٥٠
وهذا ما عليه الأكثر وهو ابن ست أو سبع وأربعين سنة منها تسع سنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وثلاثون
سنة مع أبيه وعشر بعده ودفن بالبقيع في قبته أهل البيت وخلف من الولد أحد عشر ولدا وبنتا واحدة
فهذا متفق عليه * ومن كلامه رضي الله عنه كن في الدنيا بدلك وفي الآخرة بقابل وكان يقول ابني وبني
أخيه يا بني وبني أخي تعلموا العلم فن لم يستطع منكم أن يحفظه أو قال يرويه فليكتبه ويضعه في بيته وقال محمد

المذكور من كلام الشيخ
عبد الله الحداد وغيره
من بني وشيد في علومها
وخصوصيتها وأمثليتها
وحسنها وفضلها وغيرهم
على من يتسبب اليها
وأراد أن ينتهي إلى
خلافها وقد وقع شيخنا
الحبيب عمر البار
المذكور نفع الله به أن
بعض مشايخ اليمن
قصده أن يجيزه على
طريقة نقشبندية فلقى
بعض مجاذيب آل أبي
علوى وهو السيد سالم
ابن حسن بن شيبان
استعمل فأول ما ذكره
به قول الشيخ عمر المختار
نفعنا الله به ومن جانا
وبايخضع جانا نكثر
في بلدنا الصائبات
هي جمع صائبة اسم
فاعل لما يصيب من
المكره معناه الذي
يختار طريقه غير
طريقه متابعان كان
من أهلها والحكاية
مذكورة هناك وأيضا
فقد قصد بعض مشايخ
البصرة عند وصوله إليها
أن يسلكه على طريقته
عند أول اجتماعه به
لما تفرس فيه من نور
الولاية والقابلية فلما
وصل إليه ثانيا قال له
أنت شيخك الحداد
يوصون بك كثيرا فنعنا
الله بهم وبجميع عباد
الله الصالحين * وأعلم
إنه في أول الشرح

ابن الحسن في كتابه مجمع الاحباب ان عمر بن العاص رضي الله عنه كان يوما عند معاوية رضي الله عنه
وتم جماعة من الاشراف فقال معاوية من أكرم الناس أباء وأما وجد واحد وعما وعمة وخالا وخالة فقال
النعمان بن عجلان الحسن والحسين أبوهما علي بن أبي طالب وأماهما فاطمة وجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدتهما خديجة وعمةهما جعفر وعمةهما أم هانئ بنت أبي طالب وأماهما القاسم وخالتهما زينب رضي الله
عنهم أجمعين ولا ريب أن أهل البيت هم ذرية الحسين وإن الحسين لم يبق لها خلف إلا من ثلاثة من الأولاد
الحسن السبط خلف ولدين زيد بن الحسن والحسين بن الحسن انتشرت منه ذرية واسعة
منهم ملوك طبرستان منهم الدعاء الحسن بن زيد بن محمد وأخوه محمد بن زيد بن محمد ملكوا طبرستان من سنة
خمس ومائتين وانتشر لهم نسل كثير هناك * ومنهم من خرج إلى اليمن كابي الفتح الديلمي الذي قتله الصليحي
بردمان وذرية بقرية القابل التي الآن يقال لهم بنو الديلمي وأما أخوه الحسن بن الحسن فانه انتشر منه
الكثير الطيب فان أولاده عبد الله بن الحسن بن الحسن له خمسة ذكور ماؤا آفاق الارض محمد ذوالنفس
الزكية له عقب كثير تفرق أولاده إلى الهند وكابل وغيرها وأما أخوه ابراهيم بن عبد الله فله عشرة ذكور
تفرقوا في الاقطار في مصر وغيرها وأما أخوه ادريس بن عبد الله ففر بنفسه إلى المغرب وبإيعه من هناك
وله ذرية واسعة منهم إلى الآن ملوك المغرب وهم الادريسية وأما أخوه يحيى بن عبد الله وهو صاحب الديلم
وأمره معروف مع الرشيد وأما أخوه موسى الجون فله ثلاثة أولاد لهم عقب واسع وتفرقوا في البلاد وصاروا في
كل أرض وتحت كل نجم ولم يبق صقع في الدنيا الا وفيه أمة منهم ومنهم سيمد السادات وامام أهل الولايات
السيد الشريف الشيخ القطب الفرد الغوث عبد القادر الجيلاني بن أبي صالح موسى حنككي درست بن أبي عبد
الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون لقب به لانه آدم اللون ابن عبد الله
المجنس أي الخالص في الشرف ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط وتراجم الشيخ عبد القادر واحواله وكراماته
مشهورة في الدنيا وهي مما تهاير العقل لتعذر احصاء ما فيه من الفضل كان ميلاد الشيخ عبد القادر سنة سبعين
أواحد وسبعين وأربع مائة بجيلان ووفاته سنة واحد وستين وخمس مائة ومن أولاد الحسن المثنى بن الحسن بن
علي رضي الله عنه الشيخ الامام السيد الشريف حجة الصوفية زين العابدين استاذ الاكابر علم المهتدين القطب
الغوث أبو الحسن علي عرف بالاشاذلي ابن عبد الله بن عبد الجبار بن عليم بن هرم بن حاتم بن قصي بن يوسف
ابن يوشع بن ورد بن أحمد بن بطال بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب
رضوان الله عليهم * توفي الشيخ أبو الحسن رضي الله عنه ببحر أعيناب قاصدا للحج ودفن هناك
في شهر القعدة سنة خمس وست مائة وكان مبدؤه ومنشؤه بالمغرب الاقصى ترجمه الشيخ ابن عطاء الله في كتابه
لطائف المنن وغيره من أهل الطبقات ثم انهم أعنى أولاد الحسن المثنى بن الحسن وأخوه زيد بن الحسن قد
ملؤا الارض هند اوخراسان والعراقين والروم واليمن وغيرها من البلاد وأما الحسين السبط رضي الله عنه كما
تقدم ان أولاده جميعا من ولده علي بن العابد بن الحسن بن زيد انتشرت منه ذرية طيبة واسعة وتفرقوا في
البلاد وملؤا أغوارها والاحقاد وهم في بلاد حضرموت واليمن والحجم والروم وذرية الحسين لا يدخلون تحت
عدد العادين ولا حصر الخاضعين ولا يخلوهم اقليم من أقاليم الدنيا وهم اعيان الناس أشار إلى ذلك سيدنا
قطب الارشاد عبد الله بن علوى الحداد بقوله في عينيته شعرا

منهم الكثير الطيب المدعو لهم * من جدهم حين الزفاف الآتي

إلى آخر سبعه آيات تقدمت في الباب الاول من هذه الرسالة أشار بقوله المدعو لهم من جدهم الخ إلى ما روى
النسائي أنه صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه لما تكلم في فاطمة رضي الله عنها من حبا وأهلا وفيها فدعا
صلى الله عليه وسلم عبا فتوضأ ثم أفرغه على علي وفاطمة وقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما ما بارك
نسلهما وفي رواية في شملهما وفي رواية في شملهما وفي رواية في شملهما ما في أخرى قال جمع الله شملهما وأطاب نسلهما وجعل نسلهما
مفاتيح الرجم ومعدن الحكمة وأمن الأمة وفي أخرى بارك الله فيهما وبارك فيكم ما وعز جدكم كما أخرج منكم كما
الكثيره لذا وقد عوض الله الحسين رضي الله عنهم في الدنيا بما أصيبا بان جعل الله من ذرية طاهرين

بسطا بالنسبة الى

اختصاره في معاني
الفاصلة وقضائهما
وخصوصيتها وقد أكرم
الله تعالى هذه الأمة
بترتيبها وتكريرها في
المجالس والمحافل وعند
كل مهم ومع كل عارض
ولدفع كل شر وضرر
ورفع كل بلاء ولقضاء
الحاجات الدنيويات
والآخريات وفي ذلك
فتح باب عظيم من أبواب
الفتوحات والانتصارات
والمواصلات للأحياء
والأموات وقد سئل
العلامة عبد الرحمن
ابن عبد الكريم بن
زياد الزبيدي رحمه الله
تعالى عن ترتيب
الفاصلة بعد الصلوات
وفي المجموعات فأجاب
بعد أن بسط النقل في
بعض ما ورد في ترتيبها
وقراءتها بعد المكتوبات
وبعد الجمعة وغير ذلك
بقوله وبالجملة فيستحب
قراءتها بعد الصلوات
وقراءة الناس لها عقب
الصلوات دليل على
توفيق الله تعالى لهم
لينالوا فضيلة هذه
السورة التي هي أعظم
سور القرآن ولم يزل
العلماء يواظبون على
قراءتها وقد صنف في
فضائلها كتب كثيرة
والهم الله تعالى هذه
الأمة العظيمة قراءة
هذه السورة والاكتفاء

مظهرين ظاهرين ظهور الشمس بالنفع في القرب والبعد من اختيار العلماء العاملين المعتمدين من الأعيان
المشايخ المحققين الدالين على طرق رب العالمين الجرم الغفير الذين شهرتهم تغني عن ذكرهم وذكر محاسنهم
ولا يشبههم في عصر من الأعصار ولم يبق لاحد من الصحابة رضي الله عنهم مثله في شيء من العصور كزين
العابد بن وإمامنا الصادق والكاظم والرضا والجواد والهادي والعسكري والتقي والنقي والنفس الزكي
وأما ثمة الوارثين الجامعين بين الشريعة والحقيقة ومشرق الحسب والنسب وجميع الفضائل والمفاخر الذي
لا يختلف في ذلك اثنان مثل الاقطاب المشهورين أهل التصريف في العالم والآنم المتقدم ذكرهم الاستاذ
الاعظم الفقيه المقدم محمد بن علي بن علوي والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ أبو الحسن الشاذلي والشيخ
ابراهيم الدسوقي والشيخ أحمد الرفاعي والشيخ أحمد البدوي ومن سبقتهم من سلفهم ومن تأخر عنهم من عقبهم
فهؤلاء المذكورون جمعوا بين النسبتين الطاهرتين المنيرتين للورثة النبوية والأسرار المصطفوية والفتوة
الصوفية وما سبق لهم في الأزل من الخصوصية لجمعهم بين علمي الظاهر والباطن وصاروا للعالمين أئمة هنيأ لهم
بذلك طوبى لهم من ملوك أذن لهم بالتصريف في الممالك وكيف لا وهب فرعون عصا من دوحه النبوة وطينة
مجنبت بقاء سلسيل الرسالة والفتوة وغذيت بشدى اغار يده الله ليهيب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم
تطهير أفيالهم من شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين أن تجسبت بأذن ربها وتنجرت بغيرها
وأما أبو الحسن فهو أمير المؤمنين وإمام المنقذين أخو الرسول وبعل البتول وسيف الله المسلول على بن أبي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه وكرم وجهه يكنى أبا الحسن وأباً تراب كناه به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويكنى أيضاً بابي الریحانيين ولد رضي الله عنه يوم الجمعة ثلاث عشرة من رجب سنة ثلاثين
من عام الفيل بمكة في جوف الكعبة وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أول هاشمية ولدت
هاشميا وهي من السابقات إلى الأيمان وهاجرت وكانت بمنزلة الام من رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت
بالمدينة تخلص رسول الله صلى الله عليه وسلم قصصه فأبساها باهوا واضطجع في قبرها فسئل عن ذلك فقال أبستها
أنفس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها تخفف عنها ضغطة القبر كانت أحسن خلق الله إلى صنيعة
بعد أبي طالب ولدت لأبي طالب عقيلاً وجعفرًا وعلياً وأم هانئاً وكان على أصغر من جعفر بعشر سنين وجعفر
أصغر من عقيل بعشر سنين كان على رضي الله عنه أول من أسلم روى عن سلمان الفارسي أنه قال أول هذه
الأمة ورود على نبي الخوض أولها أسلاما على بن أبي طالب واختاف في سنة حين أسلم فقبل أسلم وهو ابن
عشر سنين وقبل تسع وقيل ثمان وقيل دون ذلك وأخرج أبو يعلى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء وأخرج ابن سعد عن الحسن بن زيد بن الحسن أن علياً لم يبعث الا وثان قط أصغره
وقتل رضي الله عنه ليلة الجمعة ثلاث عشرة وقيل إحدى عشرة ليلة خلت وقيل بقيت من رمضان سنة أربعين
واختلف في موضع دفنه فقبل في قصر الامارة في الكوفة وقيل في رحبة الكوفة وقيل غير ذلك وكان له من الولد
خمسة عشر ذكراً وثمانية عشر أنثى وهذا الذي اتفق عليه واختلف في الذكور إلى عشرين والانات إلى اثنتين
وعشرين وأعدادهم وتفاصيل أحوالهم مذكور في كتب التواريخ والطبقات والعقب من ولده في الحسن
والحسن ومحمد وعمر والعباس رضي الله عنهم أجمعين وروى عن علي رضي الله عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد
وعمر وفاطمة وابن أخيه عبد الله بن جعفر وعبد الله بن العباس وابن المسيب وعبد الرحمن السلمي وكانت له عبد
الله بن الربيع وزيد بن وهب والحسن البصري وخلق كثير من الصحابة والتابعين ومروياته في كتب الحديث
خمس مائة وستة وثلاثون حديثاً في الصحيحين منها أربعة وأربعون حديثاً اتفقوا على عشرين منها وانفرد البخاري
بتسعة وانفرد مسلم بخمسة عشر حديثاً صحب على النبي صلى الله عليه وسلم ورباه في حجره وشهد له بالجنة وشهد
المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم الاتبول وعنه رضي الله عنه كما في الجامع الكبير للسيوطي معزوا إلى
أبي شيبة والطحاوي وابن منيع والبيهقي ما نصه عن علي رضي الله عنه قال عمي النبي صلى الله عليه وسلم يوم
غد يرحم بعامة فسد لها خاني وفي لفظ فسد طرفها على منكب ثم قال ان الله أمدي يوم بدر وحينئذ يلائك
يعتقون هذه العمة إلى آخر الحديث وهو أصل في إيس الخرقه وقال صلى الله عليه وسلم في حقه قسمت الحكمة

هنا عند حصن سور
الجماعات وعند انقراها
من غير استشارة منهم
عنا فيها من الفضل
وكثرة الثواب ودفع
الضرر وغير ذلك من
الفوائد والأسرار المودعة
فالحمد لله على توفيقه لهم
على ذلك اه وقال
الامام زروق في كتاب
البدع والحوادث
ما اعتاده أهل الحجاز
واليمن ومصر ونحوها
من قراءة الفاتحة في
كل شيء لأصل له لكن
قال الامام الغزالي رحمه
الله تعالى في الانتصار
فاستنزل ما عند ربك
وخالقك واستجلب
ما تؤمله من هداية وبر
بقراءة السبع المثاني
الذي أمرت بقراءتها
في كل صلاة وأكد
عليك أن تعيدها في
كل ركعة وأخبر الصادق
أن ليس في التوراة ولا
في الإنجيل ولا في القرآن
مثلها وفي هذا تنبيه بل
تصريح أن تكررتها
لما تضمنته من الفوائد
وخصت به من الذخائر
والعوائد ما لو سطر كان
فيه أوقار الجبال فانهم
وانتبه واعتقل اه
ووجدت معزوا
لسيدى الامام الحبيب
عبد الرحمن بن عبد
الله بلفظه بأعجوى
نفع الله به فوائده
* الفائدة الاولى في ذكر
أسماء الفاتحة التي مر

عشرة أجزاء فاعطى على تسعة أجزاء والناس جزأ واحد وروى البيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال من أراد أن
ينظر الى نوح في نعوته والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته والى عيسى في عبادته فليدبر الى علي بن أبي
طالب وقال من كنت مولاه فعلى مولاه ومناقبه وشماؤه لا تحصر افردتها الأئمة بالتأليف منها كتاب ففتح
المطالب في مناقب علي بن أبي طالب للحافظ الذهبي وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي الله
عنه قالت بارس رسول الله أوصني قال قل ربى الله ثم استقم فقلت ربى الله وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب
فقال ليمنك العلم يا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلت منه لا وأوصى ولديه الحسنين فقال لهما أوصيكما بنقوى
الله ولا تغوا الدنيا وان بغتكما ولا تسكنا على شيء زوى منها عنك كما قول الحق وارحما اليتيم واغنيا الضعيف
واصنعوا لآل خيرة كونا للظالم خصما وللمظلوم نصارا واعملوا في كتاب الله ولا تأخذكم في الله لومة لائم ومن
وصاياه الجامعة النافعة قوله لسكيل بن زياد النخعي يا كميل القلوب أوعية وخيرها أوعاها حفظ ما أقول لك
الناس ثلاثة عالم رباني وعالم متعلم على سبيل النجاة وهو حج رعا عاتب كل ناعى الى آخر الاثر المذكور في الاحياء
وغیره فعلمك أهل الاخ باتباع هذه الوصية والخلي بذلك الصفات الكمالية والنعوت الجمالية واتبع أبالك في
أفعاله وأقواله لتخوز السنين وتحمده عاقبتك في الدارين اللهم خلقنا باخلاقي آباءنا واجعلنا من المتبعين لهم في
دار الدنيا ودار الآخرة آمين وقد تقدم في المقدمة قوله رضي الله عنه انا نقطة بسم الله الرحمن الرحيم الخ وهو
صاحب مقام المعرفة الحقيقية بالاصالة وغيره بالاتبعية فان النسبة الى الولاية التي هي منبع العلوم الحقيقية
والمعارف الاصلية لا تصح الا من جهته وحديثه فانه كان مظهر الولاية الاحمدية وأرفع عارف في الدنيا من حيث
ما خصه به صلى الله عليه وسلم بقوله انا مديته العلم وعلى بابها وهو علم الحقيقة وايضاحه له بتأويل ما كان
مشكلا من الكتاب والسنة بواسطة علم ناله بان جعله صلى الله عليه وسلم وصية وقائما مقام نفسه بقوله من كنت
مولاه فعلى مولاه * وأم الحسنين فاطمة الزهراء المتول سيدة نساء العالمين ولدت رضي الله عنها قبل النبوة
بخمسة سنين وقال في حقها صلى الله عليه وسلم ألا ترضين بأن تكوني سيدة نساء أهل الجنة وابنائك سيدي
شباب أهل الجنة وقال لهما مرة أخرى ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وقال صلى الله عليه وسلم ان فاطمة
بضعة مني يؤذي مني ما يؤذيها ويغضبني ما يغضبها ويؤذي ما يغضبها ويغضبني ما يغضبها ويسخطني ما يسخطها وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله يرضي لرضائك ويعضب لغضبك وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد من
بطنان العرش يا أهل الجمع انكم سوار وسكم وغضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم على
الصراط فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور والعين كمر البرق وفي ذلك أنشد شعرا

فما خير رب يوعلى مغيرا الى * تغض لها الابصار في موقف الحشر

وكان تزويجها بعلى رضي الله عنه بامر الله تعالى ووجهه ولم يترج على غيرها حتى توفيت وكانت وفاتها بعد
النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وقيل بثمانية يوم الثلاثاء لثلاث خلت من شهر رمضان سنة احدى عشر
وأشارت على علي أن يدفن بالباقي صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب ودخل قبرها هو وعلى والفضل
وتوفيت وهي ابنة تسع وعشرين سنة وقيل ثلاثين سنة وانها تسمت بالزهراء لانها لم تحض كافي حديث رواه
النسائي وروى الخطابي ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث وانما سماها الله فاطمة لان الله تعالى
فطمها ومحبيها عن النار وأم فاطمة رضي الله عنها خديجة بنت خويلد كانت رضي الله عنها أول من آمن من
الناس وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد هذه
خديجة قد أتتك بائنا فيه طعام أو ادم أو شرب فاذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا خيب فيه ولا نصب وكان صلى الله عليه وسلم لا يسمع شيئا من رده عليه وتكذيب له عليه
الصلاة والسلام فيخوفه ذلك الا فرج الله عنه بخديجة اذا رجع اليها تشبهه وتخفف عنه وتصدقه وتهون عليه
أمر الناس ما ترضى الله عنها كقيل الهجرة ثلاث سنين على الاصح في شوال وقيل في رمضان ودفنت
بالبحون ولم يترج صلى الله عليه وسلم عليه غير ما حتى توفيت وأبو فاطمة هو النبي الذي القرشي الهاشمي
الحرمي الابطحي محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم المنتخب من خير بطون العرب

في أول الشرح بعينها

* الفائدة الثانية جميع الدين في الفاتحة وجميع القرآن بيان وشرح لها وجميع الاحاديث بيان وشرح للقرآن وجميع كتب العلماء وكلامهم بيان وشرح للاحاديث في جميع السبل الى الفاتحة ولذلك تسمى الاساس * الفائدة الثالثة اوجب الله قراءة الفاتحة في كل ركعة لانها جمعت الامرك به فاذا قرأها العبد في ضلته فقد عود الله تعالى بالدين كله والعلم كله * الفائدة الرابعة ورد في الحديث ان الفاتحة افضل السور وانها شفاء من كل علة وانها شفاء من السم وانها لما قرئت له من قرأها بقصد شئ يحصل له * الفائدة الخامسة ينبغي للمؤمن ان يجعل الفاتحة ورده وذكره وعمله لذلك فان من قرأ اولها يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بقصد أربع واتحصن بالله من الشيطان وضربه وشربه ثم يقرأ من أول الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم بقصد اتحصن وأتبرك واستعين واحصل مطلوبى بسم الله وبرحمته الله لانه الرحمن الرحيم والحمد الشكر له لان كل

وأعرفها في النسب وأشرفها في الحسب فهو صلى الله عليه وسلم الجنس العالى على جميع الاجناس والاب الاكبر لجميع الموجودات والناس ومن أراد ان يعرف شيأ من كلالته ويعلم أغوارها من نشأته وتطوراته في بدء خلق جسمانيته اور وحانيته فعليه بدواو ين الاسلام المنقولة فيها شمسائل العظيمة وأخلاقه الكريمة مما نقله علماء الحديث ومحققه المحققون من أهل التصوف في القديم والحديث ويكتفي من ذلك العلم بان الله جعله خاتم الانبياء والمرسلين وجعل نبوته سابقة على تكوین آدم من الماء والطين وان دعوته ورسالته عامة شاملة لجميع الامم السابقة واللاحقة وآياته شاملة جميع الآيات والمعجزات الخارقة وآناه الله القرآن الكريم المبين تفاصيل حقيقة مظاهر الابتداء والانتفاء وجعله كتاباً مشتملاً على جميع الكتب ومضموناتها جامعاً لجميع العلوم والاسرار والآيات المحتوية على جميع انواع البيان والهداية الى أعلى مراتب الايمان والاحسان حاوية العلوم السابقة واللاحقة وجعله معجزة باقية حتى يدنو قيام الساعة كما أخبر بذلك صاحب الشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وبهذه الخصوصية والمزية والرتبة العلية كان صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل الكرام عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام قال الشيخ عمر بن الفارض بعد ذكره جماعة من الرسل في ثابته شعرا

وجاء باسرار الجميع مفيضها * علينا هم ختمنا على حين فترة
ومامنهم الا وقد كان داعيا * به قومه للحق عن تبعية
فعلنا منهم نبي ومن دعا * الى الحق منا قام بالرسالة
وعارفنا في وقتنا الا جدى من * أولى العزم منهم آخذ بالارزعة
وما كان منهم معجزا صار بعده * كرامة صديق له أو خليفة
بعترة استغنت عن الرسل العدى * وأصحابه والتابعين الائمة

وانما قدم ذكر العترة على ذكر الصحابة باعتبار ان علوم الطريقة والحقيقة ما ظهرت أولا الا بواسطةهم ونسبة الولاية بالذكر والخبرة لا تتصل الا بهم وقد جعل الله الفيض النفس والسر المقدس جارين من حضرة الجناب الاتقدس المجدى وسارين في سر كل عبيد مهتدى من منته ومعتدى على حسب القسمة الازلية والحكمة الالهية وجعل التعلق والتوكل والتشوق والتطلع مفتاح الوصول الى ملك الاذواق والروائح وجناح الطيران الى رؤية الاوامع منها والسواخ حتى تظهر أسرار الطريقة وتشرق شمس الحقيقة ونخص سبحانه بظواهر هذه الهبات ومحاضر براهين البينات الواضحات خواص السادات الاشراف القادات الذين هم عمدة العالم ومراكز السر الذي سبق فضله وتقدم أهل البيت الطاهر المستقيم بهم صراط الدين القويم الظاهر أفاض فيهم ذلك السر الجامع سيدنا محمد المصطفى الوجه المكرم الشافع فافاضوه في كل مقتف وتابيع كالقمر يتلقاه النور من الشمس المنيرة فيلقيه في كل شبح وصوره وهؤلاء هم الوارثون لهذه الاسرار والحاثون على تلقى فيوضات الانوار قدسهم صلى الله عليه وسلم في كل بكرة وأصيل بانبياء بني اسرائيل وهم السابقون الى كل خصلة حسنة ومرتبة عليية ولا سيما منهم الطائفة العلوية المستنيرة بهم الجهات الخضرية بل على جميع البقاع الارضية وبقاع الاكوان العلوية فمنهم العلماء بالله بالباطن والظاهر والحائضون من المعارف لجج النجار الزاخر وقد جمعوا ايضا الطرق الصلاح ومناهج القلاع وتأهلوا لمجامع شروط الرواية والدراية والولاية وتمكنوا من أحوال البداية والنهاية فرضا لله تعالى ورضا رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في اقتفاء آثار الطريقة العلوية والارتسام برسومها والتحقق بمعارفها وعلومها رزقا لله لهم حسن الاتباع ومتعنا بحببتهم أتم الامتاع وهنا قد تم السند العلوى والنسب الطاهر المنيف المصطفى المسلسل المتصل بسيد المرسلين الاكابر وصفوة خلاصة الاصفياء الذخائر نسب شاخ وحسب ياذخ ومجد راسخ أشهر من كل مشهور وأبين من كل ظهور والله الحمد والمنة اذ صبح نسي اليه واتضح به علمه فهو لألذ كور وفيه سبط سلسلة عمود النسب الطاهر والحسب الفاخرهم الشمس الطالعات في الظهيرة المقتنى آثارهم كل ذى سريرة منيرة بيت أولئك اقوام جئني بثلهم * اذا جئنا يا فلان المجامع

بفضله ورجته بقراً
هذا عشر مرات أو مائة
ثم يقول يا مالك يوم الدين
ياك نعبد وياك نستعين
عشراً أو مائة وبقصد
الطلب من مالك الملك
والعطاء والجـزاء أن
يحبب الله من عباده
الصالحين في كل حين
ويعينه على كل خير
وعلى مقصوده في قلبه
ثم يقرأ اهدنا الصراط
المستقيم الى آخرها
ويطلب من الله أن
يهديه الطريق المستقيمة
في الدين والدنيا وفي
الامر الذين يقصده في
قلبه وان يهديه طريق
الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين
لا طريق الذين غضب
الله عليهم من الكفار
والفجار ولا طريق
الضالين من الغافلين
والغالين آمين ومعناه
يا رب استجب لنداءنا
اه نقلته من خط
سیدی العارف بالله
تعالی طاهر بن الحسين
ابن طاهر باعلوی قال
وهو نقله من خط الشيخ
عبدالرحمن بن أحمد
وزیر صاحب عینات
وهو نقله عن سیدی عبد
الرحمن المذكور نفع
الله بالجميع ونقل عن
سیدی الشيخ الحبيب
أحمد بن زین الحنفی
باعلوی نفع الله به ما نقله

نسبهم بحكمه عقد جواهر انما يريد الله قد حصلت في بيوت اذن الله ان ترفع * وأما الطريق الثانية من طرق
الشيخ القطب الفقيه محمد بن علي في نسبة الخرقه الشهيرة ووصلته سنداً صحيحة وسلسلة الوصلة انه ليس الخرقه
الشعبية المدينية في بدايته ومبدأها مكاشفته باذن رباني وأمر غيبي مع بشارات جلية وإشارات عظيمة منها
انه سمع قائلاً يقول لا يفل تفل قبلك الا الشيخ عبد الرحمن المقعد وهو اذ ذاك بمكة فصار سيدنا الفقيه المقدم
قاصداً نحوه فلما بلغ أثناء الطريق اخبر بوفاته فرجع وكان الشيخ عبد الرحمن المقعد من أكابر تلامذة الشيخ
أبي مدين وكان قد أمره بالسفر الى حضر موت وقال له ان لنا فيها أصحابا يفسر اليهم وخذ عليهم عقد التحكيم
وحكمهم وألبسهم الخرقه واعطاهم الخرقه وأمرهم ان يعطوا سيدنا الفقيه وقال له انك عوت أثناء الطريق وترسل
اليهم من يأخذ عليهم فأت بكه فاوصي تلميذه الشيخ الكبير عبد الله الصالح المغربي واعطاه الخرقه وقال له
اذهب الى حضر موت وستدخل تريم وتجد الشريف محمد بن علي علوي يقرأ على الفقيه علي بن أحمد بامر وان
وسلاحه على رجليه فاغمره من عند بامر وان وحكمه وألبسه واذهب الى قيدون تجد فيه سعيدي بن عيسى لحكمه
الى آخر القصة قال الشيخ علي بن أبي بكر فلما حصل له أعنى سيدنا الفقيه الاذن الرباني والامر الغيبي بقطة
وكشفنا عياناً لا منما فلبس الخرقه الشريفه من يد الشيخ الامام القطب شعيب أبي مدين المغربي بواسطة الشيخ
عبدالرحمن المقعد وبواسطة الشيخ عبد الله الصالح المغربي وبغير واسطة وقال الشيخ الامام شيخ بن عبد الله
العبدروس في كتابه العقد النبوي فان الشيخ الفقيه محمد البس الخرقه الشريفه من يد الشيخ عبد الرحمن المقعد
المغربي لشيخه قطب زمانه شعيب أبي مدين باذنه له وشيخ الفقيه علي الحقيقة أبو مدين المشهور وليس لعبد
الرحمن المغربي وتلميذه عبد الله الصالح الاطلاع على حلال الفقيه وقد غلط من ظن ان شيخ الفقيه عبد الرحمن
المقعد أو عبد الله الصالح وأما عبد الرحمن المقعد كالرسول من الشيخ أبي مدين وعبد الله الصالح رسولا
ونائباً لعبد الرحمن اه والشيخ أبو مدين هو شعيب بن أبي الحسين التلمساني المغربي كان أحد أركان هذا
الشان انتشر ذكره في الآفاق وانعقد الاجماع على فضله بالاتفاق وتخرج به جماعة من أكابر المشايخ وتلذ
له خلق كثير من أهل الطريقة حتى قيل خرج على يديه من الاولياء ألف تلميذ وهو أخذ الطريقه وليس
الخرقة عن جمع كثير من أهل الطريقة * منهم الشيخ الامام أبو بكر الطر شوشي عن الشيخ أبي بكر
الشاشي عن الشبلي وأخذها ايضاً عن شيخه الشيخ الكبير العارف بالله تعالى الشهير شيخ الشيوخ أبي
يعزى بفتح الياء المثناة من تحت والعين المهملة والزاي المشددة كان أحد أتاد المغرب وأعيانها تخرج
بصحبه جماعة من المشايخ وكان أقام في بدايته خمس عشرة سنة في البرايا كل الاحب شجر البادية وكانت
الاسد تأوى اليه والطير تكف عليه والشيخ أبو يعزى أخذ الخرقه عن جمع كثير من أهل الطريقة
* منهم الشيخ أبو يعقوب الساربية عن عبد الجليل عن أبي الفضل الجوهري عن والده عبد الله عن أبي
الحسين النوري عن السمرى * منهم الشيخ أبو البركات عن أبي الفضل البغدادي عن أحمد الغزالي بسنده
وأخذها عن الشيخ الامام نور الدين علي بن حوازم ويقال فيه ابن حزمهم بكسر الحاء المهملة واسكان الراء
كان من أكابر المشايخ العارفين بحبه الشيخ أبو مدين وتربى به وقال له قد فحمت لك ستة اقفال وبقي السابع
يفتحه لك الشيخ أبو يعزى فاذهب اليه فذهب اليه فلما رآه أبو يعزى قال له قال لك أبو الحسن اني افتح لك القفل
السابع فهو أنا أفحه لك باذنه ففتح عليه وكان من أمر الشيخ أبي مدين وعظم شأنه ما كان والشيخ ابن
حزمهم أخذ الخرقه عن الامام الكبير الشيخ الشهير أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري بفتح الميم
والعين المهملة وكسر الفاء ثم رآه بعد ما كان من أهل التنقيح في العلوم والاستبحار فيها وله عدة تصانيف والشيخ
أبو بكر المعافري أخذ الخرقه عن الامام أبي بكر الشاشي بسنده وأخذها ايضاً عن شيخه الامام مجتهد زمانه
وقطب أوانه الفرد الجامع امام الاولياء على الاطلاق حجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي

الطوسي رضي الله عنه القائل فيه سيدنا الحبيب عبد الله الحداد في عيفته
والحجة الخير الذي باهى به أهل النبوة خير كل مشفع وبوضعه الاحياء فاق فياله * من فائق وكثله لم يوضع
والامام الغزالي أخذ الخرقه عن جملة من الاشياخ منهم أبو بكر النسايج عن أبي علي الغارمدي بسنده الى رويم

عن الامام زروق رحمه

الله تعالى وهو ما ذكره
في كتاب البدع
والحوادث وهو انه قال
ما اعتاده اهل الحجاز
واليمن ومصر ونحوها
من قراءة الفاتحة في
كل شيء الخ ما مر الى هنا
ومن فوائد الشيخ محمد بن
عبد الرحمن الكوكبيري
الدمشقي رحمه الله تعالى
قال ومنها ختم المجلس
بقراءة سورة الفاتحة
فينبغي المواظبة عليها
لكل مؤمن راغب في
الخير وقد ذكر الأئمة
له قصة غريبة وحكاية
عجيبة اه وما ذكره
ابن زياد من قراءة
الفاتحة بعد الصلاة
وبعد الجمعة فاما بعد
الصلاة فتقدم في أول
هذا الشرح وانه يسن
فيها وصل التسليمة والحمدلة
وأما بعد صلاة الجمعة
فاجتمع ما تتبع فيه
الروايات ما ذكره الشيخ
ابن حجر رحمه الله تعالى
في التحفة فانه قال فيها
فائدة وردان من قرأ
عقب سلامه من الجمعة
قبل أن يثنى رجله
الفاتحة والاخلاص
والمعوذتين سبعاً سبعاً
غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر وأعطى
من الاجر بعدد من آمن
بالله ورسوله وفي رواية
لأبي السني ان ذلك
باسقاط الفاتحة أعيد
من السجدة الى الجمعة
الأخرى * وفي رواية

الى أبي زيد * ومنهم الشيخ الكبير امام الأئمة في زمانه وأعجوبة دهره أبو المعالي عبد الملك بن أبي محمد
الجويني الملقب بامام الحرمين وهو أخذ الخرقه عن جماعة منهم الشيخ أبو القاسم القشيري بسنده الى الجنيد
* ومنهم والده جهماءور وحاور ضيغ لبانه تربية وفتوحا الشيخ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني
وهو أخذها عن الشيخ بحر المعارف والعلوم شيخ مشايخ الاسلام قدوة الاولياء الكرام والعلماء الاعلام أبي
طالب المكي محمد بن علي بن عطية الحارثي الواعظ المعنى بقول سيدنا الخداد في عينه
ومؤلف القوت الذي انتفع انهي * نكابه أحسن به من لوذعي
أشار بقوله الذي انتفع انهي بكتابنا الشيخ عبد الله بن أحمد بن عيسى فانه كما في ترجمته قرأ قوت
القلوب المشار اليه على مصنفه والى الامام الغزالي فانه انتفع به انتفاعا كثيرا ونقل منه في الاحياء في مواضع
كثير يعز ووبدونه أخذ الخرقه الشيخ أبو طالب عن عدة أشياخ منهم أبو عثمان المغربي عن أبي عمر محمد بن
ابراهيم الزجاني عن الجنيد * ومنهم شيخ الشيوخ استاذ الاكابر أبو باب البصائر فخر الدين أبو بكر دلف بن
محمد الشبلي وهو ليس الخرقه عن سيد الطائفة الصوفية وحامل لواء علومهم ومعارفهم العلمية أبي القاسم
الجنيد بن محمد القائل من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث ويتفقه لا يقتدى به ومن كلامه صحبت أربع
طبقات من هذه الطائفة كل طبقة ثلاثون رجلا الحارث المحاسبي وطبقته والسري السقطي وطبقته وحسن
المسوحى وطبقته وابن الكريبي وطبقته ومن كلامه كل مر يد لا يعود نفسه صيام النهار وقيام الليل وخدمة
الاخوان فكانه عني ما لا يصح له والشيخ الجنيد أخذ الخرقه عن جماعة من المشايخ منهم جعفر الخداد عن أبي
عبد الله عمر والاصطخري عن أبي تراب عسكر الخشبي عن حاتم الاصم عن أبي شقيق البلخي عن ابراهيم بن
أدهم عن أبي عمران موسى بن زيد الراعي عن سيد التابعين أويس بن عامر القرني عن أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهم قال أويس البستي أمير المؤمنين عمر قيصه بعرفات وأمير المؤمنين
علي قيصه بشاطئ الفرات وأخذ الخرقه الجنيد أيضا عن محمد بن علي القصار بسنده الى كميل بن زياد وعن
أبي سعيد الخزاز بسنده الى الامام موسى الكاظم وبسنده أيضا الى الفضل بن عياض بأسناده الى سيدنا أبي
بكر الصديق وعن أبي زيد البسطامي عن علي الرضا وأخذها الجنيد أيضا عن أبي الخير محمد بن اسماعيل
الفساج بسنده الى معروف الكرخي وأخذها الجنيد عن الحافظ المحاسبي بسنده وأخذها الجنيد أيضا عن
شيخه وخاله الشيخ الكبير العارف بالله الشهير أبي الحسن السري ابن المغلس بضم الميم وفتح الغين وكسر اللام
المشددة وبعدها سني مهمل السقطي القائل أربعة من اخلاق الابدال استقصاء الورع وبصحة الارادة
وسلامة الصدر للخلق والتمسكه لهم وأخذ السري عن جماعة منهم الامام جعفر الصادق عن الامام علي الرضا
* ومنهم الشيخ المخصوص بالزيادة لاسيما في القناعة والزهداءة معروف بن فيروز الكرخي القائل اذا أراد الله
بعد خيرا ففتح عليه باب العمل واغلق عنه باب الجدل وقال الدنيا أربعة أشياء المال والكلام والمنام والطعام
فالمال يطغى والكلام يباهى والمنام ينسى والطعام يقسى وهو أخذ الخرقه عن الامام علي الرضا وأخذها أيضا
عن الشيخ الامام شيخ الشيوخ أحمد الابدال حبيب بن عيسى العجمي الخراساني وهو أخذ الخرقه عن
الامام علم التابعين وزبدة الشيوخ الجامعين للشرعية والحقيقة والمعرفة بالطريقة أبي سعيد الحسن
ابن أبي الحسن عربيل بن سربيل بن أربيل بن مرعيل بن معربيل بن مسهر بن مسهر بن مسدد البصري
ويقال الحسن بن يسار بالتحتمانية والمهمله ويحج مع بان يقال يحتمل بعضهم نسبة الى مولا مسدد بن
مسهر بن بعضهم الى والده يسار وكان والده من اهل نيسابن فسبى وهو مولى للانصار وقد ذكر الخلاف
في أسماء نسبة شيخنا عبد الله بن أحمد باسودان في كتابة فيض الاسرار وروى عن أبي نعيم انه كان يقول
ان نسبة الحسن هذه رقية للعقرب وانما الاعمال بالنيات وكان أبوه يسار مولى زيد بن ثابت الانصاري
وأما مولا أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تخرج به الى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ليباركوا عليه فكانوا يدعون له فاخرجته يومالي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذاع له وقال اللهم فقهم
في الدين وحبيبه الى الناس وكان اذا ذكر عند الامام محمد الباقر يقول ذلك الذي يشبهه كلامه كلام الانبياء

وبزيادة قبل ان يتكلم
 حفظ الله دينه ودينه
 وأهله وولده ومن الفوائد
 العظيمة ما عزي الى
 الامام الغزالي رضي الله
 عنه من ترتيب الفاتحة
 بعد المكتوبات مائة
 مرة احدى وعشرون
 بعد الصبح واثنان
 وعشرون بعد الظهر
 وثلاث وعشرون بعد
 العصر وأربع
 وعشرون بعد المغرب
 وعشر بعد العشاء
 والسيد الشيخ عبد الله
 نفع الله به هذا الدعاء
 بعد ترتيب الفاتحة
 الحمد لله رب العالمين
 جديا وفي نعمه وبكافي
 مزیده * اللهم صل
 على سيدنا محمد وعلى
 أهل بيته وصحبه وسلم
 اللهم اني أسألك بحق
 الفاتحة العظيمة
 والسبع المثاني ان تفتح
 لنا بكل خير وان تجعلنا
 من أهل الخير وان
 تجعلنا بآمالنا
 معاملك لأهل الخير
 وأن تحفظنا في أدياننا
 وانفسنا وأولادنا
 وأهلنا وأصحابنا من
 كل محنة وشدة وبؤس
 وضرب ولكل خير
 ومتفضل بكل خير
 ومعط لكل خير
 بأرحم الراحمين بكرر
 الدعاء ثلاث مرات والله
 أعلم * الذي ذكر الرابع
 والعشرون الدعاء بعد
 ترتيب الفاتحة فيسعدو

فن كلامه أصول الشريعة وفروعه ستة فالأصول الحسد والحرص وحب الدنيا والغرور وحب الرئاسة وحب
 الفخر وحب الثناء وحب الشبع وحب النوم وحب الراحة ومن كلامه من أحب الدنيا ذهب خوف الآخرة
 من قلبه ولا يفتح عبد على نفسه بابا من الدنيا الا سد عليه عشرة أبواب من عمل الآخرة والعامل على غير علم
 كالسائر على غير طريق وما يفسده أكثر مما يصلحه ولا تزال كرماء على اخوانك حتى تحتاج الى ما في أيديهم
 ومن كلامه مسكين ابن آدم رضي بدار حلالا لحساب وحرماها عذاب يستقل ماله ولا يستقل عمله والحسن
 المصري أخذ الخرقه عن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كما صرح بذلك الأئمة في كتبهم
 ونواريحهم ومسانيدهم في لبس الخرقه والتلقين ورواية الحديث فمن أثبت لقضاء الحسن لعلي رضي الله عنه
 الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني والمربي في التهذيب والحافظ أبو طاهر السلفي والذهبي في تهذيب التهذيب
 والمحة الغزالي في الاحياء والجلال السموطي والحافظ ضياء الدين المقدسي في المختار وغير هؤلاء وقد نقل شيخ
 مشايخنا الحبيب شيخ الجفري في كتابه كنز البراهين الكسبية عن كتاب السلسلة العبدروسية وكتاب السمت
 الحميد للقشاشي بحثا طويلا جادا في تأييد الدليل في اثبات هذا الاتصال والرد على من خدش في هذا المقال
 فن أراد الوقوف على تلك النقول فعليه بالرجوع الى تلك الكتب وغيرها كمجمل الشيخ أحمد بن حجر المكي
 ففيها ما يزيل الشك ويقيد اليقين وكفي باجماع الصوفية العارفين في ذلك حجة وأي حجة لا يطلب الدليل بعد
 اجماعهم الا احذر جلين اما شاك في أحوالهم العظيمة أوقاصدب الدليل تقوية ما عنده لهم من المحبة والمعرفة
 بما أولاهم الله به من الامور الجلية الجسمية وسيدنا الامام علي بن أبي طالب لبسها من رسول رب العالمين
 وخاتم الانبياء والمرسلين وسيد الاولين والآخرين المصطفى المكرم محمد صلى الله عليه وسلم وهو عن الروح
 الامين وهو عن رب العالمين ولنا بحمد الله ما نادات كثيرة في لبس الخرقه الشريفة الى أبواب الطرق
 الشهيرة وقد أفردها بالتألف جماعة كثيرون وأئمة عارفون بسطوا الكلام في ذلك المجال وأطالوا في
 النقل والاستدلال وذكر وأن المشايخ الذين تنسب اليهم الخرقه الشريفة في جميع أقطار الارض خمسة
 أحدهم أستاذ العارفين أولى البصائر قطب الاولياء الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه * الثاني امام
 السالكين وقوة المحققين الشيخ أبو محمد بن شعيب بن الحسين الانصاري المغربي الاندلسي * الثالث الامام
 الكبير أعلم الشهير شهاب الدين عمر بن محمد البكري السهروردي * الرابع أمثال الاولياء الوارثين وأكل
 الأئمة المجتهدين شهاب الدين أحمد بن أبي الحسن الرفاعي الحسني * الخامس أستاذ المحققين وقوة العلماء
 العارفين الشيخ أبو اسحق بن شهر بار بفتح الشين المحممة والراء وسكون الهاء بينهما ما وبالموحدة آخرها راء
 الكاز روني وأشهرها خرقه الشيخ أبي مدين المنتمية اليه خرقه السادة آل أبي علوي وكذا آل العمودي وتتمى
 اليه أيضا خرقه الشيخ أبي الحسن الشاذلي وذكروا أن جميع طرق الخرقه وان تشعبت أكثرها عائدة الى
 الامام أبي القاسم الجنيد ولا شك ان المدكانت فيما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه الصحيح
 المعروف عن الجسم الفقير المتضلعين من متفرقات العلوم والاخبار المطلاعين على غوامض الاسرار يدل بس
 محقق لا نزاع فيه وقد صرح ان جبريل عليه السلام ألبس النبي صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم ألبس
 جماعة الصحابة كابي بكر وعمر وعلي وبلال وعمار وصهيب وحذيفة وعائشة وحفصة وسودة وأم خالد وغيرهم
 وأما لبسها صلى الله عليه وسلم من جبريل فروى بالسند المتصل بالامام أحمد بن حنبل قال أخبرني الامام موسى
 الكاظم عن أبيه جعفر عن أبيه محمد الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أبيه علي كرم الله
 وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج بي الى السماء أمسك جبريل بيدي بعد المناجاة فدخلني
 الجنة فرأيت فيها قصران من ياقوتة حمراء فيه صندوق من نور عليه قفل من نور فقلت لأخي جبريل ما هذا قال
 هذا فيه خورك ونخر أمتك من بعدك الى يوم القيامة ثم فتح الصندوق وأخرج منه خرقه الفقراء والبسنيها وقال
 يا حبيب رب العالمين قد أمرني الحق سبحانه وتعالى أن ألبسك هكذا نقله الشيخ أحمد بن أبي بكر البكري في
 كتابه تلخيص القواعد الوافية في فضل حكم الخرقه الصوفية والشيخ أبو بكر بن العبدروس في كتابه الجزء
 اللطيف في علم التحكيم الشريف فالحمد لله كثيرا على ما من به علينا من الاتصال بلبس الخرقه الشريفة

الفقرية الفخرية لباس النور والجلال والبهاء والجمال والقرب والوصال والمحبة والاتصال والقبول والاقبال
عن الاساتذة المتمكنين في المقامات العلية والاحوال وهنا يحسن ايراد السند من منظور ما في آيات وان كانت
ركيكة الالفاظ والمباني فلعلها تكون مقبولة لاشتمالها على ذكر الاعيان وما فيها من المعاني وهي هذه شعر

يقول الفقير العبدروس الذي بدا * باسم اله العرش معطي النعمة
وصلى على المختار اول نظمه * وآل واصحاب كرام السجدة
وبعد فهذه نبذة قد نظمها * فصارت بحمد الله غرارة فريدة
ومقصودها تبين اسناد خرقه * وتعرف اشياخي الكرام الائمة
ومن كان لي منهم مز يدعنا به * باخذ لالباس كذا في الاجازة
وفي الذكر والتحكيم ثم المصاحفة * وكانوا على ضعفي اساطين قوة
ومن لطريق القوم عنهم رويت بل * وتمت بحمد الله فيها ذرايتي
وخص طريق مستقيم بلا عوج * ولا خرج فيها ونوع مشقة
مؤسها القطب الفقه محمد * وأولاده كالعبدروس اليتيمة
ومهم جمال الدين عني محمد * فلي منه امداد وسر بخطوة
ولي من شجاع الدين شيعي ووالدي * ابا عبد الرحمن اخذ وصيته
ونجل سميط احمد شيخ وقته * لنا الاخذ عنه في الجموع وخلوة
كذا الحبشي نجبل احمد شيخنا * قرأت عليه مع علوم اجازة
ولي من علي شيخنا فردانه * الذي فاخرت سموون به كل بلدة
اجازات في كل العلوم واخذها * وأوزاد وأذكركم ونشر لدعوة
وأما امام القوم قطب رحاهم * حسن ذوالنقي المشهور بحرق الحقيقة
نجل انتفاخي وانتمائي اليه بل * هو المعتمد في اخذنا للطريقة
لنأمن عفيف الدين ابن شهابهم * عوالي اسناد لطرق عليته
أجاز لنا نروى ونعمل بكلاما * رواه من الآثار من غير منعة
وفرد الزمان ابن الحسين بن طاهر * أبو علوي محي الطرق يتي بدعوة
وابنا عمر ذاك ابن محي الذي به * رجوت اله العرش يغفر زلة
ومحي الرسوم بلفقيه الذي له * جميع علوم الدين أفحت مطيعة
فاروى علوم الشرع عنه جميعها * وتلقين ذكر ولا اجازات عدة
والبسني الخرقه باجمع طرقها * التي نافقت العشرين فاسمع وانصت
وعن وارث الحداد قد كان اخذنا * نخرقته والاوراد والكتب جملة
وبالشيخ ياسودان كان اننا * باخذ وتلقين والباس خرقه
مصاحفة ثم الاجازة بعدها * وقد خصني أيضا كتب لي وصية
من ابن سميركم علوم رويتها * وكم خلوة أقرأ عليه واخلوة
كذا بالاجازة منه لي كل ماله * روايته عن كل أهل الولاية
وغيرهم ممن أخذت وزرهم * ويعسر علي جمعهم في القصيدة
وهالك السند مني تلقه مسلسلا * بدأ عن يد حتى لاشرف حضرة
لبست لباس القوم صوفية الوري * مع الاذن في الالباس للناس جملة
فلبسني عن البحر الحسن شيخنا وهو * من اسناده شيخ الربى الحضرمية
عمر بن سقاف لبس قد حكاها لي * وأخبرني عن اخذني للبسة
عن الشيخ حامد بن عمر الذي عمر * جميع مقامات السلوة بجملة

بالجوامع الكوامل بعد
أن يستجمع من شروط
الدعاء وأدائه ما أمكنه
وأهم ذلك وأقربه الى
الاجابة تحرى الحلال
ومع الحضور واستقبال
القبلة وحمد الله والصلاة
والسلام على رسوله
صلى الله عليه وسلم قبله
وأثناء وبعد وورد
أن الدعاء لا يرد بل ان
الله سبحانه وتعالى
لا يدعوه داع الا
استجاب له فاما ان
يجعل له ما سأل واما ان
يدفع عنه من السوء
أعظم من ذلك واما ان
يدخله في الآخرة ما هو
أفضل وأكمل قال
الشيخ عبد الله قدس
الله سره في النصائح
فينبغي للعبد أن لا يزال
داعيا ومتضرعا في
رعايته وشدة ويسره
وعسره ولا يستبطئ
الاجابة ولا يئس فقد
يكون الله تعالى سر
وخيرة في تأخير بعض
الامور ويكون للعبد
في ذلك صلاح ونفع
من حيث لا يشعر فليدع
وليقتض وكناسا
ربه شيئا فليسأله مع
اللطف العاقبة وصلاح
العاقبة وليسأل الله كلما
شاء مما فيه رضاه من
أمر والآخرة والدنيا
ومن كل حليل وحقير
وقد أتى نفع الله به بجملة
من الدعوات النبوية
الجامعة لخيرات الدنيا
والآخرة ثم ختم

هذا الراتب الشريف
بدعاء جامع الخيرات
الدنيا والآخرة وهو
الذكر الخامس
والعشرون وهو (اللهم
انا نسألك رضاك والجنة
ونعوذ بك من سخطك
والنار ثلاثا) سؤال الجنة
ورضا الله فيها وفي
جميع الاحوال هو
الشان كله لان الله
محبته وتعالى اذ ارضى
عن عبد اختاره لنفسه
وخصه بالتوفيق لطاعته
واحتماه لمحنته ونعمه
في الدنيا باتباع محابه
واجتناب مخارمه
وازاله في الآخرة الى
جنته ومجاورته فيها
مع خاصته وصفوته
فهذا هو الفوز العظيم
والسعادة الابدية
والعيشة الراضية المراضية
والاستعانة من النار
ومن سخط الله فيها من
الامور المهمة التي هي
من غايات المطالب
السنية والموارد السنية
فقد جمع صلى الله عليه
وسلم سؤال ذلك في
دعائه الجامع وهو اللهم
انى أسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك
والسلامة من كل اثم
والغنيمه من كل بر
والفوز بالجنة والنجاه
من النار وفي الدعاء
الآخر اللهم انى أعوذ
برضاك من سخطك
وبعافاك من عقوبك
وأعوذ بك منك وورد
أن من سأل الله الجنة

ولى سند اروييه عن نجل أحمد * عنيت أباسودان حامى الحريرة
عن الحامد الشيخ الجيد فعالة * لها قد لبس منه فاتقن وأثبت
وأخذ الامام الحامد العارف الذى * غدا قوله أشبهه بقول النبوة
عن الحسن الحداد عن القطب والده * وعن شيخه ابن الزين حبشى نسبة
وقطب الورى الحداد قد كان أبسه * عن العارف العطاس رأس العصابة
كذا عن نزيل الحرم محمد * وقد أخذ الشيخان الباس خرقه
عن العارف بن الفخر أعنى الحسين وهو * عن والده قطب الوجود بحملة
أبى بكر بن سالم ذى الجاه من غدا * لكل الورى كهفا وحصنا وعمدة
عن الشيخ با شييمان انسان وقتسه * وهو عن وجيه الدين شيخ الشريعة
وأخذ وجيه الدين أنواع لبسها * عن العبدروس القطب بحر الحقيقة
وعن منشى البرقة فريد زمانه * على بن أبى بكر امام الطريقة
وعن شيخنا أروى العفيف ملاذنا * أخى طاهر ابن البدر ذاك المثبت
فمن علوى الحداد ذاك أبى أحمد * عن ابن سميح عمر الفرد قدوة
عن الشيخ نور الدين أعنى عليهم * عنيت ابن عبد الله ساكن جنته
فمن شيخه القطب الامام ملاذهم * على بن عبد الله صاحب سورة
واسناده للعبدروس مسلسل * فان رمته فاسئل لاهل الدراية
وعن شيخه ابن الزين أحمد قد لبس * وها هو عن الحداد شيخ الطريقة
وعن شيخه ابن الفقيه عفيفهم * وهو قد لبس عن عدة من أئمة
كثل القشاشى وسقاف مكة * واسناده فى كتبه مثل وصلة
وألبسى شىخي لبساً حقيقاً * عنيت أباهر ون طود الشريعة
هو الشيخ عبد الله بن على من * غدا بحر علم الشهيروالولاية
فمن شيخه مولى البطيحاء لبس * عن ابن الفقيه الفرد فى كل رتبة
عنيت وجيه الدين عابديه * وهو قد لبس عن فاضلين أحلة
كوالده والهندوان الذى أخذ * لتلك عن الشلى عن شيخ مكة
وصاحب مكة كان أخذه لها عن * الذى صاحب الوهط يسمى وينعت
فمن صاحب العقد المسمى بشيخ عن * أبسه العفيف العبدروس بنسبة
عن العبدى البحر الخضم أخى الندى * أبى بكر قطب العارف بن الأئمة
عن العبدروس المعتلى قبة العلا * وعن صنوه العالى سماء الولاية
عن الشيخ نخر الاولياء ومن غدا * يلقب بالسكران بادى المحبة
وعن عمر المخضار ثم هالها * عن الشيخ سقاف لبس وصحة
وقد كان للسقاف أخذ وتربية * بوالده ذى التصريف مولى الدولة
محمد عن والده ذاك عليهم * وعبد الله المشهور فى كل خلة
وأخذها عن علوى أبيهما * يصول بحكم الغيرة الصمدينية
عن القطب انسان الوجود مقدم * الوفود لاهل الله فى كل حضرة
محمد ولى الله ذاك الفقيه من * بدايته كانت كمثل النهاية
بذا قال اهل العلم والكشف والهدى * فأعظم بذا منصب ونفرو رفعة
فمن والده كان قديم لباسه * وعن عمه على المنال ورتبة
ها عن جمال الدين قد أخذوا من * يلقب بذى مرباط أعنى القديرة

ثلاثا قالت الجنة اللهم
أدخله الجنة ومن
استجار بالله من النار
ثلاثا قالت النار اللهم
أجره من النار (فائدة)
قال بعضهم خلق الله
الجنة والنار وجعلهما
دارين فالجنة من القبر
الى أسفل سافلين
روضة من رياض الجنة
أو حفرة من حفرة النار
فليس بعد الدنيا الا
الجنة أو النار فالتناس
بعد الموت منهم معذب
ومنهم منعم في جنة أو نار
فالتناس وقوف في
الدنيا بين الجنة والنار
حقيقة وهم لا يشعرون
والجنة والنار داران
موجودتان مخلوقتان
في عالم الملكوت والاولى
دار النعيم والملك المقيم
والقرب والرافى من
الله الكريم ومحاورة
أنبيائه وأوليائه وأحبابه
أبداسرمد احسن الله
في زمرةهم وقد ورد
في الكتاب العزيز
والسنة المطهرة من
وصف الجنة والنار
ونعت فريقهما ما هو
معروف وقد ذكر
الشيخ عبد الله نفعنا الله
به في كتابه المسمى سبيل
الادكار والاعتبار فيما
عبر بالانسان ونمضى له
من الاعمار طر فاصالحا
من ذلك وما يتعلق
بالموت وما بعده وقد
نقلت منه ومن غيره
في خاتمة كتاب سميته

محمد عن والده أعنى عليهم * فعن علوى ذى المال بالعلمية
فعن والده أعنى الجبال محمدا * فعن علوى جامع العلوية
وهو عن عبيد الله عن سراج * المهاجر بالاشراف عن أرض بدعة
وهو عن نقيب القوم عيسى المجدى * عن على أعنى العريضى عمدة
عن الصادق المصدوق أعنيه جعفر * عن الباقر العلم الشهير الميث
عن العابد الاواه أعنى على من * بلقب سجادا شهير الولاية
عن الحسن بن النسيرين عن الرضا * على عن المختار فى الخلق جملة
عن الروح خبائيل وهو عن الذى * تقدس عن مثل وعن حدس فيكرة
وقد أخذ الشيخ الامام ملاذنا * فتمس به علوم غيمها اللدنية
عن الشيخ مولى الغرب ذاك شعبيه * أبى مدين فاسأل به كل بعية
بواسطة الصالح وهو عن الذى * بلقب بالمقبعد شيخ العصابة
وأخذ أبى مدين عن أبى يعزهم * عن ابن حازم أخذه سرخرقة
عن الشيخ ابن العربى الفخرو وهو * عن محمد الغزالي مولى المدابة
وهو عن امام الحرمين عن الذى * الجوينى يدعى وهو عن شيخ مكة
مؤلف قوت وهو قد كان لابسا * لتلك عن الشبلى نقر الأئمة
وهو عن امام الفقهاء جنيدهم * وهو عن سرى وهو أخذه لخرقة
عن الشيخ معروف وهو أخذه من الذى * يدعى بالطائى داود عمدة
أخذه عن الشيخ المسمى حبيبهم * عن الحسن البصرى عن خير قدوة
على أمير المؤمنين عن النبى * عليه صلاة الله فى كل حالة
تلقاه عن جبريل بالوحى جاءه * عن الله جل الله مولى البرية
وقد كان معروف تلقى عن الرضا * على عن الكاظم خوفا وخشية
عن الصادق وهو عن الباقر وهو * بوالده زين العابدين اليتمية
عن الحسن بن على أبيهما * عن المصطفى المختار خير البرية
وسيدنا خير النبيين أخذه * عن الملك الطائوس عن خير حضرة
تعالى وعزت عن شبيهه مماثل * وعن قول أهل الافك واهل البطالة
وهذى طريق مفرد قدرويتها * وسلسلتها حتى بلغت النهاية
تحريرتها اذهى طريقة سادى * بنى علوى سادات كل البرية
ولى فى روايتها طرائق حجة * مع الاذن فى الباسها للخلق
كذا فى سواها من خرق وطرائق * لاعيان أشياخ التصوف قدوة
تذيق الثلاثين الشهيرة لدى أهلها * ومشروحة فى الكتب مثل الرسالة
صلاات ومواولات أيد تواصلت * بأسرار سر بالتلقى ترقى
فاسألك اللهم يا خير من دعى * بذلتك والاشماء والكتب جملة
تهبني علما نافعا عاملا به * وطولا لعمر مع حسن استقامة
ورزقا حلالا واسع الامعاء به * وزهدا صادقا فى الدنية
وقرة عين فى العيال ومن لهم * لدى وداد أضمرته سريرة
وتحسن لنا عند الوفاة ختامها * انحشر بعد الموت مع خير زمرة
ونشرب من حوض النبى محمد * ونحظى برضوان وفوز بجنة
ورؤية قرب لاجل دوحطة * كما قد أتى نص الكتاب وسنة
وصلى الهى كلما يارق شرى * على المجتبى المبعوث للخلق رحمة
وآل وأصحاب كرام وتابع * وهذا بحمد الله ختم قصيدة

الدرر الفاخرة ما يصلح
لى ولشلى من العوام
من التفتيات على
ما نحن فيه وأهل زماننا
من الغفلة والتساهل
بحقوق الموت والموتى
وغير ذلك والحمد لله
رب العالمين وصلى الله
وسلم على سيدنا ومولانا
محمد سيد الأولين
والآخرين وعلى آله
وصحبه والتابعين ومن آله
تعالى أن يرزقنا رضاه
والنظر الى وجهه
الكريم فى دار الجزاء
والنعيم مع أحببائنا
ومن له حق علينا وسائر
المسلمين * قال جامع
الفقير الى الله تعالى عبد
الله بن أحمد بن عبد
الله بن محمد بن عبد
الرحمن بأسودان عفا
الله عنهم فرغت من
تعليق هذا الشرح
لأثنى عشر من شهر
الحرم الحرام سنة ست
وأربعين ومائتين وألف
راجيا قبوله والدعاء لى
ولو الذى وأحبابى
بالمغفرة ممن وقف عليه
وانتفع به معترفا بأنى
تهدفت لمالم أكن له
أهلا إلا أن يعفوا الكريم
منة وفضلا وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

وقال الفاضل الاديب وثلفهامه الارب حضرت الشيخ عبد المحسن بن ناصر شيخ رواق السادة اليمنيين بالازهر

لك الحمد يا واهب الفضل والاحسان * ويامعطى الفضائل بلا عدول امتنان * ألبست قلوب الخلاصة من
عبيدك ملابس العرفان * وحفظتهم من بين عبيدك من الأهواء وساوس الشيطان * وطلع عقد جلالك
فى نحر كل موجود * فتجليت بذاتك لذاتك فأنت الشاهد والمشهود * حتى سرح طرف قلوبهم فى الخدائق
المازعة من تلك المعارف والأسرار * وأذقهم حلاوة مناجاتك فى خلوات عباداتك وكشفت عن وجوههم
أستار الأغيار * فهم القابلون للإمدادات القدسية * المستعدون لورد الأنوار العلوية * فلا تزال مزهرة فى
الآفاق أنوارهم * مشرقة فى عيون الاقطار بشمس معارفهم أنارهم * من اقتدى بهم اهتدى * ومن أنكرهم
ضل واعتدى * برؤا من الحول والقوة الا اليه * فأوقفهم على ما لم يقف أحد عليه * وتنعموا بالخدمة فى
الديار * وتلذذوا من وهج النظم بأنظم الهواجر * فاحسادهم أرضية * وقلوبهم سماوية * وأشياخهم فرشية
* وأرواحهم عرشية * والصلاة والسلام على نبوع الحكمة والحكم * سيد العرب والعجم * صلاه وسلاما
ما سطع عقد اليواقيت الجوهرية * على فجر العزة الطاهرة النبوية * وعلى آله وأصحابه حملة الكتاب * وحفظة
الآداب والخطاب * الذابين عن الدين بالسيوف القواطع * القائمين على استخراج نتائج الأدلة بالكلام
الجوامع * أما بعد * فان الكتاب المسمى بعقد اليواقيت الجوهرية * وسخط العين الذهبية * بذكر طريق
السادات العلوية * كتاب ينسج على منواله * ولم يسمح للزمان ان يأتى بعثاله * فقد احتوى على ذكر طريق
السادة العلوية * المتكفلة بالأدكار والدعوات النبوية * وفيه من المواظبات الرقيقة * والاحكام الدقيقة
ما يفتت الكباد لصالح الدين والمعاد * وقد ذكر المؤلف فيه تراجم مشايخه العظام * الأئمة الاعلام * وذكر
ما كانوا عليه من السير * وما ألوه من البركات والخير * وما ناله منهم من الاحازات * وما نشأ عن ذلك من
المزايا والبركات * فتجلت له عن أسس الافكار بتلك المزايا * وانكشفت لديه ما ودعت الاكوان من أسرار
الحبايا * كأنما جميع المعاني حاضرة لديه * والعبارات مسطورة بين عينيه * فهو ينتخب منها ما يشاء * ويختار
ما تقر به عيون الاتقياء * وكان اذا تكلم لا يمل له كلام * واذا تكلم أورجى الافهام * ذا حافظة عجيبة * وفكرة
غريبة * كيف وقد نظم العقود فى أجياد الحسان * من اللؤلؤ والياواقيت والمرجان * كيف لا وهو عيدروس
زمانه * وفريد عصره وأوانه * وقد توارثه تولى القطبية * من بين الخلاصة السادة العلوية * فى بلومه خالصة
صافيه * وأفعاله صائبة واقية * أخلاقه نبوية * وبيوته شرعية * وعلومه ربانية * وحكاياه اشرية * يسعى
اليه الزائرون * ويقصده المتبركون * ودام على هذه الحال * حتى ناداه الملك المتعال * فأجاب نداء مولاه
وسر بذلك النداء ولما به * وقد قلت فى هذا المعنى قد سار من غرفة يسعى الى غرف * تزيت للقائه أحسن الغرف
فالخور ترمقه والشوق يعشقه * والقبر يكرمه من شدة الشغف * لكن غرفته ضاقت سالكها
بفقد قطب الوجود السامى الشرف * مصيبة قد فشت فى الناس أجمعها * وقد رميتاها من سالف الخلف
وقد زينت طوره * واستلمت غوره * بشرح راتب غوث البلاد والعباد الحبيب عبد الله بن علوى الحداد
لعلامة زمانه وقطب عصره وأوانه من طار صيته فى البلدان الشيخ عبد الله بن أحمد بأسودان وثله دره لقد أبدى
منه الغرائب وأظهر فيه العجائب فصار كالنجم المكل على الراس فيظهوره يحصل النفع العام لجميع
الناس ومن اعتنى به تزيينه وتنقيحه وتحريره وتصحيحه وتكيد ذلك الاسفار حتى أتى به الى الامصار
وباشر الطبع بنفسه خوفا من تغيير حرف منه أو طمسه الحبيب الفاضل عبد الله بن هادون ابن الحبيب الامام
أحمد الحضار غفر الله له ولوالديه وأولاده وأقاربه وأرحامه وجميع المسلمين وقد طبعتها فى أشهر المطابع المصرية
الأولى المطبعة العظيمة الشرفية تحت إدارة صاحب المهمة العلية والقديرات الصائبة الجليلة حضرة
الفاضل المشهور الشيخ شرف موسى أجزا الله له الأجور وقد وافق انتهاء طبعة الميمون وتمثيل شكله الرائق
المصون أوائل شهر ذى الحجة الحرام من عام ١٢١٧ من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام والحمد
لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قاله بلسانه
ورقه بينانه الفقير الخاربه محسن بن ناصر بن صالح أبو حربة بالازهر عفا الله عنه